

المنهاج الصافي والمستوفى بعبد الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الخامس

تراجم

سعيد بن علي بن رشيد

جلال بن أحمد بن يوسف

محققه ووضع صوابه

دكتور نبيل محمد عبد العزيز
أستاذ تاريخ العصور الوسطى
ورئيس مجلس قسم التاريخ
وعيد آداب سوهاج - جامعة أسيوط



[١ ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه الإعانة

باب الجيود واللام

٨٥٢ - التَّبَانِي

(٠٠٠ - ٥٧٩٢ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

(١) جَلَّالُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ طَوْغِ أَرْسَلَانَ ، العلامة جلال الدين الثيرى
الحنفى التَّبَانِي .

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العينى : هو الشيخ الإمام العالم العلامة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٧ ، وفيه : « جلال بن أحمد ، العلامة جلال الدين الحنفى التَّبَانِي » . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٣ ، سنة ٥٧٩٢ ، وفيه : « جلال الدين بن رسول بن أحمد ابن يوسف العجى التَّبَانِي الحنفى ، والنَّهَانِي نسبة إلى سكنه بالنهانة خارج القاهرة بالقرب من باب الوزير » ، إنباء الغمر : ج ١ ص ٤٢٤ ، سنة ٥٧٩٣ ، السلوك : ج ٣ ، ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « جلال الدين رسولاً » . الدرر : ج ٢ ص ٨٧ . بغية الوعاة : ج ١ ص ٤٨٨ ، وفيه : « جلال الدين بن أحمد بن يوسف التَّبَانِي — بكسر الفوقانية والزاي وبعدها تخنائة ساكنة ، عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٢ ، وفيه : « د . . . وسكن بمسجد فى النهانة فلذلك ينسب إليهم ويقال له التَّبَانِي » . البدر الطالع : ج ١ ص ١٨٦ . بدائع الزهور : ج ٢ ، ق ١ ص ٤٤٥ ، وفيه « توفى فى رجب من سنة ٥٧٩٣ » .

(٢) « التَّبَرِيزِي » فى الأصل ، ن . والصيغة المثبتة من ط ، وعقد الجمان ، كذا راجع ما سبلى

فى المتن ملاحظة على إنباء الغمر ، والنجوم .

جلال الدين جلال . وذ كر بقية نسبه إلى « أن قال » : ^(١) شيخ المدرسة الصرغتمشية ^(٢) والتربة القجاوية .

أصله من بلد يقال لها ثيرة من بلاد الروم — [بكسر] ^(٣) بالناء المثلثة بعدها ياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة [و] ^(٤) في آخرها هاء .

قدم الديار المصرية في الدولة الناصرية حسن وسكن بمسجد في التبانة ، ^(٥) فلذلك ينسب إليها . واشتغل بالعلوم ، واجتهد في تحصيلها اجتهاداً عظيماً ، أخذ العربية ^(٦) من الشيخ جمال الدين بن هشام ، وبهاء الدين بن عقيل ، وبدر الدين ابن أم قاسم النحوى وغيرهم . وسمع صحيح البخارى على علاء الدين ابن التركمانى ، وأخذ ^(٧) الفقه عن الإمام قسوام الدين « الكعكى » ، وعن الإمام قسوام الدين « الفارابى ^(٨) الإتقانى وغيرهما ^(٩) .

(١) « أن قال » ساقطة من ط ، ن .

(٢) المدرسة الصرغتمشية : كانت بجامع صرغتمش ، الذى كان تجاه جامع الخضيرى بشارع صلية أحمد بن طولون ، وهى نسبة للأمر صرغتمش الناصرى « ت ٧٥٩ / هـ ١٣٥٧ م » الذى أنشأها فى سنة « ٧٥٧ / هـ ١٣٥٦ م » ، ورتب بها دروساً وشعائر ، وجعل فيها سبيلاً يملوه مكتب . راجع : ترجمة صرغتمش بالمنهل ، وانظر المخطط الجديدة ، ج ٢ ، ص ٢٢٣ .

(٣) الإضافة من عقد الجمان .

(٤) « أحد » فى عقد الجمان .

(٥) « الوار » فى يادة من عقد الجمان .

(٦) « فكذلك » فى ن .

(٧) « ابن » ساقطة من ن .

(٨) « ابن » ساقطة من ن ، وعقد الجمان . وهو أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، تاج الدين أبو العباس ، الشهير بابن التركمانى « ت ٧٤٤ / هـ ١٣٤٣ م » . المنهل : ج ١ ص ٣٨٢ .

(٩) « القوام الكاكى » فى الدرر ، « القوام الكامى » فى إنباء القمر .

(١٠) « ساقط من ن .

(١١) « الإلتباني » فى عقد الجمان .

وكان فقيهاً ، أصولياً ، نحوياً بارعاً ، وله مشاركة في جميع الفنون .
انتصب للاشغال والإفادة والفتوى مدة طويلة . وكان من أهل الصيانة والدين
والتعفف ، وسُئل أن يُولى قضاء القضاة بديار مصر ، فأبى . وكان ألقاباً^(١)
اليوسفي^(٢) . ولم يشتهر إلا في أيامه ، وكان الملك الظاهر يعظمه ويرجع
إليه ولا يرد كلامه ، ولكن نزلت مرتبته عنده بعد ما عاد الظاهر إلى سلطنته ،
وذلك لما كتب مع من كتب من الفتاوى على الظاهر .

وله مصنفات مفيدة منها : شرح المنار في أصول الفقه . ومختصر التلويح في
شرح الجامع الصحيح للحافظ علاء الدين مغايطي . [٢] ومختصر على إيضاح ابن
الحاجب . ومنظومة في الفقه وشرحها في أربع مجلدات . ومختصر في ترجيح
مذهب الإمام أبي حنيفة — رضي الله عنه . وتعليقة على البزدوي ، ولم تكمل .
وقطعة على مشارق الأنوار ولم يكملها . ورسالة في الفرق بين الفرض العملي^(٤)
والواجب .

ولقد أجازني بالإفتاء والتدريس ورواية جميع مسموعاته من النقل والعقل
وجميع مصنفاته .

وكتب لي بخطه في رابع عشرين ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبعائة .

(١) « قضاة » في ن .

(٢) هو ألقاب بن عبد الله اليوسفي الناصري ، سبب الدين « ت ٧٧٥ / ١٣٧٣ م » . المنهل :

ج ٣ ، ص ٤٠ .

(٣) « توضيح » في عقد الجمان .

(٤) « من » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من عقد الجمان .

(٥) يقصد مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ، تأليف شرف الدين بن محمد

ابن عبد الله الأرزيجاني الروي « ت ٧٨٤ / ١٣٨٢ م » . كشف الظنون : ج ٤ ص ٤٨٤ ، وانظر :

هاشور السلوك : ج ٣ ص ٧٥٧ حوادث ٧٩٣ هـ .

وتوفي يوم الجمعة ثالث عشر رجب من سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة،
وتولى عوضه في الصرغمشية بدر الدين محمود السرائي الكلاستاني الحنفي^(١).
وفي تربة قجا السلاح دار شخص من تلامذته يقال له : الشيخ مصطفى
القرماني . انتهى كلام العيني برمته .

وقال الشيخ تقي الدين المقریزی : توفي الشيخ جلال الدين بن رسول^(٢) بن
أحمد بن يوسف العجمي النباني الحنفي ، إلى أن قال : خارج القاهرة في يوم
الجمعة ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . انتهى كلام المقریزی^(٣)
بعد أن اختلفا في الأب ، وفي سنة الوفاة والله أعلم بالصواب .^(٤)

٨٥٣ - [الحاجب]

(٠٠٠ - ٧٨٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

جليلان بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطليخانات^(٥)
والحجاب في الدولة الظاهرية برقوق^(٦) .

-
- (١) هو محمود بن عبد الله ، بدر الدين السرائي العجمي الحنفي ، المعروف بالكلاستاني
د ت ١ / ٨٨ هـ / ١٣٩٨ م ، له ترجمة بالمنهل .
(٢) ورد بهامش الأصل مانعه : « كان اسمه رسولا ، لكنه كان يتورع عن ذلك ويكتب بخطه
جلال ، فالصواب حذف لفظة ابن هنا ، نبه عليه ابن دقاق في تاريخه » .
(٣) « شهر » ساقطة من ط ، ن .
(٤) « احتلها » في ن - وهو تصحيف - .
(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ ، وفيه : « ... وهو أستاذ الطوائف جوهر الزمام ، لا لا
العزیز يوسف بن برصاي » . النجوم : ج ١ ص ٣٠٨ ، سنة ٧٨٨ هـ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ،
ص ٥٥٦ ، سنة ٧٨٨ هـ . تاريخ ابن قاضي شهبة : ص ١٩٨ ، وفيه : « جليلان الملاقى ، سيف
الدين ، صهر بكتمر المؤمن » . نزعة النفوس : ج ١ ص ١٤٧ سنة ٧٨٨ هـ .
(٦) هو برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد العثماني البلغاري الجاركي د ت
١ / ٨٨ هـ / ١٣٩٨ م . المنهل : ج ٣ ص ٢٨٥ .

وكان ديناً مشكور السيرة .

مات في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

٨٥٤ - [العمرى الظاهرى]

(..... — بعد ٨٨٣٠ / — ١٤٢٦ م)

جُلَيَّانُ بن عبد الله العمرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء^(١)
العشرات والمجباب بالقاهرة ، ثم حاجب حجاب غزّة .
أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق . رأته في الدولة الأشرفية برسباي^(٢)
وهو من جملة المجباب بالقاهرة .

وكان سليم الباطن ، تركى المجلس ، يميل إلى دين وخير ، ثم ولى حجبوية
غزّة ، وبها توفى بعد الثلاثين وثمانمائة تخميناً رحمه الله .^(٣)

٨٥٥ - قراسقل نائب حلب

(..... — ٨٨٠٢ / — ١٣٩٩ م)

جُلَيَّانُ بن عبد الله الظاهرى المعروف بقراسقل الأمير [٢ ب] سيف الدين^(٤)
نائب حلب .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ . الضوء : ج ٣ ص ٧٧ .

(٢) هو برسباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاقى الظاهرى الجاركمى .

« ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م » . المنهل : ج ٣ ص ٢٥٥ — ٢٥٦ .

(٣) بعد هذه الترجمة ورد بها من الأصل عبارة : « وانتقل نائب حلب » .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ . النجوم : ج ١٣ ص ١٤ ، سنة ٨٠٢ . الضوء : ج ٣

ص ٧٧ ، وفي الأخيرين : « جليان الكشغورى الظاهرى برقوق ، ويعرف بقراسقل » .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق وخواصه ، رقاء إلى أن جعله أمير
مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم ولّاه نيابة حلب ،
عوضاً عن الأمير قرا دمرداش الأحمدي في أواخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .^(١)

وتولى والدي - رحمه الله - بعده رأس نوبة النوب .^(٢)

ولما استقر في نيابة حلب وقع بينه وبين نعيم بن حيار بسليمة وقعة انتصر
فيها جليان في سنة خمس وتسعين ، ثم أرسل نعيم يسأله الصالح ، فكتب جليان
بذلك إلى الملك الظاهر برقوق ، فأرسل السلطان يقول : بشرط أنه يدخل إلى
حلب ويدوس بساط السلطان ، ثم كتب الظاهر ملطفات^(٣) صحيحة القاصد الوارد
إلى حلب تتضمن مسك نعيم ، فعلم بذلك الأمير الطنبغا الأشرقي أتابك حلب ،
فأعلم الأمير جليان بذلك ، فكتب جليان إلى نعيم في الباطن أن لا تحضر .^(٤) وبلغ
الملك الظاهر الواقعة ، فأمرها في نفسه إلى أن توجه إلى البلاد الشامية ، ووصل
إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ، قبض على الأمير الطنبغا الأشرقي

(١) هو قرا دمرداش بن عبد الله الأحمدي الأتابكي « د ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٦ م » له

ترجمة بالمنهل .

(٢) « بعد » في ط ، ن . هذا ، وفي الدليل أن جليان « عزل بالولاء نفري بردي في سنة

ست وتسعين ، وجلس » .

(٣) نعيم : هو محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين أمير آل فضل « د ت في حدود سنة ٧٩٠ هـ /

١٣٨٨ م » . وانظر : إنباء الغمر : ج ٢ ص ١٢٠ .

(٤) « ملطعات » في ط ، ن .

(٥) « يحضر » في ط ، ن .

أتاك حلب ، وحده إلى أن مات بقلعة حلب ، ثم قبض على الأمير جليان المذكور ، وأخلع على والدي - رحمه الله - باستقراره في نيابة حلب عوضه ، وحبس الملك الظاهر جليان هذا مدة ، ثم أطلقه ، وجعله أتابك دمشق بعد الأمير إياس الجرجاوي ، فاستمر جليان في أتابكية دمشق مدة ^(٢) ، ثم حبس بقلعتها إلى أن أطلقه الأمير ^(٣) نعم الله الحسني نائب الشام ، بعد أن عصى وخرج عن طاعة الملك الناصر فرج في سنة اثنتين وثمانمائة ، فوافق جليان المذكور على العصيان ، ودام معه ، حتى قبض عليه بعد وقعة الأمير نعم الله نائب الشام مع الناصر فرج . حسباً ذكرناه .

وقتل جليان بقلعة دمشق مع من قتل من الأمراء في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة . وكان كريماً ، شجاعاً ، عافلاً ، عفيفاً ، ذا شكالة حسنة ، ووجه صبيح ^(٤) ، وهو أستاذ الأمير أركاس الجلباني نائب طرابلس ، رحمه الله تعالى .

(١) هو إياس بن عبد الله ، سيف الدين د ت ٧٩٩ هـ / ١٢٩٦ م ، المنهل ، ج ١

ص ١٢٤ .

(٢) « مدة » ساقطة من ن .

(٣) هو نعم الله بن عبد الله الحسني الظاهري برفوق - كان اسمه تليك - د ت ٨٠٢ هـ /

١٢٩٩ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٤) « صبيح » في ن .

(٥) « أستاذ » ساقطة من ن .

(٦) هو أركاس بن عبد الله الجلباني ، سيف الدين د ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م ، المنهل ،

٨٥٦ - نائب الشام

[١٣] جُلْبَانُ بن عبد الله ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين نائب الشام . في معتقه وجنسه أقوال . اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ ^(٢) لما كان أميراً ، ودام عنده ، حتى طرق الملك المؤيد ^(٣) الديار المصرية في غيبة الملك الناصر فرج بالبلاد الشامية ، وحاصر قلعة الجبل بمن معه من الأمراء ، ثم انكسر المؤيد وأصحابه وانهزموا إلى جهة باب القرافة ، تقنطر المؤيد عن فرسه ، فلحقه جُلْبَانُ هذا بالحنيب ، فعرفها له المؤيد لما تسلطن ، ورقاه حتى جعله أمير طبلخاناه وأمير آخور ثاني ، ثم مقدم ألف بالديار المصرية ، وجرده صحبة من تجرد من الأمراء ^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ، وفيه : « توفي بالشام يوم الثلاثاء تاسع عشر صفر سنة تسع وخمسين وثمانمائة » . النجوم : ج ١٦ ص ١٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ٥٧٧ وفيه : « جُلْبَانُ المؤيدى ، يعرف بالأمير آخور » ، حوادث الزمان : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أنه توفي بدمشق ، وصلى عليه بجامعها » ودفن بتربة حنيفة ودرا داره الأمير شادى الجلبانى ، ظاهر دمشق ، قبل جامع تنكز . تاريخ البقاعى : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أن خبر موته كان في ١٧ صفر ، وأنه » كان شيخاً كبيراً . أظنه مات في حدود التسعين . وكان خفيف الوطأة على أهل دمشق بالنسبة إلى غيره » ، إعلام الوردى لابن طولون ، ص ٧٣ ، وفيه : « جُلْبَانُ المؤيدى ... ومات في ليلة الثلاثاء عند أذان المغرب مابح عشر صفر سنة تسع وخمسين وثمانمائة » ، ودفن بكرة نهار الثلاثاء بالتربة التى أنشأها شادى بك الدوادار بمدرسته بالقنوات . . . وجُلْبَانُ الملك كور ابن ناص لم يمسه رق . أصله من بهستار له بها أقارب لم يتعرف بهم . »

(٢) هو شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى برقوق ، السلطان الملك المؤيد شيخ « ت ٨٢٤ هـ

/ ١٤٢١ م » له ترجمة بالمتل .

(٣) « المؤيد شيخ » في ن .

(٤) « بالديار » في ن - وهو خطأ

(٥) « الثانى » في ط

المصريين إلى البلاد الشامية ومات المؤيد في غيبته ، ثم قبض عليه الأمير ططر بدمشق مع من قبض عليه من المؤيدية وغيرهم ، وحوسه بملك البلاد ، إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ،^(١) ثم نقله إلى نيابة حماة في يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، عوضاً عن الأمير جارقطلو بحكم انتقاله إلى نيابة حلب بعد الأمير تذك البجاسي^(٢) المنتقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير تذك العلاني ميق ، واستمر في نيابة حماة سنين إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس « في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بعد موت الأمير طرباي^(٥) ، فباشر نيابة طرابلس^(٦) » إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى نيابة^(٧)

(١) في حوادث الزمان ، أن ذلك كان في سنة ٨٢٥ هـ ثم استقر أتابك الجيش بها « الديار المصرية » في ربيع الأول سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ثم دلى نيابة حماة في رمضان من السنة المذكورة ، ثم نقل إلى نيابة طرابلس في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة حلب في رمضان سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة الشام في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، واستمر إلى أن مات بها .

(٢) « جار » في الأصل ، والصيغة المثبتة في ط ، ن . وهو : جارقطلو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين « ت ٨٢٧ / ١٤٣٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو تذك بن عبد الله البجاسي « ت ٨٢٧ / ١٤٢٣ م » ، له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو تذك بن عبد الله العلاني الظاهري برقوق ، الشهير بميق « ت ٨٢٩ / ١٤٢٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برقوق « ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « ساقط من ط ، ن »

(٧) هو جقمق بن عبد الله العلاني الظاهري برقوق ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جقمق

« ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م » له ترجمة بالمنهل .

حلب في شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بعد عصيان تغرى برمش^(١) نائب حلب ، فدام في نيابة حلب إلى أن نقل إلى نيابة الشام بعد موت الأمير آقبغا التمرآزي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وحمل إليه التقليد والتشريف على يد الأمير دولات باي المحمودي المؤيدى الدوادار الثاني ، واستمر في نيابة دمشق سنين ، ولأنه لم أحداً أقام في نيابة دمشق بعد تنكر [٣ ب] أكثر من جلبان هذا . قلت : وأيضاً له منذ ولي نيابة حماة إلى يومنا هذا — أعني من سنة ست وعشرين — يتنقل من نيابة إلى أخرى . لم يعزل فيها عن حمل إلا عندما ينتقل إلى حمل أعلا منه ، وهذا أيضاً لم نعلمه وقع لأحد من أهل الدولة الكثير ، مع أنه لا فارس الخليل ، ولا وجه العرب ، وإن كان يعرف فنون الملاعب وركوب الخيل^(٥) ، لكنه لم يشهر بشجاعة ، ولا إقدام ، غير أنه عارف بالسياسة ، وجمع المال وإنفاقه إلى ذخائر الملوك ، ولذلك طالت أيامه .

(١) تغرى برمش : اسمه الأصلى حسين بن أحمد التركمانى « ت ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو آقبغا بن عبد الله التمرآزي الأتابكى « ت ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م » . المنهل : ج ٢ ص ٤٧٦ .

(٣) توفى دولات باي الجارمى المحمودى في سنة « ٨٨٥٧ / ١٤٥٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) راجع الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٥) راجع : نبل محمد عبد العزيز : الخليل ورياضتها ، نهاية السؤل « رسالة دكتوراه في

٨٥٧ - رأس نوبة سيدى

(٠٠٠ - ٨٢٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الألوف فى الدولة المؤيدية شيخ ، ورأس نوبة ولده المقام الصامى إبراهيم^(٢) .

هو ممن أنشأه الملك المؤيد شيخ ، حتى جعله أمير مائه ومقدم ألف ورأس نوبة ولده . واستمر الأمير جلبان هذا بعد موت المقام الصامى إبراهيم على أسرته إلى أن توفى الملك المؤيد شيخ ، قبض عليه الأمير ططر^(٣) فى يوم السبت رابع عشر المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وعلى الأمير شاهين الفارصى أحد مقدمى الألوف أيضًا ، وحملوا إلى الإسكندرية ، وكان آخر العهد بهما ، رحمهما الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ . النجوم : ج ١٤ ص ١٧٠ ، سنة ٨٢٤ هـ ، وفيه :
« ثم فى يوم الأربعاء حادى عشر المحرم رسم الأمير ططر نظام الملك بالقبض على الأمير جلبان رأس نوبة سيدى ، وعلى الأمير شاهين الفارصى ، فسكروا قيدا » بحبس الإسكندرية ، حيث قتل فيه جلبان » .
ترجمة النجوم : ج ٢ ص ٥٢١ ، سنة ٨٢٤ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٢٤ هـ ، وفيه :
« الأمير جلبان رأس نوبة سيدى ، توفى فى حبس إسكندرية مقتولا » .

(٢) « الناصرى » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من ترجمته بالمنهل والدليل . وهو إبراهيم بن شيخ المقام الصامى ، صام الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ المهدى الظاهرى
ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م . المنهل : ج ١ ص ٧٨ .

(٣) هو ططر بن عبد الله الظاهرى برفوق ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الفارصى ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م له ترجمة بالمنهل .

٨٥٨ - خوند زوجة الملك الأشرف

(٠٠٠ - ٨٨٣٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

جُلَيَّان بنت عبد الله الحار كسية الأشرفية ، زوجة الملك الأشرف برسبای ،
والخوند الكبرى صاحبة القاعة في أيامه إلى أن ماتت ، وأم ولده الملك العزيز
يوسف .^(١)^(٢)

اشتراها الملك الأشرف في أوائل سلطنته ، واستولدها الملك العزيز يوسف ،
ثم تزوجها بعد وفاة زوجته خوند الكبرى وأم ولده المقام الناصري محمد في خامس
عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فأقامت بعد وفاة خوند^(٣)
المذكورة أياماً ، وعقد عليها ، ورسم لها بالسكنى في قاعة العواميد على عادة من^(٤)
تقدمها من الخوندات ، وحظيت عنده ونالتها السعادة [٤ أ] وعظمت حرمتها
في الدولة ، وقصدها الناس لقضاء حوائجهم ، وبعث السلطان يطلب إخوتها^(٥)
وأقاربها من بلاد الحار كس ، ففسدوا بعد مدة شيئاً بعد شيء ، وكانوا عدة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ . النجوم : ج ١٥ ص ٢٠٣ ، سنة ٨٨٣٩ هـ بدائع

الزهور : ج ٢ ص ١٦٩ ، سنة ٨٨٣٩ هـ . السلوك : ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٩٨٥ ، سنة ٨٨٣٩ هـ .

نزهة النفوس : ج ٢ ص ٣٦١ ، سنة ٨٨٣٩ هـ .

(٢) هو يوسف بن برسبای ، الملك العزيز ، جمال الدين أبو الحسن هـ ت ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م

له ترجمة بالمنهل .

(٣) « خوند الكبرى » في ن .

(٤) « قاعة » في الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « وأقاربها » ساقطة من ن .

كثيرة^(١) ، يزيدون على عشرة أنفس ، وهم : والدتها ، ثم زوجة والدها ضرة أمها ، وإخوتها الرجال وهم : بيبرس ، وأخته ، وهما غير أشقتها من زوجة والدها المذكورة ، ثم حكهم وقانى باى ، وهما شقيقاها ، وأختها أصيل ، وأختها أرز ، ومعها أولادها مدة بنات ، وزوجها خونى تبعها ، وحضر إلى القاهرة ، وهؤلاء أيضا أشقتها .

ومن أشقتها أيضا : أخوها أبا يزيد كان قد قدم القاهرة في الدولة المؤيدية شيخ ، فقربهم الملك الأشرف وأدناهم ، وأنعم عليهم بالرواتب والإقطاعات والوظائف . ثم حجت خوند جلبان ومعها أهلها وأقاربها في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بتجمل زائد وأبهة عظيمة ، وفي خدمتها الزينى خشفقدم^(٢) الزمام أمير الركب الأول ، والزينى هبد الباسط بن خليل ناظر الجيش ، إلى أن قضت المناسك وعادت .

واستمرت في عزها إلى أن مرضت وطال مرضها . واختلفت الأقاويل في ضعفها ، واتهم جماعة بسمها إلى أن توفيت يوم الجمعة ثانی شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ونقلت خوند فاطمة بنت الملك الظاهر ططر زوجة الملك

(١) « كبيرة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « شقيقها » في ط ، ن .

(٣) هو خشفقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواشي الروي ، « ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م ٥٥٤ »

ترجمة بالمثل :

(٤) هو عبد الباسط بن خليل الدمشقي ثم الظاهري ، زين الدين « ت ٨٨٥ / ١٤٥٠ م ٥٥٤ »

له ترجمة بالمثل .

(٥) « واختلف » في ط ، ن .

الأشرف^(١) إلى قاعة العواميد بعدها . وكانت خوند جليان من عظماء النساء ، ولو عاشت حتى تسلطن ولدها العزيز لكانت دبرت ملكه أحسن تدبير ، رحمها الله تعالى .

(١) ماتت خوند فاطمة في صفر سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م ودفنت على أبيها عند ضريح

الليث . الضوء : ج ١٢ ، ص ٩٢ .

باب الجيم والميم

٨٥٩ - [ابن أيتمش]

(١) جَمَّحُ بن الأتابك أيتمش . اسمه محمد ، مذكور في الحمددين في حرف الميم ، يطلب هناك .

٨٦٠ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٦٥٣ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٥ م)

(٢) جَاز بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف الحصني أمير مكة [٤ ب] وليها بعد قتله لأبي سعيد بن علي بن قتادة .

(٣) قال ابن خلدون في تاريخه : « إن جاز » ابن حسن هذا سَير إلى الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين

(١) انظر ترجمته في الحمددين من هذا الكتاب .

(٢) اللؤلؤ : ج ١ ص ٢٥٠ ، وفيه : « وليها بعد قتله لأبي سعيد بن علي بن قتادة بعد ستة خمسين وستمائة » . المقصد الثمين : ج ٣ ص ٤٣٥ . المسير : ج ٤ ص ١٠٦ . تاريخ ابن خلدون : ج ٤ ص ١٠٦ . غاية المرام : ج ١ ص ٩٣٨ .

(٣) « أن جاز » ساقطة من ط .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان ، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، الثاني (ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالمثل .

يوسف صاحب الشام وحلب يستعين به على أبي سعيد^(١) بن علي^(٢) ، وأطمعه بقطع
خطبة صاحب اليمن^(٣) ، فجهاز له عسكرياً^(٤) ، وسار به إلى مكة ، فلما وصلها نقض
عهد الناصر ، واستمر يخطب لصاحب اليمن . انتهى كلام ابن خلدون ، ثم
أخرجه من مكة راجح^(٥) بن قتادة في سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، فلحق بالبيع .

٨٦١ - أمير المدينة

(٠٠٠ - ٨٧٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٤ م)

جهاز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن
قاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين الأصغر بن علي^(٦)

(١) « سعد » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٢) في « تاريخ ابن خلدون » أن جهاز بن حسن بن قتادة سافر في سنة ٨٥١ هـ إلى الناصر بدمشق
يستحثه على أبي سعيد .

(٣) « خطبته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) « وصار » في ن — وهو خطأ — .

(٥) هو راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف الحسني ، ت ٨٦٥ هـ / ١٢٥٦ م .
له ترجمة بالتمهل .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ٨ ص ٢١٧ ، سنة ٨٧٠ هـ . العقد الثمين :

ج ٤ ص ٤٣٦ . الدرر : ج ٢ ص ٧٥ . ذيل المر : ص ٢٧ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٣ ،

سنة ٨٧٠ هـ . التحفة اللطيفة : ج ١ ص ٤٣٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٠٤ هـ .

درة الأحلاك : حوادث سنة ٨٧٠ هـ .

(٧) في الدرر : « ابن القمام بن عبيد الله بن عامر » .

(١) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - الأمير الشريف الحسيني
من الدين ، أمير المدينة ، وليها بعد وفاة أخيه (٢) .

ولما استفحل أمره بالمدينة ، قصد صاحب مكة نجم الدين أبا نعيم مجذبا ،
وحاصره ، وأخذ مكة منه (٣) . واستولى عليها وحكم فيها ثم رحل عنها ، كل ذلك
في سنة سبع وثمانين وستمائة .

وكانت ولاية جحّاز المذكور للمدينة بعد وفاة أخيه منيف بن شبيحة في سنة
سبع وخمسين وستمائة وطالت أيامه بها ، ووقع له بها حروب وخطوب ، ودام
بها إلى سنة سبعمائة ، سلمها لابنه منصور بعد أن شاخ وطعن في السن وأضر ،
واستمر بطالاً إلى أن توفي سنة أربع وسبعمائة .

(٤) وجحّاز بحيم مفتوحة وميم مشددة وألف وزاي ، وشبيحة - بشين معجمة
مكسورة وباء آخر الحروف ما كنة وحاء مفتوحة وبعدها هاء - انتهى (٥) .

(١) « الحسين » في ن .

(٢) يقال إنه وليها قديماً في سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٤٨ م بعد قتل أبيه . راجع الدرر .

(٣) « فأخذ » في ن .

(٤) « مشددة » في ن .

(٥) ورد في الدليل بعده الترجمة الآتية : « جحّاز بن هبة بن جحّاز الشريف الحسيني أمير المدينة
وليها ثلاث مرات . قتل بالفلاة مغزولاً في سنة اثنتي عشر وثمانمائة »

باب الجيم والنون

٨٦٢ - جُنْدُل

(٠٠٠ - ٨٦٧٥ / ٠٠٠ - ١٢٧٦ م)

(١) جُنْدُل بن محمد ، الشيخ الصالح المعتقد .

كان رجلاً صالحاً [أ هـ] صاحب عبادة وأوراد . وكان له كرامات ، وأحوال ، ومعرفة بطريق القوم .

وكان الشيخ تاج الدين عبدالرحمن الفزاري يتردد إليه ، وله به اختصاص كبير .

وامتد على قدمه وطريقته إلى أن مات بقرية منين في شهر رمضان سنة

(٤) « خمس وسبعين » وستمئة . رحمه الله [تعالى] .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : « جندب بن محمد ، وقيل جندل . . . توفي سنة خمس وسبعين وستمئة » . شذرات : ج ٥ ص ٢٤٧ ، وفيه : « جندل بن محمد العجمي » . ذيل مرآة الزمان : ج ٣ ص ١٩١ ، وفيه : « وكانت وفاته بقرية منين في رمضان المعظم سنة ٨٦٧٥ » . ودفن في زاريتته المشهورة . الوافي : ج ١١ ص ١٩٦ ، سنة ٨٦٧٥ . البداية : ج ١٣ ص ٢٧٣ ، وفيه : « جندل بن محمد المنيني . . . وكان يقول السماع وظيفة أهل البطالة ، ودفن في زاريتته المشهورة بقرية منين ، وتردد الناس لقبره يصلون عليه من دمشق وأعمالها أياما كثيرة . فقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٧٥ ، وفيه : « جندل بن محمد البوتيني . . . وكان من أهل الطريق وعلماء التحقيق » .

(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن الفركاح ، ٨٦٩٠ / ١٢٩١ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) منين : قرية في جبل منير من أعمال الشام ، ثم من دمشق . انظر ، مرصد الاطلاع .

(٤) « سبع وخمسين » في الأصل ، ط ، ن ، والصيغة المثبتة من مصادر ترجمته .

(٥) الإضافة من ط ، ن ،

٨٦٣ - [التنكرى]

جَنَفَايَ^(١) بن عبد الله التنكرى ، الأمير سيف الدين .

قال الشيخ صلاح الدين : لم نسمع ولم نعلم أن أستاذه — يعنى الأمير تنكر^(٢) نائب الشام — أحب أحداً وقربه مثله . كان لا يدعه يقف قدامه فى الخلوة .

أخبرنى القاضى علم الدين بن قطب الدين مستوفى ديوان تنكر . قال : كان الأمير رمم بأن يطلق من الخزانة العشرة آلاف درهم فما دونها لمن أراد . ولم نعلم أنه مضى يوم من الأيام ولم ينعم عليه بشيء إلا نادراً . انتهى .

قال : وكنا نراه فى الصيد إذا خرج يركب أستاذه ناحية ويركب هذا ناحية فى طُلب آخر . وله بازدارية وكلابزية^(٣) وأناس فى خدمته ، ويكون معه فى الصيد مائتا عليقة ، ويكون على السببة خمس أو ست حوائص ذهباً .

وعلى الجملة فما نعلم أحداً رزق حظوته هذه . وكان أهيف ، رقيقاً مصفر الوجه ، وبه القرحة ، لا يزال ينفث الدم والقيح . وكان لأجل ذلك قد أُذِنَ له فى استعمال الشراب .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : . . . وسطه الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد مسك أستاذه فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة . الدرر : ج ٢ ص ٧٦ ، وفيه : . . . وسط فى الحرم من سنة ٥٧٤١ هـ . الوافى : ج ١١ ص ١٩٦ — ١٩٧ .

(٢) هو تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين ٥٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م هـ له ترجمة بالمنهل .

(٣) بازدار : هو الذى يحمل الطيور الجوارح المعدة للصيد على يده ، وخص بإضافته إلى الباز ، لأنه هو الطائر المتعارف بين الملوك منذ قديم الزمان . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٦٩ .

(٤) كلابزى : الشخص الذى يركب بكتلاب للصيد عند السلطان أو الأمير .

Dozy : Supp . Dict , AR ,

وكان يقال أنه قرابته ، والله أعلم . ثم إنه في الآخر أرجف بأنه هو وطفائى^(١)
أمير آخور قد حسنا لأستاذهما التوجه إلى بلاد التتار ، فطلبهما السلطان منه ،
فلم يجهزهما .

ولما أمسك تنكر قبض عليهما ، وأودعا معتقلين في قلعة دمشق . فلما
حضر بشتاك^(٢) إلى دمشق أحضرهما وسلمهما إلى برصيف^(٣) ، فضربهما بالمقارع
ضرباً عظيماً إلى الغاية في الليل والنهار ، واستخرج ودائعهما ، وقررهما على مال^(٤)
أستاذهما ، ثم بعد جمعه وسطهما بسوق الخيل يوم موكب بحضور بشتاك^(٥)
والأمراء . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين .

٨٦٤ - ابن البابا

(٠٠٠ - ٨٧٤٦ / ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

[هـ ب] جَنكَلَى بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية ،
ورأى الميمنة بعد الأمير آقوش^(٦) نائب الكرك .

(١) هو طغاي بن عبد الله أمير آخور الأمير تنكر نائب الشام ، ت ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م ٥٠ له
ترجمة بالمنهل .

(٢) هو بشتاك ، أو « بشتك » بن عبد الله الناصرى ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤٠ م ٥٠ المنهل : ج ٣
ص ٣٦٧ .

(٣) هو برصيف بن عبد الله الناصرى الحاجب ، صف الدين ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤٥ م ٥٠ المنهل :
ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٤) « وسلمهما إلى برصيف فاستخرج » في ن .

(٥) سوق الخيل ، كان بمنطقة الرملة - تحت ساحة قلعة الجبل - راجع نبيل محمد عبد العزيز .
الخيل : ص ١٣٩ - ١٤٩ . المنهل : ج ٣ ص ٤٦ « ح ٢ » .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ . التجووم : ج ١٠ ص ١٤٣ ، سنة ٨٧٤٦ . الدرر :

ج ٢ ص ٧٦ . الوافى : ج ١١ ص ١٩٩ ، وفيه : توفي في « يوم الإثنين صابغ مشرفى » =

قال الصفدي في تاريخه : خطبه الملك الأشرف خليل^(١) بن قلاوون وهو في تلك البلاد ، ورضيه ، وبالغ في حضوره إلى بلاد الإسلام ، وكتب منشوره بالإقطاع الذي عينه ، فلم يتفق حضوره . ثم إنه وفد على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فأكرمه وأمره ، وذلك في سنة أربع وسبعمائة ، ولم يزل عنده معظماً مكرماً مبجلًا .

وكان يجهز إليه الذهب مع الأمير سيف الدين بكتمر الساقى ومع غيره . ويقول له عن السلطان : لا تبوس الأرض على هذا ، ولا تنزله في ديوانك ، كأنه يريد إخفاء ذلك^(٥) .

== الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالقاهرة : السلوك : ج ٣ ق ٣ ص ٦٩٨ . ذبول العبر : ص ٢٥٢ . تزمة الناظر : ص ١١٩ — ٣٨٧ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٤٦ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٤٦ هـ . هذا ، وفي المصادر أنه معروف « بابن البابا العجلى » .

(٧) هو آقوش بن عبد الله الأشرفى ، جمال الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م . المنهل : ج ١ ص ٢٧ .

(١) « الناصر الأشرف » في ن .

(٢) يقال إن مقامه كان بالقرب من آمد ، وكانت تحت حكم المغول ، وأنه عين على رأس عين آمد من قبل غازان إلى أن طلب إلى الديار المصرية . راجع ، الدرر .

(٣) هو محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ناصر الدين أبو المعالي وأبو الفتح وأبو السلاطين بن الملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى « ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى « ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٠ م » . المنهل : ج ١ ص ٣٩٠ .

(٥) « أحلفاء في ن — وهو نصيف — »

وكان يجلس أولاً ثانياً نائب الكرك . فلما أخرج إلى طرابلس جلس الأمير بدر الدين هذا رأس الميمنة ، وهو من الحشمة والدين والوقار وعفة الفرج في المحل الأقصى^(١) .

قال لي ولده الأمير ناصر الدين^(٢) محمد : إن والدي يعترف ربيع العبادات في الفقه من أحسن ما يكون في معرفة خلاف الفقهاء والأئمة^(٣) .

وله ولدان أميران ، أحدهما الأمير ناصر الدين محمد ، والآخر الأمير شهاب الدين أحمد .

وكان السلطان قد زوج ابنه إبراهيم بلجنة الأمير بدر الدين المذكور . ولم يزل معظمها في هذه البلاد من حين ورد إلى أن توفي — رحمه الله — في يوم الإثنين العشر سابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة . وكان وكنياً من أركان المسلمين ، ينفع العلماء والصالحين والفقراء بماله وجاهه . وكان عفيف الفرج صينياً . ويقال إنه يتصل نسبه إبراهيم بن أدهم — رحمه الله عليه — .

(١) « الأقصى » ساقطة من ن .

(٢) « الدين » ساقطة من ط .

(٣) « ربيع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) في « الدرر » أنه كان يميل إلى ابن تيمية ، « ويتعصب له ويرد على من يرد عليه » .

(٥) « والآخر » ساقطة من ن .

(٦) « والأمير » في ن .

(٧) في « الدرر » أن مبلغ صدقته — بعد إخراج زكاة ماله — في السنة ثمانية آلاف أردب من القمح ، وأربعة آلاف درهم فضة ، وأنه كتب له في سلطنة الصالح إسماعيل : « والدي الإمامي » . وكان يقال له يوم الموكب : يا أباك ، سبحان من أتى بك .

وقلت^(١) : ولم أكتب إليه :

لا تنس لي يا قاتلي في الهوى حشاشة من حرق تنسلي
لا ترس لي ألقى به في الهوى مهام عينيك متى ترسلي
لا تحت لي يشرف قدرى به إلا إذا ما كنت به تحتلي

[١٦]

لأجَنِّكَ^(٢) لي تضرب^(٣) أوتاره إلا تني يمل على جنكلى^(٤)
انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدى — رحمه الله — باختصار .

(١) في « الوافي » ، وعقد الجمان ، أن القائل هو الشيخ مجد الدين خليل بن أبيك الصفدى .

(٢) الجَنِّك : آلة موسيقية وترية . راجع ، نبول محمد بن عبد العزيز : الطرب وآلاته ص ١٢٦ ،

شكل رقم ١٤ ، ص ١٩٥ .

(٣) « يضرب » في ن .

(٤) وانظر . الوافي : ج ١١ ص ٢٠٠ عقد الجمان ، حيث بعض الاختلافات في الأبيات

عما ذكر هنا .

باب الجيم والهاء

٨٦٥ - صاحب بغداد وتبريز

(٥٨١٠ - ١٤٠٧/٠٠٠ م - ٠٠٠)

جَهَان^(١) شاه بن قَرَا يُوسُف بن قرا محمد، صاحب تبريز - أعني كرمي مملكة
أذربيجان وبغداد وغيرهما .

قيل إن اسمه كان أولاً ماردین شاه، فإن مولده كان بماردین في حياة والده
في سنين عشرة وثمانمائة أو بعدها تخميناً . فلما قدم والده إلى ماردین ورآه سأل
عن اسمه ؛ فقبل له : ماردین شاه ؛ فغضب من ذلك ، وقال : هذا اسم للنسوة ؛
سموه جَهَان شاه ؛ فغلب عليه جَهَان شاه .

ونشأ جَهَان شاه يتيماً تحت كنف أخيه اسکندر بن قرا يوسف في قلعة
جوشين إلى أن ترصرع وكبر ، فر من أخيه اسکندر المذكور^(٢) إلى جهة القان معين

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ . النجوم : ج ١٦ ص ٢٨٤ ، سنة ٨٨٧٢ . الضوء :
ج ٣ ص ٨٠ . شذرات : ج ٧ ص ٣١٤ . وفي الأخيرين « ت سنة ٨٨٠٢ » .
(٢) « شاه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو اسکندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بزم نجا التوکانی ، متولى تبريز وما والاها « ت
٨٨٤١ / ١٤٣٧ م . المنهل : ج ٢ ص ٣٧٣ .

(٤) عادت النسخة « ن » فذكرت بدلاً من كلمة : « المذكور » العبارة السابقة « ابن قرا يوسف
في قلعة جوشين إلى أن هرب » وهو اضطراب في النسخ .

الدين شاه رخ^(١) بن تيمورلنك ، فبعث اسكندر في طلبه جماعة ، فأدر كوه بالرى ،
فقبضوا عليه ، وحضروا به إلى أخيه اسكندر ، فأراد اسكندر قتله ، فمنعته أمه^٢
من ذلك ، وشفعت فيه ، فقبل شفاعتها وأطلقه . فأقام جهان شاه عنده مدة ،
وفر ثانياً ، ولحق بشاه رخ ، فأكرمه شاه رخ ، وأنعم عليه بزرذخانة هائلة وخيول
وقماش . وأمدّه بعساكر كشيفة ، وندبه لقتال أخيه اسكندر . فعاد جهان شاه
لقتال اسكندر ، وكان قد ضعف أمر اسكندر . وتصافقا وتقاتلا ، فانكسر
اسكندر وانهمز . ووقع بينهما حروب وخطوب ، إلى أن انكسر اسكندر مرة
أخرى من أخيه جهان شاه المذكور ، والتجأ إلى قلعة^(٢) ألنجا ، فحصره جهان شاه ،
إلى أن قتله ابنه شاه قوماط^(٣) في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .
[٦ ب] وبعث قوماط شاه^(٤) إلى عمه جهان شاه - صاحب الترجمة - يعلمه
بذلك ولم يسأله قلعة ألنجا ، وقال : هي لشاه رخ ، وبعث بمفاتيحها إلى شاه رخ .
فأرسل جهان شاه أيضاً قاصده صحبة القاصد إلى شاه رخ ، يطلب مفاتيحها من
شاه رخ ، ليكون نائبه بها . فأنعم عليه شاه رخ بها وبممالك اسكندر المذكور
أيضاً . فـلك تبريز وما والاها ، على أنه نائب لشاه رخ ، وعظم وضم وأثرى ،
وأخذ أمره يتزايد إلى أن صار معدوداً من ملوك الأقطار . ثم ملك بغداد بعد
موت أخيه أصبهان ، فعند ذلك كثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ في مخالفة
شاه رخ في الباطن .

(١) هو شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين « ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م » له ترجمة بالمثل .

(٢) ألنجا : قلعة كانت من عمل تبريز . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٨٩ .

(٣) يقال إن ابنه شاه قوماط ذبحه خوفاً من شره . النجوم : ج ١٥ ص ٢٢٠ ، سنة

٨٨٤١ ، وانظر ، الضوء : ج ٦ ص ٢٢٥ .

(٤) « شاه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « يسلم » في ط ، ن .

وجح الناس في أيامه بالمحمل العراقي من بغداد في سنين نيف وخمسين .
ولازال على ذلك حتى مات شاه رخ ، وتفرقت كلمة أولاده ، استفحل أمره
بذلك أعظم مما كان . وجمع مساكركه ، ومشى على ديار بكر في سنة أربع وخمسين
وثمانمائة ، لقتال جهان كير بن علي بك بن قرايلك صاحب آمد ، وأخذ منه
مدينة أرزنكان بعد قتال عظيم ومدينة الرها وقلعتها ، وأرسل قطعة من مسكركه
لحصار جهان كير بآمد . ووصلت مساكركه إلى أراضى ملطية ودوركي ، ثم
أرسل قُصَّاده في سنة خمس وخمسين إلى السلطان الملك الظاهر جقمق يعرفه :
بأنه باقى على مودته ، وأنه ما مشى على جهان كير إلا ما بلغه مخالفة جهان كير
على السلطان . وذكر عن جهان كير أموراً ، ورماء بعظامه ، فأكرم السلطان^(١)
قُصَّاده ، وردهم إليه بعد أن أحسن إليهم إحساناً زائداً . وأرسل صهبتهم أيضاً
رسوله الأمير قائم من صفر نجا المؤيدى ، المعروف بالتاجر ، وعلى يده جملة من^(٢)
الهدايا والتحف .

٨٦٦ - صاحب آمد

جهان كير بن علي بك بن عثمان ، المدعو قرايلك بن قطلوبك . الأمير^(٣)
سيف الدين ، صاحب آمد وماردين وأرزنكان وغيرهم .

(١) راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٤٣٣ ، سنة ٨٥٥ هـ .

(٢) هو قائم بن عبد الله من صفر شاه المؤيدى ، سيف الدين ، المعروف بقائم التاجر ، ت ٨٧١ هـ .

/ ١٨٦٦ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدلائل : ج ١ ص ٢٥٢ . الضم : ج ٣ ، ص ٨٠ .

(٤) « بك » ساقطة من ن .

(٥) « عثمان بك » في ن .

مولده بديار بكر في حدود العشرين وثمانمائة تقريباً^(١) . ونشأ تحت كنف
 [أ٧] والده وجده قرايلك . وقدم مع والده إلى الديار المصرية ، وأنعم عليه^(٢)
 بإمرة بحلب ، فتوجه إلى حلب . وأقام بها مدة إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق^(٣)
 نيابة الرها ، فباشرها مدة طويلة ، وعظم وكثرت جنوده ، ثم ملك آمد بعد^(٤)
 موت عمه حمزة بعد حروب ، ثم أرزنكان ، ثم ملك ماردين ، ولازال يملك قلعة^(٥)
 بعد قلعة حتى صار حاكم ديار بكر وأميرها .

فلما ضخم وأثرى أظهر الخلفاء على الملك الظاهر جقمق ، وضرب بعض^(٦)
 بلاد السلطان ، وانضم عليه الأمير بيغوت من صفر نجاً المؤيدى الأهرج لما عفى^(٧)
 من نيابة حماة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ووافقهما خلائق ، وعظم جمعه .
 فبينما هو في ذلك إلا طرده جهان شاه بن قرا يوسف صاحب تبريز وبغداد
 وغيرهما في السنة المذكورة ، وشتت شمله « ومزق حساكره » وأباده^(٧) وأخذ

(١) « تقريباً » ساقطة من ن .

(٢) « في حلب » في ن .

(٣) « آمد » ساقطة من ن .

(٤) « يزال » في ط ، ن .

(٥) هو بيغوت بن عبد الله المؤيدى من صفرنجا المؤيدى ، المعروف بالأهرج « ت ٨٥٧ »

/ ١٤٥٣ م « . المنهل ١ ج ٣ ص ٥٠٦ . وعن مزيد من التفاصيل ، انظر — مثلاً — النجوم :

ج ١٥ ص ٤٣١ سنة ١٨٥٤ ، ص ٤٣٣ سنة ١٨٥٥ . الضوء : ج ٣ ص ٢٣ . حوادث الدهور :

ج ١ ص ١٠٦ .

(٦) « عصى » في ط ، ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن .

منه أرزنكان ومدينة ماردین فی سنة^(١) « أربع وخمسين^(٢) » ، ووقع بين عساكر
جهان شاه وبين جهان كير هذا حروب في هذه المدة .

فلما ضاق الأمر عليه أرسل بوالدته إلى البلاد الشامية ، تستأذن نواب البلاد
الشامية — و كانوا جميعاً بالبلاد الحلبية — في قدومها إلى الديار المصرية ؛
لتسترضي الخواطر الشريفة على ولدها جهان كير المذكور . وكان جهان كير
أيضاً أرسل بولده قبل تاريخه يسأل الدخول في طاعة الساطان ؛ فنعموها نواب
البلاد الشامية من قدومها إلى الديار المصرية ، ثم عادت إلى آمد . وبعد عودها
أرسل جهان كير هذا بأخيه حسن في شردمة من عسكره إلى عمه الشيخ
حسن بن قرايلك .

وكان الشيخ حسن المذكور في عسكر كثيف من عسكر جهان شاه ، فطرقه
حسن بقتله ؛ فظفر به وقتله ، وبعث برأسه إلى أخيه جهان كير ، وقتل حسن
أيضاً جماعة من عسكر جهان شاه الذين كانوا مع عمه الشيخ حسن^(٣) .
فلما بلغ جهان شاه ذلك غضب ، واشتد حنقه ، وقدم إلى آمد وحصرها ،
وبها جهان كير هذا^(٤) .

(١) « سنتي » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « ونحس ونحسين » في الأصل ، « ونحسين ونحسين » في ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « كير » في ن .

(٤) « هذا » ساقطة من ن .

باب الجيم والواو

[٧ ب] ٨٦٧ - [ابن معن]

(٧٠٥ - ٨٧٥٦ / ١٣٠٥ - ١٣٥٥ م)

جواد بن سليمان بن غالب بن معن بن مغيث بن أبي المكارم بن الحسين بن إبراهيم . ينتهي نسبه إلى النعمان بن المنذر . هو ^(٣) عن ^(٤) لدين بن أمير الغرب . مولده في خامس المحرم سنة خمس وسبعمئة ، وكان من أتقن الناس للصنائع . برع في جميع ما يعلمه بيده من الكتابة المنسوبة - التي هي غاية في الحسن - . وعمل الذشاب بالكرلك ، ونجارة الدق ، والتطعيم ، والحياطة ، والتطريز ، والزر كش ، والخرد فوشية ، والبيطرية ، والحداد ، ونقش الفولاذ ، ومد قوساً بين يدي الأمير تنكز [وزنه] ^(٦) مائة وثلاثة وعشرون رطلاً ^(٧) بالدمشق ، وكتب مصحفاً

(١) ورد بهامش الأصل مانعه : « قيل إنه ابن معن المذكور . وكان الأمير نوح الدين بن معن ينسب إلى الأمير جواد المذكور ، ويضم أتهم من ذريته والله أعلم » . وعن مصادر ترجمة جواد ابن سليمان ، انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . الدرر : ج ٢ ص ٧٧ . الوافي : ج ١١ ص ٢١٢ .

(٢) « معمر » في الدرر .

(٣) « ابن » سافطة من ن .

(٤) في ط ، ن هامشين نصهما . « جواد أمير الغرب » ، بناحية بررت قديماً .

(٥) خرد فوشى : تاجر الخردة . Dozy : Supp . Dict . AR .

(٦) الإضافة يتطلبها السياق .

(٧) « مائة وثلاثين رطلاً » في الدرر .

مضبوطاً مشكولاً يقرأ فيه بالليل — وزن ورقه سبعة دراهم وربع ، وجلده
خمسة دراهم — وكتب آية الكرسي على حبة أرز ، وعمل زرقُبُوع لابن الأمير^(١)
تنكزائى عشر قطعة — وزنه ثلاثة دراهم ، يُفَكُّ ويركب بغير مفتاح —^(٢)
وكتب عليه حفرأ مجرى بسواد سورة الإخلاص ، والمعوذتين والفاطحة ، وآية
الكرسى وغير ذلك ، يقرأ عليه ذلك وهو مُركَّب ، ومن داخله أسماء الله الحسنى ،
لا يبين منها حرف واحد إلى حين يفك ، وجعل لمن يفكه ويركبه مائة درهم
فضة ، فلم يجد من يفكه ويركبه .

وأراد تنكزان يجعله زرد كاشاً في وقت ، وأعطاه إقطاعاً في الحلقة ،
ورقبه وأدناه ، وكتب له قصة قصاً في قص (في قص) .^(٣)

وأما عمل الخواتيم ، واتقان عملها وتحريره^(٤) ، وإجراء المينة عليها ، فأمر
بأمر معجز ، لا يلحقه فيه أحد . وحفظ القرآن الكريم ، وطرفاً من الفقه
والعربية ، ولعب الرمح ، ورعى الشباب وجوده .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : وعلى الجملة ، فلم ير من أتقن الكتابة^(٥)
المنسوبة في السبعة أقلام ، ولا من [أ ٨] أتقن الصنائع التى يعملها بيده مثله
لأنه غاية في التحرير والإتقان . وفيه مع هذا كرم نفس وسيادة ، وكتب

(١) « وزنه كله أوقية بالمصرى . جلده من ذلك خمسة دراهم » .

(٢) « تنكر » ساقطة من ن .

(٣) « في قص » ساقطة من ن .

(٤) تحريره : نقشه . راجع : الدرر .

(٥) « غيره » في ن .

لامية المعجم قصاً في غاية الحسن ، وأهدى إلى شيثا من طرائف الجبل ، وهدايا
بيروت ، فكتبت إليه :

باسيِّداً جاءت هداياه لي على المني مني وفوق المراد
أنت جواد سابق بالندى من ذا الذي ينكر سبق الجواد^(١)
فكتب إلى جواباً^(٢) :

وافي كتابك مطوياً على زه يحار مسمعه فيها وناظره^(٣)
فالعين ترمق فيها خط كاتبه والسمع ينعم فيما قال شاعره^(٤)
وإن وقفت أمام الحى أنشده ود الخرائد لو تقنى جواهره^(٥)

« انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي — رحمه الله — ولم يذكر
وفاته » [وتوفى رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة^(٦)] .

٨٦٨ — [نائب القان بوسعيد]

(٠٠٠ — ٥٧٢٨ / ٠٠٠ — ١٣٢٧ م)

جوابان نائب القان بوسعيد بن خرابندا ممتلك البلاد المشرقية .^(٧)

- (١) وانظر : الوافي . (٢) « لي » في ن .
(٣) راجع : الدرر والوافي . (٤) « ساقط من ن .
(٥) « توفى » في ن . (٦) الإضافة من ط ، ن .
(٧) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . النجوم : ج ٩ ص ٧٢ سنة ٥٧٢٨ ، وفيه : « سيف الدين
جوابان بن تلك بن تدارن » . الدرر : ج ٢ ص ٧٨ ، الوافي : ج ١١ ص ٢٢٠ — ٢٢٢ .
السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٣٠٢ ، سنة ٥٧٢٨ . اتحاف الوري : ج ٣ ص ١٨٥ ، سنة
٥٧٢٧ . العقد الثمين : ج ٣ ص ٤٤٧ . درر الفرائد : ص ٣٠٢ . ذيل العبر : ص ١٥٩ ،
سنة ٥٧٢٨ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٧٨ . زهرة الناظر : ص ١٤١ : ٣٣٥ . النحلة الطيفة :
ج ١ ص ٤٢٢ ، ٤٣ . عقد الجنان : حوادث سنة ٥٧٢٦ . درة الأسلاك : حوادث
سنة ٥٧٢٨ . (٨) « ابن » ساقطة من ن .

(١) كان المذكور مناصحاً للمسلمين في الباطن ، وكان فيسه الخير ، وبني بالمدينة الشريفة مدرسة ، ووقف عليها أوقافاً .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في ذيل تاريخه سير النبلاء : ^(٢) جوبان النوين الكبير ، نائب المملكة المغلية . كان رجلاً شجاعاً ، مهيباً ، كبير الشأن ، صحيح الإسلام ، وله حظ من صلوات ^(٣) . وبذل ذهباً كثيراً حتى أوصل الماء إلى بطن مكة — يعني عمارته من بازان ^(٤) . وكانت ابنته بغداد خاتون زوجة القان بوسعيد ، وابنه تمرقاش متولى ممالك الروم ، وابنه دمشق ^(٥) حجا قائد عشرة آلاف وكان سلطانه بوسعيد تحت يده ، ثم زالت سعادتهم . انتهى كلام الذهبي .

قلت : وكانت قتلة جوبان هذا بهراة في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ونقل إلى المدينة النبوية ، ودفن بالبقيع ^(٦) .

(١) « بالمدينة » ساقطة من ن .

(٢) يقصد : « سير أعلام النبلاء » .

(٣) « ويريد » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من نسخة « دارف حكمت رقم ١٣١٢٦ ح » .

(٤) راجع ، المحاف الورى : ج ٣ ص ١٨١ — ١٨٤ ، سنة ٨٧٢٦ هـ .

(٥) هي بغداد خاتون بنت النوين جوبان « ت ٨٧٢٦ / ١٣٣٥ م » . المنهل : ج ٢ ص ٢٨١ .

(٦) هو تمرقاش بن جوبان النوين « ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو دمشق نجما بن جوبان « ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م » . المنهل : ترجمة تمرقاش بن جوبان .

(٨) هو بوسعيد بن خرابندا بن أرضون بن أيقا بن هولاكو « ت ٨٧٢٦ / ١٣٣٥ م » . المنهل :

ج ٣ ص ٤٤٢ .

(٩) هراة : مدينة عظيمة كانت من أمهات مدن خراسان ، ثم خربتها التتار . معجم البلدان .

(١٠) في « الدرر » أن ابنة جوبان زوجة بوسعيد لما قتل والدها نقلته إلى المدينة النبوية « ليدفن في تربته التي بناها بمدرسته » فوصلوا به ، لكن لم يتمكنوا من الدفن بمنسح السلطنة ، فدفنوه بالبقيع .

وانظر ، النجوم : ج ٩ ص ٢٧٢ — ٢٧٣ .

٨٦٩ - [القواس]

(. . . - في حدود ٦٨٠ هـ / . . . - ١٢٨١ م)

جوبان^(١) بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدنيسري ، الشهير بالقواس
التوزي ، الشاعر المشهور .

قال الإمام شمس الدين محمد الجزري . اسمه رمضان [٨ ب] ولقبه جوبان .
ولم يكن يعرف الخط ولا النحو ، وكانت كتابته من جهة التنوين في غاية القوة ،
بحيث إنه استعار من القاضي عماد الدين محمد الشيرازي درجاً بخط ابن البواب ،
ونقل ما فيه إلى درج بورق التوز ، وألحق^(٢) النوز^(٣) على خشب ، وأوقف عليه ابن
الشيرازي ، فأعجبه ، وشهد له أن في بعض ذلك شيئاً أقوى من خط ابن
البواب . واشتهر ذلك بدمشق ، وبقي الناس يقصدونه ، ويتفرجون عليه .
وكان له ذهن خارق . انتهى كلام الجزري .

قلت : وكان له نظم جيد ، من ذلك قوله :

جاءت سحراً تشق بخر الغلس كالطيف توارت في ظلال الخلس
ما أطيب ما سمعت من منطقها^(٤) لا تسئل ما لا قيته من حري^(٥)
مات في حدود الثمانين وستمئة ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . الوافي : ج ١١ ص ٢١٦ . فوات : ج ١ ص ٢١٣ .

(٢) ألحق : ألحق .

(٣) التريزه في ن - وهو خطأ - والمقصود : ألحق ورق التوز على خشب . وانظر فوات .

(٤) « أطيب » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ه ن .

(٥) « تسأل » في الأصل ، ط ه ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق ، ومن فوات .

(٦) « حما » في فوات ، (٧) انظر ، فوات ، والوافي .

٨٧٠ - [المعلم]

(... نيف ٨٣٠ هـ / ... - ١٤٢٦ م)

(١) جوبان بن عبد الله الظاهري ، المعلم ، الأمير سيف الدين .

نسبته إلى معتقه الملك الظاهر برقوق .

كان أحد الخاصكية في أيام أستاذة الملك الظاهر ، ومن صار معلماً للريح في أيامه . وكان تركي الجنس ، سليم الباطن . انتهت إليه الرئاسة في تعليم الريح في زمانه ، وكان حكماً لهذا الفن في الدولة المؤيدية والأشرفية برسباي . رأيتـه وأخذت عنه ، وقد شاخ . وطمن في السن ، وهو على ما هو عليه من القوة في تعليمه . ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في حدود سنين نيف وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى] .^(٢)

٨٧١ - اللآ

(... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م)

(٣) جوهر بن عبد الله الجلباني الطواشي الحبشي ، الأمير صفى الدين . أصله من خدام الأمير بهادر المشرف .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ وفيه : دح ٨٢٣ هـ . الضو : ج ٢ ص ٨١ .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٦٥ سنة ٨٤٢ هـ . الضو : ج ٢ ص ٨٤ . ندائع الزهور : ج ٢ ص ١٩٩ سنة ٨٤٢ هـ . السلوك : ج ٤ ص ١١٤٨ ، سنة ٨٤٢ هـ .

اشتراه بمكة المشرفة ، وقدم به إلى القاهرة ، وأعطاه لأخته زوجة الأمير
جلبان الحاجب ، فدام عندها إلى أن أعتق من قبلها أو من قبل زوجها جلبان .
ثم اتصل جوهر بخدمة الملك الأشرف برسبای قبل سلطته بمدة طويلة إلى أن
تسلطن ، فعند ذلك قرّبه ، وأدناه ، وجعله لالة لولده المقام الناصر محمد .
وعظم قدره [٩ أ] وأثرى ، وصار له كلمة في الدولة الأشرفية ، وحرمة وافرة .
ثم استقر بعد موت المقام الناصر محمد لالة لأخيه الملك العزيز يوسف في سنة
ثلاث وثلاثين وثمانمائة . ودام على ذلك إلى أن توفي الأمير الطواشي الرومي
خُشقدم الظاهري الزمام في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، استقر المذكور زماما
موضه ، فتزايدت عظمته وكثر ماله . وبني بخط المصنع مدرسته المعروفة به ،
ووقف عليها عدة أوقاف . واستمر في وظيفته إلى أن مات الملك الأشرف برسبای
وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده . « فرض جوهر المذكور ، وطال
مرضه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن من بعده » الملك الظاهر جقمق ، عزله
بالأمير الطواشي فيروز الجار كمي الساقى الرومي ، وصادته ونكبه إلى أن توفي
بعد ذلك بمدة يسيرة في يوم الأربعاء ثالث عشرين جمادى الأولى سنة اثنين

(١) « عتق » في ط ، ن .

(٢) هو خُشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواشي الرومي « ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م »
له ترجمة بالمنهل . هذا ، والزمام هو الذي يتحدث على باب سنانة السلطان . صبح الأمتى : ج ٥
ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٣) كانت هذه المدرسة بالقرب من قلعة الجبل . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٤٦٦ ،
سنة ٨٤٢ هـ . الضوء : ج ٣ ص ٨٤ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو فيروز الجار كمي ، الطواشي الرومي الساقى الزمام « ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م » له

ترجمة بالمنهل .

وأربعين وثمانمائة ، وله نحو ستين سنة تقريباً . وكان ديناً ، خيراً ، كريماً ، متجعلاً في ما بهه وصر كبه ، وكان يحب العلماء ، وأهل الصلاح ويكرمهم « ويحسن إليهم »^(١) . رحمه الله [تعالى]^(٢) .

٨٧٢ — القنقبائي الحازندار

(٠٠٠ — ٨٨٤٤ / ٠٠٠ — ١٤٤٠ م)

جوهر بن عبد الله القنقبائي الطواشي الحبشي ، الأمير صفى الدين الحازندار ، والزمّام ، وعظيم الدولة الأشرفية برسباي ، والعزيرية يوسف ، والظاهرية جقمق .

أصله من خدام الخطى داؤد بن سيف أرعد ممالك بلاد الحبشة .

أرسله في حملة تقدمه إلى الملك الظاهر برقوق ، فأنعم به الظاهر بعد مدة على الأمير قنقبائي الألباني اللّلا ، فأعتقه قنقبائي المذكور ، ودام بخدمته إلى أن مات .

(١) « ويحسن إليهم » ساقطة من ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٥ ، سنة ٨٨٤٤ ق الضوء : ج ٣

ص ٨٢ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١٢٣٤ ، سنة ٨٨٤٤ ق بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٢٧ ،

سنة ٨٨٤٤ . عقد الجان : حوادث سنة ٨٨٤٤ .

(٤) « بمالك » في ن .

(٥) « ما به » في ن .

(١)
تنقل جوهر هذا في عدة خدم، وقاسى من الفقر ألواناً إلى أن اتصل بخدمة
علم الدين داؤد بن الكويز، كاتب السر، ودام عنده إلى أن مات علم الدين
ابن الكويز.

(٢)
وكان بين جوهر هذا وبين جوهر الجلباني اللالا — المتقدم ذكره آنفاً —
صُبة وأخوة قديمة، ومحبة زائدة. فصار جوهر — المتقدم ذكره — يحسن إلى
جوهر هذا [٩ ب] إحساناً زائداً، ونزله^(٣) بباب السلطان من جملة الخدام.
واستمر على ذلك دهرًا إلى أن مات الأمير الطواشي كافور الصرغتمشي^(٤)
الزقّام في يوم الأحد خامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة.^(٥)
واستقر زماماً من بعده الأمير خشقدم الظاهري الحازندار، وشغرت وظيفة
الحازندارية من بعده مدة يسيرة، وطلب الملك الأشرف من بوليه الحازندارية
من بعده، فذكر له أرباب الدولة عدة من أعيان الخدام، فلم يرض بأحد منهم،
وقال: أريد من يكون عاقلاً، عارفاً، فقال له جوهر اللالا — المتقدم ذكره — :^(٦)

(١) في النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٦ سنة ٨٤٤ هـ : « أنه بعد موت أستاذه الألباني اللالا ،
خدم « عند خوند فنقيائي أم الملك المنصور عبد العزيز ، ثم من بعدها عند جماعة آخر ، ثم اتصل
بخدمة علم الدين داؤد بن الكويز ، ودام عنده إلى أن مات ، وبخدمته حسنت حاله . ثم صار بعد
ذلك بطالا إلى أن نوه بذكره صاحبه جوهر اللالا » .

(٢) « ذكره » ساقطة من ن .

(٣) ونزله : وأنزله .

(٤) هو كافور بن عبد الله الصرغتمشي ، زين الدين الطواشي الرومي الزقّام « ت ٨٢٠ هـ /

١٤٢٦ م » له ترجمة بالمثل .

(٥) « شهر » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « عارفا » ساقطة من ط ، ن .

يامولانا السلطان عندي من هو عرض السلطان ، غير أنه لم يكن من أعيان
الخدام . فقال له الأشرف : ومن هو . قال : أنى جوهر الفنقبائي ، ويجرب به
السلطان ، ويحدثه فيما يختار . فطلبه السلطان في الوقت ، وكلمه ، فأعجبه كلامه ،
وولاه الخازندارية ، « وتسلم الخزانة ^(١) » الشريفة ، وضبط الأموال ، وساس
الأمور .

وكان حاذقاً ، عاقلاً ، عارفاً ، وعنده سكون ورزاق . فلما رأى الأشرف
(منه ذلك أضاف ^(٢)) إليه التكلم في الذخيرة وغيرها . وعظم في الدولة ، ونالته
السعادة ، وحظى عند الأشرف ، وانقاد إليه بكيته ، وكثر ترداد الناس « إلى
بابه ، بل صار هو صاحب العقد والحل ، والمشار إليه في الممالك ^(٣) » .

وصار جوهر اللالا الساعى له أولاً إذا طرأ له حاجة عند الأشرف يسأله في
قضائها له . حتى إنه لما مات خشقدم الزمام وشغرت وظيفة الزمامية عنه ،
سأل جوهر اللالا السلطان بأن يكون زماماً ، فلم ينعم له بها حتى دخل إلى
جوهر هذا ، وسأله أن يتحدث له في وظيفة الزمامية مع الملك الأشرف ، فغرب
عليه جوهر — صاحب الترجمة — وقال له : يا أذاة ! والسلطان يعلم أنك تريد
الزمامية ، ويتوقف معك في ولايتها ! فقال له جوهر اللالا : نعم ، وسألته فيها
غير مرة ، وسأله غالب الحوندات ، ولا أعرف ولايتها إلا منك ، ثم قام من

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « منه ذلك أضاف ذلك أضاف » في ن — بدلاً من المسادة المحصورة — وهو اضطراب

في النسخ .

(٣) « ساقط في ن . »

فوره ؛ فدخل [١١٠] جوهر هذا إلى الملك الأشرف ، فلم يخرج من عنده حتى جعله زمناً ، وله من هذا أشياء بطول شرحها .

ولا زال على ما هو عليه من الحرمة والعظمة ، حتى توفي الملك الأشرف في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلطن الملك العزيز يوسف بن الأشرف ، وخلع ، وتسلطن الملك الظاهر جقمق ، وهو على ذلك إلى أن فر الملك العزيز يوسف من دور « الحرم بقلعة الجبل »^(١) . وغضب الملك الظاهر بسببه على الطواشي فيروز الجار كسي ، وعزله من وظيفة الزمامية . استقر بجوهر هذا في وظيفة الزمامية عوضه ، مضافاً إلى الخازندارية وغيرها ، ثم شرع جوهر في بناء مدرسته التي بجوار الجامع الأزهر ، ومات قبل أن تكمل همارتها .

ونخرج جوهر من الدنيا بغير نكبة . ولم يظهر له من الذهب العین إلا القليل ؛ بالنسبة إلى ما كان يقاس عليه ، وذهب جميع ماله عند من له فيه رزق . فحصل سبب ذلك للسلطان الملك الظاهر جقمق من القهر والغبن مالا مزيد عليه^(٥) . وتولى الخازندارية من بعده الطواشي جوهر التمرزي — الآتي ذكره — وتولى الزمامية من بعده أيضاً الطواشي هلال الرومي الظاهري شاد الحوش السلطاني .

(١) « القلعة » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٢) « إلى » في ن .

(٣) في النجوم : ج ١٥ ص ٢١٣ : نسخة ٨٩٢ هـ أنه « في يوم الخميس عشرين شوال عزل الطواشي فيروز الجار كسي عن الزمامية ، لكونه نهاون في أمر الملك العزيز حتى تسحب من الدور السلطانية ، وعين السلطان عوضه زمناً الطواشي جوهر المنقبائي الخازندار » . مضافاً إلى الخازندارية .

(٤) « ورزق » في ط ، ن .

(٥) « يزيد » في ط ، ن .

وكانت وفاته في ليلة الإثنين أول شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، وعمره نحواً من سبعين سنة تخمينا ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من جامع الأزهر . وحضر السلطان الصلاة عليه . وكان مقلداً ، ديناً ، تالياً لكتاب الله ، عارفاً بالقراءات^(١) .

وكان مقتصرأ في مركبته ، ومابسه ، وماكله بالنسبة إلى مقامه . وعنده قبض كفّ إلا على الفقراء ، وطلبة العلم ، ومن هو مشهور بالصلاح ، فإنه كان يبذل المال عليهم إلى الغاية .

حدثني بعض أصحابه أنه سأل مرة رجل من طلبة العلم في شيء من الدنيا ، ولم يكن ذلك الرجل من أصحابه وقال : لي ابنة^(٢) ، وأريد أزواجها . فقال جوهر المذكور لخازنداره : أعطه ما بقي في الكيس . فتوقف الخازندار ، وقال : ياخوند بقى فيه مبلغ [١٠ ب] له جرم ، يرسم « الأمير له » بشيء^(٣) ، وأنا أعطيه^(٤) . فقال له جوهر ثانياً : أعطه الجميع . فكرر الخازندار الكلام حتى نهره جوهر ، فأعطاه جميع ما كان في الكيس ، وهو مبلغ ثمانمائة دينار ، فهذه كانت طريقته . وأما ليقال ، فكان لا يعطى لذلك الدرهم الفرد . رحمه الله تعالى .

٨٧٣ - التمرآزي الخازندار

(٠٠٠ - ٨٥٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

(٥)

جوهري بن عبد الله التمرآزي الخازندار ، الأمير صفى الدين الطواشي الحبشي .

(١) « فكانت » في ن .

(٢) « بالقراء » في ط ، ن .

(٣) « له الأمير » في ط ، ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « أعطيه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٥١٨ سنة ٨٥٠ هـ . الضوء : =

كان أصله من خدام الأمير ^(١)تمراز الناصري نائب السلطنة بالديار المصرية ،
واتصل من بعده بخدمة الملك المؤيد شيخ ، وصار من جملة الجندارية الكبار . ودام
على ذلك دهرًا إلى أن ولأه الملك الظاهر جقمق الخازندارية ، بعد موت جوهر
القنقباري ^(٢) — المتقدم ذكره قريباً — فباشروظيفه الخازندارية ، إلى أن عزل
عنها بالأمير فيروز النوروزي في سنة ست وأربعين وثمانمائة . ورسم السلطان ^(٣)
عليه ، وأخذ منه مبلغًا ليس بذلك ، فلزم المذكور داره إلى سنة ثمان وأربعين ^(٤)
وثمانمائة ، أخلع عليه الملك الظاهر باستقراره في مشيخة الخدام بالحرم النبوي ^(٥)
على ساكنه أفضل الصلاة والسلام — بعد موت الأمير فيروز الركني نائب مقدم
الممالك السلطانية في الدولة الأشرفية برصباي . فتوجه المذكور إلى المدينة ،
ودام بها إلى أن مات في سنة خمسين وثمانمائة ، وهو في الخمسين من العمر تقريباً .

ج ٣ ص ٨٢ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٦٢ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٥٦
سنة ٨٨٥٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٥٠ .

(١) هو تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري ، « ت ٨٨١٤ / ١٤١١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « القنقباري » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٣) « النوروزي » في ط ، ن . وهو فيروز بن عبد الله النوروزي الطوائفي الرومي الخازندار
والزمام « ت ٨٨٦٥ / ١٤٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) في النجوم : ج ١٥ ص ٣٥٥ ، سنة ٨٤٦ هـ . نصه : « ثم في يوم الخميس أول جمادى
الأولى أمسك السلطان الصفوي جوهرًا التمرزي الخازندار ، ورسم عليه عند تغري برمش الجلال المؤيد
الفقيه نائب قلعة الجبل ، وطأبه السلطان بمال كبير ، وخلع السلطان على الطوائفي فيروز الرومي النوروزي
رأس نوبة الجندارية باستقراره خازندارًا ، عوضًا من جوهر المذكور . وتأسف الناس كثيرًا على
عزل جوهر التمرزي ، فإنه سار في الوظيفة أحسن سيرة » .

(٥) صار جوهر شيخًا للخدام بالحرم النبوي في سنة ٨٨٥٠ هـ . راجع النجوم .

(٦) « في الحرم » في ن .

وكان صليحاً ، بشوشاً ، مليح الشكل ، وعنده كرم ، وحشمة ، وأدب . رحمه الله تعالى .

٨٧٤ - المنجى النائب

(٠٠٠ - ٨٥٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٤٨ م)

جوهر بن عبد الله المنجى ، نائب مقدم الممالك السلطانية .^(٢)

أصله من عتقاء الصارمى إبراهيم بن منجك ، ثم صار من جملة مقدمى الأطباء . واستمر على ذلك سنين ، وهو مقدم طبقة المقدم^(٣) ، إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق نائب مقدم الممالك السلطانية ، بعد القبض على الأمير فيروز الركنى ، وحبس به بئر الإسكندرية . ولما صار نائباً عمّر مدرسته التى أنشأها تجاه مصلاة المؤمنى بالرميلة من تحت قلعة الجبل ، وهى بين المدارس [١١] كهيئته بين الخدام ، ثم هزل عن النيابة ، واستمر بطالاً إلى أن مات فى سنة

(١) وردت فى الدليل بعد ذلك ترجمة « جوهر النوروزى » ونصها : « جوهر مقدم الممالك السلطانية . رلى التقدمة بعد الأمير عبد اللطيف العنانى فى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة إلى أن هزل بالأمر مرجان العادل المحمودى فى أواخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأخرج إلى القدس بطالاً » .
(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ١٥ ص ٥٢٣ سنة ٨٥٢ هـ . الضوء : ج ٢ ص ٨٥ .

(٣) يقصد المقدم جوهر الذى كان أولاً من طواشبة الأطباء . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٢٤٨ سنة ٨٤١ هـ ، ص ٥٢٣ - ٥٢٤ سنة ٨٥١ هـ .

(٤) كانت مدرسة جوهر برأس سويقة منعم ، كما أنشأ تجاه مصلاة المؤمنى جامعاً « وعمارة بالفقيرى بحسب الحال » . أما مصلاة المؤمنى ، فقد أنشأها الأمير سيف الدين بكنمر بن عبد الله المؤمنى حوالى سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م « زمن السلطان شعبان بن حسين . النجوم : ج ١٥ ص ٣٤٨ سنة ٨٤٤ هـ . رانظره أيضاً ، ص ١٧٦ ح ١ ، ج ٢ ص ١٦١ ح ٢ .
(٥) « الرملة » فى ط ، ن - وهو خطأ - .

إثنتين وخمسين وثمانمائة . وكان حبشياً رقيقاً^(١) ، للطول أقرب ، مهملاً ، غير ملبح
الشكل . رحمه الله ، وعفا عنه^(٢) .

٨٧٥ - التفليسي المحدث

(. . . - ٨٧٠ / . . . - ١٣٠٠ م)

جوهر بن عبد الله التفليسي المحدث ، الطواشي صفي الدين .
كان عنده فضيلة ومشاركة ، وحجب إليه سماع الحديث ، وتحصيل الأجزاء .
ولما مات وقف أجزاءه التي ملكها على أهل الحديث بعد أن سمع الكثير^(٣)
وحصل وداب . وكانت وفاته في سنة سبعمائة .

وكان رجلاً صالحاً ، دينياً ، مباركاً . رحمه الله تعالى .

٨٧٦ - جوکی بن شاه رخ

جوکی بن القان شاه رخ بن تیمورلنك ، اسمه أحمد - ذكرناه في باب
الألف والحاء المهملة من حرف الهمزة ، يراجع هناك . انتهى .

(١) رقيقاً : ساقطة من ن .

(٢) وعفا عنه : ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ ، وفيه : « جوهر بن عبد الله التفليسي » . البداية : ج ١٤
ص ١٧ ، سنة ٨٧٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠ . المغني : حوادث سنة ٨٧٠ ،
وفيه توفى « صفي الدين جوهر بن عبد الله الظهيري التفليسي » في يوم الأربعاء رابع عشر رمضان بالبهارستان
النوري ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير .

(٤) الحديث : في ن .

(٥) راجع . المنهل : ج ١ ص ٣١١ .

باب الجيم والياء المثناة من تحت

٨٧٧ - ممتلك قبرس

(٠٠٠ - ٨٨٣٥ / ٠٠٠ - ١٤٢٦ م)

جينيوس بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جينيوس الفرنجي ، ممتلك جزيرة قبرس .
ملكها بعد موت أبيه جاك في حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها إلى أن قبض
عليه العساكر الإسلامية من قبل الملك الأشرف ، وقدموا به إلى القاهرة من جملة
الأسرى - حسبما ذكرناه في ترجمة الملك الأشرف برسباي مفصلاً . وأقام^(١)
جينيوس هذا بالقاهرة مدة ، ثم أعاده الملك الأشرف إلى مملكته ، بعد أن ضرب
عليه الجزية في كل سنة ، إلى أن توفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وملك^(٢)
قبرس من بعده ابنه جَوَّان إلى يومنا هذا .

وجينيوس المذكور رأيت به بالقاهرة . وكان شكلاً طويلاً ، خفيف اللحية
أشقرها ، وعنده معرفة وذوق . وكان لا يعرف بلسان العربي شيئاً ، وقد

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١٧٦ . سنة ٨٨٣٥ . الضم : ج ٣ ص ٨٥ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٤٢ . سنة ٨٨٣٥ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ٨٧٨ .
سنة ٨٨٣٥ . وفيه : جينيوس بن جاك بن بيروس بن أنطون بن جينيوس . نزهة النفوس :
ج ٣ ص ٢٤٥ . سنة ٨٨٣٥ .

(٢) راجع - مثلاً - النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٢ سنة ٨٨٢٩ .

(٣) « ابنه » ساقطة من ط ، ن .

استوعبنا أمره في ترجمة الملك الأشرف في غزوة قبرس^(١) [١١ ب] فلاحاجة
لإعادة ما وقع له هنا . انتهى^(٢) .

وجينوس بحجم مفتوحة ، وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ، ونون مضمومة
وواو ، ثم سين مهملة . انتهى .

(١) راجع — مثلا — النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٢ وما بعدها ، سنة ٨٨٢٩ ، ج ١٥

ص ١٧٦ ، « ج ٤ » .

(٢) « انتهى » ساقطة من ن .

حَرْقُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ

٨٧٨ - الملك الصالح ثم المنصور

(٠٠٠ - ٨٨٤ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

(١) حَاجِي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الصالح أولاً،
ثم الملك المنصور ثانياً - حسبما سنده إن شاء الله تعالى - ابن الأشرف شعبان
ابن الأمير حسين بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون .

(٢) ولي السلطنة بعد موت أخيه الملك المنصور على بن الأشرف شعبان، في يوم
الإثنين رابع عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، وعمره نيف على عشر
سنين .

(٣) وكان مدبر المملكة إذ ذاك الأتابك برقوق العثماني اليلبغاوي، فأقام المذكور
في الملك إلى أن خلع بالملك الظاهر برقوق العثماني في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠٦ - ٢١٦ . الضوء : ج ٣ ص ٨٧ . الجوهر الثمين : ص ٤٥٥ ، ٤٧٠ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٤٨٩ ، وفيه : « مات في عشر شوال » . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٢٠٠ ، سنة ٨١٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٨١٥ . سنة ٨١٤ . نزعة النفوس : ج ٢ ص ٢٩٥ سنة ٨١٤ . الهدى الطالع : ج ١ ص ١٨٦ . مورد اللطافة : عقد الجمان حوادث سنة ٨١٤ . وفيه : « توفي ليلة الخميس العشرين من شوال ، ودفن صبيحة نهاره في تربة جدته أم شعبان بالمدرسة التي في التبانة خارج بابي ذويلة من ناحية القلعة » .

(٢) هو على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور « ت ٧٨٢ / ١٣٨١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « إذ ذاك » ساقطة من ن .

رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة . وكان الموافق ليوم الأربعاء المذكور آخر شهر هاتور من شهر القبط ، فكانت مدة ملكه سنة واحدة ونصف سنة وخمسة عشر يوماً .^(٢)

ولما خلع من السلطنة رسم له الملك الظاهر برقوق بلزوم داره بقلعة الجبل على ما كانت عادة أولاد الأسبياد أولاً . فاستمر مقيمًا بداره إلى أن خلع الملك الظاهر برقوق من الملك ، الأمير يلبغا الناصري والأمير تبريغا الأفضل - المدعو منطاش^(٦) - وحبساه بقلعة الكرك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، واجتمعوا على سلطنة الملك الصالح حاجي ثانياً ، لما امتنع يلبغا الناصري من السلطنة . بفلس المذكور على تخت الملك ثانياً في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وغير لقبه بالملك المنصور [١٢] . وصار الأتابك يلبغا الناصري مدبر مملكته . بل صار هو السلطان في الحقيقة ، إلى أن وقع بينه وبين منطاش وحشة ، وتقاتلا وانكسر الناصري ، وقبض عليه منطاش ، وحبسه بشعر الإسكندرية .

(١) « كانون » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) في النجوم ١ ج ١١ ص ٢١٥ سنة ٧٨٣ هـ . « سنة واحدة وسبعة أشهر ونصف أربعة أيام » .

(٣) « برقوق » ساقطة من ن .

(٤) « مقيمًا بداره » ساقطة من ن .

(٥) هو ، يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي ، سيف الدين « د ت ٧٩٢ هـ / ١٢٩٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو ، تبريغا بن محمد الله الأفضل ، المدعو منطاش « د ت ٧٩٥ هـ / ١٢٩٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) « مملكته » ساقطة من ن .

ثم أراد منطاش قتل برقوق ، وأرسل بذلك على يد البريدى ، وقتل الشهاب المذكور بالكرك ، وتخلص برقوق — حسبما ذكرناه في ترجمته مفصلاً — وعاد إلى ملكه .

خُلع الملك المنصور هذا ثانياً بالملك الظاهر برقوق أيضاً ، ودخل برقوق إلى الديار المصرية ومعه الملك المنصور صاحب الترجمة — مبعجلاً في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . واستمر المنصور ملازماً لداره بقاعة الجبل إلى أن توفي بعد أن أقعد^(١) في ليلة الأربعاء تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة — رحمه الله — عن بضع وأربعين سنة ، ودفن بتربة جدته خوند بركة^(٢) أم الملك الأشرف شعبان . رحمه الله تعالى .

٨٧٩ — الملك المظفر ابن محمد بن قلاوون

(٠٠٠ — ٥٧٤٨ / ٠٠٠ — ١٣٤٧ م)

حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر ابن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى .^(٣)

- (١) فى النجوم : ج ١١ ص ٣٨٠ سنة ٥٧٩١ . أن حركته تعطلت وبطلت يداه ورجلاه .
- (٢) : كانت هذه التربة بخط التباة بالقرب من باب الوزير ، خارج القاهرة . النجوم : ج ١٠ ص ٥٩ ح ١ ، ج ١١ ص ٣٨ .
- (٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٨ : ١٧٤ . الدرر : ج ٢ ص ٨٣ . الوافى : ج ١١ ص ٢٣٧ . البداية : ج ١٤ ص ٢٢٤ . ذبول العبر : ص ٢٦٧ . البدر الطالع : ج ١ ص ١٨٧ . شذرات : ج ٦ ص ١٥٢ سنة ٥٧٤٨ . وفيه : « قتل فى شهبانها » . الجوهر الثمين : ص ٣٨٣ ، وفيه : « واستمر فى سلطنته إلى يوم السبت ثمان عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » . السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٧٥٧ سنة ٥٧٤٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ٥١٨ سنة ٥٧٤٨ . مورد اللطافة درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٤٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٤٨ ، وفيه : ودفنوه « بترية والده بالروضة خارج باب المحروق ، وذلك فى أول نهار الأحد الثانى عشر من رمضان » .

مولده في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، وأبوه في الحجاز ، فسمى حاجي .
جلس على تخت الملك في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمائة
بعد خلع أخيه الملك الكامل شعبان .

وسبب خلع الملك الكامل وسلطنة المظفر هذا ، أن الكامل شعبان أراد قتل
حاجي هذا ، وقيل : إنه أمر أن يُبْنَى عليه حائط .

وكان الكامل غير محبب للأمرء ، فكاتب الأمرء الأمير يلبغا نائب الشام
بمخروجه عن الطاعة ، فامتثل ذلك ، وبرز إلى ظاهر دمشق وعصى .

وبلغ الكامل الخبر ، فاحتاج إلى أن جرد إلى الشام عسكريا لقتال يلبغا المذكور .
فخرجوا من القاهرة إلى منزلة السعيدية أو الخطارة^(١) ، ورجعوا إليه بعد أن خرجوا
عن طاعته . [١٢ ب] فركب بآلة الحرب ، ونزل إليهم ، وقتلهم ، فانكسر .
وخرج الأمير أرغون العلاني في وجهه — حسبما ذكرناه في ترجمته — وقبض على^(٢)
الكامل ، وخلع . فقام الأمير ملكشمر المجازي ومعه الأمير آق سنقر والأمير^(٣)
أرغون شاه والأمير شجاع الدين أغزلو^(٤) ، الذي جرح أرغون العلاني ، واتفقوا ،
وأخرجوا حاجي هذا من حبسه ، وسلطنوه في التاريخ المذكور ، ولقبوه بالملك^(٥)

(١) « والخطارة » في ن .

(٢) « وانجرح » في ط ، ن .

(٣) هو ، أرغون العلاني الناصري « ت ٧٤٨ / م ١٣٤٧ » الدليل : ج ١ ص ١٠٥ .
الوافي : ج ٨ ص ٣٥٥ . الدرر : ج ١ ص ٣٧٣ .

(٤) هو ، ملكشمر بن عبد الله المجازي الناصري « ت ٧٤٨ / م ١٣٤٧ » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو ، أغزلو بن عبد الله شجاع الدين « ت ٧٤٨ / م ١٣٤٧ » المنهل : ج ٢ ص ٤٦٠ .

وانظر — « النجوم : ج ١٠ ص ١٦٧ ، سنة ٧٤٨ هـ . معنى « أغزلو » .

(٦) « وخرجوا » في ط ، ن .

المظفر ، فلم يقيم في الملك سوى سنة واحدة وثمانية أشهر واثنى عشر يوماً ، وخلع في اثنى عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وقتل في يومه - على ما سيأتى ذكره .

وصبب خلع المظفر أنه لما تسلطن انتظمت له الأحوال ^(١) ، وسكنت الفتن ، وصفا له الوقت ، فحسن بباله مسك جماعة من الأمراء . فقبض على الأمير ملكتمر المجازى القائم بسلطنته ، والأمير شمس الدين آقسنقر ^(٢) ، وقرايغا ^(٣) ، وأيتمش ، وصمغار ^(٤) ، وبزلار ، وطقيغا . وهؤلاء كانوا من أكابر الأمراء . ثم قبض على جماعة من أولاد الأمراء ، فنفرت القلوب منه ، وتوحش الأمير يايغا نائب الشام منه ، ووقع له معه أمور وحروب .

وكان الذى حسن له مسك الأمراء المذكورين شجاع الدين أغزاو ، فأمسكه أيضاً ، وفك به بعد أربعين يوماً . ثم إنه هم أيضاً بالقبض على الأمير الجيغا الخاصكى وغيره ، وفرق أكثر مماليك السلطان ، وأخرجهم إلى الشام وإلى الوجه البحرى والقبلى .

(١) « له » ماقطة من ط ، ن .

(٢) هو ، آقسنقر بن مبد الله الناصرى ، شمس الدين « ت ٨٧٤٨ / ١٣٥٧ م » المنهل ، ج ٢ ص ٤٩٦ .

(٣) هو ، قرايغا الساقى ، صهر يايغا الجيغوى ، نائب الشام . راجع ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٤) هو ، طقيغا المصرى - راجع ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٥) « أيضاً » ماقطة من ط ، ن .

(٦) « الجيغا » فى النجوم والهدى .

وقتل أيضًا : الأمير بيدمر البدرى ، وطفيمر الدوادار ، والأمير نجم الدين
 محمود بن شروين الوزير ، قبل الفتك بأغزلو . وهؤلاء الأمراء هم كانوا بقية الدولة
 الناصرية . فعند ذلك ركب الأمير أرقطاي النائب بالديار المصرية ، وغالب
 الأمراء والخاصة ، وخرجوا إلى قبة النصر - خارج القاهرة . وبلغ الملك
 المظفر ذلك ، فركب فيمن بقي معه من القلعة - وهم معه في الظاهر ، وعليه
 في الباطن .

فلما تراءى الجمعان ساق بنفسه [١٣] إليهم ، فجاء إليه الأمير بييغا أروس
 أمير مجلس وطعنه بالرمح ألقبه على الأرض ، وضربه الأمير طان يرق بالطبر من
 خلفه ، فجرح وجهه وأصابوه . ثم كتفوه ، وأحضره إلى بين يدي الأمير

(١) هو بيدمر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين د ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م ، المنزل ، ج ٣ ، ص ١٩٧ .

(٢) « سرورين » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) « قطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو أرقطاي بن عبد الله ، سيف الدين د ت ٧٥٠ / ١٣٤٩ م . المنزل : ج ٢ ص ٢٢٨ .

(٤) « من » في ط ، ن .

(٥) هو بييغاروس الناصري د ت ٧٥٤ / ١٤٥٣ م . الدرر : ج ٢ ص ٤٤ .

(٦) « طاز » في ن . وفي النجوم : « طنيرق » وفي الدرر : « طازيرق اليوسفي » د ت ٧٦٤ / ١٣٦٢ م .

(٧) « يرق » ساقطة من ط ، ن .

(٨) في النجوم : « فتقدم إليه بييغا أروس فضربه السلطان بالطبر ، فأخذ بييغا الضربة بقوسه ، ثم حمل عليه بالرمح ، وتكاثروا عليه حتى قاعوه من مرجه ، وضربه طنيرق بالسيف جرح وجهه وأصابه ، ثم ساروا به على فرس محتفظين به إلى تربة آق سنقر الرمي تحت الجبل ودفنوه من ساعته » .

(١) أرقطاي ليقتله - فلما رآه نزل ، وترجل ، ورمى عليه قباءه وقال : أعوذ بالله
هذا سلطان ابن سلطان ، ما أقتله . « فأخذوه ودخلوا به » (٢) إلى تربة هناك ، وقضى
الله أمره فيه .

وقيل : إن سبب خلعه وقتله أن الأمير ألبغا المذكور أتى إليه يوماً ، فوجده
فوق سطح يلعب بالحمام ، فقال له ألبغا : ما تقول الناس ! تدبر المملكة برأى
الخدام والنساء ، وتلعب بالحمام . فحنق المظفر من كلامه ، وقال : ما بقيت
العب بها . فأخذ ألبغا منها طائرين وذبحهما . فلما رآهما مذبوحين طار عقله ،
وقال : والله لا بد ما أحز رأسك هكذا . فتركه ألبغا ومضى . فقال الملك المظفر
لخواصه : متى دخل عليكم ألبغا اقتلوه ، فبلغ ألبغا الكلام ، فكان ما ذكره
من ركوب الأمراء عليه .

وفي هذا المعنى يقول البارع صلاح الدين خليل بن أيبك :
أيها العاقل اللبيب تفكر في المليك المظفر الضرفام
كم تمادى في البغي والغنى حتى كان نعب الحمام جد الحمام (٦)
وقال أيضا فيه :

حان الردى للظفر وفي التراب تعفر

(١) « أرقطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « فدخلوه » في ن بدلا من المادة المحصورة .

(٣) « السطح » في ن .

(٤) « مذبوحين » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وانظر : الحمام الزاجل وأهميته
في عصر سلاطين المماليك ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، العدد ٢٢ لسنة ١٩٧٥ .

(٥) « ابن خليل » في ن . (٦) وانظر : الوافي والنجوم .

(١) كم قد أباد أميراً على المعالي توفّر
وقاتل النفس ظلماً ذنوبه ما تكفر

ثم إن الأمراء كتبوا إلى الأمير أرغون شاه نائب دمشق، في ثاني عشر شهر رمضان — يعني يوم قتل المظفر^(٢) — يعلمونه بما وقع ويطلبون منه الجواب فيمن يولونه سلطاناً. وجهزوا الكتاب على يد الأمير أسنبغا الحموي السلاح دار. ثم في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المذكور اتفق رأي الأمراء [١٣ ب] على سلطنة الملك الناصر حسن « بن محمد بن قلاوون » فتسلطن ، ولقب بالملك الناصر — وهي سلطنة الملك الناصر حسن^(٣) الأولى انتهى — .

٨٨٠ — [هني الدين المقرئ]

(٠٠٠ — ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٥ م)

(٦) حازم بن القاضي محمد بن الحسن بن محمد بن خلف، الشيخ العلامة هني الدين أبو الحسن الأنصاري ، شيخ البلاغة والأدب ، صاحب النظم والنثر .
كان من أعيان العلماء ، وهو من أهل قرطاجنة بالأندلس . توفي سنة أربع وثمانين وستمائة ، وله ست وسبعون سنة . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

(١) « كا » في الوافي .

(٢) « قتله » في ن .

(٣) « السنبغا » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « ساقط من ن . » (٥) « الأول » في ط ، ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ — ٢٥٨ ، وفيه : « ت ٦٢٤ — وهو خطأ » . شذرات :

ج ٥ ص ٣٨٧ . السيوطي : بغية الوعاة ج ١ ص ٤٩١ ، وفيه : « حازم بن محمد بن الحسن بن محمد ابن خلف بن حازم الأنصاري القرطبي النحوي أبو الحسن هني الدين . . . مولده سنة ثمان وستمائة . ومات ليلة السبت رابع عشر رمضان » من السنة المذكورة . الوافي : ج ١١ ص ٢٧١ .

(٧) « الحسين » في ط ، ن .

باب الحاء والباء الموحدة

٨٨١ - حُبُّكَ الظاهري

(... - ٥٨٠٣ / ... - ١٤٠٠ م)

^(١) حُبُّكَ بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين . أحد أمراء الطبائخانة في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق .

مات ليلة الثلاثاء ، مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة ، وأنعم بإقطاعه على خمسين مملوكاً من الممالك السلطانية .

^(٢) وحُبُّكَ بحاء مهملة مضمومة ، وبعدها باء موحدة مضمومة أيضاً ، وكاف سياكتة . وهذا اسم جاركمي لا أعرف معناه ، « رحمه الله تعالى » ^(٣) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ . الضوء : ج ٣ ص ٨٨ . فقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٠٣ ،

وفيه أنه كان « من المفصدين الجهلة » .

(٢) « وبعده » في الأصل ، ط ، والصيغة انثنية من ن

(٣) « سافط من ط » .

باب الحاء والجيم

٨٨٢ - خاتون زوجة ملك التتار

(٠٠٠ - ٦٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٣ م)

(١) حُجُّك خاتون ، زوجة منكوتمر ملك التتار .

كانت قد تمكنت في زمان زوجها المذكور ، في مملكة الملك يدان منكوالذي
ملك بعد منكوتمر ، وثقات^(٢) وطانها عليهم ، فشكوها إلى نوفييه ، فأمر بها أن
تحنق ، فحنقت . وقتل معها أيضا أميرا كان يلوذ بها وينفذ أمورها ، كان
اسمه بي طرا ، وذلك في سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ .

(٢) « رتقلب » في ن و هو تصحيف .

[١١٤] باب الحياء والرأء المهمة

٨٨٣ - القاضي مجد الدين المصري

(٦٤٩ هـ - ٧٣٤ هـ / ١٢٥١ - ١٣٣٣ م)

(١) حرمي بن قاسم ، القاضي مجد الدين المصري . وكيل بيت المال ، ونائب
القاضي بدر الدين بن جماعة ، ونائب القاضي جلال الدين القزويني .

مولده في سنة تسع وأربعين وستمائة تخميناً . وكان شيخاً طوالاً ، صفيير
الذقن ، رقيقاً ، ناسكاً ، خيراً . قل أن يموت أحد من الأمراء الأكابر إلا وأسند
وصيته إليه .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : أخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين
أبو الحسن السبكي الشافعي^(٥) من لفظه قال : قرأ القاضي مجد الدين حرمي على الشيخ

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٥ سنة ٨٧٢٤ هـ . الدرر : ج ٢
ص ٨٨ وفيه : « حرمي بن هاشم بن يوسف الناقوسي العامري » . ذبول العبر : ص ١٨٣ وفيه :
« مجد الدين حرمي بن قاسم الناقوسي » . الوافي : ج ١١ ص ٣٤٣ . البداية : ج ١٤ ص ١٦٩ .
ذيل تذكرة الحفاظ : ص ١٨ .

(٢) هو ، إبراهيم بن سعد بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر ، أبو إسحاق ، الكنتاني
الحموي « ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م . المنهل : ج ١ ص ٦٤ .

(٣) « القاضي » ماقطة من ن .

(٤) « الأكابر » في ن .

(٥) هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي الشافعي ، تقي الدين أبو الحسن
الأنصاري الخزرجي المصري « ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م » له ترجمة بالمنهل .

علاء الدين الباجي^(١) الأصباين^(٢) . وقرأ على السيف البغدادي في الموجز والإرشاد .
« وسمع من قاضي القضاة عبد الرحمن بن بنت الأعز^(٣) قصيدة من نظمته^(٤) » وحدث
بها . وكان يدرس بقبة الشافعي ، ثم حفظ الحاوي الصغير على كبر^(٥) وحكى لي
عن مروءته في السعي مع الناس في قضاء أشغالهم أمراً عجيباً . انتهى كلام
الصفدي .

وقال غيره : وكان يتوكل للظاهر بيبرس ولملوكه بكنتمر الجوكندار الكبير ،
ولأبيك الخازندار ، ولجماعة كثيرة .
وكان الناس يقولون عنه ، هو آدم أبو البشر . وتوفي سنة أربع وثلاثين
وسبعمائة . رحمه الله « تعالى وعفا عنه »^(٦) .

(١) « الباجي » في ط ، ن .

(٢) « الأصولين » في الوافي .

(٣) هو ، أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر العلاف ، علاء الدين ، المعروف
بأبن بنت الأعز ، ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . المنهل : ج ١ ص ٢٨٧ .

(٤) « سافط من ن .

(٥) هو ، بكنتمر بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م . المنهل :

ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

(٦) « سافط من ط ، أما « ن » فسافط منها : « وعفا عنه » فقط .

باب الحاء والزاي

٨٨٤ - [اليشبيكي]

(٠٠٠ - ٨٢٤هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١م)

حزمان بن عبد الله اليشبيكي^(١) ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ،
ورأس نوبة .

نسبته إلى معتقه الأتابك يشبك^(٢) الشعباني . [١٤ ب] وترقى بعد موت أستاذه ،
إلى أن تأسر في أواخر الدولة المؤيدية شيخ ، أوفى دولة ولده الملك المظفر أحمد
ابن شيخ . فلم تطل أيامه ، ومات في سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ، ودفن
بقرية أستاذه يشبك بالصحراء ، خارج باب النصر .

وحزمان بفتح الحاء المهملة ، وبعدها زاي ساكنة ، وميم والاف ونون
ساكنة . وهو اسم چاركمي .

٨٨٥ - [حزمان الظاهري]

(٠٠٠ - ٨١٤هـ / ٠٠٠ - ١٤١١م)

حزمان بن عبد الله الظاهري^(٣) ، الأمير سيف الدين ، أحد الماليك الظاهرية

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ ، ج ٢ ص ٩٠ .

(٢) هو ، يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري ، سيف الدين دت ٨٨١٠ / ١٤٠٧م
له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ١٣ ص ١٢٦ - سنة ٨١٤هـ . الضوء : ج ٢
ص ٩٠ . التلويك : ج ٤ ق ١ ص ١٨٨ - سنة ٨١٤هـ .

برقوق ، ومن ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إلى أن صار نائب القدس الشريف . ثم وقع له أمور إلى أن صار دوا داراً ثانياً ، ثم تخوف من الملك الناصر [فرج] ^(١) وخرج عن طاعته ، وفر بمفرده من القاهرة ، وقصد دمشق . وخرج في إثره جماعة فلم يدركه أحد ، ومضى حتى وصل إلى قرب غزة . فصادفه بعض أمراء الملك الناصر ممن كان توجه إلى الأمير شيبغ في الرملة ^(٢) ، فعرفه وقبضه ^(٣) ، فلم يقدر يفرب ، امجسز فرسه وتعبه . وأتى به إلى الملك الناصر [فرج] ^(٤) فحبسه أياماً ، ثم وسطه في سنة أربع عشرة وثمانمائة مع جماعة آخر ^(٥) « رحمه الله » .

(١) الإضافة من ن .

(٢) « وصل » في ط ، وهو خطأ .

(٣) « الرملة » في ن ، وهو خطأ .

(٤) « وقبض عليه » في ن .

(٥) الإضافة من ن .

(٦) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

باب الحاء والسين

٨٨٦ - [ابن أمين الدولة]

(. . . - ٦٥٨ هـ / . . . - ١٢٥٩ م)

(١) الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي القاسم ،
الوزير هبة الله بن محمد بن عبد الباقي ، مجد الدين أبو محمد ، المعروف بابن الرعياني ،
وبابن أمين الدولة ، الحلبي الحنفي ، الفقيه ، المحدث ، الفاضل .

(٢) سمع بحلب من القاضي بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم ، ومن ابن أبي
الحسن بن روزبة ، وأبي الفضل مكرم ابن أبي الصقر ، وابن رواحة . وبغداد
من الكاشغري ، وابن الخازن .^(٤)

قال الحافظ قطب الدين في تاريخ مصر : قرأ بنفسه ، وأعاد بالخللاوية في
زمن . صاحب كمال الدين بن العديم ، وشرح الفرائض السراجية في مجلد [١٥ أ]
لطيف ، وذكره الديماطي في معجمه .^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . الجواهر المضيئة : ج ١ ص ١٨٩ ، وفيه : « الملقب
بجد الدين ، عرف بابن أمين الدولة » . ذيل مرآة : ج ١ ص ٤٣٣ سنة ٦٥٨ هـ ، وفيه :
« قتلوه التتر في صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة بحلب »

(٢) « ابن عهد » ساقطة من ط ، « عهد » ساقطة من ن فقط .

(٣) هو ، يوسف بن رافع بن تميم الأسدي الحلبي ، بهاء الدين بن شداد « ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م .
وفيات الأعيان : ج ٧ ص ٨٤ .

(٤) « الخازندار » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « لطيف » ساقطة من ن .

وقال فيه الفقيه الفرضي : المحدث الشهيد ، وأنشد عنه شعراً ^(١) .

أنشدنا الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ إجازة ، أنشدنا الحراوى إجازة عن
الحافظ أبي محمد الديلمى إجازة قال : أنشدنا رفيقنا الحسن بن أحمد لنفسه
بجلب :

كأنَّ البدر حين يلوح طـوراً وطوراً يختفى تحت السحاب
فتاة كلما سـفرت لـحـلَّ توارت خوف وإش بالـحـجاب ^(٢)

توفي صاحب الترجمة مقتولاً بأيدي التتار في العشر الأوسط من صفر سنة
ثمان وخمسين وستمائة . رحمه الله .

٨٨٧ - قاضي القضاة حسام الدين أنوشروان

(٦٣١ هـ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣٣ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، قاضي القضاة حسام الدين ، ^(٣)
أبو الفضائل بن قاضي القضاة تاج الدين أبي المفانير الرازي الرومي الحنفي .

مولده في ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة بأقصر . وبها نشأ
وتفقه ، ثم رحل إلى ملطية ، فولى قضاءها أكثر من عشرين سنة . ثم قدم إلى
دمشق في سنة خمس وسبعين وستمائة « خوفاً من التتار » فأقام بها مدة ، ثم ولى

(١) « منه » ساقطة من ن .

(٢) وانظر : ذيل مرآة .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٠ ، سنة ٦٩٩ هـ . الدرر : ج ٢
ص ٩١ ، رقبه : أنه فقد في راقعة غازان . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٩ هـ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٦٩٩ هـ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٩٠٦ ، سنة ٦٩٩ هـ .

قضاءها بعد قاضي القضاة صدر الدين سليمان^(١) في سنة سبع وسبعين وستمائة^(٢) .
فامتدت أيامه إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين^(٣) . طأ به إلى الديار
المصرية ، وولاه قضاءها ، وتولى ابنه جلال الدين مكانه في قضاء دمشق ،
وذلك في سنة ست وتسعين^(٤) وستمائة . فباشروا^(٥) قضاء الديار المصرية بعفة
وحرمة ، وحدث سيرته ، وعلا قدره ، ونالته السعادة إلى أن قتل الملك المنصور
لاجين . عزل عن قضاء مصر ، وعاد إلى دمشق قاضياً بها ، وعزل ولده جلال
الدين ، فباشروا قضاء دمشق ثانياً ، وأكب على الاشتغال والأشغال .

وكان بارها ، عالماً ، مفنناً ، مجموع الفضائل ، كثير المكارم ، وافر
الحرمة متودداً للناس ، وفيه خير ، ومروءة ، ودين ، وحشمة ، وله نظم ،
وثر ، ومعرفة تامة بالطب . ودام على [١٥ ب] ذلك إلى أن شهد المصاف^(٦) في
سنة تسع وتسعين وستمائة ، فكان ذلك آخر العهد به .

وقيل إنه لم يقتل في تلك الغزوة ، وإنما أسر ، وبيع للفرنج^(٧) ، وأدخل إلى^(٨)

(١) هو ، سليمان بن أبي المزروعب الأرمي ، صدر الدين أبو الفضل « ت ٦٩٧ هـ / ١٢٧٨ م .

المبر ، ج ٥ ، ص ٣١٥ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو ، لاجين المنصوري ، السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين « ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .

له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وستمائة فباشروا قضاء دمشق » وذلك سنة ست وتسعين وستمائة « في » ن « وهو تكرر الجملة
سابقة ، واضطراب في النسخ .

(٥) « أقهد » في ط ، ن .

(٦) يقصد واقعة غازان .

(٧) « وبلغ » في ن . وهو تصحيف .

(٨) « في » في ط ، ن .

جزيرة قبرص هو وجمال الدين الطونجي ، وأنه جالس بقبرص يطب الناس ، ويعالج المرضى .

وقيل إنه لما دخل إلى قبرص كان الملك ضعيفاً ، فطُبه إلى أن تعافى .
 وكان وعدّه أنه إذا تعافى يطلقه ، فلما تعافى الملك مرض هو بالإصمبال إلى أن مات رحمه الله [تعالى] .^(٢)

٨٨٨ - [العز الأربلي]

(... - ٧٢٦ هـ / ... - ١٣٢٥ م)

الحسن هـ بن أحمد هـ بن زُفر هـ ، الحكيم عز الدين الأربلي .^(٤)
 سمع من ابن الخلال والموازي .^(٥)

قال الحافظ الذهبي : كان مظلماً في دينه ، متفلسفاً ، صادقاً في نقله ، حصل إثبات سماعته ، وألف كتباً وتواريخ منها : السيرة في مجلدين . وسمع معنا

(١) هـ أنه هـ ساقطة من ط هـ ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . شذرات : ج ٦ ص ٧٢ . الدرر : ج ٢ ص ٩٢ .

الهداية : ج ١٤ ص ١٢٥ . الدارس : ج ٢ ص ١٥٠ ، وفيه : أنه كان هـ مقياً بدويرة حميد صوفياً ... مات باليهارستان الصغير في جمادى الآخرة ودفن بباب الصغير هـ .

(٤) هـ ابن أحمد هـ ساقطة من ن .

(٥) هو الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الخلال الدمشقي أبو علي هـ ت ٧٠٢ هـ /

١٣٠٢ م هـ . درة المجال : ج ١ ص ٢٤١ . شذرات : ج ٥ ص ٤٦ سنة ٧٠٢ هـ .

(١) كثيراً ، ومجاميعه بخطه معروفة ، وغالبها تراجم شعراء وتواريخ وقومات ، وكان يعرف بالعزيز الأربلي . انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سنة ست وعشرين وسبعمائة .

٨٨٩ - القاضي بدر الدين البرديني

(حدود ٧٥٠ - ٨٣١ هـ / ١٣٤٩ - ١٤٢٧ م)

(٢) الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضي بدر الدين البرديني الشافعي ، أحد خلفاء الحكم .

مولده بقرية بردين بالشرقية من أعمال القاهرة في حدود الخمسين وسبعمائة .
وقدم القاهرة صغيراً ، وتفقه بها يسيراً ، وجلس في حانوت الشهود سنين
إلى أن قرره قاضي القضاة صدر الدين المناوي في جملة موقعي الحكم بالقاهرة .
واستمر على ذلك إلى أن استنابه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني بعد
سنة عشر وثمانمائة .

(٣) قال الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله : وكان فيه عصبية ومحنة لقضاء

(١) في الدرر : « وغالب تاريخه تراجم شعراء ومعه تراجم غريبة تدل على فضله » .
(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . النجوم : ج ١٥ ص ١٥٢ سنة ٨٣١ هـ . السلوك :
ج ٤ ص ٧٨٨ سنة ٨٣١ هـ . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٤٠٩ . عقد الجمان : حوادث سنة
٨٣١ هـ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، جلال الدين أبو الفضل البلقيني الشافعي
ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م « له ترجمة بالمهمل » .

(٤) « بعد » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « عصبية » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من السلوك وإنباء الغمر .

(١) (حوائج الناس) ولم يوصف بعلم ولا دين ، ^(٢) صحبنا سنين ومستراح منه . انتهى كلام المقرئ باختصار .

قلت : هو كما قاله المقرئ وزيادة .

^(٤) كان سكنه بالقرب منا وكان يصحب صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، ناظر الخاص ، وكان قاضيه ، ويحكم لأجله بهما وافق فرض ابن نصر الله ، وله في هدم الأماكن التي أخذها الملك المؤيد شيخ وبنائها مدرسته المشهورة بباب زويلة مصائب [١٦ أ] استوعبها المقرئ في الحوادث .

^(٥) ولم يزل قاضياً إلى أن مات في يوم الإثنين لخمس بقين من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وقد أناف على الثمانين سنة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٨٩٠ - [الشيخ حسن]

(٠٠٠ - ٥٧٤٨ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

^(٦) الحسن بن أرثنا ، الأمير بدر الدين ، المعروف بالشيخ حسن . كان من أحسن الأشكال وأتمها . وكان عارفاً ، هافلاً ، فاضلاً .

(١) « الحوائج » في ط .

(٢) « الحوائج للناس » في ن .

(٣) « صحبنا » في السلوك .

(٤) « ركان » في ط .

(٥) « الإثنين خامس عشرين شهر رجب » في السلوك وعقد الجمان . وانظر التوقيعات .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥ ، وفيه : « الحسن بن أرثنا بن

النون » . الوافي : ج ١١ ص ٢٩٨ . السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٧٥٧ سنة ٥٧٤٨ .

ولما توجه الشيخ حسن هذا رسولاً إلى الشيخ حسن الكبير إلى بغداد ،
 ووصل إلى بهسنا سمع به الأمير طشتمر حمص أخضر نائب حلب ؛ فكتب إلى
 نائب بهسنا يطلبه ، فحضر إليه ، فأعجبه شكله وسمته^(٣) ، وخلع عليه خاتمة سنية
 وأعادته إلى والده الأمير أرثنا^(٤) .

فلما وصل إلى بلده خطب له والده ابنة الملك الصالح شمس الدين صاحب
 ماردين ؛ فأجابته إلى ذلك ، وجهزها إليه ؛ فلم يدخل بها ، ومات بسواس في
 شوال سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، وكان والده في قيصرية^(٥) ؛ فكتب أبوه إلى
 صاحب ماردين يقول له : إن لي ابناً آخر يصلح لزواجها ، وأعطاه مدينة خرت
 برت^(٦) « رحمه الله »^(٧) .

٨٩١ - [الصدر نظام الدين]

(٠٠٠ - ٥٧١٥ / ٠٠٠ - ١٣١٥ م)

الحسن بن أحمد ، الصدر نظام الدين ، أخو الصاحب عز الدين بن القلانسي^(٨) .

(١) ستلى ترجمته عما قلل .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله الساقى الناصرى محمد بن قلاوون ، المعروف بحمص أخضر^(٣) ٥٧٤٣ /
 ١٣٤٢ م . له ترجمة بالمجلد .

(٣) « صمته وشكله » فى ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « أولاده » فى ط ، ن .

(٥) قيصرية : قيسارية ، وهى مدينة كبيرة من بلاد الروم ، وكانت عاصمة بنى ملجوق فى آسيا
 الصغرى « مراصد » .

(٦) خرت برت : حصن يعرف بحصن زياد ، فى أقصى ديار بكر ، من بلاد الروم « مراصد » .

(٧) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٨) الدليل : ج ١ ص ٢٩٠ الوافى : ج ١١ ص ٤٠٤ .

كان فقيهاً ، عالمًا ، فاضلاً .

توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة . رحمه الله تعالى ^(١) .

٨٩٢ - [ابن درباس]

(٠٠٠ - ٦٧٦ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٧ م)

الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الشيخ الإمام نصر الدين ابن القاضي صدر الدين ، الشهير بابن درباس .

كان إماماً ، عالمًا ، فقيهاً ، أديباً وهو [مدرس] ^(٣) مدرسة سيف الإسلام ^(٤) بالبندقانيين من القاهرة [وتوفي] ^(٥) سنة ست وسبعين وستمائة .

٨٩٣ - صاحب بغداد

(٠٠٠ - ٦٥٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٨ م)

الحسن بن حسين بن آقْبَغْ بن أيلكان النُّوِين ، الأمير الكبير المعروف ^(٦)

(١) « تعالى » ساقطة من ط .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . ذيل مرآة : ج ٣ ص ٢٦٤ سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس أبو محمد ناصر الدين الهذلي الساراني . مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة . وجدته صدر الدين عبد الملك قاضى قضاة الديار المصرية أيام صلاح الدين » . الوافى : ج ١١ ص ٤٠٤ .

(٣) الإضافة من ذيل مرآة ، كما يتطلبها السياق .

(٤) « مدرسته » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من ذيل مرآة .

(٥) الإضافة بعد مراجعة ذيل مرآة ، ويتطلبها السياق . هذا وقد ورد فى « ذيل مرآة » أن « مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة ... وتوفى فى ليلة الإثنين ثامن شهر رجب ، ودفن من الغد بالقراقة الصغرى بزمزم المعروفة بهم » .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥ . الوافى : ج ١١ ص ٤٠٥ .

بالشيخ حسن ، صاحب بغداد وما والاها . وهو سبط أرغون ابن أبغا بن هولاكو^(١) .

كان في ابتداء أمره في خدمة (القان بوسعيد)^(٢) . وكان الشيخ حسن هذا متزوجا ببغداد ، خاتون ابنة جوبان ، فأحبها القان بوسعيد ، وأخذها منه بعد ما ولدت منه ابنه أيلكان ، ثم أبعد بوسعيد الشيخ حسن المذكور . فلما خرج من بلده عصى عليه وخالفه ، ولم يزل على ذلك [١٦ ب] حتى ملك مدينة بغداد ، وجرى له حروب وخطوب^(٣) بعد موت بوسعيد مع طغاي بن سوتاي ، ومع إبراهيم بن سوتاي أيضا ، ومع أولاد تمرتاش وغيرهم ، (وتداولوه بالحروب)^(٤) إلى أن نصره الله عليهم .

وتزوج بعد موت بوسعيد بالخاتون دلشاد ابنة الأمير دمشق نجبا ، وهي ابنة أخي زوجته الأولى بغداد خاتون .

ولما ملك بغداد واستقر بها مال إلى ملوك مصر وهادنهم ، وانتظمت كلمة الوفاق بينهم ، ومال إلى المسلمين ميلا كثيرا .

(١) هو أرغون بن أبغا بن هولاكو بن جنكخان بن طولو « ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م » . المنهل :

ج ٢ ص ٣١٠ .

(٢) « أمرة القان بوسعيد أرغون » في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « خطوب وحروب » في ن — بتقديم وتأخير .

(٤) مثل بعد قليل ترجمة « الحسن بن تمرتاش » .

(٥) « وتداولوا الحروب » في ط ، ن — بدلا من المسادة المحصورة .

(٦) انظر الدرر .

وكان في أيامه الغلاء العظيم ببغداد حتى أبيع بها الخبز بصنيج الدراهم ،
ونزح الناس عنها ، ثم تراجع الناس إليها قليلا بقليل في سنة ثمان وأربعين وسبعائة ،
عندما أظهر العدل بها في الرعية .

وكان مشكور السيرة ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين ، توجه إلى
شستر^(١) ، ثم عاد إلى بغداد ، فوجد نوابه قد وجدوا في رواق العزيز ببغداد ثلاثة
أجباب نحاس ، طول كل جب ذراعان ونصف ، مملوءة ذهباً مصرياً ، وفي^(٢)
بعضه صكة الإمام الناصر لدين الله ، أحد خلفاء بغداد .^(٣)

وكان وزن ذلك أربعة آلاف رطل بالبغدادى ، يكون ذلك خمسمائة ألف
منقال . واستمر على ذلك إلى أن توفي سنة سبع وخمسين ومستمائة .
وكانت دولته سبعة عشر سنة ، وملك بغداد بعده ابنه أويس^(٤) . رحمه الله .

٨٩٤ - ابن المهندار

الحسن بن بلبان^(٦) ، الأمير حسام الدين ، المعروف بابن المهندار الحلبي ،
أخو الأمير بن علاء الدين على حاجب حجاب حلب ، والأمير ناصر الدين محمد أحد
مقدمي الألو ف بحلب ، ثم نائب قلعتها .

(١) « الشستر » في ط ، ن — وفي الدرر : « شتر » وهي تعريب شستر ، ومعناها : الفضل
في الطوب والنزهة — وهي مدينة عظيمة بخوارستان « مرصد » .

(٢) « المرين » في ن — وهو تصحيف .

(٣) في الدرر « مملوءة ذهباً مصرياً وسورياً وروسياً » .

(٤) « الخلفاء » في ن .

(٥) هو أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا بن أبلكان « ت ٧٧٦ / ١٣٧٤ م »
المنهل ج ٣ ص ١١٦ .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ .

كان الأمير حسام الدين هذا أحد أمراء حلب ، وبني بها جامعاً مليحاً
 داخل باب اليهود ، المعروف الآن بباب النصر^(١) ، وكان رئيساً عربياً^(٢) .
 وبنت المهندار بيت كبير^(٣) بحلب ، رحمه الله تعالى .

٨٩٥ - المغلى

(٠٠٠ - ٧٧٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٢ م)

الحسن بن تُمُرَتَاش بن جوبان التركي المغلى ، الأمير بدر الدين ، المعروف^(٥)
 بالشيخ حصن ملك التتار .

كان عارفاً مقدماً داهية صاحب [١٦ ب] رأى وخديعة . وكان مجتهداً
 في القدوم إلى البلاد الشامية ، إلا أنه كان يخشى من الأمير تنكر نائب الشام .
 وقيل إنه كان يقول : دَبَّرْتُ في أمر تنكر أحد عشرة حيلة ، إن لم يَرَحْ بواحدة
 راح بأخرى ، ثم أرسل رسوله إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون بأول حيلِهِ التي^(٦)

(١) « الآن » ساقطة من ن .

(٢) باب النصر : عرف قبلاً بباب اليهود ، فقد هدمه الملك الظاهر بهرس ، وحفر خندقه
 وأخذ في توسعته ، وبني عليه برجين عظيمين ، وسماه باب النصر ، إذا استقبح أن يطلق عليه باب اليهود .
 الدر المنخب : ص ٤٤ . زبدة الحلب : ج ٣ ص ١٦٥ ، « ح ١ من ذات الصفحة » .

(٣) « وبني » في ن .

(٤) « كبير مليح » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ . الدرر : ج ٢ ص ٩٦ ، وفيه : « الحسن بن آقبا بن
 أبلكان ، الشيخ حسن بك حاكم العراق ... وكان يقال له حسن الكبير تمويذاً له عن حسن بن تُمُرَتَاش » .
 الوافي : ج ١١ ص ٤٠٢ .

(٦) يقال إن هذا الرسول كان قاضى شيراز تاج الدين . راجع : الدرر .

دبرها على تنكر؛ فكان مما قاله : إن تنكر كتب إلى في الباطن يريد الحضور إلى
عندي ؛ فاستوحش الملك الناصر من تنكر ، وقبض عليه حسبما ذكره في ترجمته .
فلما بلغ الشيخ حسن إمساك تنكر فرح بذلك ، ثم قال : أنا كنت أظن أن
إزالة تنكر صعب ، وقد راح بأهون حيلة . وكان لما يريد يتفكر في أمر يفعله
مع تنكر يدخل الحمام ، ويخلو بنفسه فيها اليومين والثلاثة حتى يتيقن^(٢) ما يريد
يفعله ، ولما أمسك تنكر قوى عزيمته على المجئ إلى البلاد الشامية ؛ فوقع بينه
وبين زوجته وحشة ؛ فهددها بالقتل ؛ فبادرته بأن خبأت له عندها خمسة من
المغل ؛ فخنقوه ، وأصبح ميتاً ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بتبريز .
ولم يأخذ له أحد بئار ؛ وذلك لبغض الناس فيه ، وحصل للمسلمين ولأترك
بموته فرج كبير . وكانت وفاته في شهر رجب سنة أربع وسبعين وسبعمائة ،
ولله الحمد .

٨٩٦ - [ابن خاص بك العلامة]

(٠٠٠ - ٨١٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٠ م)

الحسن بن خاص بك ، العلامة بدر الدين ، أحد أعيان فقهاء السادة الحنفية ،
وأحد مقدمي الممالك السلطانية .^(٣)

كان جندياً بارعاً ، عالماً ، مفتناً في الفقه ، والعربية ، والأصول ، وله مشاركة
في عدة علوم ، وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين ، وانتفعت به الطلبة . وكان

(١) « لنفسه » في ن .

(٢) « يتيقن » في ن .

(٣) الدليل ١ ج ١ ص ٢٦١ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٠ .

(٤) « تقدم » في ط ، ن .

له وجاعة عند أكابر الدولة من الأمرا وغيرهم . وكانت رسالته عندهم غير
مردودة .

قال المقرئى بعدما أثنى عليه : وسمعنا بقراءته ^(١) صحيح البخارى ومسلم بمكة فى
سنة ثلاث وثمانين وسبعماية .

وتوفى سنة ثلاث عشرة وستمائة ^(٢) ، عن نحو ستين سنة ، رحمه الله « تعالى
وعفا عنه » ^(٣) .

٨٩٧ - الملك الأجد

(٠٠٠ - ٨٦٧٠ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

[١٧ أ] الحسن ^(٤) بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن محمد ^(٥) بن أيوب بن شاذى .
الملك الأجد مجد الدين أبو محمد بن الملك الناصر صلاح الدين « داود ^(٦) بن » الملك
المعظم عيسى بن الملك ^(٧) العادل أبى بكر محمد .

(١) « صحيح » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاث عشرة وستمائة » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدليل والضوء .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ . النجوم : ج ٧ ص ٢٢٦ سنة ٨٦٧٠ . شذارت :
ج ٥ ص ٣٣١ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٤٧٤ . وفيه : « أن وفاته كانت بدمشق فى ليلة الإثنين
سادس عشر جمادى الأولى . الوافى : ج ١٢ ص ٦ . مهور التواريخ : ج ٢٠ ص ٤٢٢ سنة
٨٦٧٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٧٠ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « داود بن » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « عادل » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من مصادر ترجمته الواردة آنفا .

كان من العلماء الفضلاء^(١) ، وكان له مشاركة في كثير من العلوم ، ثم تزهد
بآخره ، وصحب المشايخ ، وانتفع بهم ، وأخذ عنهم ، وهو الذي رتب ديوان
شعر والده ، وأظهر فيه من البلاغة فوق ما يوصف . ودل على معرفته بالتاريخ
والأنساب . وكان له معرفة تامة بالأدب ، غير أنه لم يكن له طبع في نظم الشعر ،
وكان له محاسن كثيرة ، وكان كثير البر لمن صحبه من المشايخ ، لا يدخر عنهم
شيئاً . وكانت همته عالية ، ونفسه ملوكة مع شجاعة وإقدام ، وصبر على المكاره ،
يتلقى ما يراد عليه بالرضى . وكان جميع أهل بيت بنى أيوب يعظمونه ، وتوفي سنة
سبعين وستمائة^(٢) ، ورثاه جماعة من الشعراء^(٣) . رحمه الله [تعالى]^(٤) .

٨٩٨ - [ابن مصرى]

(٠٠٠ - ٦٦٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٦٥ م)

الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصرى^(٦) ، الإمام^(٥)
الصدر الجليل بهاء الدين أبو المواهب .

(١) « الفضلاء العلماء » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٢) في ذيل امرأة ومهرون ، أنه دفن من فدفن بموت بسفح جبل فاصبون في تربة جده الملك المعظم .

(٣) راجع - مثلاً - ذيل امرأة .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ . شذارت : ج ٥ ص ٣١٩ . ذيل امرأة : ج ٢ ص ٣٥٤ .

وفيه : « الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن مصرى
أبو المواهب بهاء الدين النغلي الدمشقي . مولده سنة أربع ومئتين وخمسمائة بمخينا ... وتوفي رابع صفر
بدمشق ، ودفن بسفح فاصيون » . العبر : ج ٥ ص ٧٧ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٥ ، وانظر
أضاً : ج ١٥ ص ٧٩ . ذيل الروضتين : ص ٢٤٦ . عيون التواريخ : ج ٢٥ ص ٣٤٠ .
سنة ٦٦٤ هـ ، تراجم رجال ص ٢٣٨ . سنة ٦٦٤ هـ . امرأة الجفان : ج ٤ ص ١٦٣ .

كان ديناً خيراً وسمع من الكندى وابن طبرزد^(٢) ، وروى عنه الديبائى^(٣) ،
وقاضى القضاة نجم الدين أحمد بن صصرى^(٤) ، وأبو على ابن الجلال^(٥) ، وأبو المعالى
البالىسى ، وأبو الفدا ابن الخباز^(٦) . توفي سنة أربع وستين وستمائة ، رحمه الله
[تعالى]^(٧) .

= السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٤ سنة ٦٦٤ هـ . الدارس : ج ١ ص ٣ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٦٦٤ هـ ، رقيه : « الشيخ بهاء أبو المواهب الحسن بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفنايم
سالم بن الشيخ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين
ابن صصرى التغلبى الدمشقى . مات فى الرابع من صفر من هذه السنة بدمشق . ومولده سنة ثمان وتسعين
ونحسائة تحمينا ... وحدث بدمشق والقاهرة » .

(٦) « بن » سائطة من ط ، ن .

(١) هو زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة البغدادى ، تاج الدين الكندى ، أبو اليمن « ٦١٣
هـ / ١٢١٦ م » . العبر : ج ٥ ص ٤٤ .

(٢) هو عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين ابن طبرزد « ت ٦٠٧ هـ / ١٢١١ م » .
العبر : ج ٦ ص ٧٢ .

(٣) له محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ، شمس الدين أبو عبد الله الديبائى « ت ٦٩٣ هـ /
١٢٩٣ م » . العبر : ج ٥ ص ٣٧٩ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ، نجم الدين أبو العباس الربعى الثعالبى الدمشقى
للشافعى ، الشهير بابن صصرى « ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م » . المنهل : ج ٢ ص ٩٧ .

(٥) هو أحمد بن إسماعيل بن منصور ، نجم الدين الحلبى ، المعروف بابن التبل ، وبابن الجلال
« ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م » . المنهل : ج ١ ص ٢٤٠ .

(٦) هو إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالحى الحنبلى ، نجم الدين ابن الخباز « ت ٧٠٣ هـ /
١٣٠٣ م » . المنهل : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٧) الإضافة من ن .

٨٩٩ - ابن ريان

(٠٠٠ - ٥٧٦٩ / ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

(١) الحسن بن سليمان بن « أبي الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضي بهاء الدين أبو محمد .

مولده في جمادى الآخرة سنة احد وصبعائة .

وسمع من والده ، وأخيه^(٤) ، وست الوزراء^(٥) ، ونقل بعض القراءات ، وقرأ الحاجبية على الشيخ علم الدين طلمعة ، وكتب على ناصر الدين محمد بن بكتوت القلندري .

ثم إن والده القاضي جمال الدين نزل له عن وظيفة نظر الجيش بحلب في أيام الطنغا الحاجب ، فاستمر على ذلك إلى أن هرب الأمير الطنغا المذكور ، وولى بعده الأمير طشتمر الساقى حص أخضر ، « ثم عزل ، وأعيد الطنغا^(٧) » ، ثم عزل

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ ، للوافي : ج ١٢ ص ٣٥ ، الدور : ج ٢ ص ٩٨ ، وفيه : « ت ٥٧٦٨ » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ١٤٦ سنة ٥٧٦٨ ، وفيه : « أنه توفي بدمشق بعد أن اعتزل الناس » .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) هو الحسين بن سليمان الحلبي ، شرف الدين بن ريان . له ترجمة بالمنهل .

(٥) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ، أم عبد الله ،

وتدهى وزيرة بنت القاضي شمس الدين « ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م » لها ترجمة بالمنهل .

(٦) « رظيفته » في ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن .

الطنبغا ، وولى [١٧ أ] طشتمر ثانياً لما عاد من بلاد الروم ، ورسم على بهاء الدين هذا ، وحوسه بقلعة حلب ، وطلب منه مالاً .

واستمر محبوساً إلى أن توجه طشتمر إلى البلاد المصرية . ثم عاد إلى حلب في أول دولة الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد ، وإلى أن أمسك طشتمر ، فعند ذلك تخلص المذكور .

وفي هذا المعنى يقول :

طشتمر الساقى سرى ظلمه إلى بنى الريان لا عن سبب
فارسلوا منهم مهام الدعا عليه في جنح الدجى فانقلب
وهذه عادتهم قط ما عاداهم الظالم إلا انعطب

ثم أعيد إلى نظر الجيش في نيابة الأمير أيدغمش^(١) ، واستمر حتى عزل ، ووليها الأمير طقزدمر الحموى^(٢) ، فاستمر به وأحبه .

قال الشيخ تقي الدين المقرئى : هو الشيخ شرف الدين أبو هب الله بن جمال الدين أبي الربيع الطائى الحلبي الشافعى ، برع في الإنشاء والكتابة .

وله النظم الفائق واللفظ الفصيح^(٤) ، مع كثرة الإطلاع ، وحسن الشكالة ، وجميل المحاضرة ، وصحة الذهن ، والخط المنسوب ، وله تصانيف مفيدة ، وولى

(١) هو أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطبايى ، علاء الدين « د ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م » .
المنهل : ج ٣ ص ١٦٥ .

(٢) هو طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى « د ت ٥٧٤٩ / ١٣٤٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) « الصحيح » في ن .

النظر بحماسة مدة ، وياشر كتابة الإنشاء بحجاب ، وبها مات سنة تسع وستين
وسبعمائة^(١) عن نيف وستين سنة انتهى كلام المقرئ .

قلت : ومن شعره ،

نحن الموقعون في وظائف قلوبنا من أجلها في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها وقطعنا ووصلنا في ورق^(٢)

٩٠٠ - صهر الملك الظاهر ططر

(٠٠٠ - ٨٢٥ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

الحسن بن سودون^(٣) ، الفقيه الأمير بدر الدين ، صهر الملك الظاهر ططر ،
وخال ولده الملك الصالح محمد بن ططر .

كان والده سودون الفقيه جنديا من جملة المماليك الظاهرية برفوق^(٤) ، وتزوج
الأمير ططر بابنته شقيقة حسن المذكور ، فصار حسن بخدمة صهره ططر ، وترك^(٥)

(١) في « السلوك » : توفي سنة ٨٢٨ هـ .

(٢) في « الدرر » أن القصيدة لأخيه الحسين بن سايمان . ولها بأنها موجودة في الدليل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ . النجوم : ج ١٤ ص ١٥ : ١١٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٠ .

السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٢٧ سنة ٨٢٥ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٧٨ سنة ٨٢٥ هـ .

نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٩ سنة ٨٢٥ هـ .

(٤) « الظاهرية » ساقطة من ط هـ ن .

(٥) « بخدم » في ن .

والده سودون، واستقر عنده إلى أن تسلطن دمشق في سنة أربع وعشرين وثمانمائة،
ولقب بالملك الظاهر، قَرَّبَ حسن هذا، وأنعم عليه بإمرة طباطبائية [١٧ ب]
بالديار المصرية دفعة واحدة، بعد القبض على الأمير مغلَّبَي الساقى^(١)، ثم صار بعد
مدة يسيرة أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية^(٢).

ومات الملك الظاهر ططر، وتسلطن ولده الملك الصالح — أعنى ابن أخته —
فلم تطل مدته، ومرض^(٣)، وطال مرضه إلى أن مات^(٤) في يوم الجمعة ثالث عشر صفر
سنة خمس وعشرين وثمانمائة. وورثة والده سودون المذكور «وهو على حاله جندي،
غير أنه كان معظمًا في الدولة»^(٥) لكونه هو الملك الظاهر ططر، وجد ولده الملك
الصالح محمد.

وعاش سودون المذكور إلى بعد سنة ثلاثين وثمانمائة^(٦).

وكان حسن صاحب الترجمة شكلًا حسنًا في شبابه، ثم حصل في إحدى
عينيه خلل^(٧).

-
- (١) هو مغلَّبَي بن عبد الله الأوبكرى الساقى المؤيدى شبيخ «ت ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م» له
ترجمة بالتهل. وانظر: النجوم: ج ١٤ ص ٢٠١ - ٢٠٨ - ٢٠٩ سنة ٨٨٢٤.
- (٢) «يسبر» في الأصل، ط. والصيغة المثبتة من ن.
- (٣) «ومرض» ساقطة من ط، ن.
- (٤) في «إنباء الفهر» أن موته «بسبب التغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين برسهاى وطرباى».
- (٥) «سافط من ن».
- (٦) «بعد» ساقطة من ط، ن.
- (٧) في «إنباء الفهر» أن الرمد غش إحدى عينيه.

(١)

وكان عارياً ، مهملاً ، أجنبياً عن كل علم وفن ، رحمه الله تعالى وعفاهه .

٩٠١ - [ابن الفقيمي]

(٠٠٠ - ٦٨٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٨ م)

(٢) الحسن بن شاور بن طرخان ، الأديب الشاعر ، ناصر الدين أبو محمد الكناني ،
المعروف بابن الفقيمي ، وبابن النقيب المصري ، وكان بارهاً ، ماهراً ، ذكياً ،
برع في النظم والنثر ، وقال الشعر الفائق .

وكان يلقبه وبين العلامة شهاب الدين محمود صحبة ومجالسة ومذاكرة في
القريض ، إلى أن مات في نصف شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمائة ،
وهو في عشر الثمانين ، رحمه الله تعالى .

فن شعره :

يا من أدار سلافة من ريقه وحبابها الثغر الشيب الأشدب
تفاح خدك بالعدار ممسك لكنه بدم القلوب مخضب^(٥)

(١) « وعفا الله عنه » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ وفيه : « توفي سنة تسع وثمانين وستمائة » وهو خطأ —
النجوم : ج ٧ ص ٣٧٩ سنة ٦٨٧ هـ . فوات : ج ١ ص ٢٣٢ ، وفيه : « أنه عرف بابن
الفقيمي » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٧ هـ . مقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، وفيه
أنه كان « حسن الدعاة وجرّد في وقت إلى بعض البياكر » .

(٣) « الكنان » في ط ، ن — وهو تصحيف — .

(٤) (الفرائض) في ط ، ن .

(٥) راجع : فوات ، والوافي ، وحبون .

وله :

وَجُرَّدْتُ مَعَ فَقْرِي وَشَيْخُوخَتِي الَّتِي تَرَاهَا فَنَوَمِي عَنْ جُفَوْنِي مُشَرَّدٌ^(١)
 فَلَا يَدْعِي فَيْرِي مَقَامِي فَلَانِي أَنَا ذَلِكَ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ الْمَجْرَدُ^(٢)
 وله « أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » :

بِخَالِدِ الْأَشْوَاقِ يَحْيَا الدُّجَى يَعْرِفُ هَذَا الْعَاشِقُ وَالْوَامِقُ^(٣)
 نَحْذُ حَدِيثَ الْوَجْدِ عَنْ جَعْفَرٍ مِنْ دَمْعِ عَيْنِي إِنَّهُ صَادِقُ^(٤)
 وله :

حَدَّثْتُ عَنْ ثَفَرِهِ الْمَهْلَى قِيلَ إِلَى خَدِّهِ الْمُورِدُ^(٥)
 [١١٩]

خَدُّ وَثَرٍ بِقَلِّ رَبِّ بِمُبْدَعِ الْحَسَنِ قَدْ تَفَرَّدُ^(٦)
 هَذَا مِنْ الْوَاقِدِيِّ يَرُوى وَذَلِكَ يَرُوى عَنْ الْمَبْرَدِ^(٧)
 وله « أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » :

أَنَا الْمُذَرِّيُّ فَأَعِذْنِي وَسَاحِجْ وَجُرَّ عَلَى بِالْإِحْسَانِ ذَيْلًا^(٨)
 وَلَمَّا صِرْتُ كَالْمَجْنُونِ عَشَقًا كُنْتُ زِبَارَتِي وَأَتَيْتُ لَيْلًا^(٩)

(١) راجع : فوات ، والوافي ، وعيون .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « الوامق » في ط ، ن ، والوافي .

(٤) « الورد » في ط ، ن .

(٥) وانظر : النجوم ، وفوات .

(٦) « ساقط من ط ، ن . »

(٧) وانظر : النجوم ، والوافي .

(وله أيضا :

أراد الظبي أن يحكى التفاتك وجيدك قلت لا ياظبي فاتك
وقد الغصن قدك إذ تننى وقال الله يبق لي حياتك
فيا آس العذار قدتك نفسى وإن لم أقتطف بغمى نباتك
وياورد الحدود حمتك منى عقارب صدغيه فأمن جُناتك^(١)
وياقلى تبّت على التجنى ولم يثبت له أحد ثباتك

وله :

وخود دعتنى إلى وصلها^(٢) وعصر الشبية عنى ذهب
فقلت مشيبى ما ينطلى فقالت بل ينطلى بالذهب

وله :

في الناس قوم إذا ما أيسروا بطروا فأصلح الأمر أن يبقوا مفايسا
لا نسأل الله إلا فى نحوهم فهم جباد إذا كانوا مناحيسا

وله :

نهى شيبى الغوانى عن وصالى وأوقع بين أحبابى وبينى
فلست بتارك تدبير ذقنى إلى أن ينقضى أجلى بحين^(٣)
أدبر لحيتى مادمت حيا وأعتقها ولكن بعد عيني

(١) واقطر : فوات ، والوافى :

(٢) الخود : الفتاة الشابة الحسنة الخلق ، وقيل بل الجارية الناعمة لسان العرب .

(٣) ما بين الحاصرتين وارد بهامش الأصل ، وساقط من ط ، ن .

٩٠٢ - [ابن فتح الغماري]

(٥٦١٧ - ٥٧١٢ / ١٢٢٠ - ١٣١٢ م)

(١) الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي الشيخ الإمام العالم الفقيه المقرئ ، أبو محمد المالكي الملقن المؤدب ، سبط زيادة بن عمران .

مولده سنة سبع عشرة ومستمائة بمصر ، وقراً بالروايات على أصحاب أبي الجود وسمع من أبي القاسم بن عيسى ^(٢) جملة صالحة ، وكان آخر من حدث عنه وسمع الشاطبيتين من أبي عبد الله القرطبي تلميذ الشاطبي . وفرد بمروياته .

وكان شيخاً جليلاً ، حسنًا ، متواضعًا . روى عنه أثير الدين أبو حيان ، وفتح الدين بن سيد الناس ^(٥) ، وابن الفخر ، وتقى الدين السبكي ^(٦) . وتوفي سنة

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٦٢ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٢ . غاية النهاية : ج ١ ص ٢١٧ . فوات : ج ١ ص ٢٢٢ . شذرات : ج ٦ ص ٣٠ . ذيل تذكرة : ص ٧٢ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٢١ سنة ٥٧١٢ . الرافى : ج ١٢ ص ٧٣ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٢١٧ . المقتقى ، حوادث سنة ٥٧١٢ ، وفوه : « وفي شوال توفي الشيخ الصالح المقرئ أبو محمد الحسن ابن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح الغماري الأصل المصري المولد والدار المالكي سبط الشيخ المقرئ زيادة بن عمران بمصر ، وكان شيخاً معمرًا . مولده في ذي الحجة سنة تسع عشرة ومستمائة » .

(٢) في الدرر « عيسى بن عبد العزيز ، وأنه حدث عنه بالمع » .

(٣) هو قاسم بن فيرة بن أحمد الرصيني الأندلسي ، المعروف بالشاطبي المالكي « ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م » . هدية العارفين : ج ١ ص ٨٢٨ .

(٤) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أثير الدين الغرناطي « ت ٥٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس الشافعي ، فتح الدين « ت ٥٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٦) يقال أنه أخذ أيضا عن « أبي الفتح اليعمرى والذهبي » راجع الدرر .

اثنتي عشرة وسبعمائة^(١) [رحمة الله] .

٩٠٣ - ابن محب الدين المشير

(٠٠٠ - ٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

الحسن بن عبد الله^(٢) ، المعروف بابن محب الدين الطرابلسي ، الأمير بدر الدين المشير ، الوزير الاستادار .

كان أبوه من مسالمة طرابلس^(٣) ، وتغاني الخدم الديوانية ، ونشأ ولده الأمير بدر الدين هذا على ذلك إلى أن اتصل بخدمة الأمير شيخ المحمودي نائب طرابلس ، ولزم خدمته حتى صار شيخ المذكور كافل مملكة الخليفة^(٤) المستعين بالله العباس أخلع عليه باستدارية السلطان بالديار المصرية ، فباشر المذكور بحرمة وعظمة ، ونالته السعادة إلى أن تسلطن أستاذه الأمير شيخ المذكور ، ولقب بالملك المؤيد ، فحينئذ عظم في الدولة أكثر مما كان .

واستمر على ذلك إلى أن عزل بفخر الدين عبد الغني « بن أبي الفرج »^(٥) في

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٣٧ سنة ٨٢٤ . الضوء : ج ٣ ص

١٠٢ . نزعة النفوس : ج ٢ ص ٥٢٢ سنة ٨٢٤ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٥٩٨ سنة ٨٢٤ .

عقد الجمان : حوادث سنة ٨٢٤ . وفيه : « بدر الدين حسن بن محب الدين الطرابلسي » .

(٣) يقصد « مسالمة نصارى طرابلس » راجع النجوم .

(٤) « الخففة » في ط - وهو تصحيف - .

(٥) « بن أبي الفرج » ساقطة من ن ، وهو : عبد الغني بن عبد الرازق بن أبي الفرج بن نقولا ، الأرمني

الأصل ، ويعرف بابن أبي الفرج « ت ٨٢١ / ١٤١٨ م » له ترجمة بالمنهل .

يوم الإثنين ثامن ذى القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة^(١) ، وتولى نيابة الإسكندرية
 موصياً عن الأمير خليل التوريزي ، المعروف بالشحاري [١٩ ب] ؛ فتوجه^(٢)
 إلى الإسكندرية ، وباشر نيابتها إلى أن عزل بالأمير صومائى الحسنى^(٣) فى ثالث
 عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة^(٤) ، وقدم القاهرة ، فأعيد إلى الأستادارية بعد
 عزل ابن أبى الفرج فى يوم الإثنين سادس عشر شهر رمضان^(٥) ؛ فسا رعى سيرته
 أولاً ، وطالت يده لغياب ابن أبى الفرج ؛ وزاد ظلمه وعسفه إلى ثانى عشر
 شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة قبض عليه الملك المؤيد شيخ بعدما أوصعه سباً^(٦) ،
 وهم بقتله حتى شفع فيه الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار^(٧) ؛ فأسلم له على^(٨)
 أن يحمل إلى الخزانة الشريفة ثلثمائة ألف دينار ، ونزل معه آخر النهار .

وسبب قبض السلطان عليه تأخر جوامك الممالك السلطانية وعليق خيولهم .

وكان نحر الدين بن أبى الفرج قد ولى كشف الوجه البحرى ، وهو يواصل

(١) فى النجوم : « سلخ جمادى الأول » .

(٢) « السنجارى » فى ط ، ن .

(٣) هو : صومائى بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوقه فى حدود ٨٢٠ / ١٧٤١ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) فى النجوم : « ثانى عشرة » .

(٥) « فأعيد إلى القاهرة » فى ن — وهو خطأ — .

(٦) فى النجوم : « عشرين » .

(٧) فى النجوم : « ربيع الأول » .

(٨) « عشرة » ساقطة من ط ، ن .

(٩) « أوصفه » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(١٠) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير « ت ٨٢٤ / ١٤٣١ م »

له ترجمة بالمنهل .

(١١) « له حتى » فى ن .

حمل المال إلى السلطان حتى كان ما حمله في هذه المدة الهسيرة زيادة على مائة ألف دينار، سوى الخيول وغيرها، فطلبه السلطان، وولاه الاستادارية موضعه، وتقرر على ابن محب الدين هذا حمل مائة ألف دينار وخمسين ألف دينار بعد ما هُصِرَ في بيت الأمير جقمق الدوادار وعوقب، ونقل إلى بيت الأمير نخر الدين ابن أبي الفرج، وأهينت حاشيته وأتباعه، وموقبوا عقوبات متعددة.

وكان المشير هذا قد تزوج بزوجة — والدي رحمه الله^(١) بعد موته خوند — حاج ملك زوجة الملك الظاهر برقوق، فقبض على زوجته القديمة الشريفة، وموقبت حتى أظهرت مالا كثيرا، ولم يترض أحد لزوجته خوند حاج ملك المذكورة ولا لحواشيها. ثم طلبه السلطان وضربه ضربا مبرحا. ودام في المصادرة مدة طويلة، ثم أفرج عنه^(٢).

ولزم داره مدة إلى أن طلب وأخلع عليه باستقراره في كشف الوجه القبلي في يوم الثلاثاء سلخ شهر رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة، فتوجه إلى الصعيد [٢٠] وظلم وأبدع إلى أن عزل وصودر ثانيا، وأهين ونكب. وبعد مدة أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بطرابلس، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن مات الملك المؤيد شيخ^(٣) « وتوجه الأتابك ططر إلى دمشق صحبة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ^(٤) » قبض على الأمير بدر الدين هذا بدمشق في يوم الأحد

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط، ن .

(٢) « إلى أن » في ن .

(٣) هو : أحمد بن شيخ، الملك المظفر أبو السمادات بن السلطان المؤيد أبي النصر شيخ الحمودي
٥٨٣٣٥ / ١٤٢٩ م (النهج : ج ١ ص ٣١٤)

(٤) « ساقط من ن . »

خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ولا زال تحت العقوبة إلى أن هلك في سابع عشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة .^(١)

وكان رجلاً طوّالاً ، ظالماً ، مسرفاً على نفسه ، منهمكاً في اللذات ، قليل الخير ، كثير الشر .

وكان ينسوع الظلم في أخذ الأموال ، فأخذه الله من حيث يأمن . وكان قد ولى الوزارة أيضاً في الدولة المؤيدية في وقت ، وولى كتابة سرطرابلس في ابتداء أمره ، هفا الله عنه .

٩٠٤ - [المقدسي الحنبلي]

(٥٦٠٥ - ٦٥٩ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٦٠ م)

الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ، الإمام شرف الدين أبو محمد بن جمال الدين المقدسي الحنبلي .^(٢)

ولد سنة خمس وستمائة ، وسمع من الكندي ، وابن الحرستاني ، وابن^(٣)

(١) انظر مادة النجوم : ج ١٤ ص ١٩٠ ، ص ٢٣٧ . في ضوء ما ورد هنا من مادة ؛ لنقف على اضطراب رواية النجوم .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ . ذيل طبقات الحنابلة : ج ٢ ص ٢٧٣ . تاريخ الصالحية : ج ١ ص ١٥٨ . ذيل الروضتين : ص ٢١١ ، وفيه : « توفي في التاسع من المحرم من السنة المذكورة » . الوافي : ج ١٢ ص ٩٣ . الدارس : ج ٢ ص ٣٢ ، وفيه : « توفي في ثامن المحرم بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون » . شذرات : ج ٥ ص ٢٩٨ سنة ٦٥٩ هـ ، وفيه : « ولد سنة ٦٠٢ هـ وتوفي ٨ من المحرم بدمشق » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٥٩ هـ .

(٣) الإمام « سافطة من ن » .

(٤) هو : القامم عبد الصمد بن محمد ، جمال الدين « ت ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م » . المعبر : ج ٥

مُلاعب ، وموسى بن عبد القادر ، وابن راجع ، والشيخ الموفق ، وتفقه عليه
أيضاً وعلى غيره ، وأقرب ودرّس ، ورحل في طلب الحديث ، وكتب عنه
الديلماطي والأبيوردي وغيرهم ، وتوفي سنة تسع وخمسين وستمائة [رحمه
الله تعالى ^(١)] .

٩٠٥ - [ابن قدامة]

(. . . - ٦٩٥ هـ / . . . - ١٢٩٥ م)

الحسن بن عبد الله بن الشيخ الزاهد أبي عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد
ابن قدامة ، قاضي القضاة ، شرف الدين أبو الفضل بن الخطيب شرف الدين
أبي بكر المقدسي الصالحى الحنبلى ^(٢) .

ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة . وسمع من ابن قنيرة ^(٤) ، وابن مسلمة ،

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩٤ . الوافي : ج ١٢ ص ٩٣ ، وفيه : « الحسن بن عبد الله
أبي عمر محمد ... » . ذيل طبقات الحنابلة : ج ٢ ص ٣٢٤ . البداية : ج ١٣ ص ٣١٧ . القلائد
الجزهرية : ج ١ ص ١٥٨ - ١٥٩ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة ... توفي ليلة الخميس
الثاني والعشرين من شوال ، ودفن من الغد بمقبرة جده بالسفح » . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٨١٧
سنة ٦٩٥ هـ ، وفيه : « شرف الدين أبو الفضل الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن الحسن
ابن محمد بن قدامة المقدسي » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٥ هـ . عقد الجمان : حوادث
سنة ٦٩٥ هـ ، وفيه : « ... وكانت وفاته ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال ، وقد جاوز الستين ،
ودفن بمقبرة جده بالسفح » .

(٣) « الصالحى » ساقطة من .

(٤) هو : قبيرة المؤمنين ، أبو القاسم يحيى بن أبي السعود « ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م » المبر : ج ٥

والمرسى وغيرهم ، وقرأ الحديث من الكفرطاي وغيره ، وتفقه على عمه شمس الدين ، وبرع في مذهبه .

وكان مليح الشكل ، مديد القامة ، حسن الهيئة ، وعنده لطف ، ومكارم ومروءة ، وديانة ، وسيرة حسنة في الاحتكام ، وسمع منه البرزالي وغيره .
توفي بجبل الصالحية [٢٠ ب] في سنة خمس وتسعين وستمائة ، ودفن بمقبرة جده ، رحمه الله تعالى .

٩٠٦ - الملك السعيد صاحب الصببية

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(١) الحسن بن عثمان ، الملك السعيد ، صاحب الصببية وبانياس ، ابن الملك العزيز بن الملك العادل .

توفي أبوه الملك العزيز في سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، فملك بعده ابنه الملك الظاهر ، فتوفي في سنة إحدى وثلاثين ، فتملك من بعده الملك السعيد هذا ،

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الحسن بن عثمان بن محمد » . النجوم : ج ٧ ص ٩٢ سنة ٦٥٨ هـ . شذرات : ج ٥ ص ٢٩٢ . ذيل مرآة : ج ١ ص ٤٦٦ . الوافي : ج ١٢ ص ١٠٠ . ميون التواريخ : ج ٢٠ ص ٢٣٥ ، وفيه : « الملك السعيد حسن بن الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب » . وكان والده الملك العزيز عثمان قد توفي في سنة ثلاثين وستمائة .
ذيل الروضتين : ص ٢٠٧ . البداية : ج ١٣ ص ٢٢٥ . دول الإسلام للذهبي : ج ٢ ص ١٢٤ .
مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٤٩ . المعبر : ج ٥ ص ٢٤٥ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٥١ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤٤١ سنة ٦٥٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٥٨ هـ .

(٢) بن ساطعة من ط ، ن ،

وبقى عليها إلى أن ملكها منه الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأعطاه إقطاعاً بالقاهرة .

فلما قتل الملك المعظم ، هرب الملك السعيد إلى غزة وملكها ، ثم توجه إلى الصبيبة ، فتسلمها .

فلما ملك الملك الناصر الشام ، أخذ الملك السعيد هذا واعتقله بقلعة البيرة ، فلما دخل هولاكو الشام وملك البيرة أخرجه ، وأخلع عليه ، وصار من جملة أمرائه ، ومال إليهم بكليته ، وصار يقع في الملك الناصر عندهم ، ويحرض على هلاكه ، ثم سلموا إليه الصبيبة وبانياس ، وبقي في خدمة كتبغا نوين ، وحضر معه مصاف عين جالوت ، وقاتل من جهة التتار قتالاً شديداً ، فلما كسر كتبغا أمسك الملك السعيد هذا ، وأحضر بين يدي السلطان الملك المظفر قطز ، فقال هذا ما يجيء منه خير ، وأمر بضرب عنقه ، فضربت ، وذلك في سنة ثمان وخمسين وستمائة .

(١) « ملكها السعيد هذا » في ط .

(٢) « ملكها » في ن .

(٣) في « عيون » أن ذلك تم لأسباب جرت منه أوجعت اعتقاله .

(٤) « رخلع » في ط ، ن .

(٥) هو كتبغا نوين ، مقدم حصار التتار يوم عين جالوت « ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « اكسر » في ن .

(٧) « وحضر » في ط ، ن .

(٨) « قطز » ساقطة من ط ، ن . وهو : قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين « ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٩) « نأمر » في ن .

(١٠) في « عيون التواريخ » أن ذلك تم في « نهار الجمعة خامس عشر من رمضان المعظم » من السنة المذكورة في المتن .

قلت : عليه من الله ما يستحقه لموافقته مع التار و قتاله للمسلمين . انتهى .

٩٠٧ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٥٨٢٩ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

(١) الحسن بن عجلان بن ربيعة بن أبي نفي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن
(٢) قتادة الحسني المكي ، الأمير بدر الدين أمير مكة .

مولده في سنة خمس وسبعين وسبعماية بمكة ، ونشأ في كفالة أخيه أحمد مع
(٣) أخيه علي بن عجلان أمير مكة .

قال الشريف تقي الدين القاسمي في تاريخه : « ولي حسن بن عجلان هذا إمرة
مكة من غير شريك إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر وستة أيام ، ووليها سنة وسبعة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٠ سنة ٥٨٢٧ ، ص ٢٥٢ سنة
٥٨٢٨ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٣ . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٣٧٦ سنة ٥٨٢٩ . العقد الثمين :
ج ٤ ص ٨٦ . اتحاف الوري : ج ٣ ص ٦٣٦ سنة ٥٨٢٩ . وفيه : « توفي في ليلة سادس
عشر جمادى الآخرة . وقيل سابع عشرة بالقاهرة » . النخبة الطيفة : ج ١ ص ٨١ ، وفيه :
« توفي في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين » . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٧٣٠ سنة ٥٨٢٩ .
بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٠٦ سنة ٥٨٢٩ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٠٩ سنة ٥٨٢٩ .

(٢) أسعد في ن .

(٣) هو : أحمد بن عجلان بن ربيعة ، الشريف شهاب الدين سليمان ت ٥٧٥٨ / ١٣٨٦ م .
المنهل : ج ١ ص ٣٨٩ .

(٤) هو : علي بن عجلان بن ربيعة بن أبي نفي محمد ، الشريف علاء الدين أبو الحسن الحسني المكي
ت ٥٧٩٧ / ١٣٩٤ م له ترجمة بالمنهل .

أشهر [٢١ أ] شريكاً لابنه السيد بركات^(١) ، وهو الساعى له في ذلك ، وولى نيابة السلطنة سبع سنين إلا شهراً وأياماً ، وولى ابنه السيد أحمد عوضه نصف الأمر الذى كان بيده قبل أن يلى نيابة السلطنة ؛ فمدة ولايته مكة أميراً ونائباً للسلطنة عشرون سنة وثلاثة أشهر إلا أربعة أيام « انتهى كلام الفاسى .

قلت : واستمر في إمرة مكة إلى أن وقع منه ما أوجب غيظ الملك الأشرف برسبى عليه وعزله^(٢) ، وعزل ولده بركات بالشرىف على بن عنان بن مغامس بن ربيعة الحسى^(٣) ، وأرسله إلى مكة وصحبته المسكر المصرى مع الأمير قرقماس الشعبانى^(٤) الناصرى أحد أمراء الألف بالديار المصرية^(٥) ، والأمير طوخ مازى الناصرى أحد^(٦) أمراء العشرات ورأس نوبة بديار مصر ، فوصل الجميع إلى مكة في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة . ولما قرب العسكر من مكة نزح الشرىف حسن هذا

(١) هو : بركات بن حسن بن جلان بن ربيعة « ت ٨٥٩ هـ / ١٤٥٤ م » المنهل : ج ٣ ص

٣٤٧ .

(٢) يقال إن من أسباب ذلك ، أن الحسن لم يقابل أمير الحاج ، ولكونه قد نزح من مكة لما أشيع أن السلطان يريد القبض عليه . الأمر الذى أغضب السلطان . النجوم : ج ١٤ ص ٢٦٠ سنة ٨٢٧ هـ .

(٣) « الحسن » فى ن . وهو : على بن عنان بن مغامس ، الشرىف العلاء الحسى المكى « ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، سيف الدين « ت ٨٩٢ هـ / ١٤٣٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « بالديار » ساقة من ط .

(٦) هو : طوخ بن عبد الله الناصرى ، المعروف بطوخ مازى « ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م » له ترجمة بالمنهل .

عنها بأولاده ، واستمر نازحاً عنها إلى أن حج الأمير تغرى بردى المحمودى الناصرى^(١)
أمير حاج المحمل فى موسم سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .^(٢)

دعى الشريف حسن هذا إلى طاعة الساطحان ، فأجاب ، وحضر إلى مكة ،
وتوجه صهبة الحاج^(٣) إلى الديار المصرية ، وأخلع^(٤) عليه بإمرة مكة شريكاً لولده بركات .
واستمر الشريف حسن المذكور مستمراً بالديار المصرية مترقباً عود نَصَّاده
من مكة بعد أن أذن لولده بركات فى الحكم بمكة فى غيبته ، فبينما هو فى ذلك إذ
أدركه الأجل ، فمضى أياماً . ومات فى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة
سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، ودفن بجوار تربة الملك الأشرف برسبای^(٥) ، بحوش
الشيخ خليفة ، لإنشاء الملك الأشرف المذكور بالصحرَاء ، خارج باب النصر ،
وحضر السلطان الصلاة عليه ، وتأسف عليه .

وكان الشريف حسن هذا من أجل أمراء مكة ممن أدركنا ، سؤددًا ، وكرمًا ،
وسياسة ، وعقلًا . وأثرى^(٦) ، وكثر ماله ، وعقاره ، لكثرة ظلمه وعسفه [٢١ ب]
ولجبروت كان فيه .

ووقع له مالم يقع لغيره من أمراء مكة ، فإنه أضيف إليه فى بعض السنين إمرة
المدينة النبوية ، وإمرة ينبع مضافاً لإمرة مكة وملك على بن يعقوب من بلاد اليمن

(١) هو : تغرى بردى بن عبدالله المحمودى الناصرى فرج ٥٨٣٦ / ١٤٣٢ م له ترجمة بالممل .

(٢) « موسم » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحاج الشريف » فى ن .

(٤) « أخلع » فى ن .

(٥) « برسبای » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأثرى كثيراً » فى ن .

من صاحبها الأمير موسى بن أحمد بن موسى الحرامى ^(١) . وبنو حرام ^(٢) بطن من كنانة
ثم رجع الأمير موسى المذكور إلى بلدة ^(٣) حلّى ابن يعقوب بعد أمور وقعت بينه وبين
الشريف حسن هذا .

ولما توجه القاضي شرف الدين إسماعيل بن محمد بن أبي بكر العذرى ^(٤) ، الشهير
بأبن المقرئ إلى الحج من زبيد في سنة ثمان وثمانمائة اجتاز بالأمير موسى بن
الحرامى ببلدة ^(٥) حلّى ابن يعقوب فرغب ، الأمير موسى للقاضي شرف الدين إسماعيل
المذكور أن يسمى في الصلح بينه وبين الشريف حسن صاحب الترجمة ، فالتم
له القاضي شرف الدين بن المقرئ المذكور بذلك ، وسار حتى وصل إلى مكة ،
وأخذ في إنشاء قصيدة يمدح بها الشريف حسن ويوصيه ويسأله الرضى من الأمير
موسى صاحب حلّى ، وهى :

« أحسنت في تدبير ملكك يا حسن وأجدت في تحليل أخلاط الفتن ^(٨) »
ما كنت بالزق العجول إلى الأذى عند النزاع ولا الضعيف أخى الوهن
تمشى ورأيتك من هواك معوقاً . (.....) ^(٩)

(١) « الحزامى » فى ط ، ن . — وهو خطأ — .

(٢) « حزام » فى ط ، ن . — وهو خطأ — .

(٣) الحلّى : « أرطلية » . مدينة باليمن ، على ساحل البحر ، كان بينها وبين مكة ثمانية أيام « مراد » .

(٤) « بن محمد » ساقة من ن .

(٥) « العذرى » فى ن .

(٦) « أن » ساقة من ط ، ن .

(٧) « ر يوصيه » ساقة من ط ، ن .

(٨) « » ساقة من ط ، ن .

(٩) « براض فى الأصل ، ط ، ن — بقدرست كلمات .

(١) (ذا الرئاسة) في متابعة الهوى ودواؤها في الدفع بالوجه الحسن
لا تصنع في سرِّ دعا فالمر أن تنهض له ينهض وإن تسكن سكن
وإذا الفتى استقصى لنصرة نفسه قلب الصديق لحربه ظهر المجن
ردَّ العدو إلى الصداقة حكمة صفت من الأكدار عيش ذوى الفطن
وصديد رأى لا يهرك فتنة سكنت وإن حركته الفتن اطمان
بالسيف والإحسان تفتنص العلا وحصولها بهما جميعاً مرتين
لا خير في منن ولا سيف لها ماض ولا في السيف ليس له منن
في السيف جور فاجتنب تحكيمه ما لم يضع أمر المهيمن أو يهن
فاكرم سيوفك عن دماء طردائها

[٢٢]

فاغمد سيوفك رغبة لا رهبة ما في قتيل فر مرعوباً ممن
قد كان لا يرضى يجرب سيفه في ظهر من ولى أبوك أبوالحسن
أما حلى فإن خوفك لم يدع أهلاً بها للقاطنين ولا سكن
أجليتهم منها وجسمك وادع^(٢) في مكة^(٣) لم يحوجوك إلى ظمن
حفظوا نفوساً بالفرار أصلها سيف على الأرواح ليس بمؤتمن
تركوا لك الأوطان غير مدافع وتعلقوا بذرى الشواخ والفتن
ولحفظها بالفر أكبر شاهد

(١) « الرئاسة » في ط ، ن .

(٢) « وجسمك » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « لا » في ط ، ن .

فانظر إلى موسى فقد ولعت به لما سَخَطَتْ عليه أحداث الزمن
لو شئت وهو عليك سهل هين^(١) لجمعت بين الجفن منه والوسن
بيع منه مهجته وخذ ما عنده عوضاً يكن منك المثلن والثمن
هذى مساومة الفحول ومن يبيع ما بيعت لم تعلق بصفقتة الغبن^(٢)
موسى هنزبر لا يطاق نزاله في الحرب لكن أين موسى من حسن
هذاك في يمن ولم تسلم له يمن وذا في الشام لم يدع اليمن
جئنا بحسن الظن نسالك الرضى والعفو عنه فلا تخيب فيك ظن
فالحر يكرم سائليه يرى لهم فضلاً إذا ابتدءوه بالظن الحسن^(٣)
ويهن سائله اللئيم لظنه في مثله خيراً وذلك لا يظن
لا زلت بالشرف المخلد نائباً شرفاً ومجداً ثانياً لبني الحسن^(٤)

ولما تم انتصاها أنعم عليه الشريف حسن المذكور بثلاثين ألف درهم بعد
أن أجابه لسؤاله من الرضى عن الأمير موسى صاحب الحل . واستمر الصلح بينهما
إلى أن ماتا ، رحمهما الله تعالى .

(١) « تعقل » في ط « يغفل » في ن .

(٢) « كرم » في ن .

(٣) « ذلة » في ط .

(٤) « إلى سؤاله » في ط ، ن .

٩٠٨ - [الأمدي]

(٠٠٠ - ٨٨٠٥ / ٠٠٠ - ١٤٠٢ م)

« الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ بدر الدين الأمدي .

كان خيراً ديناً معتقداً . مات خارج القاهرة في أول شعبان سنة خمس
وثمانمائة رحمه الله تعالى وعفا عنه »^(٢)

٩٠٩ - [القلانسي]

(٦٢٩ - ٨٧٠٢ / ١٢٣١ - ١٣٠٢ م)

[٢٢ ب] الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ، الشيخ بدر الدين

أبو علي الدمشقي القلانسي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . الضوء : ج ٣ ص ١١٩ ، وفيه : « توصل بصحبة بعض
الأمراء إلى تولى مشيخة مر يا قوس » . إنباء النمر : ج ٢ ص ٢٨٢ ، وفيه : « كان بزي الجند من
أهل الحسينية » . الوافي : ج ١٢ ص ١٧٥ . السلوك : ج ٣ ، ق ٣ ص ١١٠٨ سنة ٨٨٠٥ .
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٦٧٦ ، سنة ٨٨٠٥ ، وفيها : « بدر الدين حسن بن علي بن
أمدي » . نزهة القوس : ج ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٨٨٠٥ ، وفيه : « شيخ الشيوخ
أبو محمد بدر الدين حسن بن علي الشهير بابن الأمير » - واعم الشهرة خطأ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٨٨٠٥ ، وفيه : « شيخ الشيوخ أبو محمد بدر الدين حسن بن علي ، الشهير بابن
الأمدي . توفي في أوائل شعبان منها . وكان جندياً من أهل الحسينية ، ثم لبس ثياب أهل
التصوف ، وتولى مشيخة خانقاة مر يا قوس بسفارة الأمير طاز ، ثم عزل . . . ثم انتقل إلى القاهرة
ولم يزل ضعيفاً إلى أن توفي في التاريخ المذكور » .

(٢) « ساقط من ن »

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . شذرات : ج ٥ ص ٤٦ . درة المجال : ج ١ ص
٢٤١ . ذبول المبر : ص ٧٢ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٣٨ . الوافي : ج ١٢ ص ٧٥
وفيه : « وله في صفر سنة تسع ومئتين » . هذا ، وتجميع المصادر على أنه كان يقال له :
« ابن الحلال » أما في الوافي ، « ابن الحلال » .

مولده في طائر «أو في حادي عشر»^(١) صفر سنة تسع وعشرين وستمائة ،
واعتنى به خال أمه الحافظ أبو العباس^(٢) ابن الجوهري ، فاسمه الكثير
واستجاز له خلائق ، وتفرد في وقته ، وحدث . سمع منه الحافظ البرزالي ،
ونُحِرَّج له مشيخة ، وذكره في معجمه ، فقال : سمع كثيراً في صغره بإفادة خال
أمه المحدث شرف الدين أبي العباس الجوهري^(٣) من جماعة كثيره كأبي المنجا
الذي ، ومكرم بن أبي الصفا ، وابن المقيّر^(٤) ، وسالم بن صصري ، وجعفر الهمداني
والسخاوي ، وكريمة ، والقرطبي ، وخلق كثير غيرهم من أصحاب ابن عساكر ،
والثقفى ، والخشوعي ، وابن طبرزد ، وأحضر على الفخر الإربلي^(٥) ، وسمع من
الشيرازي ، وشيوخه الذين^(٦) سمع منهم نحو المسائي شيخ .

وله إجازات بغدادية ومصرية ودمشقية ، ولمن أجاز له ولعمته أسماء ،
من بغداد السهروردي وابن القطيبي ، وابن روزبة^(٨) ، وابن بهز ، وزكريا الحلبي ،
وعبد الواحد بن نزار ، وأبو بكر بن عمر بن كمال ، وعلى بن الجوزي ، وإسماعيل

(١) « ساقطة من ن . »

(٢) « شهر صفر » في ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) « أحمد الجوهري » في ن .

(٥) « المعتز » في ط ، ن .

(٦) « علي بن محمد بن حسان الإربلي » في الدرر .

(٧) « الذي » في ن .

(٨) « روزبة » في ن .

ابن باكين ، وياسمين بنت البيطار ، وجماعة كثيرة ، ومن أصحاب ابن البطي^(١) وشهده ، وقارنوها في رجب سنة ثلاثين وستمائة .

قال البرزالي سمعت منه بأماكن كثيرة ؛ وذلك أني سافرت معه من دمشق إلى حلب ، ومرة أخرى من دمشق إلى مصر ، وكان فيه مروءة كبيرة ، وخير كثير ، وديانة ، وتصوف .

وكان مكثرًا من ابن اللاتي^(٢) ، وابن المقير^(٣) ، وجعفر الهمداني ، وكريمة . انتهى كلام البرزالي .

وسمع منه الحافظ الذهبي ، وأكثر عنه ، وذكره في معجمه ، قال : وكان من خيار الشيوخ ، دينًا ، وقورًا ، مسمنًا ، طويل الروح ، حدث عنه ابن الخباز ، وابن المطار ، « وابن أبي الفتح »^(٤) ، ورئيس المؤذنين أبو عبد الله^(٥) الداني . انتهى كلام الذهبي .

وكانت وفاته يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنين وستمائة^(٦) ،

(١) « أصحابه » في ط ، ن .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « المقيرى » في ط ، « المقبرى » في ن . وهو علي بن الحسين بن علي بن منصور بن

المقير الحنبل (ت ٦٤٢ هـ / ١٢٤٥ م) العبر : ج ١ ص ١٧٨ .

(٤) « » ساقطة من ن .

(٥) « وأبو » في ط ، ن .

(٦) « شهر » ساقطة من ط ، ن .

ودفن ضحى يوم السبت بمقبرة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى ، وصفا عنه ^(١) .

٩١٠ - [ابن البناء الحلبي]

(..... - ٥٧٦٥ / - ١٣٦٠ م)

[١٢٣] الحسن بن علي بن الحسن بن علي ، الأديب ، عن الدين أبو محمد ، الشهير بابن البناء الحلبي .

كان أديباً ماهراً ، برع في النظم والنثر ، ومدح أعيان حلب وغيرها .
ومن شعره :

أنفقتُ همري رجاء وصلِّكم والعصرُ إنِّي بِكم لفي خُمرٍ
ردوا فؤادا أُمى أسيركم معذباً بالصدود والهجر
أرْهَبوا لي عقلاً أعيش به ودبروني قد حُرْتُ في أُمري ^(٢)

توفي عن الدين هذا بحلب في سنة خمس وستين وصبغائة عن نحو صبعين سنة .

(١) وردت بعد ذلك في « ن » ترجمة جمت بين الزجنتين السابقتين ٩٠٨ ، ٩٠٩ ونصها :
« الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الشيخ بدر الدين أبو علي الدمشقي شيخ الشيوخ
بدر الدين الأمدى . كان خيراً ديناً معتقداً ، مات خارج القاهرة في أول شعبان سنة خمس
وثمانمائة ، رحمه الله تعالى » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . النجوم : ج ١١ ص ٨٤ سنة ٥٧٦٥ . الدرر : ج ٢
ص ١٠٥ . ذرة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٥

(٣) وانظر النجوم .

٩١١ - [ابن النشأبي]

(٠٠٠ - ٦٩٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

(١) الحسن بن علي بن محمد ، الأمير عماد الدين بن النشأبي ، والى دمشق .
كان في صغره تعلم الصياغة ، ثم خدم جندياً ، وتنقلت به الأحوال ، وولى
ولايات كثيرة (٢) ، ثم صار من جملة أمراء الطبلخانات بدمشق .

وتوفي بالبقاع سنة تسع وتسعين وستمائة ، وحمل إلى دمشق ، ودفن بسفح
قاسيون بترتبه .

وكان عارفاً ، ناهضاً ، وكان من أبناء الحسين ، رحمه الله تعالى .

٩١٢ - [ابن الصوفي اللخمي المصري]

(٠٠٠ - ٦٩٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

(٣) الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، الإمام الفقيه المحدث ، شرف

(١) الملاحظ أن هذه الترجمة وردت في الأصل ، ط ، ن في غير ترتيبها . ومن مصادرها
انظر : الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . شذرات : ج ٥ ص ٤٤٧ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص
٣٢٠ - ٣٣١ ، وفيه : « أن التربة النشأبية كانت قرب الروضة بسفح قاسيون » . الوافي : ج ١٢
ص ١٥٩ . الدارس : ج ٢ ص ٣٠٠ . عقد الجمان : سنة ٦٩٩ هـ .

(٢) في القلائد الجوهريّة : (ولى ولايات بالبر ، ثم ولى دمشق مرة ، ثم ولى البرصوة ،
ثم أعلّى طبلخاناه) .

(٣) « ودفن » ماقطة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . الوافي : ج ١٢ ص ١٦٥ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٩٠٩ .
سنة ٦٩٩ هـ ، وفيه : « توفي في ١٥ ذي الحجة » وفي الأخيرين : (عرف بابن الصوفي) .

الدين ، الشهير بابن الصوفى الخمى المصرى ، شيخ الحديث بالمدرسة الفارقانية ^(١) .

سمع من عبد الوهاب بن رواج ، وأبى الحسين بن الحميرى ، ويوسف الشاوى ، ونفخ القضاة بن الحباب ، والزكى عبد العظيم ، والمؤمن ابن قسيرة ، والرشيد العطار ، وسمع بالإسكندرية من سبط السلفى ^(٢) ، وجماعة .

وكان شيخاً محدثاً ^(٣) ، فاضلاً ، صدوقاً ، خيراً ديناً ، حسن الأخلاق ، مليح الشية . مات سنة تسع وتسعين وستمائة ، وهو من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى .

٩١٣ - [الشهرزورى الشافعى]

(٠٠٠ - ٦٨٢ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزورى ، الفقيه الشافعى ^(٤) .

كان إماماً ، فقيهاً ، زاهداً ، وهو من شيوخ القرصى .

قال ابن الفوطى : أفتى عدة سنين ، وكان يحفظ المذهب لأبى إسحاق ^(٥) ، وكان آمياً . توفى سنة اثنين وثمانين وستمائة .

(١) الفارقانية : مدرسة أنشأها الأمير آق سنقر الفارقانى السلطان فى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .

الخطط : ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٢) « الدبى السلفى » فى ن .

(٣) « محدثاً » ساقطة من ط ، ن .

(٤) الدبيل : ج ١ ص ٢٦٥ . طبقات الشافعية : ج ٨ ص ١٤٠ . الوالى : ج ١٢ ص

١٩٢ .

(٥) « الحق » فى ن .

٩١٤ - [ابن الشيخ على الحريري]

(٦٢١ - ٦٩٧ هـ / ١٢٢٤ - ١٢٩٧ م)

(١) « الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور ، الزاهد بقيّة المشايخ [ابن]
 (٢) الشيخ على الحريري » [٢٣ ب] ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة .
 (٣) كان شيخ الطائفة الحريرية .

وكان مهيباً ، مليح الشببة ، حسن الأخلاق ، وله وجاهة عند الناس
 وحرمة زائدة ، قدم مرات إلى دمشق من قرية بصر^(٥) .
 وتوفي بدمشق في سنة سبع وتسعين وستمائة .

٩١٥ - [المشطوب]

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

(٦) الحسن بن علي بن نباتة الفارقي الكاتب ، المعروف بالمشطوب . والد
 أولاد المشطوب .

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ٨ ص ١١٣ . الهداية : ج ١٣ ص ٣٥٣ .
 تذكرة النبيه : ج ١ ص ٢٥٧ سنة ٦٩٧ هـ . الوافي : ج ١٢ ص ١٦٢ . دوة الأملاك : حوادث
 سنة ٦٩٧ هـ . فقد الجمان : حوادث ٦٩٧ هـ .
 (٢) الإضافة بعد مراجعة مصادر ترجمته .
 (٣) « ماقط من ط ، ن » .
 (٤) « وكان » في ط ، ن .
 (٥) بصر : قرية قديمة من أعمال حوران من أراضى دمشق ، بموضع يقال له « الها » .
 وبها قبر الشيخ الحريري وزاويته « مرصد » .
 (٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . الوافي : ج ١٢ ص ١٩٣ .

كتب المذكور في الإجازات ، ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في سنة سبع وسبعين وستمائة ، ثم قال : ولم أتتحقق وفاته .

٩١٦ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٥٦٥١ / ٠٠٠ - ١٢٥٣ م)

(١) الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسني المكي ، أبو سعد صاحب مكة وينبع .

ولي إمرة مكة نحو أربع سنين .

قال الشريف تقي الدين القامبي مؤرخ مكة : وسبب استيلائه على مكة فيما بلغني أن بعض كبار الأعراب من زبيد حسن له الاستيلاء على مكة ، والفتك بمن فيها من جهة صاحب اليمن ، وهون عليه أمرهم ، وكانوا فرقتين ، تخرج واحدة إلى أعلا مكة ، والأخرى إلى أسفلها كل يوم ، فحمل أبو سعد ^(٢) على إحدى الفرقتين ، فكسرها ، فضعفت الأخرى منه ^(٣) ، فاستولى على مكة ، وقبض على الأمير الذي كان بها من جهة صاحب اليمن .

وكان صاحب اليمن قد أمره بالإقامة بوادي مر ، ليساعد حاكمه الذي بمكة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . العقد الثمين : ج ٤ ص ١٦٠ . الوافي : ج ١٧ ص ٢٠٦ .

غاية المرام : ج ١ ص ٦٣٢ ، السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٢٨٩ سنة ٥٦٥١ هـ .

(٢) « سعيد » في ط ، ن .

(٣) « سعيد » في ن .

(٤) « منه » ما نقله من ط ، ن .

وذكر بعض المصريين أن أبا سعد لما قبض على الأمير الذي كان بها من جهة صاحب اليمن - وهو ابن المسيب^(١) على ما ذكره المصري وغيره - أخذ أبو سعد ما كان مع ابن المسيب من خيل وعدد ومماليك، وأحضر أعيان الحرم، وقال: « ما لزمته إلا لتحقيقي (خلافه على مولانا^(٢)) الملك المنصور صاحب اليمن ». وعلمت أنه أراد الهرب بهذا المال الذي معه إلى العراق، وأنا غلام مولانا السلطان، والمال عندي محفوظ، والخيل والعدد إلى أن يصل مرسوم السلطان، فوردت الأخبار بعد أيام بسيرة بموت السلطان المذكور [٢٤٤] وقوى بموته أمر أبي سعد بمكة ودامت ولايته عليها وكان قبضه على ابن المسيب يوم الجمعة لسبع خلون من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمائة، على ما وجدت بخط الميورقي، انتهى.

قلت: واستمر الشريف حسن هذا على مكة مدة وهو والد عبد الكريم جد قتيلاً في أوائل الأشراف ذوى عبد الكريم، ووالد أبي نعيم صاحب مكة، وتوفي صاحب الترجمة شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وستمائة^(٣). قاله الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس وقال غيره: في شوال من السنة وقيل في ثالث شعبان من السنة.

(١) في السلوك: ج ١ ق ٢ ص ٢٢٢. إتحاف القورى: ج ٢ ص ٦٧. أن اسمه:

« محمد بن أحمد بن المسيب اليمني » وانظر، غاية المرام: ج ١ ص ٦٣١.

(٢) « خلافه مولانا على مولانا » في ن.

(٣) في الدليل: « قتل لثلاث خلون من شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة ».

٩١٧ - أخو المؤيد صاحب حماة

(نيف ٦٦٠ - ٧٢٦ هـ / ١٢٦١ - ١٣٢٥ م)

(١) الحسن بن علي بن محمود (بن محمد)^(٢) بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الأمير بدر الدين بن الملك الأفضل بن الملك المظفر ، وأخو الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة .

مولده في سنين نيف وستين وستمائة .

(٤) كان أميراً جليلاً ، معظماً في الدول ، وله إقطاعات هائلة ، وأملاك كثيرة ، وكان ذا ثروة ، وحشم ، وله فضيلة ، ومشاركة جيدة في عدة فنون ، وكان حسن الأخلاق ، حلو المعاشرة والمحاضرة . توفي بحماة في سلطنة (أخيه المؤيد)^(٥) في سنة ست وعشرين وسبعمائة عن نيف وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

٩١٨ - نائب الكرك

(٥٥٠ - ٥٨٠١ هـ / ٥٥٠ - ١٣٩٨ م)

(٧) الحسن بن علي بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبي الباقومي الكججكني نائب الكرك وهو أحد أسباب خلاص الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ٩ ص ٢٦٧ سنة ٥٧٢٦ هـ . الدرر : ج ٢ ص ١١٢ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٧٨ سنة ٥٧٢٦ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٢٦ هـ .

(٢) ابن محمد ، ساقطة من ط ، ن .

(٣) « شاه ناشر » في ط ، ن .

(٤) « وكان » في ط ، ن .

(٥) « الملك المؤيد أخيه » في ن .

(٦) « في » ساقطة من ن .

(٧) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ١٢ ص ٦٩٤ سنة ٥٥٠١ هـ . الضوء :

ج ٢ ص ٤٢٣ . إنباء القمر : ج ٢ ص ٦٩ سنة ٥٨٠١ هـ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٩٧٤ .

والكجكنى منسوب لَكُجْكُنْ - ومعناه اليوم الصعب - بضم الكافين
وسكون الجيم والنون .

كان أولاً من جملة أمراء طرابلس ، وقدم القاهرة مع الأمير يلبغا الناصري
ومنطاش .

فلما قبض الناصري على الظاهر برقوق ، وأراد حبسه بالكرك عزل الأمير
مأمور^(١) عن نيابة الكرك وولاهها لحسام الدين المذكور في يوم الخميس النصف من
جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، وأوصاه بالظاهر برقوق^(٢) وتوجه
إلى الكرك ، وحبس برقوق بها إلى أن وقع [٢٤ ب] بن منطاش والناصرى ،
وقبض منطاش على الناصري - حسبما حكيناه في غير موضع - ثم بعث إلى
الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدى ، فلم يلتفت حسام الدين إلى مرسوم
منطاش ، وأطلق برقوق ، وصار من امره ما حكيناه في ترجمته .

فلما تسلطن برقوق ثانياً قرب حسام الدين المذكور ، وجعله أميراً
ومقدم ألف بالديار المصرية . واستمر على ذلك إلى أن مات في يوم الخميس

سنة ٨٨٠١ هـ بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٠ سنة ٨٨٠١ هـ وفيه : « حسام الدين حسين
ابن على الكجكنى » . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٥ سنة ٨٨٠١ هـ وفيه : « حسام الدين حسن
الكجكنى » . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠١ هـ وفيه : « كان » أحد الأمراء الخمسينات
بالديار المصرية . توفي يوم الأربعاء الثالث من رجب ودفن صبيحة يوم الخميس في تربة قبالة حوش
الملك الظاهر برقوق .

(١) هو مأمور بن عبد الله القلطاوى ، سيف الدين ، ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م « له ترجمة بالمنهل .

(٢) « برقوق » ساقطة من نص .

رابع شهر رجب سنة إحدى وثمانمائة ، وقد أناف على الستين ، وأنعم بإقطاعه
على الأمير يلبغا الأحمدي ، المعروف بالمجنون .

وكان الأمير حسام الدين أميراً جليلاً ، جميل المحاضرة ، تام المعرفة
بالخيل الجياد ، وجوارح الطير ، محباً لأهل العلم والخير ، سيوسا .
وكان فيه دهابة حلوة^(١) ، رحمه الله .

٩١٩ - [القونوى]

(٥٧٢١ - ٥٧٧٦ / ١٣٢١ - ١٣٧٤ م)

الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، الشيخ بدر الدين شيخ خانقاة سعيد^(٢)
السعداء ، ابن قاضي القضاة علاء الدين ، القونوى الأصل الشافعي^(٣) .

ولد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ، وحضر على يونس الدبوسي في
الرابعة ، وسمع من الميدومي ، ومن الحجار ، وتفقه على جماعة ، وناب في الحكم

(١) « حلوة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٣ وفيه « سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري
وجزه الأمال » . إنباء القبر : ج ١ ص ٨٨ سنة ٥٧٧٦ ، وفيه « درس بالشرقية » . السلوك :
ج ٣ ق ١ ص ٢٤٤ سنة ٥٧٧٦ ، وفيه : « بدر الدين حسين ابن قاضي دمشق علاء الدين علي بن إسماعيل
ابن يوسف القونوى الشافعي » .

(٣) خانقاة سعيد السعداء : هي خانقاة الناصرية والصلاحية . وكانت داراً تعرف بدار سعيد
السعداء ، وهو الأستاذ قنبر — وقيل عنبر — الذي كان أحد المحنكين من خدام القصر الفاطمي ،
وعتيق الخليفة الفاطمي المستنصر قبل سنة « ٥٤٤ / ١١٤٩ م » . ثم وقفها صلاح الدين الأيوبي
في سنة « ٥٦٩ / ١١٧٣ م » على الفقراء الصوفية . الخطط : ج ٢ ص ١٥ .

بالقاهرة ، وأفتى ودرس ، واختصر الأحكام السلطانية للأوردى وولى شيخ
الطبرسية^(١) ، وسمي السعداء إلى أن مات فى يوم السبت سادس عشر شعبان
سنة ست وسبعين وسبعمائة .

٩٢٠ - الغزى الشاعر المعروف بالزغارى

(٥٧٠٧ - ٥٧٥٣ / ١٣٠٧ - ١٣٥٢ م)

الحسن بن على بن أحمد بن حميد بن إبراهيم بن شنان - بفتح الشين والنون بعد
الألف - الشيخ بدر الدين أبو على ، المعروف بالغزى وبالزغارى أيضاً .
مولده « ستة سبع وسبعمائة » بغزة .^(٢)

كان بارعاً ، أدبياً ، شاعراً ، ماهراً ، بليغاً ، كاتباً ، لطيف المحاضرة ،
عذب المذاكرة ، مجيداً فى نظم القريض ، تنقل فى البلاد ، وولى وظائف جليلة ،
بأمر كتابة الإنشاء بدمشق وغير ذلك . وكان له النظم الرائع والنثر الفائق .

(١) الطبرسية : مدرسة كانت بجوار الجامع الأزهر من القاهرة . أنشأها الأمير علاء الدين
طبرس الخازندار نقيب الجهوش ، وجعلها مسجداً زيادة فى الأزهر ، ودررها درساً للفقهاء الشافعية .
وأنشأ بجوارها ميثاء وحرض سبيل للدواب . الخطط : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . النجوم : ج ١ ص ٢٨٩ سنة ٥٧٥٣ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٥ ،
١٠٧ ، وفيه « ابن شنان » وله فى القريض رسالة أسماها : قريض القرين ، تشتمل على نظم ونثر ،
عارض بها ابن شهيد فى رسالة النوايح والروائع . وأنه دخل ديوان الإنشاء بدمشق . وكان بينه وبين
ابن نيابة منافرة وله فيه هجاء . وكانت وفاته فى رجب سنة ٥٧٥٣ . الوافى : ج ١٢ ص ١٨٤ ،
وفيه : « الحسن بن على بن أحمد بن حميد بن إبراهيم بن شنان » توفى ليلة الخميس حادى عشر شهر رجب ،
ودفن بمقبرة الباب الصغير بدمشق « الوفيات للسلامى : ج ٢ ص ١٥٠ . تاريخ ابن قاضى شهاب :
ص ١٢٨ » السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٨٨٥ .

(٣) « ساقط من ن »

ومن شعره :

[١٢٥]

فَتِنْتُ بِأَسْمَرَ حُلْوِ اللَّمَى لُسْلُوَانِهِ الْقَتْبُ لَمْ يَسْتَطِعْ
تَقَطَّعَ قَلْبِي وَمَارِقٌ لِي وَدَمِي يَرِقُ وَلَا يَنْقِطِعُ^(١)

وله :

أَعْجَبُ مَا فِي مَجْلِسِ اللَّهِ وَجَرَى مِنْ أَدْمُعِ الرَّأُوقِ لَمَّا انْسَكَبَتْ
لَمْ تَزَلِ الْبَطَّةُ^(٢) فِي فَهْقَهة مَا بَيْنَنَا تَضْحَكُ حَتَّى انْقَلَبَتْ

وله أيضاً في المعنى — عفا الله عنه — :

بِأَمْنٍ يُلُومُ عَلَى التَّصَابِي خَلْنِي فَأُذِنِي عَنِ الْمَلَامِ قَدْ تَبَتُّ
تَصْفِيَةُ الْكَاسَاتِ فِي شَوَارِي أَضْحَكَ الْبَطَّةَ^(٣) حَتَّى انْقَلَبَتْ

وله :

حَدَّثَ الدَّمْعُ ثُمَّ جَعَلَتْ جَفْنِي مِجَاجَ مَالِهِ عَنْهُ انْفِرَاجُ
فَازَلْتُمْ بِجُورِكُمْ إِلَى أَنْ^(٤) تَجْرِي الدَّمْعُ وَانْخَرَقَ السِّبَاجُ
وله « أيضاً — عفا الله عنه » — :

قَالَتْ وَقَدْ أَنْكَرْتُ سَقَامِي لَمْ أَرَا ذَا السُّقْمِ يَوْمَ بَيْنِكَ

(١) وانظر النجوم .

(٢) « لم يزل النظم » في الدرر ، وانظر النجوم .

(٣) وانظر : الدليل ، الوافي ، الدرر .

(٤) « ساقط من ط ، ن » .

لكن أصابتك عين غیری فقلت لاصین بعد عینک^(١)

وله موشحة عارض فيها قول ابن سناء الملك : « الراح في الزجاجاة » ؛ فقال :
أذكى الجوى وهاج^(٢)ه ، برد اللى في ثفور ريم ، مائس القد يحميه أن أرومه
لحظ أرى فرط الفتور ، سيفه الهندي .

ظني رمي فؤادي من لحظه بسهم

وقد حمى رقادى لما أباح سقيمي

فالطرف للشهاد وللسقام جسمي

وانجذب من انقيادى إليه وهو خصمي

لكنها اللجاجة ، ترمي بها عقل الحليم ، سورة الوجد

إياك أن تلومه ، فاللوم في هذى الأمور ، قلما يجدى

أفديه ظني أنس ألمي الشفاء أخوى

حشاشتي ونفسي مرعى له ومثوى

[٢٥ ب]

كذبت فيه حسى إذ لم تنله شكوى

(١) وانظر : الدليل ، والنجوم ، والدرر . هذا وذكر محمد سيد « محقق الدرر » أن هذا الشعر

من نظم الحسن بن البنا ، لكن النساخ خلطوا ، فنسبوه إلى الحسن الغزى الزغارى .

(٢) « الهوى » في ط ، ن .

وجسمه يَتَمَسَّى عند العِناقِ يطوى

ياحُسنَ الأندماجَةِ ، فى خَصْرِهِ المَضْنى السَّقِيمِ ، وهو فى البرْدِ
والقَامَةِ القَوِيْمَةِ ^(١) ، بالخَدِّ كالْغُصْنِ النَّضِيرِ ، ناضِرِ ^(٢) الوَرْدِ

لَهُ مِنْهُ طَرْفٌ يُذَى القُلُوبَ لَحْظًا

وَوَجَنَةٌ تَشِفُّ وَلَا تُنِيلُ حَظًّا

يَرِقُّ إِذْ يَرَفُّ قَلْبِي لَهَا لِيَحْظَى

يُرِيكَ حِينَ تَصْفُو جَسْمًا تُخَالُ فُظًا

كَالْزَاجِ فى الزَّجَاجَةِ ، تُزْهِى بِهَا كَفُّ النَّدِيمِ ، عِنْدَمَا تُبْدَى

أَشْعَةً عَظِيمَةً ، تَبْدَى إِذَا شُعِيتْ وَتُورَى ، جَذْوَةٌ ^(٣) تُهْدَى

يَالْوَعَةَ الْفَرَامِ زَيْسِدَى وَيَا جُفُونَى

بِأَذْمِى الْهَوَاىِ جُودَى وَلَا تُخُونَى

فَهْتَفُ الْحَمَامِ قَدْ هَيَّجَتْ شُجُونَى

وَكُلُّ مُسْتَهَامِ مُسْتَأْنَفِ الْحَنِينِ

لَا تُنْكَرُ انْزِمَاجَهُ ، لِلْبَرْقِ فى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ ، مَقْلَةٌ تُهْدَى

إِلَى الْحِشَا السَّلِيمَةِ ، خَفَقَ أَبَانَتُهُ سَمِيرَى ، لَيْلَةَ الصَّدِّ

(١) « والقيامة » فى ط ، ن .

(٢) « نامر » فى ن — وهو تصحيف — .

(٣) « جذوة » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الرواى . وانظره لتقف على بقية الاختلافات .

دَعَّ ذَا وَقْلٍ مَدِيحًا فِي أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

مَنْ لَمْ يَزَلْ مُزِيحًا أَفْذَارَ كُلِّ صُلْبَا

مُنْتَسِبًا صَرِيحًا آخِرَةَ دُنْيَا

تَخَالَ مِنْهُ يَوْحَا فِي الدَّسْتِ حُسْنُ رُؤْيَا

إِذَا رَأَى ابْتِهَاجَهُ ، ^(١) لِلْجُودِ وَلِلدَّاعِي الْمُضِيمِ ، ^(٢) سَاعَةَ الْجَهْدِ

فَالْكَفُّ مِنْهُ دِيمَةٌ ، ^(٣) وَالْوَجْهَ شَمْسُ ذَاتِ نُورٍ ، فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ

وَتُوفِيَ بِدَمَشْقٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، عَنْ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً

[رَحِمَهُ اللَّهُ ^(٤)] .

٩٢١ - [ابن القيم]

(. . . - ٥٧٢٠ هـ / . . . - ١٣٢٠ م)

[٢٦ أ] ^(٤) الْحَسَنُ بْنُ هَمْرٍ بْنِ عِيْمَى بْنِ خَلِيلٍ الدَّمَشْقِيِّ الْكُرْدِيِّ ، الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ

الْمَعْمَرُ ، الْمَقْرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْقَيْمِ .

(١) « للجراد » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٢) « الجهر » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . الدرر : ج ٢ ص ١١٥ ، وفيه : « الحسن بن همر بن عيمى بن

خليل بن إبراهيم ... » . ذيل العبر : ص ١١٢ . الوافي : ج ٢ ص ١٩٥ . السلوك : ج ٢

ق ١ ص ١٣ سنة ٥٧٢٠ هـ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٥٩ .

كان أبوه قيمياً بتربة أم الصالح^(١)، فأسمعه حضوراً في الرابعة من ابن اللتي كثيراً^(٢)،
وسمع الموطأ من مكرم بن أبي الصقر، وسمع من أبي الحسن السخاوي وتلا عليه
ختمه .

وتنقلت به الأحوال ، وصار إلى مصر ، وسكن بالجيزة . وكان يؤذن^(٣)
بمسجد ، ويبيع الورق للشهود على باب الجامع ، وخفي خبره غالب عمره إلى
سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، فعرف بثبت^(٤) (كان معه) ، فأقبل عليه الطالبة ،
وأحضر إلى القاهرة أربع مرات ، ووصلوه بدراهم ، ثم شاخ وأصم ، وحدث
آخر عمره بالجزء الأول من حديث ابن السَّيَّام بتلقين القاضي تقي الدين السبكي ،
ثم أخذ عنه ابن الفخر ، وابن رافع ، وابن المزي وآخرون ، إلى أن توفي سنة
عشرين وسبعمائة ، وله تسعون سنة ، رحمه الله [تعالى]^(٥) .

٩٢٢ — بدر الدين ابن حبيب

(٧١٠ هـ — ٧٧٩ هـ / ١٣١٠ م — ١٣٧٧ م)

الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، القاضي بدر الدين ابن الشيخ^(٦)
زين الدين ، الدمشقي الأصل الحلبي المولد والمنشأ .

(١) يضيف الدرر أنه كان أيضاً « فراشا بتربة أم الصالح » .

(٢) « إلى في » في ط ، ن .

(٣) « بالمعزية » في الدرر .

(٤) « مكانه » في ط ، ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٥) الإضافة من ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٧٦٧ . النجوم : ج ١١ ص ١٨٩ سنة ٧٧٩ هـ . الدرر : ج ٢

ص ١١٣ — وفيه : « الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر شوبخ بن عمر ، بدر الدين أبو محمد »

مولده سنة عشر وسبعمائة ، وحضر في الرابعة على بيبرس العديمي^(١) ، وعلى
أبي بكر العجمي ، وسمع من أبي المكارم النصيبي ، ومن أبي طالب عبد الرحيم^(٢)
ابن العجمي ، والكمال بن النحاس ، وأجاز له جماعة من مصر وغيرها ، وقرأ^(٣)
على القاضي نحر الدين بن خطيب جزئين^(٤) .

وكان يرتزق بالشروط عند الحكام بحلب ، وكان له فضل ، ومشاركة
جيدة ، واليد الطولى في النظم والنثر ، وله سماع ورواية ، ومؤلفات مفيدة
منها : كتاب نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبي الفرج ، وتاريخه : درة الأسلاك
في دولة الأتراك ، وذيل عليه ولده الشيخ أبو العز طاهر ، « وكتاب نسيم الصبا »^(٥) ،

= وأبو طاهر الدمشقي الأصل الحلبي . إنباء القمر : ج ١ ص ١٦٢ سنة ٧٧٩ هـ الوافي :
ج ١٢ ص ١٩٥ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٣٢٦ سنة ٧٧٩ هـ . الدارس : ج ١ ص
١٠٢ - ٥٢٥ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٠٥ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٧٩ هـ . عقد
الجمان : حوادث سنة ٧٧٩ هـ .

(١) « البيبرس » في ط ، ن . وهو بيبرس بن عبد الله العديمي ، أبو سعيد التركي هـ ٧١٣ /
١٣١٣ م . المنهل : ج ٣ ص ٤٧٦ .

(٢) « عهد الرحمن » في ن . هذا ، وقد ورد في هامش « ط » مانعه : « وفي عقد الجمان
للزركشي : كان والده محتسبا بحلب ونشأ بدمشق وسمع الحديث هو وأخوه شرف الدين . وله
شعر رائق وقر فائق كالشهد في حلاوته والدر في طراوته . فاق أدباء زمانه ، وشهد له سلفه بالقدم
على أقرانه . ومن عجائبه : نسيم الصبا . انتهى » .

(٣) « وأجلال » في ن - وهو تصحيف .

(٤) « الخطيب » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن . هذا ، وقد ورد في هامش « ن » مانعه : « وله كتاب

نسيم الصبا - مشهور - وتذكرة النبيه في أهام المنصور وبنه ، ونختار شعره اسم المغربي وغير
ذلك » .

وكتاب النجم الثاقب في أشرف المناقب^(١) ، وكتاب أخبار الدول وتذكار الأول ، مسجماً . وكان له وجاهة [٢٦ ب] وباشر كتابة الحكم العزيز ، وكتابة الإنشا ، والتوقيع الحكيم ، وغير ذلك من الوظائف الدينية .

ثم تخلى عن ذلك جميعه في آخر عمره^(٢) ، ولزم داره حتى توفي بحلب في يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة . رحمه الله .

ومن شعره يمدح القاضي شهاب الدين أحمد بن فضل الله بقصيدة منها :

جوانحي للقا الأحباب قد جنحت ^(٤)	وعاديات غرامى نحوهم جنحت
وهبرتى عبرة للناظرين غدت	لأنها بجفوني إذ جرت جرحت
يا حبذا جيرة سفع النقا نزلوا	آيات حسنهم ذكر الحسان محت
صدوا فطرفي لبعده الدار ينشدهم	يا ساكني السفح كم عين بكم سفحت ^(٥)
آهًا لعيش تقضى في معاهدهم ^(٦)	وطيب أوقات أنفاس بهم نفحت
حيث الحواسد والأعداء قد صدرت	والسعد من فوقنا أطيأه صدرت

(١) في الدرر : « واستعمل مقاصد الشفاء لعياض ، وسماء : أسنى المطالب في أشرف المناقب . »

(٢) « أواخر » في ن .

(٣) « في » ساقطة من ن .

(٤) « جوانح » في ط . وانظر النجوم .

(٥) « سفحت » ساقطة من ن . هذا ، وقد استبدلت فيها الشطرة الواقعة بها هذه الكلمة

بالتى بعدها ، والمكس .

(٦) « آه » في ط ، ن .

والدهر قد غَضَّ طَرْفَ الحَادِثَاتِ لَنَا والزهر أَعْيَنُهُ فِي الْحَضْرَةِ انْفَتَحَتْ
والورق سَاجِعَةٌ وَالْقُضْبُ رَاكِمَةٌ والسحب هَامِعَةٌ وَالْغُدرُ قَدْ طَفَحَتْ
والعود عودان هَذَا نَشْرُهُ عَطْرُ وذاك الْحَانَةُ أَحْزَانُنَا نَزَحَتْ
والراح تُشْرِقُ فِي الرِّاحَاتِ تَحْسِبُهَا أشعة الشمس فِي الْأَقْدَاحِ قَدْ قَدَحَتْ
أَكْرَمَ بِهَا بَنَاتُ كَرِّمِ كَفِّ خَاطِبِهَا كَفُّ الْخَطُوبِ وَأَسْدَا النَّدى مَنَحَتْ
مَظْلُومَةٌ مُجِنَّتْ مِنْ بَعْدِ مَا عُصِرَتْ مع أَنَّهَا مَا جَنَّتْ ذَنْبًا وَلَا اجْتَرَحَتْ
كَمْ أَصْرَبْتُ عَنْ سُرُورِ كَانَ مِنْكُمْ وَكَمْ صَدُورٍ لِأَرْبَابِ الْهَوَى شَرَحَتْ
« تُدِيرُهَا بَيْنَنَا حُورَاءُ سَاحِرَةٌ كَانَهَا مِنْ جَنَّاتِ الْخُلْدِ قَدْ سَرَحَتْ ^(١) »
الْحَاطِظُهَا لَوْ بَدَتْ لِلْبَيْضِ لَا حَتَجِبَتْ وَقَدْهَا لَوْ رَأَتْهُ الشَّمْسُ لَا فُتَضِّحَتْ
ظِلَامَةٌ لِلدَّكْرِى عَنْ مُقَاتَى حَبَسَتْ أَمَا تَرَاهَا بِبَحْرِ الدَّمْعِ قَدْ سَبَحَتْ
وَرُبَّ مَائِدَةٍ فِيمَنْ كَلَفَتْ بِهَا تَكَلَّفَتْ لِمَلَامَى فِي الْهَوَى وَلَحَتْ
جَاءَتْ وَفِي عِزِّهَا نَصَحَى وَمَاعَلَمَتْ أَنَّى أَزِيدُ غَرَامًا كُلَّمَا نَصَحَتْ

* [١٢٧]

بِالرُّوحِ أَفْدَى مِنَ النِّقْصَانِ عَارِيَةً تَسْرِبَلَتْ بِرَدَاءِ الْحَسَنِ وَاتَّشَحَتْ
غَيْدَاءُ مِنْ ظَيَّاتِ الْإِنْسِ كَانِسَةً لَكِنَّمَا عَنْ مَعَانِي الْإِنْسِ قَدْ سَنَحَتْ
عَيْنِي إِلَى غَيْرِ مَرَأَى حَسَنَ طَلَعَتِهَا وَغَيْرِ فَضْلِ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ مَا طَمَحَتْ

وله فيمن اسمه موسى :

(١) لما بدا كالبدر قال عاذلي من ذا الذي قد فاق على شمس الضحى
 فقلت موسى واستيق فإنه أهون شيء عنده حلقُ الله (٢)
 وله :

يا أيها الساهون من أخراهم إن الهداية فيكم لا تعرف
 المال بالميزان يُصرف عندكم والعمر بينكم جُزافاً يُصرف (٣)

٩٢٣ - [ابن كز]

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(٤) الحسن بن كز ، الأمير الجليل فتح الدين البغدادي .

كان من أكابر الزعماء ببغداد ، وكان موصوفاً بالكرم ، والشجاعة ، وأصالة
 الرأي . قيل إنه ما أكل شيئاً إلا وتصدق بمثله .

وكان يحب الفقهاء ، وأهل الفضل ، ويكرم الفقراء ، ويقضي حوائجهم ،
 وهو غير ابن كز صاحب التصانيف في علم الموسيقى — يأتي ذكره إن شاء الله
 في محله — .

(١) « قد » ساقطة من ن .

(٢) ورد بهامش الأصل ، إلى جوار هذه الأبيات ما نصه : « للشيخ جمال الدين بن نباتة » :

رأيت في جلق غزالاً تجار في حسنة العيون

فقلت ما الأمم قال : موسى قلت : هنا تحلق الذنون

(٣) وانظر : الدليل ، النجوم ، الوافي .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٠٨ ، وفيه : « أنه استشهد في سنة

٠ ٤٨ ٦٥٦

(٥) « ابن بكر » في ط ، ن . وهو خطأ . وانظر : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب .

استشهد صاحب الترجمة في ملتقى هولاكو سنة ثمان وخمسين وستمائة ،
رحمه الله .

٩٢٤ - [ابن المزلق]

(١) الحسن بن محمد ، القاضي الخواجا بدر الدين الدمشقي ، المعروف بابن المزلق .
مولده بدمشق (...) (٢) ونشأ تحت كنف والده الخواجا شمس الدين
ابن المزلق ، واصلك طريق والده في المتاجر ، وجال في الأقطار ، وجاور بمكة
غير مرة ، وقدم القاهرة مرارا عديدة لا تدخل تحت حصر (٣) .
ثم ولي نظر الجيش بدمشق عوضاً عن [زين الدين عبد الباسط خليل] (٤)
في سنة [أربع وخمسين] (٥) وثمانمائة ، فباشر الوظيفة سنين (٦) ، مع بعده عن الفضيلة
بالكلية ، وعلى ما به من صمم فاحش .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ١٦ ص ١٩٠ ، وفيه : « أنه عزل عن نظر
الجيش بالقاضي علاء الدين الصابوني في سنة ٨٧٠ هـ » . الضوء : ج ٣ ص ١٢٦ ، وفيه :
« توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٨٧٨ هـ » . حوادث الزمان : سنة ٨٧٨ هـ ، وفيه : « وفي عشر
ذي الحجة منها توفي القاضي الجليل الرئيس الكبير المتواضع رئيس الشام بدر الدين أبو محمد الحسن بن
الخواجا الكبير ، صاحب الأوقاف والخيرات شمس الدين محمد بن علي بن المزاق ناظر الجيش بدمشق ،
ودفن بقبر أبيه بترته خارج باب الحجابية ، ولم يخلف في دمشق من يدانيه في رأسته وحشمته وكرمه
وسؤدده وتواضعه وحلمه ، رحمه الله تعالى » ، ج ٢ ص ١١٣ : ٢٩٠ ، وفيه أن والده توفي
سنة ٨٤٨ هـ .

(٢) بياض في الأصل ، ط ، ن — بقدر أربع كلمات .

(٣) « يدخل » في ط ، ن .

(٤) الإضافة من المدارس .

(٥) « في » ساقطة من ن .

(٦) الإضافة من المدارس .

(٧) « من » في ط ، ن .

٩٢٥ - الصاغاني اللغوي المحدث الحنفي

(٥٧٧ هـ - ٦٥٠ هـ / ١١٨١ م - ١٢٥٢ م)

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي ، العلامة رضى الدين ، أبو الفصائل
(٢) القرشي العدوي الغزني المحدث الفقيه اللغوي ، الصاغاني [٢٧ ب] الأصل ،
اللوهوري ، البغدادي الوفاة ، الحنفي النحوي .

وصاغان من بلاد ما وراء النهر ، وللهوهر - بفتح اللام وسكون الواو - .

قال ياقوت : قدم العراق وحج ، ثم دخل اليمن ، ونفق له بها سوق ،
وله تصانيف في الأدب منها : تكملة العزيمي ، وكتاب في التصريف ومناسك في
الحج ، ختمه بأبيات قالها ، أولها : شوقي إلى الكعبة الغراء قد زادا .

ثم قال ياقوت : وفي سنة ثلاث عشرة وستمائة كان بمكة وقد رجع من اليمن ،
وهو آخر العهد به . انتهى كلام ياقوت .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٦ سنة ٦٥٠ هـ . معجم الأدباء : ج ٩
ص ١٨٩ . فوات : ج ١ ص ٢٦١ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٦٦ سنة ٦٥١ هـ . الرواف :
ج ١٢ ص ٢٤٠ ، وفيه : « توفي سنة ٦٥٠ هـ ، وأنه دفن بداره بالحريم الظاهري ثم نقل إلى مكة » .
بغية الرعاة : ج ١ ص ٥١٩ . العقد الثمين : ج ٤ ص ١٧٦ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٨٥ .
ويسميه « الصاغاني » ، وصاغان بلدة من بلاد ما وراء النهر . مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٢١ . العبر :
ج ٥ ص ٢٠٥ . الجواهر المضية : ج ١ ص ٢٠١ . شذرات : ج ٥ ص ٢٥٠ ، وفيه : « نشأ
بغزنة ، وتوفي في شعبان ، ورحل إلى مكة ، فدفن بها » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٥٠ هـ .
عقد الجنان : حوادث سنة ٦٥٠ هـ ، وفيه : « توفي ببغداد ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمس
وستمائة » .

(٢) « العدوي » سافطة من ن .

وقال أبو عبد الله الذهبي : هو صاحب التصانيف ، ولد بمدينة لهاور في سنة سبع وسبعين ، ونشأ بغزنة ، ودخل بغداد سنة خمس عشرة ، وذهب منها بالرئاسة الشريفة^(١) إلى صاحب الهند سنة سبع هجرة ، فبقي مدة ، ثم رجع ، وقدم سنة أربع وعشرين ، ثم أعيد رسولاً إليها ، فارجع إلى بغداد إلى سنة سبع وثلاثين ، وسمع بمكة ، وباليمن ، وبالهند من القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسناবাদي ، والنظام محمد بن الحسن المرغيناني ، وبغداد .

وكان إليه المنتهى في معرفة اللسان العربي ، صنف كتاب « مجمع البحرين » في اللغة ، اثني عشر مجلداً ، و « العباب الزاخر » في اللغة ، في عشرين مجلداً ، ولم يتمه . انتهى .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي : رأيت بخطه في دمشق ، ورأيت بخطه تعزيز بَيْتَي الحريري من نظمه ، ورأيت في بعض أبياته كسراً وزحافاً ، لكن خط جيد ، محرر الضبط . وله كتاب « الشوارد » في اللغات ، وكتاب « توشيح الدريدية » ، وكتاب « التركيب »^(٢) ، وكتاب « فعال » ، وكتاب « فعلان » ، وكتاب « الإنفعال » ، وكتاب « يَفْعُول » ، وكتاب « الأضداد » ، وكتاب « للعروض » ، وكتاب « أسماء العادة » ، و « أسماء الأسد » ، و « أسماء الذئب » ، وكتاب في علم الحديث ، « ومشارك الأنوار » في الجمع بين الصحيحين ، « ومصباح الدجى » ، « والشمس المنيرة » ، « وشرح البخارى » [٢٨ أ] ، « ودر السحابة في وفيات الصحابة » ، وكتاب « الضعفاء » ، و « الفرائض » ، و « شرح أبيات المفصل » ، وغير ذلك .

وقال الدمياطى : كان شيخاً صالحاً ، صدوقاً ، صموتاً عن فضول الكلام ، إماماً في اللغة والفقه والحديث ، قرأت عليه ، وحضرت دفنه بداره بالحريم

(١) « بالرياسة » في ن .

(٢) « التركيب » في العقد الثمين .

الظاهرى، ثم نقل بعد خروجى من بغداد إلى مكة ودفن بها، وكان أوصى بذلك^(١)،
وأعد نحسين ديناراً لمن يحمله . انتهى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : وتوفى سنة نحسين وستمائة .

وحكى لى العلامة فاضى القضاة تقي الدين السبكي قال : حكى لى الشيخ شرف^(٢)
الدين الديماطى أن الصاغانى كان معه مولد وقد حُكم فيه بموته فى وقت ، فكان
يترقب ذلك اليوم ، فحضر ذلك اليوم ، وهو معافى ، قائم ليس به علة ؛ فعمل
لأصحابه وتلاميذه وليمة شكران ذلك ، قال : وفارقتة ، وعدت إلى هذا الشَّطِّ ؛ فلقينى^(٣)
من أخبرنى بموته ؛ فقلت له : الساعة فارقتة ، فقال : والساعة وقع الحمامُ بخبر^(٤)
موته بخاءة . انتهى .

٩٢٦ - عن الدين الإربلى الرافضى

(٥٨٠ هـ - ٥٦٠ هـ / ١١٦٤ م - ١٣٥٨ م)

الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا ، العلامة عن الدين الإربلى الرافضى ، الفيلسوف^(٥)
الضريير ، كان بارعاً فى العربية ، والأدب ، رأساً فى علوم الأوائل . وكان يُعزى

(١) فى عيون : « ودفن فى داره ببغداد . وكان قد أوصى أن يحمل إلى مكة فيدفن بمجاورة الفضل
ابن عياض ، ففعل أولاده ذلك » .

(٢) « الشيخ » ساقطة من ن .

(٣) مولد : أى مولود أو ولد . راجع : بغية الوعاة ، فوات .

(٤) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الحمام الزاجل .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٠٧ . فوات : ج ١ ص ٢٦٢ . شذرات :

ج ٥ ص ٣٠١ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ١٦٥ سنة ٥٦٠ هـ . الوافى : ج ١٢ ص ٥٢٤٧ . تراجم

رجال : ص ٢١٦ سنة ٥٦٠ هـ ، وفيه : « العز الضريير الأربلى » . عيون التواريخ : ج ٢ ص ٢٦٨ =

في منزله بدمشق المسلمين ، وأهل الكتاب ، والفلاسفة . وله حرمة وافرة ، وكان
بين الرؤساء وأولادهم بالقول ، إلا أنه كان مجرمًا تارك الصلاة يبدو منه ما يشعر
بأنحلاله . وكان يصرح بتفضيل عليّ على أبي بكر - رضي الله عنهما - وكان حسن
المناظرة خبيث الهجو^(١) .

روى عنه من شعره الديماطي وأبي الهيجاء وغيرهما .

مولده بنصيبين سنة ثمانين وخمسة^(٢) .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وكان قذراً ، رزىء الشكل ، قبيح المنظر ،
لا يتوقى النجاسات ، ابتلى مع العمى بقروح وطلومات . وكان ذكياً ، جيد الذهن
انتهى .

قلت : ومن شعره :

[٢٨ ب]

تَوَهَّمُوا شَيْنًا بَلِيلَ مَرَارَنَا فَهَمَّ لَيْسَى بَيْنَنَا بِالنَّبَاعِدِ

فَعَانَقْتُهُ حَتَّى اتَّحَدْنَا تَلَازِمًا فَلَمَّا أَتَانَا مَا رَأَى غَيْرَ وَاحِدٍ^(٣)

= سنة ٦٦٠ هـ وفيه : توفي بقرية أقشا من أعمال نصيبين « ذيل الروضتين » ص ٢١٦ . العبر
ج ٥ ص ٢٤٩ . نكت الهميان : ص ١٤٣ . البداية : ج ١٣ ص ٢٣٥ . شذرات : ج ٥ ص ٣٠٧ .
بغية الوعاة : ج ١ ص ١٨٥ ، وفيه : « مولده بنصيبين سنة ست وثمانين وخمسة » . فقد الجان :
حوادث سنة ٦٦٠ هـ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وسبعين وخمسة » . وكانت وفاته في العاشر من جمادى
الأولى من هذه السنة ، وقد نيف على الثمانين ، ودفن من القديس المقطم ، وحضر جنازته الملك
الظاهر

(١) « المحاضرة » في ن .

(٢) « ست وثمانين وخمسة » في ذيل مرآة ، وفوات .

(٣) راجع شذرات ، ذيل مرآة ، فوات ، الليل ، هيون النواديخ ، ونكت الهميان .

قال الشهاب محمود : ولما أنشد هذين البيتين بين يدي الملك الناصر صلاح الدين صاحب دمشق قال : لا تلوموه ، فإنه لزمه لزوم أعمى .

فلما بلغ العز قول الملك الناصر قال : والله هذا أحلى من شعري . انتهى .
ومن شعره أيضاً :

ذهبت بشاشة ماء هدت من الجوى وتغيرت أحواله وتنكراً
(٢)
وسلوت حتى لو مرى من نحوكم طيف لما حياه طيفي في الكرى
توفي صاحب الترجمة في شهر ربيع الآخر سنة ستين وستمائة ، انتهى .
(٣)

٩٢٧ - الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

(نيف ٥٧٣٠ - ٥٧٦٢ / ١٣٢٩ م - ١٣٦٠ م)

(٤)
الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر « أبو المعالي » كنيته ولقبه
ككنية أبيه ولقبه - ابن الملك الناصر « محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى » .
(٥)

(١) « الشدت » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « وسلوت » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن . وانظر : فوات ، الوافى ، ونكت المميان .

(٣) « ستون وسبعائة » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي التي أجمعت عليها . صادر ترجمته .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ١٠ ص ١٨٧ : ٣١٨ . الدرر : ج ٣ ص ١٢٤ .

المقدّمين : ج ٤ ص ١٨٠ . البداية : ج ١٤ ص ٢٧٨ سنة ٥٧٦٥ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٦٦ .

الدارس : ج ١ ص ٢٥٠ - ٦٠١ . السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨ سنة ٥٧٦٢ . بدائع الزهور

ج ١ ق ١ ص ٥٥٧ ، سنة ٥٧٦٨ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٠٥ . الجوهر الثمين : ص ٣٨٦ ،

٢٩٧ . مورد الطاقة . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٢ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٢ .

(٥) « سائط من ط ، ن .

مولده في سنة نيف وثلاثين وسبعائة^(١) ، وأمه أم ولد .
 أقيم في السلطنة بعد خلع أخيه الملك المظفر سيف الدين حاجي^(٢) في بكرة يوم
 الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة .
 وجلس على تخت الملك ، وضربت البشائر ، وتم أمره ، وطاوعته الممالك .
 واستمر في السلطنة إلى أن وقع بينه وبين بعض الأمراء وحشة ، وخلع من
 السلطنة بأخيه الملك الصالح صالح^(٣) في أوائل شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
 وسبعائة ، وحسب مدة إلى أن أطلق ، وأعيد إلى السلطنة بعد خلع أخيه الملك
 الصالح صالح في أوائل [شهر] شوال سنة خمس وخمسين وسبعائة ، وتم
 أمره ، وعظمت مملكته ، وطالت أيامه ، وعمر في هذه السلطنة مدرسته التي
 لم يُبْنَ في الإسلام مثلها بالرميلة تجاه قلعة الجبل ، وصرف عليها من الأموال ما
 يستحي من ذكره كثيرة .
 وكان كريم النفس ، باراً لأهله وأقاربه ، يميل إلى فعل الخير والصدقات .
 وكان يحب أولاد الناس [٢٩ أ] دون الممالك (ولها طالت^(٥)) مدته
 لولا أنه قدم مملوكه يلغا ، فكان ذلك هو السبب لزوال دولته .

(١) في الدرر « سنة ٧٣٥ هـ » .

(٢) هو: حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ٧٤٨ هـ /

١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو: صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح صالح بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون

« ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الرملة » في الأصل ، ط ، ن . وهو خطأ ، وانظر : الدرر .

(٥) « أطالت » في ط ، ن — بدلاً من المادة المحصورة .

(١) وأمر من أولاد الناس جماعة كثيرة ، وكان غالب نواب القلاع بالبلاد الشامية في زمانه « أولاد الناس » ، وكان في زمانه من أولاد الناس ثمانية^(٢) من مقدمي الألواف بالديار المصرية ، ثم أنعم على ولديه بتقدمتي ألف ، فصارت الجملة عشرة ، أما الثمانية ، فهم : الأمير عمر بن أرغون النائب ، وأسديغا بن الأبوكري ، والأمير محمد بن طوغان ، ومحمد بن بهادر رأس نوبة ، ومحمد بن المحسني ، وموسى بن أرقطاي ، وأحمد بن آل ملك^(٣) ، وموسى بن الأزكشي^(٤) . وجعل ابن القشتمري نائب حلب . وابن صبيح نائب صفد . وكان قد جعل نائب دمشق أمير على المارديني ، ثم عزله .

ولامه بعض خواصه في تقدمه أولاد الناس على الممالك ، فقال : والله لا لمحبة فيهم أقدمهم ، لكن أفعل ذلك مصلحة لي وللرعية وللبلاد ، فأما مصلحتي ، فإنهم لا يخرجون عن طاعتي ، ومتى أرادوا ذلك نهاهم أقاربهم وحواشيهم عن ذلك ، خوفا على أملاكهم وأرزاقهم ، بخلاف الممالك ، فإنهم لا رأس مال لهم في مملكة من الممالك . وأما للرعية ، فإن عندهم شبع نقس ، وعدم طمع ، وأيضا خوفا مني لا يظلمون أحدا . وللبلاد ، فلا شك أنهم أصرف بالأحكام والسياسة والأخذ بخواطر الرعية من الممالك . انتهى .

- (١) أولاد الناس : هم أبناء السلاطين والأمراء والممالك ممن ولدوا أحرارا ، ولم يبرأ وهم صفار بدر الرق الذي مر به أبائهم . نبول محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ص ٩٥ « ح ٤٨ » .
- (٢) « ساقط من ط ه ن . وعن مادة المتن ، راجع — مثلا — التجوم : ج ١٥ ص ٣٠٩ .
- (٣) هو : أحمد بن آل ملك الجوكندار ، شهاب الدين « د ث ٥٧٩٤ / ١٣٩١ م » له ترجمة بالمنهل .
- (٤) هو : موسى بن الأزكشي ، شرف الدين « د ٥٧٨٠ / ١٣٧٨ م » له ترجمة بالمنهل .
- (٥) « لا » في ط ه ن .

قلت : وكان له همة عالية ، ومعرفة تامة ، وله ما أثر بمكة المشرفة ، وعمرها
أما كن ، واسمه مكتوب في الجانب الشرقى ، وعمل في زمنه باب الكعبة الذى
هو بابها الآن ، وكسا الكعبة الكسوة التى هى اليوم فى باطنها ، وأشياء غير ذلك .

وكان كثير البر لأهل مكة إلى أن بلغه ما وقع لعسكره الذى كان بمكة
ومقدمه الأمير فندش ، وابن قرا منقر من القتل والنهب وإخراجهما من مكة على
أقبح وجه فى آخر سنة إحدى وستين وسبعمائة . غضب على أهل الحجاز [٢٩ ب] ،
وأمر بتجهيز عسكر كبير إلى الحجاز « للإنتقام من أهله ، وعزم على أن يترصها
من أيدي الأشراف إلى الأبد » ، وكان يتم له ذلك بسرعة وسهولة ، فبينما هو فى
ذلك إذ وقع بينه وبين مملوكه يلبغا العمري الخاصكى الواقعة التى قتل فيها . وهو
أن السلطان حسن كان قد خرج من القاهرة للصيد بكموم برا — وهى بليدة من
قرى القاهرة — وكان قد تغير خاطره على مملوكه يلبغا المذكور ، لكلام بلغه
عه ، فركب فى نفر قليل على أنه يكبس يلبغا فى منزله .

وكان عند يلبغا خبر من ذلك بطريق الدسيسة ، فخرج يلبغا للقاء السلطان
بجماعته وهم مستعدون للحرب ، فلم بقدر السلطان حسن عليه ، وهرب فى جماعة
يسيرة ، وعدى النيل من وقتله فى ليلة الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين
وستين وسبعمائة ، فتبعه يلبغا . وحصل بينه وبين ابن الحسنى وقشتمر المنصورى وقعة

(١) « مكان » فى ن .

(٢) « ساقط من ن »

(٣) هو : يلبغا العمري الحنفى لناصرى الخاصكى الأتابكى « د ت ٥٧٦٨ / ١٢٦٩ م » له ترجمة

بالمنسل .

ببولاق انكسر فيها يلبغا مرتين حتى ردف يلبغا الأمير ألبغا اليوسفى وغيره ،^(١)
وتكاثروا على ابن المحسنى .

كل ذلك وابن المحسنى يهزمهم كرة بعد أخرى إلى أن صار يلبغا في جمع
موفور ، وأرسل في الدس يسأل ابن المحسنى ويعده بكل خير ، ولازال به حتى
كف عن قتاله ، وذهب إلى حال سبيله ،^(٢) ولما طلع الملك الناصر إلى قلعة
الجبيل ، وأعاق يلبغا ابن المحسنى عن حضوره إلى القلعة في إثره دار رمق السلطان
حسن ، وألحس مماليكه المقيمين بالقلعة ، فلم يجدوا خيولاً ، فإن خيل السلطان
كانت في الربيع^(٣) ، فضاعت حيلته .

فلما سبغ المصبع ركب السلطان حسن ومعه أيدير الدوادار ،^(٤) ولبس لبس
العرب ، ليتوجها إلى الشام ، فلقبهما بعض المماليك ، فأنكروا عليهم ، ثم قبضوا
عليهم ، وأحضروهم إلى بيت الأمير شهاب الدين الأزكشى أستاذار العالية كان ،
فسكهما وأحضرهما [الأمير شهاب الدين^(٥)] إلى عند يلبغا ، فكان ذلك آخر العهد
بالسلطان حسن — رحمه الله — ولم يعلم له خبر ولا أثر ، وذلك في يوم الأربعاء
تاسع جمادى الأولى سنة اثنين وستين وسبعمائة .

[١٣٠] وكان عمره يوم قتل نيفاً على ثلاثين سنة تقريباً .

(١) هو: ألبغا بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، سيف الدين « ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م » المتل :

ج ٣ ص ٤٠ .

(٢) « وذهب » ساقطة من ن .

(٣) من ذلك ، راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٢٧ — ٢٩ .

(٤) هو: أيدير بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، من الدين « ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م » المتل :

ج ٣ ص ١٧٨ .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

وكانت مدة سلطنته الثانية ست سنين وسبعة أشهر ، وساطن يلبغا من بعده
 الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٢) ،
 وصار يلبغا مدبر مملكته ومعه الأمير طيغنا الطويل^(٣) — وهما من عتقاء الملك
 الناصر حسن ، فوفياً حقوق التربية لأستاذهما المذكور .

وكان الملك الناصر حسن ملكاً شجاعاً ، كريماً ، حازماً ، ذا شهامة ،
 وحرمة ، وصرامة ، وهيبة .

وكان عالي الهمة ، جيد التدبير ، كثير الصدقات . ومما يدل على صلوه
 همته عمارته لمدرسته بالرميلة^(٤) .

وصفته : كان للطول أقرب ، أشقر ، وبوجهه نمش مع كيس ، وكان
 قد رسم أن تعمل له خيمة عظيمة ، فعملت ، وضربت بالحوش السلطاني من
 قلعة الجبل ، فكانت من الحسن إلى الغاية .

وفيها يقول الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة^(٥) :

حَوَتْ خِيْمَةُ السُّلْطَانِ كُلَّ عَجِيْبَةٍ فَامْسَيْتَ فِيْهَا بَاهِتًا اَتَعَجَّبُ

(١) « ست » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك المنصور بن الملك المظفر بن الناصر
 ابن المنصور « ٨٨٠١ / ١٣٩٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : طيغنا بن مهدي الله ، المعروف بالطويل ، الناصري حسن « ت ٨٧٩٩ / ١٣٩٧ م »
 له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الرملة » في الأصل ، ط ، ن ، — وهو خطأ — .

(٥) هو : ابن أبي حجلة التلمساني ، شهاب الدين المغربي « النجوم : ج ١٠ ص ٣١٥ ، سنة ٨٧١٥ » .

لِسَائِي بالتقصير فيها مُقَصِّرٌ ^(١) وإن كان في أطناها بات يُظَنَّبُ

وكان رحمه الله مغرمًا بالنساء والخدام ، واقتنى من الخدام ما لم
يقتنه أحد من ملوك الترك قبله ، وكان إذا سافر يستصحب النساء معه ؛ لكونه
لم يكن له ميل إلى الشباب كعادة الملوك من قبله ، وفي قصته مع يلغا ومحبه
للنساء يقول بعض الأدباء :

لَمَّا أَتَى للعاديات وزُلْزِلَتْ حَفَظَ النساءَ وما قَرَأَ للواقعة ^(٢)
فَلَأْجَلَ ذَاكَ الْمَلِكُ أَضْحَى لَمْ يَكُنْ وَأَتَى الْقِتَالُ وَفُصِّلَتْ بالقارعة
لَوْ عَامَلَ الرَّحْمَنُ فَازَ بِكَهْفِهِ ^(٣) وَبَنَصْرِهِ فِي عَصْرِهِ فِي السَّابِعةِ
مَنْ كَانَتْ الْقَبِيحَاتُ مِنْ أَحْزَابِهِ فَطَعَطَ بِهِ الدَّخَانُ نَارَ لَامِعَةٍ ^(٤)
تَبَّتْ يَدَا مَنْ لَا يَخَافُ مِنَ الدَّعَا ^(٥) فِي اللَّيْلِ إِذْ يَغْشَى يَقَعُ فِي النَّازِعَةِ

وخلف الملك الناصر حسن من الأولاد عشرة وهم : أحمد ، وقامم ، وعلى
[٣٠ ب] واسكندر ، وشعبان ، وإسماعيل ، ويحيى ، وموسى ، ويوسف ، ومحمد .
وستاً من البنات ، وخلف من الذهب العيين والخيول والقماش شيئاً كثيراً إلى
الغاية ، استولى يلغا على جميع ذلك .

(١) وانظر ، النجوم .

(٢) « الواقعة » في الأصل ، ن ، والصيغة المثبتة من ط . وانظر ، النجوم ، وبدائع الزهور .

(٣) « قصره » في الأصل ، ط ، ن . — وهو تصحيف — ، والصيغة المثبتة من النجوم .

(٤) « طعط » : أمم مغنى من ندمائه . أما الدخان ، فأمم مشبب من ندمائه أيضاً . راجع ،

نبيل محمد عهد العزيز ، الطرب ، ص ٣٤ .

(٥) « إذا » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

ومن غريب ما اتفق في أيامه سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ما ذكره الحافظ
 همدان الدين بن كثير: أن جارية من عتقاء الأمير الحمداني حملت قريباً من تسعين^(١)
 يوماً، ثم شرعت تطرح ما في بطنها، فوضعت قريباً من أربعين ولداً منهم أربعة^(٢)
 عشرة بنتاً، ثم صبياناً وقد تشكل الجميع وقد تميز الذكر من الأنثى.^(٣)
 قلت: وابن كثير معاصر لهذه الحكاية وهو ثقة مجتهد، رحمه الله تعالى، وعفا عنه.^(٤)

٩٢٨ - [أبو علي القرشي الصوفي]

(٥٧٤ هـ - ٥٦٦ هـ / ١١٧٨ م - ١٢٥٨ م)

الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن محمد.

ينتهي نسبه إلى محمد بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الحافظ

(١) في البداية، أن هذه الجارية كانت من متبقات الأمير سيف الدين تيمور المهندار.

(٢) «سبعون» في البداية.

(٣) في البداية: «فوضعت في قرب من أربعين يوماً في أيام متتالية ومتفرقة أربع عشرة بنتاً،
 وصبياناً بعدهن، قل من يعرف شكل الذكر من الأنثى».

(٤) «ومعاقته» ساقطة من ط، ن.

(٥) الدليل: ج ١ ص ٢٦٩. غلطات: ج ٥ ص ٢٧٤ وفيه: «التميمي». الوافي:
 ج ١٢ ص ٢٥١. ذيل مرآة: ج ١ ص ١٢٤، سنة ٥٦٦ هـ، وفيه: «...» وهو عمرو بن محمد
 ابن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن عاقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد
 ابن أبي بكر الصديق... وكانت وفاته في ليلة الإثنين حادي عشر ذي الحجة بالقاهرة، ودفن من
 القيد بسفح المقطم. «موروث التواريخ»: ج ٢٠ ص ١٦٧، وفيه: «أنه كان دمشقي المولد
 والمنشأ». حسن المحاضرة: ج ١ ص ١٤٩. مرآة الجنان: ج ٤ ص ١٣٩ ميزان الاعتدال: ج ١
 ص ٥٢٢. الدارس: ج ٢ ص ١٥٥، وفيه: «التميمي». تذكرة الحفاظ: ص ١٤٤٤.
 (٦) «ابن محمد» ساقطة من ط، ن.

صدر الدين أبو علي القرشي التيمي^(١) البكري النيسابوري ، ثم الدمشقي الصوفي .
 (ولد بدمشق)^(٢) سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وسمع بمكة من جده ، ومن
 أبي حفص عمر بن الميانشي . وبدمشق من ابن طبرزد ، وحنبل ، وجماعة .
 ونيسابور من المؤيد الطوسي . وبهراة ، ومرو ، وأصبهان ، وبغداد ، وإربل
 والموصل ، « وحلب ، والقدس ، والقاهرة . وكتب العالي والنازل ، وصنف »^(٣)
 وجمع ، وشرع في التاريخ ذيلًا لتاريخ دمشق ، وحصل منه أشياء حسنة ، وعدم
 بعد موته . وروى الكتب الكبار الأنواع لابن حبان ، والصحيح لأبي عوانة ،
 والصحيح لمسلم ونحو الأربعة البلدية ، وحمل عنه خلق كثير ، وولى مشيخة
 الشيوخ بدمشق ونفق سوقه عند الملك المعظم ، وانتقل في آخر عمره إلى مصر ،
 فمات بها في سنة ست وخمسين وستمائة^(٤) .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي : وليس هو بالقوى ، ضعفه
 عمر بن الحجاب ، قال : كان كثير البهت ، كثير الدعاوى ، وعنده مداعة^(٥)
 ومجون ، وداخل الأمراء وولى الحسبة . انتهى .

(١) « التيمي » في ن .

(٢) « مولده » في ط ، ن . — بدلا من المادة المصورة — .

(٣) « ماقط من ن » .

(٤) « تاريخ » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) في عيون : أنه لم يتمه وعدم بعده .

(٦) في عيون : أن له « خانقاة بدمشق بقرب قيسارية الصرف » .

(٧) في عيون : « وكانت وفاته في ذي الحجة من هذه السنة » ٦٥٦ هـ « بالقاهرة ، ودفن

بمسجد المقطم » . وفي الدارس : أن وفاته كانت في حادي عشر ذي الحجة .

(٨) « المداعة » في ط ، ن .

٩٢٩ - [القرطبي]

(٠٠٠ - ٥٧٢٣ / ٠٠٠ - ١٣٢٣ م)

[١٣١] الحسن^(١) بن محمد ، الشيخ نجم الدين أبو محمد بن الشيخ كمال الدين القرشي القرطبي الكركي المولد الصفدي .

كان والده بصفد خطيب القلعة ، وكان هو ينوب عن والده ، وكان يكتب في الإنشاء بصفد ، ويوقع بين يدي النواب ، ثم انتقل^(٣) إلى دمشق وكتب الإنشاء بها ، وصار بيده خطابة جامع جراح بدمشق ، ومظم قدره بها ، ثم جرى له أمور ، وعاد إلى صفد خطيباً وموقعاً بها .

قال : الشيخ صلاح الدين الصفدي : ولم تسمع أذنأي خطيباً أفصح منه ، ولا أعذب عبارة ، ولا أصح إذا كان يقرأ الخطبة ، تجويداً لمخارج الحروف . وكان لكلامه في الخطابة وقع في السمع وأثر في القلب ، وتخرج به جماعة فضلاء ، وقل من قرأ عليه ، ولم ينتبه ، ولم أرمثله في مبادئ التعليم ، ولم أرمثله في تنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق .

وكان يحب فساد الحدود والرد عليها والجواب عنها . انتهى .

قلت : وكان له نظم جيد من ذلك من قصيدة :

مري برق نعمان فاذا ذكره السقطا وأبدى دقيق الدمع في خده صمطا

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٩ . الدرر : ج ٢ ص ١٣٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة

٥٧٢٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٢٣ .

(٢) ابن الشيخ في ن .

(٣) ثم انتقل إلى ساقطة من ن .

(١) ولاح كسيف مذهب سل نصله
وروع وسمى السحاب فانحطاً
وأدى رسالات عن البان والنقا
وأهدى إليه نسمة سحرية
تمر على روض الحما تفحاتها
وتتثر عقد الكل في وجناتها
وتطلع منه في الدجى أى أنجم
وتوقظ فوق الدوح ورق حمام
هم نسبوا حزنا إليها وما دروا
وكم تيمت صبا بلحن غريبة
وهى أطول من هذا ، أضربت عن بقيتها لطولها ، وكلها على هذا النموذج .^(٢)
وله أيضا من قصيدة :

[٢١ ب]

(٤) يوم العقيق أسال من أجفانه
عقبان دمع فاق عقد جمانه
صب على خديه قد كتب الهوى^(٥)
رفقا به إن كنت من أعوانه
رام العناق مودعا غصن النقا
وجدأ عليه نخاف من نيرانه
وأراد اثم لثام بارق ثغره^(٦)
ليلا فادهشه سنا لمعانه

(١) النصل : هنا حديدة السيف ، نبيل محمد عبد العزيز : نزاة السلاح ، ص ٣٢ .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) « الأنموذج » في ط .

(٤) « سال » في ط .

(٥) « الجوى » في مقد الجمان .

(٦) « بارد » في ط ، ن .

وأدار كأساً من رحيق عذيبه صرفاً فلجَّ القلب في خفقائه
وبدت تروحه نسيات سرت تهدي إليه النشر من نعمائه
حملت شذا من جيرة سكنوا الحما وروث صحباً مسنداً عن بانه^(١)
توفي صاحب الترجمة بفاة في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [رحمه الله].

٩٣٠ - [سبط الشيخ عبود]

(٠٠٠ - ٥٧٢٢ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

^(٢) الحسن بن محمد ، الشيخ نجم الدين ، سبط الشيخ المعتقد عبود .
مات بالقرافة الصغرى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، ودفن عند جده
بزاويته ، رحمه الله .

٩٣١ - [النسابة]

(٠٠٠ - ٥٨٠٩ / ٠٠٠ - ١٤٠٦ م)

^(٣) الحسن « بن محمد » بن حسن ، السيد الشريف الحسن بن بدر الدين ،

(١) الإضافة من ن . هذا ، وقد وردت في الدليل بعد هذه ، الترجمة التالية : « الحسن بن محمد ،
الأمير أبي علي ، ابن باشك ، الأمير حسام الدين الكردي الهذلي ، المعروف بابن أبي علي أنشأ
بنو أيوب حتى صار من أجل الأمراء ، توفي سنة ثمان وخمسين وستمائة » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٣ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٢٣٨ ،
سنة ٥٧٢٢ . وفي الأخيرين : « الحسين . . » . فقد أُلجبان : حوادث سنة ٥٧٢٢ . وفيه :
« الشيخ نجم الدين الحسين بن محمد بن إسماعيل ، المعروف بابن عبود العرقي . . . مات بالقرافة الصغرى ،
ودفن في زاويته المعروفة بمجده عبود ، وكان قد جاوز السبعين سنة » .

(٣) الدليل ، ج ١ ص ٢٧٠ . النجوم : ج ١٣ ص ١٦٤ ، سنة ٥٨٠٩ . الضوء : ج ٣
ص ١٢٣ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٤٨ سنة ٥٨٠٩ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٣٧ .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن . هذا ، وقد وردت في ن هذه الترجمة قبل ساقطتها .

المعروف بالنسابة، شيخ خانقاة ببرز الجاشنكير^(١) بالقاهرة .

توفي ليلة السبت سادس عشر شوال سنة تسع وثمانمائة ، عن صبع ومائتين سنة ، رحمه الله تعالى^(٢) .

٩٣٢ - [أبو أحمد الشاعر]

(٠٠٠ - ٨٠٣ / ٠٠٠ - ١٤٠٠ م)

الحسن « بن محمد » بن علي ، عن الدين العراقي^(٣) ، المعروف بأبي أحمد الشاعر المشهور ، نزيل حلب .

قال ابن خطيب الناصرية : كان من أهل الأدب ، وله النظم الجيد ، وكان يمدح أكابر حلب ويميزونه على ذلك ، وكان خاملاً ، وينسب إلى التشيع « وقلة الدين »^(٤) .

وكان يجلس مع المدول للشهادة بمكتب داخل باب النيرب^(٥) ، وأيته ولم أكتب منه شيئاً ، ونظمه فائق ، فنه ما رأيت بخطه :

(١) هو : ببرز بن عبد الله ، الملك المظفر ركن الدين ببرز البرقي المنصورى الجاشنكير « ت

٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م » المنهل ج ٣ ص ٤٦٧ . ومن خانقائه ، انظاره ، ص ٤٧٢ « ح ٤ » .

(٢) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٠ . خذرات : ج ٧ ص ٢٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٢٦ .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن .

(٥) « وقلة الدين » ساقطة من ن .

(٦) « باب » ساقطة من ن .

ولما استنقنا للسوداع عشية وفي كل قلب من تفرقنا جمر
بكيت فأبكيت المطي توجعاً ورق لنا من حادث السفر السفر
جرى دُرّ دمع أبيض من جفونهم وسالت دموع كالعقيق لنا حمر

[١٣٢]

فراحوا وفي أعناقهم من دموعنا عقيق وفي أعناقنا منهم دُرّ
وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس ، يشتمل على سبع قصائد
يمدح بها قاضي القضاة برهان الدين أبا إسحاق إبراهيم بن حمادة الكنان ، منها
ما رأيته بخطه ، وهي القصيدة الأولى :

لولا الهلال الذي من حيك سَفَرًا ما كنت أُنَى^(١) إلى مغناكم سَفَرًا
ولا جرى فوق خدي مدمي دُرًّا حتى كان جفوني ساقطت دُرًّا^(٢)
يا أهل بغداد لي في حيك قمرٌ بمقلتيه لعقل في الهوى قمرًا
يتى من القد غصنا أهيفًا نضرًا « إذا انتنى في الحلبي يسبي لمن نظرًا
لم يغن عن حسنهم بدو ولا حضر »^(٣) إلا إذا قيل هذا الحب قد حَضَرًا
أفدى غزالًا غريراكم سبا نفرًا من الأنعام وكم من إعاشي تَفَرًا
ريم أتى في معانيه على قدرٍ لو رام قلبي أن يسلموه ما قَدَرًا
كم حل من عقد صبري بالغرام صرًا حتى السقام بجسمي في هواه صرًا

(١) « أنوى » في الدليل .

(٢) « ساقطة » في ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن » .

(٤) « غريزا » في ط ، ن .

لو لم يكن قلبه قد قُذ من حجرٍ ما كان من لذيد النوم قد حجراً .
 قلت : والقصيدة أطول من ذلك ، استوعبها القاضي علا الدين بن خطيب
 الناصرية بتمامها . ثم قال : وله عدة قصائد في مدح النبي - صلى الله عليه وسلم -
 مرتبة على حروف المعجم .

توفي بحلب في سابع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانمائة .

٩٣٣ - [ابن شواق الإسناي]

(٦٣٢ هـ - ٥٧٠٦ / ١٢٣٤ م - ١٣٠٦ م)

(١) الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، الأديب جلال الدين بن شواق
 الإسناي . مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

كان فاضلاً ، أديباً ، واسع الصدر ، كريماً ، متواضعاً . وكان بنوا
 السديد بإسنا يحسدونه ويعملون عليه ، فعلموا عليه (بمض العوام ، فرماه)
 بالتشيع ، ولا زالوا عليه حتى صودر ، وحضر إلى القاهرة ، فعرض عليه التوقيع ،
 فامتنع .

قال الشيخ كمال الدين جعفر الأذفوي : أخبرني الفقيه ابن النفيس الإسناي
 أنه تحدث معه في شيء [٣٢ ب] من مذهب الشيعة ، فخاف أنه يحب الصحابة ،
 ويعظمهم ، ويعترف بفضلهم ، قال : إلا أني أقدم علياً عليهم ، انتهى .

(١) الدليل ج ١ ص ٢٧٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٢٤ . الطالع السعيد : ص ٢١٥ . الوافي :

ج ١٢ ص ٢٧٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٠٦ هـ

(٢) « التوقيع بالتشيع » في ن - بدلا من المادة المحصورة - وهو اضطراب في النسخ - و

قلت : وهذا أيضا قريب من الرفض ، فإنه كان يستتر بهذا القول ، خوفاً
من أهل السنة .

وكان له نظم ونثر ، ومن شعره يمدح — النبي صلى الله عليه وسلم — بقصيدة

منها :

هوا طيبة أهواءه من حيث أرجا فعوجا بنا نحو المقيق وعرجا
وسيروا بنا سيرا حثيثا ملازما ^(١) ولا تديبا فالعيس لم تعرف الوجه ^(٢)

ومن شعره أيضا :

كيف لا يخلو غرامي واقتضاهي وأنا بين غبوق واصطباج
مع رشيق القد معسول اللي ^(٣) أسير فواق على سمر الرماح
جوهرى الثغر ينحو عجباً رفع المرضى لتعليل الصحاح
نصب الهجر على تمييزه وابندا بالصّدّ جداً فى مزاج
فهذا صار امرى خبراً شاع فى الآفاق بالقول الصّراج
يا أهيل الحى من نجد مى ^(٤) تجبروا قلب أسير من جراح
لم خفضم حال صبّ جازم ^(٤) ماله نحو حماكم من براج
ليس يصفى قول وأش سمعه فعلى ماذا سمعتم قول لاج

(١) « وسيرا » فى الدليل .

(٢) وانظر ، الوافى .

(٣) « فاق » فى الوافى والطالع السعيد .

(٤) « كم » فى ط ، ن .

« ومحوتم اسمه من وصلكم ^(١) وهو في رسم هواكم غير ماح ^(٢) »
 وصحاح كل محب ^(٣) قميل ^(٤) وهو من نحر هواكم غير صاح ^(٥)
 توفي صاحب الترجمة سنة ست وسبعائة ، رحمه الله (وعفا عنه) .

٩٣٤ - ابن نصر الله صاحب بدر الدين

(٥٧٢٦ - ٨٤٦ هـ / ١٣٢٥ م - ١٤٤٢ م)

الحسن ^(٥) بن محمد بن نصر الله بن الحسن بن محمد بن أحمد ، صاحب
 بدر الدين ، المعروف بابن نصر الله ^(٦) ، وزير الديار المصرية ، وكاتب سرها ،
 وناظر جيشها ، وأستادار العالية ، وناظر الخواص الشريف ، ومحتسب القاهرة .
 مولده بقوة في ليلة الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ست وستين
 وسبعائة .

كان أصله من إدكو - قرية بالمزاحيتين من أعمال القاهرة [١٣٣]
 وكان جد أبيه ، شرف الدين محمد بن أحمد ، على خطابة إدكو ، ثم سكن جده حسن

(١) « سافط من ن »

(٢) « يشتمل في ط ، ن »

(٣) وانظر ، الوافي .

(٤) « تعال في ن - بدلاً من المادة المحصورة - »

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٩٤ سنة ٨٤٦ هـ . الضوء : ج ٣ ص

٥٠٥ . التبر المسبوك : ص ٤٩ سنة ٨٤٦ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٤٦ هـ ، وفيه :

« توفي يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول بعد العصر ، ودفن في تربتهم التي في الصحراء خارج باب الحديد
 عند أبيه صلاح الدين » .

(٦) « نصر الله بن الحسن بن محمد » في ن .

ابن محمد مدينة فوة واستوطنها ، وولد له بها نصر الله ، فنشأ نصر الله بفوة ،
وباشر بها ، ثم بالإسكندرية « عدة وظائف بعلم الديونة . وولد له بها ابنه
الصاحب بدر الدين هذا ، ونشأ بها أيضاً^(١) » وباشر بالطالع والنازل ، إلى أن قدم
القاهرة في حدود التسعين وسبعائة .

حدثني الصاحب بدر الدين المذكور من لفظه ، قال : لما قدمت إلى القاهرة
جعلني قاضي قضاة المالكية — أظنه ناصر الدين بن التتسي — موقعاً للحكم ،
ففسدني أقوام على ذلك ، وظننت أني ملكت الدنيا بذلك التوقيع . انتهى .

قلت : ثم باشر عند بعض الأمراء ، ولا زال يترقى إلى أن ولى عدة وظائف
سنية ، بطول الشرح في ذكرها بتاريخ الولاية والعزل ، بل نذكر ما ولى من الوظائف
شيئاً بعد شيء ، فنقول : أول ما ولى نظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية ،
ثم الوزير ، ثم نظر الخواص . كل ذلك في الدولة الناصرية فرج ، ثم ولى الخصاص ،
والوزير أيضاً في الدولة المؤيدية شيوخ ، وصودر ، ونكب غير مرة . ثم ولى
الأستادارية في دولة الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر طاهر من قبل مدبر
مملكته الأمير برسباي الدققي ، ثم عزل ، وولى الخصاص أيضاً مدة إلى أن ولى
الأستادارية في الدولة الأشرفية برسباي الدققي ، عوضاً عن ولده صلاح الدين
محمد ، وعزل عن الخصاص بكريم الدين عبد الكريم بن كاتب^(٢) حكم في أوائل
جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

(١) « صافط من ط ، ن . »

(٢) هو : عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب حكم « ث »

٨٨٣٧ / ١٤٢٩ م له ترجمة بالمجلد .

وهذا آخر عهده بوظيفة الخصاص ، فلم تطل مدته في الأستاذارية ، ومنزل ،
وصودر ، هو وولده صلاح الدين محمد ، وأخذ منهما نحو الخمسين ألف دينار ،
ورغم لهما بلزوم دورهما ، فدام الصاحب بدر الدين مدة طويلة بطالا إلى أن
ولى الأستاذارية ثالثاً ، فلم ينتج أمره فيها [٣٣ ب] وعزل بعد أيام .

واستمر بطالا سنين إلى أن ولى كتابة السر بالديار المصرية ، عوضاً عن ولده
صلاح الدين محمد ، بعد وفاته في ليلة الأربعاء خامس ذى القعدة سنة إحدى
وأربعين وثمانمائة ، فباشروا وظيفة كتابة السر مدة يسيرة ، وتسلم الملك الظاهر
جقمق .

وقدم القاضي كمال الدين محمد بن البارزى من دمشق ، وتولى وظيفته — كما
كان أولاً — وعزل صاحب الترجمة ، ولزم داره من ثم إلى أن توفى بالقاهرة
في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

وكان شيخاً طويلاً ، ضخماً ، حسن الشكل ، مدبر الحجة كريماً ، واسع
النفس في الطعام ، تأصل في الرئاسة ، وطالت أيامه ، وصار هو وولده
صلاح الدين محمد من أعيان رؤساء الديار المصرية .

وكان له رواتب ، وإنعام على خلائق كثيرة جداً ، على أنه كان لا يسلم
في كل قليل أيام مباشرته من مصادرة . ولو صفاه الوقت كما وقع لغيره من بعده ،
لكان له وللإنعام شأن ، إلا أنه كان له بادرة ، وخلق سيء مع حدة ، وصباح
في كلامه .

(١) « دوريهما » في ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين أبو المعالي بن ناصر الدين بن كمال الدين
الجهني الحموي الشافعي بن البارزى ت ٨٨٥٦ / ١٤٥٣ م له ترجمة بالمنهل .

وكان يتحدث بأعلا صوته ، ولهذا أبغضه الملك الأشرف برسباي ، وأبعده .
 وكان غير فاضل أكولا ، أقصى أمانيه الثاب والنصاب . وكان يميل إلى
 فعل الخير ، وعمر مدرسة بقوة مليحة ، ووقف عليها وقفا هائلا . وله ما أثر غير
 ذلك . وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، عفا الله عنه .

٩٣٥ - [الهدباني الشافعي]

(٠٠٠ - ٦٩٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

الحسن^(١) بن هارون بن حسن ، الفقيه نجم الدين الهدباني الشافعي ، أحد
 أصحاب الشيخ محي الدين النووي^(٢) .
 كان خيرا دينيا ، ورعا . سمع من ابن عبد الدائم^(٣) ، ولم يحدث ، وتفقه على
 النووي .

توفي وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة^(٤) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ ، وفيه : « توفي سنة ٦٩٩ هـ » . طبقات الشافعية : ج ٩ ص
 ٤٠٨ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٨٣ . المغتني : حوادث سنة ٦٩٩ هـ ، وفيه : « توفي يوم الجمعة
 تاسع شعبان بالمدرسة الأكزية بدمشق » .

(٢) هو : يحيى بن شرف بن صري بن حسن بن حسين ، محي الدين أبوزكريا النووي الشافعي
 الدمشقي ، ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م ، له ترجمة المنهل .

(٣) هو أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدمي الحنبلي ، ت ٦١٨ هـ / ١٢١٨ م ،
 له ترجمة بالمنهل .

(٤) « توفي سنة وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة » فن — بدلا من المادة المصورة ، وهو
 اضطراب في النسخ — .

٩٣٦ - [الجواليقي القلندري]

(٠٠٠ - ٥٧٢٢ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

(١) الحسن ، الشيخ حسن الجواليقي العجمي القلندري ، نزيل دمشق .
كان قريباً من خواطر الملوك ، لاسيما أهل بيت الملك المنصور قلاوون ،
وذريته ؛ فإنه كان له عندهم حظ وافر . وكان له معرفة بتنميق الكلام ، وكان
كثيراً ما [٣٤] ينشد قول الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر
ابن أيوب على ما قيل :

مسلم على ربع به نعيم البال	وعيش مضي ما فيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجرداً	من الهم والقوم اللوائم عقال
(٢) ملاعب ما حلت بها آفة النائي	ولا كان فيها للمحبين إشغال
فلا عيش إلا والشبية فضة	ولا وصل إلا والمحبون أطفال
وهم زعموا أن الجنون أخو الصبا	فليت جنوني دام والناس عقال
على مثل ذا تستفرغ العين دمعها	(٣) بكاء وإلا ما البنون وما المسال

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ . النجوم : ج ٩ ص ٢٥٦ ، سنة ٥٧٢٢ . الدرر : ج ٢ ص ١٣٥ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ص ٢٣٩ ، سنة ٥٧٢٢ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٢٢ وفيه : « وعمر له زاوية خارج باب النصر ، وهي إلى الآن تعرف بزاوية القلندرية ، ثم سافر إلى دمشق ومات بها » هذا ، وكانت زاوية القلندرية خارج باب النصر من القاهرة من الجهة التي فيها المقابر . أنشأها الشيخ حسن الجواليقي القلندري ، أحد فقراء العجم القلندرية . الخطط : ج ٢ ص ٤٢٢ .

(٢) « النوى » في ن ، والدليل .

(٣) وانظر عقد الجمان .

مات الشيخ حسن - صاحب الترجمة - في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة
بدمشق ، رحمه الله .

٩٣٧ - [الكردى]

(... - ٥٧٠٠ / ... - ١٣٠٠ م)

الحسن الكردى ، الشيخ الصالح الزاهد ، المعروف بالكردى ، صاحب
حال وكرامات ، وكشف . تَمَرَّ نَحْوًا مِنْ تِسْعِينَ سَنَةً . وَكَانَ مُقِيمًا بِالشَّاعُورِ مِنْ
دِمَشْق . وَكَانَ لَهُ بِهَا حَاكُورَةٌ يَزْرَعُ فِيهَا الْبَقْلَ وَيَرْزُقُ بِذَلِكَ .
وَكَانَ جَوَادًا ، قُلَّ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ إِلَّا وَقَدَّمَ لَهُ طَعَامًا ، وَكَانَ يُقَصِّدُ لِلزِّيَارَةِ
وَالتَّبَرُّكِ بِهِ . يُقَالُ إِنَّهُ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وَاغْتَسَلَ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَمَاتَ - رحمه
الله - فِي سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ .

٩٣٨ - [الهذباني الإربلي]

(٥٥٦٨ - ٦٥٣ / ١١٧٢ م - ١٢٥٥ م)

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف ، الشيخ شرف الدين أبو عبد الله
الهذباني الإربلي الشافعي اللغوي .

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٢١٢ . البداية : ج ١٤ ص ١٧ .
(٢) « الحسين » في ن . وعن مصادر ترجمته انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . النجوم : ج ٧
ص ٦٨ . شذرات : ج ٥ ص ٢٧٤ . وفي الأخيرين « توفي سنة ٦٥٦ هـ » . الوافي : ج ١٢
ص ٣١٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٠٠ هـ ، وفيه : « توفي يوم الإثنين الرابع من جمادى
الأولى ، وقد جاوز المائة . . ودفن بمقابر باب الصغير » .
(٣) « الهمداني » في ن - وهو خطأ .

مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة بإربل ، وقدم دمشق ، وتفقه ، وسمع من
الحشوعي ، وحنبل ، وعبد اللطيف بن أبي سعد ، وابن طبرزد ، والكندي
وطائفة . ورحل وهو كهل ، وسمع من أبي علي بن الجواليقي ، والفتح ابن
عبد السلام .

وتوفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

٩٣٩ - [الشيخ بدر الدين]

(٥٧٤٣ - ٥٨٢٤ / ١٣٤٢ م - ١٤٢١ م)

الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الشيخ بدر الدين ، الهندي الأصل ، المكي
المولد والدار ، الحنفي .

ولد سنة ثلاث وأربعين وصبعمائة بمكة ، وسمع بها على القاضي عمر الدين
ابن جماعة وغيره .^(٤)

وحدث عن الشيخ جمال الدين الأميوطي ، والعفيف عبد الله بن محمد^(٥)

(١) ابن « ساقطة من ن .

(٢) « تعالى » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . الضوء : ج ٣ ص ١٣٧ . العقد الثمين : ج ٤ ص ١٨٧ ،
وفيه : « مات في جمادى الأولى » . تحاف الوري : ج ٣ ص ٥٨٣ ، وفيه مات « في يوم الأربعاء
ثاني عشر صفر بين الرجاء والنويعم بقرب مدن أبيين باليمن » .

(٤) هو : عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، من الدين « ت ٥٧٦٧ / ١٣٦٥ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٥) « وحدث » مكررة في الأصل .

(٦) هو : إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن المجد ، جمال الدين الأميوطي الحنفي
المصري الشافعي « ت ٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م » المنهل ج ١ ، ص ١٥٧ .

(١) النشاورى [٢٤ ب] بصحيح البخارى .

وتفقه على العلامة شيخ الحنفية بمكة ضياء الدين الهندى (٢) ، وعلى قاضى
القضاة صدر الدين بن منصور الحنفى (٣) . وبرع فى الفقه وغيره .

وكان يعمل مواعيد بالمسجد الحرام ، ويدرس به مقابل مدرسة من الدين
عثمان الزنجبلى (٤) — وهى المعروفة بدار السلسلة بالجانب الغربى من المسجد الحرام .
وناب فى الحكم بمكة ، ورحل إلى القاهرة والشام ، ثم عاد إلى مكة ،
وسافر إلى جهة اليمن فى أوائل سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وقصد عوق (٥) ،
فأدركه الأجل ، فادرك « يوم الأربعاء » (٦) ثانى عشر صفر من السنة ، وقبل فى
جمادى الأولى رحمه الله [تعالى] (٧) .

(١) « السارى » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . وهو : عبد الله بن محمد بن محمد
ابن سليمان بن موسى النشاورى ، أبو محمد عفيف الدين ، ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م ، الدرر ج ٢
ص ٤٠٧ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين الصافى الهندى الحنفى ، ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م /
له ترجمة بالمجلد .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) دار السلسلة : مدرسة أنشأها عثمان بن هل الزنجبلى ، صاحب عدن ، فى سنة ٥٧٩ هـ —
١١٨٣ م) للحنفية . وكانت عند باب العمرة ، ثم صارت هذه المدرسة بأيدي الأعراف من أولاد أمراء
مكة ، وصارت تعرف بدار السلسلة . العقد الثمين : ج ٦ ص ٣٥ : شفاء القرام : ج ١ ص ٣٢٨ :
إتحاف الوردى : ج ٢ ص ٥٤٩ ، سنة ٥٧٩ هـ .

(٥) « الجهة » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « عون » فى الأصل ، ط ، ن . وهو تصحيف — والصيغة المثبتة هى الصحيحة ،
فوق حى من اليمن . انظر ، مراد الاطلاع .

(٧) « يوم الأربعاء » ساقطة من ن .

(٨) الإضافة من ن .

٩٤ - ابن أويس صاحب بغداد وتبريز

(٠٠٠ - ٥٧٨٤ / ٠٠٠ - ١٣٨٢ م)

(١) الحسين بن أُويس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبا بن أيلكان ،
المنعوت بالشيخ حسين ، سلطان بغداد وتبريز وغيرهما .

ولى ملك بغداد فى حياة والده أويس ، وهو أن والده أويس رأى مناماً
يدل على موته فى يوم معين ، فاعتزل عن السلطنة ، وخالع نفسه ، وولى ولده
الشيخ حسين صاحب الترجمة . وانجلى عن الناس ، وأخذ فى الصلاة والعبادة
إلى أن مات بعد أيام فى اليوم الذى عين له ، وذلك فى سنة ست وسبعائة .

واستمر الشيخ حسين هذا فى الملك ، وتم أمره . وسار على سيرة والده بالعدل
فى الرعية ، ومهد البلاد ، وأطاعته الأمراء والجند إلى أن قتله أخوه سلطان أحمد
- المتقدم ذكره فى محله - بإشارة نجا شيخ الكهفانى . وتسلمه أخوه أحمد
المذكور من بعده ، ولقب بالملك المعز ، وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعائة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . النجوم : ج ١١ ص ٢٩٦ ، سنة ٥٧٨٤ . السلوك :
ج ٣ ق ٢ ص ٤٧٠ . تاريخ ابن قاضى شبة : ص ٩٦ ، وفيه : « حسين بن أويس بن حسن
ابن حسين بن أبغا بن أيلكان ، الملك المعز ، جلال الدين » .

(٢) « أيلكان فى » فى ن - وهو خطأ .

(٣) « السلطان » فى ن .

(٤) « وسبائة » فى ن - وهو خطأ .

(٥) « ولى » فى ن .

(٦) « أخوه » سائطة من ط ، ن .

(٧) « المتقدم ذكره » فى ط ، ن .

وكان الشيخ حسين هذا ملكاً شاباً ، جليلاً ، جليلاً ، شجاعاً ، مقداماً^(٢)
كريمًا ، محبباً للرقية ، كثير البر ، قليل الطمع .

ولقد كانت العراق في أيامه مطمئنة معمورة إلى أن ملكها قرا يوسف وأولاده^(٣)
من بعده ، هؤلاء الأطراف التركمان رعاة الغنم — عليهم من الله ما يستحقونه —
والى يومنا هذا ، والفتنة مستمرة في إقليمى العراق وديار بكر من بنيه ؛ فالله يلحق^(٤)
هم من سلف من آبائهم .

٩٤١ - [جمال الدين النحوى]

(٠٠٠ - ٦٨١ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٢ م)

الحسين بن إياز ، العلامة جمال الدين شيخ العربية .^(٥)

ولى تدريس المستنصرية [٣٥ أ] ببغداد ، وكان من أعيان العلماء ، وله
مصنفات منها : كتاب المطارحة^(٦) ، وكتب عند أبو العلاء الفرضى^(٧) ، وابن الفوطى

(١) « جليلاً » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « كريماً » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى ، الحاكم على عراق العجم والعرب وبغداد وتبريز وماردين
وغیرها « ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م » . الضوء : ج ٦ ص ٢١٦ . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٢٣٠ .

(٤) « إقليم » فى ن .

(٥) الدليل : ج ١ ، ص ٢٧٣ ، وفيه : « ت سنة ٧٨١ هـ ، وهو خطأ . بغية الرعاة : ج ١
ص ٣٢ ، وفيه : « الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله أبو محمد » وأنه توفى ليلة الخميس ١٣
ذى الحجة سنة ٦٦١ هـ . الوافى : ج ١٢ ص ٣٤٢ . درة الحجال : ج ١ ص ٢٤٥ ، وفيه أيضاً
« الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله ... » وأنه توفى سنة ٦٨١ هـ .

(٦) فى درة الحجال هو : كتاب المطارحة والإسماعاف فى الخلاف .

(٧) هو : محمود بن بكر بن أبى العلاء البخارى الحنفى الصوفى ، شمس الدين أبو العلاء الفرضى
« ت ٧٠٠ هـ - ١٣٠٠ م » له ترجمة بالمنهل .

وغيرهما . وقرأ على الشيخ تاج الدين الأرموى .

توفي في سنة إحدى وثمانين وستمائة .

٩٤٢ - [ابن با كيش]

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

(١) الحسين بن بأكيش ، الأمير بدر الدين التركمانى ، نائب غزة من قبل منطاش . واستمر في نيابة غزة إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من الكرك ، واستفحل أمره ، أراد حسين هذا أن يظهر لمنطاش نتيجة . فجمع عساكر غزة وفيرها من العربان والتركمان ، وتوجه لقتال برقوق ، فوصل إليه بعد أن كسر برقوق ^(٢)عسكر دمشق بيوم أو يومين ، فتقاتلا قتالا شديدا ، وثبت كل منهما إلى أن انتصر برقوق ، وانهزم ابن با كيش هذا . وركبت الظاهرية أفقية الباكيشية ونهبت سائر ما كان معهم ونجا حسين بن با كيش بنفسه وحده ، وبلغ منطاش خبره ، فخارت قواه ، ولم يزل المذكور من حزب منطاش حتى قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وقتله بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وكان مشهورا بالشجاعة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ . الملوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٤٣ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « حسام الدين حسين ٥٠٠٠ . نزعة النفوس ١ ج ١ ص ٣٣٠ ، وفيه : « حسن بن با كيش ٥٠٠ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٤٦ ، سنة ٥٧٩٣ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ص ٣٩٩ ، وفيه : « حسن بن با كيش ، الأمير حسام الدين التركمانى ، نائب غزة ٥ .

(٢) « فوصل عسكره في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « يومين » في ط ، ن .

٩٤٣ - [أمير حسين]

(٠٠٠ - ٥٧٢٨ / ٠٠٠ - ١٣٢٧ م)

(١) الحسين بن جندَر ، الأمير شرف الدين الرومي .
(٢) (٣) (٤)

قال الصفدي : كان وهو أَمْرَدُ رأس مَدْرَج لحسام الدين لاجين لما كان نائب الشام . وكان يؤثره ، لأنه كان رأساً في الصيد ، ولعب الطير .

ولما ملك لاجين الديار المصرية ، خلع عليه ، ورسم له بلاصة عشرة ، فأقام بمصر حتى حضر الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، فأقره على حاله ، ثم أمره طبائخاياه بدمشق ، ونادم الأفرم إلى أن فر الأفرم توجه الأمير حسين هذا إلى الملك الناصر إلى الكرك ، وتوجه معه إلى القاهرة ، ودخل عليه في الطريق بأنواع الحيل إلى أن صار مقرباً عنده ، فكان يقول : يا خَوْنَد إن كنا ندخل إلى مصر ، فهذا الطير يصيد . ويرمى الطير الذي يكون معه ، فيصيد .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ . النجوم : ج ٩ ص ٢٧٦ سنة ٥٧٢٨ ، وفيه : « توفي في سادس المحرم سنة ٥٧٢٩ » . الدرر : ج ٢ ص ١٣٧ . الوافي : ج ١٢ ص ٣٤٧ . الخطط ج ٢ وفيه : « صوف الدين حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن حيدر بك الرومي » .

(٢) « الشيخ صلاح الدين الصفدي » في ن .

(٣) « أس » في ط ، ن — بسقوط حرف الراء من أول الكلمة .

(٤) « أدرج » في ن . والمقصود أنه كان رأس المدرج عند حسام الدين لاجين . وهو : لاجين بن عبد الله العلائي الناصري ، حسام الدين ، السلطان « ٥٧٥١ / ١٣٥٠ م » له ترجمة بالممثل .

(٥) « حتى » ساقطة من ن .

(٦) « أمر » في ن .

(٧) هو : أرغون بن عبد الله المزي الأفرم ، سيف الدين « ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م » المثل :

قلت : وكان الأمير حسين هذا محظوظا في الصيد ورمى الفشاب ، لا يكاد يفوته منه شيء .

فلما دخل الملك الناصر إلى القاهرة ، أنعم عليه بتقدمة ألف [٣٥ ب] بالديار المصرية ، وأفرد له زاوية من طيور الجوارح ، وصار أمير شكار مع الأمير كوجرى ، وصار له حرمة وافرة بالديار المصرية .

واستمر على ذلك مدة إلى أن حصل له ضعف في بدنه ، فرسم له السلطان بالتوجه إلى دمشق ، فحضر إليها ، وأقام بها عند الأمير تنكر على محبته له القديمة إلى أن وقع بينهما بسبب القصب الذي في قرية عينا^(٢) ، وتخاصما في سوق الخيل ، ورجما إلى دار السعادة . « وتحاكما . ثم إنهم سـمـوا بينهما^(٣) » في الصلح ، فقام تنكر ، وقام أمير حسين ، فوضع أمير حسين يده على عنق تنكر ، وقبل رأسه فما حمل تنكر منه ذلك ، فاعتذر أمير حسين بعد ذلك بأن قال : والله ما تعمدت ذلك ، ولكن كان خطأ كبيرا ، فطالع السلطان تنكر فشد قطلوبغا الفخرى من أمير حسين ، فما أفاد كلام تنكر ، ورسم السلطان لأمير حسين بأن يقيم بصفد ،

(١) « ملك » في ن .

(٢) عينة : بلد بالجزيرة . انظر ، مرصد .

(٣) « وتخاصما ثم إنهم تحاكوا أو سموا بينهم » في ن .

(٤) « فسر » في ط .

(٥) هو : قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصري ، سيف الدين « ت ٥٧٤٣ / ١٣٤٣ م » له

ترجمة بالمنهل .

(٦) « مسق » في ن — وهو تصحيف .

وإقطاعه على حاله . وكتب السلطان إليه : إنك أسأت الأدب على نائبنا تنكر ، وما كان يليق بك هذا . فاستمر بصفد مدة وهو لا يركب بخدمة نائبها ، ولا يخرج إلى الزك حسباً رمم له السلطان بذلك ، فدام بصفد نحو السنتين حتى بلغ تنكر أن السلطان له ميل إلى الأمير حسين . وكان تنكر متوجهاً إلى القاهرة ، فلما حضر إلى الغور أرسل إلى الأمير حسين أن يلتقيه بالغور ، فقدم عليه واصطاحا هناك ، وخلع عليه تنكر ، ووعدته بأنه إذا عاد إلى دمشق أخذه معه .

فلما قدم تنكر القاهرة سأل السلطان في ذلك ، فما وافق السلطان ، وأرسل طلب أمير حسين إلى القاهرة .

فلما وصل إليها أنعم عليه بإقطاع الأمير أصلم السلاح ^(١) دار .

واستمر من حملة مقدمي الألوף بالديار المصرية إلى أن توفي بداره في أوائل سنة ثمان وعشرين وسبعائة ، ودفن بجوار جامع الذي عمره في حكر جوهر النوبي خارج القاهرة ، وتأسف السلطان عليه . وهو الذي عمر القنطرة المشهورة به [٣٦ أ] على الخليج ^(٢) ، وإلى جانبها الجامع الذي له ^(٣) .

(١) هو : أصلم بن عبد الله الناصري ، بهاء الدين الساجدار « ت ٥٧٤٦ / ١٣٤٦ م » المنهل :

ج ٢ ص ٤٥٥ وانظر ، الخطط : ج ٢ ص ٣٠٩ .

(٢) ، (٣) قنطرة الأمير حسين : كانت على الخليج الكبير ، ويتوصل منها إلى برا الخلاج الغربي .

فلما أنشأ الأمير حسين جامع في حكر جوهر النوبي ، أنشأ هذه القنطرة ليصل من فوقها إلى الجامع المذكور . وكان يتوصل إليها من باب القنطرة . فلما ثقل ذلك عليه فتح خوخة في السور ، عرفت

باسمها — من الوزيرية ، فصارت تجاه هذه القنطرة . الخطط : ج ٢ ص ١٤٦ .

ولما فرغ عمارة الجامع ، أحضر إليه المشد والكاتب حساب المصروف ،
فرمى به إلى الخليج ، وقال أنا خرجت عن هذا لله تعالى ، فإن خنتما فعليكما ،
وإن وفيتما فلكما .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي : كنت بخدمته سفرا وحضرا ، وكنت
أكتب عنده ^(١) ، فكان شحيحا على الدرهم والدينار ^(٢) من يده .

وأما من خلفه ، فما كان يقف في شيء وكان الفرس والقباء عنده هينا .
وكان خفيف الروح ، دائم البشر ، لطيف العبارة . وكانت في عبارته عجمه ،
لكنه إذا قال الحكاية أو ندر يظهر لكلامه حلاوة في القلب والسمع .

قال لي الشيخ فتح الدين بن سيد الناس ^(٤) : نحن إذا حكينا ما يقوله الأمير
حسين ما يكون لذلك حلاوة .

وكان طريقا إلى الغاية ، وهو الذي عمّر الجامع الأبيض بالرملة وعمّر تلك
المنارة العجيبة .

وكان فيه الخير والصدقة ، لكن كان يستحيل في الآخر .
ولم يخاف ^(٥) إلا بنتين .

(١) « أحضر أكتب » في ن .

(٢) « عنه » في الأصل ، والصفة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « والدنانير » في ن .

(٤) هو : محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس ، الحافظ فتح الدين أبي عمرو بن الحافظ

أبي بكر اليعربى الربيعي « ٨٧٢٤ / ١٣٣٣ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٥) « يتخلف » في ن — وهو خطأ — .

وكان يجلس في الميمنة ، فلما حضر تمر تاش المفل من بلاد التتار جلس مكانه .

فصار هو يجلس في الميسرة .

وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحبه كثيرا ، ولم يخلص من مخالفات

تنكر أحد من الأمراء غيره ، رحمه الله تعالى ومما عنه .

٩٤٤ - [ابن ريان]

(٥٧٠٢ - ١٣٠٢ م / ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

(١) الحسين بن سليمان بن أبي الحسن شرف الدين أبو عبد الله بن ريان ، أخو القاضي بهاء الدين حسن .

وُلد شرف الدين المذكور بحلب سنة اثنتين وسبع مائة . وسمع البخاري من ابن مشرف ، وصت الوزراء بدمشق حضوراً . واشتغل ، وتفقه ، وكتب ، وأنقن ، وكتب الخط المنسوب ، وتولّع بالنظم إلى أن أجاد فيه ونظم في الهزلية ، فصار فيها إماماً ، ونظم صور الكواكب ، ونظم في البديع كتاباً سماه : زهر الربيع . وأنشأ مقامات عدة .

ومن نظمته في هلال مقارن الزهرة :

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ ، وفيه أن : « مولده ، بحلب سنة ست وسبع مائة » . الدرر : ج ٢ ص ١٤٢ ، وفيه : « أنه توفي سنة ٧٧٠ هـ أو ٧٧٧ هـ . وأرخه ابن حبيب في سنة ٧٦٩ هـ الوافي : ج ١٢ ص ٣٦٩ .

(٢) « أجاده في ن »

كَأَنَّ الْمَلَالَ نَزِيلُ السَّمَاءِ وَقَدْ قَارَنَ الزُّهْرَةَ النَّيِّرَةَ

[٢٦ ب]

سَوَارُ لِحَسَنَاءَ مِنْ عَسَجِدٍ عَلَى قَفْلِهِ وَضَعْتَ جَوْهَرَةً^(١) - - -^(٢)

وَلَهُ فِي عِذَارِ أَشْقَرِهِ

كَأَنَّمَا هِذَارُهُ الْأَشْقَرُ فِي الْخَدِّ النَّدَى

فَنَدِيلُ بِلُورٍ لَهُ سَلْسَلَةٌ مِنْ عَسَجِدٍ^(٣)

قال الشيخ صلاح الدين : أنشدني المذكور من لفظه سنة ثمان وأربعين
وسبعماية :

أَهْوَى حَلَاوِيًّا بَدَتْ خُدُودُهُ وَرَدِيَّةً يَأْمَأُ أَحْيَلِيَّ سَالِفَهُ^(٤)

صَبِيرٌ قَلْبِي دَنَفًا وَمَذْمَعِي سَكْبًا وَرُوحِي بِالْإِعَادِ تَالِفَهُ^(٥)

٩٤٥ - القاضي شهاب الدين الكفري

(٠٠٠ - ٥٧١٩ / ٠٠٠ - ١٣١٩ م)

^(٦) الحسين بن سليمان بن قَزَّارِهِ ، القاضي شهاب الدين الكَفَرِيُّ الحنفِي .

(١) « رصمت » في الدليل .

(٢) ، (٣) وانظر ، الوافي .

(٤) « أحيلاء » في ن .

(٥) وانظر ، الوافي .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ في النجوم : ج ٩ ص ٢٤٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٤٧ ، الوافي :

ج ١٢ ص ٣٧٧ ، ذبول العبر : ص ١٠٦ . شذرات : ج ٦ ص ٥١ . عقد الجمان : -

كان إماماً ، عالماً ، مفتياً . سمع من أبي طاحنة ، وابن عبد الدائم ، وتلا بالسبع على علم الدين القاسم ، وتصدر للإقراء ، والتدريس ، وطال عمره ، وانتفع به جماعة من الفضلاء ، وتفقه به ولده قاضي القضاة شرف الدين وغيره . وقرأ بنفسه على أبي اليسر ، وكتب الطباقي ، [و] أفتى عدة سنين ، وناب في الحكم . وكان شيخ الإقراء بالقرمية والزنجيلية ، وأضر بآخره إلى أن توفي سنة تسع عشرة وسبعمائة بالطرخانية عن اثنتين وثمانين سنة .

وهو والد قاضي القضاة شرف الدين — وشرف الدين أيضا أضر بآخره — وجد قاضي القضاة شمس الدين بن شرف الدين المذكور . والكفرى . بفتح الكاف وسكون الفاء ، رحمه الله تعالى .

٩٤٦ — قاضي القضاة تقي الدين ابن شاس

(٠٠٠ — ٦٨٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٦ م)

الحسين بن عبد الله بن شاس ، قاضي القضاة ، تقي الدين المالكي .^(٢)

= حوادث سنة ٥٧١٩ هـ ، وفيه : « شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى البصرى الحنفى . مولده تقريباً سنة سبع وثلاثين وستمائة . مات في الثالث عشر من جمادى الأولى ، ودفن بقاسيون » ، المقتفى : حوادث سنة ٥٧١٩ هـ ، وفيه توفي « المقرئ شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن فزارة بن بدر الكفرى البصرى الحنفى بالمدرسة الطرخانية بدمشق ، وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون عند قبر والده . ومولده تقريباً في سنة سبع وثلاثين وستمائة » .

(١) « الوار » إضافة من ط ، ن .

(٢) ذكر الزميل محقق الدليل أن هذه الترجمة غير موجودة بالمنهل ، ومن ثم فقد أضافها من السلوك ، علماً بأنها موجودة في الأصل ، ط — عدا النسخة ن — وانظر مصادر ترجمته في « الوافى » ج ١٢ ص ٤١٨ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٥ هـ ، وفيه : « تقي الدين أبو علي » : السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٧٣٣ ، سنة ٦٨٥ هـ .

(١) كان فقيهاً ، عارفاً بالمذهب ، جيد النقل .

أقضى ودرس عدة سنين . حدث عن ابن الجيمزى وغيره . وتولى قضاء الديار المصرية مدة ، فلم يحدد أحكامه ، وساءت سيرته ، فإنه كان مسرعاً ، سهواً في التعديل .

توفي سنة خمس وثمانين وستمائة ، رحمه الله .

٩٤٧ — الأمير ناصر الدين القيّمري

(٠٠٠ — ٦٦٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٦٦ م)

(٥) الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ، الأمير ناصر الدين ، أبو المعالي

(١) « كان » ساقطة من ط .

(٢) « أبي » في ط .

(٣) « قضاء » في ط .

(٤) « وساءت » في ط .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . النجوم : ج ٧ ص ٢٢٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٤٢٢ .

ذيل مرآة : ج ٢ ص ٣٦٦ ، سنة ٦٦٥ هـ . وفي الأخيرين : « الحسين بن عزيز القيّمري » .

عيون النوارنج : ج ٢٠ ص ٣٥٠ ، وفيه : « ناصر الدين الحسين بن عزيز أبي الفوارس القيّمري ... »

وعمل عزاه بجامع ، وهو الذي بنى المدرسة القيّمرية بالمطرزين ... مولد سنة ست مائة بقيمري . علمها

بأن قيّمري كانت قلعة في الجبال بين الموصل وخراسان ، وأهلها أكراد « مراد » . شذرات : ج ٥

ص ٣١٧ . البداية : ج ١٣ ص ٢٥٠ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٦٢ ، وفيه : « ناصر الدين حسين

ابن عزيز القيّمري » . تراجم رجال : ص ٢٣٩ ، سنة ٦٦٥ هـ ، وفيه : « وعمل عزاه بجامع

يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأول . وهو الذي بنى مدرسة للشافعية بناحية مئذنة فيروز في سوق الحرميين

بدمشق . العبر : ج ٥ ص ٣١٧ . الدارس : ج ١ ص ٣٣١ . الأملق : ص ٢٤٥ ، وفيه :

« أن القيّمري أوقف مدرسته على القاضي شمس الدين علي الشهرزوري » . ذرة الأسلاك : حوادث

سنة ٦٦٥ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٦٥ هـ ، وفيه : « مات يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول

من السنة المذكورة ، وكان موته بالساحل » .

القيّمريّ ، صاحب المدرسة القيمرية الكبرى التي بسوق الحرّيين ^(١) .
 كان من أجل الأمراء ، وأعظم الناس وجاهة ، وإقطاعاً . وكان شجاعاً ،
 مقداماً [٣٧ أ] وهو الذي ملك الملك الناصر دمشق .
 وكان الملك الظاهر بيبرس قد أقطعه إقطاعاً جيداً ، وجعله مقدم العساكر
 بالساحل ؛ فمات به مرابطاً سنة خمس وستين وستمائة ، رحمه الله .
 وكان أميراً جليلاً ، يضاهي الملوك في موكبه ، وتجمّله ، وغلّمانه ،
 وحاشيته .
 قيل إنه غرم على الساعات التي على باب مدرسته ما يزيد على أربعين
 ألف درهم .

وكان أبوه الأمير شمس الدين أيضاً من أجل الأمراء ، رحمه الله تعالى .

٩٤٨ — السلطان حسين صاحب العراق ما خلا بغداد

(٠٠٠ — ٨٣٥ هـ / ٠٠٠ — ١٤٣١ م)

الحسين بن علاء الدولة بن القان غياث الدين أحمد بن أوّيس مرقية نسبه ^(٢)
 في غير موضع — الشهير بالسلطان حسين ، صاحب بغداد . ملكها بعد موت
 شاه محمد بن شاه ولد ^(٤) .

(١) في ذيل مرآة . . . وهو الذي عمر المدرسة المعروفة بناحية مأذنة فيروز ، وهي من أجل
 مدارس دمشق وأحسنها . وعمل على بابها ساعات لم يسبق إلى مثلها .

(٢) في الدارس : ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٦ هـ « سوق الحرّيين » فلمله المقصود .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٦٠ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٢٤٢ ،
 سنة ٨٣٥ هـ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٨٧٦ ، سنة ٨٣٥ هـ .

(٤) « ابن شاه » سافطة من ط ، ن .

وسبب تملكه ، أنه لما مات السلطان أحمد بن أويس — المتقدم ذكره في محله — أقيم بعده في سلطنة بغداد شاه ولد بن شاه زادة بن أويس ، فقتل بعد ستة أشهر بتدبير زوجته تندو بنت السلطان حسين بن أويس عليه ، وقامت بتدبير ملك بغداد من بعده ، ثم خرجت من بغداد بعد ستة أشهر فرارا إلى شُشتر من شاه محمد بن قرا يوسف ، وملك شاه محمد المذكور بغداد ، وأقامت تندو بشُشتر ، فأقيم معها في السلطنة سلطان محمود بن شاه ولد مدة ، فدفرت عليه تندو ، وقتلته أيضا بعد خمس سنين ، وانفردت بمملكة شُشتر ، ثم ملكت البصرة بعد حروب ، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين ، فأقيم ابنها أويس بن شاه ولد ، فقتله أصبهان بن قرا يوسف في المعركة بعد سبع سنين ، فأقيم بعده بشُشتر أخوه شاه محمد بن شاه ولد ، فأقام بشُشتر ست سنين ، ومات ، فملك بعده السلطان حسين هذا .

واستفحل أمره ، وملك البصرة أيضا وواسط ، وعامة العراق ، ما خلا بغداد ، لأنها كانت بيد شاه محمد بن قرا يوسف ، وهما متفقان على أصبهان بن قرا يوسف . ثم وقع [٣٧ ب] بين السلطان حسين هذا وبين أصبهان وقعة — بعد عدة وقائع — انكسر فيها السلطان حسين ، والتجأ بالحلة^(١) ، فنزل عليه أصبهان ، وحصره سبعة أشهر إلى أن قبض عليه ، وقتله في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وانقرضت (بقتله من العراق دولة الأتراك بنى) أويس ، وملك العراق بأجمعه بنو قرا يوسف ، وبهم خربت تلك الممالك العظيمة ، انتهى .

(١) الحلة : مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد . « معجم البلدان » .

(٢) « بقتله دولة الأتراك من العراق وهم بنو » في ط .

(٣) « بأجمعه » ساقطة من ن .

٩٤٩ - ابن الكوراني

(... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩٠ م)

(١) الحسين بن علي بن الكوراني ، الأمير حصام الدين ، أحد الأمراء ، ووالى القاهرة .

قتل بها مخنوقاً فى عاشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بعد عقوبة كبيرة .

وسببه أن الملك الظاهر برقوق لما حبس بالكرك أخذ ابن الكوراني هذا فى التشويش على حواسبه وأعوانه ، وألحش فى ذلك إلى الغاية ، ولم يُبق فى إيصال الأذى إلى برقوق وحواسبه ممكناً .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وانتصر على منطاش ، وشاعت الأخبار بالديار المصرية بنصرته .

كل ذلك وهو لا يلتفت إلى ما يرد عليه من الأخبار ، ولا يكف عما هو فيه من الإشاعات الشنعة على الظاهر برقوق .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الأمير بطناً من حبس القلعة ، وملك باب السلسلة^(٢)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٢ . تاريخ ابن فاضل شهابية : ص ٤٠٠ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٧٩٣ هـ .

(٢) « منطاش » فى ن — وهو خطأ — وهو بطن ابن عبد الله الطولونى الظاهرى الدرادار ، سيف الدين هـ ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م . المنهل : ج ٣ ص ٢٧٥ .

(٣) من أهمية باب السلسلة ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الخيل : ص ١٠٥ . المنهل : ج ٣ ص ١٩٠ ، ح ١٠٠ .

قبض عليه ، وعاقبه . ثم أطلقه بعد مدة ، عندما وصل إليه من الملك الظاهر برقوق مرسوم يتضمن أشياء من حملتها : أن حسين المذكور يفعل الشيء الفلاني ، نخاف الأمير بطة^(١) ، وظن أن الملك الظاهر له فيه بقية ، فأطلقه .

ولما وصل الملك الظاهر إلى الديار المصرية أخلع عليه . ثم أمسكه بعد مدة ، وأجرى عليه العقوبة إلى أن هلك في التاريخ المتقدم ذكره .

قلت : وكان إبقاؤه — إلى أن قبض عليه الظاهر — حليماً منه ، ولو كان غيره ؛ لكان فتك به في يوم دخوله إلى الديار المصرية ؛ لعظيم فعله مع حرم الملك الظاهر برقوق وإخوته الخوندات ؛ ومحبته لمن حاسرات في الشوارع عندما كان يطالب منهن منطاش الأموال ، وأشياء يطول شرحها من هذا النمط .

وكان ظالماً ، جباراً ، قليل الخير ، كثير الشر ، غير أنه كان حاذقاً [١٣٨] ماهراً في وظيفته ومباثرتة^(٢) . وله وقائع مشهورة مع زعمر القاهرة والمفسدين بها ، سمعنا بها من أفواه الناس ، انتهى .

٩٥ . — العلامة حسام الدين الصغناقي ، شارح الهداية

الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، الإمام العالم العلامة حسام الدين الصغناقي ، الحنفى ، الفقيه الكبير ، البارع المفنن ، شارح الهداية .

(١) « منطاش » في ن .

(٢) « ومباثرتة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ ، وفيه : « الصافاني » الدرر : ج ٢ ص ١٤٧ . بغية الوعاة :

ج ١ ص ٥٣٧ ، وفيه : « حسام الدين الصغناقي » . طبقات الحنفية : ص ٦٢ ، وفيه : « الحسن بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين الصغناقي » . وهو نسبة إلى بلدة سنجاقي بتركستان .

تفقه على الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر^(١) ، وفوض إليه الفتوى والتدريس وهو شاب ، وعلى العلامة نحر الدين محمد بن محمد الماسيمري ، وروى عنهما الهداية بسماعهما عن شمس الأئمة الكردري^(٢) عن المصنف .

قال الحافظ تقي الدين محمد بن رافع^(٣) في كتابه الذيل : هو الحسين بن حجاج الصفهاني البخاري ، المنعوت بالحسام الفقيه الحنفي ، من تلامذة حافظ الدين الكبير ، دخل مصر وحج ، ودخل بغداد ، وشرح الهداية على مذهبه ، وأصول الفقه الإخسيكتي ، ودرس بمشهد الإمام أبي حنيفة ، ورفع إلى بلده ، فأدر كته المنية ، فتوفي بمرور .

وكان صاحب جماعة من الفضلاء ، ففرقوا في البلاد ، وبقي منهم بدمشق شمس الدين عبد الله بن حجاج الكاشغري^(٤) ، مدرس الشبلية^(٥) كان . انتهى .

(١) هو محمد بن محمد بن نصر ، حافظ الدين أبو الفضل البخاري الحنفي « د ت ٦٩٣ هـ / ٢٩٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) في ترجمة محمد بن محمد بن نصر « بالدليل » أنه شمس الأئمة محمد بن عبد الصنار الكردري .

(٣) هو محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع المصري ، أبو المعالي تقي الدين « د ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م » . وقد ذيل على تاريخ البرزالي من سنة ٧٣٧ إلى تاريخ وفاته ، وأسماء : « وفوات الشيوخ » . راجع ، الدرر : ج ٤ ص ٥٩ ، هدية العارفين : ج ٢ ص ١٦٧ .

(٤) هو إبراهيم بن هنان بن يوسف بن أيوب ، أبو اسحاق الكاشغري ، الحنفي البغدادي الزركشي « د ت ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م » المنهل : ج ١ ، ص ١١٩ .

(٥) الشبلية : مدرستان ، الأولى الشبلية البرانية الحسائية بسفح جبل قاسيون — بالقرب من جسر ثورة — بناها الطواشي شبل الدولة كافر الحسامي الزبي ، طواشي حسام الدين محمد بن لاجين في سنة « ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م » وقد دفن بها . والثانية الجوانية ، قبالة الأكرية ، داخل باب الجانية ، أنشأها ذات الطواشي . انظر ، الفلاحة الجوهريّة : ق ١ ص ١٩٤ . مخطط الشام : ج ٦ ص ٩١ — ٩٢ .

قلت : وذكر غيره أنه اجتمع في حلب بقاضى القضاة ناصر الدين محمد بن القاضى كمال الدين أبى حفص عمر بن العديم^(١) ، وكتب له نسخة من شرح الهداية ، وأجاز له بجميع تواليقه ومروياته بتاريخ سنة إحدى عشرة وسبعمائة . وكان فراغ صاحب الترجمة من شرح الهداية في سنة سبعمائة .

وله أيضا شرح التمهيد للمكحول ، في مجلد ضخم .

وروى التمهيد عن الإمام حافظ الدين عن الإمام أبى بكر صاحب الهداية عن ضياء الدين الإمام محمد بن الحسين اليوسوفى عن الإمام علاء الدين أبى بكر محمد ابن أحمد السمرقندى ، عن الإمام سيف الدين أبى الهدى ميمون بن محمد بن محمد المكحول المصنف .

وكلما ذكر الصفهاني هذا في شرح الهداية من لفظة الشيخ ، فالمراد به حافظ الدين . وما ذكر من لفظة الأستاذ ، فالمراد به نحر الدين [٣٨ ب] المايمرى — كذا قال في الشرح — وله كتاب : الكافي في شرح أصول الفقه ، لفخر الإسلام أبى العز البزدوى^(٢) ، وله هدة تواليف آخر .

واستمر ملازماً للاشغال والتصنيف إلى أن توفى .

(١) هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة الله ، كمال الدين أبو حفص الحلبي الحنفى ، الشهير بابن العديم « ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « فى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « البزدوى » فى الأصل « ط ، ن — وهو تصحيف — وهو على بن محمد بن عبد الكريم ابن موسى البزدوى الحنفى ، نحر الإسلام أبو الحسن « ت ٥٤٨٧ » . هدية المارفين : ج ١ ،

وكان إماماً ، علامة ، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه ، رحمه الله تعالى ^(١) .

٩٥١ - [الحسين بن السبكي]

(... - ٥٧٥٥ / ... - ١٣٥٤ م)

الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ، القاضي جمال الدين أبو الطيب بن قاضي القضاة تقي الدين الأنصاري السبكي الشافعي .

كان شاباً ، فقيهاً ، فاضلاً ، تقدم في عصر شبابه على كثير من أقرانه ، وباشر الحكم بدمشق نيابة عن والده .

توفي يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة ^(٢) .

٩٥٢ - [الإمام نور الدين الحنفي]

(٥٧٥ أو ٥٧٢ هـ - ٦٥٣ / ١١٧٩ أو ١١٧٦ م - ١٢٥٤ م)

الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام نور الدين الحنفي ^(٣) .

(١) « تعالى وعفا عنه » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٤٨ . شذرات : ج ٦ ص ١٧٧ . الوفيات للسلامي : ج ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٥٧٥ هـ ، وفيه : « أن مولده في سنة ٥٧٢ هـ ، ودفن بقاسيون » . ذيول العبر : ص ٢٩٦ . البداية : ج ١٤ ص ٢٠١ ، وفيه : « القاضي كمال الدين » . تاريخ ابن قاضي شهبة : ص ١٣٣ - ١٣٤ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ١٤ سنة ٥٧٥ هـ . طبقات الشافعية : ج ٦ ص ٨٧ - ٩٣ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٥ هـ .

(٣) « السبت » مضافة من ط ، ن .

(٤) « وسبعمائة رحمه الله » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الجواهر المضية : ج ١ ص ٢١٦ .

تفقه على جماعة ، وبرع في الفقه والأصول ، واشتغل بعلم الطب حتى برع فيه أيضا ، واشتهر به .
وسمع ، وحدث ، وأم بالسادة الحنفية بالمدرسة الصالحية بالقاهرة إلى حين وفاته .

وكان شيخا عفيفا ، دينيا ، فاضلا ذكره الشيخ قطب الدين ، وأثنى على علمه إلى أن قال : وجدت بخط الرشيد من الزكي عن النور هذا قال لي : ولدت سنة خمس وسبعين أو ائتين وسبعين ، انتهى .

قلت : يعني وخمسمائة ، وتوفي حادي عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى .

٩٥٣ - [أمير التركمان الكبككية]

(٥٨٢١ - ٥٨٢١ / ٥٨٢١ - ٥٨٢١ م)

الحسين بن كُبك التركمان ، الأمير حسام الدين أمير التركمان الكبككية .

(١) المدرسة الصالحية ، كانت بخط بين القصرين من القاهرة ، الخطط : ج ٢ ص ٣٧٣ .

(٢) ابن ه في ن .

(٣) « وخمسين » في ن . — وهو خطأ — .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . النجوم : ج ١٤ ص ١٤٩ ، سنة ٥٨٢١ هـ . الضرة : ج ٣ ص ١٥٤ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٤٧٢ ، سنة ٥٨٢١ هـ .

(٥) « الحسين بن محمد » في ن .

(٦) « التركمان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

كان بطلاً ، شجاعاً ، قتل في يوم ثالث جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين
وثمانمائة .

٩٥٤ - الملك الأمجد والد الأشرف شعبان بن حسين

(٠٠٠ - ٥٧٦٤ / ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

(١) الحسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأمجد بن السلطان الملك الناصر بن
السلطان الملك المنصور .

(٢) هو والد الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وهو آخر من مات من أولاد الملك
الناصر محمد بن قلاوون .

(٣) ولما تسلطن أخوه الملك الناصر حسن ، ترأست الممالك الجراكسة على أن
يعملوه سلطاناً ، ففطن السلطان حسن بذلك ، فقبض على أربعين منهم ، وأخرجوا
إلى الشام ، وضرب ستة منهم ، وحبسوا .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١١ ص ٢١ سنة ٥٧٦٤ . الدرر : ج ١ ص
١٥٧ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٨٢ ، سنة ٥٧٦٤ . بدائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ٩٢ ،
سنة ٥٧٦٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٤ .

(٢) هو : شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف أبو المفارح ت ٥٧٧٨ /
١٣٧٦ م « له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م « له
ترجمة بالمنهل .

(٤) « الجراكسة » في ط ، ن .

ثم احتفظ بأخيه حصين هذا إلى أن مات الملك الناصر حسن . وتسلمن
[١٣٩] من بعده الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي بن الناصر محمد بن
قلاوون - أئني ابن أخيه - ؛ فلم تطل مدة صاحب الترجمة من
بعده ، ومات قبل سلطنة ولده الأشرف شعبان بأشهر ، في ليلة السبت رابع شهر
ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة .

وتسلمن ولده الأشرف بعد خلع المنصور محمد بن شعبان من السنة .
وكثر تأسف يلبغا على موته ؛ فإن غرض يلبغا كان سلطنة المذكور ؛ فمات قبل
ذلك ؛ فسلمن ولده الأشرف شعبان - وسيأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى .

٩٥٥ - نقيب الأشراف

(٥٧٧٢ - ٥٠٠ / ١٣٧٠ - ٥٠٠ م)

^(١) الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن طغر بن علي بن إبراهيم
ابن محمد بن عبدالله العوكلاني بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - الأرموي -
الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة . الشريف شهاب الدين بن الشريف
شمس الدين بن الشريف شهاب الدين ، المعروف بابن قاضي العسكر^(٢) ، الشهير
بأبي الركب - بضم الراء المهملة وفتح الكاف - نقيب الأشراف بالديار المصرية ،

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . النجوم : ج ١١ ص ١٠ ، سنة ٥٧٧٢ . الدرر : ج ٢

ص ١٥٣ ، وفيه « مات في سابع عشر شعبان سنة ٥٧٦٢ » .

(٢) « المساكر » في ط ، ن .

وكانت الإنشاء بها ، ثم نقل إلى حلب ، فبأشر كتابة سرها مدة ، ثم عزل ،
وعاد إلى القاهرة . وكان سيداً فاضلاً ، عالمًا ، بارعاً في النظم والنثر .
درس بالمدرسة القراسنقرية بالقاهرة مدة ، وخطب بجامع ابن عبدالظاهر^(١)
مدة ، وكتب ، وأنشأ ، وقال الشعر الفائق ، ومن شعره :

وَحِلْ جاء يسْل عن قبيل وضوء الشمس للرائي جليُّ
فقلت له : ولم أنْخروا نِي يحق لمثل الفخر الملىُّ
محمدٌ خيرُ خلق الله جدى وأمى فاطمة وأبى على
وله أيضًا :^(٢)

تَلَقَّ الأمورَ بصبرٍ جميل وصَدِرَ رَحِيْبٌ وَخَلَّ الحَرْجُ^(٣)
وَسَلَّمَ لِرَبِّكَ في حُكْمِهِ فإِما المِثاتُ وإِما الفَرْجُ

توفي بالقاهرة في سادس عشر شعبان سنة اثنتين وسبع مائة .

٩٥٦ - ابن العليف

(٧٩٤ هـ - ١٣٩١ م / ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

^(٤) الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - بتشديد اللام -

(١) المدرسة القراسنقرية : نسبة إلى صاحبها قراسنقر بن عبد الله المنصوري ، أحد مقدي الألف بالديار المصرية « ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمجلد ، وانظر الدليل : ج ٢ ص ٥٣٩ .

(٢) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في الدليل : أن الحسين بن محمد بن حسن ، الشيخ بدر الدين بن العليف المكي - الذي سئل ترجمته - هو قائل هذا الشعر ؟ ! .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . الضوء : ج ٣ ص ١٥٥ وفيه : « مات سنة ست وخمسين وثمانمائة » . نظم العقيان : ص ١٠٦ ، وفيه : « مات في محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة » .

[٣٩ ب] العكى العدنين ، الحلوى الأصل ، المكى المولد والمنشأ والدار . الشيخ بدر الدين ، المعروف بابن العَلَف — بضم العين المهملة ، ولام مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، وفاء — قلت : رأيت له ما جاورت بمكة المشرفة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة يجلس بالمسجد الحرام ، بالقرب من باب حزورة ^(١) ، ويشغل فى العربية والأدبيات ، ثم اجتمعت به غير مرة بمكة المشرفة ، فوجدته بارعا فى الأدب ، عارفا بالنحو وغيره . وله محاضرة حلوة ، ومذاكرة حسنة ، ومعرفة بأيام الناس ، لاسميا أمراء مكة وأعيانها . وهو شاعر بنى عجلان ، والمقدم عندهم . وسألته عن مولده ، فقال : مولدى بمكة المشرفة سنة أربع وتسعين وسبعائة ، ثم سألته عن مشايخه ممن أخذ عنهم ، وبمن تخرج فى نظم القريض وغيره ، فقال تخرجت بوالدى ^(٢) ، وبه أيضا تفقهت ، وعنه أخذت الأدب ، ثم قرأت على جماعة أحر من المشايخ . وأنشدنى كثيرا من شعره .

٩٥٧ — الشريف الأخلاطى

(... — ٧٩٩ هـ / ... — ١٣٩٦ م)

^(٣) الحسين الأخلاطى ، الشريف الحسينى .

- (١) من باب حزورة ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٨٥ ، ح ٨ .
- (٢) « على بوالدى » فى الأصل . والصيغة المثبتة من ط ، ن .
- (٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٨٨ . سنة ٥٨٧٩٩ هـ وفيه : « توفى فى جمادى الآخرة » ، برهان الدين الأخلاطى ، وكان ينسب إلى صناعة الكيمياء . شذرات : ج ٦ ص ٣٥٦ ، وفيه : إبراهيم بن عبد الله . وسماء الفسافى فى تاريخه : حسن بن عبد الله الأخلاطى الحسينى : السلوك : ج ٣ ق ٧ ص ٨٨٥ ، سنة ٥٨٧٩٩ هـ ، وفيه : « مات الشريف إبراهيم بن عبد الله الأخلاطى فى تاسع عشرين جمادى الأولى سنة ٥٨٧٩٩ هـ » .

قال قاضی القضاة بدر الدین محمود العینی الحنفی : كان رجلاً منقطعاً عن الناس ، لا يروح عند أحد ، ولا يأذن لأحد في الدخول عليه إلا لمن يختاره . وكان يعيش عيش الملوك في المأكل ، والمشرب ، والملبس .

وكان ينسب إلى عمل اللازورد ، وبعضهم ينسبه إلى الكيمياء ، وبعضهم إلى الاستخدام . والظاهر إنه كان على معرفة من علم الحكمة ، ويتعاني صنعة اللازورد . ومع هذا كان ينسب إلى الرفض ، فلهذا لم يشتهر عنه أنه حضر صلاة الجمعة والجمعات .

وكان يدعى بعض أصحابه أنه المهدي المنتظر في آخر الزمان ، وأمثال ذلك ، فكان أول ما قدم الديار الشامية أقام في حلب منقطعاً مدة عن الناس ، في مكان يسمى بابلاً بطرف حلب^(١) ، من ناحية المشرق ، ثم طُلب إلى الديار المصرية ، بسبب مداواة ولد السلطان الملك الظاهر برقوق من مرض حصل له في رجله وأخذه ، فقدم ، وأقبل عليه السلطان إقبالا عظيماً ، فأقام يداوى ابنه ، فلم ينجع . ثم إنه أقام بالديار المصرية مستمرا على حالته [١٤٠] المذكورة على شاطئ النيل إلى أن توفي . وخلف موجوداً كثيراً من أصناف الفماش ، ومن الذهب شيئاً كثيراً ، ومماليكاً ، وجوارٍ . ولم يوص لأحد بدينهم ، ولا أعتق أحداً من مماليكه وجواريه .

ولما بلغ السلطان خبر وفاته ، رسم لقلعطاي الدوادار أن ينزل إلى بيته ،

(١) « باب الآ » في الأصل ، ط ، « باب الله » في ن ، والصيغة المثبتة من « مراد الاطلاع » . « و بابلا » قرية بظاهر حلب .

(٢) « القمطاري » في ن ، وهو تصحيف — وهو قلعطاي بن عبد الله العثماني الظاهري برقوق الدوادار « ت ٨٠٠ / ١٣٩٧ م » له ترجمة بالمنهل .

ويحتاط على تركته ؛ فنزل ، واحتاط على موجوده ، فوجد في جملة تركته جام ذهب ، ونحمر في قناني ، وزنار الرهايين ، والإنجيل الذي بأيدي النصاري ، وكتب كثيرة^(١) مما يتعلق بعلوم الحكمة ، والنجوم ، والرمل وغير ذلك . ولم يخلف وارثاً ؛ فورثه السلطان .

ويقال وجد في تركته صندوق فيه أنواع الفصوص والأحجار المقومة . انتهى كلام العيني .

قلت : وكانت وفاته في العشر الأول من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، وعمره ما ينيف على الثمانين سنة .

٩٥٨ - [ابن الزكي]

(... - ٦٦٩ هـ / ... - ١٢٧٠ م)

الحسين بن يحيى^(٢) ، القاضي زكي الدين بن القاضي يحيى الدين ، المعروف بابن الزكي .

(١) « كثيرا » في ن .

(٢) الدلائل : ج ١ ص ٢٧٧ . شذرات : ج ٥ ص ٣٢٧ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٨٩ . وفي الأخيرين : « يحيى الدين أبو الفضل يحيى بن يحيى الدين أبي المعالي محمد بن زكي الدين أبي الحسن هل ابن المجد ، المعروف بابن الزكي القرشي الشافعي . توفي سنة ٦٦٨ هـ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٤٥٨ . حيون : ج ٢٠ ص ٤٠٦ ، وفيه : ... المعروف بابن الزكي العثماني . مولده سنة اثنين وأربعين وستائة . وتوفي في صفر من هذه السنة ، ودفن بترتهم بسفح قاسيون . واشتغل بالفقه والأصول والخلاف والعربية ، وأفتى ودرس ، وكان له مشاركة في الأدب . الوافي : ج ١٣

كان فاضلاً ، نبيلاً . مات شاباً عن سبع وعشرين سنة ، سنة تسع وستين
وستمائة .

٩٥٩ - ابن المطهر المعتزلي

(٧٢٦ - ٧٢٥ أو ٧٢٥ / ٥٠٠ - ١٣٢٥ - ١٣٢٤ م)

الحسين بن يوسف بن المطهر^(١) ، الإمام العلامة ذو الفنون جمال الدين بن المطهر^(٢)
الأسدي الحلبي المعتزلي ، عالم الشيعة ، وفقيههم ، وصاحب التصانيف التي اشتهرت
في حياته .

تقدم في دولة خربندا ملك التتار^(٣) ، تقدماً زائداً .

وكان له محاليل ونزوة . وكان يصنف وهو راكب ، شرح مختصر
ابن الحاجب ، وهو مشهور من حياته . وله كتاب في الإمامة ، ورد عليه الشيخ
تقي الدين بن تيمية^(٤) في ثلاث مجلدات . وكان ابن تيمية يسميه ابن المنجس .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٨ ، وفيه « . . وقيل اسمه الحسن » .
الوافي : ج ١٣ ص ٨٥ . لسان الميزان : ج ٢ ص ٣١٧ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٧٨ .
سنة ٧٢٦ هـ .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « الحلبي » في ن — وهو خطأ — والحلي نسبة إلى الحلة .

(٤) هو : خرابندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار — اسمه محمود — « ت ٧٠٣ / ١٣٠٣ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحراني الدمشقي الحلبي ،
ابن تيمية « ت ٧٠٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان ابن المطهر المذكور ريفض الأخلاق ، مشتهر الذكر ، تخرج به أقوام
كثيرة ، وحج في أواخر عمره ، وانحل ، وانزوى إلى الحلة ، واستمر في انحطاط
إلى أن مات في المحرم سنة ست وعشرين . وقيل في أواخر سنة خمس وعشرين
وسبعمائة ، وقد ناهز الثمانين . وكان إماما في علم الكلام .
قال الذهبي - رحمه الله - : وقيل إن اسمه يوسف .
وله كتاب الأسرار الخفية في العلوم العقلية .

باب الحاء والطاء المهملة

٩٦٠ - [حطط البككشي]

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

[٤٠ ب] حطط بن عبد الله البككشي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات بالديار المصرية ، تقدم عند الملك الناصر فرج^(٢) بعد موت أستاذه الأمير الكبير بككشي العلاني^(٣) . أمير سلاح الملك الظاهر برفوق إلى أن صار من جملة أمراء العشرات ، واستمر على ذلك سنين في دولة عدة سلاطين إلى أن توفي بالطاعون في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة^(٥) . وسنه في حدود السبعين تقريباً . وكان لا بأس به — رحمه الله .

وحطط — بجاء مهملة مفتوحة ، وطاء مهملة مفتوحة أيضاً ، ثم طاء ساكنة — وهو اسم جار كسي ، عفا الله عنه .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٦١ . نزهة الذفوس : ج ٣ ص ٨٥ —

٨٦ سنة ٨٢٨ هـ .

(٢) هو : فرج بن برفوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو الصادات فرج بن الظاهر برفوق دت ٨٨١٥ / ١٤١٢ م « له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : بككشي بن عبد الله العلاني ، أمير سلاح الملك الظاهر برفوق دت ٨٨٠١ / ١٣٩٨ م « له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الملك » مكررة في ن .

(٥) « وسنه نيف » في ن .

٩٦١ — [حطط الرأس نوبة]

(٠٠٠ — ٥٧٧٨ / ٠٠٠ — ١٣٧٦ م)

^(١) حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة .

كان أحد الأمراء ، ورأس نوبة في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين . واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الأشرف إلى الحجاز ، وخلفه بالقاهرة مع جملة الأمراء . فلما ركب أيوبك^(٢) ووافقه جماعه من أمراء المصريين ، خالفه حطط هذا ، فقبض عليه ، وعلى أميرين معه ، وحبسهم بقلعة الجبل في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة . وأظن ذلك كان آخر العهد به والله أعلم .

٩٦٢ — [حطط نائب حماة]

(٠٠٠ — ٥٧٨١ / ٠٠٠ — ١٣٧٩ م)

^(٤) حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة .

كان أولاً من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة أبلستين بعد مقتل مبارك شاه ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، « واستمر بها إلى أن توفى »

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) هو : أيوبك بن عبد الله البدرى ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بالقلعة » في ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠١ سنة ٥٧٨١ . السلوك : ج ٢ ق ١

ص ٣٧٥ ، سنة ٥٧٨١ عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٨١ : تاريخ ابن قاضي ذهبية ص ١٤ ،

وفيه : « حطط » الأمير سيف الدين اليلغاوى ، رأس نوبة . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٧٥

سنة ٥٧٨١ .

سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ، وتولى نيابة حماة^(١) من بعده الأمير طشتمر خازن دار الأتابك يلبغا الخالصكي^(٢) .

٩٦٣ - [حطط نائب حلب]

حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب قلعة حلب ، ثم نائب غزوة .
كان أولاً بخدمة الأمير تمرار القرمشي أمير سلاح ، ثم صار بسفارة [٤١ أ]
تمراز المذكور نائب قلعة حلب في الدولة الأشرفية برسباي إلى أن عزل الملك
الظاهر جقمق وصادره ، ورسم عليه بقلعة الجبل أياما ، ثم أُطلق ، وولى نيابة
غزوة بمال بذله فيها ، فلم ينتج أمره فيها ، وعزل بعد ذلك بالأمير طوغان العثماني^(٣)
حاجب حجاب حلب وتوجه إلى القدس بطالا ، فاستمر به مدة إلى أن أنعم عليه
بأمرة طبلخانة بطرابلس ، فتوجه إليها ، وأقام بطرابلس إلى أن [توفي]^(٤) .

(١) » ساقط من ن .

(٢) هو : يلبغا العمري الحسني الناصري الخالصكي الأتابكي وت ٧٦٨ / ١٣٦٦ م له ترجمة بالمتل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . النجوم : ج ١٦ ص ١٦٩ ، وفيه : » أنه ولي أتابكية طرابلس في أوائل ذي الحجة ، سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م . الضوء : ج ٣ ص ١٩١ ، وفيه : » مات بطرابلس في أوائل ذي الحجة سنة ٨٥٧ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٧ ، سنة ٨٥٧ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ١٩٩ ، سنة ٨٥٧ ، وفيه : » أن خشكدي الزينقي بن الكويز استقر بحلب بعد حطط - المترجم له - بأربعة آلاف دينار ، ثم أنعم بها على سودون القرمانلي الناصري .

(٤) هو : تمرار بن عبد الله القرمشي الظاهري برفوق وت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م له ترجمة بالمتل .

(٥) هو : طوغان بن عبد الله العثماني وت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م له ترجمة بالمتل .

(٦) الإضافة بعد مراجعة مصادر ترجمته . علماً بأن مكانها بياض في الأصل ، ط ، ن بقدر

كلمة واحدة .

٩٦٤ - [خطبة المجدوب]

(٠٠٠ - ٨٠٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

(١)
خطبة .

قال المقرئ : واسمه أحمد . مجذوب رأيت به دمياط ، وللناس فيه اعتقاد .
وهو عارى البدن ، بادي العورة ، يهذى في حديثه ، والناس تفشاه من كل
جهة ، ويتغالون فيما يلقيه عليهم من الكلام ، ويترجون بركة رؤيته ، ويخشون ،
بأدرته .

وأخبرني الأديب الموالي علي بن أحمد بن عماد الدمياطي^(٢) ، العلاف بها في
محرم سنة سبع وثمانمائة .

قال : كنت أنا والشيخ خطيبة هذا من نحو أربعين سنة صبيان . وكان
لخطيبة امرأة يحبها ، فاتهمها برجل ، وقوى خياله بذلك حتى هذى في كلامه ،
واختلط ، وصار إلى هذه الحالة .

قال : وصررت به يوما في حال تخطيطه ، فناداني باسمي ، واستدشدني ،
فأنشدته ، ثم ذاكرته بخبر محبوبته ، فحدثني بحديثها ، ثم قال : اسمع ما قلته فيها
مواليا :

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . الضوء : ج ٢ ص ٩٢ وفيه : « واسمه أحمد » - أحد
المجاذيب - مات بدمياط في المحرم سنة ثمان وثمانمائة .

(٢) هو : علي بن أحمد بن العلاء ، المعروف بابن الطائر الدمياطي ، مات في حدود ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م
له ترجمة بالمنهل .

سِرِّي فَضَحْتِهِ ^(١) وَأَنْتُمْ سِرِّكُمْ قَدْ صُنْتُمْ قَصْدِي رِضَاكُمْ وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ الْعُنْتِ
ذَلَيْتُ مِنْ بَعْدِ عِزِّي فِي هَوَاكُمْ هُنْتُ يَالَيْتُ فِي الْخَلْقِ لَا كُنْتُمْ وَلَا أَنَا كُنْتُ ^(٢)

توفي سنة ثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(١) « فضحتم » في ط ، ن .

(٢) « واظنر » الضوء .

باب الحاء والميم

٩٦٥ - [الشيخ حميد الدين]

(٧٤٥ - ٨٨١٩ / ١٣٤٤ - ١٤١٦ م)

حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، الشيخ [٤١ ب]
حميد الدين بن قاضي القضاة علاء الدين ، التركمانى الأصل الحنفى .

ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، وأسمع من مشايخ عصره ، ثم طلب بنفسه ،
وسمع من العلائى وطبقته ، وسمع بدمشق ، ومكة . ولازم سماع الحديث دهرأ
طويلاً ، وكتب لنفسه ، ثم بالأجرة ، لما افتقر بعد ما كان رأساً فى الناس .
ومد من الفضلاء الأعيان .

واستمر فى انحطاط إلى أن توفى بالطاعون سنة تسع عشرة وثمانمائة ، رحمه
الله تعالى ، عفا عنه .

٩٦٦ - [ابن القلانسى]

(٦٤٩ - ٨٧٢٩ / ١٢٥١ - ١٣٢٨ م)

حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة ، الصاحب عن الدين بن

(١) الدليل : ج ١ ، ص ٢٧٨ . الضوء : ج ٢ ص ١٩٢ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ٩ ص ٢٨٠ سنة ٨٧٢٩ . الدرر : ج ٢ ص

١٦٢ ، وفيه : « توفى سنة ٨٧٢٩ » . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ١٤٣ ، وفيه « أنه هو الذي »

مؤيد الدين بن مظفر الدين بن الوزير مؤيد الدين بن القلانسي التميمي الدمشقي ،
رئيس الشاميين .

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة ، وسمع من ابن عبد الدائم ، والرضي بن
البرهان ، وابن أبي اليسر . وحج مرتين ، وحدث بدمشق والحجاز ، وولى
الوزارة بعد حضور السلطان من الكرك في المرة الثانية . وصادته الأمير كراي
المنصوري لما ولى نيابة دمشق ، ورسم عليه ، ومنع من الدخول عليه ، فكان
كراي يرسل إليه في كل يوم ، طبق طعام ، وطبق فاكهة ، وصحن حلوى ،
ومشروباً . كل ذلك وعليه الترسيم .

وكان يستحضره ، فإذا رآه قام له . فلبث إلا يسيراً حتى حضر المرسوم
بإمساك الأمير كراي المذكور ، والإفراج عن ابن القلانسي هذا ، فلزم المذكور
داره ، ولم يل بعد ذلك وظيفة إلى أن توفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة ^(٢) .
وكان هو المصدر المظم بدمشق ، صاحب الحرمة بها .

— أنشأ دار الحديث القلانسية — التي صرفت فيما بعد بالخانقاة — « وأنه » توفي بستانه ليلة السبت
سادس ذي الحجة . . ودفن بقرية بسفح قاسيون . وله في الصالحية رباط حسن بمثناة . وفيه دار
حديث وبروصلة . شذرات : ج ١ ص ٨٩ ، سنة ٧٢٩ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ١٩٠ . ذيل
المبر : ص ١٦٣ ، ذيل تاريخ دمشق : ص ١٠٤ . دول الإسلام : ج ٢ ص ١٨١ . البداية :
ج ١٤ ص ١٤٧ ، سنة ٧٢٩ هـ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٣١٥ . تذكرة النبي : ج ٢ ص ١٩٧ ،
سنة ٧٢٩ هـ . المدارس : ج ١ ص ٩٩ ، ٤٥٢ : درة الأسلاك ، حوادث سنة ٧٢٩ هـ .

(١) هو : كراي بن عبد الله المنصوري . له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ثلاثين » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من إجماع مصادر ترجمته .

وكان كريماً ، جواداً . وكانت هداياه تصل إلى أمراء مصر والشام ، وكان إذا ورد أحد إلى الشام كائناً من كان — مقيماً كان أو متوجهاً إلى بلد غيرها — يرسل إليه بالسلام ، ويجهز له ضيافة متجملية .

قال الصفدي : وكان يركب مراكبه بعض الأوقات بلا خوف ، رأيته مراراً . وكان على ذهنه تاريخ كثير ، ووقائع لأهل عصره ولآبائهم ، يستحضر منها جملة ، فتتفقه في نكايه من يريد انجاشه . [١٤٢] وأنشأ خانقاة .

وكان ذا ثروة ، وأملاك ، وأموال ، انتهى كلام الصفدي .

٩٦٧ — الخليفة القائم بأمر الله العباسي

(٠٠٠ — ٨٦٢ هـ / ٠٠٠ — ١٤٥٧ م)

حمزة ، أمير المؤمنين ، القائم بأمر الله ، أبو الفضل بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسين بن الخليفة

(١) « بعد » في ن — رمر خطأ .

(٢) « ولآبائهم » في ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١٩ ص ١٩٢ ، سنة ٨٦٢ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٩٦ . تاريخ البقاعي : حوادث سنة ٨٦٢ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٨٠ سنة ٨٦٢ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٤٩ ، وفيه « ردفن على شقيقه العباس الذي ولي السلطنة » ، مورد الطاقة : ق ٩٨ ب . نظم المقيان : ص ١٥٧ .

(٤) « ابن » ساقطة من ن .

الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله أحمد بن المتقى بالله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتصم بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن أبي جعفر^(١) (المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب — رضى الله عنه — الهاشمي العباسي)^(٢) .

بويغ بالخلافة بعد موت أخيه المستكفي بالله أبي الربيع سليمان من غير مهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، واصتقر في الخلافة إلى أن [خلع وحبس بالإسكندرية في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة ، إلى أن توفي بالثغر في يوم الإثنين سابع عشر شوال سنة اثنين وستين وثمانمائة]^(٣) .

٩٦٨ - [ابن شيخ السلامة]

(٧١٦ - ٥٧٦٩ / ١٣١٦ - ١٣٦٧ م)

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، الشيخ عز الدين أبو يعلى بن قطب

(١) « أبو » ساقطة من ط .

(٢) « المنصور بن عبد الله بن محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه الهاشمي العباسي » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٣) الإضافة من الدليل ، وبعد مراجعة بقية مصادر ترجمته ، ومكانها باض في الأصل ،

ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١١ ص ١٠١ ، سنة ٥٧٦٩ . الدور : ج ٢

ص ١٦٥ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ٣٢٥ ، ج ٢ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ ، وفيه « أنه الذي أنشأ »

الدين الدمشقي الحنبلي ، المعروف بابن شيخ السلامية .

ولد سنة ست عشرة وسبعمائة ، وسمع من الحافظ أبي الحجاج المزى^(١) ، والحافظ
أبي محمد البرزالي وغيرهما . وحدث ، وجمع ، وانتقى ، وأفتى ، ودرس . وعين^(٢)
لقضاء الحنابلة بدمشق .

وكان طلق العبارة ، فصيحاً ، كثير الاستحضار ، إماماً ، عالماً ، مفتناً ،
بارحاً . كتب على المنتقى لابن تيمية في الأحكام عدة مجلدات ، وله مصنفات
كثيرة .

توفي بدمشق سنة تسع وستين وسبعمائة ، رحمه الله .

التربة العزيزة البدراثة الحمزية بالصالحية عند جامع الأفرم ، ووقف درسا وكتبا بها ، وأنه قد درس
أيضا بالحنبلية وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة وتوفي ليلة الأحد حادى عشر من ذى الحجة سنة
٥٧٦٩ هـ ، ودفن عند والده وجده عند جامع الأفرم . الملوك : ج ٣ ق ١ ص ١٦٥ سنة ٥٧٦٩ هـ .
وفيه : « وتوفي يوم الإثنين » . الرافى : ج ١٣ ص ١٨٢ . ذبول العبر : ص ٢٥ . الوفيات
للسلامى : ج ٢ ص ٣٣٧ . وفيه : « أنه توفي في ليلة الأربعاء رابع عشر من ذى الحجة » . الدارس :
ج ١ ص ٤٨٩ ، سنة ٥٧٦٩ هـ . شذرات : ج ٦ ص ٢١٤ ، وفيه : « توفي ليلة الأحد
حادى عشر من ذى الحجة » بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٧٩ . درة الأضلاك : حوادث سنة
٥٧٦٩ هـ .

(١) هو : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف
القضاعى المزى ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م ذبول العبر : ص ٢٢٩ . الدرر : ج ٤ ص ٤٥٧ .

(٢) هو : القائم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ، أبو محمد ، علم الدين ٥٧٣٩ / ١٣٣٨ م
الدرر : ج ٣ ص ٣١١ .

(٣) « طلق الهجاء » والمبارة في ن .

٩٦٩ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٧٢٠ / ٠٠٠ - ١٣٢٠ م)

(١) حَمِيْضَةُ بن أبي نَمِيٍّ محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف عن الدين الحسنى المكي ، أمير مكة .

ولى إمارة مكة إحدى عشرة سنة [٤٢ ب] ونصف سنة أو أزيد . فى أربع صرّات ، منها صرّتان شريكاً لأخيه رَمِيْثَةً (٢) ، وصرّتان مستقلّاً بها ، وأول ولاياته بعد موت أبيه فى سنة إحدى وسبعمئة (٣) ، ووقع له بمكة وغيرها أمور وحوادث إلى أن خرج عن طاعة السلطان ، ثم قتل بمكة فى جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمئة .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبى : كان فيه ظلم وعنف ، ثم قال : وقتل كهلاً ، انتهى . رحمه الله وعفا عنه . (٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ ، وفيه : « قتل بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٨٧١٠ » . وهو خطأ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٢٢٢ . الدرر : ج ٢ ص ١٦٧ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ . شذرات الذهب : ج ٦ ص ٥٣ . الوافى : ج ١٣ ص ٢٥٢ . تذكرة النبى : ج ٢ ص ١٠٩ ، سنة ٨٧٢٠ . كنز الدرر : ج ٩ ص ٢٩٩ ، سنة ٨٧٢٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٢٠ . هرة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٢٠ . غاية الأمانى : ج ١ ص ٤٩٢ . إتحاف الورى : ج ٢ ص ١٦٨ - ١٦٩ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ .

(٢) هو : رميثة بن أبي نَمِيٍّ محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، الشريف أبو مرادة هـ ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) « وسبعمئة رحمه الله » فى ن .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب الحاء والياء المشناه من تحت

٩٧٠ - [أمير آل فضل]

(٠٠٠ - ٥٧٧٦ / ٠٠٠ - ١٣٧٤ م)

(١) حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديث بن عضية بن فضل بن ربيعة ، الأمير زين الدين أمير آل فضل وملكها .

(٢) مات بنواحي سلمية في سنة ست وسبعين وسبعائة عن بضع وستين سنة ، وتولى عوضه إمرة آل فضل أخوه الأمير قارا بن مهنا . انتهى .

(١) الدليل ، ج ١ ص ٢٨٠ . الدرر ، ج ٢ ص ١٦٩ . السلوك ، ج ٣ ق ١ ص ٢٤٥ ، سنة ٥٧٧٦ . إنباء القمر : ج ١ ص ٨٤ سنة ٥٧٧٦ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ١٥٠ ، سنة ٥٧٧٦ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٧٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٧٦ .

(٢) « ابن مهنا » خاطبة من ط ، ن .

(٣) سلمية : بلدة من عمل حصص ، على طرف البادية ، معجم البلدان . صبح الأعشى :

ج ٤ ص ١١٤ .

(٤) هو : قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير آل فضل ت ٥٧٨١ / ١٣٧٩ م

له ترجمة بالمثل .

٩٧١ - [حياك الله]

(٠٠٠ - ٥٧١٤ / ٠٠٠ - ١٣١٤ م)

(١) حياك الله بن محمود بن الحسين بن الحسن ، الشيخ الصالح المعمر ، المعروف بحياك الله ، الموصل الأصل ، المصري الدار والوفاة .

كان له صلاح وعبادة ، وللناس فيه اعتقاد . وكان قد بلغ من العمر مائة وستين سنة . فإنه سئل عن عمره ، فذكر أنه وصل إلى القاهرة في الدولة المعزية « أيبك التركمانى » ، وله حينئذ خمس وثمانون سنة .

(٢) وكان يسكن بزايته بسويقة الريش ظاهر القاهرة ، وبها توفى يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعائة ، وكان مع ذلك حاضر الحس ، جيد القوة ، وكان له نظم جيد ، وشعر حسن ، ودفن بالقرافة بالقرب من الشيخ محمد بن أبى حمزة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ . النجوم : ج ٩ ص ٢٢٧ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل ، المعروف بحياك الله » . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٤١ ، وفيه : « الشيخ المعمر محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن ، المعروف بحياك الموصل » ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٧١٤ هـ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل ، المعروف بحياك الله » . المقتضى : حوادث سنة ٧١٤ هـ ، وفيه : « أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل المعروف بحياك الله » وأنه توفى بمزله في سويقة الريش ، ودفن بكرة يوم الجمعة بالقرافة ، قريبا من ابن أبى حمزة .

(٢) « ساقط من ن . هذا » ، والمعروف أن هذه الزاوية تعرف بزاية الموصل ثم عرفت بزاية الموصلية — نسبة إلى الشيخ الموصل الذى ترجم له — وهى موجودة فى الجهة الشرقية من جهة المنصورة « سويقة الريش » . النجوم : ج ٩ ص ٢٢٧ ، ج ١ ص ١٤١ ، ج ١ .

٩٧٢ - [أبو حيان]

(٧٠٨ - ٥٧٦٤ / ١٣٠٨ - ١٣٦٢ م)

(١) حَيَّانُ بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن العلامة أثير الدين أبي حيان ، المغربي الأصل ، المصري المولد والدار .

ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعائة ، وأسمع على أبي الحسن بن الصواف ، وعبد الرحمن بن مخلوف ، وتلا بالسبع [٤٣ أ] على والده ، ثم تلا بحضرة والده على التقي الصائغ ، وأجازه . وكتب عن جماعة منهم التقي السبكي (٢) . ومات في أواخر شهر رجب سنة أربع وستين وسبعائة ، رحمه الله تعالى (٣) .

٩٧٣ - [شيخ التاج والسبع وجوه]

(في حدود ٧٨٠ - ٨٥٤ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٥٠ م)

(٥) حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي الرومي الأصل ، العجمي

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٠ ، وفيه : « حيان بن أبي حيان محمد ابن يوسف بن علي بن حيان ، فريد الدين بن أثير الدين » .

(٢) « علي » في ط ، ن .

(٣) هو : علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقي الدين أبو الحسن الأنصاري الحنبري ، السبكي هـ ٧٥٦ / ١٣٥٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) « تعالى » ماقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ ، وفيه : « توفي سنة ٨٥٣ هـ » . الضوء : ج ٣ ص ١٦٨ . التبر : ص ٣٢٨ ، سنة ٨٥٤ هـ ، وفيه : « حيدر العجمي ، شيخ قبة النصر » . مات في يوم الثلاثاء . ناسخ حشرى ربيع الأول « . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٧٨ . سنة ٨٥٤ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٢١٦ - ٢١٧ ، سنة ٨٥٨ هـ . وفيه : « أن الشيخ حيدر كان ما كنا بالتاج ، وأنه كان خيار الناس » . ممن يلتمس منه الدعاء . وقد عمل فيه محراباً وأعلاماً من أعلام الرقاقة ، وصار لا يسمى التاج إلا الزاوية » .

المولد والمنشأ ، المصرى الدار والوفاة ، الحنفى ، القدوة المسلك ، الشهير بشيخ
التاج والسبع وجوه ^(١) .

مولده بشيراز فى حدود الثمانين وسبعمائة ، وتسلك على أبيه ، وعلى عدة
مشايخ ، ورحل إلى البلاد ، ووفد على ملوك الشرق وعلمائه ، واجتمع بعده من
أعيان علماء المشرق مثل العلامة سعد الدين التفتازانى ^(٢) ، والسيد الشريف
الهرجاني ^(٣) ، والشيخ صدر الدين تركا وفيرهم ^(٤) ، ثم قدم القاهرة فى سنة أربع
وعشرين وثمانمائة ، وصحبته أخواه الشاب الظريف إبراهيم - رحمه الله -
والمولة حيران ، ووالدتهم .

ولما وصل الشيخ حيدر المذكور إلى الديار المصرية أكرمه الملك الأشرف
برسبای ، وأنزله بمنظرة التاج والسبع وجوه ، خارج القاهرة فى أراضى المنية ،

(١) التاج والسبع وجوه : يذكر المقرئى : « الخطط » ج ١ ص ٨٠ « أن العامة ما زالوا
حتى أيامه يقولون : التاج والسبع وجوه ، وذلك على الرغم من خراب منظرة التاج ، وهى المنظرة
التي نزلها الخلفاء الفاطميون ، وكذلك الخمس وجوه . ثم صار التاج والسبع وجوه من أعظم مقترجات
القاهرة فى عصر سلاطين المماليك . ثم جدد السلطان المؤيد شيخ الحمودى عمارة فوق منظرة الخمس
وجوه فى سنة « ٨٢٣ / ١٤٢٠ م » فبر أن السلطان جقمق قام فهدمها لما يقع فيها من فسق وبغور
على ما حكى له . راجع ، د . نبيل محمد عبد العزيز . بلبل الروضة : ص ٢٧ . الطرب : ص ٥٧ .
وانظر النص الذى نحن بصددده .

(٢) هو : مسعود بن عمر التفتازانى « ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م » . هدية العارفين : ج ١ ص ٩٤٩ .

(٣) هو : على بن محمد بن هل ، زين الدين أبو الحسن ، الشريف الهرجاني « ت ٨١٤ /
١٤١٥ م » وقيل « ٨١٦ / ١٤١٣ م » له ترجمة بالمجلد .

(٤) « تركان » فى ن .

وأُنعِمَ عليه برزقة عشرين فدانا بأراضي تلك الناحية . واستمر المذكور بالتاج سنين إلى أن أخرجهُ الملك الظاهر جقمق منه بعد أن أقنأ به أياما ، وقطعنا فيه أوقاتا طيبة إلى الغاية . ثم أمر بهدمه .

وسبب ذلك : أن شخصا يسمى محمد ، ويدعى أنه ابن أمير علي بن أيناك^(١) الأتابكي - يعني أخو الشهابي أحمد بن علي بن أيناك^(٢) ، أحد مقدمي الألوفا بالديار المصرية - كان لأبيه تردد إلى الشيخ حيدر المذكور ، وصحبه مدة ، ثم تزوج محمد هذا بإمرأة بدوية ، وصال الشيخ حيدر أن ينعم عليه بمكان يسكن زوجته المذكورة فيه ، فأفرد له طبقة بالتاج ، وأكرمه . ودام محمد المذكور بها مدة إلى أن طلق زوجته المذكورة ، وطمع في هدم التاج ، لأخذ أنقاضه ، فتوصل لفرضه بالحط عند السلطان في الشيخ حيدر المذكور ، وصار يخلق عليه قبائح [٤٣ ب] يعلم الله أنه برئ منها ، وصار يقول : يا مولانا السلطان هذا التاج والسبع وجوه في موضع منقطعة بالبرية ، وهو مأوى الحشاشين والفسقة ، تجتمع فيه الناس من المدن والأقطار ، لرؤيته ، فيقع فيه الفسق ، وشرب الخمر وغير ذلك .

فلما سمع الملك للظاهر جقمق كلامه طامش لخفة كانت فيه ، ومال إلى كلامه ، ورسم بهدمه ، فباش محمد هذا الأرض على أنقاضه ، ونزل من وقته ، وبأمر هدمه في شوال سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، (وأخذ جميع^(٣)) ما كان فيه

(١) « الأتابك » في ط ، ن .

(٢) هو : أحمد بن علي بن أيناك ، الأمير شهاب الدين « ت ٨٥٥ » ١٤٥١ م له ترجمة

بالمثل .

(٣) « ر جمع » في ن - بدلا من المادة المحصورة - .

من الأخشاب والشبابيك النحاس والحجر والآجر ، ودام أشهراً في هدمه ، ونقل ما خرج منه إلى الحواصل بعد أن باع منه بمئتين أُلُوف .

هذا ، وبنت الملك المؤيد شيخ حية ترزق ، ولها بالشرع ما ظهر من ميراث أبيها ، فليت شعري ، ماذا يكون حال^(٢) هذا المجنون بعد الملك الظاهر .

وكان الملك المؤيد شيخ جدد هذا التاج في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وصرف عليه نيفا على عشرين ألف دينار — على ما قيل — فكان من محاسن الدنيا .

وقد ذكره جماعة من أصحاب الخطط ، فقال بعضهم ما معناه : أن التاج هذا كان هو الخمس وجوه ، والتاج كان بالقرب منه على مقدار رميتي نشاب ، وهو كوم إلى الآن^(٣) .

فلما أراد المؤيد تجديدهما ، أعجبه الخمس وجوه فعمره ، وترك التاج خراباً ، فسميت الخمس وجوه بالتاج والسبع وجوه ، فإن هذا الإسم كان علماً على تلك البقعة قديماً فاستمر . وكثر تأسف الناس على هدمه إلى الغاية ، وعظم عليهم ذلك ، وشاع الخبر بهدمه في الأقطار ، وأغرب من هذا أن محمداً المذكور هدم مثل التاج ، وأنشأ من بعض أنقاضه طبقة على صفة زاوية على كوم القنطرة الحديدية . فانظر أيها المتأمل إلى خفة عقل هذا الرجل ، وإلى قبيح فعله ،

(١) في « منتخبات » من حوادث الدهور ، أن ابنة المؤيد شكت منه ، « وطالبته بشن ما ابتاعه من الأنقاض ، وأقام في الترميم أياماً ، ووزن نحو ألف دينار ، ثم هرب ، فلم يعرف أين ذهب ... ثم ظهر بعد مدة ، ولزم داره » .

(٢) « حال » ساقطة من ط .

(٣) « إلى » ساقطة من ن .

وما أحرَب ، وما أنشأ ، وأى مكان هدم ، وفى أى مكان عُمِّر ، فمن فعله هذا يعرف عقله ، وذوقه .

وأما صبقته ، فغريبة مضحكة ، فإنه كان أولا جنديا بخدمة الملك الظاهر جقمق لما كان أميراً [٤٤٤] ثم ترك ذلك ، وتزهد ، ولبس بالفقيرى ، وتمفقروا جرد الناس ، وبقى فقيرا خليقا لذلك سنين .

فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق ، وأنعم على أخيه الشهابى أحمد بن على ابن أيتال بإمرة ، ثم جعله نائبا بشعر الإصكندرية ، داخل محمد هذا الحسد ، وحار فى أمره ، وبقى لا يمكنه الرجوع إلى ما كان عليه ، فصار يلبس على رأسه عمامة صوفية صغيرة بعذبة ، ويلبس على بدنه ثياب الفقهاء ويركب بزى العرب أهل الأرباب بسرج بداوى ^(١) ، وركب قدور من غير تجمل ، ويتكلم باللغة التركية ، ويدخل السلطان ، ويكأثره بين أرباب الوظائف ، حتى أنعم عليه بإمرة عشرة ، ثم جعله أمير شكار ^(٢) .

كل ذلك وهو على ما هو عليه ، فصار يركب فى خدمة السلطان لما ينزل إلى مطعم الطير ، ويحضر على يده بعض الجوارح ، وهو بتلك الهيئة ، وجميع الناس بالكلفتات ^(٤) ، بل يزيد فى ملبسه بأن يجعل على أكتافه منديلا كبيرا يفتحه

(١) المعروف أن السرج هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس ، وأن أشكال قوالبه مختلفة ، وكل فرس له ما يناسبه من مرج . انظر ، نبيل محمد عبد العزيز . الخيل : ص ٨٤ ، وما بعدها .

(٢) راجع ، منتخبات من حوادث الدهور .

(٣) أمير شكار : هو الذى يتحدث على الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها ، وعلى رأسها أمور الصيد ، وشكار لفظ فارسي معناه الصيد ، فيكون المراد : أمير الصيد . صبح الأعشى : ج ٤ ص ٢٢ .

(٤) الكفتة : القلنسوة ، الملابس المملوكية ، ص ٣٠ .

على أكتافه ، فكان إذا مشى فى الطرقات يطيل النظر إليه من لا يعرفه من الغرباء مما اجتمع فيه من لبس أجناس متعددة .

وأما من شكله ، فإنه طوال ، رقيق ، طويل الذقن ، مشروب ، وفى لفظه فجاجة وغلاظة ، وخشن صوت مع حدة خلق ، وظلم ، وعسف ، وجبروت . ولينته مع هذه المساوى كيان دينياً ، عامله الله — بعدله — . وقد أطلنا الكلام فى أمر هذا المجنون ، فنرجع إلى صاحب الترجمة .

ثم إن السلطان ندم على هدم التاج بعد ذلك ، وظهر له كذب محمد المذكور فى مقالته فى حق الشيخ حيدر — صاحب الترجمة — وطلبه إلى القلعة ، وأخذ بخاطره ، ووعد به بكل جميل ، وأنعم عليه بأشياء ، ورتب له على الذخيرة وفيرها ما يقوم بأوده ، وصار حيدر يتردد إلى السلطان ويقعد فى مجلسه ، وسكنته بالقرب من زاوية الشيخ أحمد الرفاعى مدة إلى أن أنعم عليه السلطان بمشيخة زاوية قبة النصر^(١) بعد عزل الشيخ محمود الأصهبانى عنها ، فتوجه إليها ، وسكنها بعد موت أخيه الشيخ إبراهيم [٤٤ ب] بمدة يسيرة ، فاستمر بها إلى أن مرض . وطال مرضه إلى أن توفى بالزاوية المذكورة فى ليلة الإثنين حادى عشرين شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وله نحو سبعين سنة تقريباً ، ودفن بباب الوزير على أخيه إبراهيم ، وحضرت غسله ، والصلاة عليه بقبة النصر ، ثم دفنه — رحمه الله — وكان شكلاً ، حسناً ، منور الشيبة ، للطول أقرب ،

(١) زاوية قبة النصر : كان يسكنها فقراء المعجم ، وهى خارج القاهرة بالصحرى ، تحت

الجبل الأحمر . جدد الملك الناصر محمد بن قلاوون على يد الأمير بهاء الدين آقوش نائب الكرك .

الخطط : ج ٢ ص ٤٧٢ . المنهل للصابى : ج ٣ ص ٢٧ .

صُخِّمًا ، حلو اللفظ ، فصيح العبارة بلغتي التركية والمجمية ، وهو صاحب المصنفات المشهورة في فن الموسيقى والألحان انتهت إليه الرئاسة في ذلك ، مع معرفتي بهذا الفن وباربائه .

هذا مع الدين المتين ، وكثرة العبادة ، وسلامة الباطن ، والعفة عما يرمى به أوباش الأعاجم من القبائح .

صحبته مدة ، تزيد على عشرين سنة ، فلم أر عليه ما أكرهه فيه . وكان قد اجتمع فيه خصال حميدة ، قل أن تكون في أبناء جنسه من اقتدائه بالسنة ، ومحبتة للصحابة ، وعدم ميله إلى لُقمة الفقراء من الحضراوات ، والمرد من الشباب حتى إنه كان لا يَصَدِّقُ أن شاباً يُفَعِّلُ فيه ، لسذاجة كانت فيه ، هذا مع المحاضرة الحلوة التي لا تُخَلُّ^(١) ، والحفظ للشعر ، بلغتي التركية والمجمية . وكان له فيهما النظم الجيد . وكان على رقصه في السماع خفر وهيبة .

وأما أخوه إبراهيم ، فانتتهت إليه الرئاسة في رقص السماع ، ولم تر بعدهما من يدانيهما في الموسيقى والرقص ، وعمل الأوقات ، وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم ، فإنه كان لجلوسه على سجادة المشيخة نيف على خمسين سنة^(٢) .

رأيت إجازته من المشايخ ، وعليها خطوط جماعة من أكابر الصوفية ، رحمه الله تعالى .

(١) « تمل » في ط ، ن .

(٢) راجع ، نبيل محمد عهد العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٣) راجع ، الضوء : ج ٣ ص ١٦٨ — ١٦٩ . الطرب : ص ٥٧ .

٩٧٤ - [ابن حيدرة]

(قبيل ٧٠٠ - ٥٧٦٠ / ١٣٠٠ - ١٣٥٨ م)

(١) حَيْدَرَةُ بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين أبو الحسين ابن الشيخ
شرف الدين الفارسي الشافعي الصوفي .

ولد قبيل سنة سبعمئة ، وتسلك على يد الشيخ عبد الرحمن الخراساني ، وقرأ
القراءات السبع بمكة على أبي عبد الله القصري ، وسمع على الرضي الطبري^(٢) ،
فأكثر .

وكان من عباد الله الصالحين ، وأوليائه العارفين إلى أن توفي أول يوم من
المحرم سنة ستين وسبعمئة ، رحمه الله .

(١) الدليل ١ ج ١ ص ٢٨١ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٢٥٤ . إتحاف الوري : ج ٣ ص ٢٧٥

وفي الأخير بن توفي « سنة ٥٧٥٩ / ١٣٥٧ م » .

(٢) هو : رضى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، المكي الشافعي « ٧٢٢ هـ /

١٣٢٢ م » المنهل : ج ١ ص ١٥٠ .

تَحْرِيفُ الْحَاءِ الْمُحَجَّجَةِ [١٤٥]

٩٧٥ - [خاص بك الناصري]

(... - ٧٣٤ هـ / ... - ١٣٣٣ م)

(١) خاص بك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

قال الصفدي : كان عند أستاذه الملك الناصر محمد في تلك الدفعة الأولى ،
وحضر معه من الكرك . وكان شكلاً حسناً أهيف القصد ، مليح الوجه ، دمث
الأخلاق ، ابن الجانب ، زائد الحلم . وهو والد الأمير غرس الدين خليل^(٢) ،
وتزوج بلبنة الأمير سيف الدين سلال^(٤) ، وسكن فيما بعد ، لما استحال عليه
أستاذه بين القصرين ، ثم أخرجته السلطان إلى دمشق ، فأقام بها مدة .

وتوفي وهو عليه أبهة الجمال في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، انتهى كلام

الصفدي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٤ ، سنة ٧٣٤ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك ، الأمير سيف الدين الناصري » . السلوك : ج ٢ ق ٢٧٦ ، سنة ٧٣٤ هـ ، وفيه كالنجوم : « سيف الدين خاص ترك الناصري » . كنز الدرر : ج ٩ ص ٣٦٨ .

(٢) « الواقعة » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافي ، والسواق .

(٣) هو : غرس الدين خليل بن شاهين . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : سلال بن عبد الله المنصوري « ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م » له ترجمة بالمنهل .

قلت : وأظنه والد الجماعة بنى خاص بك المشهورين ، والله أعلم .

٩٧٦ - [خاص بك ركن الدين]

(٠٠٠ - ٦٧٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٥ م)

(١) خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين ، أحد أكابر أمراء الديار المصرية في دولة السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى (٢) . كان خصيصاً عند الظاهر ، ثم أخرجته إلى دمشق ، فسكن بها إلى أن توفي سنة أربع وسبعين ومستمائة ، ودفن بقاسيون ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ٢ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ٧ ص ٢٤٩ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك بن عبد الله الصالحى النجمى » . الوافى : ج ١٣ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك » . كان يدعى ركن الدين ، توفي سنة ٦٧٤ هـ ، ودفن بقاسيون . ذيل مرآة : ج ٣ ص ١٣٥ . ذيل وفیات الأعيان : ص ١٤٩ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٢ ، ص ٦٢٤ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك الكبير ، ركن الدين ... وهو من خلفان الملك الصالح نجم الدين أيوب » . وكانت وفاته بكرة الأحد ثمان عشر ربيع الأول برحبة خالد بدمشق ، ودفن عند حمام النحاس بسفح قاسيون . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢٤١ ، سنة ٦٨٠ هـ ، حيث ذكر أنه قبض عليه في تلك السنة ؟ ! . ابن الفرات ، تاريخه : ج ٧ ص ٦٠ ، وفيه : « خاص ترك الكبير بن محمد الله التركى الدمشقى » .

(٢) هو : بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح الصالحى النجمى

البندقدارى التركى « ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م » المنهل ، ج ٣ ، ص ٤٤٧ .

٩٧٧ — [ابن القيسراني]

(... — ٧٥٩ هـ / ... — ١٣٥٧ م)

خالد بن إسماعيل بن محمد (بن عبد الله^(٢)) بن محمد بن خالد (بن محمد^(٣)) بن نصر ، القاضي شرف الدين أبو البقاء بن عماد الدين المخزومي^(٤) ، الشهير بابن القيسراني ، الحلبي ، ثم الدمشقي ، الكاتب البارع في الإنشاء .

كان بارعاً ، ماهراً ، بليغاً ، وله مشاركة وفُضِّل .

باشر ديوان الإنشاء ، ووكالة بيت المال بدمشق إلى أن توفي بها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة من نيف وخمسين سنة ، رحمه الله .

٩٧٨ — [أبو البقاء النابلسي]

(٥٨٥ — ٦٦٣ هـ / ١١٨٩ — ١٢٦٤ م)

خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن بن مفرج ، الشيخ زين الدين أبو البقاء النابلسي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٢٨ ، سنة ٧٥٩ هـ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٤٤ ، سنة ٧٥٩ هـ . الوفيات للسلامي : ج ٢ ص ٢١١ ، سنة ٧٥٩ هـ ، وفيه : « أنه توفي يوم السبت ثاني جمادى الآخرة ، ودفن بالقيبيات — بدمشق — » . درة الأسلاك : حرادث سنة ٧٥٩ هـ .

(٢) « ابن عبد المنعم بن عبد الله » في ن .

(٣) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « المخزومي » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعيد » . النجوم : ج ٧ ص

٢١٩ ، سنة ٦٦٣ هـ . فوات : ج ١ ص ٤٠٣ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٣٢٦ ، سنة ٦٦٣ هـ .

ولد بنابلس في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ثم قدم دمشق ^(١) ، واشتغل بالحديث ، واللغة ، والنحو ، والفقه وغير ذلك . [٤٥ ب] وبرع فيهم . وكان ذكياً ، وعنده مزاح ، ونوادير لطيفة .

ثم رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق ، وسمع عليه بها خلائق منهم : النووي ^(٢) ، وابن دقيق العيد وغيرهما ^(٣) .

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في طبقاته ، قال : وسمع من حنبل الرصافي ، وأبي محمد القاسم بن عساكر ^(٤) ، وعمر بن طبرزد ^(٥) ، وبغداد من أبي محمد بن

== وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار... ودفن من يومه بمقابر باب الصغير » .
شذرات : ج ٥ ص ٣١٣ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٣٢٧ ، وفيه : « كانت وفاته بدمشق »
ودفن بمقابر الباب الصغير » . البداية : ج ١٣ ص ٢٤٦ ، سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه « خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . تراجم رجال : ص ٦٦٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . ذيل الروضتين : ص ٢٣٣ . الوافي : ج ١٣ ص ٢٨٣ . المعبر : ج ٥ ص ٢٧٣ . الدارس : ج ١ ص ١٠٦ ، ٢٥ - ١٨٠ ، ٢٩٩ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد الحافظ النابلسي ، شيخ دار الحديث النورية بدمشق... ودفن بمقابر الباب الصغير » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد » .

(١) « إلى دمشق » في ن .

(٢) « النووي » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافي .

(٣) هو : علي بن وهب بن مطيع القشيري ، محمد الدين ، أبو الحسن المنفلوطي ثم القوصي ،

الشهير بابن دقيق العيد « ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي « ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م » .

المعبر : ج ٤ ص ٣١٤ .

(٥) هو : عمر بن محمد بن معمر ، المعروف بابن طبرزد ، أبو حفص ، موفق الدين « ت ٦٠٧ هـ »

/ ١٢١٠ م » المعبر : ج ٥ ص ٢٤ .

الأخضر ، والحسين بن صليف ، وعبد العزيز وطبقته^(١) . وكتب ،
وحصل أصولاً بنفسه ، ولا سيما في اللغة . وكان يحفظ جملة كبيرة من الغريب ،
وأسماء الرجال وكناهم^(٢) . وكان صدوقاً ، مثبِتاً ، ذا إتقان ، وفهم ، ونوادر .
ولى مشيخة الحديث بأماكن ، حدث عنه الشيخ تاج الدين ، وأخوه الخطيب
شرف الدين^(٣) ، والشيخ محي الدين النووي^(٤) ، والشيخ تقي الدين القشيري ، والكمال
ابن النحاس ، ومحيي الدين يحيى بن الكندي ، وآخرون ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سلخ [جمادى الأولى^(٥)] سنة ثلاث وستين وستمائة ،
ودفن بدار الحديث النورية^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) يقصد « غريب الحديث » .

(٢) « ركان » ساقطة من ن .

(٣) « الدين » ساقطة من ط .

(٤) « النووي » في الأصل ، ط ، ن . والنصحيج من الوافي .

(٥) الإضافة من الدليل وذيل مرآة .

(٦) « النورية » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة . ومن دار الحديث

النورية ، راجع — مثلاً — الدارم : ج ١ ص ٩٩ . تاريخ مدينة دمشق : ج ٤ ص ٣٤ .

نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٧١ - ١١٥٤ م » رسالة ما جسنير لم تطبع .

باب الخاء والذال المهملة

٩٧٩ - [الشيخة خديجة]

(٠٠٠ - ٥٧٨١ / ٠٠٠ - ١٣٧٩ م)

خديجة^(١) ، الشيخة المسندة المعمرة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق^(٢)
القطار المغازي بطرابلس الشام .
توفيت في أواخر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ، بعد أن
حدثت وأسمعت الناس .

٩٨٠ - [خوند قاعة]

(٠٠٠ - ٥٨٣٣ / ٠٠٠ - ١٤٢٩ م)

خديجة خوند^(٣) ، زوجة الملك المؤيد شيخ^(٤) ، المعروفة بخوند قاعة رمضان .
كانت زوجته في أيام إمرته وإلى أن توفي عنها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٤ ، وفيه : « خديجة المعمرة بنت الشيخ الغازي . . . توفيت سنة

إحدى وثلاثين وسبعمائة » .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الضوء : ج ١١ ص ٣٣ .

(٤) « تزوجه » في ط ، ن — وهو خطأ — .

ماتت في طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وورثها زوجها الأمير أركاس
الجاموس^(١) أمير شكار النوروزي ، رحمها الله تعالى وعفا عنها .

٩٨١ - خربندا بن أرغون

خربندا بن أرغون بن أبغا ملك التتار ، اسمه محمد ، منذكروه إن شاء الله^(٢)
تعالى — في المحمدين ، في حرف الميم .

(١) هو : أركاس الجاموس للشيبكي ، نسبة ليشبك الشيباني « ت ٨٦٣ هـ / ١٤٥٨ م » له
ترجمة بالمثل .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٤ ، ج ٢ ص ٦٥٢ ، وفيه : « محمد بن أرغون بن أبغا بن هولاقو
ابن طولون بن جنكزخان المغل التركي ، السلطان غياث الدين خدابندا ، معناه بالغة العجمية عبد الله
وكان يعرف أيضا خربندا . . . ومات في سنة عشرين وثمانمائة » — وهو خطأ . النجوم :
ج ٩ ص ٢٣٨ ، سنة ٧١٦ هـ . الدرر : ج ٣ ص ٤٦٨ ، وفيه : « توفي في شهر رمضان سنة ٧١٦ هـ »
الوافي : ج ١٣ ص ٣٠٣ . شذرات : ج ٦ ص ٤٠ ، سنة ٧١٦ هـ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص
١٥٩ ، وفيه : « ت ٧١٥ هـ ، وأنه كان رافضيا ، قتل أهل السنة » . درة الأسلاك : حوادث
سنة ٧١٦ هـ . نزهة الناظر : ص ٢٢٠ — ٢٣٥ .

[١٤٦] باب الخناء والسين المهمة

٩٨٢ - [ابن الصباح]

خُسْرُو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، رُكن الدين بن علاء^(١)
الدين بن جلال الدين ، المعروف بابن الصباح ، الباطني النَّزَّاري ، صاحب قلعة
الأموت^(٢) ، رئيس الإسماعيلية . دامت الرئاسة فيه ، وفي أبيه وجده دهرًا طويلًا .
وكان سنان الدولة في الشام زمن السلطان صلاح الدين من دعاة الحسن
ابن صباح — أعنى جد المذكور . ولما نزل هولاكو على قلعة الموت قاتله
المذكور وجد في قتاله حتى ملكها هولاكو ، فقتله ، وقتل معه جماعة كبيرة^(٣)
من أعوانهم ، رحمهم الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٥ ، وفيه : « قتل هولاكو في حدود نيف ونهسين وسماة » .
التجوم : ج ٧ ص ٤٧ ، حوادث سنة ٦٥٥ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٣١٧ ، وفيه : « قتل
هولاكو على قلعة الأموت سنة ٦٥٥ هـ » .

(٢) يقال أن الحسن بن الصباح تمكن في سنة « ٤٨٣ هـ » من الاستيلاء على قلعة الموت — التي
تقع في الشمال الغربي من فارس — واتخذها مركزا — لحكومة الإسماعيلية . ابن ميسر ، تاريخ مصر :
ص ٢٧ .

(٣) « كبير » في ط ، ن .

باب الخاء والتين المعجمة

٩٨٣ - مقدم الممالك

(٠٠٠ - ٨٨٥٦ / ٠٠٠ - ١٤٥٢ م)

خُشَقْدَمُ بن عبد الله اليشْبِكِيُّ، الطواشي الرومي، الأمير زين الدين، مُقَدَّمُ
الممالك السلطانية في الدولة الأشرفية برسباي. أصله من خدام والدي - رحمه
الله تعالى - اشتراه في نيايته بحلب، ثم قدمه في جملة خدام وممالك إلى أستاذه
الملك الظاهر برقوق في سنة تسع وتسعين وسبعمائة، فأُنعِمَ به الملك الظاهر على
مملوكه الأمير فارس حاجب الحجاب بالديار المصرية، ثم انتقل من ملك فارس
المذكور إلى ملك الأمير يشبك الشعباني « فأعتقه يشبك المذكور، وبه عرف
باليشبكي، واستمر خُشَقْدَمُ هذا » في خدمة أستاذه يشبك إلى أن قتل هو والأمير

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٥ . النجوم : ج ١٩ ص ٢٠ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « أنه توفي
بطالاً بداره التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقز دمر ، خارج القاهرة في ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال »
الضوء : ج ٣ ص ١٧٤ . الذر المسبوك : ص ٣٩٩ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « نسبة ليشبك الشعباني
الأنابكي ، لكونه اشتراه من تركة فارس الحاجب . وإلا فأصله لثائب الشام تفرى بردي اليشبغاوي
الظاهري » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٩٧ ، سنة ٨٨٥٦ . منتخبات من حوادث الدهور : ص
١٣٤ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « توفي في ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال » .

(٢) « ساقط من ن .

جاركس القاسمي المصارع بيد نوروز الحافظي^(٢) بالقرب من بعلبك .
 في سنة عشرة وثمانمائة عاد إلى خدمة والدي - رحمه الله^(٣) - [٤٦ ب]
 وصار عنده مقدم الممالك ، واستمر على ذلك إلى أن توفي والدي - رحمه الله^(٤) -
 في نيابته الأخيرة بدمشق في سنة خمس عشرة وثمانمائة ، اتصل بخدمة السلطان
 الملك المؤيد ، وصار من جملة الجندارية الخاص^(٥) ، إلى أن جعله الملك الظاهر
 ططر نائب مقدم الممالك السلطانية « فاستمر فيها سنين إلى أن نقله الملك الأشرف
 برسباي إلى مقدمة الممالك السلطانية^(٦) » بعد موت الأمير الطواشي افتخار الدين
 ياقوت الأرغون شاري^(٧) في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وولى النيابة من بعده
 الطواشي الرومي فيروز الركني ، فاستمر خشقدم في وظيفته إلى أن توفي الملك
 الأشرف برسباي في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلطن ولده الملك العزيز
 يوسف من بعده . ثم وقع بين الملك العزيز وبين الأتابك جقمق ما حكيناه من
 خلع الملك العزيز « وسلطنه جقمق المذكور ؛ فكان خشقدم هذا من حزب الملك

(١) هو : جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري برقوق المصارع د ت ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م «
 له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : نوروز بن عبد الله الحافظي برقوق ، سيف الدين « ٨١٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة
 بالمنهل .

(٣) « الله تعالى » في ن .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٥) « إلا » في الأصل ، ط ، ن .

(٦) « ساقط من ن .

(٧) هو : ياقوت بن عبد الله الأرغون شاري ، الطواشي الحبشي ، افتخار الدين د ت ٨٣٢ /

١٤٢٩ م « له ترجمة بالمنهل .

(١) العزيز « هو ونائبه فيروز . فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق قبض عليهما مع
(٢) من قبض عليه من الأمراء ، وحبسهما بثغر الإسكندرية ، فدام خشقدم هذا
في الحبس مدة ، ثم نقل إلى القدس ، ثم إلى المدينة الشريفة ، ثم عاد إلى
القاهرة . ودام بها بطلا إلى أن [توفي في شوال سنة ست وخمسين وثمانمائة^(٤)]

٩٨٤ - خشقدم الزمام

(٠٠٠ - ٨٨٣٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

(٥) خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الأمير زين الدين الطواشي الرومي .
نسبه بالظاهري إلى معتقه الملك الظاهر برقوق ، وتنقلت به الأحوال بعد
موته إلى أن أخرج إلى المدينة النبوية في الدولة المؤيدية شيخ ، ثم عاد إلى القاهرة

(١) « صالط من ط ، ن .

(٢) « قبض العزيز هو ونائبه فيروز » في ن - وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « عليه » ساقطة من ن .

(٤) « بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٥) الدليل ٤ ج ١ ص ٢٨٥ . الضوم ١ ج ٣ ص ١٧٥ ، وفيه : « . . . وخلف مالا جزيلا
يقارب فيما قيل مائة ألف دينار منه غلال قومت بستة عشر ألف دينار ، . . . ودفن بالقرب من مشهد
اللوث من القرافة الصغرى . وقد أنشأ مكانا بالقرب من الأخفافين ليحمله مدرسة ، وابتدأ ببناء
صهر يج ثم يعمل سبيل لسقي الماء . وهو صاحب الخانقاة الزمامية بمكة ، فضلا عن عدة عمائر » .
النجوم ، ج ١٥ ص ٩ - ٤٨٦ ، السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٩٨٤ ، سنة ٨٨٣٩ ، وفيه :
« . . . وترك مالا جما سنون ألف دينار ذهباً ، إلى غير ذلك من الفضة والقماش والغلال والعقار
ما يتجاوز المائتي ألف دينار . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٦٦ ، سنة ٨٨٣٩ ، وفيه : « فترك
موجودا بنحو من مائة ألف دينار » حوليات دمشق ص ١٥٩ .

(٦) « خرج » في ط ، ن .

وأقام بها ، وقد صار من جملة الجمدارية^(١) ، ثم صار في الدولة الأشرفية رأس نوبة الجمدارية ، ثم خازندارا مدة طويلة إلى أن مات الأمير الطواشي كافور الصرغتمشي الرومي الزمام في سنة ثلاثين وثمانمائة ، استقر به الملك الأشرف برسبای زماما من بعده على كره منه ، وتولى الخازندارية من بعده الطواشي [١٤٧] جوهر القنقبائي الحبشي^(٢) ، واستقر الطواشي فيروز النوروزي الرومي^(٣) من بعده رأس نوبة الجمدارية .

وكان المذكور قد باشر وظيفة الخازندارية بحكمة وافرة ، وعظم زائدة . فلما استقر زماما ، عظم في الدولة أضعاف عظمته الأولى ، وزادت حرمة^(٤) ومهابته ، وحجج أمير الركب الأول في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة صحبة خوند جلبان زوجة الملك الأشرف برسبای وأم ولده الملك العزيز يوسف ، وحجج أيضا

(١) الجمدار : هو الذي يتصدى لإلباس السلطان أو الأمير ثيابه ، وهي مركبة من كلمتين فارسيتين : جاما ومعناها : الثوب ، ودار ، ومعناه : ممسك ، فيكون المعنى : ممسك الثوب . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) يقصد زمام الدار « الزنان دار » . وهو لقب يطلق على الذي يتحدث على باب صدارة السلطان أو الأمير . وعادة يكون من الخدام الحصان . وهو مركب من لفظين : زنان ، ومعناه : النساء ، ودار ومعناه : ممسك ، فهو إذن الموكل بحفظ الحرم . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ .

(٣) هو : جوهر بن عبد الله القنقبائي الخازندار والزمام « ٨٨٤٥ / ١٤٤٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « المؤيدى » في ط — وهو خطأ .

(٥) « زادته » في ط ، ن .

(٦) هي : جلبان ابنة يشبك ططر الجار كسية الأفرسية برسبای « ت ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م » .

الضوء : ج ١١ ص ١٧ .

في السنة المذكورة الزيني عبد الباسط^(١) ناظر الجيش ، فأراد الزيني عبد الباسط أن تكون الكلمة له في ركب الحاج ، وفي خدمة خوند المذكورة .

وكلاهما كان شرس الخلق سفيه اللسان ، وله بادرة ، فتواحش كل منهما على الآخر ، فانتصف خشفقدم هذا على الزيني عبد الباسط ، فلم يسمع عبد الباسط إلا موافقته ، والخضوع له إلى أن عادا إلى القاهرة .

واستمر خشفقدم هذا في وظيفته إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الخميس عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وهو في عشر السبعين تخميناً . وكان طموحاً ، رقيقاً ، غير ملبح الوجه ، شرس الأخلاق سفيه اللسان ، بخيلاً ، محبا لجمع الأموال ، قوى الحرمة في الدولة . وكان له سطوة ، وجبروت ، وعنده « ظلم وعسف »^(٣) .

قيل إنه ظلم شخصاً فقال له : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم — [: اللهم من ولي [من] أمر أمي شيئا فشق عليهم ، فاشقق اللهم عليه]^(٥) ، فقال له خشفقدم المذكور : الله يشق عينيك يا ملعون ، فما خرج الرجل من عنده ،

(١) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين « ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « يكون » في ن .

(٣) « سطوة وظلم وعسف » في ن .

(٤) الإضافة من صحيح مسلم : ج ٦ ص ٧ .

(٥) بجاض في الأصل ، ط . والإضافة من ن . هذا ، ونص الحديث في صحيح مسلم « اللهم من ولي من أمر أمي شيئا فشق عليهم ، فاشقق عليه . ومن ولي من أمر أمي شيئا فرفق بهم فرفق به » . أما نص رواية « الضوء » فهي : « استغاث له بعض من ظلمه برسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال له : الله يشق عينيك يا ملعون » .

ومضت أيام إلا ورمد خشقدم رمدة هائلة أشرف فيها على ذهاب بصره ،
وانشقت^(١) عيناه ، وضعف نظره إلى أن مات .

وهو صاحب الخائقة بمكة المشرفة ، وله عدة عمائر غير ذلك ، وخلف
موجودا كثيرا استولى عليه الملك الأشرف برمباي ، رحمه الله تعالى وعفا عنه^(٢) .

٩٨٥ - حاجب الحجاب

(... - ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م - ...)

[٤٧ ب] خُشَقَدَم بن عبد الله الناصري المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،
حاجب الحجاب بالديار المصرية .^(٣)

أصله من مماليك الملك المؤيد شيخ . ونسبته بالناصرى إلى جالبه خواجا
ناصر الدين .

هو من أصاغر المماليك المؤيدية ، ومن صار في دولة ابن أستاذه الملك المنظر
أحمد خاصكيا ، واستمر على (ذلك دهرًا)^(٤) إلى أن صار ساقيا في الدولة الظاهرية
جقمق ، ثم تأسر عشرة في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسفارة الأمير

(١) « واشقت » في ن .

(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٦ ص ٣٧٨ - ٤٦١ . حوادث الزمان :
سنة ٨٧٢ هـ . شذرات : ج ٧ ص ٣١٥ ، سنة ٨٧٢ هـ . الضوء ، ج ٣ ص ١٧٥ : وفيه
« خشقدم الظاهر أبو سميد الروى الناصري ، نسبة لناجره المؤيدى » . منتخبات من حوادث الدهور :
ص ١٣٢ - ٨٠٨ .

(٤) « دهرًا على ذلك » في ن - بتقديم وتأخير .

تغرى بردى المؤذى البكلمشى الدوادار^(١)، ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة
مائة وتقدمة ألف بدمشق في حدود سنة خمسين وثمانمائة تخميناً . واستمر بدمشق
إلى أن أمر السلطان بنفى الأمير تنبك البردبكي حاجب الحجاب بالديار المصرية
إلى ثغردمياط في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة أربع وخمسين وثمانمائة، رسم
بطلب خشقدم هذا من دمشق وباستقراره في حجوبية الحجاب بالديار المصرية
عوضه، وأنعم عليه بإقطاع الأمير تنبك المذكور أيضاً ، فحضر المذكور في شهر
ربيع الأول من السنة ، وخلع عليه^(٢) بالحجوبية المذكورة ، واستقر من جملة الأمراء
مقدمي الألف بالديار المصرية ، فجاءته السعادة بغتة .

قيل إنه بذل في ذلك عشرة آلاف ديناراً ، وما أظن هذا القول إلا صحيحاً .
واستمر في الحجوبية إلى أن [نقله الأشرف أينال في أوائل أيامه لإمارة سلاح
ثم ابنه للأنابكية إلى أن بويج بالسلطنة في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة
خمس وستين ولقب بالظاهر^(٣)] .

(١) هو : تغرى بردى بن عبدالله البكلمشى ، المعروف بالمؤذى الدوادار ت ٨٤٦/١٤٤٢ م .
له ترجمة بالمجلد .

(٢) « عليه » ساقطة من ن .

(٣) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الضوء . هذا ، وفيه أيضاً
أن المترجم له أنشأ مدرسة بالصعراء بالقرب من قبسة النصر ، وتربة . وأن بماليكه كثرت ، وضم
إلى أن مات في يوم السبت حادى ربيع الأول سنة اثنين وسبعين ، ثم دفن من يومه بالقبة التي أنشأها
بمدرسته .

٩٨٦ - نائب القدس

(٠٠٠ - ٨٥٣ / ٠٠٠ - ١٤٤٩ م)

(١) خشقدم بن عبد الله السيفي ، سودون من عبد الرحمن ، نائب القدس
الأمير سيف الدين .

(٢) هو من ممالك الأتابك سودون من عبد الرحمن . نائب الشام - الآتي ذكره
في محله إن شاء الله تعالى - تنقل المذكور بعد موت أستاذه في الخدم حتى تولى
نيابة القدس الشريف في الدولة الظاهرية جقمق ، بسفارة الشيخ يرعل الطويل
الخراساني محتسب القاهرة ، فدام بالقدس مدة ، ثم عزل بالأمير تماراز من
بكتمر المؤيدي المصارع في يوم الخميس خامس شوال سنة إحدى وخمسين
وثمانمائة [٤٨] .

ورسم له بأن يقيم بدمشق على إقطاعه ، فتوجه إلى الشام وأقام به إلى أن
أعيد إلى نيابة القدس ثانيا بعد عزل تماراز المذكور ، وأضيف إليه كشف الرملة
ونابلس ، وذلك في يوم الأحد رابع عشرين جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين
وثمانمائة ، فباشر النيابة المذكورة مدة ، ثم عزل أيضا بالأمير تماراز المتقدم ذكره -

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ ، النجوم : ج ١٥ ص ٣٨٣ ، ٣٧٩ . منتخبات من حوادث
الدهور : ص ٤٥ ، سنة ٨٥٣ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٤ . النهر المسبوك : ص ٣٧٩ . سنة
٨٥٣ .

(٢) هو : سودون من عبد الرحمن الظاهري برقوق دت ٨٤١ / ١٤٣٧ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تماراز بن عبد الله البكتمري المؤيدي شيخ المعروف بالمصارع دت ٨٥٥ / ١٤٥١ م

له ترجمة بالمنهل .

في أواخر السنة المذكورة ، وقدم بعد مدة إلى القاهرة ، فأعيد إلى نيابة القدس
ثالثاً مسئولاً في ذلك يوم الإثنين ثانی عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين^(١)
وثمانمائة فتوجه إلى محل عمله ، وأقام به مدة يسيرة .

ومات في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ، وولى بعده القدس الأمير
قراجا العمرى الناصرى مرغوبا فيه .^(٢)

وكان خشقدم هذا مشهورا بالشجاعة ، إلا أنه لم يكن من أعيان الناس ،
ولا ممن له رئاسة عند أبناء جنسه .

٩٨٧ - دوادار السلطان بحلب

(٠٠٠ - ٥٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

خُشْكَدِي بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين دوادار السلطان بحلب ،^(٣)
المعروف بِدُرْت قُلْتِي - يعني بأربعة أذان - .

أصله من مماليك الأمير يشبك بن أزدمر^(٤) ، وترقى من بعده حتى صار خاصكيا
في الدولة الأشرفية برسباي ، وندبه الملك الأشرف إلى أشغاله المهمة غير مرة ،^(٥)

(١) « في يوم » في ن .

(٢) هو قراجا بن عبد الله العمرى الناصرى ، زين الدين « ت ٨٧٠ / ١٤٦٥ م » . له ترجمة
بالمجلد . هذا ، وفي منتخبات : أن الذى تولى عوضه في نيابة القدس كان مبارك شاه السيفى مودون من
عبد الرحمن ، أحد أمراء دمشق .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٣٠٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) هو : يشبك بن أزدمر الظاهرى برفوق « ت ٨١٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة بالمجلد .

(٥) « أشغال » في ن .

ثم ولّاهُ نيابة قلعة صفد بعد موت الأمير قزباي الظاهري ، فدام خشكدي هذا في نيابة قلعة صفد^(١) إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق منها إلى دوايرية السلطان بحلب ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بها ، فباشر المذكور الدوايرية بحلب إلى أن مات في سنين خمس وأربعين وثمانمائة .

وكان مليح الشكل ، حلو العبارة مع تواضع وسكون ، رحمه الله تعالى .

٩٨٨ - [الحقوقي]

(٠٠٠ - ٨٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

(٣)

خشكدي بن عبد الله من سيدى بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات في الدولة الأشرفية برسباي ، ورأس نوبة ، المعروف بالحقوقي . أصله من مماليك الملك الناصر فرج ومن عتقائه ، وخدم من بعده عند الأمير جقمق الأرغون شاوى الدواير ، وبه عرف ، [٤٨ ب] ثم اتصل عند^(٤) الملك الأشرف برسباي ، وصار خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجهادية ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رءوس النوب .

واستمر على ذلك إلى أن وقع بين الملك العزيز يوسف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه في غير موضع ، فانضم خشكدي هذا إلى الملك العزيز ، ولازال من

(١) « قلعة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « خمسين » في ن — وهو خطأ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ . وفيه : « مات بحلب بعد سنة ست وأربعين وثمانمائة » .
النجوم : ج ١٥ ص ٢٣٨ — ٢٤٦ . الضم : ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) « بخدمة » في ن .

حزبه حتى قبض عليه الملك الظاهر جقمق ، وحبسه بالإسكندرية ، ثم أطلقه ،
ونفاه إلى حلب بطالاً ، فدام بحلب إلى أن مات بعد سنة خمس وأربعين
وثمانمائة تميمنا ^(٢) — رحمه الله — .

وكان ساكناً ، عاقلاً ، متواضعاً ، ضخمًا ، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه ،
سامحه الله تعالى وعفا عنه ^(٣) .

(١) « حتى » ساقطة من ن .

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٣) وردت بعد هذه الترجمة في الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ ، الترجمة التالية : « خشكلى
الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، المعروف بالهلوان . كان تأمر في الدولة الظاهرية
جقمق ، إلى أن توفى بالقاهرة في حدود الخمسين وثمانمائة تقريباً » .

باب الحناء والضاد المعجمة

٩٨٩ - [قاضى المقس]

(٠٠٠ - ٥٦٦٠ / ٠٠٠ - ١٢٦١ م)

- (١) خضر بن أبى بكر بن أحمد، القاضى كمال الدين الكردى ، قاضى المقس .
قال الشيخ قطب الدين فى تاريخه : كان محترماً عند المعز^(٢) ، فعلق به حب الرئاسة ،
فوضع خاتماً^(٣) ، وجعل تحت فمه ورقيقة فيها أسماء جماعة عندهم - فيما يزعم -
ودائع الفائزى^(٤) ، وادعى أن الخاتم للفائزى .
وأظهر بذلك التقرب إلى السلطان ، ودخل فى أذية الناس ، وجرى خطوب .
ثم وضح أمره^(٥) ، فحبس وصفع^(٦) ، فقال (فيه بعضهم)^(٧) .

-
- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ١٧٠ سنة ٥٦٦٠ . مهن توارىخ :
ج ٢٠ ص ٢٧٢ . الوافى : ج ١٣ ص ٢٣١ . تراجم رجال : ص ٢١٧ ، سنة ٥٦٦٠ .
(٢) المقس : كانت ضيعة قديمة تعرف بأم دين ، فصارت محلة بظاهر القاهرة فى برا الخابج .
سميت المقس ؛ « لأن العاشر كان يقعد بها وصاحب المكس ؛ فقبل المكس ، فقلب فقبل المقس »
وصارت داراً للصناعة . الخطط : ج ٢ ص ١٢٠ ، ص ١٩٤ .
(٣) فى ذيل مرآة : « عز الدين أبى بكر التركانى » .
(٤) فى ذيل مرآة : « فصنع » .
(٥) فى ذيل مرآة : « شرف الدين الفائزى » .
(٦) « أوضح » فى ن .
(٧) « بعضهم فيه » فى ن - بتقديم وتأخير .

ما وفق الكمال فى أفعاله كلاً ولا صدق فى أقواله^(١)

يقول من أبصره عارياً يصك عما كان من محاله

قد كان مكتوباً على جبينه فقلت : لا قد كان فى قذاله^(٢)

وقد كان فى الحبس شخص يدعى أنه من أولاد الخلفاء، وله ولد فى الحبس .

فلما خرج الكردي ، شرع فى السعى لولده ، وتحدث مع جماعة من الأعيان ،

وكتب مناشير وتواقيع بأمور ، واتخذ بنوداً^(٥) ، فبلغ الخبر السلطان ، فأمر به

[٤٩ أ] فشنق ، وعلقت البنود والتواقيع فى حلقه ، وذلك فى سنة ستين

وسمائة . انتهى كلام قطب الدين ، رحمه الله .

(١) « سدر » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . والصيغة المثبتة من تراجم رجال :

(٢) راجع : تراجم رجال ، ذيل مرآة ، هيون التواريخ .

(٣) « وشرع » فى ن .

(٤) فى الذيل ما بوضع عبارة المسنن القامضة ، فقوله : « وكان فى الحبس شخص يدعى أنه ولد

الأمير الفريب . وكان ورد إلى إربل فى أيام الإمام الناصر شخص يسمى الأمير الفريب ، ويزعم أنه

ولد الإمام الناصر . ثم توفى فى سنة أربع عشرة وسمائة . فادعى هذا الشخص أنه ولده . وكانت

الشهرزورية أرادت مبايعته بفرقة . فلما تبدد شملهم للأسباب التى تقدم شرحها من استيلاء التتر على

الشام وغير ذلك أمسك هذا الشخص العباسى واعتقل . فلما اعتقل الكمال معه وجمعهما فى الحبس

تحدث الكمال معه على أن يسعى له فى اتمام ذلك الأمر الذى كان الشهرزورية راموا فعله ، ويكون

الكمال وزيره . فاتفق موت العباسى . فلما خرج الكمال سعى فى اتمام الأمر لإبنته ، وتحدث فى ذلك

مع جماعة من الأعيان وغيرهم وكتب مناشير . . الخ .

(٥) فى ذيل مرآة : « بنود أشعار الدولة » .

(٦) « خبره » فى ن .

٩٩٠ - المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل

(١٠٠٠ - ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ - ١٠٠٠ م)

(١)

خضر بن أبي بكر محمد بن موسى بن المهراني العدوي .

قيل إن أصله من قرية المحمدية من أعمال جزيرة ابن عمر .

نشأ بالقاهرة ، واشتهر بالصلاح ، وصحب الأمير قشتمر المعجمي في مبادئ أمره ، وعرفه بأن الملك الظاهر بيبرس يملك الديار المصرية ، فعرف قشتمر الملك الظاهر المذكور ، فأمره الظاهر أن يكتن ذلك إلى وقته .

وكان بيبرس إذ ذاك من أصاغر الأمراء ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن تسلطن الظاهر بيبرس ، فصار له في الشيخ خضر اعتقاد عظيم ، وبني له زاويته المشهورة بزقاق الكحل ، بالقرب من جامع الظاهر الذي بالحسينية ، ووقفها عليه ، وحس عليها أرضاً بجوارها تحكر لمن يبنى فيها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٧٦ ، سنة ٦٧٦ هـ . البداية : ج ١٣ ص ٢٧٨ ، سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « خضر بن أبي بكر بن موسى النهرواني العدوي » . فوات : ج ١ ص ٤٠٤ : ذيل امرأة : ج ٣ ص ٢٦٤ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٦٠٨ ، سنة ٦٧٦ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٣٣٣ . شذرات الذهب : ج ٥ ص ٣٥١ - ٣٥٢ . القلائد الجومرية : ج ١ ص ٣٦٣ ، وفيه أنه « افتتن في آخر عمره ببعض بنات الأمراء ... لأن نساء الأمراء كن لا يتحجبن منه ، وأخذ بهذا السبب فأقر » وكانت له أيضا قبة فوق الربرة . تذكره النبيه : ج ١ ص ٣٣٩ ، تالي وفيات الأعيان للعقاصي : ص ٦٩ . الخطط : ج ٢ ص ٤٢٩ - ٤٣٠ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢٢٠ - ٢٢٤ .

(٢) انظر : السلوك : ج ١ ص ٣٩١ ، ص ٥٣٣ .

(٣) « زاويته » ساقطة من ن .

(٤) راجع ، الخطط : ج ٢ ص ٤٤٩ .

وبقى الملك الظاهر بيبرس يتردد إليه بزاويته المذكورة في الجمعة مرة
ومرتين ، وصار لا يخرج عن رأيه ، « ويستصحبه في الأسفار وفي عزوانه ^(١) » .
وكان الشيخ خضر يقول للملك الظاهر عن بعض الجهات : تفتح في الوقت
الفلاني ، فيكون كذلك ، ففتح الظاهر حصناً أو مكاناً فرض للشيخ خضر
المذكور منه أوفى نصيب ، فامتدت بذلك يد الشيخ خضر في سائر الممالك ،
يفعل فيها ما يختار لا يمنعه أحد من النواب .

من ذلك ، أنه توجه مرة إلى القدس ، ودخل كنيسة قُامة ^(٢) ، وذبح قسيسها
بيده ، ونهب ما كان فيها تلامذته ، ثم توجه إلى دمشق بعد ذلك بمدة ، وهجم
كنيسة اليهود بها ونهبها ، وكان فيها مالا يعبر عنه كثرة ، ثم صيرها مسجداً ، وعمل
بها وقتاً وسماعاً ^(٣) ، ثم دخل كنيسة الإسكندرية ، وهي عظيمة إلى الغاية عند
النصارى ، فأمر بنهبها ، فنهبت ، ثم صيرها أيضاً مسجداً وسمّاها الخضراء ^(٤) .

ثم تغير أمره عند الملك الظاهر بيبرس ، بسبب ما رمى به من القبايح ؛
فأحضر الملك الظاهر القائل عنه ، فكانوا جماعة ، فحاققوه بقلعة الجبل [٤٩ ب]

(١) « سافط من ط ، ن . »

(٢) « مرة » ساقطة من ن .

(٣) قامة : قیامة .

(٤) « فيها » في ن .

(٥) عن العماع ، راجع : نبیل محمد عبد العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٦) « وأمر » في ط ، ن .

بين يدي السلطان في يوم الإثنين ثانی عشر شوال ، وكثر بينهم ^(١)القال ، وانحط قدره عند الملك الظاهر ، فاستشار الظاهر في أمره ، فأشار بعض الناس بقتله ، فقال الشيخ خضر الملك الظاهر : اسمع ما أقول لك ، أنا أجلى قريب من أجلك ، وبينى وبينك مدة أيام يسيرة ، ومن مات منا لحقه صاحبه .

فلما سمع الملك الظاهر كلامه سكت ، ثم قال للأمرءاء : ما ترون في أمر هذا ؟ فلم يتكلم أحد بشيء ، فقال الملك الظاهر : هذا يجلس بمكان لا يسمع له فيه حديث ؛ فيكون مثل من مات ، ثم حبسه في مكان مفرد بقلعة الجبل ، ولم يُمكن أحداً من الدخول عليه إلا من يثق به الظاهر غاية الوثوق . وصار يرسل إليه بالأطعمة الفاخرة والفواكه والملابس . واستمر على ذلك إلى أن توفي يوم الخميس سادس المحرم سنة ست وسبعين وستمائة ، وأخرج من حبس القلعة ميتاً وسلم إلى أهله ، فغسل بزاويته ، وصلى عليه بجامع الظاهر ، وأعيد فدفن بزاويته المذكورة .

وكان الملك الظاهر قد توجه إلى الروم ، ثم عاد إلى دمشق فجاءه البريدي بموت الشيخ خضر هذا .

فلما بلغ الملك الظاهر خبر موته ، صرخ ، وقال : مات ، ثم قام من مكانه ، ولم يستكمل قراءة الكتاب ، فكان ذلك آخر العهد أيضاً بالملك الظاهر ومرض ، ومات في الشهر المذكور ، رحمهما الله تعالى .

(١) « بين القال » في ن — وهو خطأ .

٩٩١ - الملك المسعود

(٥٥٠ - ٥٧٠ هـ / ١١٠٠ - ١١٣٠ م)

(١) خضر بن بيهصر ، الملك المسعود بن السلطان الملك الظاهر بيهصر
البندقدارى .

تملك الكرك بعد أخيه الملك السعيد مدة ، ثم اقتضت الآراء إبعاده مع أخيه
(٢) سلامش إلى بلاد الأشكرى النصرانى ، فأقام هناك دهرا حتى توفى أخوه سلامش
وأحضر هو إلى القاهرة ، وسكن بها مدة إلى أن توفى سنة ثمان وسبعائة .
في الكهولية .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٨ ص ٢٢٩ ، سنة ٥٧٠ هـ . الدور : ج ٢ ص ١٧٢ .
الوافي : ج ١٣ ص ٣٣٩ . شذرات : ج ٥ ص ٤١١ - ٤١٢ . العبر : ج ٥ ص ٣٦٧ .
ذيل مرآة : ج ٣ ص ٣٣ - ٣٤ ، ج ٤ ص ٣٤ ، ٢٦١ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٥١ ، سنة
٥٧٠ هـ ، وفيه : . . . ومات الملك المسعود نجم الدين خضر بن الملك الظاهر بيهصر في خامس
رجب بمصر ، ومات ولده قبله بيوم . . . تذكرة النبى : ج ١ ص ٢٨٧ ، سنة ٥٧٠ هـ . ذيل العبر :
ص ٤٣ . الدارس : ج ١ ص ٣٥ . تالى وفيات الأعيان للصقاغى : ص ٥٢ . بدائع الزهور : ج ١
ص ١١١ - ١٣٦ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢١٩ - ٣٧١ ، ج ٩ ص ١٦٠ . ابن الفرات ، تاريخه :
ج ٨ ص ٣٥ - ٣٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٠ هـ . مقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٠ هـ
وفيه : « أن خضر مات بعد أن مرض أياما قبله ، بعد ما سكن في دار الأفوم على شاطئ النيل ،
ومات على فراشه ، ودفن بقربتهم بأقصى القرافة » . مرآة الجمان : ج ٤ ص ٢٤٤ . درة الأسلاك :
حوادث سنة ٥٧٠ هـ .

(٢) هو : سلامش بن بيهصر ، الملك المعادل بدر الدين بن السلطان الملك الظاهر بيهصر . نفاه
الأشرف خليل إلى إسطنبول حيث توفى بها في سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م . له ترجمة بالمنهل .
(٣) بلاد الأشكرى : محرفة عن لشكرى ، وهى فى الأصل لاسكريس والد الامبراطور تيودور
البيزنطى . وهو لقب ظب على جميع أباطرة الدولة البيزنطية . راجع : النجوم : ج ٧ ص ٥٥ ، ح ٤ .

وقيل إنه سقى صمًا — والله أعلم — وكان من أحسن الناس شكلًا وأتمهم
 عقلًا ولما ختته أبوه الملك الظاهر بيبرس . قال القاضي محيى الدين عبد الظاهر^(١)
 فى المعنى .

[٥٠] هُنَّتْ بِالْعَيْدِ وَمَا عَلَى الْهِنَاءِ مَقْتَصِرٌ^(٢)
 بَلْ إِنَّمَا بَشَارَةٌ لَهَا الْوَجُودُ مُفْتَقِرٌ
 بِفَرَحَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَا بَيْنَ مَوْتَى وَالْخَضِرِ
 قَدْ هَيَّأَتْ لِوَرْدِكُمْ مَاءَ الْحَيَاةِ الْمُنْمِرِ^(٣)

٩٩٢ — قاضى القضاة برهان الدين الزرزاري

(٦١٦ — ٦٨٦ هـ / ١٢١٩ — ١٢٨٧ م)

خضري بن الحسن بن على ، قاضى القضاة برهان الدين الزرزاري الشافعى .^(٤)

(١) هو : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر « ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م » له
 ترجمة بالمنهل .

(٢) « تقتصر » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن هـ .

(٣) وانظر : الوافى وتذكرة النبىه .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ ، وفيه : « وتوفى سنة ستة وثلاثين وستمائة » ، وهو خطأ ،

ذيل مرآة : ج ١ ص ٦٠ ، ٨١ ، ج ٢ ص ١٥١ ، ٢ ، ج ٣ ص ٢٩٦ ، ج ٤ ص ٣١٩ ، وفيه ،

« أن مولده سنة ٦١٠ هـ » . « وتوفى فى يوم الأربعاء عاشر صفر بمنزله بالمدرسة المعزى بمصر ، ودفن

بالقراة الصغرى بمدرسة أخيه قاضى القضاة بدر الدين رحمه الله المجاورة للإمام الشافعى » . الوافى ،

ج ١٣ ص ٢٣٥ . رفع الأصم : ج ١ ص ٢٢١ — ٢٢٤ . تاريخ ابن الفرات : ج ٧ ص ١٤٨ —

ولد سنة ست عشرة وستمائة، وتولى قضاء مصر في الدولة الصالحية، وأخوه بدر الدين قاضى بالقاهرة، وبقي على ذلك إلى أيام الظاهر بيبرس، فعمل عليه صاحب بهاء الدين^(١)، وعزله وحبس، وضربه، وبقي معزولا فقيرا، ليس بيده^(٢) إلا المدرسة المعزية^(٣) إلى أن مات ابن حنا ولاء الملك السعيد الوزارة بعده فأحسن إلى بني حنا، واستمر في الوزارة إلى أن تولى الشجاعى شد الدواوين، سعى في عزله وضربه، وبقي معزولا إلى أن مات نجم الدين الأصفهاني الوزير، فأعيد المذكور إلى الوزارة، وبقي فيها مدة إلى أن سعى الشجاعى في أذاه ثانياً، فعزل، ودام بطالاً إلى أن توفي القاضى بهاء الدين بن الزكى بدمشق — ذكر لقضاء دمشق — ثم صرفوها عنه إلى ابن الخوارجي، ثم ولي قضاء القاهرة والوجه البحري خاصة، فبقي في القضاء عشرين يوماً، ومات في سنة ست وثمانين وستمائة. وكان مشكور السيرة، وله سماع، روى جزءاً عن ابن اللطيف، سمع منه البرزالي والمصريون انتهى.

٢٧٢ = الانتصار لابن دقاق : ج ٤ ص ٩٠ — ٩١ . طبقات الشافعية : ج ٥ ص ٥٥ ، وفيه : « توفي في رجب سنة ٦١٨ هـ » . تالي وفيات الأعيان للصقاعي : ص ١٩ . البداية : ج ١٣ ص ٣١٠ . السلوك : ج ١ . ق ٣ ص ٧٢٨ ، سنة ٦٨٦ هـ ، وفيه : « توفي في ٩ صفر » ، فذرات : ج ٥ ص ٣٩٥ . تذكرة النبوة : ج ١ ص ١٠٩ . سنة ٦٨٦ هـ . درة الأعلام : حوادث سنة ٦٨٦ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٦ هـ .

(١) « الصالح » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) هو : علي بن محمد بن سليم ، صاحب بهاء الدين أبو الحسن بن حنا ، ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بيده فعمل عليه الصالح بهاء الدين » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٤) المدرسة المعزية : كانت تجاه المقياس . راجع : السلوك : ج ٤ ، ق ١ ، ص ٣٠٢ .

سنة ٨١٥ هـ

٩٩٣ - [المسند شمس الدين]

(٥٦١٧ - ٥٧٠٠ / ١٢٢٠ - ١٣٠٠ م)

(١) خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله
ابن عبدان الدمشقي الأصل ، الشيخ شمس الدين بقية المسندين الكاتب .
ارتقى بالخدم في جهات المكس وغيره ، ثم عزل في آخر عمره وبطل .
ولد سنة سبع عشرة وستمائة .

تفرد بأشياء من المرويات والشيوخ وروى عن النفيس بن ابن ، وعن أبي
القاسم بن صصري ، وأبي المجد الفزوي ، وزين الأمانة ، والمعافي بن أبي
السنان ، والمسلم المازني ، وابن فسان وخضر بن لقمة ، وأجاز له الموفق^(٢) ،
والفتح بن عبد السلام^(٣) ، وسمع منه خلق على ضمفه ، وتوفي سنة سبع مائة ،
رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٧ سنة ٥٧٠٠ . الوافي : ج ١٢ ص
٣٣٩ . المعبر : ج ٥ ص ١١١ ، وفيه أن كنيته « أبو القاسم الأزدي » وانظر النجوم في ذلك أيضا .
ذيل مرآة : ج ٤ ص ١٦٩ - ١٧٠ ، المفتى : حوادث سنة ٥٧٠٠ ، وفيه : « وفي يوم الإثنين
أول يوم من ذي الحجة توفي الشيخ الجليل الأصيل شمس الدين أبو القاسم الخضر بن عبد الرحمن بن
الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدي الدمشقي بداره بالخفافين بدمشق
بعد الظهر وصلى عليه بعد العصر بالجامع وحمل إلى الجبل فدفن بقريةهم عند الكهف » .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الواحد بن مرور ، الشيخ عماد الدين المقدسي الحنبل ، أبو إسماعيل ،
الشيخ الموفق « ت ٥٦١٤ / ١٢١٩ م » . شذرات : ج ٥ ص ٥٧ .

(٣) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام .

٩٩٤ - [القاضي زين الدين]

(٥٧١٠ هـ - قبيل ٥٧٥٠ / ١٣١٠ - ١٣٤٩ م)

[٥٠ ب] خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي، القاضي زين الدين بن القاضي تاج الدين بن زين الدين بن جمال الدين بن علم الدين بن نور الدين .

مولده ليلة الأحد رابع ذي الحجة سنة عشر وسبعمائة . كان يكتب في الإنشاء بالديار المصرية .

وكان قادراً على الكتابة (سريعها، يكتب من رأس القلم) (١) التواقيع والمناشير، واعتمد القاضي علاء الدين بن فضل الله عليه ، فكان يجلس عنده وبين يديه . وكان صاحب فضل وأدب، أخذ النحو عن الشيخ شهاب الدين بن المرحل (٢)، وسمع صحيح البخاري على الحجار (٣)، وست الوزراء ، وكان له نظم وثر ، فمن نظمه في مقصص :

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٢١ ، سنة ٥٨٧٥٦ تاريخ وفاة .
الدرر : ج ٢ ص ١٧٣ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٥ ، سنة ٥٨٧٥٦ ، وفيه : « وأنه مات في آخر ربيع الأول وأنه كان ينطق الجيم كافاً » . الوافي : ج ١٣ ص ٣٤٠ . ذبول العبر : ص ٤٠٨ .
(٢) « من رأس القلم يكتب سريعاً » في ن — بدلا من المادة المحصورة .
(٣) هو : أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، شهاب الدين بن المرحل هـ ٥٧٨٨ / ١٢٨٩ م .
الدرر : ج ١ ص ١٨٥ .

(٤) « حديث صحيح » في ن .

(٥) هو : أحمد بن نعمه بن حسن البقاعي ، شهاب الدين بن الشحنة ، أبو العباس الحجار الدمشقي الصالح هـ ٥٧٣٠ / ١٢٣٠ م له ترجمة بالمهمل .

يُحَرِّكُنِي مَسْوَلاي فِي طَوْعِ أَمْرِهِ وَيُسَكِّنُنِي شَانِيهِ وَسَطَ فُؤَادِهِ
وَيَقْطَعُ بِي إِنْ رَامَ قَطْعًا وَإِنْ يَصِلْ يَشُقُّ بِجَدَى الْوَصْلِ عِنْدَ اعْتِمَادِهِ^(١)

توفي قبيل الخمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٩٥ - [خضر الحكيم]

(٥٥٥ - ٥٨٤١ / ٥٥٥ - ١٤٣٧ م)

خضر^(٢) الحكيم .

أصله معروف ، من حارة زويلة . كان يتعانى الطب ، ولم يكن فيه بالخاذق الماهر ، ولكن كان يحرك له بَعْضُ حَظٍّ ، فراج به أمره عند الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله^(٣) ، ثم عند جماعة من أعيان الدولة ، تقليدا لقصر إدرالكهم .

وكان يزعم أن له مشاركة وحفظاً في الشعر ومذاكرة ، وكان يقصد النكتة وهو فيها غير مطبوع .

(١) رانظر ، النجوم والوافي .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ . النجوم : ج ١٥ ص ١٥٠ ، سنة ٥٨٤١ . الضوء : ج ٣ ص ١٨٠ ، وفيه : « خضر بن زين الإبراهيم الزريل الحكيم » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨٥ ، سنة ٥٨٤١ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ١٥٤١ ، سنة ٥٨٤١ .

(٣) هو : الحسن بن نصر الله ، الصاحب الرئيس بدر الدين ، الأدكوى الأصل ، الفوى المصرى « ت ٥٨٤٦ / ١٤٤٢ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان لما ينشد القريض من ^(١) محفوظه ، يلحن اللحن الفاحش المشوش .
 واستمر يتحشر في الأعيان ، ويتأمل أنه بصير رئيس الأطباء ، ولا زال على
 ذلك حتى مرض الملك الأشرف برسباي . وكان رئيس الأطباء إذ ذاك ابن
 العفيف الأسلمي ^(٢) ، فصار خضر هذا يتردد إلى السلطان مع العفيف المذكور ،
 ويلطفه معه .

هذا وقد طال مرض السلطان ، ونشف دماغه ، فظن السلطان أن العفيف
 وخضر هذا قد أعكسا مزاجه ، وتحقق ذلك لما عنده من الخوف على نفسه .

فلما كان في بعض الأيام دخل العفيف على السلطان ، وكان السلطان قد
 سَمَّ [٥١ أ] من طول مرضه ، فأمر عمر الشوبكي ^(٣) وإلى القاهرة بتوسيط
 العفيف ، فبينما هو كذلك ، إذ دخل خضر هذا فأضافه السلطان إليه ، فأخذهما
 عمر الوالي ، ومضى بهما إلى جهة الساقية من باب الحوش ، وتربص قليلاً ،
 فجاءه من استحثه من الخاصكية ، فلم يسمع له ، ودخل عمر ثانياً ، وشاور السلطان في
 أمرهما ، فأمر بتوسيطهما ثانياً ، بعد أن سبه ونهره ، فعاد وطلب المشاعلي ،
 وابتدأ بالرئيس بن العفيف ، فوسطه . فلما رأى خضر ذلك ، طار عقله وصاح ،

(١) « من » ساقطه من ط ، ن .

(٢) هو : عبد الطوف بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهبة بن حنا ، تقي الدين ، الأسلمي الحكيم .

الضوء : ج ٤ ص ٣٣٠ .

(٣) في النجوم : « ج ١٥ ص ٢٣٠ ، سنة ٨٤٧ » أن دمرداش الأشرفي — أحد أفاضل

المالوك الأشرفية استقر في سنة « ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م » إلى القاهرة ، عوضاً عن عمر الشوبكي .

(١) وصار يقول «عندي للسلطان»^(٢) ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني، فلم يسمع ذلك وحمل للتوسيط، فصار يستغيث عُمر حكيم يوسطوه ؟! ويكرر ذلك غير مرة، ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبع وجهه. بخلاف ابن العفيف، فإنه سلم نفسه، فهانت موته، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة. انتهى.

(١) «وصار» ساقطة من ط، ن.

(٢) «» ساقطة من ط، ن.

بَابُ الْخِجَاءِ وَالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ

٩٩٦ - [الصاحبي الجويني]

(٠٠٠ - ٥٦٨٨ / ٠٠٠ - ١٢٨٩ م)

(١) خُطِّلَعَ شاه بن سنجر، الملك ناصر الدين الصاحبي الجويني .

(٢) كان شاباً ظريفاً ، شجاعاً ، ديناً ، عاقلاً .

وكان ينوب عن أستاذه بمدينة بغداد، ثم «ولى بغداد»^(٣) إلى أن ابتلى بمعاذاة سعد الدولة الذي ، فلا زال به حتى قتله في سنة ثمان وثمانين وستمائة ، ثم نقل ودفن برباط عمر ببغداد ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : «خطلع شاه بن سنجر» الأمير ناصر الدين .
الواق : ج ١٣ ص ٢٤٨ .

(٢) «أدينا» في الأصل — وهو تصحيف «والصفة المثبتة من ط» ، ن .

(٣) «بعد ذلك» في ن — وهو تصحيف .

باب الخاء واللام

٩٩٧ - [الشيخ الطونجي]

(٠٠٠ - ٨٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

(١) خلف بن الحسين ، المعتقد الشيخ الصالح ، المعروف بالطونجي .
كان منقطعاً بداره ، وللناس فيه اعتقاد وترداد ، واشتهر ذكره في أيام
[٥١ ب] الملك الظاهر برقوق ، لتردد الأمير سودون النائب إليه .

(٢) وكان القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السر يأتيه من السلطان ،
فضمهم أمره لذلك ، وبعد صيته ، وقصده الناس لحوائجهم ، وصار يبعث
رسائله إلى الأكابر والقضاة ، فيبادروا إلى ما يشير إليه . واستمر على ذلك حتى

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : « خلف بن حسن » . النجوم : ج ١٢ ص ٦ ،
سنة ٨٨٠١ ، وفيه : « خلف بن حسن بن حسين الطونجي ، توفي في ثاني عشر من ربيع الأول » .
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٠٠ ، وفيه : « توفي في ٢٢ ربيع الأول » . الضوء : ج ٣ ص
١٨٣ ، وفيه : « توفي يوم الإثنين عشرين ربيع الأول » . إنباء القمر : ج ٢ ص ٧٠ ، سنة ٨٨٠١
وفيه : « ت في ١٩ ربيع الآخر » . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠١ ، وفيه : « ت : في ربيع
الآخر » .

(٢) سودون بن عبد الله الشينوني « ت ٧٩٨ / ١٣٩٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) راجع ، النجوم : ج ١١ ص ٢٢٧ ، السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٩٤٢ .

مات في يوم الإثنين عشرين شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ، رحمه الله
[تمت] .

٩٩٨ - المعتقد المغربي

(٠٠٠ - ٥٨٢٩ / ٠٠٠ - ١٤٢٥ م)

خليفة^(٢) ، الشيخ المعتقد الصالح المغربي ، نزيل جامع الأزهر .

قدم من بلاده ، وسكن الجامع مدة تزيد على أربعين سنة ، على قدم هائل
من العبادة والصالح ، وصار للناس فيه اعتقاد حسن ، وترددت الناس إليه كثيرا
للزيارة .

رأيت غير مرة ، وحضرت مجلسه . كان عليه حرمة ، ومهابة ، وخفر زائد ،
بحيث أن الناس كانوا لا يتحدثون معه في الغالب إلا جوابا ، واستمر على ذلك إلى أن
دخل يوما إلى الحمام — حمام القاضي التي بالقرب من الجامع — فأتاه فيها أجله ،

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ . النجوم : ج ١٥ ص ١٣٤ ، سنة ٥٨٢٩ . الضوء : ج ٣ ص
١٨٧ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٢٧٧ . سنة ٥٨٢٩ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٧٤٩ ، سنة
٥٨٢٩ .

(٣) حمام القاضي : كان من جملة خط درب الأسراني — وهو من الحمامات القديمة — أنشأه
— فيما عرف — شهاب الدولة بدر الخاص ، أحد رجالات الدولة الفاطمية ، ثم انتقل إلى ملك
القاضي رضى الدين عبد الناصر بن تقي الدين فعرف به ، ثم آل إلى ملك القاضي السعيد أبي المعالي هبة
الله بن فارس ، ومن بعده إلى ملك القاضي كمال الدين أبي حامد محمد بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن
درباس الماسراني ، فعرف بحمام القاضي . ثم كان أن باع ورثة أبي حامد منه حصه للأمير عز الدين
أيدمر الحل « ت ٦٦٧ / ١٢٦٥ م » نائب سلطنة الملك الظاهر ركن الدين بيبرس ، وصارت
حصه منه للأمير علاء الدين طبرس الخازنداري ، فجعلها وقفًا على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر^(٤)
الخطاط : ج ٢ ص ٨٢ .

فمات بغداة في حادى عشرين المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فأخرج من الحمام ، وغسل ، وصلى عليه بجامع الأزهر ، ثم دفن بالصحراء بحوش الأشرف ، ومن ثم عرف بحوش الشيخ خايقة ، رحمه الله .

٩٩٩ - ابن الغرس الأديب

(٠٠٠ - ٨٤٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤٣٩ م)

خليل بن أحمد ، الأديب صلاح الدين ، المعروف بابن الغرس المصرى الشاعر المشهور .

كان أديباً ، ذكياً ، فاضلاً ، وكان يلبس لبس أولاد الأتراك ، واشتغل في مبتدأ أمره بالفقه على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة - رضى الله عنه - ثم غلب عليه الأدب ، ونظم القريض حتى صار معدوداً من الشعراء المهجدين ، ومدح الرؤساء والأكابر .

وكان له النظم الرائق ، لا سيما في مقاطيع الشعر ، وكان ضحكاً جسيماً ، إلا أنه كان لطيفاً ، حاذقاً ، حلواً المحاضرة ، حسن البديهة ، صخبى مدة طويلة وأنشدنى كثيراً من شعره ، ومما أنشدنى من لفظه لنفسه :

يا نديمى املاً مقامى من سلاف الراح صرفه

ثم رتبته بلطف فوق إيوانٍ وُصفه

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٠ . شذرات : ج ٧ ص ٢٤٨ ، وفيه : « خليل الدين بن أحمد الأديب المعروف بابن الغرس المصرى » . الضوء : ج ٣ ص ١٩١ ، وفيه : « . . . ويعرف بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة » .

(١) وله أيضاً :

عجوزةٌ حدباءُ عاينتها تبسمتُ قلت : استرى فاك
سبعان من بدل ذاك الهيا يقُبِّحُ أشداق وأحناك^(٢)

(٣) وله أيضاً :

خليلى قد جعلنا جميعاً فبادرا لبيت فلانٍ مُسمرين وسيرا^(٤)
وإن تجدا قرقوشةً فاجريا بها لنحوى وإن كان العجين فطيراً^(٥)

وله فى جابى :

وافيت محبوب قلبى فى جبايته يوماً وصادف مبعاداً به افترباً
فأخلف الوعد لما جئت متجزاً^(٦) وراح يطُلُ حقاً ظاهراً وجباً^(٧)

(٨) وله أيضاً :

خليلى ابسطا لى الأنس لى فقيمت فى حب الغوانى
وإن تجدا مداماً أو قياناً خُذانى للمدامة والقيان^(٩)

(١) « وله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، الضوء وشذرات .

(٣) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٤) راجع ، الضوء .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « جى » فى ط ، ن .

(٧) وانظر ، الضوء .

(٩) راجع ، شذرات والضوء والدليل .

(٨) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

وله « أيضًا — عفا الله عنه »^(١) :

قد راق حسنك في أبصارنا وصفا	وزاد حسنا على قول الذي وصفا
وغصن قدك قد حاكى لنا ألفا ^(٢)	لم يرث يوما لصب ^(٣) للضنى ألفا
ودمع عيني من الأجفان منسكب	فاحن لحسبك ما عاينته وكفا ^(٤)
لما بكيت على غصن به سلفا	إذا الحبيب يوافي بالهنا سلفا ^(٥)
أبدا لنا حسنات الخلد معتذرا	من هجره قلت: صبري يا حبيب عفا
قد قيل لي وقف الواشون قلت لهم:	لأصفعن وجه واهي بيننا وقف
الروض ينشق من رياء عاطره	تزهوها ولهذا سميت أنفا
ولا ثم جن في لومي على قـ	من فوق غصن بروض الحسن ما قطفنا

توفي صاحب الترجمة — رحمه الله — في شعبان سنة ثلاث وأربعين
وثمانمائة هـ وصنه نيف على الخمسين تقريباً [رحمه الله]^(٧).

(١) « ساقط من ط ، ن »

(٢) « خذك » في ط — وهو تصحيف .

(٣) « نوما » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٤) « عاينه » في ط .

(٥) « إذ » في ط .

(٦) « ينامي » في ط ، ن .

(٧) الإضافة من ن .

١٠٠٠ - السلطان خليل

خليل^(١) بن أحمد بن سليمان بن غازي ، الملك الكامل ، أبو^(٢) [المكارم]^(٣) ،
ابن الملك الأشرف أبي المحامد بن الملك العادل أبي المفاخر ، صاحب حصن
كيفا^(٤) وابن صاحبها .

تسلطن بعد قتل والده الملك الأشرف - حسبا ذكراه في ترجمته - في
ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

وتم أمره ، وحسنت سيرته ، وأحبه أهل بلده ، لعفته ولدينه . هذا مع
العقل ، والمعرفة التامة بالأمور ، وحسن السياسة ، والعدل في الرعية ، والفضل ،
والتواضع . وبني^(٥) وبينه ترأسل ومكاثبات ومحبة .

(١) هذه الترجمة واردة في هامش الأصل ٥ ومن مصادر ترجمتها انظر ، النجوم : ج ١٦
ص ١٨ ، سنة ٨٥٦ هـ ، منتخبات من حوادث : ص ١٦٢ ، سنة ٨٥٦ هـ ، الضوء : ج ٣ ص
١٩١ . التبر المسبوك : ص ٣٩٩ ، وفي الأخيرين : « قتل ابنه صبرا في ربيع الأول سنة
ست وخمسين وثمانمائة » . نظم العقيان : ص ١١٠ .

(٢) « أبو » ساقطة من ط ، ن .

(٣) بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الضوء .

(٤) حصن كيفا : قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عمرو وميفارقين بالجزيرة القرائية ٥ راجع
ياقوت ، صريح الأثر : ج ٤ ص ٣١٧ .

(٥) « لفقه » في ط ، « لفقهه » في ن .

(٦) « ودينه » في ط ، ن .

(٧) « مراسل » في ط ، ن .

وله نظم وثر ، ومن شعره :

لعمري الصدغ في الأحشاء ضرباتٌ وذى الذوائب فوق العنق حيات
والوجه قد زاد فوق اليد مرتبة بماله فوق صحن الخد شامات
والبدر في وجهه من طبعه كاف ووجه بدرى له بالحسن آيات
وإنما الفصن منه فيه منقبة ميل وكم لحبيب القلب ميلات
قد أصر القلب بالقدر الذي فتن العباد مذ نقلته الأعوجيات

وله :

سقاني كؤوساً من محبته صرفاً^(١) وعن وجهه المحروص لم أستطع صبراً
غزال غزائي بالجمال وبالهباء سقيم هواه لم يجد في الهوى لبراً^(٢)
رجوت سلوا عند نبت عذاره فهد لي نبت العذار به عسذرا
ومذ لاح نبت الغدار بنحده فأصبحت فيه هائماً مغرماً مغراً
حبيب إذا ما ماس أوهز عطفه ترى حمراتي في تمايله تَنَزَّراً

وله دوبيت^(٣) :

في ثغر حبيبي رائق السلسال والقلب ولو أضناه ما هو مال^(٤)
والوجد يزيد في سواد الحال والصب يقيناً من هواه^(٥) خال

(١) « صبرا » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « أبدا » في ن — وهو خطأ .

(٣) « وله أيضا » في ط ، ن .

(٤) « مال » في ط ، ن — وهو تصحيف .

(٥) « ما » في ط ، ن — وهو خطأ .

١٠٠١ - [السلطان خليل صاحب سمرقند]

(١) خليل بن أميران شاه بن تيمور كور كان ، السلطان خليل صاحب سمرقند .
 ملك بعد موت جده تيمورلنك في حياة والده أميران شاه وأعمامه [٥٢ ب] .
 وكان أبوه أميران شاه يلى أذربيجان ، وتحتته تبريز في حياة والده تيمور ، كان
 ولده تيمور عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية في سنة اثنتين وثمانمائة .
 وجعل معه من الأمراء جماعة منهم خدأى داد على كثير من عسكره من ألبغتاي ،
 وأقر عنده ولداه أبا بكر وعمر ، وأخذ تيمور معه خليل هذا . فلما مات تيمور ،
 وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا ، على مدينة أترار في ليلة الأربعاء سابع عشر شعبان

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٠ . الضوء : ج ٣ ص ١٩٣ ، وفيه : « أنه مات مسموما في
 سنة ٨٠٩ هـ . النجوم : ج ١٢ ص ٢٧٠ . عجائب المقدور : ص ٢٥٩ ، فـ بعدها : صبح
 الأعشى : ج ٤ ص ٤٣٩ .

(٢) « أمير » في ن .

(٣) سمرقند : مدينة مرتفعة ، كان بها حصن ، ولها أربعة أبواب : باب ممالي الشرق يعرف
 بباب الصين ، و باب ممالي الغرب يعرف بباب الزوهار — على نشز من الأرض ، و باب ممالي
 الشمال يعرف بباب بخارا ، و باب ممالي الجنوب يعرف بباب كش . انظر : مرصد .

(٤) « يلى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « منهم » ساقطة من ط ، ن .

(٦) توفي تيمورلنك كور كان بن أنس قتل في سنة ٨١٨ هـ / ١٤٠٥ م . راجع الضوء .

(٧) راجع ، عجائب المقدور : ص ٢٤٦ هذا ، والخطا قبائل من الأراك نزحوا من موطنهم
 الأصلي في شمال الصين في أوائل القرن ٦ هـ / ١٢ م . واستقروا غرب إقليم التركستان . حيث
 كونوا دولة عرفت باسم مملكة الخطا . سعيد عاشور ، نهاية الأرب : ج ٢٧ ص ٢٠٠ ، ح ١ .

(٨) أترار ، أو « أطرار » : مدينة حصينة وولاية واسعة في أرل حدود الترك ما وراء النهر ،

على نهر سيحون ، قرب فاراب . « مرصد » .

سنة سبع وثمانمائة . ولم يكن معه من أولاده وأولاد أولاده سوى خليل سلطان هذا ، وسلطان حسين ابن أخته ، فلم يجمد الناس بدا من سلطنة خليل المذكور ، فسلطن ، وعاد بجثة تيمور — لعنه الله — يريد سمرقند مع وجود أبيه ، وإخوته ، وعمه شاه رخ بهراة ، ووجود بير عمر في فارس . وكان تيمور قد جعل أولادى عهده حفيده محمد سلطان ، فمات على أقشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانمائة ، فعهد إلى أخيه بير محمد وأبعده ، فصارولى العهد وهو بفارس .

فلما مات تيمور ، واستولى خليل صاحب الترجمة على الخزائن ، وتمكن من الأمراء والعساكر ، بذل لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته .

وكان فيه رفق وتودد ، مع حسن سياسة ، وصدوق الالهيعة ، وجميل الصورة . وسار خليل حتى قارب سمرقند ، خرج من بها وعليهم ثياب الحداد إلى لقائه ، وهم يبكون ، ومعهم التقادم ، فقبلها منهم ، ودخل سمرقند ، وبين يديه جده تيمور في تابوت أبوس ، وجميع الملوك والأمراء مشاة ، وقد كشفوا رؤوسهم ، وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه^(١) ، وأقاموا عليه العزاء أياما . ثم أخذ خليل في تمهيد مملكته ، ومملك قلوب الرعية بالإحسان ، واستفحل أمره حتى أظهر مخالفته جماعة من الأمراء ، فأول من عصى منهم خدآى داد ، وتبعه شيخ نور الدين ، ثم شاه ملك . وخرج من سمرقند حتى وصل إلى شاه رخ بن تيمور ،

(١) في عجائب المقدور : « وأنزلوه على حنفيه محمد سلطان في مدرسة حفيده المذكور بالقرب

من مكان يسمى روح آباد » .

ثم انضم على خدآى داد الله داد^(١) فارسى [٥٣ أ] السلطان خليل إليهما ، واستمالهما إلى أن قدم عليه الله داد وولاه الوزارة ، وقدمه على سائر الوزراء . ففضب لذلك خدآى داد ، ونور الدين ، وتماديا على العصيان ، ووقع بينهما أمور وقتن ، إلى أن تحرك بير محمد ابن عم السلطان خليل الذى كان تيمور عهد إليه . فجمع بير محمد ، وسار إلى حرب خليل فى عسكر كبير ، وكتب إلى أمراء الدولة وأعيان مملكة السلطان خليل بآنى ولى عهد وخليفة جدى تيمور ، فأجابه الأمراء بما يليق به . وكتب إليه السلطان خليل يقول : الملك إما أن يكون بالانتصاب ، أو يؤخذ بالاغتصاب ، فإن كانت الأولى فتم من هو أحق منى ومنك ، وهو أبى أميران شاه ، وعمى شاه رخ ، فمالك كلام معهما ، وأنا أولى أن أكون صاحبه . وإن كانت الثانية ، فكلامك لا يستقيم ، فإن الملك كما زعموا عقيم ، وإن زعمت أن جدك تيمور عهد إليك ، فهو من أين استولى إلا بطريق التغاب ! ثم ذكر كلاما كثيرا غير ذلك إلى أن قال : ومع هذا إن بايعك أبى وعمى ، فأنا أبايعك ، وإن سلكنا طريق الحق ، فالملك صيد ، ثم جهز ابن عمه أبيه السلطان حسين إلى محاربته ومعه من أركان الدولة : بكك ، والله داد ، وأرغون شاه فى عدة من أمراء جفتاى ، فساروا من سمرقند فى نصف ذى القعدة سنة سبع وثمانمائة إلى أن وصلوا إلى بلخ^(٢) ، فتمارض السلطان حسين ، وطلب الأمراء ليوصى ، وقد أكن لهم . فلما استقروا فى مجالسهم عنده خرج الكمين شاهرى أسلحتهم ، وقبضوا على الأمراء ، وقتلوا خواجا يوسف نائب السلطنة بسمرقند ، ثم ركب

(١) فى عجائب أنه صاحب « أشبارة » .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان . انظر ، مرصد .

(١) السلطان حسين ، ودعا الناس لنفسه ، وتسلمن .

وحسين هذا هو الذي كان خاصر على جده تيمور ، وهو نازل على دمشق .
وكان شجاعاً ، مقداماً . ولما نبض السلطان حسين على الأمراء ومن جملتهم
الله داد ، أخذ الله داد المذكور في خديعة السلطان حسين ، وبعث يقول له ما
معناه : أنت أحق بالملك [٥٣ ب] من سلطان خليل ، وأنا كنت أود هذا ،
وأشياء من هذا النمط ، إلى أن تمت خديعته على حسين ، وأطلقه ورفيقه ،
وجعله على ممينته ، وأرفقون شاه على الميسرة ، « وبلغ الخبر السلطان خليل الخبر » فمشى^(٢)
لقتاله ، فما هو إلا أن تلاقا الفريقان ، ساق الله داد ورفيقاه بمن معهم إلى^(٣)
السلطان خليل ، فتخبط عسكر حسين ، وعاد مهزوماً إلى هراة ، فأكرمه
ابن خاله شاه رخ بن تيمور ، ودام عنده حتى مات ، ورجع خليل إلى سمرقند
منصوراً .

واستمر بير محمد على المخالفة له ، وجهاز مدبر مملكته بير على تاز لحرب خليل
سلطان هذا في شهر رمضان سنة ثمان وثمانمائة على عساكر عظيمة ، فخرج
إليهم سلطان خليل ، والتقيا على مدينة فرصى ، فانتصر خليل ، وعاد إلى جلدبك
وعيد بها ، ثم التقيا مرة أخرى ، وقتل بين الفريقين خلأق ، وانكسر بير محمد ،
والتجأ إلى قلعة له ، فحصره بها السلطان خليل إلى أن تحالفا واصطالحا . وعاد
كل منهما إلى مملكته في سنة تسع وثمانمائة .

(١) « سلطان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « وبلغ الخبر السلطان خليل » في ن — بتقديم وتأخير .

(٣) « ورفيقه » في ن .

فلما وصل ير محمد إلى محل إقامته مدينة قندهار^(١) ، وثب عليه مدبر مملكته ير علي تاز ، واستولى على ملكه^(٢) ، وقبض عليه ، وحمله إلى أن فر ير محمد من محبسه ، وتوجه إلى عمه شاه رخ بهراة ، فقتله .

ثم وقع لسلطان خليل هذا حروب وخطوب مع أمرائه ، ثم مع عمه شاه رخ إلى أن انهزم منه ، وساح في البلاد طريدا مدة ، ثم عاد إلى عمه شاه رخ ، فأكرمه شاه رخ ، وجمع بينه وبين زوجته شاد ملك ، واستناب شاه رخ لابنه ألوغ بك^(٤) على سمرقند ، فحكمها ألوغ بك المذكور نيافا على أربعين سنة — حسبما ذكرناه في ترجمته — ثم خرج بالقان معين الدين شاه رخ يريد هراة ، ومعه السلطان خليل المذكور حتى قدمها ، وولاه الري ، فتوجه إليها خليل ، وأقام بها مدة يسيرة ، ومات مسموما بعد أيام قلائل ، فلم تمالك زوجته شاد ملك نفسها بعد موته ونحرت نفسها بخنجر من قفاها ، فهلكت من ساعتها ، ودفنت معه [١٥٤] في قبر واحد . ثم قتل والده أميران شاه بن تيمور بعده بقليل ، وولى مكانه ير عمر ، انتهى .

١٠٠٢ — الصفدي

(٦٩٦ — ٥٧٦٤ / ١٢٩٦ — ١٣٦٢ م)

خليل بن أيبك الألبكي^(٥) ، الشيخ الإمام البارع المفنن صلاح الدين ،

(١) قندهار : مدينة مشهورة من بلاد الهند . انظر ، مراد .

(٢) « مملكته » في ط ، ن . (٣) « السلطان » في ن .

(٤) هو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك . وأم ألوغ بك هذا هو محمد ، وقيل تيمور اسم جده . ت ٥٨٥٤ / ١٤٥٠ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٠ . النجوم : ج ١ ص ١٩ ، سنة ٥٧٦٤ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٦ ، رفيه : « ولد سنة ٦ أربعم وتسعين وستائة » . شذرات : ج ٩ ص ٢٠٠ .

أبو الصفاء ، الصفدي الأصل ، الدمشقي الدار والوفاء ، الشاعر المشهور .
مولده سنة ست وتسعين وستمائة ، وحفظ القرآن العزيز في صغره ، ثم طلب
العلم ، وقرأ على علماء عصره إلى أن برع وساد في الرسائل ، والنظم ، والنثر ،
وشارك في الفضائل . وكتب الخط المنسوب ^(١) ، وقرأ الحديث وكتب ، وسمع
بالقاهرة من الدبوسي وغيره ، وبدمشق من أبي الحسن علي بن البندنجي وغيره ،
وبرع في النحو ، واللغة ، والأدب ، والإنشاء .
وولى كتابة بيت المال بدمشق ، وكتابة الإنشاء بها وبالديار المصرية ،
ثم ولى كتابة السربحلب ، وباشر وظائف جليلة .

وكان بينه وبين علماء عصره وأدبائه مكاتبات ومراسلات ، كالحافظ أبي
الفتح بن مسيد الناس ، والبارع جمال الدين بن نباتة ^(٢) ، والشيخ زين الدين عمر

سنة ٥٧٦٤ . الوفيات للسلاوي : ج ٢ ص ٢٦٨ - ٢٦٩ ، وفيه : « دفن بمقابر الصوفية » ،
سنة ٥٧٦٤ . ذيل العبر : ص ٣٦٤ ، سنة ٥٧٦٤ . البداية : ص ٣٠٣ ، سنة ٥٧٦٤ . البدر الطالع :
ج ١ ص ٢٤٣ ، وفيه : « ولد سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م » . طبقات الشافعية : ج ٦ ص ٩٤ .
الدارس : ج ١ ص ١١١ ، ٩٢١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٤ ، وفيه : « ت . بدمشق عن
من ٦٨ سنة » . نزعة الناظر : ص ١١٧ ، ٩٢٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٤ .
(١) الخط المنسوب : الخط الفائق الجودة . هذا ، والمعروف أن الرئاسة في براعة الخط انتهت
إلى الكاتب حماد الدين أبو عبد الله ، محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي الدمشقي . لا سيما
القلم المحقق ، وقلم النسخ . « ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م » له ترجمة بالمنهل . صبح الأعشى : ج ٣
ص ٤٨ .

(٢) « وأبي » في ط ، ن .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي
يحيى عبد الرحيم بن نباتة ، جمال الدين أبو بكر الفارقي « ت ٥٧٦٨ هـ / ١٣٦٩ م » له ترجمة بالمنهل .
مرج الميون : ص ٦ - ١٧ .

ابن الوردى ، وأبى عبد الله المقرئ وغيرهم .^(١)^(٢)

وجمع وصنف التصانيف المفيدة .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه المختص ، وأثنى عليه ، وكتب عنه من نظمته ونثره . وقال : كان إماماً ، عالماً ، صادقاً ، ماهراً ، رأساً في صناعة الإنشاء ، قدوة في فن الأدب ، حسن الأخلاق ، والمحاضرة ، رحلة الطالبين . كتب وصنف التصانيف الكثيرة ، وحدث ، سمع عليه أبو « المعالي بن »^(٣) عشائر بحلب . وله نظم « رائق ونثر فائق »^(٤) انتهى كلام الذهبي .

قلت : ومن مصنفاته : كتاب جنان الجناس ، وفض الختام عن التورية ،^(٥) والاستخدام والمحارة والمجارة ، مجلدان . ونصرة النائر على المثل السائر . وخلوة المحاضرة في جلوة المذاكرة . والحسن الصريح في مائه ملبع ، والكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه ، مجلدان .

وله : السمع في وصف الدمع . وغرة الصبح في اللعب بالرمح . [٤٥٥ ب] وجزء الذيل في أوصاف الخيل . والروض الباسم والعرف الناصم ، — مقاطيع ونظم . والمثنائ والمثالث ، مقاطيع ونظم أيضاً . وشرح لامية العجم ، في أربع مجلدات . ونكت الهميان في نكت العميان ، مجلدين . والشعور بالعمور .

(١) هو : عمر بن مظفر بن عمر ، زين الدين أبو حفص المعري الحلبي الشافعي ، المعروف بابن الوردى « ت ٧٤٩ / ١٧٤٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « رابن » في ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « فائق ونثر رائق » في ن ، بتقديم وتأخير .

(٥) « التورية » في ن ، وهو تصحيف .

وكشف الحال في وصف الحال . وألحان السواجع من البادى والراجع ، في
أربع مجلدات . وطرد السمع عن مرد السبع ، في أربع مجلدات . والمقترح
في المصطلح . وطرارز الألفاظ^(١) . وتوسيع التوشيح^(٢) . وزهر الخمائل في ذكر الأوائل .
وتحرير التحريف وتصحيح التصحيف . ونجم الدياجى في نظم الأهاجى .
وحقيقة المجاز إلى المجاز ، نظم وثر صورة رحله ، والفضل المنيف في المولد
الشريف . وغواص الصحاح . وتفرد المسم فيا وقع للجوهري من الوهم .
وصلى النواهد على مافى الصحاح من الشواهد ، في خمس مجلدات . ورسالة
عبرة اللبيب بعبر الكتيب . ورسالة رشف الرقيق في وصف الحريق . ورسالة
اختراع الخراع في مخالفة النقل والطباع . والوافى بالوفيات ، وهو التاريخ
الكبير في اثنتين وستين مجلداً صفاراً . وأعيان العصر في أعوان النصر ، ذكر
فيه من مات في عصره من الأعيان ، في اثنتى عشر مجلداً لطيفاً .

وله : تصانيف غير ذلك . ولما كان منه نيفاً على ثلاثين سنة أرسل استعجاز
الشيخ جمال الدين محمد بن نباته . فقال : الحمد لله على نعمائه السؤل من إحسان
صيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة رحلة أهل الأدب ، قبيلة ذوى التحصيل له
في التحصيل والدأب^(٣) . الذى ثبتت شوارد المعلى في صرعى تحوله للطافة تخيله ،
وتمشى الألفاظ العذبة طوع تحوله في التركيب وتخيله ، فأسمى .

(١) « الأغاز » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وتوسيع » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدرر .

(٣) « والآداب » في ن .

وله : النسيب الذى يضحك من العباس فى رفته ، ويقيم صريع الغواني إلى مقتته بعد مقتته ، والغزل الذى يشيب له فؤاد الوليد ، ويسترق^(١) الحر من كلام عبيد ، والتشبيه الذى لو علمه ابن المعتز لما نصب [١٥٥] المسلال نفاً لصيد النجوم ، ولو تعاطاه حفيد جريح لقيلى له : لم تسمع : غلبت الروم ، والمديح الذى لو بلغ زهيراً لقال : ما أنا من هذه الحداثق ، أو اتصل^(٢) نبأه بالمتنبى لا اشتغل^(٣) عن ذكر العذيب وبارق ، والرشاء الذى نقص عنده أبو تمام بعد أن رفع له لواء الشرف والفخر ، وقال : هذه مذوبة الزلال لما تفخر من الخنساء على صخر ، والترسل الذى سقى الفاضل كأس الخوف لما شبه العمود بالكائم والسيوف بالأزهار ، وأذهله حتى صحت له القسمة فى الخيل والخيال بين المراقب والمراقد وأخطأت معه فى المراجع ، والمساجد بين « الأنواء والأنوار » والكتابة التى تعدد الطروس بها وكأنها رياض محبرة ، أو سماء بالنجوم زاهرة إن لم ترض أن تكون فى الأرض رياضاً مزهرة .

أدب على الحصرى يعلو تاجه وله ابن بسام بكى ألواناً
وترسل مسبحان من قد زاده منه وأعطى الفاضل النقصاناً

(١) « ويسترقى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٢) « ولعلم » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) راجع سورة الروم ، آية (٢) .

(٤) « إذا اتصل » فى ن ، وهو تصحيف .

(٥) « لا اشتغل » ساقطة من ن .

(٦) « والرشاء » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « لاما » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٨) « الأنوار والأنوار » فى ط ، ن ، وهو بصحيف .

وكتابة لمالوها في رَضَمِهَا ليس ابنُ مقلّةٍ عنده إنساناً
فلکم اخی فضل رأت عيناه في الأوراق لابن نباتة بستاناً

جمال الدين أبى عبد الله محمد بن الشيخ ، الحافظ شمس الدين محمد بن نباتة
جمع الله به شتات أهل الأدب في دوحة هذه الدولة ، ولم به شعث أبنائه الذين
لاصون لهم ولا صولة ، وأقام به عماد أبيات الشعر التي لولاه لما عرفت دار حيه
من أطلال خوله .

إجازة : كاتب هذه الأحرف فسح الله له في مدته من رواية المصنفات في
الأحاديث النبوية ، والتأليفات الأدبية على اختلاف أوضاعهما وتباين أجناسهما
 وأنواعهما بحسب ما يؤدي ذلك إليه واتصل به من سماع وإجازة أو وصية ،
أو إجازة من مشايخ العلم الذين أخذ عنهم وإجازة ما له أحسن الله إليه من يقول
نظماً وثراً أو تأليفاً أو وضعاً [ههه] إجازة خاصة ، وإثبات ماله من التصانيف
إلى هذا التاريخ بخطه الكريم ، وإجازة ما لعله يقع بعد ذلك إجازة عامة على أحد
القولين في المسألة ، فإن الرياض لا ينقطع زهرها والبحار لا ينفد درها وإثبات
ما يحسن إثباته في هذه الإجازة ، من المقاطيع الرائقة ، والأبيات اللائقة .

وذ كرّسبه ومولده ومكانه متفضلاً في ذلك . وكتبه : خليل بن أبيبك بن
عبد الله الألبكي بالقاهرة المحروسة في مستهل شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة ،
وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فكتب الشيخ جمال الدين مجيباً لسؤاله : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد
حمد الله الذي إذا توجه إليه ذو السؤال فازه ، وإذا استدعى كرمه ذو الطلب

أجاب وأجازه ، والصلاة على سيدنا محمد كعبة القصد التي ليس بينها وبين النجح
 حجازة ، وعلى آله وصحبه الذين حقائق الفضل والفصل من بعدهم مجازة ، فلولزم في^(١)
 كل الأحوال تناسب المخاطبة ، وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف
 المناسبة ، لما رضى لما رضى سجع الحمام لمطارحته نوما من الأطيوار ، ولا قبل
 فصحاء الأول مراجعة الصدا من الديار ، ولا فنع غمزا حواجب الأحبة ، برد^(٢)
 القلوب الهائمة في أودية الأفكار ، ولكن نقول : الأكابر والأولياء تبذل من الأجوبة
 جهدها ، وتتفق مما عندها ، وتجرد الأمثال سيوف المنطق ، ولا تتعدى الأتباع
 من الطاعة حدها . ولما كنت أياها الراقم برود هذا الاستدعاء بنانه ، والمنشئ
 روض هذا السؤال بآثار السحب من بيانه ، والسائل الذي بهرت الأفكار
 فضائله ، وصحرت أرباب العقول عقائله ، وأقام المسئول مقاماً ليس من أهله
 [١٥٦] فليتق الله سائله ، فريد أهل الأدب وبحره ، الذي لا يهدى قلمه
 الدر إلا كباراً ، وذا اليد البيضاء فيه الذي طال ما أنس من جانب الذهن نارا ،
 وخيله الذي اطاع على أسرار الرقيقة ، ورئيسه الذي لو طارح ابن المعتز وتمت
 ولايته لكان أمير المؤمنين على الحقيقة ، وناظمه الذي يسرى الطيبات تحت علمه^(٣)
 المنشور ، وكاتبه الذي يتبجح العبدان بالدخول تحت رقه المأثور ، طالما شاقه

(١) « حازه » في ط ، « وحازه » في ن .

(٢) « الذين » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « لصداء » في ن .

(٤) « السحاب » في ط ، ن .

(٥) « الطائبان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

العلم وجهاً حيلًا. وقدرًا جليلاً، ولاقى من لا يندم على صحبته فيقول يا ليتنى لم اتخذ فلاناً خيالاً. فهو الغرس الذى يقهر عن آمالى وصفه الشجرى، ويفخر الدين والعلم بسخبه ولفظه فهذا يقول غرسى، وهذا يقول ثمرى. كم أغنى صحبه عن فضلاء جيل، وكم به السمع والبصر من بنات فكره من بثينة ومن وجه جميل، وكم تزهت الأفكار من لفظه بين أس وورد لا بين أذخر وجيل، وكم دام عهده ووده حتى كاد يبطل قول الأول دليل على أن لا يدوم خليل، تود الشهب لو كانت حصباء فدير طرسه، وتغار الأفق إذا طرز^(١) براع درجه بالظلماء أودية شمس، ويتحاسد النظم والنثر على ما تنتج مقدمات منطقته من النتائج، وينشده كل منهما إذا حاول القول خليل الصفاء، فهل أنت بالله بالدار عائج، إن كتب ابن مقلة^(٢) من الحسد على مداه، وحمل ابن البواب بحجبه عصا القلم قائلاً: ما ظلم من أشبه أباه. وإن نحى^(٣) النحوى أباه، عشرًا ولانت أعطاف الحروف قسرًا، وتشاجرت على لفظه الأمثلة، فلا غرو إن ضرب زيد عمرًا، يترجل كلام الفارسي بين يديه، ويطير لفظ ابن عصفور حذرا من البازى المطل عليه، وإن شعر هامت الشعراء بذكره فى كل وادٍ، ونصبت بيوت نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الأجواد،^(٤) [٥٦ ب] طالمًا بلد ليبدأ وولى منه شعر ابن مقبل^(٥) شريداً، وقالت الآداب لبحترى لفظه: ألم نربك فينا وليداً، وإن ثرما الدر اليتيم إلا تحت حجره، ولا

(١) « طرب » فى ط ، ن .

(٢) « كنت » فى ن .

(٣) « نحوى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٤) « نظمت » فى ط ، ن .

(٥) « مقبل » فى ن .

الزهر النضير إلا ما ارتضع من أخلاف قطره، ولا المترسلون إلا من تصرف
في ولاية البلاغة تحت نهيه وأمره، وإن تكلم على فنون الأدب روى الظما^(١)
وجلا معاني الألفاظ بالدماء وقالت الأماريض لابن أحمد وله: خليل هيا بارك
الله فيكما .

هذا وكم أثنى قديم علم الأوائل على فكره الحكيم، وشهدت رواية الأحاديث
النبوية بفضله، وما أعلى من شهد بفضله الحديث والقديم .

بدأتني أعزك الله من الوصف بما قل عنه مكاني، وكاد من الحجل يضيق
صدرى ولا ينطلق لسانى. وحملت كاهلى من المن مالم يستطع، وضربت لذكرى في
الآفاق نوبة خيلية لاتنقطع. وسألتنى مع ما عندك من المحاسن، التى لها طرب من^(٢)
نفسها أو ثمر من غرسها، أن أجيبك وأجيزك، وأوازن بمثقال كلى الحديد إبريزك^(٣)،
وأقابل لسنك المطلق بلسانى المحصور، وأثبت استدعائك على بيت مال نطقى المكسور
فتعيرت بين أمرين أمرين . ووقع ذهني السقيم بين دائن مضرين : إن فعلت ما
أمرت، ما أنا من أرباب هذا القدر العالى والصدر الخالى، وما أنا من أبناء مصر
حتى أتقدم لهذا الملك العزيز. وكيف أطالب مع اقتار ملهى بأن أمدح وأجيز،
وإن لمقيّد خطوة هذه الوثبات، وأين تماثل قوة هذا الغرس ضعف هذا النبات،
وإن منعت فقد أسأت الأدب والمطلوب حسن الأدب منى، وأهملت الطاعة التى^(٤)
أقرع بعدها برمح القلم سنّى .

(١) « ولاية » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « رسالتك » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « الذى » فى ط ، ن .

(٤) « بمثقال » ساقطة من ن .

(٥) « تماثل » فى ط ، ن .

(٦) « وإن منعت » ساقطة من ط ، ن .

وفاتني شرف الذكر الذي امتلأ به حوض الأفق وقال قطني . ثم ترجع
عندي أن أجيب السؤال وأقابل بالامثال^(١) ، صابراً على تهكم سائلي ، معظماً قدرى كما
قيل بتغافلي ، منقاداً [١٥٧] إلى جنة استدعائك من السطور بسلاسل .

وأجزت لك أن تروي عني ما يجوز لي روايته من مسموع ومأثور، ومنظوم
ومنشور، وإجازة ومناولة، وتصنيف وتنضيد ويفويف، ومايض ومتردد، وآت على
رأى بعض الرواة ومتجدد، وجميع ما تضحنة استدعاؤك . فاجمع ما يكون من لفظه
المتردد ، كاتباً بذلك خطي ، مشروطاً عليك الشرط المعتبر، فليكن قبولك يا عربي
البيان جواب شرطي ، ذا كراً من بلغ خبري ما أبطأت بذكره وأرجو أن أبطل،
ولا أخطئ .

فأما مولدي فبمصر المحروسة سنة ست وثمانين وستمائة بمنزلة بزقاق
القناديل^(٢) .

وأما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم سماحاً وحضوراً ، فمن أقدمهم
الشيخ شهاب الدين أبو الهيجا غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب ، المعروف
بالرواق ، والشيخ عن الدين أبو نصر عبد العزيز بن أبي الفرج الحصري البغدادي ،

(١) « بالأمثال » في ط ، ن .

(٢) زقاق القناديل أو « القنديل » : سمي بذلك لأنه كان منازل الأهراف . فقد كان ملأ
أبوابهم القناديل . وقيل إن ذلك كان لأنه كان برصمه قنديل يوقد . وهو من الخطط القديمة . وكان

له أربعة مسالك . الانتصار : ج : ص ١٣ .

والشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي محمد^(١) [بن] إسحاق الأبرقوهي^(٢).

وأما ذؤوا الإجازات فى مصر وغيرها من الأمصار ، فكثير .

وأما الفضلاء ، والأدباء الذين رويت عنهم ورأيت منهم ، فمنهم : القاضى

الفاضل محبى الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن

نشوان الكاتب المصرى^(٣) ، والشيخ الإمام بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم

ابن النحاس الحلبي النحوى^(٤) .

والأمير الفاضل شمس [الدين^(٥)] أبو عبد الله محمد بن الصاحب شرف الدين

إسماعيل بن المتنبي ، اقترح على أن أنظم له فى زيادة النيل فقالت :

زادت أصابع نيلنا وطمت فأكدت الأعادى

وأنت بكل جملة ما ذى أصابع ذى أيادى

(١) الإضافة من ط ، ن .

(٢) « الأبرقوهى » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو : أحمد بن إسحاق بن محمد ابن المؤيد بن على ، أبو المعالى بن رفيع الدين أبى محمد ، قاضى القضاة بأبرقوه — بلدة بأرض فارس — الشافعى الحمدانى الأبرقوهى المصرى القرافى ت ٧٠١ / ١٣٠١ م . المنهل : ج ١ ص ٢٢٥ .

(٣) هو : محبى الدين أبو الفضل عبد الله بن رشيد الدين محمد بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدى الكاتب ت ٦٩٢ / ١٢٨٩ م . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين أبو عبد الله بن النحاس الحلبي ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م . له ترجمة بالمنهل .

(٥) الإضافة من ن . هذا وه شمس الدين مكررة فيها .

(٦) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة : ص ٤٠ — ٤١ . ديوان ابن نباته : ص

والشيخ العالم الدين قيس بن سلطان المصري من أهل منية بني خصيب^(٢) —
 قرأت كثيرا من الكتب الأدبية — وكان كثيرا ما يستفشدني إلى أن [٥٧ب]
 أنشدته قولي :

يا غائبين تعللنا لغيبهم بطيب عيش ولا والله لم يطب
 ذكرت والكأس في كفى لياليهم فالكأس في راحة والقلب في تعب
 فقال : أتعب ؛ والله جدعك الفرح .

والشيخ العالم شهاب الدين أحمد بن محمد ، المعروف بابن المفسر أنشدني
 لنفسه :

لا أرى لي في حياتي راحة ذهبت لذة عيشي بالكبر
 بقي الموت لمثل ستره يا إلهي أنت أولى من ستر
 فأنشدته لي :

بقلت وجنة المlij وقد ولي زمان الصبا الذي كنت أملك
 يا عذار الحبيب دهني فإني لست في [ذا]^(٤) الزمان من خل بملك

(١) «الدين» ساقطة من ن .

(٢) «خصيم» في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف ، ومنية أبي الخصيب ، مدينة تقع على

النيل بالصعيد الأدنى «المنيا حاليا» ، وانظره مراصد ، الخطط : ج ١ ص ٢٠٤ .

(٣) «يل» في ن .

(٤) الإضافة من ط ، ن .

والشيخ الأديب الفاضل سراج الدين عمر الوراق المصري^(١) سمعته ينشدني
لنفسه :

وأنجيتي وصحائف سوداً ضدت^(٢) وصحائف الأبرار في إشراف
وتوقفي لموبخ لي قائم أكذا تكون صحائف الوراق

والأديب الفاضل نصير الدين الحامي أنشدني لنفسه :

أحب من الدنيا إلى وما حوت غزال تبدي لي بكأس رحيق
وقد شهدت لي سنة اللهو أنني أحب من الصبهاء كل عقيق

فأنشدته لي :

إني إذا أنست هماً طارقاً جمعت بالذات قطع طريقه^(٣)
ودعوت ألقاظ الملبح وكأسه فنعمت بين حديثه وعقيقه
وجماحة يطول ذكرهم ، ويعز على أن لا يحضرنى الآن إلا شعرهم . وأما
مصنفاتي التي هي كالياسمين لا تساوى جمعها ، ولولا الخزائن الشريفة السلطانية
الملكية المؤيدة تجيرها ما استخرت نصيبها ورفعها ، فهي : كتاب مجمع الفرائد ،
والقطر النباتي ، وشرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، ومنتخب الهدية
[١٥٨] من المدائح المؤيدة ، والفاضل من إنشاء الفاضل ، وزهر المنشور ، وإبراد

(١) هو : عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق هـ ٩٩٥ / م ١٢٩٥ هـ ترجمة بالمثل .

(٢) « راحيات » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٣) « لي » ماقطة من ط .

(٤) « عاجلت » في مامش ن .

الأخبار شعائر البيت التقوى — لم يكمل إلى الآن — والأرجوزة المسماه فرائد السلوك في مصائد الملوك ، أجزت لك — أعزك الله — روايتها صني ، ورواية ما أدونه ، وأجمعه بعد ذلك . حسبما اقترحه استدعاؤك ونمقه ، ونسخه ، وحققه . وتضمنه سؤالك الذي تصدقت به . فمك السؤال ومك الصدقة . والله تعالى يشكر عهدك الجميل ، وكلماتك الجزلة ، وكرمك الجزيل ، ويمتدح فنون الفضائل المليحة إلى ظل قلمك الظليل ، ولا يعدم الأحباب والآداب من اسمك . وممته خير صاحب و خليل .

قال ذلك وكتبه . محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نباته الفارقي ، ثم المصري الحمداني ، عفا الله عنه ، انتهى .

ومن نظم صاحب الترجمة — رحمه الله — ما أنشدنا ابن الفرات إجازة :
أنشدني الشيخ صلاح الدين خليل لنفسه إجازة :

(١) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « عهد » في ن .

(٣) « ذلك » ساقطة من ن .

(٤) « ابن علي » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « أبو » في ن .

(٦) « الرحمن » في ط ، ن .

(٧) « الجذامي » في النجوم .

(٨) « قلت ومن » في ن .

أفديه ساجي الجفون حين رنا أصاب مني الحشا بسهمين
أعد مني الرشد في هواه ولا أفلح شيء يصاب بالعين
وله :

سالتُ من منام عيني وقد يسهل جفا وبين
والنوم قد غاب حين غبتُ ولم يقع لي عليه عين
وله :

مقلته السوداء أجفانها ترشق في وسط فؤادي نبال
وتقطع الطرق على سلوتي حتى حسبتنا في السويداء رجال
وله أيضا - عفا الله عنه^(١) - :

إن لم تُصدقني تصدق بالكري ليزورني فيه الخيال الزائل
وانظر إلى فقرى لوصلك واغتم أجرى وقل للدمع قف يا سائل

[٥٨ ب] :

وله :

يقول وقد أنكرته قبلة غصبتُها في زورة الطيف
هذا عذاري وجفوني فقم واحلف على المصحف والسيف
وله في معذر :

محياء له حسن بديع قد اروض الحدود به مزهري
وعارضة رأى تلك الحواشي مذهبة فزملكها وشعري

(١) « سافط من ط ، ن . »

وله :

يقولون حاكاه الهلال فلا نزغ عن الحق واعرف ذاك إن كنت تُنصفُ
فقلت : إذا ما صار بدرًا كاملاً حكاؤه ومع هذا عليه تكلفُ

وله :

أنفقت كثر مدائحي في ثغره وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جزاء ذلك قبلةً فأبى وراح تغزلي في البارد
وله أيضًا ^(١) :

كؤوس المدام تحب الصفا فكُن لتصاويرها مبطلاً
ودعها سوادج من نقشها فأحسن ما ذهبت بالطلا
وله أيضًا ^(٢) :

أقول له ما كان خدك هكذا ولا الصدغ حتى مال في الشفق الدجا
فن أين هذا الحسن والظرف قال لي تفتح وردى والمذار تخرجاً
وله أيضًا ^(٣) :

يا من إذا ما أتاه أهل المودة أولم
أنا محبك حقاً إن كنت في القوم أولم
وله :

بسم الحافظه ^(٤) رمانى وذبت من هجره وبينه

(١ - ٣) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « أجفانه » في الأصل ط ، ن ، وقد اعتمدنا تعديل الكلمة الواردة في هامش الأصل .

إن مت مالى سواء خضم^(١) لأنه قاتلى بعينه

قلت : وشعر الشيخ صلاح الدين المذكور كثير ، وفضله غزير .

وهو شاعر مجيد ، على أن جيده يزيد على رديئه ، ولولا أنه كان ضئيلاً^(٢) بنفسه ، راضياً بشعره ، لكان يندر له الرديئ ، ويكثر منه الجيد ، فإنه كان غواصاً على المعانى ، مبتكراً للنكتة البديعة ، عارفاً بفنون الأدب [١٥٩] لكن رأيت من نظمته بخطه عندما يعارض بعض من تقدمه من مجيدى الشعراء فى معنى من المعانى اللطيفة ، فيأخذ ذلك المعنى أو النكتة ، فينظمها فى بيتين ، ويجيد فيهما بحسب الحال ، ثم ينظم أيضاً فى ذلك المعنى بعينه بيتين آخر ، ثم بيتين ، ثم بيتين ، ولا يزال ينظم فى ذلك المعنى ، وهو يقول : وقلت أنا ، إلى أن يمله النظر ، وتسأله النفس ، ويمججه السمع ، فلو ترك ذلك وتحرى فى قريضه ، لكان من الشعراء المهجدين ، لما يظهر لى من قوة شعره ، وحسن اختراعه .

توفى الشيخ صلاح الدين المذكور بدمشق فى ليلة الأحد عاشر شوال سنة أربع وستين ومبعمائة ، عفا الله عنه .^(٣)

(١) « فإنه » فى الدليل .

(٢) « أجيده » فى ط ، ن .

(٣) « و » فى ن .

(٤) « فيها » فى ط ، ن .

(٥) « ولم » فى ط ، ن .

(٦) ورد بعد ذلك فى هامش ط مائه : « ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفية المطل على الميدان الأخضر » وفى هامش ن : « يقول كاتبه لطف الله به : ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفية ، المطل على الميدان الأخضر ، وقبره معروف هناك ، رحمه الله . محمد » .

١٠٠٣ - [ابن شاهين]

(٨١٣ هـ - ١٠٠٠ / ١٤١٠ م - ١٠٠٠)

(١) خليل بن شاهين الشيعي ، الأمير الوزير غرس الدين . أحد مقدمي
الألوف بدمشق .

سأله عن مولده ؛ فقال : مولدى بالقدس الشريف فى سنة ثلاث عشرة
ومائة .

وقلت : رأيت أنا والدته الأمير شاهين ، كان شيخاً طوالاً ، بطالاً بالقاهرة ،
لكنه كان يتردد لخدمة الأمير أزبك الدوادار ، كالأمير شكار له ، أو كان
بخدمته - والله أعلم - . وكان يجيد لعب الطير من الجوارح .

وكان أصله من مماليك الأمير شيخ الصفوى (٢) ، وتنقل بعد موت أستاذه
المذكور فى عدة خدم ، إلى أن ولى نيابة القدس ونظره ، فى بعض الأحيان - على
ما حكى لى ولده خليل هذا صاحب الترجمة .

ولما توفى شاهين المذكور ، خدم ابنه الأمير خليل هذا عند الأمير أزبك
الدوادار المذكور من جملة مماليكه . ثم صار بعد القبض على أزبك من جملة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . الضوء : ج ٣ ص ١٩٥ ، وفيه : هـ أن مولده فى شعبان
سنة ٨١٣ هـ بالحارة الخاتونية من بيت المقدس . ومات بطرابلس فى جمادى الأولى سنة ٨٧٣ هـ /
١٤٦٨ م هـ ، ودفن بها فى تربة كان قد أعدها لنفسه .

(٢) توفى أزبك الدوادار فى سنة ٨٤٣ / ١٤٢٩ م . الضوء : ج ٢ ص ٢٧٣ .

(٣) « كالأمير » ساقطة من ط ، ن . وأمير شكار : أمير الصيد ، وهو لقب أطلق على من
تحدث على الجوارح من الطيور وغيرها ، وسائر أمور الصيد . راجع : تبيل محمد عبد العزيز ، المنهل :
ج ٣ ، ص ٤١٣ .

(٤) هو : شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى ت ٨٥١ / ١٣٩٥ م هـ له ترجمة بالمنهل .

الممالك السلطانية بسفارة صهره^(١)، زوج أخته الخواجا إبراهيم بن قرمش^(٢) . ثم استقر^(٣) في سجوبية اسكندرية ، فباشرها مدة ، وتولى النظر بها مضافاً إلى المجوبية في عاشر شهر ربيع الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة . ثم سعى في نيابتها ، فأجيب ، وحمل إليه التقليد بنيايتها في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ؛ [٥٩ ب] عوضاً عن الأمير جانبك التور ، بحكم منزله ، مضافاً على ما بيده من النظر بها والمجوبية ؛ فباشر المذكور نيابة الإسكندرية إلى أن عزل بالأمير آقبای الشبكي الدوادار في يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وقدم إلى القاهرة على إقطاعه نحو الطبلخانة . ودام بها إلى أن خلع عليه بنظر دار الضرب في يوم الخميس سابع شهر رجب من السنة . ثم استقر وزيراً بالديار المصرية بعد عزل تاج الدين الخطير^(٤) في يوم الإثنين سابع شهر رمضان من السنة ؛ فلم تطل مدته بها ، وعزل في ثامن شوال من السنة .

واستمر على إقطاعه ، إلى أن سافر أمير حاج الحمل في سنة أربعين وثمانمائة ، وعاد إلى الديار المصرية ، وأقام بها إلى أن استقر في نيابة الكرك في يوم السبت

(١) « صهره » ساقطة من ط ، ن

(٢) هو : إبراهيم بن قرمش القرشي ٥٨٥٦هـ / ١٤٥٢ م « الضوء » : ج ١ ص ١١٨ .

(٣) « واستقر » في ط ، ن . بدلا من المادة المحصورة .

(٤) في « الضوء » أنه تولى نظريه البهار المتعلق بالدخيرة بعد أن تولى سجوبية الإسكندرية .

(٥) هو : آقبای بن عبد الله الشبكي الدوادار ، سيف الدين « ت » ٥٨٤٠ / ١٤٣٦ م المنهل :

ج ٢ ص ٤٧١ .

(٦) هو : عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن ثوما ، تاج الدين القهطي المصري الأسلي ، الشهير

بالشيخ الخطير . له ترجمة بالمنهل .

خامس شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل ، ونقل إلى نيابة ملطية^(١) في أواخر السنة ، بعد عصيان نائبها حسن شاه مع أخيه تغرى برمش نائب حلب . فتوجه إلى ملطية ، وحكمها زيادة على أربع سنين تخميناً ، وقدم القاهرة في هذه المدة مرتين ، ففى الثانية عزل وتولى أتابكية حلب ، وتوجه إليها ، فعند دخوله إلى حلب خرج نائبها الأمير قانى باي^(٢) الحمزاوى لتلقيه ، فوقع من خليل هذا عدم إنصاف فى حق النائب المذكور ، فأرسل أعلم السلطان بذلك ، فرسم السلطان بعزله ، وتوجهه إلى القدس بطلا على حالة غير مرضية . فدام بالقدس مدة ، ثم حج فى بعض السنين ، وقدم إلى القاهرة ، فأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق المحروسة ، فتوجه إليها وأقام بها مدة ، ثم قدم القاهرة ثانياً فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، واجتمع بى فى منزلى ، وطال جلوسه عندى ، فوجدت له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

وذكر لى أن له عدة مصنفات فى عدة علوم ، وأسمائها لى . وذكر لى أيضاً [١٦٠] أن له نظماً كثيراً ، وأنشدنى منه قصيدة ، قالها للملك الظاهر فى شرح حاله عندما عزل من أتابكية حلب ، قصد فيها الوزن والقافية .

وأسماء الكتب التى صنفها قال : كتاب المواهب فى اختلاف المذاهب ، فى أحكام الشرع الشريف ، مرتب على أبواب الفقه ، وما هو جائز فى كل مذهب . وكتاب المنيف فى الإنشاء الشريف . وكتاب الكوكب المنير فى أصول التعبير .

(١) فى «الضوء» أن السلطان الملك الظاهر برقوق ولأه أتابكية صفد طرخانا ، ثم ولأه ملطية .

(٢) هو : قانى باي بن عبد الله الحمزاوى ، سيف الدين ، ت ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م . له ترجمة

وكتاب الإشارات في علم العبارات . وكتاب الدرة المضية في السيرة المرضية .
وديوان شعره عدة مجلدات^(١) .

١٠٠٤ - صلاح الدين ابن الكوايز

(... - ٨٢٣ هـ / ... - ١٤٢٠ م)

خليل بن عبد الرحمن ، الرئيس صلاح الدين ، ناظر ديوان المفرد^(٢) ، المعروف
بابن الكوايز ، أخو علم الدين داود ، كاتب السر بالديار المصرية .

هو أيضاً ممن قدم مع الملك المؤيد شيخ إلى الديار المصرية ، بعد قتل الناصر
فرج في سنة خمس عشرة وثمانمائة .

(١) ورد في « ط » بعد ذلك شاشية نصها : « أول وله كشف الممالك في بيان الطرق
والممالك في أحوال مصر ومملكتها ، ثم اختصره في مجلد سماه : زبدة كشف الممالك . ولم يذكره
لقراء ، لعله ألف بعد ما قاله واقعه أعلم » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٤ ص ١٦١ ، سنة ٨٢٣ هـ . الضوء : ج ٢
ص ١٩٧ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٢٢٨ ، سنة ٨٢٣ هـ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٥٤٥ .
نزهة النفوس : ج ٢ ص ٤٨٣ ، سنة ٨٢٣ هـ ، وفيه : « ودفن في صبيحة يوم الخميس في الصحراء
في تربة الأمير كمشفا الحوى » : وكذا في الضوء . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٥٥ ، سنة ٨٢٣ هـ ،
وفيه « أنه شربكي الأصل » .

(٣) الديوان المفرد : ديوان الخاص السلطاني ، وهو ديوان استحدثه في السلطان الظاهر
برقوق ، وأقام له مباشرين ، وجعل الحديث فيه لأستاذ داره الكبير . ورتب عليه نفقة مما يليكه من
جامكيات وعلوق وكسوة وغير ذلك . صبح الأعشى : ج ٣ ص ٤٥٣ ، ج ٤ ص ١٤ ، ج ٦ ص
٢١٥ ، حيث ذكر أن ديوان المفرد هو ديوان الاستادارية .

(٤) هو : داود بن عبد الرحمن بن الكوايز ت ٨٤٦ هـ / ١٤٢٢ م له ترجمة بالمنهل .

وكان يباشر ديوانه في نيابته لدمشق ، فلما تسلمه المؤيد شيخ قربه ،
 وولاه نظر ديوان المفرد ، فنالته السعادة ، وعظم^(١) في الدولة ، وضم ، وهد من
 أحيان الديار المصرية إلى أن توفي بالقاهرة في عاشر شهر رمضان سنة ثلاث
 وعشرين وثمانمائة . يأتي التعريف بأصله في ترجمة أخيه داود بن الكوير -
 إن شاء الله تعالى .

١٠٠٥ - المعتقد ابن المشبب

(٧١٥ - ٨٠١ هـ / ١٣١٥ - ١٣٩٨ م)

خليل^(٢) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ، الشيخ المعتقد المغربي .
 كان يعرف بابن المشبب ، وكان شيخا مباركا ، وللناس فيه اعتقاد حسن .
 ولد سنة خمس عشرة وسبعائة ، وتلا بالسبع على جماعة ، وأقرأ الناس زمانا ،
 وسمع الشاطبية على قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة ، ثم انقطع باللاذقية
 بسفح المقطم دهرًا ، والناس تأتي إليه للتبرك به ، وتقرأ عليه .

(١) > وعظم > ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٣ ص ٤٦ ، سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : ٠٠٥ المشبب .
 الضوء : ج ٣ ص ٢٠٠ . إنباء القمر : ج ٢ ص ٧١ ، سنة ٨٠١ هـ ، السلوك : ج ٣ ق ٣
 ص ٥٤٥ ، ص ٩٧٥ ، سنة ٨٠١ هـ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٠ ، سنة ٨٠١ هـ .
 عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : >... والتلاوة التي يقرأها اليوم - قراءة مصر والقاهرة
 - على طريقة الشيخ خليل المذكور ، ومن جملة تلاوته المشهورين شخص يقال له الزرذاني ، وشخص
 آخر يقال له ابن الطهاخ ، وآخرون كثيرون > .

وكان الملك الظاهر يرقق يجله ويقضى حوائجه ، ويقبل شفاعاته في المهمات .

وكانت قراءاته مطربة ^(١) وترسل ، وكان له فيها طريقة معروفة [٦٠ ب] .
 وكان ينكر على جماعة من قراء الأجواق ، بحيث أنه كان إذا مر بهم ، وهم يقرءون سد أذنيه . وكانت طريقته جميلة ، وسيرته حسنة إلى أن مات في سادس عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ^(٢) .
 — رحمه الله [تعالى ^(٣)] ونفعنا ببركته —

١٠٠٦ - [ابن عرام]

(٠٠٠ - ٥٧٨٣ / ٠٠٠ - ١٣٨١ م)

خليل بن عرام ، الأمير الوزير صلاح الدين ، نائب الإسكندرية .
 نشأ بالقاهرة ، وتعماني الخدم إلى أن ولي شد الدواوين بالديار المصرية .

(١) « ترسل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « إحدى وثمانين مائة » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ ، وفيه : « ٥٧٨٢ » . النجوم : ج ١١ ص ١٨٢ - ١٨٧ .

إنباء القمر : ج ١ ص ٢٢٣ ، سنة ٥٧٨٢ ، وفيه : « ت في رجب » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص

٤٠٨ ، سنة ٥٧٨٢ . الخطط : ج ٢ ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ، وفيه : « أنه دفن بمدرسته » . بدائع

الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٢٨١ ، سنة ٥٧٨٤ .

ثم ولى نيابة الإسكندرية ^(١) ، بعد الشريف بكتمر ، وهو ثاني نائب بشفر الإسكندرية ، وإنما كانت قبل ذلك ولاية إلى ^(٢) [أن] ^(٣) طرقها الفرنج في الدولة الأشرفية شعبان صارت نيابة .

وتولى بعده شد الدواوين الأمير بهادر الجمالي ^(٤) ، فباشرا بن هرام هذا نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها في سنة تسع وستين وسبعائة بالأمير أسلبغا الأوبوكرى ^(٥) وأنعم عليه بإمرة بالقاهرة ، ثم أعيد إلى نيابتها ثانيا ، واستمر بها إلى أن طلبه الملك الأشرف شعبان بن حسين وصادره وأخذ منه ألف ألف درهم ، ثم أخلع عليه باستمراره في نيابته بالإسكندرية ، وذلك في سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل بالأمير علي بن قشتمر ^(٦) ، وتولى الوزارة بالديار المصرية ، عوضاً عن الصاحب كريم الدين بن الرويب ^(٧) في شوال سنة

(١) نيابة الإسكندرية : المعروف أنها تريت في سنة « ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م » في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، وأنه كان أوالها الرتبة الجليلة والمكافة العالية من أكابر أمراء الطليخانة . راجع : نيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٩٩ ، ح ٢ . الإلمام : ج ٥ ص ٢٥٤ ، ج ٦ ص ١٠١ فـ١ بعدها ، كذا انظر مادة المتن .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة يتطلها السياق .

(٣) « الإفرنج » في ط .

(٤) هو : بهادر بن عبد الله الجمالي ، المعروف بالمشرف « ت ٧٨٦ هـ / ١٢٧٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أسلبغا بن بكتمر البوبوكرى « ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م » . الدرر : ج ١ ص ٤١٢ .

(٦) هو : علي بن قشتمر ، علاء الدين الناصري « ت ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : عهد الكريم بن الرويب « ت ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م » له ترجمة بالمنهل .

تسع وسبعين ، فأقام في الوزارة إلى سادس صفر سنة ثمانين وسبعمائة ، عزل
 بكريم الدين عبد الكريم بن مكانس^(٢) وأنعم عليه « بتقدمة ألف بالديار المصرية ،
 ثم بعد مدة أخلع عليه^(٣) » ، واستقر أستاذارا عند الأمير بركة^(٤) ، ولم نسمع قبل ذلك
 أن أمير مائة ومقدم ألف يكون أستاذارا عند أمير مائة ومقدم ألف مثله فدام على ذلك
 إلى أن ولي نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة عوضاً عن الأمير
 بلوط الصرغتمشي ، وقبض برقوق على الأمير بركة ، وأرسله إلى ثغر الإسكندرية ،
 فسجن بها مدة يسيرة [٦١ أ] ووقع بينه وبين ابن عرام^(٥) هذا كلام ووحشة ،
 فحضر ابن عرام إلى القاهرة ، وشكى من الأمير بركة ، بسبب أنه يزدريه في
 عينه ، وأنه كلما أراد أن يحتفظ به سبه ونهره ، فأخذ برقوق بخاطره ، وأخلع
 عليه ، وأعادته إلى نيابة الإسكندرية ، فتوجه إليها ، ولم يبق بها إلا أياماً يسيرة ،
 وقدم الخبر بموت بركة في محبسه بالثغر المذكور ، فشق ذلك على حواشي الأمير
 بركة ومماليكه ، وكادت الفتنة تشور ، حتى طيب برقوق خواطرها .

وأرسل الأمير يونس النوروزي^(٧) بطلب ابن عرام المذكور ، والفحص عن
 موت الأمير بركة ، فتوجه الأمير يونس إليه ، وأحضره إلى القاهرة مقيداً ،

(١) « سادس صفر » ساقطة من ن .

(٢) هو عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين القبطي المصري الحنفى ، المعروف بابن مكانس

« ت ٨٠٣ / م ١٤٠٠ » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو : بركة بن عبد الله الجوباني الزيني البلبغاري « ت ٧٨٢ / م ١٣٨٠ » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « ابن » ساقطة من ن .

(٦) تكتب في ن « عرام » .

(٧) هو : يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين « ت ٧٩١ / م ٣٨٨ » له ترجمة بالمنهل .

فحبس بخرانة شمائل^(١) إلى يوم الخميس عشرين شهر رجب سنة ثلاث وثمانين
وصبغانة وطلعت الأمراء إلى الخدمة ، وطلب ابن عرام المذكور ، فأحضر إلى
القلعة على حمار . فلما فرغ السماط^(٢) من الإيوان ، خرج حاجب الحجاب ، وأمير
جندار وقعدا بباب القلعة .

وطلب ابن عرام ، فعزى ، وضرب بالقارع ، ثم سمر تسمير هلاك ، ثم
نزلوا به إلى سوق الخيل .

فلما صار بسوق الخيل ، هجم عليه جماعة من محاليل بركة ، وضربوه
بالسيوف إلى أن قطع إربا إربا . وعلق رأسه على باب زويلة وبقيت قطعة من
لحمه مرمية في سوق الخيل .

ويقال إن بعض محاليل بركة أخذ قطعة من لحمه وشواها^(٣) وأكلها . ثم إنه
جمع ودفن بمدرسته ظاهر القاهرة^(٤) عند جامع أمير حسين .

(١) خزانة شمائل : كانت بجوار باب زويلة وكانت من أشنع السجون منظرا ونظرا . صرفت
بإمر الأمير علم الدين شمائل . راجع : نبيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٣٧٨ ، ح ٣ .
(٢) السماط : المعروف أن العادة جرت زمن الأيوبيين والمماليك أن يمسد بالقصر السلطاني في
طرف النهار من كل يوم أسبعة جليلة لعامة الأمراء — خلا الأمراء البرانيين ، وهم قليل — .
فأول ما يمسد السماط لا يأكل منه السلطان ، ثم ثمان بعده يسمى الخاص — قد يأكل منه السلطان —
ثم ثالث بعده يسمى الطاري ، ومنه مأكول السلطان . وأما في آخر النهار فيمسد سماطان : الأول والثاني
يسمى الخاص . أما المشوى ؛ فإنه ليس له نظام محفوظ ، بل يحسب ما يرمم به . وفي كل هذه
الأسبعة يؤكل ما عليها ، ويفرق نوات ، ثم يسقى بعدها الأقماء المعمولة من السكر والأفارية —
الممزوجة بماء الورد — المبردة . الخطط : ج ٢ ص ٢١٠ .

(٣) « وشواها في سوق الخيل » في ن .

(٤) مدرسة ابن عرام : كانت بجوار جامع حسين ، بجكر جوهر النوبى ، خارج القاهرة .

الخطط : ج ٢ ص ٢٩٣ .

وفيه يقول الأديب شهاب الدين بن المطار :

بدت أجزاء ابن عرام خليل مقلعة من الضرب الثقيل
وأبدت أبحر الشعراء مراني^(١) مجزرة^(٢) بتقطيع الخليل

قلت : ومن ثم صار مثلاً بالسنة الناس : نحول ابن عرام . وأظنه كان بريئاً من قتل بركة .

حكى لي بعض خدامه أنه ما فتك ببركة إلا [٦١ ب] بمرسوم برقوق ، وإلا ما كان ابن عرام يتجراً على قتل مثل بركة ، بغير رضى برقوق .

فلما قتل بركة ، وتمصّب له بعد موته إخوته ومماليكه ، خاف برقوق ، فأنكر ، وبعث بالأمير يونس بأخذ مرسومه منه ، ثم بطلبه بعد ذلك إلى القاهرة . ففعل يونس ذلك ، ووجد برقوق مندوحة بضراب ابن عرام مع بركة في محبسة بنصر الإسكندرية ، وقال لمماليكه : هو عدو لأستاذكم ، فشى عليهم ذلك .

قلت : ولعل هذا ينفع ابن عرام عند الله تعالى .

وكان — رحمه الله^(٣) — أميراً جليلاً ، عارفاً فصيحاً ، محباً للعلماء معتقداً^(٤) للصلحاء ، « وعنده ذكاء وفضيلة ، ومشاركة جيدة وشكلاً حسناً »^(٥) .

(١) « المراني » في النجوم والخطط .

(٢) « مجزرة » في النجوم والخطط .

(٣) « الله تعالى » في ن .

(٤) « وكان رحمه الله تعالى » مكررة في ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن . »

وكان قد صنف تاريخًا في عشرة أجزاء . وكان يكثر في مجاسه من المذاكرة مع الفضلاء وأهل الأدب ، مع زيادة الإكرام لهم رحمه الله تعالى .

١٠٠٧ - ابن الملك الناصر

(حدود ٨١٤ هـ - ١٤١١ / ١٠٠٠ م - ١٠٠٠)

خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرسى^(١) ابن الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق .

ولد بالقاهرة في حدود سنة أربع عشرة وثمانمائة تخمينًا ، وأمه أم ولد مولده^(٢) . ودام بها إلى أن قتل والده الملك الناصر فرج في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق وقدم المؤيد إلى القاهرة صحبة الخليفة المستعين بالله العباسي ، ثم تسلطن بعد خلع الخليفة المذكور من السلطنة في السنة المذكورة .

ثم بعد مدة رمم بسفر أولاد الملك الناصر فرج إلى نهر الإسكندرية ، فسفر خليل هذا وأخوه محمد إليها ، وحبس بها إلى أن توفي محمد في سنة ثلاث وثلاثين

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ ، وفيه : « مولده بالقاهرة في أيام والده في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة . . . مات في جماد الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة » . النجوم : ج ١٦ ص ١٧١ ، سنة ٨٥٨ هـ . وفيه : « أنه توفي بنفردمياط في يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى ، ودفن بنفردمياط ، ثم نقل بعد أيام إلى بولاق ، وأن أمه كانت أم ولد تسمى « لا أفلح من ظلم » . الضوء : ج ٣ ص ٢٠١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٩ ، سنة ٨٥٨ هـ وفيه : « لما مات رمم السلطان ينقل جثته إلى القاهرة ، فنقل ودفن في تربة جده الظاهر برقوق » ، منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٦٠ ، سنة ٨٥٨ هـ .

(٢) « العزيزى » في ن .

(٣) « بولده » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

وثمانمائة بالطاعون ، وبقى خليل هذا بها مدة ، ثم أطلق من الحبس ، ورسم له الملك الأشرف برسباي أن يسكن بها ، ولا يركب إلا يوم الجمعة لصلاة الجمعة على فرس من خيل نائبها ، فدام على ذلك أيضاً مدة سنين إلى أن رسم له الملك الظاهر جقمق بالركوب والنزول ، وأرسل إليه فرساً بقماش ذهب^(١) .

واستمر على ذلك مدة [١٦٢] حتى تكلم فيه عند السلطان بعض مماليكه بما أوجب أخذ الخيل منه ، ومنع من الخروج إلى باب البحر — أحد أبواب إسكندرية — في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، فصار يركب في المدينة ، ولا يخرج إلى باب البحر إلى سنة خمس وخمسين ، رسم له بالخروج من باب البحر ، وكتب له بذلك مرسوم شريف ، وأرسل إليه الملك الظاهر جقمق فرساً بقماش ذهب . واستمر على ذلك ، [فرسم له المنصور عثمان بن جقمق بالتوجه إلى دمياط ، فتوجه إليه ، ودام به إلى أن مات في جماد الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة^(٢)] .

١٠٠٨ — ابن دلفادر

(٠٠٠ — ٧٨٨ هـ / ٠٠٠ — ١٣٨٦ م)

خليل بن فراجا بن دلفادر التركمانى البوزوقى ، نائب أبلستين . وليها بعد^(٤)

(١) كسوة عن الخيل . انظر ، نبيل محمد عبد العزيز : الخيل : ص ٧٨ ، وما بعدها .

(٢) « الشيخ السلطان » في ن ، وهو خطأ .

(٣) بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ١١ ص ٣٠٩ ، سنة ٧٨٨ هـ . الدرر : ج ٢ ص

١٧٨ . أنباء القمر : ج ١ ص ٣٢٢ ، سنة ٧٨٨ هـ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٣٦٨ ،

سنة ٧٨٨ هـ . تاريخ ابن قاضي شهابية : ص ١٩٩ ، سنة ٧٨٨ هـ : عقد الجمان ، حوادث سنة

٧٨٨ هـ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٥٥٦ ، سنة ٧٨٨ هـ ، حسن المحاضرة : ج ٤ ص ١١١ .

(١) والده بقليل مراراً عديدة ، ثم عزله السلطان الملك الظاهر بقوق ، فاستمر مشنتاً في البلاد إلى أن قتله الأمير صارم الدين إبراهيم بن همسر التركماني بمكبدة (٢) واعتمدها له بالقرب من بلد مرعش في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وقد جاوز ستين سنة .

وكان أميراً عارفاً ، عاقلاً ، مدبراً ، ذارياً ، وحرص على فعل الخير .
وكان خبيراً بالحروب ، شجاعاً ، كريماً ، وعنده ملاطفة للرعية وحياسة .
وكان خرج من بلده خوفاً على نفسه ، فأدركه أجله حيث آمن — رحمه الله تعالى — .

١٠٠٩ — الملك الأشرف بن قلاوون

(٦٦٦ — ٦٩٣ هـ / ١٢٦٧ — ١٢٩٣ م)

(٤) خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين بن الملك المنصور

- (١) « واستمر » في ن .
(٢) « الملاحظ أن هناك اختلاف في كتابة هذا الاسم في المصادر ، ففي إنباء الغمر « يعمر » ، وفي السلوك « همزه » ، وفي تاريخ ابن فاضل « عمير » ، وفي عقد الجمان « يحير » .
(٣) في عقد الجمان أن إبراهيم قتله « بالإشارة الشريفة » . وكان قتله بين مرعش وعتاب ، وذلك أن إبراهيم بن يحير عمل عليه حيلة حتى يمكن من قتله ، وركب مع جماعة من حلب ، فلما قرب إليه بعث له شخصاً من جهته يقول له : إن معي مشافهة مع الأمير ، فليركب وحده حتى أجيء إليه وأتحدث معه . . . فلما سمع بذلك الأمير خليل بك التركماني صدقه ، فقام وركب ورسم إلى شيشه أن يقتلوا موضعهم ، فخرج هو وحده من بينهم حتى بعد عنهم مقدار نصف فرسخ ، فلاقاه ابن يحير وحده ، ولكن رفقته معهم العلم ، فلما اشتغله بالإكرام ، فسلوا عليه السيف وهرروه .
(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ٨ ص ٣ ، ٤٠ ، الوافي : ج ١ ص ١٣٩٩ .
شذرات : ج ٥ ص ٤٢٢ . البداية والنهاية : ج ١٣ ص ٣١٦ — ٣٣٤ . ذيل مرآة : ج ٤ ص ٤٨٨ .

قلاوون النجمي الصالحى الألفى .

مولده سنة ست وستين وستمائة تخميناً .

جاس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك المنصور قلاوون فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة .

قال الحافظ شمس الدين الذهبى فى تاريخ الإسلام : استفتح الملك بالجهاد ، وسار فنازل عكا وافتتحها ، ونظف الشام كله من الفرنج .

ثم سار فى السنة الثانية ٦٠٠ فنازل قلعة الروم وحاصرها نحساً وعشرين يوماً حتى افتتحها .

وفى السنة الثالثة^(١) جاءته مفاتيح قلعة بهسنا^(٢) بغير قتال إلى دمشق . ولو طالت حياته لأخذ العراق وغيرها [٦٢ ب] فإنه كان بطلاً ، شجاعاً ، مقداماً ، مهيباً ، على الهمة ، يملأ العين ويرجف القلب — رأيت مرات — وكان ضخماً ، سميناً ، كبير الوجه ، بديع الجمال ، مستدير اللحية ، على وجهه رونق الحسن وهيبة السلطنة . وكان إلى جوده وبذله الأموال فى أغراضه المنتهى .

ص ٢٤١ ، ٢٤٢ ، تالى رفقات الأعيان للصقاصى : ص ٧٠ . الملوك : ج ١ ق ٣ ص ٧٥٦ ، قاً بعدها . تذكرة النبى : ج ١ ص ١٦٧ ، سنة ٦٩٣ هـ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٣٤٥ ، قاً بعدها . المدارس : ج ١ ص ١٢٤ ، ٤٤٤ . نهاية الأرب . ج ٢٩ حوادث سنة ٦٩٣ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٣ هـ المختصر فى أخبار البشر : ج ٤ ص ٢٩ ، سنة ٦٩٣ . بدائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ٣٦٥ ، سنة ٦٩٣ هـ . تاريخ ابن الفرات : ج ٨ ص ١١١ ، وفيه : « أنه دفن فى تربته الأشرية بالقرب من . شهد السيدة فقيسة رضى الله عنها » . نزعة الناظر : ص ٢٨٥ — ٣٦٨ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٣ هـ .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « بهسنا » فى ن ، وهو خطأ .

وكان مخوف السطوة ، شديد الوطأة ، قوى البطش ، تخافه الملوك في أمصارها ، والوحوش العادة في آجامها ، أباد جماعة من كبار الدولة .
وكان منهمكا على اللذات ، لا يعبا بالتحرز على نفسه ؛ لفرط شجاعته .
وما أحسبه بلغ ثلاثين سنة . ولعل الله — عز وجل — قد عفا عنه . انتهى كلام الذهبي .

قلت : كان والده الملك المنصور أراد فتح عكا ؛ فأدر كنهه المنية .
فلما تسلطن الأشرف هذا من بعده شرع فيما كان عزم عليه والده ؛ وسار إلى عكا في أحد الربيعين من سنة تسعين وستمائة ، ونازلها بعد أن استدعى حسا كردمشق وغيرها . واجتمع عليه من الأمم ما لا يحصى — وكان المطوعة أكثر من الجند — ونصب عليها من المناجيق^(١) الكبار الفرنجية خمسة عشر منجنيقا ، ونقب عدة نقوب — وكل ذلك بمباشرة الملك الأشرف بنفسه . وجد في حصارها إلى يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ، أخذها بالسيف ؛ فلم ينج من الفرنج إلا القليل ، واستولى القتل والأسر على جميع أهلها .

وكانت عكا قد فتحها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ثم استولى عليها الفرنج^(٢) ثانيا .

(١) « المناجيق » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . ومن المنجنقات الفرنجية انظره الأنيق : ص ٥ — ٦ ، شكل (١) .

(٢) المعروف أن صلاح الدين نزل على عكا في يوم الأربعاء سابع شهر ربيع الآخر ، وقا تلها بكرة يوم الخميس مستهل جمادى الأولى من سنة « ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م » واستولى عليها ، ثم استعادها الفرنج في سنة « ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م » راجع ، مثلا ، التوادد : ص ٧٩ ، ٧٨ ، فابعدا .

ومن غريب الاتفاق أن الفرنج لما استولوا عليها ثانيا كان استيلاؤهم عليها
يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى .

ثم إن الله تعالى بسر فتح قلاع الساحل جميعها على يد الملك الأشرف المذكور،
فأخذ من الفرنج صيدا ، وبيروت ، وعنتليث ^(١) ، وصور ، وجزيرة أرواد ^(٢) ، عقيب
فتح عكا وأنطرسوس .

ولما فتحت عكا نظم العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبي قصيدة منها:

[١٦٣]

الحمد لله زالت دولة الصليب وعن بالترك دين المصطفى العربي

ومنها ^(٤):

ما بعد عكا وقد هدت قواعدها في البحر للشرك عند البر من إرب

حقيلة ذهب أيدى الخطوب بها دهر اوشدت عليها كف مختضب

لم يبق من بعدها للكفر إذ خربت في البر والبحر ما ينجي سوى الهرب ^(٥)

ثم رحل الملك الأشرف من عكا ووصل إلى دمشق في يوم الإثنين ثالث عشر
جمادى الآخرة ، فأقام بدمشق إلى تاسع عشر شهر رجب ، وعاد إلى الديار
المصرية ، فدخلها في يوم الإثنين تاسع شعبان . واستمر بها إلى سنة إحدى وتسعين

(١) « وعنتليث » في الأصل ، ط ، ن ، . وهو تصحيف .

(٢) أراد : جزيرة في بحر الروم ، قرب القسطنطينية « مراد » .

(٣) هو : محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبي الدمشقي الحنبلي « ت ٨٧٢ /

١٣٢٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ومنها » ساقطة من ن .

(٥) « ينجو » في ط ، ن .

وسمائية ، خرج ثانيا إلى قلعة الروم^(١) ، فوصلها في العشر الأخير من جمادى الأولى ،
ومعه الملك المظفر صاحب حماة . فحصرها ، وجد في حصارها إلى أن فتحها في
يوم السبت حادى عشر شهر رجب ، ثم رحل عنها بعد أن استولى عليها ، وعاد
إلى حلب ، وخلف الأمير علم الدين سنجر الشجاعى عليها بعسكر الشام ، لعمارتها^(٢)
وترميم ما تشعت منها .

ونظم الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبي أيضا قصيدة « في فتح قلعة
الروم ومدح الملك الأشرف »^(٣) تزيد على أربعين بيتاً أولها :

لك الراية الصفراء يقدمها النصر فمن كيقباز إن رآها وكيخسرو^(٤)

ثم عاد الملك الأشرف إلى الديار المصرية ، فزينت القاهرة لقدمه .

واستمر بها مدة يسيرة ، ورسم أن يكتب إلى دمشق مرسوماً بـ^(٥)إلزام الدواوين
الذين بها بالإسلام ، ومن امتنع يؤخذ منه ألف دينار ، فأسلم أربعة من كبار
الدواوين .

ثم صادر الملك الأشرف الأمير أيك الأفرم^(٦) ، وضيق عليه ، وأخذ منه أموالاً
كثيرة ، وأنعم بإقطاعه على الأمير حسام الدين لاچين المنصوري .

(١) قلعة الروم : قلعة المسلمين ، وهي قلعة من جند قنسرين في البر الجنوبي الغربي من الفرات .
صبح الأعشى : ج ٤ ص ١١٩ .

(٢) هو : سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصوري د ت ٦٩٣ هـ / ١٢٦٣ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ن . » (٤) هو السلطان غياث الدين كيخسرو بن كقباذ بن

كيخسرو بن قلع أرسلان . (٥) « مكتوب » في ن .

(٦) « الذين » ساقطة من ط ، ن .

(٧) هو : أيك بن عبد الله الصالحى ، من الدين ، المعروف بالساقى والأفرم الكبير د ت ٦٩٥ هـ /

١٢٩٥ م ، المنهل : ج ٣ ص ١٣٠ .

وفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة توجه الملك الأشرف^(١) إلى البلاد الشامية قاصداً سيس^(٢) [٦٣ ب] فوصل إلى دمشق في تاسع جمادى الآخرة .

فلما بلغ صاحب سيس ما قصده السلطان استدرك فرطه ، ووجه رسلاً إلى السلطان يطلب منه المصالحة ، وأرسل معهم بتحف وهدايا ، فقبل السلطان منهم ذلك ، على أن يسلموا له بهسنا ومرعش وتل حمدون^(٣) وأما بهسنا ، فكانت للناصر صاحب حلب ، وبها نوابه .

فلما أخذ هولاء البلاد ، وكان نائب بهسنا إذ ذاك الأمير سيف الدين العقرب ، فباعها لصاحب سيس بمائة ألف درهم ، فأذن صاحب سيس لما طلبها . وتسلمها نواب السلطان في شهر رجب بغير قتال ، وعاد السلطان إلى الديار المصرية فاستمر بها إلى سنة ثلاث وتسعين وستمائة . توجه الملك الأشرف في ثالث المحرم

(١) « الأشرف خليل » في ن .

(٢) سيس : كانت بين أنطاكية وطرسوس . هذا ، والمعروف أنها كانت قاعدة الأرمن ، ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل . وقد استعادها المسلمون من الأرمن في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، حيث صارت نياحة مستقلة ، ثم استقرت مقدمة عسكر مضافة إلى حلب .
نيل محمد عبد العزيز ، المتل : ج ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٣) « رسلان » في ن . وهو تصحيف .

(٤) بهسنا : قلعة حصينة في شمال حلب . راجع ، صبح الأعشى : ج ٤ ص ١٢٠ « تقويم البلدان » .

(٥) مرعش : مدينة بالثغور بين الشام وبلاد الروم « مراصد » .

(٦) تل حمدون : قلعة ببلاد الأرمن بين إياص وسيس . صبح الأعشى : ج ٤ ، ص ١٧٦

من القاهرة ، هو وزيره صاحب شمس الدين بن السلعوس^(١) ، وأمره دولته إلى الطرانة بالبحيرة^(٢) .

فلما وصل إليها ، فارقه وزيره صاحب شمس الدين المذكور ، وتوجه إلى الإسكندرية ، ونزل الأشرف بأرض الحمامات^(٣) للصيد ، وأقام بها إلى يوم السبت ثاني عشر المحرم .

قال الحافظ الذهبي : فلما كان وقت العصر من يوم السبت وهو بتروجة حضر نائب السلطنة الأمير بيدرا^(٤) وجماعة أمراء ، وقد كان السلطان أمره بكرة أن يمضي بالدهليز ويتقدم ، وبقي هو يتصيد ، وليعود^(٥) إلى الدهليز عشية ، فأحاطوا به ، وليس معه إلا شهاب الدين بن الأشل^(٦) ، أمير شكار ، فابتدره بيدرا فضربه بالسيف قطع يده ، وضربه حسام الدين لاچين حلها ، وصاح لاچين من يريد الملك هذه تكون ضربته ، يشير إلى بيدرا ، فسقط الملك الأشرف ، ولم يكن معه سيف — فيما قيل — بل كان في وسطه بند مشدود ، ثم جاء سيف

(١) هو أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء ، شهاب الدين بن السلعوس التنوخي الدمشقي ، ت ٨٦٩٧ /

١٢٩٧ م « المنهل » : ج ١ ص ٣٨٧ .

(٢) الطرانة : من البلاد المصرية القديمة ، ضمن مركز كوم حمادة بالبحيرة « القاموس

الجغرافي » .

(٣) الحمامات : مكان يقع غربى كوم تروجة بالبحيرة ، وهو المعروف حالياً بكوم الحمام . راجع ،

النجوم : ج ٨ ص ١٧ ح ١ .

(٤) هو بيدرا بن عبد الله المنصوري قلاوون ، بدر الدين ، ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م . « المنهل :

ج ٢ ص ٤٩٣ .

(٥) « ويعود » في ط ، ن .

(٦) في النجوم : « أحمد بن الأشل » .

الدين بهادر رأس نوبة^(١) ، فأدخل السيف من أسفله ، وشقه إلى حلقه ، وتركوه طريحاً في البرية ، والتفوا على بيدرا ، وحلقوا له ، وساق تحت العصائب يطلب القاهرة ، وتلقب — فيما قيل — بالملك الأوحده ، وبات تلك الليلة ، وأصبح يسير .

فلما ارتفع النهار إذا بطاب^(٤) كبير قد أقبل ، يقدمه الأميران زين الدين [١٦٤] كتبغا^(٥) ، وحسام الدين الأستاذار يطلبون بيدرا بدم أسنادهم الملك الأشرف ، وذلك بالطرانة ، فحملوا عليه ، ففترق عنه أكثر من معه ، فقتل في الحال ، وحمل رأسه على رمح ، وجاءوا به إلى القاهرة . انتهى ما ذكره الذهبي — رحمه الله — .

وقال الشيخ شمس الدين الحريري في تاريخه : حدثني الأمير سيف الدين أبو بكر البجقمقدار^(٦) قال : كان السلطان — رحمه الله — قد نفذني بكرة إلى بيدرا ، بأن يتقدم بالعسكر .

(١) رأس نوبة : وظيفة من وظائف أرباب السيوف . وموضوعها الحكم على الممالك السلطانية والأخذ على أيديهم . ومرت العادة أن يكون فيها أربعة أمراء : واحد مقدم ألف ، وثلاثة طبلخانة . أصبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٢) وشقه : ساقطة من ن .

(٣) العصائب : « ج عصاية » : وهي رايات عظيمة من حرير أصفر مطرزة ، بالذهب ، عليها ألقاب السلطان واسمه . أصبح الأعشى : ج ٤ ص ٨ .

(٤) الطلب : صار يطلق على الكتيبة والجيش . وهي من مائة إلى ألف فارس . هذا ، وقد كان للسلطان طلبه كما كان للأمراء . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل : ج ٣ ص ٢٢٣ ، ح ٧ .

(٥) « كشيفا » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٦) البجقمقدار : « أو البشمقدار » هو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير . وهي مكونة من لفظين ، أحدهما من اللغة التركية ، وهي بشمق ومعناه النعل . والثاني من اللغة الفارسية ، وهو دار ومعناه ممسك ، فيكون المعنى : ممسك النعل . أصبح الأعشى : ج ٤ ص ٨٥٩ .

فلما قلت له ذلك^(١) ، تفرق^(٢) في ، ثم قال : السمع والطاعة ، كم تستعجلني ؟ ثم
إني حملت الزردخانة^(٣) ، والثقل الذي لي ، وركبت ، فبينما أنا ورفيقي الأمير صارم
الدين الفخري ، وركن الدين أمير جندار عند الغروب سائرين ، « وإذا بنجاب^(٤) »
فقلنا : أين ركب السلطان . فقال : يطّول الله أعماركم فيه . فهتتا ، وإذا
بالعصائب قد لاحت ، ثم أقبل الأمراء ، وفي الدست بيدرا ، فجئنا وسلمنا
عليه ، ثم جئنا وسلمنا عليه . ثم سار^ه أمير جندار ، وقال له : ياخوند هذا الذي
تم بمشورة الأمراء ؟ قال : نعم أنا قتلته بمشورتهم وحضورهم ، « وهم حضور^(٥) »
وكان من حملتهم حسام الدين لاجين ، وبهادر رأس نوبة ، وشمس الدين قرا
صنقر ، وبدر الدين بيسرى ، ثم شرع بيدرا بعدد ذنوبه ، واستهتاره بالأمراء ،
وتوليته لابن الساموس . ثم قال : رأيت الأمير زين الدين كتبغا ؟ فقال له
الأمير جندار : تأخر كان عنده علم من هذه القضية ، انتهى .

قلت : ولما قتل الملك الأشرف بالطرانة ، أخرج إلى تروجة بعد يومين
بمسكره ، ففسلوه وكفنوه ووضعوه في تابوت . ثم بعثوا الأشرافية من القاهرة
الأمير سعد الدين كوجبا الناصري ، فأحضر التابوت إلى القاهرة ، ودفن بتربة
والدته .

(١) « قلت » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « له » ساقطة من ن .

(٣) الزردخانة : خزانة السلاح . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، خزانة السلاح : ص ٥ ، ٦ .

(٤) « وإذا بنجاب » ساقطة من ن .

(٥) « وهم حضور » في الأصل ، وساقطة من ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

وقال ابن حبيب في تاريخه : حمل ودفن بتربته المعروفة بالقاهرة بعد ثلاث سنين وشهرين .

وقلت فيه :

تَبَا لَأَقْسَامِ بِمَالِكَ رَفِهُم فَتَكُوا وَمَارَقُوا لِحَالَةَ مَتَرِفٍ
وَأَفَنُوهُ فَادْرَأْتُمْ صَالُوا جَمَلَةً بِالْمَشْرِفِ عَلَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ

[٦٤ ب]

وَأَقَى شَهِيداً نَحْوَ رَوْضَاتِ الرِّضَى يَخْتَالُ مِنْ مُزْهَرٍّ وَمُزْنَحْرِفٍ
وَمَضَى يَقُولُ لِقَاتِلَيْهِ تَرَبَّصُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ عِرَاضُ الْمَوْقِفِ

قلت : ثم إن الممالك الأشرفية لما قتلوا بيدا ، وحملوا رأسه على رمح ، اتفقوا على إقامة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فتولى بعد أخيه الأشرف ، وهى ولايته الأولى .

وقال النويرى في تاريخه : كان ملكاً مهيباً ، شجاعاً ، مقداماً ، جسوراً ، جواداً ، كريماً بالمال . أنفق على الجيش في هذه الثلاث سنين ثلاث نفقات : الأولى في أول جلوسه في السلطنة من مال طرنتاى ، والثانية عند توجهه إلى عكا ، والثالثة عند توجهه إلى قلعة الروم . انتهى كلام النويرى باختصار .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى في تاريخه : وكان قبل ولاية الأشرف هذا يؤخذ عند باب الجابية^(١) بدمشق عن كل حمل خمسة دراهم مكسا ، فأول

(١) باب الجابية : من غرب دمشق منسوب إلى قرية الجابية من عمل جولان ، وكان ثلاثة أبواب : الأوسط كبير ، والآثران صغيران . وكان على الثلاثة أبواب ثلاثة أسواق ممتدة من باب الجابية إلى الباب الشرقى . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٧١ م — ١١٥٥ م » ، ق ١٦٧ . رسالة ما جستير لم تطبع بعد .

ما تسلطن ، وردت إلى دمشق مسامحة بإسقاط هذا . وبين سطور المرسوم بقلم العلامة بخطه : وتسقط عن رعايانا هذه الظلامة ، ويستجلب لنا الدعاء من الخاصة ، والعامّة انتهى كلام الصفدى — رحمه الله — .

قلت : وكان الأشرف هذا مفرط الشجاعة ، والجمهور على أنه أشجع ملوك الترك بلامدافعة ، ثم من بعده الملك الناصر فرج بن الظاهر برقوق ، وما عداهما كآحاد الناس ، رحمهما الله تعالى .

١٠١٠ — ابن قوصون

(٠٠٠ — ٥٧٧٨ هـ / ٠٠٠ — ١٣٧٦ م)

^(١) خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، أحد مقدمى الألوفا بالديار المصرية .

تأمر بعد موت والده الأمير الكبير قوصون ^(٢) . وعظم فى الدولة الناصرية حسن ^(٤) ، وضخم .

ولما وقع للاتياك يلبغا الخاصكى ما وقع من انهزامه من الملك الأشرف شعبان

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . إنباء الغمر : ج ١ ص ١٢٨ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٩٦ ، سنة ٥٧٧٨ هـ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ١٩٧ ، سنة ٥٧٧٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٧٨ هـ وفيه : « . . . أحد الأمراء الطليخانات » .

(٢) « الكبير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قوصون بن عبد الله الناصرى محمد بن قلاوون ، صيف الدين « ت ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك الناصر محمد « ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

وعوده من بر الجزيرة الى جزيرة أروى^(١) — أعنى الوسطانية — وأنزل أنوك^(٢) من أولاد الأسياد^(٣) من قلعة الجبل ، وسلطنه ، ولقبه بالملك المنصور وخلع الأشرف شعبان — حسبما نذكره ان شاء الله تعالى في ترجمته .

كان الأمير خليل هذا مع يلبغا في هذه الواقعة على الملك الأشرف ، وأنكاه في القتال .

فلما انتصر الأشرف ، وقتل يلبغا ، طلب السلطان — صاحب الترجمة — وأخلع عليه^(٤) ، واستمر به [١٦٥] على حاله الأول ، ولم يواخذه بمأفعل ، فدام على ذلك مدة إلى أن ركب الأمير أسند^(٥) من الناصري على السلطان الملك الأشرف شعبان ، وانكسر ، وقبض عليه « الأشرف » . ثم شفع فيه — كما ذكرناه في ترجمته — فأطلقه الملك الأشرف ، وأخلع عليه من يومه بالأتابكية ، كما كان أولا .

أمر الأشرف لخليل هذا أن يكون شريكاً له في الأتابكية ، وخلع عليه بذلك ،

(١) أروى : تعرف بالوسطى ، كونها بين الروضة وبولاق وفيما بين بالقاهرة وبر الجزيرة .
راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة : ص ٢٧ ح ٤٤٤ .

(٢) هو : أنوك بن حسين بن محمد بن فلارون ، الملك المنصور أخو الأشرف شعبان ، ويعرف بسلطان الجزيرة ، لأن يلبغا سلطنه بجزيرة الروضة « ت ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م » المنهل : ج ٣ ص ١٠٧ .

(٣) « الأستاذ » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) « وأنكاه وأخلع » في ن ، وهو خطأ .

(٥) هو : أسند من بن عبد الله الأتابكي الناصري « ت ٨٧٦٩ / ١٣٦٧ م » المنهل : ج ٢ ص ٤٤٥ .

(٦) « وانكسر » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٧) « أو قبض » في ن .

(٨) « الخليل » في ط .

وأن يكون شريكاً له في سكنه بالكبش^(١) ، وأزله مع أسندمر كالمترمم عليه . فلما
نظرا اتفاقاً على الأشرف وعصيا عليه^(٢) « من الغد .

وركباً بسوق الخيل^(٣) ، وتقاتلا مع الأشرفية ، وانكسرا ، وقبض عليهما ،
وقيدا ، وأرسلا إلى نجر الإسكندرية .

ودام خليل هذا بها مسجوناً مدة طويلة . ثم شفع فيه ، فأطلقه السلطان ،
وأنعم عليه بإمرة طبخانة بالقاهرة . ولا زال على ذلك إلى أن توفي يوم الخميس
رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة .

وكان أميراً جليلاً ، شجاعاً ، عالي الهمة ، ربي في السعادة . وكان لا كرم
ومعرفة بالأمور ، إلا أنه كان يؤمل مافوق الإمرة .

قلت : مات بهذه الحسرة والده قوصون من قبله ، وعدة خلائق ، لاتدخل
تحت الحصر إلا من قدر الله له بذلك ، وهم معذورون فيما يرومون . انتهى .

١٠١١ - الحافظ صلاح الدين

(٥٦٩٤ - ٥٧٦١ / ١٢٩٤م - ١٣٥٩م)

خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي ، « الحافظ الفقيه^(٥) » صلاح الدين

(١) الكبش : جبل بجوار يشكر ، عليه الجامع الطولوني . كان قديماً يشرف على النيل من غربه
وتسميته بالكبش ترجع إلى ما بعد فتح مصر . راجع ، المخطوط : ج ١ ص ١٢٤ ، ٢٩٧ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) سوق الخيل : أنشئ في منطقة الرملة تحت ساحة قلعة الجبل . نبيل محمد عبد العزيز
الخيال : ص ١٣٩ .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . النجوم : ج ١٠ ص ٢٢٦ ، سنة ٥٧١٦ . الوافي : ج ١٢
ص ٤١٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٩ ، وفيه : ص ٥ . في ٣ المحرم والوفيات الإسلامي : ج ٢ ص =

أبو سعيد ، الدمشقي الشافعي ، نزيل بيت المقدس . سبط البرهان الذهبي .
ولد بدمشق في سنة أربع وتسعين وستمائة .

سمع الحديث ، وقرأ بنفسه . سمع بدمشق من العز إبراهيم بن العجمي ^(١) ومن
الخطيب شرف الدين الفزاري ^(٢) ، وابن مشرف ، والقاضي أبي الفضل سليمان بن
حمزة ^(٣) ، وإسماعيل بن مكتوم ، وعبد الأحد بن تيمية ، وأبي بكر بن الدشتي ،
وعيسى بن مطعم ^(٤) .

وسمع بمكة من الرضي الطبري . وبيت المقدس من زينب بنت شكر ^(٥) . وسمع

= ٢٢٦ ، وفيه : أنه دفن بمقبرة باب الرمة . درة المجال : ج ١ ص ٢٥٨ ، فخرات : ج ٦ ص
١٩٠ - ١٩١ . الدر الطالع : ج ١ ص ٢٤٥ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٥٥ ، سنة ٧٦١ هـ .
طبقات الشافعية : ج ٦ ص ١٠٤ - ١٠٥ . البداية : ج ١٤ ص ٢٦٧ . ذيل العبر : ص ٣٣٥ . ذيل
طبقات الحفاظ : ص ٣٦٠ - ٣٦١ . الدارس : ج ١ ص ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٥٥ . الوفيات لابن تقي :
ص ٣٦٠ . الأنس الجليل : ج ٣ ص ٤٥١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٦١ هـ . درة
الأسلاك : حوادث سنة ٧٦١ هـ .

(١) هو : إبراهيم بن صالح بن عيسى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي
الجلي ، من الدين « ت ٧٢١ / ١٢٣٠ م » الدرر : ج ١ ص ٢٨ .

(٢) هو : أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الصعدي الأصل ، ثم الدمشقي ، شرف الدين
ابن الفركاح « ت ٧٠٥ / ١٢٠٥ م » الدرر : ج ١ ص ٩٤ .

(٣) هو : سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، تقي الدين
أبو الفضل « ت ٧١٥ / ١٣١٥ م » الدرر : ج ١ ص ٢٤١ .

(٤) هو : عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد أبو محمد المقدسي ثم الصالح السمسار المعظم « ت
٧١٧ / ١٣١٧ م » الدرر : ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٥) « بنت شكر » ماقطة من ن . وهي زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحة
« ت ٧٢٢ / ١٣٢٢ م » الدرر : ج ٢ ص ٢١٥ .

بجلب من عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة ، ومن العز أيضاً ، وأحمد بن برب
ومن يوسف النصيبى . وبجامة من هبة الله بن قرناص .

وقرأ بنفسه ، وصار له اليد الطولى فى فن الحديث وغيره . [٦٥ ب] وتفقه
على العلامة كمال الدين الزملكاني^(١) ، والبرهان الفزارى^(٢) .

وذكره الشيخ جمال الدين الإسنى فى طبقاته . قال : كان حافظ عصره ،
إماماً فى الفقه والأصول وغيرهما ، ذكياً ، نظّاراً ، فصيحاً ، كريماً ، ذا رئاسة
وحشمة .

استوطن القدس ، واستمر يفتى ويدرس . ودرس بالمدرسة الصلاحية^(٤) ،
وانقطع فيها مدة . انتهى كلام الإسنى .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبى فى معجمه المختص ، وقال : هو معدود
فى الأذكياء ، وله يد طولى فى فن الحديث ورجاله . سمع من جماعة من

(١) هو : محمد بن على بن عبد الواحد ، جمال الإسلام ، كمال الدين أبو المعالى الزملكاني الأنصارى
السماكى الدمشقى الشافعى ت ٨٧٢٧ / ١٣٢٦ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، برهان الدين بن تاج الدين الفزارى ،
الدمشقى الشافعى ت ٨٧٢٩ / ١٣٢٨ م المنهل : ج ١ ص ٩٩ .

(٣) « الشيخ » ساقطة من ن . وهو عبد الرحيم بن الحسن بن على ، جمال الدين أبو محمد
الإسنوى الشافعى الأموى القرقشى ت ٨٧٧٢ / ١٣٧٠ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) المدرسة الصلاحية : وقفها صلاح الدين الأيوبى على الشافعية بالقدم سنة ٥٨٨ هـ /
١١٩٢ م . وكانت بالقرب من السور من جهة الشمال ، يباب الأسباط هذا ، وقد درس خليل بن
كوكلى أيضاً بالفتوى بالقدم . راجع ، كرد ، نخط : ج ٦ ص ١٢٢ - ١٢٣ . النجوم :
هذا ، ولا يفوتنا أن صلاح الدين الأيوبى قد أنشأ بالقرب من البيارستان النورى مدرسة لللكية ،
عرفت باسم الصلاحية . المدارس : ج ٢ ص ١٠ .

اصحاب ابن الزبيدي ، وابن اللاتي ، وحصل الأجزاء الجيدة ، والكتب النفيسة
ودرس ، وأفتى ، وناظر ، والله يصلحه . انتهى كلام الذهبي .

قلت : وله مصنفات من ذلك ، كتاب في النظائر الفقهية ، كبير نفيس .

توفي - رحمه الله - بالقدس الشريف في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة .

وقال الإسكندر : سنة ستين ، والله أعلم .

باب الخاء والياء المثناة من تحت

١٠١٢ - أتابك دمشق

(١) خيربك بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، أتابك دمشق هو من مماليك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار خاصكياً بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الأشرف برسبى إلى البلاد الشامية ؛ بسبب كونه ضرب السيفى جانبك نجما اليشبكى الخاصكى ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرين بدمشق ، ثم بطبخانة .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق .

واستمر على ذلك مدة سنين إلى أن نقله السلطان إلى أتابكية عساكر دمشق ، بعد موت الأمير أيتال الششمانى الناصرى فى حدود سنين خمسين وثمانمائة تقريباً .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ١٦ ص ١٧٦ سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه « خيربك ابن عبد الله المؤيدى الأجرود » . الضوء : ج ٣ ص ٧٨٤ . حوادث الدهور : ص ٥١ : ٢١٨ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٢٤ ، سنة ٨٥٩ هـ . وهذا ، وتجمع المصادر على أنه « خيربك بن عبد الله الأجرود » ، وأنه صلى عليه أحمد بن السلطان بمصلاة المؤتمى بعد أن حمل من داره المواجهة لها والتي مات بها فى يوم الإثنين ٢٩ شهر ربيع الآخر .

(٢) « السيفى » ساقطة من ن .

(٣) هو ، أيتال بن عبد الله الششمانى الناصرى فرج د ٨٨٥١ / ١٤٤٧ م . المنهل : ج ٣

ودام على ذلك إلى أن [صار أميرا بالقاهرة ، إلى أن مات في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانمائة^(١)] .

١٠١٣ - نائب غزّة

خير بك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، نائب غزّة . أصله من أصاغر مماليك الأمير نوروز الحافظي^(٢) ، ومن طال نحوله بالبلاد الشامية إلى أن [١٦٦] تأمر ببلاد صفد في الدولة الظاهرية جقمق .

ثم حدثته نفسه بما فوق ذلك ، فسعى في نيابة غزّة بعد موت الأمير طوغان العثماني^(٣) بمال ، واستقر في نيابتها زيادة على سنة ، وعزل بالأمير جانبك التاجي المؤيد^(٤) نائب بيروت في سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ورسم له بالتوجه إلى دمشق بطالاً .

وقد أذكّرتني ما وقع لخير بك هذا نادرة ، وهو أن شخصاً خرج إلى الصيد ، فلما كان في أثناء الطريق ظرط^(٥) ، فاستحى ، وعاد ، فقال له بعض رفقه : أين صيدك ؟ فقال : شيء ما اصطدنا ، والذي كان معنا انفلت !! .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها بياض في الأصل ، ط ، ن .

(٢) الضوء : ج ٣ ص ٢١٠ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٩ - ٣٤٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٨٨ ، وفيهم أنه توفي سنة ٨٩٥ هـ .

(٣) « نوروز الأمير سيف الدين الحافظي » في ن ، - وهو اضطراب في النسخ . وهو نوروز ابن عبد الله الحافظي الظاهري برفوق^(٤) ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : طوغان بن عبد الله العثماني ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : جانبك التاجي ، نسبة للتاج الوالي الجركسي المؤيد شيخ ت ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م .

الضوء : ج ٣ ص ٥٥ .

حرف الدال المهملة

١٠١٤ - [الحبال]

(٠٠٠ - ٦٧٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٠ م)

(١) داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح المعتقد ، الحراني الأصل ، البعلبي
الدار والوفاء ، النيلي ، المعروف بالحبال . كان له أحوال (صالحه وكرامات)^(٢)
ومكاشفات صادقة .

توفي ببعلبك في سنة تسع وسبعين وستمئة عن ست وتسعين سنة رحمه الله .^(٤)

١٠١٥ - الملك المظفر صاحب ماردين

(٠٠٠ - ٧٧٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

(٥) داود بن صالح بن غازي بن قسرا أرسلان بن أرتق ، الملك المظفر ، نحر

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . ذيل مرآة : ج ٤ ص ٥٥ ، سنة ٦٧٩ هـ ، وفيه : « وتوفي ليلة الأربعاء بين المغرب والعشاء في شهر ذي الحجة من هذه السنة . . . ودفن في قبر حفره لنفسه في عقبة عمشكا شرق بعلبك » . البداية : ج ١٣ ص ٢٩٣ وفيه : « أن إقامته كانت ببعلبك وفيها توفي » . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٧٩ هـ .

(٢) الحراني : نسبة إلى حران ، أصل آبائه . وانظر عقد الجمان .

(٣) « وكرامات صالحه » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٤) « سنة » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . النجوم : ج ١١ ص ١٤٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . الدرر : ج ٢ ص ١٨٨ . أنباء الغر : ج ١ ص ١٣٨ ، سنة ٧٧٨ هـ ، وفيه : « ومات في ربيع الآخر . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ١٩٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٧٨ هـ . ذرة الأسلاك : حوادث سنة ٧٧٨ هـ .

الدين صاحب ماردين ، وابن صاحبها الملك الصالح صالح ، وابن صاحبها الملك المنصور ، ابن الملك المظفر الأرتقى .

ولى ملك ماردين بعد ابن أخيه الملك الصالح محمود ، الذى أقام فى ملك ماردين أربعة أشهر ، عوضاً عن والده الملك المنصور أحمد بن الملك الصالح صالح .

ولما تسلطن الملك المظفر هذا ، اقتفى أثر والده الملك الصالح فى العدل للرقية والإحسان إليهم ، وصار محبوباً للناس ، ودام على ذلك إلى أن توفى بها فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، بعد أن حكمها نحو عشر سنين ، وتولى سلطنة ماردين من بعده ابنه الملك الظاهر محمد الدين عيسى - يأتى ذكره إن شاء الله تعالى فى محله - .

١٠١٦ - ابن الكوير

(٠٠٠ - ٥٨٢٦ / ٠٠ - ١٤٢٢ م)

(١)
داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين بن زين الدين المعروف بابن الكوير الكركى الأصل والمولد ، المصرى الدار والوفاة ، كاتب السر الشريف بالديار المصرية [٦٦ ب] .

قال الشيخ تقي الدين المقرئى - رحمه الله : كان أبوه من كتاب الكرك

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١١٨ ، سنة ٥٨٢٦ : الضوء : ج ٢ ص ٨٨ السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٥٢ . سنة ٥٨٢٦ : أنباء القمر : ج ٣ ص ٣١٣ ، سنة ٥٨٢٦ : الدارص : ج ٢ ص ٥٤ عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٢٦ ، وفيه : ٠٠٥ ودفن فى تربة الأمير كمشيغا الحموى بالصحرى خارج باب البرقية عند أخيه صلاح الدين . ٠٠ وخلف ولدا ذكرا وزوجة ، وهى بنت القاضى ناصر الدين بن البارزى .

النصارى ، يقال له جرجس ، فأظهر الإسلام ، وتسمى عبد الرحمن ، وباشرة عدة جهات بالكرك ودمشق والقاهرة ، آخرها نظر الدولة . وخدم ابنه داود هذا في الجيزة ، ثم لحق بالشام ، وباشرة نظر جيش طرابلس ، واتصل بخدمة شيخ المحمودى هو وأخوه صلاح الدين ، فولاه نظر جيش دمشق ، وجعل أخاه صلاح الدين خليل ^(١) [فى] ديوانه ، فقبض عليهما فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، وحملوا إلى القاهرة على حمارين فى أسوأ حال ، ثم أفرج عنهما ، ففرا إلى دمشق . وما زالوا فى خدمة شيخ حتى قدم بهما إلى مصر وتسلطن ، فولى داود هذا نظر الجيش ، عوضاً عن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، بحكم انتقاله إلى نظر الخاص ، عوضاً عن تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر ، وذلك فى يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة ، ثم ولّاه ططر كتابة السر عوضاً عن القاضى كمال الدين محمد بن البارزى . واستقر كمال الدين فى نظر الجيش عوضه وذلك فى يوم الخميس سادس عشر من المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وكانت تؤثر عنه فضائل منها : أنه ملازم الصلاة ، وصيام الأيام البيض من كل شهر ، ويتنزه عن القاذورات المحرمة ، كالخمر ، واللواط ، والزنا ، ويتصدق كل يوم على الفقراء ، إلا أنه كان متعاضداً ، صاحب حجاب وأعجاب ^(٢) ، مع بعد عن جميع العلوم ، وضبطت عليه ألفاظ سخر الناس منها زماناً وهم يتناقضونها . وكان مهاجراً إلى الغاية متمكناً فى الدولة ، موثقاً به فيها ، بحيث أنه مات ^(٣) ولا أحد أعلا رتبة منه . وتولى مكانه جمال الدين يوسف بن الصفى الكركى .

(١) الإضافة من السلوك .

(٢) « والحجاب » فى ن .

(٣) هو : يوسف بن الصفى ، الجمال الكركى د ت ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م « له ترجمة بالمثل .

فأذكرتني ولايته بعد ابن الكويز هذا ، قول أبي القاسم خلف بن فرج
الإلبيري المعروف بالشهيد^(٢) ، وقد هلك وزير يهودى لباديس بن حيوس
الحميري ، صاحب غرناطة من بلاد الأندلس ، فاستوزر بعد اليهودى وزيرا
نصرانياً ، فقال :

كل يوم إلى وراء بَدَل البول بالخـراء
فَزماناً تهـوداً و زماناً تنهـراً^(٣) وسيصبوا إلى المجوس إذا الشيخ عمراً

[٦٧ أ] وقد كان أبو الجمال هذا من نصارى الكرك ، وتظاهر بالإسلام
في واقعة كانت للنصارى ، هو وأبو العلم هذا . وخدم كاتباً عند قاضى الكرك
عماد الدين أحمد المقبرى . انتهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : وذكر الشيخ تقي الدين المقرئى هذا حكاية العرب - لها محل -
فإن كلا منهما لا يصلح لهذه الوظيفة العظيمة ، لبعدهما عن الفضيلة وصناعة^(٤)
الإنشاء وغير ذلك . وقد أوضح الشيخ تقي الدين أمرهما ، فلاحاجة في ذكر
ذلك ثانياً .

وأما تفسير قول الشيخ تقي الدين : وضبطت^(٥) عليه ألفاظ سخـر الناس منها

(١) « الإكبرى » في ط ، ن .

(٢) كان هذا الرجل من أعلام شعراء البيرة في مدة ملوك الطوائف . راجع ، المغرب في حل

المغرب : ج ٢ ص ١٠٠ ط مصر ١٩٥٥ م .

(٣) انظر ، معجم السلفى : ق ٤ ، ٢٦٥ « مخطوط بدار الكتب المصرية » .

(٤) « ومنازعة » في ط ، ن - وهو تصحيف .

(٥) « وضبط » في ط ، ن .

زمانا . قيل إنه رأى مع بعض فقهاء الشافعية كتاب التنبية في الفقه ، فقال :
 هذا الكتاب اسمه عجيب التنبية في الفقه . ونيل إنه صلى به بعض الناس ، وقرأ
 في صلاته بعد الفاتحة : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . « وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ » . « وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »^(٢) فلما فرغ من صلاته قال علم الدين هذا :
 ما ظننت أن الصلاة تصح بالدعاء ، إلا في هذا اليوم .

وله أشياء كثيرة من هذا النمط .

توفي بالقاهرة في يوم الإثنين سلخ شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ودفن
 بالصحرَاء ، رحمه الله [تعالى]^(٤) .

١٠١٧ - [الخطيب المقدسي]

(٥٨٦ - ٦٥٦ هـ / ١١٩٠ - ١٢٥٨ م)

داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل ، الخطيب عماد الدين^(٥)

(١) « التشبيه » في ن .

(٢) « وسلام على المرسلين » مكررة في الأصل .

(٣) سورة الصافات ، آيات ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ .

(٤) الإضافة من ن . هذا ، وقد ورد بهامش الأصل ما نصه : « ويؤثر عن شاكر بن الجيعان
 الآتي : أنه صلى به إمام ، فقرأ في الركعة الأولى آية الكرسي ، وفي الثانية : « إن الله وملائكته
 يصلون على النبي » الآية . فقال بعد الصلاة : كذا ياسيدنا تصلي بنا بالأمانة السائرة ؛ والله أعلم
 بصحة هذا » .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . الوافي : ج ١٣ ص ٤٧٩ . حيون : ج ٢٠ ص ١٦٨ .

المبر : ج ٥ ص ٢٢٩ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . شذرات : ج ٥ ص ٢٧٥ . البداية : ج ١٣ ص
 ١٧٣ ، وفيه : « أنه عزل بعد ست سنوات ، وعاد إلى خطابة القرية » . ذيل مرآة : ج ١ ص
 ١٢٦ . سنة ٦٥٦ هـ ، وفيه : « داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن
 يحيى بن قابس بن حابس بن مالك بن عمرو بن معسدي كرب ، مولده بدمشق في ثاني عشر شوال ...
 وتوفي حادي عشر شعبان » . الدارص : ج ١ ص ٤١٠ ، ٤١١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٥٦ هـ .

أبو المعالي ، وأبو سليمان الزبيدي المقدسي الشافعي ، خطيب بيت الآبار^(١) وابن خطيبها .

ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة وصمم من الخشوهي ، وعبد الخالق بن فيروز ،
والجوهرى^(٢) ، وعمر بن طبرزد ، وحنبل^(٣) ، والقاسم بن عساكر ، وجماعة .

وروى عنه الديلمي^(٤) ، والزين الفاروقى ، والعماد بن البالى ، والشمس نقيب^(٥)
المالكي ، والخطيب شرف الدين ، والفخر بن عساكر ، وولده الشرف محمد ،
وطائفة .

وكان مهذباً ، فصيحاً ، مليح الخطابة ، لا يكاد يسمع موعظته أحد إلا بكى .
وخطب بدمشق ودرس بالزاوية الغزالية سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام^(٧) ، لما انفصل عن دمشق^(٨) . وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة
رحمه الله تعالى .

(١) الآبار « ج بئر » قرية ، يضاف إليها كورة من غرطة دمشق فيها عدة قرى « مراد » .

(٢) « الجوهرى » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « وخابل » في ن — وهو تصحيف .

(٤) « عن » في ط ، ن .

(٥) « والشمس » ساقطة من ط ، ن .

(٦) راجع ، الدارس ، ج ١ ص ٢٠٣ — ٤٥٤ .

(٧) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الفرج « ت ٥٦٤هـ /

١٢٢٦م » . المعبر : ج ٥ ص ١٠٠ .

(٨) في عقد الجمان : « ودوس بالغزالية ثم عزل عنها وعاد إلى بيت الآبار فأت بها » .

١٠١٨ - الملك الناصر صاحب حماة

(٦٠٣ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٥٨ م)

[٦٧ ب] ^(١) داود بن عيسى (بن محمد ^(٢)) بن أيوب ، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، أبو المفاجر ، وأبو المظفر بن السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك ^(٣) العادل .

ولد بدمشق في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمائة . وتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة ^(٤) - رضى الله عنه - كما كان والده الملك المعظم . وبرع في الفقه ، والعربية ، والأدب ، وصار معدودا من الفضلاء . كل ذلك في أيام أبيه ، وسمع ببغداد من القطيعي وغيره ، وبالكرك من ابن اللقي ^(٥) . وأجاز له المؤيد

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ٧ ص ٦١ ، سنة ٦٥٦ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٤٨٠ . فوات : ج ١ ص ٤١٩ . شذرات : ج ٥ ص ٥٧٥ ، سنة ٦٥٦ هـ . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٢٦ ، سنة ٦٥٦ هـ . رفيه : داود بن عيسى بن أبي بكر بن محمد بن أيوب بن شاذي . عيون : ج ٢٠ ص ١٦٨ . البداية : ج ١٣ ص ١٩٨ ، ٢١٤ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤١٢ ، سنة ٦٥٦ هـ . المختصر : ج ٣ ص ١٩٤ ، سنة ٦٥٦ هـ . وفه : « توفي بظاهر دمشق في قرية يقال لها البو يضاء » . كنز الدرر : ج ٨ ص ٣٦ ، سنة ٦٥٦ هـ . رفيه : « توفي الملك الناصر يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الأول » . صبح الأعي : ج ٤ ص ١٧٥ . مفرج الكروب : ج ١ ص ٧٢ - ٧٤ . ابن الوردي : ج ٢ ص ١٦٣ ، ١٩٨ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٢٩ . الدارس : ج ١ ص ٥٨١ . الجواهر المضية : ج ٢ ص ٦٠٥ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٥٦ هـ . (٢) « ابن محمد » ساقطة من ن .

(٣) المعروف أنه كان لملك العادل عدة أولاد ذكور وإناث . راجع : النجوم : ج ٦ ص ١٧٢ - ١٧٣ . (٤) « أبو حنيفة » ساقطة من ن .

(٥) هو : محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادى القطيعى الحنبلى « ت ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م » . المعبر : ج ٥ ص ١٣٩ .

(٦) هو : عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد ، ابن اللقي « ت ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م » . المعبر : ج ٥ ص ١٤٣ .

الطوسي ، وأبو روح عبد العزيز . وحدث ؛ سمع منه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي^(١) ، وذكره في معجمه ، وكتب عنه قطعه من شعره . وتسلمن بعد موت والده وأخيه في سنة أربع وعشرين وستائة^(٢) ، وأحبه أهل دمشق ، ثم سار عمه الملك الكامل من الديار المصرية ، ليأخذ دمشق منه ، فاستنجد بعمه الملك الأشرف موسى شاه « أرمن بجاء لنصرته »^(٣) ونزل بالدهشة بدمشق ، ثم تغير الأشرف عليه ، ومال لأخيه الكامل ، وأوهم الناصر هذا أنه يصلح قضيته ، فاتفقا عليه ، وحاصراه أربعة أشهر ، وأخذوا دمشق منه ، وسار الملك الناصر إلى الكرك ، وكانت لوالده ، وأعطى معها الصلح ، وتابلس ، وعجلون ، وأعمال القدس ، وعقد نكاحه على بنت عمه الملك الكامل .

ثم إن الكامل تغير عليه ؛ ففارق ابنته قبل الدخول .

ثم إن الملك الناصر هذا قصد الخليفة المستنصر بالله ببغداد ، وقدم له تحفاً ونفائس ، وسار إليه على البرية ، ومعه نحر القضاة ابن بصافة ، وشمس الدين الأحمر وشاهي^(٤) ، والخوادم من مماليكه ، وطلب الحضور بين يدي الخليفة كما فعل بصاحب إربل ، فامتنع الخليفة ؛ فنظم الناصر قصيدته التي أولها :

ودان أمت بالكثير ذوائبه وجنح الدجى وحف تجول غياهبه^(٥)

(١) هو: عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي ، شرف الدين محمد هـ ٥٧٠ هـ /

١٣٠٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) المعروف أن الملك المعظم عيسى قد خلف مدة ذكره راجع : النجوم : ج ٦ ص ٢٦٨ .

(٣) « أرمن في النصر » في ط ، ن — وهو تصحيف .

(٤) « الخروشاها » في ن .

(٥) « وحف » في الأصل ، ط ، ن والصيغة المثبتة من الوافي .

(١)
وهي طويلة جداً .

فلما وقف الخليفة عليها أعجبته كثيراً ، فاستدعاه سرّاً ، بعد شطير من الليل ،
فدخل من باب السر إلى إيوان فيه ستر مضروب ، فقبل الأرض ، فأمر بالجلوس ،
وجعل الخليفة يحدثه ويؤنسه . ثم أمر الحـدام [١٦٨] فرفعوا الستر ، فقبل^(٢)
الأرض ، ثم قبل يده ، ثم أمره بالجلوس ، بفخاس وجاراه في أنواع من العلوم
وأسابيل الشعر ، ثم أخرجـه ليلاً ، وأخلع عليه خلعة سنية ، وعمامة مذهبة سوداء
وجبة سوداء مذهبة^(٣) .

وخلع على أصحابه ومماليكه خلعا جليلة ، وأعطاه مالا جزيلاً ، وبعث في
خدمته رسولا مشربشاً من أكابر خواصه إلى الملك الكامل يشفع في الناصر^(٤)
المذكور ، وفي إخلاص النية له ، وإبقاء مملكته عليه .

ونـرج الملك الكامل إلى تـلقيهما إلى القصير ، وأقبل على الناصر إقبالا كـبيراً
وجعل الناصر رنكه أسوداً ، انتماء للخليفة .

وكان الخليفة زاد في ألقابه : الولي المهاجر ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
وستمئة .

واستمر الناصر على ذلك إلى أن وقع بين الملك الكامل محمد وبين الملك
الأشرف موسى ، وأراد كل منهما أن يكون الناصر هذا معه ، فسال إلى الكامل

(١) انظرها — مثلا — في الوافي : ج ١٣ ص ٤٨١ — ١٨٤ .

(٢) « فرفعوا » في ط ، ن .

(٣) « سوده » في ط ، ن .

(٤) « أكبره » في الأصل . والصفة المثبتة من ط ، ن .

وجاءه في الرسلية القاضي الأشرف بن الفاضل ، وسار الناصر هذا إلى عمه الملك الكامل في تعظيمه .

ثم اتفق موت الكامل والأشرف والناصر المذكور بدمشق في دار أسامة ، فتشوق إلى السلطنة ؛ ولم يكن يومئذ أميز منه ، ولو بذل المال ؛ لحلفوا له . فتسلطن الملك الجواد ، فخرج الناصر عن دمشق إلى القابون^(١) ، ثم حشد كل واحد منهما ، ووقع المصاف بين نابلس وجنين^(٢) ، فكسر الناصر ، وأخذ الجواد خزائنه ، وكانت على سبعمائة جمل ، فافتقر الناصر ، وأخذ أمره في انحطاط إلى أن ملك الملك الصالح نجم الدين أيوب دمشق ، وسار لقصد مصر ، جاء عمه الصالح إسماعيل وملك دمشق ، فسحب جيش نجم الدين عنه ، فجهز الناصر عسكرياً من الكرك ، فأمسكوه وأحضروه إلى الكرك ، فاعتقله مكرماً عنده ، وأخذ الناصر هذا بعد موت الكامل القلعة التي عمرها الفرنج بالقدس وطرده من بها من الفرنج .

وفي ذلك يقول صاحب جمال الدين بن مطروح :

المسجد الأقصى له صادة سارت فصارت مثلاً سائراً

[٦٨ ب]

إذا غدا للكفر مستوطناً^(٣) أن يبعث الله له ناصراً
فناصر طهره أولاً وناصر طهره^(٤) آخراً

(١) قابون : موضع قريب من دمشق في طريق القاصد إلى العراق « مراد » .

(٢) جنين : بلدة بين نابلس وبيسان من الأردن « مراد » .

(٣) « بالكفر » في ذيل مرآة .

(٤) وانظر ، الوافي .

حكى أنه لما وقعت المباينة بين الملك الكامل وبين أخيه الملك الأشرف ، وعزما على القتال ، وانضم إلى الملك الأشرف جميع ملوك الشام ، وسير الملك الأشرف إلى الملك الناصر هذا بدعوه إلى موافقته ، على أن يحضر إليه ليروجه بابنته ، ويجعله ولي عهده ، ويملكه البلاد بعده . ثم بعث الملك الكامل أيضا إلى الناصر هذا بدعوه إلى موافقته وأنه ^(١) يحدد عقده على ابنته ، ويفعل معه كل ما يختار ^(٢) ، وتوافق الرسولان عند الناصر المذكور بالكرك ، فرجع الميـل إلى الكامل ، ورشح رسول الأشرف بجواب إقناعي . ويقال إنه إنما فعل ذلك ؛ إلا ليُعرف الكامل بما وقع ، واستنشد الملك الناصر صاحب الترجمة في جواب الكامل بقول المتنبي :

وما شئت إلا أن أدل عواذلي على أن رأيي في هَوَاك صوابٌ
ويعلم قسومُ خالفوني وشرقوا وغربت أنى قد ظفرت وخابوا ^(٣)

واتفق أن الأشرف توفي عقيب ذلك ، وندم الناصر هذا عن تخلفه عنه .
ثم مات الكامل ، ولم يحصل للناصر أيضا منه أرب .

قلت : كان الناصر غير مسعود في حر كاته وأموره ، ونفضي هممه على أقبح حال ، فإنه كان ^(٤) غالب أيامه في الغربة عن أوطانه والشتات عن بلاده .

(١) « وأن » في ط ، ن .

(٢) « اختار » في ن .

(٣) وانظر ، الوافي . هذا ، وصدر البيت في الديوان : « وأعلم قوما خالفوني فشرقوا » .

(٤) « كان الناصر » في ن .

وكان مذبذوم السيرة يحكى عنه أشياء من القبائح منها : أنه كان إذا دخل في
الشراب ، وأخذ السكر منه يقول : أشتى أبصر فلاناً طائراً في الهواء ، ويرى
به في المنجنيق ، ويراه وهو في الهواء ، فيضحك ويسر به ، ويقول : أشتى
أشم روائح فلان وهو يشوى ، فيحضر ذلك المعتر ، ويقطع لحمه ، ويشوى
منه ، وهو يضحك .

وكان له من هذه الأشياء القبيحة جملة مستكثرة .

قلت : ولهذا كانت مساوئه غطت محاسنه ، وقامى هو أيضاً محناً ، ولا يظلم
ربك أحداً .

[١٦٩]

ثم وقع له أمور مع أولاده ، وفر إلى بغداد غير مرة ، ولم يزل كذلك حتى
قتل بيد التتار في سنة ست وخمسين وستمائة .

وكان أديباً شاعراً ، فاضلاً ، جواداً ، ممدحاً .
وفيه يقول الصاحب جمال الدين بن مطروح :

ثلاثة ليس لهم رابع عليهم معتمد الجود

الفيث والبحر وعززهما بالملك الناصر داود

وكان له نظم رائع ، من ذلك قوله :

بابي أهيف إذا رمت منه لثم تغري صدى عن مرامي

قد حمى خده بسور عذار مقلته^(١) أصحت عليه مرامي

(١) مقلته « في ط .

وله :

إذا عاينت عيناي أعلامَ جَلَقِ وبأن من القهـير المشيد قبابُهُ
تَيَقَّنْتُ أَنَّ البَيْنَ قد بَانَ والنَّوَى نأى شخصها والعيش عاش شبابُهُ^(١)
وله أيضاً :^(٢)

عيونُ عن السحر المبين تبين لها عند تحريك القلوب سكُونُ
تَصُولُ بيض وهي سود يزيدُها ذبول فتور والحنفون جفونُ
إذا مارأت قلباً خلياً من الهوى تقول له كن مغرماً فيكونُ^(٣)

١٠١٩ - العلامة القونوي

(٠٠٠ - ٧١٥ هـ / ٠٠٠ - ١٣١٥ م)

^(٤) داود بن ظُلك بن علي ، الشيخ الإمام العالم بدر الدين الرومي ، القونوي
الأصل ، الحنفي ، المعروف بالبدر الطويل .

نشأ بمدينة قونية وتفقه بها على جماعة . وقرأ : اللغة ، والعربية ، والأدب ،
والأصليين وبرع . ثم قدم دمشق ، فبحث على علمائها ، وتفقه بها أيضاً على العلامة
جلال الدين الخبازي وغيره وبرع ، وأفنتي ودرس ، وأقام بدمشق نحواً من^(٥)

(١) راجع : ذيل مرآة ، عيون ، والوافي .

(٢) « ومن ذلك أيضاً له » في ط ، ن .

(٣) راجع : ذيل مرآة ، المختصر ، الوافي ، وعقد الجمان .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . الجواهر المضية ١ ج ١ ص ٢٣٨ ، وفيه : « داود بن ظلك » .

(٥) هو : عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخبازي الحنفي ، ت ٩٧١ هـ / ١٢٧١ م ، له ترجمة

ثلاثين سنة ، ثم توجه إلى حلب ، ودرس بها أيضا بالمدرسة القليجية والطرخانية^(٢) نحوًا من خمسة عشر سنة ، وتفقه به جماعة ، وانتفع به الطلبة مدة طويلة ، ثم توجه من حلب يريد قلعة المسلمين ، فأدركه الأجل ، فمات في سنة خمس عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى « وعفا عنه »^(٣) .

١٠٢٠ - الخليفة المعتضد بالله

(... - ٥٨٤٥ / ... - ١٤٤١ م)

داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله ، أبو الفتح بن الخليفة المتوكل على الله [٦٩ ب] محمد بن الخليفة المعتضد بالله أبي بكر بن الخليفة المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسين بن أبي

(١) المدرسة القليجية : أنشأها الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن قلعج النوري . وانهت عمارتها في سنة « ٥٨٦٥ » . الأعلام : ج ١ ق ١ ص ١١٨ ، هذا ، وفي المدارس : ج ١ ص ١٨٨ ، « ٤٣٤ » أن القليجية مدرستان : القليجية الشافعية ، والقليجية الحنفية .
(٢) المدرسة الطرخانية : هي المعروفة بدار طرخان . وكانت للشريف أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن ، ثم وقفت وجعلت مدرسة لأبي حنيفة . راجع : المدارس : ج ١ ص ٥٢٩ - ٥٤٢ ، ج ٢ ص ٣٣٠ .

(٣) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٩ ، سنة ٥٨٤٥ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٥ ، وفيه : « أنه دفن بالمشهد النفيسي » . الذر : ص ٢٥ ، سنة ٥٨٤٥ . منتخبات من حوادث : ص ١ ، سنة ٥٨٤٥ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٣٠ ، سنة ٥٨٤٥ . وفيه : « أن السلطان صلي عليه ومن دونه بالسبيل المؤمني ، ودفن بالمشهد النفيسي » . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٤٥ ، وفيه : « أن السلطان صلي عليه بمصلاة المؤمني » ودفن في تربتهم بالقرب من مشهد السيدة نفيسة .

(٥) « ابن أبي بكر » في ن .

بكر بن علي بن الحسن^(١) بن الخليفة الراشد بأمر الله منصور بن الخليفة المسترشد بالله
الفضل بن الخليفة المستظهر بالله أحمد بن الخليفة المقتدى بالله عبد الله بن الإمام
ذخيرة الدين محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله بن الخليفة القادر بالله أحمد
ابن الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد
ابن الخليفة الرشيد هارون بن الخليفة المهدي محمد بن الخليفة أبي جعفر المنصور
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب — رضي الله عنه —
المشتمى العباسي .

بويج بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم
الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة .

قال الشيخ تقي الدين المقرئ — رحمه الله : وفيه — يعني التاريخ المذكور —
استدعى السلطان الملك المؤيد داود بن المتوكل على الله ، فحضر بين يديه بقلمة
الجبيل ، وقد حضر قضاة القضاة الأربع ، فعندما رآه الملك المؤيد ، قام له ،
وقد ألبس خلعة سوداء ، وأجلسه بجانبه بيده وبين قاضي القضاة جلال الدين
عبد الرحمن البلقيني^(٢) ، فدعا القضاة وانصرفوا على أنه استقر خليفة . ولم يقع خلع
المستعين بالله ، ولا قامت بيعة بما يوجب شغور الخلافة عنه^(٣) ، ولا بويج داود
هذا ، بل خلع عليه فقط .

ولقب بأبي الفتح المعتضد بالله .

(١) « الحسين » في النجوم .

(٢) هو : جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن مزاج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح

البلقيني الشافعي ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م « له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الخلافة » في ط ، ن — وهو خطأ .

وكانت العادة بديار مصر أن يدعى على منابرها أيام الجمع وفي الأعياد، ويذكر كنية الخليفة ولقبه، فمن حين منع المستعين بالله في أول شعبان من السنة الحالية، لم يذكر على المنبر.

قول الشيخ تقي الدين: منع، أى من السلطنة، فإنه دام خليفة بعد ذلك مدة. ثم قال: واستمروا على ذلك في أيام المعتضد. وصار من الخطباء من يقول: اللهم اصالح الخليفة، من غير أن يعينه. ومنهم من يقول: [٧٠ أ] اللهم أيد الخلافة العباسية ببقاء مولانا السلطان. ومنهم من يقتصر على الدعاء للسلطان. انتهى كلام المقرئ.

قلت: وهذه البدعة السيئة بقيت إلى يومنا هذا. وأما قول المقرئ: لم يقع خلع المستعين ولا قامت بيعة بما يوجب شغور الخلافة، ليس هو كذلك، بل إنما الملك المؤيد لما أراد أن يتسلطن لم يلبس الخلع السوداء حتى خلع القضاة المستعين من السلطنة، لأمر نوجب خالعه، ثم أبوه على الخلافة إلى أن خرج الأمير نوروز الحافظي نائب الشام عن طاعة الملك المؤيد، ودعى للمستعين بالسلطنة، وصار يخطب بالبلاد الشامية له.

وبلغ المؤيد ذلك، فجمع القضاة، وحذرهم وقوع فتنة من هذه القضية، فأشار ببعض القضاة بخالعه من الخلافة، صيانة لدم المسلمين، وخوفا من إفساد أحوال الرعية^(١)، فمنع المستعين بدار بالقلمة، وطلب المعتضد، فهذا خلع وزيادة.

(١) « الرعايا » في ن.

وأما البيئة ؛ « فقد تكلم بهذا بين يدي القضاة في اليوم المذكور خلافاً من أعيان الأمراء^(١) » وغيرهم ، وأى بيئة تكون أعظم من ذلك . وأما شغور الخلافة فلا يلزم ؛ فقد يمكن الخلع والتولية في ساعة واحدة . انتهى .

قلت : واستمر المعتضد في الخلافة دهرًا ، وطالت أيامه ، وتسلمن في خلافته عدة سلاطين .

وكان خليفًا للخلافة ، سيد بني العباس في زمانه .

وكان أهلاً للخلافة بلا مدافعة ، كريماً ، عاقلاً ، سيوساً ، ديناً ، حلو المحاضرة ، كثير الصدقات والبر للفقراء ، وكان يحب طلبة العلم ، ويكرهم ، ويحاضرهم كثيراً^(٢) .

وكان جيداً الفهم ، ذكياً ، ويميل إلى الأدب وأهله . وكان يجتهد في السير على طريقة الخلفاء ممن قبله مع جلسائه وندمائه ، فيضعف موجوده عن إدراك ما يرومه ، وربما كان يتحمل بسبب هذا المعنى ديناً ، وذلك لعلو همته مع قلة متحصله لأن متحصل إقطاعه في السنة دون الأربعة آلاف دينار . وجميع ما كان يتكلفه لنفسه ولحواشيه^(٣) ولماليكه [٧٠ ب] من النفقات والجوامك ، والكلف ، والمترددن ، وغير ذلك كله من هذا الإقطاع لا غير . هذا وهو خليفة الوقت ، ومتحصله هذا التزراطين .

(١) « ساقط من ن »

(٢) « كثيراً » ساقطة من ن »

(٣) « وحواشيه » في ن »

والمعجب أن متحصل بعض أصاغر^(١) الأقباط الأسلمية أضعاف ذلك .
 فليت شعري ، ماذا يكون جواب الملوك عن ذلك .
 قلت : وكان يحب اللطافة والدقة الأدبية ، وكان له مشاركة وفضيلة . هذا
 مع الدين المتين ، والأوراد الهائلة في كل يوم .
 جالسته غير مرة ، فلم أر عليه ما أكره ، وكنت أدخل إلى حرمة ، لأن
 زوجته بنت الأمير دمرداش كانت قبله تحت والدي - رحمه الله - .
 ثم اتصلت بأمير المؤمنين المذكور من بعده إلى أن توفي عنها في يوم الأحد
 رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، بعد مرض طويل . وعهد
 لأخيه أبي الربيع سليمان الملقب بالمستكفي^(٢) ، واجتهد بعد موته ابن أخيه
 يحيى بن المستعين بالله العباس^(٣) غاية الاجتهاد ، فلم ينله رحمه الله ، ونفعنا بسلفه .

١٠٢١ - العلامة الملطي

(٠٠٠ - ٨٧١٧ / ٠٠٠ - ١٣١٧ م)

داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين الملطي الحنفي .^(٤)

(١) « أصفار » في ن .

(٢) هو سليمان بن محمد بن أبي بكر ، المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل على الله أبي
 عبد الله محمد بن المنعم بالله « ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو يحيى بن العباس بن محمد بن أبي بكر ، شرف الدين يحيى بن المستعين بالله « ت ٨٤٧ /
 ١٤٨٣ م » له ترجمة بالمنهل . هذا ، والمعروف أن الذي خلف يحيى بن العباس في الخلافة كان أخوه
 القائم بأمر الله حمزة ، وأنه خلع وحبس بالإسكندرية في سنة « ٨٥٩ / ١٤٥٤ م » ، وتوفي في
 سنة « ٨٦٢ / ١٤٥٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . الدرر : ج ٢ ص ١٨٩ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٨٠ .

سنة ٨٧١٧ ، وفيه : ٠٠٥ . توفي يوم الإثنين رابع ربيع الأول . و المقتفى : حوادث سنة ٨٧١٧ -

كان إماماً بارعاً في الفقه ، والعربية ، والأصليين ، والمعاني ، والبيان .
وتصدر للإفتاء ، والتدريس عدة سنين ، وانتفع به الطلبة ، وتفقه به جماعة
كثيرة ، ودرس بالمنصورية بالقاهرة ، والظاهرية ، والقراسنقرية ، وناب
في الحكم مدة . ثم تنزه عن ذلك بعد أن حمدت سيرته .

وكان له مشاركة في الأدب ، وله نظم . وهو والد العلامة صدر الدين
سليمان^(٤) - يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى - .

توفي بالقاهرة في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالقرافة
- رحمه الله تعالى وعفا عنه - .

= وفيه : توفي يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول توفي القاضي للفقير الإمام نجم الدين أبو سليمان داود
ابن مروان بن داود الملطى الحنفى بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ، ودفن من الغد بالقرافة . . . درس
بعده مدارس ، وولى قضاء العسكر ، وكان تقدم إلى دمشق ويحكم فيها نيابة عن قاضي القضاة
حسام الدين أيام إقامته .

(١) المدرسة المنصورية : كانت من داخل باب المارستان المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة .
أنشأها السلطان قلاوون الألفى الصالحى على يد الأمير سنجر الشجاعي . ورتب لها دروساً أربعة لطوائف
الفقهاء الأربعة ، ودروساً للطب . الخطط : ج ٢ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ .

(٢) المدرسة الظاهرية : كانت من جملة خط بين القصرين بالقاهرة . ابتداء السلطان بهرمس
في عمارتها سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م وفرغ منها في سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م ، ورتب لها
دروساً أربعة للفقهاء الأربعة . الخطط : ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٣) المدرسة القراسنقرية : كانت بين رحبة باب العود وباب النصر ، تجاه خانقاة الصلاح
سميد السعداء . أنشأها الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصوري في سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م ،
وجعل بها دروساً للفقهاء ، ووقف على ذلك داره التي بحارة بهاء الدين . الخطط : ج ٢ ص ٤٨٧ .
(٤) هو سليمان بن داود بن مروان ، صدر الدين الملطى الحنفى ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .
ترجمة بالمنهل .

(٥) « توفي » ساقطة من ط ، ن .

١٠٢٢ - العلامة البصروي

(٠٠٠ - ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٥ م)

(١) داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين القرشي البصروي الحنفي
« مدرس المعزية » (٢) .

كان فقيهاً عالماً ، فاضلاً . أفتى ودرس ، وناب في الحكم عن القاضي
مجد الدين بن العديم (٤) ، وسمع الحديث ، وبرع في المذهب . وهو والد العلامة
[١٧١] نجم الدين القحطاني شيخ الحنفية ، وخطيب جامع تنكر بدمشق .
توفي ليلة نصف شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٢٣ - الملك المؤيد صاحب اليمن

(٠٠٠ - ٧٢١ هـ / ٠٠٠ - ١٣٢١ م)

(٦) داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هزبر الدين صاحب اليمن
ابن الملك المظفر صاحب اليمن أيضا ، التركاني الأصل ، اليمنى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . البداية : ج ١٣ ص ٣٠٦ ، سنة ٦٨٤ هـ . الوافي : ج ١٣
ص ٤٩٨ . للدراس : ج ١ ص ٥٥٦ .

(٢) « البصروي » في البداية .

(٣) « المدرس بالمعزية » في ن .

(٤) هو : أبو محمد عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله

ابن أحمد بن يحيى بن العديم ، قاضي قضاة الحنفية « ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م » . السلوك : ج ١ ق ٢
ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٥) « القحطاني » في الوافي .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . النجوم : ج ٩ ص ٢٥٢ - سنة ٧٢١ هـ . الدرر : ج ٤ ص

١٩٩ . فوات : ج ١ ص ٤٢٨ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٢٤ ، سنة ٧٢١ هـ . البدر الطالع : =

تسلطن بعد أخيه الملك [الأشرف]^(١) في المحرم سنة ست وتسعين وستمائة ،
فملك نيفا وعشرين سنة .

وكان قبل سلطته قد تفقه^(٢) ، وحفظ كفاية المتحفظ ، ومقدمة ابن بابشاذ ،
وبحث التنبيه . وطالع ، وفضل ، وداب ، وحصل ، وسمع من المحب الطبري
وغیره ، وجمع الكتب النفيسة من الأقطار .

قيل إن خزانة كتبه اشتملت على مائة ألف مجلد — والله أعلم — .

وكان مشكور السيرة ، محباً لأهل الخير والصلاح ، مشابهاً على زيارة
الصالحين .

وأنشأ بظاهر زبيد قصره المشهور بالحسن^(٣) ، فقال فيه الأديب تاج الدين
عبد الباقي اليمني قصيدة أولها :

يا ناظم الشعر في نعم ونعمان وذاكر العهد من لبنا ولبنان

= ج ١ ص ٢٤٧ . تذكرة النبيه : ج ٧ ص ١٢٢ ، سنة ٨٧٢١ . كنز الدرر : ج ٩ ص ١٤ —
٣٠٧ . شذرات : ج ٦ ص ٥٥ . ذبول العبر : ص ١٢٠ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٧٩٦ .
الوافي : ج ١٣ ص ٥٠١ . غاية الأمان : ق ١ ص ٤٩٤ ، سنة ٨٧٢١ . درة الأسلاك ،
جراذث سنة ٨٧٢١ . المختصر : ج ٤ ص ٣٨ . العقود اللؤلؤية : ج ١ ص ٤٤٥ .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها يياض في الأصل ، ط ، ن .

(٢) « تفقه وحفظ القرآن » في ن .

(٣) « المشهور » مكررة في الأصل .

(٤) « العاني » في ن ، وهو تصحيف . وهو : عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي

المعال بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف ، تاج الدين الخزرمي المكي اليمني « ت ٧٤٣ هـ /

١٣٤٤ م » . النجوم : ج ١ ص ١٠٤ ، سنة ٨٧٤٤ هـ .

ومنها :

أنس بليوانه كسرى فلا خبر من بعد ذكرى عن كسرى لإيوان^(١)

وفيه يقول قاج الدين المذكور ، وقد ركب المؤيد فيلاً :

الله ولاك يا داود مكرمة ورتبة ما أتاها قبل سلطان

ركبت فيلاً وظل الفيل ذارحج مستبشراً وهو بالسلطان فرحان

لك الإله أذل الوحش أجمعه هل أنت داود فيه أم سليمان^(٢)

وكانت وفاته في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وتولى من بعد

ابنه الملك المجاهد^(٣) ، واضطرب أمر اليمن مدة ، وتولى عدة سلاطين ، يأتي ذكرهم

« في محلهم »^(٤) ، إن شاء الله تعالى .

(١) في النجوم : أنسى بليوانه كسرى فلا خبر من بعد ذلك عن كسرى لإيوان

(٢) وانظر : النجوم ، الوافي ، فوات ، والعقود الأثرية .

(٣) يقصد : المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، السلطان المجاهد

أبو يحيى « ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « في محلهم » ساقطة من ن .

باب الدال والقاف

١٠٢٤ - [دقاق الظاهري]

(٠٠٠ - ٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

[٧١ ب] ^(١)دُقَّاق بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين .

هو من عتقاء الملك الظاهر برقوق ، ومن صار خاصكياً في سلطنته الأولى .

فلما خلع للظاهر برقوق وحبس بالكرك ، وتشنت مماليكه في الأقطار ، خدم
دقاق هذا والدي ودمرداش ^(٢)المحمدي نائب حلب عند الأمير بزلاز العمرى ^(٣)نائب
دمشق من قبل الملك المنصور حاجي إلى أن ظهر الملك الظاهر برقوق من حبس
الكرك توجه إليه مع رفيقيه ^(٤)، وصار من حزب أستاذه إلى أن تسلطن ثانياً ، وملك
الديار المصرية ، أنعم على دقاق هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بحلب . ثم نقله
بعد مدة إلى نيابة ملطية ، فأقام بها نحو سنتين .

وفي تلك الأيام قَدِمَ دقاق الملك الأشرف برسباي في حملة ممالك وغيرها إلى
الملك الظاهر برقوق ، فلهذا كان الملك الأشرف يعرف بالدقاق . ثم عزل الأمير

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . النجوم : ج ١٣ ص ٥٢ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٨ . إنباء
الغمر : ج ٢ ص ٣٣٥ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ١٢ ، سنة ٨٠٨ .

(٢) هو : دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، سيف الدين « ت ٨١٨ /
١٤١٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : بزلاز بن عبد الله العمرى الناصري حسن « ت ٧٩٩ / ١٣٨٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « رفيقه » في ط ، ن .

دقاق عن نيابة ملطية بالأمير جقمق الصفوي^(١) حاجب حجاب حلب ، وقدم إلى حلب بطالا إلى أن مات الملك الظاهر برقوق ، قدم إلى الديار المصرية في الدولة الناصرية فرج . وتولى نيابة حماة بعد واقعة الأمير تميم الحسني^(٢) نائب الشام في سنة اثنتين وثمانمائة ، عوضا عن دمرداش المحمدي ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب . واستمر بحماة إلى أن قدم تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج دقاق لقتاله مع حملة^(٣) نواب البلاد الشامية ، وانكسر العسكر الحلبي ، فقبض تيمور على دقاق المذكور في حملة من قبض عليه من النواب والأمراء .

ودام في أمر تيمور إلى أن فر من الأسر ، وقدم إلى الديار المصرية مع « العساكر المصرية »^(٤) إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، ولأه الملك الناصر فرج نيابة صنف ، فاستمر بها إلى سنة أربع وثمانمائة ، نقل إلى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير دمرداش المحمدي ، بحكم عصيانته ، فتوجه إليه وواقعه بنواحي حماة ، فانتصر دقاق على دمرداش ، وملك حلب ودخلها ، وفتر دمرداش هارباً إلى جهة التركمان ، فاستمر دقاق في نيابة حلب إلى سنة ست وإلى أن ورد إلى حلب [١٧٢] مرسوم بلطيف بالقبض عليه ، ففطن دقاق بذلك ، وقبض على القاصد ، وأخذ الملقف منه . ثم خرج من حلب هارباً في ليلة الخميس

(١) هو : جقمق بن عبد الله الصفوي « ت ٨٠٨ / ٤٥٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : تميم بن محمد الله الحسني الظاهري برقوق « ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « حملة من خرج من » في ن .

(٤) « العسكر المصري » في ن .

(٥) « رولاه » في ط ، ن .

(٦) « رواقه » في ن .

خامس عشر شهر ربيع الآخر من السنة . وتولى مكانه الأمير آقبا اللهذباني^(١) ، ودخلها في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى وهو مريض ، فاستمر بها مريضاً إلى أن توفي بعد شهر في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة .

وبلغ دقماق موته ، فعاد إلى حلب ، فدخلها في ليلة الإثنين سلخ جمادى الآخرة ، فهرب منها حاجب حجابها الأمير ناصر الدين محمد بن شهري ، وتوجه إلى دمشق نجما بن سالم الذكرى^(٢) ، واستنجد به ، فساروا جميعاً إلى حلب ، وحاصروا الأمير دقماق . وكان دقماق في أناس قلائل ، ففر إلى جهة التركان ، ودام بتلك البلاد إلى أن أرسل يطلب الأمان من الملك الناصر ، فأعطيه ، وأنعم عليه بزيادة حماة ثانياً ، وذلك بعد وقعة السعيدية^(٣) ، فتوجه إلى حماة ، فلما قاربها خرج عليه جماعة من تركان تلك البلاد ، وقتلوه أيضاً في جمع يسير ، فانكسر ، وأمسك . ثم أطلق « ودخل حماة في سنة ثمان وثمانمائة^(٤) » ودام بها إلى أن توجه لقتاله الأمير جكم والأمير شيخ المحمودي بمن معهما فتهياً دقماق لقتالهما ، وأنجده^(٥)

(١) هو: آقبا بن عبد الله الهذباني الجمالي الظاهري برفوق المعروف بالأطروش ت ٨٨٠٦ /

١٤٠٣ م . المنهل : ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٢) هو: دمشق نجما بن سالم الذكرى « ٨٨٠٦ / ١٤٠٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) وقعة السعيدية : كانت سنة « ٨٨٠٧ / ١٤٠٤ م » راجع ، نبيل محمد عبد العزيز :

المنهل : ج ٣ ص ٢١٩ ، ح ١ .

(٤) « وذلك في سنة ثمان وثمانمائة بحماة » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٥) هو: جكم بن عبد الله من عوض الله الظاهري برفوق الدوادارة ت ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م

له ترجمة بالمنهل .

الأمير نوروز الحافظي ، والأمير علان^(١) نائب حلب ، والأمير بكتمر جلق^(٢) نائب طرابلس بمن معهم من العساكر ، فحاصروهم حكم ودقاق عدة أيام إلى أن ورد الخبر على علان بأن دمرداش طرق حلب ، ودخلها بغتة ، فركب علان من وقته ومعه نوروز الحافظي ، « وسارا » لإخراج دمرداش من حلب ، فبقى دقاق وحده في نفر قليل ، فانتهمز حكم الفرصة ، واقتحم المعاصي ودخل حماة ، وقبض على الأمير دقاق المذكور ، وقتله صبراً بظاهر حماة في شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، كريماً ، شجاعاً ، ذا شكل مليح ، وخلق حسن .

وكان متواضعاً قريباً من الناس ، وعنده حشمة ورئاسة ، وعدل في الرعية ،

وعفة عن أموالهم .

وبنى تربة خارج حلب ، ووقف عليها وقفاً . [٧٢ ب] وبقتله نفرت

القلوب من حكم ، وخالفه^(٣) كثير من أصحابه . وكان بيني وبين ولده

الأمير ناصر الدين محمد محبة أكيدة ، ومحبة زائدة ، ولأه الملك الأشرف برسبای

نيابة المرقب ، وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب ،

(١) هو: علان بن عبد الله اليحياوي الظاهري برفوق « ٨٨٠ / ٨٨٠ » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو: بكتمر جلق « أو شلق » الظاهري برفوق « ٨٨١٥ / ٨٨١٢ » المنهل: ج ٣ ص

وبالغ في إكرامه ، فدام بالمـرقب مدة ، ثم عزله ، وأنعم عليه بإمرة عشرة
 بالقاهرة ، فدام بها إلى أن توفي بالطاعون^(١) في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .
 وكان مليح الشكل ، رأساً في رمي الشباب ، رحمه الله تعالى .

(١) المعروف أن هذا الطاعون كان أعظم وأفظع الطواوين كلها . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز .

النبيل : ج ٢ ص ٦ ، ح ٢ .

(٢) « في » ساقطة من ط ، ن ،

باب الدال والميم

١٠٢٥ - نائب طرابلس

(٥٠٠ - ٥٧٩٣ / ٥٠٠ - ١٣٩٠ م)

دمرداش^(١) بن عبد الله اليوسفي ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ولى عدة وظائف جليلة إلى أن صار من حزب منطاش والناصرى على الملك الظاهر برقوق ، وولى لهما نيابة طرابلس وغيرها^(٢) . واستمر مع منطاش إلى أن ظفربه الظاهر برقوق وقتله ، بعد خذلان منطاش فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

ودمرداش — بالدال المهمة المفتوحة « وبالتاء المثناة من فوق ، كلاهما^(٣) » لغة بلسان التركى ، وميم مضمومة وراء ساكنة ، ودال ، وقيل ضاد ، كلاهما أيضاً لغة ، وألف وشين معجمة ، ومعناه : حديد حجر ، فإن دمر حديد ، وضاش حجر — انتهى^(٥) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . إنباء الغمر : ج ١ ص ٤١٧ ، سنة ٥٧٩٣ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٤٥ ، سنة ٥٧٩٣ . تاريخ ابن قاضى شعبة : ص ٤٠٠ ، سنة ٥٧٩٣ . نزهة النفوس : ج ١ ص ٣٢٠ ، سنة ٥٧٩٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « أن دمر داش اليوسفى ودمرداش القشنمرى وغيرهما قتلوا ودفنوا بالكوم » .

(٢) « وغيرهما » فى ط ، ن .

(٣) « وهى اسم » فى ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٤) « ومعناه » مكررة فى ن .

(٥) « رداش » فى ن .

١٠٢٦ - [نائب الكرك]

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٢٩٠ م)

(١) دمرداش بن عبد الله القشتمري ، الأمير سيف الدين ، نائب الكرك ، ثم أحد المقدمين في أيام الناصري ومنطاش . ودام معهما إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة - تقدم الكلام على اسم دمرداش ومعناه ، انتهى .

١٠٢٧ - نائب حلب ثم نائب دمشق

(٠٠٠ - ٥٨١٨ / ٠٠٠ - ١٤١٥ م)

(٢) دمرداش بن عبد الله الحمدي الأتابكي الظاهري ، الأمير سيف الدين . هو أيضاً من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار خاصكياً « سلاح داراً [١٧٣] في سلطنة برقوق الأولى » .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . إنباء القمر : ج ١ ص ٤١٧ ، سنة ٥٧٩٣ هـ السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٥٧٤٤ سنة ٥٧٩٣ هـ نزعة النفوس : ج ١ ص ٣٣٥ سنة ٥٧٩٣ هـ عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٣ هـ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . النجوم : ج ١٤ ص ١٣٨ ، سنة ٥٨١٨ هـ الضوء : ج ٣ ص ٢١٩ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٧٩ ، سنة ٥٨١٨ هـ السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٣٠١ ، سنة ٥٨١٨ هـ بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨ ، سنة ٥٨١٨ هـ عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨١٨ هـ وفيه : ٥٠٥ . وكان يعرف بدمرداش الخاصكي .

(٣) « في الدولة الظاهرية برقوق وسلطنته الأولى في ط - بدلا من الميادة المحصورة - » .

فلما خلع برقوق وحبس بالكرك ، ونفيت مماليكه أخرج دمرداش هذا إلى الشام ، وصار بخدمة نائبها الأمير بزلار العمري — كما تقدم ذكره في ترجمة دقاق^(١) . واستمر بدمشق إلى أن خرج أستاذه الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وتسلطن ثانياً أنعم على دمرداش هذا بإمرة بالبلاد الشامية ، ثم ولاه نيابة حماة . « فاستقر في نيابة حماة »^(٢) إلى سنة خمس وتسعين ، نقل إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير إياس الجرجاوي عنها وتوجهه إلى دمشق أتابكاً بها بعد انتقال تم الحسني منها إلى نيابة دمشق .

وتولى نيابة حماة بعد الأمير آقبا الصغير ، فدام دمرداش في نيابة طرابلس إلى أن تجرد الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية في سنة ست وتسعين ، قبض عليه ، وولى عوضه في نيابة طرابلس الأمير أرغون شاه الإبراهيمي نائب صفد^(٣) .

واستقر في نيابة صفد بعد أرغون شاه المذكور آقبا الهذباني أتابك حلب ، ثم أطلقه برقوق من يومه بشفاعة والدي — رحمه الله — فيه ، وأنعم عليه بأتابكية حلب عوضاً عن آقبا الهذباني المستقر في نيابة صفد ، فدام دمرداش بحلب ، وقد ولى نيابتها والدي سنين إلى أن نقل إلى نيابة حماة ثانياً ، عوضاً عن الأمير يونس بلطاً بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، عوضاً عن أرغون شاه^(٤) .

(١) هو دقاق بن عبد الله الحمدي الظاهري برقوق ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ساقط من ط ، ن » .

(٣) هو : أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري ، سيف الدين ٨٠١ هـ / ١٤٩٨ م .

المنهل : ج ٢ ص ٣٢٣ .

(٤) « الحمداني » في ط ، ن — وهو تصحيف . وهو : آقبا بن عبد الله الهذباني الجمالي

الظاهري برقوق ، المعروف بالاطروش ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م . المنهل ، ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٥) يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بيونس بلطاً ، سيف الدين ٨٠٢ هـ /

١٣٩٧ م له ترجمة بالمنهل .

الإبراهيمي بحكم انتقاله إلى نيابة حلب، بعد عزل والدي عنها وقدمه إلى الديار المصرية أمير مائة ومقدم ألف بها، واستقراره أمير سلاح.

فاستقر الأمير دمرداش المذكور في نيابة حماة إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق وعصى الأمير ثم نائب الشام على الملك الناصر، وسأله ثم على موافقته فأبى^(١)، فأرسل تنم إلى حصاره عسكرياً، ثم أذعن لموافقته لما بلغه موافقة والدي لتنم المذكور، وحضر إلى دمشق، وسار مع تنم لقتال الملك الناصر.

فلما التقى الفريقان فرد دمرداش المذكور من عسكري تنم، ولحق بالملك الناصر.

فلما انتصر الملك الناصر، وقبض على تنم ورفقته « واستقر دمرداش^(٢) » [٧٣ ب] هذا في نيابة حلب، فتوجه إليها ودخلها في أول شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة. وأقام بها إلى شوال من السنة، ورد عليه الخبر بقدم قرا يوسف والسلطان أحمد بن أويس^(٣) صاحب بغداد إلى الساجور جافلين من تيمور، فجمع الأمير دمرداش العسكري، واستنجد بالأمير دقاق المحمدي نائب حماة — المتقدم ذكره — وتوجه لقتال قرا يوسف والسلطان أحمد، فطرقهم دمرداش

(١) « فأبى » ساقطة من ن .

(٢) « استقر بدمرداش » في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن .

(٣) هو: أحمد بن أريس بن الشيخ حسن بن حسين، السلطان غياث الدين « ت ٨١٣ هـ /

١٤١٠ م . المنهل : ج ١ ص ٢٤٨ .

(٤) الساجور : يقال إن حلب نهران، أحدهما يعرف بنهر قويق — وهو نهرها القديم —

والثاني يعرف بنهر الساجور، وهو نهر « مستحدث »، ساقط إليها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سلطنته وحكمه عليها . صبح الأعشى : ج ٤ ص ١١٧، وانظر : « معجم البلدان » .

بالساجور ، واقتتل الفريقان إلى أن انكسر الأمير دمرداش هذا كسرة شنيعة^(١) ،
ورجع دمرداش إلى حلب في دون العشرة أنفس ، وأخذ جميع ما كان معهم^(٢) ،
وأمسك الأمير دقاق نائب حماة إلى أن اقتدى وأطلق ، فأخذ أمر حلب من
يومئذ في النقص والتلاشي إلى أن « قدمها »^(٣) تيمور في سنة ثلاث وثمانمائة ،
وأخذها بالأمان في شهر ربيع الأول من السنة ، وفعل فيها ما فعل — حسبما
ذكرناه في غير هذا الموضع .

ثم إن تيمور أخلع على دمرداش وأكرمه ؛ ولهذا تقول أهل حلب إن
دمرداش كان مباطنا^(٤) مع تيمور في أخذ حلب ، وأخذه تيمور صخبته نحو دمشق .
فلما سمع دمرداش بقدم الملك الناصر « بالعساكر » المصرية لقتال تيمور فر من تيمور
وأتى الناصر ، ودام معه إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، خلع عليه بنيابة حلب
ثانيا ، وعلى والدى بنيابة دمشق أيضا ثانيا ، وتوجهها إلى محل كفالتهما ، ودام
دمرداش في نيابة حلب إلى أن عزل بالأمير دقاق نائب حماة . ووقع بينهما
وقعة انكسر دمرداش فيها ، وانهزم إلى بلاد التركمان ، وذلك في سنة أربع وثمانمائة ،
فدام في تلك البلاد نحو من سنة ، وطلب الأمان ، فأنعم عليه بنيابة طرابلس ،
فتوجه إليها ، واستمر بها إلى سنة ست وثمانمائة نقل إلى نيابة حلب ثالثا ، فدخلها
في مستهل شهر رمضان سنة ست ، واستمر بها إلى شعبان من سنة سبع وثمانمائة
طرقه الأمير جـكم من عوض بها ، وتقاتلا ، فانكسر دمرداش ، وتوجه إلى

(١) « هذا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « معه » في ن .

(٣) « وقع وقدمها » في ن .

(٤) « مباطنا لأهل حلب » في ن .

[١٧٤] ناحية إياس^(١) ، وركب منها البحر ، وتوجه إلى القاهرة ، فولاه الملك الناصر نيابة حلب ، ورسم له بالحدود . ثم عزله بعد خروجه إليها ، فعاد إلى التركمان ، وجال في تلك البلاد .

ثم جمع وطرق حلب بقتة ، وأخذها في سنة ثمان وثمانمائة .

فلما سمع نائبها الأمير ملان ، وهو بحماة عند دقاق نائب حماة ، ركب من وقته إلى حلب ، ومعه الأمير نوروز الحافظي^(٢) ، وأخرجاه منها ، فهرب . ثم هجم بعد ذلك على حماة وأخذها ، فجاءه ابن صقلية التركماني نائب شيزر^(٣) وأخرجته منها ، فتوجه إلى الأمير شيخ المحمودي نائب دمشق ، ودام عنده إلى أن اتفق بين حكم وبين شيخ الوقعة المشهورة بين حمص والرستن^(٤) ، وانكسر شيخ ، عاد دمرداش مع شيخ إلى القاهرة ، فأنعم عليه^(٥) الملك الناصر بمائة وتقدمة ألف بها . واستمر بالقاهرة إلى أن توجه الناصر إلى البلاد الشامية في سنة تسع خرج معه دمرداش المذكور .

فلما وصل السلطان إلى حلب ، ولأه نيابتها ، فلم يثبت ، وخرج منها خوفاً من حكم من عوض ، وعاد صحبة السلطان إلى الديار المصرية ، فاستمر بها إلى

(١) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل : ج ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٢) « والحافظي » في ن — وهو خطأ ، هـ .

(٣) شيزر : مدينة كانت من جند حمص ، غربي حلب . تقويم البلدان ، صبح الأعشى : ج

٤ ص ١٢٣ .

(٤) « الرستن » في الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ، ن . والرستن :

بليلة قديمة بين حمص وحماة ، كانت على نهر العاص « مراد » .

(٥) « عليه » في ط ، ن — وهو خطأ .

سنة عشرولى نيابة صفد ، فلم تطل مدته بها ، ونقل إلى نيابة حلب بعد قتل
جكم من عوض بآمد ، فدام بحلب مدة يسيرة ، وطرقه الأمير شبيخ ، وأخذ
حلب منه ، فخرج هاربا إلى أنطاكية ، واستمر بأنطاكية إلى أن وصل الملك
الناصر إلى حلب حضر دمرداش إليه ، وعاد صحبته إلى الديار المصرية ، واستقر
بها أتابك المساكر ، عوضاً عن والدى - رحمه الله - بحكم انتقاله إلى نيابة
دمشق - وهى نيابته الثالثة - ودام على ذلك إلى أن تجرد الملك الناصر إلى
البلاد الشامية فى أواخر سنة أربع عشرة وثمانمائة ، لقتال الأمير شبيخ ونوروز ،
وواقعهم .

ثم انهزم الناصر - حسبما سنذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى - ودخل
إلى دمشق ، فوجد والدى محتضرا ، ثم توفى من الغد ، فحضر الناصر الصلاة
عليه ، ودفنه بتربة الأمير تم الحسنى ، وذلك فى يوم الخميس سادس عشر المحرم
من سنة خمس عشرة [٧٤ ب] ثم توجه إلى قلعة دمشق ، واستقر بالأمير دمرداش
هذا فى نيابة دمشق « عوضاً عن والدى - رحمه الله - فباشير دمرداش نيابة
دمشق » عشرة أيام ، وخلع الناصر فرج فى يوم السبت خامس عشرينته .

وتسلطن الخليفة المستعين بالله العبابى ، واشتد الحصار على الملك الناصر
بقلعة دمشق ، وعنده الأمير دمرداش المذكور ، ودام معه إلى ليلة الأحد
عاشر صفر من السنة ، فر دمرداش من عنده ، وتوجه إلى حلب ، وأقام بالبلاد

(١) « أيامه » فى ط ، ن .

(٢) « وطريقه » فى ن - وهو خطأ .

(٣) « عوضاً » مكررة فى ن .

(٤) « ساقط من ن .

الحلبية مدة ، وصار ينتقل من بلد إلى أخرى إلى أن تسلطن المؤيد شيخ ، وعصى عليه الأمير نوروز الحافظي ، وجهز كل منهما يستميل دمرداش إلى نفسه فقال إلى نوروز على أن يعطيه نيابة حلب .

وكان فيها من قبل نوروز يشبك بن أزدمر نائبا^(١) — فرسم له نوروز بذلك ، ثم رجع من ذلك ، ثم وردت ملطفات من الملك المؤيد إلى حلب بنيابة دمرداش نيابة حلب ، فلم تصل يده لإخراج نائبها ، وطال عليه الأمر ، فركب البحر ، وقدم إلى الديار المصرية — حسبما ذكرنا في ترجمتي أولاد أخيه قرقاس^(٢) وتغري بردى^(٣) — يعني سيدي الكبير وسيدي الصغير — ووصل القاهرة في يوم السبت مستهل شهر رمضان ، فأكرمه السلطان الملك المؤيد ، وأخلع عليه .

وكان الأمير دمرداش هذا هو وأولاد أخيه سيدي الكبير قرقاس وسيدي الصغير تغري بردى ، لا يجتمعون عند سلطان جملة ، خوفا من القبض عليهم . فلما اجتمع هؤلاء الثلاثة عند الملك المؤيد — يعني دمرداش وولدا^(٤) أخيه — لكن كان ابن أخيه سيدي الصغير قد خرج من القاهرة ، بمنزلة الصالحية لنيابة غزة ، وكان في ظن دمرداش أنه خرج قبل ذلك ، وأنه بغزة .

(١) هو : يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : قرقاس بن عبد الله ، سيف الدين ، المعروف بسيدي الكبير ابن أخي دمرداش الحمدي

ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تغري بردى بن عبد الله ، ابن أخي دمرداش ، ويعرف بسيدي صغير ت ٨١٦ هـ /

١٤١٣ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ووالدا » في ط ، ن .

فلما رأى المؤيد حضور دمرداش إلى القاهرة^(١) ، وعود سيدي الكبير من نيابة دمشق ، وهو أيضاً بالقاهرة ، أرسل بجماعة من الأمراء من يومه إلى الشرقية على أنهم يكبسوا العرب ، وندبهم في الباطن للقبض على تغرى بردى سيدي الصغير بالصالحية .

ثم أرسل خلف دمرداش هذا وخلف ابن أخيه قرقماس سيدي الكبير [١٧٥] — المتولى نيابة دمشق ، هوضاً عن الأمير نوروز الحافظي — إلى القلعة ، وقبض عليهما في ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، وحملهما إلى حبس الإسكندرية .

ثم حضرت الأمراء من الصالحية ، ومعهم سيدي الصغير في الحديد ، فحبس بقلعة الجبل إلى أن قتل في أول شوال . ثم قتل سيدي الكبير قرقماس بشفر الإسكندرية في السنة المذكورة أيضاً .

ودام دمرداش هذا في حبس الإسكندرية إلى سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، أرسل المؤيد بقتله ، فقتل في يوم السبت ثامن عشر المحرم من السنة ، وله نحو خمسين سنة .

وكان أميراً كبيراً ، شجاعاً ، مقداماً ، عارفاً ، جواداً ، كريماً ، باشر الحروب وحضر الوقائع ، وتنقل في عدة ولايات وأعمال جليلة ، إلا أنه كان قليل السعادة في حركاته ، مع معرفة تامة ، وخديعة ، ومكر ، ودهاء . وكان يمتزج العلماء ، ويجب أهل الصلاح .

(١) إلى سافطة من ط ، ن .

وبنى بحلب جامعاً كان قد أسسه الأمير أقبغا المذباني الأطروش^(١)، فكمّله ،
ووقف عليه وقفاً جيداً ، وبني بطرابلس أيضاً زاوية عظيمة على بركة راوية^(٢) ،
معروفة به .

وكان يلوذ لنا بقراءة ، وهو أحد أوصياء والدى — رحمهما الله تعالى
وعفا عنهما^(٣) .

١٠٢٨ — ابن سالم الدكزى

(٠٠٠ — ٥٨٠٦ / ٠٠٠ — ١٤٠٣ م)

دمشق نجما بن سالم الدكزى^(٤) ، الأمير سيف الدين ، نائب جعفر^(٥) ، وأمير^(٦)
التركان .

كان غالب أيامه عاصياً على السلطنة ووقع له أمور مع نواب البلاد الشامية .

(١) « المهذباني » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) راوية : قرية في غوطة دمشق « مراد » .

(٣) « عنه » في ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٣ ص ٣٦ سنة ٥٨٠٦ ، وفيه : « دمشق

نجما بن سالم الدوكارى » . الضم : ج ٣ ص ٢٢٠ ، وفيه : « دمشق نجما الدكزى » . إنباء

الضم : ج ٢ ص ٢٧٤ ، سنة ٥٨٠٦ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٩٦٥ ، سنة ٥٨٠١ — حيث

استمرار توليه قلعة جعفر . بدائم الزهور : ج ١ ق ٤ ص ٦٥٨ ، سنة ٥٨٠٦ .

(٥) « الدكر » في ن .

(٦) جعفر : قلعة بديار بكر ، عرفت بسابق المدين جعفر القشيري الذي ملكها أيام السلاجقة

« معجم البلدان » .

(١) ثم وقع بينه وبين الأمير نعيم عداوة ، وتقاتلا . ودام القتال بينهما أياماً إلى يوم الخميس سابع عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانمائة انتصر نعيم على دمشق نجها المذكور وقتله . واستمر القتل في تركانه وحفدته ، وتفرق شملهم ، ونهبت أموالهم .

قلت : ومستراح منه ، لأنه كان من شرار خلق الله المفسدين في الأرض . وكان يرتكب عظام من القتل والنهب ، لم تأخذه رافة على مسلم ، وكان كهفاً للصيود وقطاع الطريق ، عليه من الله ما يستحقه .

(١) هو : محمد بن حبار بن مهنا ، الأمير ناصر الدين ، أمير آل فضل (ت في حدود سنة ٥٧٩٠هـ)

١٢٨٨ م له ترجمة بالنهل .

(٢) « الله تعالى » في ن .

باب الدال والواو

١٠٢٩ - الدوادار

(٠٠٠ - ٨٥٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

[٧٥ ب] ^(١) دُولَات باي بن عبد الله المحمودي ، الساقى المؤيدى الدوادار ،
الأمير سيف الدين .

قدم به خواجا محمود ^(٢) من بلاد الجار كس في حملة مماليك إلى نغر الإسكندرية ،
فاشتراه نائبها الأمير آقبردى المنقار المؤيدى ^(٣) ، وأحببه ، فبلغ الملك المؤيد شيخ
ذلك ، فبعث بطلبه ، فوجهه إليه ، فأخذه المؤيد ^(٤) ، وجعله في طبقة الطواشى
مرجان الخازندار ^(٥) . ثم أهتقته ، وجعله خاضكياً ، ثم صار خازنداراً ، ثم ساقياً

(١) الدليل : ج ١ ، ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٦ ص ١٦٥ ، وفيه : « توفي في يوم السبت
أول جمادى ودفن بالصحراء خارج القاهرة » . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٥٥ سنة ٨٥٧ هـ ،
الضوء : ج ٣ ص ٢٢٠ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٢ ، سنة ٨٥٧ هـ .

(٢) محمد في النجوم .

(٣) هو : آقبردى بن عبد الله المؤيدى شيخ ، المعروف بالمنقار « ت ٨٨٢ / ١٤١٧ م » .

المنهل : ج ٢ ص ٤٨٧ .

(٤) « ساقط من ط ، ن » .

(٥) هو : مرجان بن عبد الله الهندى المسلمى المؤيدى الخازندار ، الطواشى زين الدين . ولاء

السلطان المؤيد شيخ الخازندارية ثم نظر الخاص ، ثم ولي طبقة الزمامسة « ت ٨٨٣ / ١٤٢٩ م »

له ترجمة بالمنهل .

في آخر دولته ، أو بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن عزل عن السقاية في دولة
 الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر^(١) ، واستمر على إقطاعه دهرًا طويلًا .
 وكان إقطاعه حصّة^(٢) من جينين^(٣) القصر ، إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف
 برسباي بإمرة عشرة بسفارة صهره زوج بنته الأمير جانم أمير آخور^(٤) ، قريب الملك
 الأشرف برسباي ، وذلك في حدود سنين خمس وثلاثين وثمانمائة . ثم جعله من
 حملة رموس النوب الصغار . ولا زال على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف ،
 وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده ، ثم وقع بين « العزيز وبين »^(٥) الأتابك
 جقمق العلاني ما ذكرناه في غير موضع . فانضم دولات باي هذا مع نجداشيتته
 على الأتابك جقمق ، وركبوا معه ، وصاروا من حزبه إلى أن خلع الملك العزيز ،
 وتسلطن جقمق ، ولقب بالملك الظاهر ، أنعم على دولات باي المذكور بإمرة
 طبلخانة ، وجعله أمير آخورًا ثانيًا ، عوضًا عن الأمير نخشي باي الأشرفي
 المقبوض عليه قبل تاريخه .

-
- (١) في النجوم : « فلما تسلطن الملك الأشرف برسباي عزله عن السقاية ، ودام خاصتها دهرًا
 طويلًا » .
 (٢) « حصّة طويلة » في ن .
 (٣) « جينين » ساقطة من ط ، ن . وهي بلدة حسنة بها مياه وعيون ، بين نابلس وبيسان من
 الأردن . « مرصد » .
 (٤) هو : جانم بن عبد الله الأشرفي برسباي « ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م » له ترجمة بالمنهل .
 (٥) « سنة » في ن .
 (٦) المعروف أن يوسف بن برسباي تسلطن سنة « ٨٤١ / ١٤٣٧ م » له ترجمة بالمنهل .
 (٧) « ساقط من ط ، ن » .

ثم نقله الملك الظاهر بعد مدة يسيرة إلى الدوا دارية الثانية ، بعد الأمير
أسنبغا الطيارى ^(١) بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية . واستقر عوضه في
الأمير آخورية الثانية الأمير جرباش المحمدى ، المعروف بـ ^(٢) بكرد .

كل ذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فباشر المذكور وظيفة الدوا دارية
الثانية [٧٦ أ] بحرمه وافرة وعظمة زائدة ، ونالته السعادة وأثرى ، وظهر
الأملاك الجيدة ، وحصل الأموال الكثيرة ، وطالت أيامه . وحج أمير الحج في
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم عاد إلى القاهرة . واستمر على ذلك إلى أن أنعم
عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت
الأمير تماراز القرمشى أمير سلاح بالطاعون في يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وأنعم بطبليخاته على الأمير يونس السيفى آقبائى شاد ^(٣)
الشراب خاناة . واستقر عوضه في الدوا دارية الثانية الأمير تمربغا الظاهرى على ^(٤)

(١) هو : أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، سيف الدين ٨٥٧٥ / ١٤٥٣ م المنهل :

ج ٢ ص ٤٣٧ .

(٢) لا تكون هذه التقدمة إلا إذا انتقل صاحبها إلى إمرة مائة ، وهو ما حصل عليه المترجم له ،
وإن لم يذكر ذلك في المتن . وراجع : النجوم .

(٣) هو : جرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى فرج ، المعروف بـ بكرد « ت ٨٦٩ / ١٦٦٤ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وظيفته » في ن .

(٥) هو : تماراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى برفق « ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : يونس الأقبائى ، سيف الدين « ت ٨٦٥ / ١٤٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : تمربغا بن عبد الله الملى الظاهرى جقمق « له ترجمة بالمنهل » .

إمسة عشرة ، فلم يكن بعد أيام إلا وأُخلع عليه باستقراره في الدوا دارية الكبرى في
يوم الخميس ثاني عشرين صفر المذكور ، عوضاً عن الأمير قاني باي الجار كسي^(١)
بحكم انتقاله إلى الأمير أخورية الكبرى بعد موت الأمير قراقجا الحسني بالطاعون^(٢)
أيضاً .

وقيل إن تولية دولات باي المذكور للدوا دارية الكبرى كانت على بذله^(٣)
نحواً من عشرين ألف دينار للخرانة الشريفة . ولا يبعد ذلك .

واستمر دولات باي هذا في الدوا دارية مدة ، ورسم له في سنة خمس وخمسين
بنيابة حلب لبغيض بدا من السلطان على الأمير قاني باي الجزاوي [نائب] حلب^(٤) .
ثم بطل ذلك من الغد ، واستمر على وظيفته [إلى أن قبض عليه المنصور عثمان
ابن جقمق في صفر سنة سبع وخمسين ، وحبس بالإسكندرية مدة يسيرة ، وبعد
خلع عثمان أطلقه الأشرف إينال ، فلم تطل مدته وتوفي في السنة المذكورة ،
وخلف مالا جماً ، أخذه من يستحقه من بعده^(٥) .

(١) هو : قاني باي بن عبد الله الجار كسي ت ٨٦٦ / ١٤٦١ م له ترجمة بالمثل .

(٢) « قراقجا » في ط ، ن . وهو قراقجا بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ت ٨٥٣ /

١٤٤٩ م له ترجمة بالمثل .

(٣) « يد » في ن — وهو تصحيف — .

(٤) الإضافة يتطلبها السياق .

(٥) الإضافة : بن الدليل ، كما راجع : النجوم . ومكانها جاحض في الأصل ، ط ، ن .

١٠٣٠ - والى القاهرة

(٠٠٠ - ٥٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

(١) دُولَات بُحَّاجَ بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، والى القاهرة ومحتسبها .
هو من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق الذين كانوا لا يؤبه إليهم .
كان المذكور من جملة الممالك السلطانية ، ودام على ذلك دهرًا طويلًا
إلى أن جعله الملك الأشرف برصاي كاشفًا ببعض أقاليم الوجه البحرى ، فأظهر
في ولايته للكشف من الظلم والعسف ما صيره بعد ذلك واليًا بالقاهرة ، لما كثر
فساد الزعر .

(٢) فلما ولى القاهرة أطلق عدة من المحابيس أرباب الجرائم ، وهدد من أمسكه
منهم ثانيًا بالتوسيط ، فوسط جماعة منهم عندما ظفر بهم .

ولما كثر ظلمه ، عزل السلطان عن الولاية ، وولاه الكشوفية [٧٦ ب] ،
ففعل فى الكشوفية أيضًا ما لا يليق ذكره . ثم عزل عن الكشوفية ، وطلبه

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٥ ص ٢٩٧ ، سنة ٥٨٤١ . الضوء : ج ٣

ص ٢٢١ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١٠٦٣ ، سنة ٥٨٤١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨٦ ،

سنة ٥٨٤١ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٤١٧ ، سنة ٥٨٤١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٤١ .

(٢) « الكشف » فى ن .

(٣) « ولما » فى ن .

(٤) « بالقاهرة » فى ط ، ن .

(٥) « بالتوسط » فى ن . وهو خطأ .

(١) السلطان، وولاه (حسبة القاهرة)، هو ضاً عن القاضى صلاح الدين محمد بن نصر الله،
فأظهر فى حسبة القاهرة أيضاً من الظلم والعقوبة للباعة، ما هو مشهور عنه، فلم
تطل أيامه، وأخذه الله بالموت بالطاعون فى يوم السبت أول ذى القعدة سنة
إحدى وأربعين وثمانمائة، وقد قارب السبعين تحميماً.

وكان شيخاً تركياً، للقصر أقرب، ذالحية بيضاء، وضيقاً فى الدول، وعنده
ظلم وعسف وجور، إلا أنه كان قليل الطمع فتناً . انتهى .

(١) « الحسبة بالقاهرة » فى ن .

(٢) هو: محمد بن حسن بن نصر الله بن الحسن، الأمير والقاضى صلاح الدين بن الصاحب بدر
الدين الأذكوى الأصل، القوى المصرى، المعروف بابن نصر الله « ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م » له
ترجمة بالمنزل

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ط، ن .

باب الدال والياء المثناة من تحت

١٠٣١ - صاحب كيلان

(٠٠٠ - ٥٧١١ / ٠٠٠ - ١٣١١ م)

ديباج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين صاحب كيلان^(٢) .

خرج متوجها من كيلان متوجها إلى الحج ، فلما وصل إلى دمشق أدركه
أجله ، فمات بها في ستة أربع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالصالحية .

وكان جميل الصورة ، وله مآثر وصدقات ببلده .

ويقال إنه لما مات بدمشق وجد له شيء كثير .

قلت : وما أدري هل كان يعتقد ما يعتقد غالب أهل كيلان من التجسيم ،
وسب العباء ، والأشياء القبيحة التي يتجاهرون بها في كيلان ، أم كان جيد
الاعتقاد ، فآله سبحانه وتعالى أعلم .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٥٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٣ ، وفيه : « دوباچ بن فطل شاه

ابن رستم بن عبد الله ، أبو العز صاحب كيلان » وانظره أيضا ص ١٧٤ ، ترجمة خطير شاه المفلح .

(٢) كيلان ، أو (كيل) : هي — بعد أن هربت — جيلان وجيل . اسم لصقع مجاور لبلاد

الديلم ، والياء ينسب الشيخ عبد القادر الكيلاني « معجم البلدان » ، صبح الأضنى : ج ٤

١٠٣٢ - شيخ الخدام بالحرم النبوي

(٥٧٦١ - ٥٧٦١ / ١٣٥٩ - ١٣٥٩ م)

دينار بن عبد الله ، الطوامي عز الدين ، شيخ الخدام بالمدينة الشريفة .
كان أولاً من جملة الخدام بالقاهرة ، ثم توجه إلى المدينة ، وصار من جملة
الخدام بها بالحرم النبوي - على ما كنهه أفضل الصلاة والسلام - واستمر بها
إلى أن توفي شيخ الخدام ناصر الدين نصر في سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، فولى
دينار هذا مكانه ، وحسنت سيرته إلى الغاية .

وكان ملازماً لتلاوة القرآن والعبادة . وطالت أيامه في مشيخة الخدام بالحرم
النبوي [١٧٧] وله مآثر حسنة بالحرم النبوي .

وكان فيه من الشدة على الرافضة ، والقيام في الأمور الشرعية . ثم عزل
بصفي الدين جوهر ، فلم يثمر أمر جوهر المذكور ، وعزل قبل خروجه من
القاهرة . واستمر دينار هذا على عادته مدة طويلة . ثم عزل بشرف الدين مختص
الخازنداري ، فباشر مختص بأخلاق غير مرضية ، وترفع على الناس ، فعزل .
وأعيد دينار صاحب الترجمة ، وصار مختص المذكور نائبه في المشيخة ، لضعف
عز الدين دينار هذا وكبر سنه .

واعترل عن المشيخة ، وأقبل على العبادة إلى أن مات في سنة إحدى وستين
وسبعمائة ، بعد ما عزل قبيل موته في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بافتخار الدين
ياقوت ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٤ ، النخبة الطيبة : ج ٢ ص ٤٠ ،

وفيها « دينار الشهابي المرشدي ، عز الدين » .

(٢) « الخدم » في ن .

(٣) « الخازنداري » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

حَرْفُ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ

باب الذال والباء الموحدة

١٠٣٣ - [الشيخى والى القاهرة]

(٠٠٠ - ٥٧٠٤ / ٠٠٠ - ١٣٠٤ م)

ذُبْيَانُ^(١) بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيخى ، والى القاهرة .

حضر من بلاد المشرق ، صحبة الشيخ عبد الرحمن الكواشى ، رسول الملك

أحمد^(٢) إلى الملك المنصور قلاوون . فلما توفى الشيخ عبد الرحمن ، صار ناصر الدين

هذا يخط الكوافى ، فعمل الصنعة بدمشق مدة ، ثم قدم إلى القاهرة ، « وتوصل

(١) الدليل : ج ١ ص ١٠٣ - الدور : ج ٢ ص ١٩٥ ، وفيه : « ذبيان الماردى الشيخى

... وتوفى فى ذى القعدة . » الوافى : ج ١٤ ص ٣٧ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٤ ، سنة

٥٧٠٤ ، وفيه : « ومات الأمير الوزير ناصر الدين محمد ، ويقال ديباى الشيخى تحت العقوبة

فى سابع ذى القعدة ، وأخرج على جنوية إلى القراة فدفن بها . » وأصله من بلاد ماردى ، وقدم

مع شمس الدين محمد بن التيقى إلى دمشق ، وسار منها إلى القاهرة . » وتميش على خياطة الأقباع . »

البدر الطالع : ج ١ ص ٢٤٩ . كنز الدور : ج ٩ ص ١٢٤ سنة ٥٧٠٤ . عقد الجمان : حوادث

سنة ٥٧٠٤ ، وفيه : « أنه كان يتكسب بخياطة الكوافى والأقباع ، ثم امتدت به أسباب الأطلاع

فسافر مع الفقراء المجردين ، ووصل إلى بلد ماردى ، وقدم مع الأمير شمس الدين محمد ، المعروف

بابن التيقى عند ترده فى الرسلية من جهة السلطان أحمد بن قلاوون فى الدولة المنصورية . »

(٢) فى الدور : « ورد من الشرق صحبة الشيخ عبد الرحمن الشكرانى رسول الملك أحمد بن أبنا . »

إلى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير إلى أن تولى الولاية بالقاهرة^(١) ، والترم
بيبرس ، وصار بيبرس يعضده إلى أن ولى الوزارة بالديار المصرية . ثم قبض
عليه وصودر ، ثم توفى سنة أربع وسبعمئة بالقاهرة ، رحمه الله^(٢) [تعالى]^(٣) .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ط .

(٣) الإضافة من ن .

باب الذال المعجمة والواو

١٠٣٤ - [ذون بطرو القرنجي]

(٠٠٠ - ٨٧١٩ / ٠٠٠ - ١٣١٩ م)

[٧٧ب] ذُونُ بَطْرُو^(١) ، وقيل ذون بَتْرُو ، الملك الكبير الطاغية الفرنجي

الأندلسي .

قتل في سنة تسع عشرة وسبعائة وسلخ ، وَحُشِيَ قطعاً وملق على باب

غرناطة .

وكان من خبره : أن الفرنج حشدوا ، ونفروا من البلاد ، وذهب سلطانهم

ذون بطرو المذكور إلى طليطلة ، فدخل على الباب ، فسجد له وتضرع . وطلب

ليستأصل من بقي من المسلمين بالأندلس ، وأكد عزمه ، فقلق المسلمون

لذلك ، وعزموا على الاستنجاد بالمريني^(٢) ، ونفذوا إليه ، فلم ينجد ، فلجأ أهل

غرناطة إلى الله تعالى .

(١) المقصود : « Don Pedro » أحد أوصياء ألفونسو الحادي عشر ملك « قشتالة » ومن

مصادر ترجمته انظر ، الدليل : ج ١ ص ٣٠١ . الوافي : ج ١٤ ص ٤٧ . الدرر : ج ١ ص

٤٠١ . تذكرة النبیه : ج ٢ ص ١٠٠ ، سنة ٨٧١٩ . الملوك : ج ٢ ق ١ ص ١٩٩ ، سنة ٨٧١٩ .

فتح الطيب : ج ١ ص ٤٤٩ ، وفيه : « دون بطرو » . وانظر ، المنهل : ج ٤ ص ٤١٦ ترجمة

٤٤٥ .

(٢) هو : أبو سعيد عثمان أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني ، ملك المغرب وصاحب فاس

« ت ٨٥٢٢ / ١٤٢٠ م » له ترجمة بالمنهل .

وأقبل الفرنج في جيش لا يحصى فيه خمسة وعشرون ملكاً ، فقتل الجميع عن آخرهم . وأقل ما قيل أنه قتل في هذه الملحمة خمسون ألفاً من النصارى ، وأكثر ما قيل ثمانون ألفاً . وكان نصراً عزيزاً ويوماً مشهوداً .

والعجيب أنه لم يُقتل من المسلمين من الأجناد سوى ثلاثة عشر فارساً ، وأن عسكر الإسلام كانوا نحو ألف وخمسمائة فارس ، والرجال نحو من أربعة آلاف راجل ، وقيل دون ذلك .

وكانت الغنيمة تفوق الوصف ، وطلبت الفرنج الهدنة ؛ فعقدت ، وبقي ذون بطرو — صاحب الترجمة — على باب غرناطة سنوات ، والله الحمد .^(٢)

(١) « نحو » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « والله أعلم » في ن .

حَرَفُ الرِّاءِ الْمَهْمَلَةِ

١٠٣٥ - [السيدة النبوية]

(٠٠٠ - ٥٦٨٥ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

رابعة^(١) ، بنت ولي العهد أبي العباس أحمد بن المستعصم بالله ، أمير المؤمنين ،
وتعرف بالسيدة النبوية ، زوجة صاحب الملك هارون بن الصباح شمس الدين
محمد بن محمد الجويني ، وأم أولاده : المأمون عهد الله ، والأمير أحمد ، وزبيدة .
وكان صداقها على زوجها هارون المذكور مائة ألف دينار ، هـ كصداق
خديجة السلجوقية^(٢) على الخليفة القائم بأمر الله ، وكذلك المكتفى زوج ابنته زبيدة
بالسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاة [٧٨ أ] السلجوقي على صداق مائة
ألف دينار^(٣) . وماتت رابعة - صاحبة الترجمة - ببغداد سنة خمس وثمانين
وسمائة في جمادى الآخرة .

وفي التاريخ المذكور أيضا قتل زوجها هارون المذكور ، فلم [يعلم^(٤)] أحد
منهما بموت الآخر .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . الوافي : ج ١٤ ص ٥٢ .

(٢) مى : خديجة بنت داود بن ميكايل بن سلجوق ، المدعوة أرسلان خاتون ، ابنة أخى

السلطان طغرل بك . الوافي : ج ١٣ ص ٢٩٨ .

(٣) هـ ساقط من ط ، ن .

(٤) الإضافة من ط ، ن .

وهي خلاف رابعة بنت محمود بن عبد الواحد أم الفيت الأصهبانية^(١) حمة أبي
نصر محمود بن الفضل ، العالمة الصالحة .
وكانت وفاتها سنة سبع وخمسمائة .
وأيضاً خلاف رابعة العدوية أم عمرو ، وقيل أم الخير ، ووفاتها سنة خمس
وثمانين ومائة .
وأيضاً خلاف رابعة العابدة . وكانت رابعة العابدة معاصرة لرابعة العدوية ،
وربما تداخلت أخبارهما . ذكرنا هؤلاء خوف الالتباس والله الموفق .

١٠٣٦ - أمير مكة

(٥٥٠ - ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٥٠ م)

راجع بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسنى المكي^(٢)
أمير مكة .

ولى امرتها غير مرة ، وجرى له فى ذلك أمور ومنازعة مع أخيه حسن ، بعد
موت والده ، وحصل بينهما وقائع وحوادث إلى أن مات راجع المذكور فى
سنة أربع وخمسين وستمائة .

(١) « الأصهبانى » فى ط ، ٥٠ .

(٢) الليل : ج ١ ص ٣٠٣ . الوافى : ج ١٢ ص ٥٨ . المقدّمين : ج ٤ ص ٢٧٩ :

ابن فهد ، غاية المرام : ج ١ ص ٦١٦ . للكامل : ج ١٢ ص ١٦٥ - ١٦٦ . إتحاف الورى :

ج ٣ ص ٧٨ .

١٠٣٧ - أمير مكة أيضا

(١) راجع بن أبي نعيم محمد بن أبي سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس
ابن مطاحن ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة .

(٢) « ولي امرتها غير مرة » ، استولى عليها شهرا ، ثم انتزعت منه ، وقدم
القاهرة على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

١٠٣٨ - [أبو محمد الصميدى]

(... - ٥٧١٨ / ... - ١٣١٨ م)

(٣) رافع بن هجرس ، الشيخ المقرئ المحدث الفقيه الزاهد الصوفي أبو محمد
الصميدى ، نزيل القاهرة .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٣٧٩ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٢ .
إتحاف الورى : ج ٣ ص ٤٣٣ ، وفيه : « راجع بن أبي سعيد بن أبي نعيم الحسنى . مات في الحرم
من سنة ٥٥٨٠ هـ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ ، وفيه : « أبو محمد الصميدى » . الدرر : ج ٤ ص ١٩٨
وفيه : « ولد سنة ٥٦٦٩ هـ . شذرات : ج ٥ ص ٥٢ حوادث سنة ٥٧١٩ هـ . غاية النهاية : ج ١
ص ٢٨٢ . المدارس : ج ١ ص ٥٩ - ٤٦٨ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٥٠٧ ، وفيه :
« أبو العلا رافع بن محمد بن هجرس بن شافع الصميدى السلامى ، المقرئ المحدث ، جمال الدين .
ولد بدمشق سنة ثمان وستين وستمائة ، ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة » .
طبقات القراء : ج ١ ص ٢٨٢ ، وفيه : « هجرس » . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧١٨ هـ ، وفيه :
« جمال الدين رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامى الصميدى » . المقننى : حوادث سنة ٥٧١٨ هـ ،
وفيه : « هوف ليلة الثامن عشر ذى الحجة توفى الشيخ الفقيه الإمام المحدث الزاهد جمال الدين أبو محمد رافع
ابن هجرس بن محمد بن شافع السلامى الصميدى بالقاهرة ، ودفن يوم السبت قبل الظهر » .

سمع بدمشق من أصحاب ابن طبرزد، [و] بمصر من طائفة . وعنى بالرواية والقراءات ، وكتب وحصل بعض الأصول ، وعلق ، وأفاد ، وتفقه .
توفى . كهلاً فى سنة ثمان عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

١٠٣٩ - [راشد التكرورى]

(٠٠٠ - ٥٧٩٦ / ٠٠٠ - ١٣٩٣ م)

راشد^(١) ، وقيل رشيد ، الصالح المعتقد التكرورى المجذوب ، المقيم بجامع راشد^(٢) - خارج مدينة مصر القديمة^(٣) - .

كان للناس فيه اعتقاد حسن ، ويتبركون بزيارته [٧٨ ب] إلى أن توفى بالبيمارستان المنصورى فى يوم السبت ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٩ سنة ٥٧٩٢ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٨٢١ . وفى الأخيرين : « رشيد التكرورى الأسود » . إنباء القمر : ج ١ ص ٥٤٨٠ سنة ٥٧٩٦ . نزعة النفوس : ج ١ ص ٣٩٣ سنة ٥٧٩٦ . تاريخ ابن قاضى شعبة : ص ٥٢٩ سنة ٥٧٩٦ ، وفيه : « أن النائب سودون حمل تابوته ودفنه بقرية » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٧٠ ، سنة ٥٧٩٦ .

(٢) جامع راشد : كان بين دير الطين والفسطاط عند بركة الحبش ، وهو نسبة لراشد بن أدوب ابن جدبلة من تخم . أنشأ هذا الجامع فى سنة ٥٣٩٥ هـ ، فى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله . الخطط : ج ٢ ص ٢٨٩ .

(٣) « القديمة » ساقطة من ط ، ن .

(٤) البيمارستان المنصورى : كان يخط بين القصرين من القاهرة . هذا ، والمعروف أن السلطان المنصور قلاوون الألفى بناء مكان دار القطبية - مؤسسة خاتون بنت الملك العادل - بعد أن اشتراه منها فى سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م . الخطط : ج ٢ ص ٤٠٥ : ٤٠٧ .

باب الرأء والباء الموحدة

١٠٤٠ - [القرطبي المغربي]

(٠٠٠ - ٨٧٦٧ / ٠٠٠ - ١٣٦٥ م)

ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع ، أبو الزهر
الأشعري القرطبي المغربي .^(١)

هو من بيت كبير شعير بالأندلس .

روى عن أبيه أبي هاجر وفيه ، وولى قضاء بعض الأندلس .
وتوفى بحمص بلس سنة سبع وستين ومائة .^(٢)

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ . الوافي : ج ١٤ ص ٨٥ .

(٢) بلس : بلدة بالأندلس « مناصد » .

باب الرء والناء المشناة من فوق

١٠٤١ — الهندى

حدود (٠٠٠ — ٦٣٢ هـ / ٠٠٠ — ١٢٣٤ م)

رتن الهندى ، المدعى أنه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى : نقلت من خط علاء الدين على بن مظفر الكندى : حدثنا القاضى الأجل العالم جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب من لفظه ، قال : أخبرنا الشريف قاضى القضاة بدر الدين أبو الحسن على بن الشريف شمس الدين أبى عبد الله محمد بن الحسين الحسينى الأثيرى الحنفى من لفظه فى العشر الآخر من مبادئ الأولى عام أحد وسبعمائة بالقاهرة ، قال : أخبرنى جدى الحسين بن محمد قال : كنت فى زمن الصبا — وأنا ابن سبع عشرة سنة أو ثمان عشرة سنة — سافرت مع أبى محمد وعمى عمر من خراسان إلى بلاد الهند فى تجارة .

فلما بلغنا أوائل بلاد الهند وصلنا إلى ضيعة من ضياع الهند ، فخرج أهل القفل نحو الضيعة ، ونزلوا بها ، وضع أهل القافلة ، فسألناهم عن الشأن ، فقالوا : هذه ضيعة الشيخ رتن — اسمه بالهندية وعربيه الناس وممويه بالمعمر ، لكونه عمر عمرًا خارجًا عن العادة — .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ . فوات : ج ١ ص ٣٢٤ . الوافى : ج ١ ص ٩٩ .

(٢) « نور الدين » فى فوات .

فلما نزلنا خارج الضيعة رأينا بفنائها شجرة عظيمة [١٧٩] تظل خلفاً عظيماً ، وتحتها جمع عظيم من أهل الضيعة ، سلمنا عليهم وسلموا علينا ، ورأينا زنبيلاً كبيراً معلقاً في بعض أغصان الشجرة ؛ فسالنا عن ذلك ، فقالوا : هذا الزنبيل فيه الشيخ رتن الذى رأى النبي — صلى الله عليه وسلم — ودعا له بطول العمر صرحت مرات ؛ فسالنا جميع أهل الضيعة أن ينزل الشيخ ونسمع كلامه ، وكيف رأى النبي — صلى الله عليه وسلم — وما يروى عنه ؟ فتقدم شيخ من أهل الضيعة إلى الزنبيل — وكان بكرة — فانزله ؛ فإذا هو مملوء بالقطن ، والشيخ في وسط القطن ، ففتح رأس الزنبيل ، وإذا الشيخ فيه كالفرخ ، فحمر عن وجهه ، ووضع فمه على أذنه وقال : يا جداه : هؤلاء قوم قدموا من خراسان ، وفيهم شرفاء أولاد النبي — صلى الله عليه وسلم — وقد سألوا أن نحدثهم كيف رأيت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وماذا قال لك ؟ فعند ذلك تنفس الشيخ وتكلم بصوت كهوت النحل بالفارسية ، ونحن نسمع ونفهم كلامه ، فقال^(١) : سافرت مع أبى وأنا شاب من هذه البلاد إلى المجاز في تجارة ، فلما بلغنا بعض أودية مكة ، وكان المطر قد ملاء الأودية بالسيل ، فرأيت غلاماً أصمراً اللون مليح الكون ، حسن الشمايل وهو يرعى إبلًا في تلك الأودية ، وقد حال السيل بينه وبين إبله ، وهو يخشى من خوض السيل لقوته ، فعلمت حاله ، فأتيت إليه وحملته ، وخضت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة . فلما وضعته عند إبله ، نظر إلى وقال لى بالعربية : بارك الله فى عمرى ، بارك الله فى همرك ، بارك الله فى همرك ؛ فتركته ومضيت إلى سبيل إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما كنا أتينا له من أمر التجارة ، وعدنا إلى الوطن .

(١) وقال ، فى ط ، ن و

فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جلوساً في فناء ضيقتنا هذه في ليلة مقمرة رأينا ليلة الهدر في كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين^(١) ، فغرب نصف في المشرق ونصف في المغرب ، ساعة زمانية ، وأظلم الليل ، ثم طلع النصف من المشرق والنصف الثاني من المغرب إلى أن التقيا في وسط السماء ، كما كان أول مرة ، فمجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سبباً . وسألنا الركبان عن خبر ذلك وسببه ، أخبرونا أن رجلاً هاشمياً ظهر بمكة ، وادعى أنه [٧٩ ب] رسول من الله إلى كافة العالم ، وأن أهل مكة سألوه معجزة^(٢) سائر الأنبياء ، وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر فينشق في السماء ويغرب نصفه في المغرب ونصفه في المشرق ، ثم يعود إلى ما كان عليه ، ففعل لهم ذلك بقدرة الله تعالى .

فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت إلى أن أرى المذكور ، فتجهزت في تجارة ، وسافرت إلى أن دخلت مكة ، وسألت عن الرجل الموصوف ، فدأوني على موضعه ، فأتيت إلى منزله ، واستأذنت عليه ، فأذن لي ، ودخلت عليه^(٣) ، « فوجدته جالسا في صدر المنزل ، والأنوار تتلألأ في وجهه » ، وقد استنارت محاسنه ، وتغيرت صفاته التي كنت أعهدا في السفرة الأولى ، فلم أعرفه .

فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفني ، وقال : وعليك السلام ، أذن مسني ، وكان بين يديه طبق فيه رطب ، وحوله جماعة من أصحابه كالنجوم

(١) يشير إلى معجزة انشقاق القمر للنبي — صلى الله عليه وسلم — .

(٢) « معجزة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « عليه » ساقطة من ن .

(٤) « ساقط من ن » .

يعظمونه ويجلونه ؛ فتوقفت لهيبته ؛ فقال ثانياً : أدن مني وكل - الموافقة من المروءة ، المنافقة من الزندقة - ؛ فتقدمت وجلست وأكلت معهم من الرطب ، وصار يناولني الرطب بيده المباركة إلى أن ناولني ست رطباً ، من سوى ما أكلت بيدي ، ثم نظر إليّ وتبسم وقال لي : ألم تعرفني . قلت : كأي ، غير أني لم أتحقق ؛ فقال : ألم تحملني في عام كذا ، وجاوزت بي السيل حين حال السيل بيني وبين إيلي ؟ ؛ فعند ذلك عرفته بالعلامة ، وقلت له : بلى يا صبيح الوجه ؛ فقال لي : امدد إليّ يدك ، فمددت يدي اليمنى إليه ؛ « فصالحني بيده اليمنى » ، وقال لي : قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ؛ فقلت ذلك كما علمني ، فسرّ بذلك ، وقال لي عند خروجه من عنده : بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ؛ فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه - صلى الله عليه وسلم - ، وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة . وها عمري اليوم نيف وستمئة سنة ، وجميع من في هذه الضيعة أولاد أولاد أولادي ، وفتح الله عليّ وعليهم بكل خير وبكل نعمة ببركة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انتهى .

وذكر عبد الوهاب القارئ الصوفي أنه مات في حدود سنة اثنتين وثلاثين وستمئة .

وذكر النجيب عبد الوهاب أيضاً : أنه سمع من الشيخ محمود بابا رتن ، وأنه بقي إلى سنة تسع وسبعمئة ، وأنه قدم عليهم شيراز . انتهى .

(١) « إلى » ساقطة من ن .

(٢) « ساقط من ن »

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : [٨٠ أ] مَنْ صدَّق هذه الأعجوبة وآمن
 ببقاء رَتْن : فما لنا فيه حيلة ، فليعلم أنني أول مَنْ كذب بذلك ، وأنني عاجز
 منقطع معه في المناظرة ، وما أبعد أن يكون حين تبدَّى بأرض الهند وادعى ما^(١)
 ادعى ، فصدقوه . لا بل هذا شيخ مُفْتَرٍ دَجَّال ، كذب كذبة ضخمة ، لكي^(٢)
 تنصلح خائبة الضباغ . وأتى بفضيحة كبيرة ، والذي يحلف به أنه رَتْن الكذاب
 قاتله الله أنى يؤفك . وقد أفردت له جزءاً فيه أخبار هذا الضال وسميته : « كسر
 وَثْن رَتْن » .

وقال الشيخ علم الدين البرزالي : وقد سألته عن هذا الحديث ، فقال لي :
 هو من أحاديث الطُّرُقِية . انتهى كلام الذهبي رحمه الله .

قلت : ومعتقدي في رَتْن المذكور كمعتقد الذهبي — رحمه الله — ولولا
 أنه مشهور ما ذكرته في هذا التاريخ .

(١) « ما » في ط ، ن .

(٢) « كلي » في ن . وهو تصحيف .

باب الرأء المهملة والزأى

١٠٤٢ - [رزق الله ، أخو النشو]

(٠٠٠ - ٧٤٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٩ م)

رزق^(١) الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخو النشو^(٢) .

كان أولاً نصرانياً . جعله أخوه في استيفاء الخزانة والخاص^(٣) .

وكان يدخل على الملك الناصر محمد بن قلاوون لما ينوب عن أخيه .

فلما كان في بعض الأيام وهو يوم الجمعة سنة ست^(٤) وثلاثين وسبعمئة أراد

السلطان أن يستسلمه ؛ فأبى عليه ؛ فلكمه السلطان بيده ، وعرض عليه السيف ؛

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ ، وفيه : « ت ٨٧٠ » . النجوم : ج ٩ ص ١٣١ ، وفيه :

« ت ٨٧٤ » وفي « ص ١٣٧ » منه « أن رزق أخرج ميتا في تابوت امرأة حتى دفن في مقابر

النصارى خوفا عليه من العامة أن تحرقه » وكذا في السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٤٨٠ ، سنة ٨٧٤ ،

كذا انظره ، ص ٥٠٦ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٠ ، وفيه : « ت ٨٧٤ » . تاريخ الملك

الناصر : ص ٦٢ سنة ٨٧٤ . نزهة الناظر : ص ٧٩ ، ٣٧٧ .

(٢) هو : عبد الوهاب بن التاج فضل الله ، عرف الدين ، المعروف بالنشو « ت ٨٧٤ » /

١٣٣٩ م له ترجمة بالتهل .

(٣) يقصد ناظر الخاص الشريف ، هذا ، والمعروف أن السلطان الناصر محمد جعل الناظر فيها

متحدثا فيها فيما هو خاص ببال السلطان ، فكان صاحبها صار هو الوزير ؛ لقربه من السلطان وزيادة

تصرفه . وإلى ناظرها أيضا كان التحدث في الخزانة السلطانية التي كانت بقلمسة الجبل . راجع ،

الخطط : ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٤) « ثلاث » في ن .

فأسلم ، وخلع عليه ، واستخدمه في ديوان الأمير ملكتمرا الحجازي ، فساد وظهر صيته وعظم وشاع ذكره . وكان فيه كرم نفس ونظافة^(١) ملابس وميل إلى المسلمين . وكان إذا فصل قماشه يقول للخياط : طوله عن تفصيل ، وكف الفضل عن قدرى .

قال الصفدى : سأله عن ذلك فقال : أنا قصير ، وأهب قماشى لمن يكون أطول منى ، « فإذا فتقه جاء طوله^(٢) » .

وكان يهب قماشه كثيرًا إلى الغاية ، قل ما يغسل له قماشا ، إلا إن كان أبيض . وكان في الصيف يغير غالب الأيام مرتين . وعمر دارًا مليحة إلى الغاية على الخليج الناصرى .

وكان له صنيع يقرأ بالجامع الأزهر ويجهز إلى مكة للجوارين في كل سنة ستين قيصًا . وكان [٨٠ أ] يستسلم من محبة من خدمه خفية من أمه .

ولما أمسك النشو سلم مجد الدين هذا إلى الأمير قوصون ، فأصبح مذبحًا^(٣) — ذبح نفسه — ولم يمكن أحدًا من معاقبته ، وذلك في ثالث صفر سنة أربعين وسبعائة^(٤) . وكان حلوا الوجه مليح العينين ، ربعة . انتهى كلام الصفدى .

(١) « وثافت » في ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ثالث » ساقطة من ن .

(٤) « أربع وسبعائة » في الأصل والدليل ، والنصوب من النجوم ، والوفى والدرر .

باب الرأء والسین المهملین

١٠٤٣ - [التبانى الحنفى]

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

رسولاً بن أحمد بن يوسف ، العلامة جلال الدين التبانى المعجمى الأصل
الحنفى .

تفقه على علماء عصره ، وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام وغيره .
وبرع فى الفقه ، والأصليين ، والعربية واللغة ، والمعانى ، والبيان . وتصدر
للإفتاء والتدريس عدة سنين^(٢) ، وانتفع به عامة الطلبة^(٣) ، وتفقه به جماعة كبيرة .
وعرض عليه قضاء القضاة بالديار المصرية ، فاستنع^(٤) « وتنزه عن ذلك » . وكتب
وصنف التواليف الكثيرة ، وشرح كتاب المنار فى أصول الفقه ، وشرح مختصر
ابن الحاجب فى الأصول ، والتلويح فى شرح الجامع الصحيح لمغلطاي ، ونظم

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٥ . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٣ سنة ٥٧٩٣ . السلوك : ج ٢ ص ٢
٢ ص ٧٥٩ ، وفيه : « جلال الدين رسولاً بن أحمد بن يوسف المعجمى » وانظر المنهل : « حرف
الجسيم ، حوث ترجمته » . شذرات : ج ٦ ص ٣٢٧ سنة ٥٧٩٣ . إنباء القمر : ج ١ ص ١٢٤
سنة ٥٧٩٣ . ابن قاضى شعبة : ص ٤٠١ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « وكان لا يذكر اسمه ، ويكتب
بخطه جلال » .

(٢) « سنين إلى أن برع » فى ن .

(٣) « غالب » فى ن .

(٤) « به جماعة » فى ن - بدلا من المادة المحصورة .

(٥) « وألف وصنف » فى ن .

كتابا في الفقه وشرحه ، وكتب على البرذوي وعلى مشارق الأنوار في الحديث وغير ذلك .

وكان له حرمة زائدة في الدولة ، محببا عند الملوك ، وفيه تواضع وبر وصدقة . وله نسك من صيام وقيام وفعل الخير إلى أن توفي خارج القاهرة في يوم الجمعة^(١) ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

والتباني بالتاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة مشددة وألف ونون وياه آخر الحروف نسبة إلى التبانة مكان خارج القاهرة^(٢) بالقرب من باب الوزير — انتهى .

١٠٤٤ — [البلقيني]

(٧٥٦ — ٨٨٠٣ / ١٣٥٥ — ١٤٠٠ م)

رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، القاضي بهاء الدين أبو الفتح البلقيني الشافعي ، مولده سنة ست وخمسين وسبعمائة .
كان فقيها فاضلا ، ناب [٨١ أ] في الحكم ، وشارك في عدة علوم ، وهو ابن أخي شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني^(٣) ، توفي يوم الثلاثاء رابع عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانمائة .

(١) « في يوم الجمعة » مكررة في الأصل .

(٢) « القاهرة » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٥ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٥٧ .

سنة ٨٨٠٣ ، وفيه : « توفي يوم الأحد ٢٢ من جمادى الآخرة » .

(٤) « وكان » في ط ، ن .

(٥) هو : عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن فهاب بن عبد الخالق بن مسافر بن محمد سراج

الدين أبو حفص الكنانى البلقيني الشافعي « ت ٨٨٠٥ / ١٤٠٢ م » له ترجمة بالمنهل .

باب الرأء المهملة والشين المعجمة

١٠٤٥ - [الرقى]

(٦٢٥ - ٥٧١١ / ١٢٢٧ - ١٣١١ م)

رشيد بن كامل^(١) ، الشيخ رشيد الدين الحرشي الرقى الشافعى . وكيل بيت المال بحلب .

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة . كان فقيها ، وسمع ابن سلمة^(٢) ، وابن علان ، والقوصى .

وكان له نظم وثر ، وكتب فى ديوان الإنشاء بدمشق ، وحضر مجالس الناصر الحلبي^(٣) ، وولى نظرجيش دمشق ، ودرس بمصرونية حلب . وكان ذا عقل وصيانة .

توفى غربيا سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ . الرافى : ج ١٤ ص ١٢٤ . شذرات : ج ٦ ص ٢٥ .
الدرر : ج ٢ ص ٢٠٢ . تال وفيات الأعيان للصقاى : ص ٧٣ . تذكرة النبى : ج ١ ص ٤٥ ،
سنة ٥٧١١ . درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧١١ .

(٢) سلمة : ساقطة من ط ، ن .

(٣) « ولى » فى ط ، ن .

(٤) المصرونية : مدرسة بحلب نسبت إلى مدرستها شرف الدين بن أبى عمرو . هذا ، والمعروف أنها كانت من قبل دارا لأبى الحسن على بن أبى الثرى وزير بنى مرهاس . ثم جعلها نور الدين مدرسة سنة ٥٥٠ / ١١٥٥ م . خطط الشام : ج ٦ ص ١٥ . هذا ، والمعروف أن رشيد الدين قد تولى التدريس بالمدرسة الأمدية أيضا .

باب الرءاء المهمة والضاد المعجمة

١٠٤٦ - العقبي المحدث المستمل

(٠٠٠ - ٨٨٥٢ / ٠٠٠ - ١٤٤٨ م)

(١) رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي المصري الشافعي المحدث المستمل البارع ، مفيد القاهرة ، زين الدين أبو النعم - بفتح النون .

مولده في يوم الجمعة من شهر رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمعية عقبة بالجيزة ، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى القاهرة^(٢) ، واشتغل بها في عدة علوم ، واشتغل بالفراءات ، قتلا على الإمام نور الدين علي بن عبد الله الدميري المالكي بالسبع سبع ختمات ، ولم يكمل لنافع . ثم تلا بالسبع القرآن العظيم إلى رأس الحزب الأول من الأعراف ، ومن ثم بالسبع . وقراءة يعقوب إلى رأس الحزب ببعض على الشيخ شمس الدين الفهري وأجاز له .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٥٢٨ ، سنة ٨٨٥٢ . حوادث الدهور : ص ٣٤ ، حوادث سنة ٨٨٥٢ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٦ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٥٩ . الدر المسبوك : ص ٢٣٨ سنة ٨٨٥٢ . نظام العقوان : ص ١١٢ .

(٢) في «الضوء» والتبر «أنه نشأ بخانقاة شيخه» ، وأنه جود بعض القرآن على الشيخ إسماعيل الأنباري ، وتلا بالسبع أفرادا ، إلا نافعا ، على الإمام نور الدين أبي الحسن علي الدميري المالكي ، أنى التاج بهرام ، لكنه لم يكملها .

(٣) «في» ساقطة من ن .

ثم تلا بالثمان المذكورة على ركن الدين أبي البركات محمد بن محمد الأشعري^(١)
المالكي ، وتفقه بالشيخ شمس الدين العراقي ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن
أبي بكر الشطنوفى^(٢) ، وشمس الدين محمد بن عبد الله بن أبي بكر [٨١ ب] الأنصارى
القليوبى ، وصدر الدين الأبيشيطى^(٣) ، وعن الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة ،
وحضر دروس السراج البلقينى ، والسراج ابن الملقن^(٤) ، وصدر الدين المناوى ،
وعن الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة .

وأخذ النحو عن شمس الدين « الشطنوفى » ، والفهارى وشمس الدين « الهساطلى » ،
وكتب عن الحافظ زين الدين العراقى^(٥) مجالس كثيرة من أماليه ، وسمع الحديث
من التقي بن حاتم ، والبرهان الشامى ، وابن أبي المجد ، وابن الشيخة ، والتقى
الدجوى^(٦) ، والبلقينى ، وابن الملقن ، والعراقى ، والهيثمى ، وصدر الدين « المناوى » ،
وصدر الدين « الأبيشيطى » ، وبرهان الدين الأبنامى ، والفهارى ، وأحمد بن أبي
الدر الجوهري ، ونجم الدين أحمد بن إسماعيل بن العز^(٧) ، ومن غيرهم .

(١) « الأسعدى » فى الضوء .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفى « ت ٨٣٢ / ٨٤٢٨ م » له ترجمة بالمئمل .

(٣) « الأبيشيطى » فى الأصل ، ط ، ن . « والنصحيح من الضوء والتبر » .

(٤) هو : عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، سراج الدين أبو حفص بن نور الدين ، أبو الحسن

الوادائى ، المعروف بابن الملقن « ت ٨٥٠٤ / ١٤٠١ م » له ترجمة بالمئمل .

(٥) « ساقط من ط ، ن » .

(٦) « الطامن الملقن » فى ط ، ن . وهو : عهد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، العراقى « ت

٨٨٠٦ / ١٤٠٣ م » له ترجمة بالمئمل .

(٧) توفى الدجوى فى سنة ٨٥٠٩ / ١٤٠٦ م له ترجمة بالمئمل .

(٨) « ساقط من ط ، ن » .

(٩) هو : أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح ، نجم الدين أبو العباس بن حماد الدين ،

المعروف بابن أبي العز وبابن الكشك الحنفى الدمشقى « ت ٨٧٩٩ / ١٣٩٦ م . المئمل : ج ١ ص ٢٤١ .

ثم حجب إليه الحديث ؛ فلأزم السماع من أبي الطاهر بن الكويك^(١) ؛ فأكثر عنه . ولم يزل يسمع حتى سمع مع أولاده ، وقرأ بنفسه الكثير . ولأزم العلامة حافظ العصر قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر^(٢) ، وكتب عنه الكثير وتفقه به أيضا .

وحج ثلاث حجرات ، وجاور مرتين . وسمع بمكة من القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي^(٣) ، والقاضي جمال الدين بن ظهيرة^(٤) ، وابن عمه الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد ، وزين الدين الطبري^(٥) وغيرهم . وخرج لبعض الشيوخ ولنفسه الأربعين المتباينات وغير ذلك .

وكان ديناً ، خيراً ، متواضعاً ، غزير المروءة ، رضى الخلق ، ساكناً ، بشوفاً ، طارحاً للتكلف ، سليم الباطن .

وتوفى عصر يوم الإثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة^(٦) ، هن ثلاث وثمانين سنة ، ودفن من الغد بسكنه بتربة قجماس بالصحرَاء . وتقدم للصلاة عليه بالناس العلامة حافظ العصر قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر ، — رحمهما الله تعالى .

(١) هو : محمد بن محمد بن عبد اللطيف الكويك ، عرف الدين أبو طاهر « ت ٨٨٢١ / م ١٤١٨ » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ، شهاب الدين أبو الفضل ، الشهير بابن حجر الكنتاني المسقلاني « ت ٨٨٥٢ / م ١٤٤٨ » . المنهل : ج ٢ ص ١٧ .

(٣) توفى المراغي سنة ٨٨١٩ / م ١٤١٣ له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، محب الدين أبو العباس « ت ٨٨٢٧ / م ١٤٢٤ » المنهل : ج ٢ ص ١٢٤ .

(٥) هو : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر ، زين الدين أبو طاهر بن جمال الدين بن محب الطبري المكي « ت ٨٧٥٧ / م ١٣٤١ » المنهل : ج ٢ ص ٨٧ .

(٦) وخمسين ، سافطة من ط ، ن .

باب الرأء المهملة والميم

١٠٤٧ - [أمير مكة]

(... - ٥٧٤٦ / ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس^(١)
ابن مطاعن [١٨٢] الشريف أسد الدين ابو عمادة المكي الحسنى أمير مكة .
ولها نحو ثلاثين سنة أو أزيد في سبع مرات مستقلا بذلك أربعة عشر سنة
ونصف سنة ، وشريكا لأخيه « حميضة^(٢) في مرتين مجموعهما نحو عشرين سنين ،
وشريكا لأخيه^(٣) « عطيفة^(٤) خمس سنين . ووقع له مع إخوته وغيرهم حروب
وحوادث إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة
بمكة^(٥) . وطيف به وقت صلاة الجمعة والخطيب على المنبر قبل أن يفتح الخطبة ،
وسكت الخطيب حتى فرغوا من الطواف به^(٦) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٦ ، النجوم : ج ١٠ ص ١٤٤ ، سنة ٨٧٤٦ . الدرر : ج ٢
ص ٢٠٤ ، وفيه : « ٨٧٤٨ » ، العقد الثمين : ج ٤ ص ٤٠٣ ، الهدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ ،
٢٥٠ ، وفيه : « ٨٧٤٨ » ، اتحاف الوري : ج ٣ ص ٢٣١ - ٢٣٢ ، سنة ٨٧٤٦ .
السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٦٩٩ ، سنة ٨٧٤٦ .

(٢) محمد « ساقطة من ط » ن .

(٣) هو : حميضة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن ، الشريف عن الدين المكي (ت ٧١٠ هـ /
١٣١٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ساقط من ط » ن .

(٥) هو : عطيفة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد بن علي بن قتادة ، الأمير الشريف سيف الدين
الحسنى المكي (ت ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م) له ترجمة بالمنهل .

(٦) « بمكة » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « من الخطيب » في الاصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

وكان ابنه عجلان^(١) يطوف معه ، وحطه في مقام إبراهيم . وتقدم أبو القاسم ابن الشقيف الزيدى للصلاة عليه ، فمنعه من ذلك قاضي مكة شهاب الدين الطبري ، وصلى عليه بحضرة عجلان ، ولم يقل شيئا^(٢) .

ودفن بالمعلاة ، عند القبر الذي يقال إنه قبر خديجة بنت خويلد - رضى الله عنها .

ورميثة - براء مهمل مضمومة وبعدها ميم مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، ثم ثاء مثناة مفتوحة ، وهاء ساكنة ، انتهى .

١٠٤٨ - [أمير مكة أيضا]

(٠٠٠ - ٨٣٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٣٣ م)

رميثة بن محمد بن عجلان ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة .
ولى إمارة مكة مدة ولم تجمد سيرته ، ثم عزل ، وقتل خارج مكة في خامس شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة . وقد تقدم الكلام قريبا على اسم رميثة . انتهى .

(١) هو : عجلان بن رميثة بن أبي نبي محمد ، الأمير الشريف ، عز الدين أبو المبرق الحسنى المكي
ت ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) « شيئا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٠٦ . النجوم : ج ١٥ ص ١٨٩ ، سنة ٨٣٧ هـ . الضوء : ج ٢ ص ٢٢٠ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٥٢٤ ، سنة ٨٣٧ هـ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٩٢٣ ، سنة ٨٣٧ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٥٤ ، سنة ٨٣٧ هـ .

حرف الزاى

١٠٤٩ - [مولانا زادة]

(٠٠٠ - ٧٩١ هـ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

زادة^(١)، اسمه أحمد بن أبى يزيد بن محمد، الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين، المعروف بمولانا زادة، ابن الشيخ أبى يزيد بن الشيخ شمس الدين. وشمس الدين هذا كان يعرف بالركن الحنفى السمرائى^(٢). هو والد العلامة محب الدين بن مولانا زادة إمام المقام الشريف.

كان مولانا زادة المذكور إماما بارعا مفتنا فى عدة علوم، تصدر للإقراء والتدريس بالديار المصرية عدة سنين [٨٢ ب].

وهو أول من تولى تدريس الحديث بالمدرسة الظاهرية برفوق^(٣). وعند

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ . النجوم : ج ١١ ص ٣٨٣ ، سنة ٧٩١ هـ . الدرر : ج ١ ص ٣٥٧ . إنباء القوم : ج ١ ص ٢٨٤ ، سنة ٧٩١ هـ ، وفيه « أنه مات مسموما » . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٦٨٤ ، وفيه : « أحمد بن يزيد بن محمد ، ويعرف بمولانا زادة السمرائى العجى » . نزهة النفوس : ج ١ ص ٢٧٥ ، سنة ٧٩١ هـ . تاريخ القاضى ابن شهاب : ص ٢٠٥ ، سنة ٧٩١ هـ .

(٢) السمرائى : نسبة إلى مدينة السراى ، قاعدة مملكة أذربك ، وكانت تقع على نهراىل . تقويم البلدان . صبح الأمتى : ج ٣ ص ٢٤٦ .

(٣) المدرسة الظاهرية : كان الشروع فى عمارتها فى رجب سنة ٦٨٦ هـ ، وانتهت فى رجب سنة ٦٨٨ هـ . وكان القائم على عمارتها الأمير جاركس الخليل . ت ٧٩١ هـ . هذا وقد كان مولانا زادة مدرسا بالصرغتمشية ، ويعتبر أول من ولى الحديث بالظاهرية الجديدة . راجع ، حين المجاهرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ ، تاريخ ابن شهاب .

إجلاله أنشأ خطبة بليغة ، وهى : الحمد لله الذى صحح بحسان مننه لكل ضعيف
انقطع إليه طرق الإتصال . ورفع بمتابعة سننه عن كل غريب استند إليه عل
الاعتضال . وقدر طبقات المعتبرين فى أطوار التحقيق كما قدر الأرزاق والآجال
وكل شيء عنده بمقدار^(٢) (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ) . ابتعث سيدنا
محمدًا - صلى الله عليه وسلم - من أروية المجد وجويرة الأفضال ، وأوقد فى
مشكاة رسالته الغراء لإيضاح سنى الهدى بمصاييح العلوم والأعمال ، وأطفأ بأنوار
درايته وأسرار هدايته تواتر الجهل والضلال ، « نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الأمثال » . وأمد دينه المتين بأصحابه البهيم الأبطال ، أسد
قابة النزال ، الملكين باكلين نهاية المعارف واستيعاب تهذيب الكمال ، الثابتين
لنصرة الدين بقوة اليقين إذ الله لموب لدى الحناجر من أهوال السجال ، « وإذا
فدوت من أهلك تبوء المؤمنون مقاعد للقتال »^(٣) . أطلع من مشارق نبوته الزهر
شموس السعد وبدور الإقبال ، ونشر رايات آيات جلالته ومعجزات رسالته على
صفحات الأيام والليال ، ونصب لأعلى معالم سنن سننه بأفصح بيان وأوضح تبيان
رجالاً وأى رجال - « فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ
فِيهَا بِالْقُدُّو وَالْأَصَالِ »^(٤) ، ووفق لتشييد أركانها وتمهيد بنيانها من جنبه بالعناية

(١) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، سورة الرعد : آية (٨) .

(٣) سورة الرعد : آية (٩) .

(٤) راجع ، سورة النور : آية (٣٥) .

(٥) « الملكين » فى ط ، ن .

(٦) راجع ، سورة الأحزاب : آية (١٠) .

(٧) راجع ، سورة آل عمران : آية (١٢١) .

(٨) سورة النور : آية (٣٦) .

الأزلية والسعادة الأبدية ، من العروم الأقيال ، فصرفوا عنان العناية نحو رفع منارها
 وإعلاء آثارها بأعمال العمال وبذل الأموال ، ليقيموا شعائر الله ويتخلقوا بمكارم
 الأخلاق ومحاسن الخصال . (وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن
 يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلاق) ، والذي اختصه الله تعالى بهذا الفضل العظيم ،
 واللفظ الجسيم ، في زماننا هذا [١٨٣] وهو زمان الأمان وارتفاع اليمن
 والإيمان حتى عمر البلاد بعده ، وغمر العباد بفضله وأشاد منار الإحسان ، وأباد
 مقار العدوان ، مولانا السلطان الملك الظاهر ، اللهم انصره نصراً عزيزاً ، واقطع له
 فتحاً مبيناً ، وضاعف أعضاده دولته قوة متينة ، وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره ،
 وعمر بشكرك باطنه وظاهره ، ووتد أطناب بقاءه بارتداد الدوام ، ومد ظله
 الظليل مدا الليالي والأيام ، اللهم ومن نظر بالإحسان في مصالح هذا المكان ،
 فانظر إليه بعين إحسانك ، وامطر عليه سبحانه جودك وامتنانك ، ثم دما وتمم
 بالصلاة على النبي — صلى الله عليه وسلم — وآله وأصحابه . انتهى .

قيل وكان لأبيه شهرة بالزهد ، والعبادة ، وكرم النفس ، فولاه ملك مرأى
 النظر على الأوقاف ، وكانت كثيرة جداً يجمع منها مال جم في كل سنة ، فلم
 يتناول منها درهماً فما فوقه لالنفسه ، ولا لاهياله ، حتى ولا علف خيوله . كل
 هذا الزهد في هذا المال الدني ، ليرزقني الله ولداً صالحاً . فلاني رأيت فساد أولاد

(١) د القرم في ط ، ن .

(٢) د آثارها في ط ، ن .

(٣) راجع سورة إبراهيم : آية (٣١) .

(٤) د لا ساقطه من ط ، ن .

(٥) د الخيل في ط ، ن .

المشايع من تناول هذا المال الحبيث ؛ فولد له أحمد — صاحب الترجمة — في يوم عاشوراء سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمدينة سراي . ومات أبوه وهو ابن تسع سنين ؛ فربى يتيماً ، فأصلحه الله تعالى ، فبرع في عدة علوم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وضرب به المثل في الذكاء والحفظ . ثم خرج من وطنه وله عشرون سنة . فاشتهر في كل بلد دخلها حتى استوطن دمشق مدة وقدم القاهرة ، وولى تدريس الظاهرية المذكورة إلى أن مات في يوم الأربعاء حادى عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة [رحمه الله تعالى ^(١)] .

١٠٥٠ — شيخ خانقاة شيخو

(٠٠٠ — ٨٠٨ هـ / ٠٠٠ — ١٤٠٥ م)

زادة المعجمي الحنفى ، العلامة شيخ الشيوخ بخانقاة شيخو .

قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : الشيخ زادة المعروف بمولانا زادة قدم

(١) الإضافة من ط .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ ، وفيه : « زادة المعجمي الخرزباني ، شيخ خانقاة قوصون... توفي سنة تسع وثمانمائة » . النجوم : ج ١٣ ص ١٦٤ ، وفيه : « توفي يوم الأحد آخر ذى القعدة سنة ٨٠٩ هـ » . الضوء : ج ٣ ص ٢٣١ ، وفيه : « توفي سنة ثمان وثمانمائة » . بقية الوعاة : ج ١ ص ٥٦٩ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٣٣٤ ، سنة ٨٠٨ هـ . شذرات : ج ٧ ص ٧٤ ، سنة ٨٠٨ هـ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٣٤ ، سنة ٨٠٩ هـ ، وفيه : « زادة الخرزباني » . السلوك : ج ٤ ق ١ ، ص ٤٩ ، سنة ٨٠٩ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠٩ هـ ، وفيه : « الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ زادة الخرزباني — بمنح الخلاء المعجزة ، وسكون الرأى المهمة ، وكمر الزاى المعجزة ، بعد هايا . آخر الحروف ، وبعد الألف نون مكسورة — توفي يوم الأحد سلخ ذى القعدة منها ، ردفن في تربة شيخون عند الشيخ أكل الدين في خانقاة التي في صليبة جامع ابن طولون » . درة المجال : ج ١ ص ٢٧٧ ، حسن المحاضرة : ج ١ ص ٥٤٧ .

بغداد بطلب من الملك الظاهر برقوق . وكان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا
في المعقولات^(١) وغيرها .

وكان فقيها على مذهب الحنفية ، قادرا على حل المشكلات^(٢) [٨٣ ب] بارعا
في النحو والمعاني والبيان . يتكلم في البحث بسكون وأدب وتصدر الإقراء
والتدريس عدة سنين .

واستمر على ذلك إلى أن اختلط في آخر عمره ، وخرجت عنه الخانقاة المذكورة
للقاضي كمال الدين بن العديم الحنفي^(٣) ، فأقام بعد ذلك مدة لطيفة وتوفي رحمه الله
في آخر سنة ثمان وثمانمائة . انتهى .

قلت : وهذا يلتبس على كثير من الناس بمولانا زادة السرائي السابق والد
الشيخ محب الدين الإمام سبط الأقصري . انتهى .

١٠٥١ - [أمير آل فضل]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

زامل بن مهنا ، الأمير زين الدين ، أمير عرب آل فضل .

كان جليل القدر ، محترما في الدول ، معظما عند الملك الظاهر برقوق إلى أن
مات في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله وحفا عنه .^(٤)

(١) في « عقد الجمان » : أن له فيها « نصائيف » منها شرح كتاب العين في الحكمة « وغير ذلك » .

(٢) « حل » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في بقية الوعاة : « روى مشيخة الشيخونية » فأقام مدة طويلة إلى أن ضعف ، فطال
ضعفه ؛ فشنع عليه الكمال ابن العديم أنه خرف « ورثب على الوظيفة » واستقر فيها بالجاه ، فتألم لذلك
هو وروده محمود . وانظر « درة الجبال » .

(٤) الدليل ، ج ١ ص ٣٠٧ . السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨٩ ، سنة ٥٧٩١ م . تاريخ

ابن قاضي شعبة : ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٩١ م ، وفيه : « زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا » . عقد
الجمان ، حوادث سنة ٥٧٩١ م .

(٥) « وحفا عنه » ساقطة من ن .

باب الزاع والكاف

١٠٥٢ - [أبو يحيى صاحب تونس]

(نيف ٦٤٠ - ٥٧٢٧ / ١٢٤٢ - ١٣٢٦ م)

زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ عمر ، الملك أبو يحيى - صاحب تونس ، « وطرابلس ، والمهدية ، وقابس » ، وتوزر - البربري الهنتاني ، المغربي المالكي الليثاني .

ولد بتونس سنة نيف وأربعين وسقانة ، ووزر لابن عمه المستنصر مدة . وتفقه ، وأتقن النحو ، ثم ملك سنة ثمانين . ثم خلع ، وحج في سنة تسع وسبعائة ، واجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية . ثم رد إلى تونس وقد مات صاحبها ، فملكوه سنة إحدى عشرة وسبعائة ، ولقب بالقائم بأمر الله . وكان له نظم ، وثر ، وفضيلة تامة ، ثم سافر إلى طرابلس سنة ثمانى عشرة ، فوثب على تونس قرابته أبو بكر وملكها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ . النجوم : ج ٩ ص ٢٦٨ ، سنة ٥٧٢٧ ، وفيه : « أبو يحيى زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أحمد الليثاني » . الوافي : ج ١٤ ص ٢٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٦ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣٩٠ ، سنة ٥٧٢٧ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : « زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص عمر الشاذلي الحفصي الليثاني » . تذكرة النبوة : ج ٢ ص ١٧٦ ، سنة ٥٧٢٧ ، درة البحال : ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) توزوره في الأصل ، ط ، ن - والصيغة المثبتة هي الصحيحة . هذا ، وتوزر : مدينة في أقصى أفرقة من نواحي نهر الزاب الكبير « مراد » .

وضعف حال زكريا هذا^(١) ، ففر ولحق بالإسكندرية سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وقد رفض الملك .

وكان جده من أكبر أصحاب ابن تومرت . وكان اللحياني قد أسقط ذكر المهدي من الخطبة .

وكان جد أبيه قد [١٨٤] ملك الغرب بضعا وعشرين سنة ، ثم ابنه المستنصر الملقب بأمير المؤمنين ، وذلك في دولة الملك الظاهر ببرز البندقداري ودامت دولته إلى سنة ست وسبعين وستمائة ، وكان شهما ، ذا جبروت . وتسلمن بعده ابنه الواثق بالله يحيى ، ثم خلع بعد سنين وأشهر . وتملك المجاهد إبراهيم ، فبقي أربعة أعوام ، ثم وثب عليه الدعي أحمد بن مروان البجائي ، الذي زعم أنه ولد الواثق ، وتم له ذلك ، لأن المجاهد قتل الفضل بن الواثق سرا^(٢) ، فقال : هذا أنا ، هو الفضل . وتملك عامين حتى قام عليه أبو حفص أخو المجاهد ، فهرب الدعي . ثم أسر ، وهلك تحت السياط بعد اعترافه أنه دعي وكذب ، فتملك أبو حفص ثلاثة عشر عاما ، وأحسن السيرة إلى أن مات سنة أربع وتسعين وستمائة . وقام بعده أبو مصيدة محمد بن الواثق ، فتملك خمس عشرة سنة . انتهى .

قلت : « وأما اللحياني هذا صاحب الترجمة ، فإنه استوطن إسكندرية حتى توفي بها في سنة سبع وعشرين وسبعمائة . وكان فاضلا ، بارعا ، إلا أنه كان بخيلا . »

(١) « وفره في ط ، ن . »

(٢) « مروان » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « الوثيق » في ن — وهو تصحيف .

قلت^(١) : لا ينكر هذا على مغربي ، فإن البخل في طبعهم ، والمعجب الكرم منهم . انتهى .

١٠٥٣ - القزويني ، صاحب عجائب المخلوقات

(..... - ٥٦٨٢ / - ١٢٨٣ م)

زكريا بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيى الأنصاري القزويني . كان قاضي واسط والحلة أيام الخليفة . وكان إماما عالما ، فقيها ، وله التصانيف المفيدة ، من ذلك : كتاب عجائب المخلوقات .

مات في يوم [الخميس^(٢)] سابع المحرم سنة اثنين وثمانين وستمائة [رحمه الله^(٣)] .

١٠٥٤ - [بدر الدين الدشناوي]

(..... - بعد ٥٧٠٠ / - ١٣٠٠ م)

زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن عبد الله ، الشيخ بدر الدين الدشناوي المولد التونسي المنشأ .

كان فقيها مالكيا ، أديبا فاضلا ، وله نظم ونثر ، وحدث بشيء من شعره ،

(١) « ساقط من ن »

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . كشف الظنون : ج ١ ص ٩ ، وفيه : « زكريا بن محمد بن

محمود » .

(٣) (٤٤٣) الإضافة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٧ . الطالع السعيد : ص ٢٤٨ ،

وفي : « توفي سنة ثلاث وسبعمائة ظنا » .

سمع منه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس ، والشيخ زين الدين همـر بن الحسن
ابن حبيب^(١) وضيـرهما ومن شعره

لا تسلى عن السلو وسل ما صنعت بي لطفاً محاسن سلى
أوقعت بين مقلتي ورقادى وسقامي والجسم حرباً ومسلماً^(٢)
[٨٤ ب] « توفى رحمه الله بعد السبعائة بقليل ، هـفا الله عنه »^(٣) .

(١) توفى ابن حبيب سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .

(٢) وانظر هـ الهدر الطالع .

(٣) هـ ساقط من ن .

باب الزاى والهاء

١٠٥٥ - [الزهورى المجذوب]

(٠٠٠ - ٨٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

الزهورى ^(١) ، الشيخ المجذوب المعجمى ^(٢) المعتقد .

كان شيخا عجميا ، ذاهب العقل ، وكان للناس فيه اعتقاد عظيم ، لاسميا
الملك الظاهر برقوق ^(٣) ، فإنه كان غالب إقامة الزهورى المذكور بقلعة الجبل فى
دور حرم الملك الظاهر برقوق . وقيل إنه هو الذى قال لبرقوق : يا برقوق أنا
أكل فراريج ، وأنت تأكل دجاج ! وأشار بموته ، ثم بموت برقوق ^(٤) من بعده «
بمقدار ما يكبر الفروج ، لحفظ ذلك عنه ، فكان كذلك . ونسيت هذه المقالة ^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . النجوم : ج ١٢ ص ١٥ ، سنة ٨٥١ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٢٠ ، وفيه : « محمد بن عبد الله الزهورى المعجمى » @ السلوك : ج ٣ ق ٢ ، ص ٩٧٦ ، سنة ٨٥١ هـ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٨ ، سنة ٨٨٠١ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠١ هـ ، وفيه : « سمي محمد تارة وأحد أخرى بن عبد الله الزهورى وأنه أوصى أن يصمر له تربة عند الحوش الذى يدفن فيه بمالكة إلى جانب تربة الأمير يونس الدوادار ، وأوصى أن يدفن بها عدد من العلماء والصالحين ، كان منهم الشيخ محمد الزهورى » وأنه توفى يوم الأحد مستهل صفر من السنة المذكورة .

(٢) « المعتقدى » فى ن .

(٣) يقال أنه الذى بشر برقوق بالسلطنة ، وهو بدمشق بطلا . عقد الجمان .

(٤) « من بعده » ماقطة من ط ، ن ،

(٥) « وبسبب » فى ن — وهو تصحيف .

أیضا للشیخ أبی عبد الله محمد بن سلامة النویری المفربی ، المعروف بالکرتی^(۱) ، والله أعلم .

قلت : کلاهما کان^(۲) خصیصا عند الملك الظاهر برقوق ، ولكن « هذه المقالة للجاذیب أقرب .

حکی لی جماعة من سراری الملك الظاهر برقوق^(۳) وبعض زوجاته : فإنه والدی — رحمه الله — کان قد تزوج ببعض « زوجات الملك »^(۴) الظاهر برقوق ، واشترى أیضا من سراریه جماعة کبیرة ، منهن أربعة بقین أمهات أولاد . غالب من حکی لی منهن : أن الملك الظاهر برقوق لما مات الزهوری — صاحب الترجمة — [فی أول صفر سنة إحدى وثمانمائة^(۵)] داخله الوهم . ثم مرض إلى أن مات فی شوال من السنة انتهى .

قلت : وسماه العینی محمد بن عبد الله ، وقال المقریزی كما قلنا ، والله أعلم .

۱۰۵۶ — [الشریف الحسینی]

(۰۰۰ — ۵۸۳۸ / ۰۰۰ — ۱۴۳۴ م)

زهیر بن سلیمان بن زیان بن منصور بن جمار بن شیخة ، الشریف الحسینی^(۶)

(۱) توفي محمد بن سلامة فی سنة ۵۸۰۰ / ۱۲۹۷ م له ترجمة بالمنهل .

(۲) « كانا » فی ن . (۳) « ساقط من ن »

(۴) « زوجاته یعنی الملك » فی ن ، بدلا من المادة المحصورة .

(۵) ما بین الحاصرتین وارد بهامش الأصل .

(۶) الدلیل : ج ۱ ص ۸۰۳ . النجوم : ج ۱ ص ۱۹۶ ، سنة ۵۸۳۸ هـ وفيه :

« زهیر بن سلیمان بن زیان » . الضوء : ج ۱ ص ۲۲۹ ، وفيه : « زهیر بن سلیمان بن زیان —

بالياء الموحدة » . إنباء الغمر : ج ۳ ص ۵۸ ، سنة ۵۸۳۸ . السلوك : ج ۴ ص ۹۵۳ ،

سنة ۵۸۳۸ . نزهة النفوس : ج ۳ ص ۳۲۵ ، سنة ۵۸۳۸ ، التحفة اللطيفة : ج ۲ ص ۸۴ ،

حوليات دمشق ص ۱۳۳ .

(۷) « زیادة » فی ن .

— على ما قيل — كان فاتكا ، خارجا عن طاعة السلطان ، قليل الدين ، كثير
الفسق ، ويخيف السبل ، ويقطع الطريق . وكان يسير في بلاد نجد وبلاد
العراق وأراضى الحجاز في جمع كبير من المفسدين ، نحو ثلثمائة فارس وعدة رماة
بالسهام ، فكان يأخذ بهؤلاء القفول من الحجاج والمسافرين . ودام على ذلك مدة
طويلة [١٨٥] إلى أن أراح الله الناس منه .

وقتل في شهر رجب في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في محاربة أمير المدينة
النبوية الشريف مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جواز بن شيخة الحسيني^(١) .
وقتل مع زهير هذا جماعة من بني حسين منهم ولد غرير بن هيازع بن هبة^(٢)
ابن جواز وغيره . انتهى .

١٠٥٧ — [الصاحب بهاء الدين زهير]

(٥٨١ — ٦٥٦ هـ / ١١٨٥ — ١٢٥٨ م)

زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر ، العلامة الأديب البارع^(٤)
الكاتب الصاحب بهاء الدين زهير ، أبو الفضل ، وأبو العلاء الأزدي المهلبى ،
القوصى الأصل ، المكي المولد ، المصرى الدار والوفاة .

(١) كان هذا الأمير ابن عم زهير — المترجم له — (ت ٨٢٩ هـ / ١٤٣٥ م) له ترجمة بالمنهل ،
وانظر الضوء .

(٢) « مزيز » فى السلوك ، وفى « إنباء الغمر » أنه : « ملان بن غرير » ، وأنه من بني حسن .

(٣) « هيازع » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . وانظر مصادر ترجمته .

(٤) الدليل ج ١ ص ٣٠٩ . النجوم : ج ٧ ص ٩٢ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفیات الأعيان : ج ٩

ص ٢٤٢ . خدرات : ج ٥ ص ٢٧٦ ، سنة ٦٥٦ هـ ، البداية : ج ١٣ ص ٢١١ ، سنة ٦٥٦ هـ .

ولد بمكة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بالقاهرة ^(١٢) ، وحفظ القرآن العزيز .

المميز

وسمع من علي بن أبي البنا وغيره . واشتغل وبرع في عدة علوم كالفقه
والعربية واللغة .

والعربية واللغة .

وأما الأدبيات ؛ فكان به ^(٢) يضرب المثل فيها . كان إمام وقته وفريد عصره ،
 لا سيما في البلاغة ورقة الألفاظ . وديوان شعره مشهور .

لا سيما في البلاغة ورقة الألفاظ ، وديوان شعره مشهور .

قال بعض الفضلاء : ما تعاتب الأصحاب ولا ترسل الأحياب بمثل شعر
البياء زهير.

البياء زهير.

وشعره في غاية الانسجام والعذوبة والفصاحة . وهو السهل المحتنع .

وكان - رحمه الله - فاضلا ، كاتباً ، كريماً ، نبيلاً ، جميل الأوصاف ،
حسن الأخلاق ، طويل الروح ، حلوا النادرة .

حسن الأخلاق ، طويع الروح ، حلوا النادرة .

وكان في مبادئ أمره خدم الملك الصالح أيوب ، وسافر معه إلى الشرق .

فلما ملك الملك الصالح الديار المصرية رفاه إلى أرفع المراتب ، ونفذه رسولا

= السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤١٣ ، سنة ٦٥٦ هـ . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٨٤ ، سنة ٦٥٦ هـ .
والدرالكمين . وفي الأخيرين : « . مولده بواد نخلة بقرب مكة شرفها الله لخمس مضين من ذى
الحجة ، ورب بصعيد مصر وقوس « . صيون التواريخ : ج ٢٠ ص ١٧٩ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفيه :
« أنه دفن بالقرافة الصغرى « . الوافي : ج ١٤ ص ٢٣١ . تراجم رجال القرنين : ص ٢٥٩ ،
سنة ٦٥٦ هـ . الدارس : ج ٢ ص ١٣٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٥٦ هـ . درة الأسلاك :
حوادث سنة ٦٥٦ هـ .

والهداكيم . وفي الأخيرين : « . مولده بواد نخلة بقرب مكة شرفها الله لحسن مضين من ذى

المجلة ، ورثي بصعيد مصر وقوص ، ، هبون النواوين : ج ٢٠ ص ١٧٩ ، سنة ١٩٦٦ ، وفيه :

« أنه دفن بالقراة الصغرى » - الوافي : ١٤ ص ٢٣١ - تراجم رجال القرنين : ص ٢٥١ ،

سنة ١٩٥٦ هـ . الدارس : ج ٢ ص ١٣٣ . مقد الجمان : حوادث سنة ١٩٥٦ هـ . درة الأسلاك :

حوادث سنة ١٠٦٦ هـ

(١) عن تفاصيل ذلك ، انظر ، مثلاً : الدرالكمين ، الوافي ، النجوم .

(۷) ۴۰ فی ن

إلى الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه أن يسلم إليه عمه الملك الصالح إسماعيل ،
فقال : كيف أسيره إليه وقد استجار بي ، وهو خال أبي ليقتله ؛ فرجم إليها زهير
إلى الملك الصالح بذلك ، فعظم على الصالح وسكت عن حنق .

ولما كان الملك الصالح مريضاً بالمنصورة في حصار الفرنج لها تغير على
البهاء زهير وأبعده ؛ لأنه كان كثير التخيل والغضب والمعاقبة على الوهم . وكانت
السيئة عنده ما تغفر [٨٥ ب] .

ولما مات الملك الصالح اتصل البهاء زهير بخدمة الملك الناصر صاحب الشام .
وله فيه غرر مدائح . ثم رجع إلى القاهرة ، ولزم داره يبيع كتبه وموجوده حتى
انكشف حاله بالكلية .

وكان البهاء زهير — فيما قيل — أسود اللون ، قصيرا ، شيخا بذقن
مقرطمة صغيرة ؛ فكان يسلك مسلك ابن الزبير في وضع الحكايات على نفسه
حذقا منه ؛ لئلا يدع للناس عليه كلاما . من ذلك أنه حكى مرة لجماعة الديوان ،
قال : جاءت اليوم إلى امرأة ما رأيت عمرى أحسن منها ، وراودتني على ذلك
الفعل . فلما كان ما كان أردت أن أدفع إليها شيئا من الذهب ، فقالت : ما فعلت
هذا من حاجة ، ولكن أرايت عمرى أحسن مني ، فقلت : لا والله ، فقالت : إن
زوجي يدعني ويميل إلى واحدة ما رأيت عمرى أوحش منها . فلما عدلته ونهيته^(١)
وما انتهى ، أردت مكافأته ، وقد فتشت هذه المدينة ، فلم أرفيها أوحش منك ،
ففعلت معك هذا مقابلة لزوجي . فقلت لها : ها أنا ها هنا^(٢) كلما اجتمع زوجك بتلك
تعالى أنت إلى [هنا]^(٣) انتهى .

(١) « مذاتها » في ط ، ن .

(٢) حرف « الهاء » ساكن من ن .

(٣) الإضافة من ن .

قلت ، ومن شعره ^(١) :

أَفْضَنَ النَّقَا لَوْلَا الْقَوَامُ الْمُهَفَّهَفُ لِمَا كَانَ يَهْوَاكَ الْمُعَسَّى الْمُعَنَّفُ
وَيَاظِي لَوْلَا أَنْتَ فَيْكَ مُحَاسِنًا حَكِيمَ الَّذِي أَهْوَى لِمَا كُنْتَ تُوصَفُ
كَلِفْتُ بَغْضَنٍ وَهُوَ غُضْنٌ مَمْنُوقُ وَهَمْتُ بِظِيٍّ وَهُوَ ظِيٌّ مُشَنَّفُ
وَمَا دَهَانِي أَنِّي مِنْ حَيَاتِهِ ^(٢) أَقُولُ قَلِيلُ طَرَفُهُ وَهُوَ مُرْهَفُ
وَذَلِكَ أَيْضًا مِثْلُ بَسْتَانٍ خَدِهِ بِهِ الْوَرْدُ يُسَمَّى مُضْعَفًا وَهُوَ مُضْعِفُ ^(٣)
فِيَاظِي هَلَا كَانَ مِنْكَ التَّفْسَاةُ ؟ وَيَاغُضْنُ هَلَا كَانَ مِنْكَ تَعَطُّفُ ؟
وَيَا حَرَمَ الْحُسَنِ الَّذِي هُوَ آمِنُ وَمِنْ حَوْلِهِ الْبَابُنَا تُخْطَفُ
عَسَى عَطْفَةً لِلْوَصْلِ يَاوَاوُ صُدْغِهِ وَحَقَّكَ إِنِّي أَعْرِفُ الْوَاوُ تَعَطْفُ
أَحِبَابِنَا أَمَّا غَرَامِي بَعْدَكُمْ فَقَدْ زَادَ عَمَّا تَعْرِفُونَ وَأَعْرِفُ
أَطْلَمَ عِقَابِي فِي الْهَوَى فَتَطَوَّلُوا فَبِي كَلِيفٍ فِي حِمْلِهِ أَتْكَفُ
[١٨٦] وَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ مَلَالَةٍ وَجَهْدِي لَكُمْ أَنِّي أَقُولُ وَأَحْلِفُ .
وَلَهُ فِي سَيْفٍ :

يَرْصُمُ الْغُزَاةَ وَضَرْبَ الْعُدَاةِ بِكَفِّ هُمَامٍ رَفِيعِ الْهِمَمِ
تَرَاهُ إِذَا اهْتَرَّ فِي كَفِّهِ ^(٤) نَكَاطِيفَ بَرْقٍ مَرَى فِي يَمِّ

(١) هناك اختلافات عديدة بين ما ورد هنا ونظيره في ديوان البهاء زهير ، والوافي ، والنجوم .

(٢) « حياته » في ن .

(٣) « هو » في ط ، ن .

(٤) « ما اه » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من ديوان البهاء ، والدليل .

ذكر الأديب البارع علي بن سعيد المغربي الأندلسي في أول كتاب الغراميات^(١)
له قال : طرقت البلاد لأكتب من شعر البهاء زهير المجازي :

فكان مما لعب بخاطري لعب الرياح بالغصون
وتمكن منه تمكن العيون الدعج من الفؤاد المفتون

شعره الذي أوله :

تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرى فلا سمع الواشي بذاك ولادري
تعالوا بنا حتى نعود إلى الرضى وحتى كأق العهد لن يتغيرا
ولا تذكروا الذنب الذي كان بيننا على أنه ما كان ذنب فيذكر
وحملنى الشغف بطريقة هذا الرجل على حفظ ما يرد من شعره على أفواه
الواردين من الشرق إلى أن جمع الله بينى وبينه بالقاهرة حاضرة الديار المصرية ؛
فقل فى منهل مذب تمكن منه عطشان .

ثم كانت المؤانسة ، فكدت أصعب لما أنشدنى قوله ، وما وجدت روى
معى البتة :

رؤيدك قد أفنيت يا بين أدمى وحسبك قد أحرقت يا شوق أضلنى
إلى كم أفاسى فرقة^(٢) بعد فرقة^(٣) وحتى متى يا بين أنت معى معى

... ..

(١) « الفراسيات » فى ن — وهو تصحيف .

(٢، ٣) « أروعة » فى الأصل ، ط . والمهجنة المثبتة من ن والدېوان .

« وقالوا علينا ما جرى منك بعدنا فلا تظلموني ما جرى غير أدعني^(١) »

... ..

رعى الله ذاك الوجه حيث توجهوا وحيته عن الشمس في كل مطلع

ويارب جدد كلما هبت الصبا سلامي على ذاك الحبيب المودع^(٢)

وقالت له ، وقد أعجبنى انفعالي لما صدر عنه من هذه المحاسن الفرامية :
ياسيدي لا يمضى اعتقادي فيكم مذمة طويلة^(٣) « وأنا بالمغرب الأقصى ضائعا .
والفرض كله التهذيب الموصل إلى ما يتعلق^(٤) » بأهداب طريقكم [٨٦ ب] فقد
علمتم مهيارا « من عجم الديلم لما شرب ماء دجلة والفرات ، وصحب سيده
الشريف الرضي نمت أشعاره من خلال^(٥) » أشعاره ، فتبسم ، وقال : لا تنزلت أنت
إلى أول طبقة مهيار ، ولا ترفعت أنا إلى طبقة الشريف الرضي ، لكن كل زمان
له رؤساء وأتباع في كل فن . وإن تكونوا صفار قوم ، فستكونوا كبار قوم
آخرين . وأعلم^(٦) بأنك نشأت ببلاد ولع شعراؤها بالغوص على المعاني ، وزهدوا
في ملوية الألفاظ ، والتلاعب بمحاسن صياغتها المكسوة بأسرار الغرام ، وطريقة
المغاربة في مثل قول ابن خفاجة :

(١) « ساقط من ط ، ن . هذا » والجدير بالذكر أن هذه الأبيات مخارة يدون

ترتيب من ديوان لبهاء زهير .

(٢) « المتضوع » في الديوان .

(٣) « مذ » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) « أسعاده » في ن — وهو تصحيف .

(٦) « والله أعلم » في ن .

دعنى أنس أصفحنا نشوة فيها تمهد مضجعى وتدمتُ
خلف على أبهى الأراكمة ظلها ^(١) والغصن يهضى والحمام يحدثُ
والشمس تمنح للغروب مريضة والرعد يرقى والغمامة تنفث
وقول الرصافي :

وغريل لم تزل فى الغزل جائله بنانه جولان الفكر فى الغزل
جدلان تلعب بالمحرك أنمله هل المدا لعب الأيام بالدول
ما إن بنى تعب الأطراف مشتغلا أفديه من تعب الأطراف مشتغل
جدبا بكفيه أو فحضا بأحمسه تحيط الظبي فى أشراك محتبل
لا يشق فيها غبارهم ولا تلحق آثارهم وأما مثل قول ابن العلم الواسطى
وحلوا بأفئدة الرجال وغادروا بصدورها فكرا هى الأشجانُ
واستقبلوا الوادى فاطرقت المها ^(٢) وتحيرت بفصوصها الكشبانُ
فكأنما اغترفت ضحى بقودودها الأغصان أو بعيونها الغزلانُ
وقول ابن التعاوىذى :

إن قلت جرت على ضعفى يقول متى كأن المحب من الم محبوب منتصفا
أو قلت أتلقت روحى قال لا عجب من ذاق طعم الهوى يوما وما تلفا
قد قلت الغصن مبال ومنعطف فكيف مال على ضعفى وما عطف

(١) « بهاء » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « فاستقبلوا » فى ن .

[٨٧ أ] فطهران لا يلم أهل بلادك ؛ فقلت : المحاسن ^(١) — أعزك الله —
المقصمة .

وفي المغاربة من تُبَعِّثُ من أشعاره أسرار الكلام ويتم عليها أصرار الغرام ، مثل
الوزير أبي الوليد بن زيدون في قصيدته التي منها :

بتم وبنافسا ابتلت جوانحنا شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
وسرد ابن سعيد القصيدة .

قال ابن سعيد : ثم أمسكت فقال : ما أنشأت أندلسكم مثل هذا الرجل في
الطريقة الغرامية ، وأظنه كان صادق ^(٢) العشق . قلت : نعم ^(٣) كان يعشق أعلا
منه قدرا ، وأرق حاشية ، وألطف ظرفا ، وهي ولادة بنت المستكفي المرواني
علقها بقرطبة حضرة الملك . ثم قص عليه ذكر جماعة من المغرب . وذكر انفصاله ^(٤)
من ذلك المجلس . ثم قال : ووصلت إلى ميعاده ، فوجدته بخزانة كتيبه ، فكانت
أول خزانة ملكوية رأيتها ، لأنها تحتوي على خمسة آلاف سفرونييف .

وذكر أنه أمره بحفظ أشعار التلعفري والحاجري وابن الفارض ، وأنه قال
له يوما : اجز ، يا بان وادي الأجرع ^(٥) ، فقال ابن سعيد : سقيت غيث الأدمع .
فقال له البهاء زهير : قاربت ، ولكن طريقتنا أن نقول : هل ملت من شوق
معي ، فقال : ألحق ما عليه غطاء هذا أولى .

(١) « المحاسن » في ن .

(٢) « صادق » ساقطة من ن .

(٣) « نعم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « انفصالها » في ط ، ن .

(٥) « ملكوا به » في ط ، ن .

(٦) « وادي » في ن .

ولازمته بعد ذلك نحو ثلاث سنين ، أنشدته في أثنائها قولي :
 وأطول شوقي إلى ثغور ملا من الشهد والرحيق
 عنها أخذت الذي تراه يـمـذب في شعري الرقيق
 فارتاح ، وقال : سلكت جادة الطريق ، ما تحتاج^(١) إلى دليل .
 قلت : توفي صاحب الترجمة في سنة ست وخمسين وستمائة^(٢) ، رحمه الله .

(١) « يحلنا » في ن — وهو تصحيف .

(٢) توفي البهاء زهير في يوم الأحد رابع ذي القعدة ، وقيل خامس — راجع النجوم .

حَرْفُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

١٠٥٨ - [الفقير الشيرازي]

(... - ٦٩٢ هـ / ... - ١٢٩٢ م)

[٨٧ ب] سابقان^(١) ، وقيل محمود ، الفقير الشيرازي ، المقيم بالكلاسة .

كان^(٢) شهما ، مقداما ، معظما عند الأعيان ، مهاجا .

وكان للناس فيه اعتقاد ومحبة . توفي بالكلاسة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، ودفن بزاوية القلندرية ، وهم الذين تولوا أمره ودفنوه بوصيته . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١٠٥٩ - [الميداني]

(... - ٦٩١ هـ / ... - ١٢٩١ م)

سابق^(٣) الميداني ، الأمير سيف الدين .

كان من كبار أمراء دمشق في دولة الملك المنصور قلاوون . وكان شيخا

(١) الدليل ج ١ ص ٣١١ . الوافي : ج ١٥ ص ٧١ . الأملق : ق ١ ص ٣٤ . عقد

الجمان : حوادث سنة ٦٩٢ هـ ، وفيه : « أنه دفن بزاوية القلندرية خارج الباب الصغير - القبل » .

(٢) « كان » ساقطة بن ط ه ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩١ هـ ، وفيه : « الأمير سابق

الميداني مات بدمشق في العشرين من شوال ودفن بقاسيون وقام بعض مالكيه فيما بعد » .

تركيا ، مشهورا بالشجاعة . وكانت داره بالقرب من حمام كرى^(١) بدمشق .
توفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى]^(٢) .

١٠٦٠ - قاضى القضاة مجد الدين الحنبلى

(٠٠٠ - ٨٢٦ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٢ م)

سالم بن أحمد ، قاضى القضاة مجد الدين المقدسى ، ثم المصرى الحنبلى .
مولده فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . وتولى قضاء الديار المصرية فى سنة
ثلاث وثمانمائة ، ودام قاضيا مدة طويلة إلى أن عزله الملك المؤيد شيخ بقاضى
القضاة علاء الدين بن مغلى الحموى^(٤) فى مستهل صفر سنة ثمان عشرة وثمانمائة .
فكانت ولايته نحو خمس عشرة سنة . وحج فى غضون ذلك . واستمر معزولا
بالقاهرة إلى أن حصل له فالج ، ودام به إلى أن مات فى يوم الخميس تاسع
عشرين ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة . وكان فقيها ، عالما ، فاضلا ،
دينا ، عفيفا ، يحفظ المحرر فى مذهبه ، رحمه الله [تعالى]^(٥) .

(١) « بكرى » فى ن ، ولعله « كرى » كما ورد فى الأملق الخطيرة : ص ٢٩٤ .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ، ص ٣١١ . النجوم : ج ١٥ ص ١١٧ ، سنة ٨٢٦ هـ ، وانظره ، ج
١٨ ص ١٩ سنة ٨١٧ هـ ، ص ٢٦ ، سنة ٨١٨ هـ . الضوء . ج ٣ ص ٢٤١ . إنباء القمر :
ج ٣ ص ٣١٥ ، سنة ٨٢٦ هـ ، وفيه : « سالم بن سالم بن أحمد بن عبد الباقى بن عبد المؤمن بن
عبد الملك ، المجد المقدسى الحنبلى » . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٥٣ ، سنة ٨٢٦ هـ . بدائع الزهور :
ج ٢ ص ٨٩ ، سنة ٨٢٦ هـ .

(٤) هو : على بن محمود بن أبى الجود أب بكر ، قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن الحموى الحنبلى
المعروف بابن مغلى « ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) الإضافة من ن .

١٠٦١ - أمين الدين ابن مصري

(٦٤٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٤٦ - ١٢٩٨ م)

(١) سالم بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري ، القاضي
أمين الدين أبو الغنائم الثعلبي الدمشقي الشافعي .

مولده سنة أربع وأربعين وستمائة . وكان على وجهه شامة كبيرة حمراء جميلة .
(٢) حدث عن مكى بن علاّن ، وسمع من خطيب مرزا ، والرشيد العطار ، والرضي
ابن البرهان ، وإبراهيم بن خليل وجماعة . وكان إماماً عالماً ، زاهداً ، قاضياً ،
كاتباً . وله عقل وافر ، وفضل ظاهر ، وتولى نظراً الخزانة ، ونظر الديوان
الكبير وغير ذلك . ثم عَفَّ عن ذلك جميعه . وحج وجاور ، وتوجه إلى دمشق
ولزم داره وأقبل على شأنه حتى توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة . وكان موصوفاً
بالأمانة والصيانة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١١ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٨٨٢ ، وفيه أنه مات في مشرى
ذى الحجة ، وهو مصروف عن نظر الدواوين بدمشق ، فقد الجان ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، وفيه
« أنه توفي يوم الجمعة الثاني والعشرين ذى الحجة ، ودفن بقريةهم بالصفح » .

(٢) « الدين » مكررة في ط .

(٣) « ابن القائم » في ط ، ن .

(٤) « والرضي » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الديوان » مكررة في ن .

(٦) « تعالى » ساقطة من ن ، م .

[١٨٨] باب السنين والباء الموحدة

١٠٦٢ - [سُجُج الكشغافى]

(... - ٥٧٩٠ / ... - ١٣٨٨ م)

(١) سـجـج بن عبد الله الكشغافى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل
بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير كشغاف خازندار الأمير صرغتمش الناصرى صاحب
المدرسة بالصليبية . وتنقل سُجُج المذكور فى الخدم حتى صار أمير طبلخانة . ثم
ولى نيابة قلعة الجبل فى الدولة الظاهرية برفوق . واستمر على ذلك حتى توفى
تاسع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسعين وسبعائة ، رحمه الله [تعالى] .

(١) « سـجـج » فى ن . وانظر ترجمته فى ، الدليل : ج ١ ص ٢١٢ ، وفيه « ت ٥٧٧٠ » وهو
خطأ . النجوم : ج ١ ص ٣١٦ ، سنة ٥٧٩٠ ، وفيه : « سـجـج » . إنباء القمر : ج ١ ص
٣٥٨ ، سنة ٥٧٩٠ . تاريخ ابن قاضى شهاب : ص ٢٥٤ - ٢٥٥ ، سنة ٥٧٩٠ . السلوك :
ج ٢ ق ٢ ص ٥٨٨ ، سنة ٥٧٩٠ . نزهة النفوس : ج ١ ص ١٨٠ ، سنة ٥٧٩٠ .

(٢) كانت مدرسة صرغتمش بن عبد الله الناصرى « ت ٥٧٥٩ / ١٣٥٧ م » بشارع صليبيه
جامع أحمد بن طولون . ابتدا فى بنائها سنة « ٥٧٥٦ / ١٣٥٥ م » وانتهت فى سنة « ٥٧٥٧ /
١٣٥٦ م » وجعلها وقفاً على الفقهاء الحنفية الآفاقية ، ورتب بها درسا للحديث النبوى الشريف ،
وأجرى عليهم جميعا المعاليم من وقف وقفه عليهم . الخطط : ج ٢ ص ٤٠٢ - ٤٠٣ . وانظر ترجمته
بالمجلد .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

باب السين والثاء المشناة من فوق

١٠٦٣ - [ست الوزراء]

(٦٢٤ - ٥٧١٧ / ١٢٢٦ - ١٣١٢ م)

(١) ست الوزراء ، الشيخة المعمرة الصالحة المسندة رفيقة الحجار ، أم عبد الله (٢)
بنت القاضي شمس الدين عمر بن العلامة شيخ الحنابلة وجيه الدين أسعد بن المنجا (٣)
ابن أبي البركات التنوخية الدمشقية الحنبلية .

مولدها أول سنة أربع وعشرين وستمائة . وسمعت صحيح البخاري ، ومسند
الشافعي من أبي عبد الله الزبيدي ، وسمعت من والدها جزئين . وعمرت دهرا .
وروت الكثير (٤) ، وطلبت إلى الديار المصرية ، وحجت مرتين ، وتزوجت بأربعة ،
رابعهم نجم الدين عبد الرحمن بن الشيرازي . وكان لها ثلاث بنات . وروت
الصحيح مرات بدمشق وبالقاهرة ، وقرأ عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي
مسند الشافعي ، وهي آخر من حدث بالكتاب . وكانت ثابتة ، طويلة الروح
على طول الموامد .

(١) « في ١٨ شعبان » . المقنفي : حوادث سنة ٥٧١٧ هـ ، وفيه : « وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين
من شوال توفيت أم محمد صارة بنت شيخنا الشيخ الفقيه المسند العدل شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن
ابن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله ... وصلى
عليها عقب الجمعة بالجامع المظفرى ، ودفنت عند والدها بسفح قاسيون » .

(٢) « أم محمد » في النجوم .

(٣) هو : أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، أبو الفتح صدر الدين التنوخى الدمشقى الحنبلى
« ت ٥٧٥ / ١٢٥٨ م » المهمل : ج ٢ ص ٣٦٩ .

(٤) « الصحيح الكثير » في ن . هذا ، ويقال إنها روت صحيح البخاري بمصر خمس مرات .
وبدمشق أكثر من عشر مرات . وروت مسند الشافعي عن ابن الزبيدي مرات عديدة . وروت
عن والدها . راجع عقد الجمان .

سمع منها الداني^(١) ، وابن المحب ، ونفح الدين المصري ، وصلاح الدين العلائي
وابن قاضي الريداني ، وخلق كثير .

توفيت سنة سبع عشرة وسبعمائة^(٢) ، رحمها الله تعالى .

[ست العرب] ١٠٦٤ -

(٦٦٩ - ٥٧٣١ / ١٢٧٠ - ١٣٣٠ م)

[٨٨ ب] ست العرب ، المسندة المعمرة ، أم محمد بنت الشيخ المحدث عن الدين^(٣)

عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي^(٤) .

مولدها في سنة تسع وستين وستمائة .

سمعت من الشيخ شمس الدين محمد بن عمرو وغيره ، وحدثت .

توفيت بدمشق في ثامن شهر رجب الفرد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة^(٥) ،

رحمها الله تعالى .

(١) « الراني » في ن — وهو تصحيف .

(٢) أجمعت المصادر — عدا الدليل والمقتفى — على أن وفاتها كانت في سنة ٥٧١٦ / ١٢٧٦ م .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢١٢ .

(٤) « ابن غازي » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الفرد » ساقطة من ط ، ن .

باب السنين والبال المهملة

١٠٦٥ - [الدمياطى الطيب]

(٠٠٠ - ٥٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٢ م)

السيد^(١) الدمياطى الطيب اليهودى .

كان من أطباء الملك الناصر محمد بن قلاوون . قرأ على الشيخ علاء الدين ابن النفيس ، وحضر مباحثه مع القاضى جمال الدين بن واصل .

وكان السيد هذا فاضلا فى الطب وغيره ، ويستحضر كثيرا من كلام الأطباء ، وكان سعيد العلاج ، لم يكن فى عصره مثله فى العلاج . وتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وقبل غير ذلك .

وهذا السيد خلاف أبى أولاد السيد القوصيين ، كانوا جماعة منهم : جمال الدين محمد بن عبد الوهاب ، ومنهم شمس الدين أحمد بن على ، ومنهم محمد الدين هبة الله بن على . انتهى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٢ ، الوافى : ج ١٥ ص ١٢٧ .

باب السنين والراء المهمة

١٠٦٦ - [الرجبي الطويل]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

سرای بن عبد الله الرجبي الطويل ، الأمير سيف الدين أحد مماليك
الامير الأتابك يلبغا العمري .

كان من حملة أمراء الطبائخانات في الدولة الظاهرية برفوق وكان -
رحمه الله - مشكور السيرة .

مات خارج القاهرة في ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين
ومسبحة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . النجوم : ج ١١ ص ٣٨٦ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي »
إنباء القمر : ج ١ ص ٣٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي الطويل أخو بركة ... » وأنه تم على
أخيه عند برفوق . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٦٨٦ ، سنة ٥٧٩١ : « نومة النفوس : ج ١ ص ٧٧ ،
سنة ٥٧٩١ . تاريخ ابن قاضي شهاب : ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي بن عبد الله
البلخاوي ، سيف الدين ، المعروف بالطويل » ، وأن أخوه بركة هو الذي تم عليه عند برفوق .
(٢) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

[١٨٩] باب السنين والعين المهمة

١٠٦٧ - أمير الينبع

(٠٠٠ - ٥٨٠٤ / ٠٠٠ - ١٤٠١ م)

(١) سعد بن أبي الغيث بن عبادة بن إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس بن
مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن
موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله
عنه .

الأمير الشريف الحسين الينبعي ، أمير الينبع . وليها غير مرة وتردد إلى
القاهرة مرارا . وكان له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع
وثمانمائة ، وقد أناف على الستين .

١٠٦٨ - [الإسفرايينى]

(٠٠٠ - ٥٧٨٣ / ٠٠٠ - ١٣٨١ م)

(٢) سعد الله بن عمر بن محمد بن علي ، الشيخ سعد الدين أبو السعادات
الإسفرايينى الصوفى نزيل مكة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ ، وفيه : « ٥٨٠١ » الضوء : ج ٢ ص ٢٤٥ . إنباء
الضوء : ج ٢ ص ١٢٢ ، سنة ٥٨٠٤ .

(٢) « ابن » ماقطة من ن .

(٣) « حسن » فى الضوء .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . المقدّمين : ج ٤ ص ٥٣١ ، وفيه : « سعد الله بن عمر
ابن محمد بن علي الإسفرايينى » « ٥٧٨٦ » .

سمع على الميذوني المسلسل بالأولية ، وعلى أحمد بن الجوني مشيخته ، وسنن
النسائي رواية ابن السني ، ومعجم ابن جميع — إلفوتا — من أوله إلى حرف
الفين المعجمة .

وحدث بمكة ، وجاور بها سنين إلى أن مات بها بعد الحج سنة ثلاث وثمانين
وسبعمائة ، ودفن بالمعلاة ، ربه الله [تعالى] .

١٠٦٩ — شيخ الإسلام سعد الدين ، العلامة ابن الديري الحنفي

(٧٦٨ — ٨٦٨ / ١٣٦٦ — ١٤٦٣ م)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد ،

(١) هو : محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن حنان الميذوني ، صدر الدين أبو الفتح
ت ٥٧٥٤ / ١٣٥٣ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) في العقد الثمين : « أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن الزقاق ، وبابن
الجرني » .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « فوقاه في ن »

(٥) الإضافة من ط ، ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . النجوم : ج ١٦ ص ١٠ ، ٧٣ ، ٢٧١ : منتخبات : ص
٥٧٩٧ سنة ٨٦٧ . الضوء : ج ٣ ص ٢٤٩ ، وفيه : « ت ٨٦٧ » ودفن بترية الظاهر خشفدم «
الهدر الطالع » : ج ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الديري ، نسبة إلى مكان يقال له الدير ، أو إلى دير
في بيت المقدس ، وأنه توفي سنة ٨٦٧ » الذيل على رفع الإصر : ص ٣٧٦/٩٧ . نظم المقيان :
ص ١١٥ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٧٤ . بدائع الزهور : ج ٧ ص ٤٠١ ، سنة ٨٦٧ .

قاضى القضاة ، شيخ الإسلام ، علامة الدنيا ، وحيد دهره وفريد عصره ،
ابن قاضى القضاة شمس الدين العيسى الديرى المقدسى الحنفى ^(١) .

مولده بيت المقدس المبارك فى سابع عشر شهر رجب سنة ١٠٥٠ هـ
وسبعائة ، وبها نشأ .

وسمع على العلامة شهاب الدين أبى الخير بن الحافظ صلاح الدين خليل بن
كيكلى العلاءى ^(٢) ، وشمس الدين محمد بن أبى بكر بن كريم المقدسى ^(٣) وعلى أبيه
قاضى القضاة شمس الدين محمد وبه تفقه ، والشيخ زين الدين عبد الرحمن (ابن
عمر بن عبد الرحمن) ^(٤) القباني القدسى ^(٥) [٨٩ ب] وقاضى القضاة برهان الدين إبراهيم
ابن جماعة .

وبرع فى الفقه ، والعربية ، والتفسير ، والأصول ، والوعظ . وأفتى ،
ودرس .

وتولى بعد موت والده تدريس الجامع المؤيدى ، ومشىخة الصوفية بها .

وصار إمام عصره ، ووحيد دهره .

(١) فى الضوء (الديري نسبة لمكان بمراد جبل نابلس أو الدير الذى بحارة المرداوى بن من بيت المقدس) .
(٢) هو : خليل بن كيكلى العلاءى ، صلاح الدين « ت ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .
(٣) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر المقدسى الصالحى ، شمس الدين بن شمس الدين بن
شهاب الدين ، محب الدين السعدى ، المعروف بابن المحب « ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م » القلائد :
ج ٢ ص ٥٧٠ .

(٤) « ابن عمر بن عبد الرحمن » مكررة فى ط ٥ ن .

(٥) هو : عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين القباني المقدسى الحنفى « ت ٨٨٣٨ /
١٤٣٤ م » له ترجمة بالمنهل .

انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه شرقا وغربا ، بلا مدافعة . هذا مع الديانة ، والصيانة ، وكثرة الحفظ لمختصرات مذهبه ، بل وللطولات أيضا ، ولتوّن الحديث .

وأما استحضاره لتفسير القرآن العزيز ، فغاية لا تدرك .

وبالجملة هو الآن المعمول بفتواه ، والمرجع إلى قوله ، وبه يقتدى كل إمام مفنن^(١) .

هذا مع ملازمته للاشتغال والأشغال ، ونصديقه للإقراء ، وانتفاع الطلبة . واستمر على ذلك إلى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، استدعاه الأتابك جقمق العلائى وهو يومئذ مدبر المملكة العزيرية يوسف بن الملك الأشرف برسبای ، وفوض إليه قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية ، بعد أن صرف قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني^(٢) الحنفى بعد امتناع قاضى القضاة سعد الدين هذا من قبول الوظيفة ، امتناعا زائدا . وألح الأتابك جقمق والملك العزيز يوسف فى السؤال عليه ، وهو لا يقبل ، فالزمه بالقبول ، فاشتراط عليهما وعلى أهل الدولة شروطا كثيرا .

كل ذلك وهم راضون بما يقوله حتى أذعن وقبل ، فأخلع عليه ونزل إلى داره بالمدرسة المؤيدية داخل باب زويلة ، فسر الناس بولايته إلى الغاية . فباشروا وظيفة القضاء على أجهل سيرة وأحمق طريقة مع رياضة الخلق والتعفف عما يرمى به قضاة السوء .

(١) « مفنن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود ، بدر الدين (ت ٥٨٥هـ)

(١٤٥١ م) له ترجمة بالمنهل .

هذا مع علمى أن ببابه أو باش الناس من أفاربه وغيرهم يتناولون من أرباب
الحوائج ما يشيع ذكره . غير أن شيخ الإسلام برئ من ذلك ، ونعوذ بالله ممن
اتهمه بشيء من هذه القاذورات ، وحاشى دينه وعقله وصيانتة وعفافه من ذلك .
وهو خير قاض [١٩٠] ولى الديار المصرية ممن رأينا بل وسمعنا ^(١) .

وسأذكر من ولى من قضاة الحنفية من يوم رتبهم الملك الظاهر بيبرس
البندقدارى أربع قضاة إلى يومنا هذا . وذلك فى سنة ثلاث وستين وستمائة .
فأولهم قاضى القضاة معز الدين النعمان بن الحسن إلى أن توفى فى سابع عشر شعبان
سنة اثنتين وتسعين وستمائة ^(٢) ، ثم ولى قاضى القضاة شمس الدين أحمد السروجى ^(٣) .
فاستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة
حسام الدين الرازى ^(٤) ، فاستمر إلى أن قتل لاجين ، فنقل إلى قضاء دمشق سنة
ثمان وتسعين وستمائة ، وأعيد شمس الدين السروجى ، ثم عزل أول شهر ربيع
الآخر سنة عشر وسبعمائة . ثم ولى بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد الحريرى

(١) « بل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وتسعين » ساقطة من ن .

(٣) فى النجوم : ج ٧ ص ١٢٨ « أن الذى تولى قاضى قضاة الحنفية أولا كان صدر الدين
سليمان الأذرى » ت ٦٧٧ « ثم من بعده معز الدين النعمان بن الحسن . وكذا انظر حسن المحاضرة :
ج ٢ ص ١٨٤ .

(٤) « محمد » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من المنهل : ج ١ ص ٢٥٠ . الجواهر
المضية : وهو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى بن أبى إسحاق ، شمس الدين أبو العباس السروجى الحنفى
« ت ٧١٠ / ١٤١٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة حسام الدين الرازى » فى الأصل . وهو
اضطراب فى النسخ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وكذا انظر : النجوم والسياق .

إلى أن مات يوم السبت رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن عبد الحق إلى أن عزل يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة حسام الدين الغورى إلى أن كانت واقعة الأمير قوصون نهبت الرسل والعامّة بيته ، وطلبوه ليقتلوه ، فهرب ، فولى بعده قاضى القضاة زين الدين عمر البسطامى فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة إلى أن عزل عنها أيضا فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وتولاها من بعده قاضى القضاة علاء الدين التركمانى فى جمادى منها إلى أن توفى عاشر المحرم سنة خمسين وسبعمائة ، فولى بعده ^(١) ولده قاضى القضاة جمال الدين عبد الله بن التركمانى إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ، فتولى بعده قاضى القضاة ^(٢) سراج الدين عمر الهندى إلى أن توفى فى شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . فتولى بعده قاضى القضاة [٩٠ هـ] صدر الدين بن جمال الدين التركمانى إلى أن مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين وسبعمائة ، فوليا من بعده قاضى القضاة نجم الدين ابن الكشك ، ^(٣) طاب من دمشق فى الرابع والعشرين من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، ثم عزل عنها ، وتولى من بعده قاضى القضاة صدر الدين على بن أبى العز الأذرعى ، ثم استعفى عنها ، وتولاها قاضى القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن منصور فى سنة سبع وسبعين أيضا ، فاستمر إلى سادس عشر شهر رجب ، فعزل ، وتولاها بعده قاضى القضاة جلال الدين جارا الله ، فاستتر فيها إلى أن مات فى يوم الإثنين رابع عشر شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وتولى بعده قاضى

(١) « ولده » ساقطة من ط هـ ن .

(٢) « وستين » ساقطة من ن .

(٣) « من » ساقطة من ن هـ .

القضاة صدر الدين محمد بن على بن منصور فى شهر رمضان سنة اثنى عشر وثمانين وسبع مائة ، فاستمر إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وسبع مائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر الطرابلسى ، فاستمر إلى بعد فتنة الأتابك يلبغا الناصرى ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق فى سنة اثنى عشر وتسعين وسبع مائة ، فعزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة « مجد الدين إسماعيل ابن إبراهيم الكنانى ، أقام فيها قليلا ، ثم عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة ^(١) جمال الدين محمود بن محمد القيصرى العجمى ، مضافا لنظر الجيش ، فاستمر فيها إلى أن مات فى ليلة الأحد سابع شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبع مائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين الطرابلسى ثانيا فى شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبع مائة ، فاستمر فيها إلى أن مات فى آخر السنة المذكورة . وتولاها ^(٢) [من] بعده قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن موسى الملقب الحلبي فى يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر ^(٣) ، طلب من حلب ، فركب البريد ، وحضر ، فأخلع عليه . واستمر إلى أن مات فى ليلة الإثنين [٩١ أ] تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة ، وتولاها من بعده قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد الطرابلسى فى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الآخرة من السنة ، واستمر إلى سادس عشر من شهر رجب سنة خمس وثمانمائة ، عزل ، وتولاها بعده قاضى القضاة كمال الدين عمر بن العديم الحلبي . واستمر إلى أن مات فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثمانمائة

(١) » « ساقط من ن .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) يقصد شهر ربيع الآخر من سنة « ٨٠٠ هـ » ، وانظر : المنيل ، النجوم ، وحسن المحاضرة .

— ومولده كان بحلب في سنة إحدى وسبعين وسبعائة^(١) — وتولاها من بعده ابنه قاضى القضاة ناصر الدين محمد في يوم الإثنين رابع عشر الشهر المذكور ، مضافا للشيخونية^(٢) . واستمر إلى أن صرف ، وأعيد قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب الطرابلسى ثانيا في رابع عشرين شهر رجب من السنة ، فاستمر أمين الدين إلى سابع المحرم من سنة اثنتى عشرة وثمانمائة^(٣) صرف ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثانيا ، واستقر أمين الدين الطرابلسى في مشيخة الشيخونية عوضا عن ابن العديم المذكور^(٤) .

واستمر ناصر الدين بن العديم إلى أن عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة صدر الدين على بن الآدمى الدمشقى إلى أن مات في يوم السبت ثامن شهر رمضان من السنة ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثالثا إلى أن مات في ليلة السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة . وشغرت الوظيفة إلى أن برز مرصوم الملك المؤيد شيخ بإحضار قاضى القضاة شمس الدين محمد بن الديري من القدس الشريف ، وقدم القاهرة في ثالث عشر جمادى الأولى من

(١) كذا في الأصل ، ط ، ن ، والنجوم . أما في المنهل — ترجمته — وشذرات ، وحسن المحاضرة ، « فولده في سنة ستين أو إحدى وستين وسبعائة » .
(٢) الشيخونية : خانقاة شيخو . وكانت بخط الصليبية ، خارج القاهرة ، تجاه جامع شيخو .
أنشأها الأمير شيخو العمرى في سنة ٧٥٦ هـ . الخطط : ج ٢ ص ٤٢١ . حسن المحاضرة : ج ٢ ص ٢٦٦ .

(٣) « وثمانمائة » ساقطة من ن .

(٤) « وصرف » في ن .

(٥) « ثانيا » في ن .

(٦) « واستقر » في ن .

السنة ، ونزل بقاعة الحنفية من المدرسة الصالحية^(١) إلى أن استقر قاضى القضاة فى يوم الإثنين سابع عشره .

واستمر إلى أن عزل برفقة منه عنها . وتولاها قاضى القضاة [٩١ ب] زين الدين عبد الرحمن التفهنى^(٢) فى يوم الجمعة سادس ذى القعدة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة .

واستمر إلى أن عزل ، وتولاها قاضى القضاة بدر الدين محمود بن أحمد العيني فى يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، واستقر التفهنى فى مشيخة خانقاة شيخو بعد موت شيخ الإسلام سراج الدين « عمر قارى »^(٣) الهداية .

واستمر العيني إلى أن عزل ، وأعيد التفهنى فى يوم الخميس سادس عشرين صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة إلى أن صرف عنها لطول مرضه ، وأعيد العيني ثانيا فى يوم سابع عشرين جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

واستمر إلى أن صرفه الأتابك جقمق العلانى بشيخ الإسلام سعد الدين سعد — صاحب الترجمة — فى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، انتهى .

(١) المدرسة الصالحية : كانت بخط بين القصرين من القاهرة ، أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ورتب فيها دروسا للفقهاء الأربعة فى سنة « ٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م » . وهو أول من عمل بهدار مصر دروسا أربعة فى مكان واحد . الخطط ، ج ٢ ص ٣٧٢ . حسن المحاضرة ، ج ٢ ص ٢٦٣ .

(٢) تكتب « التفهينى » فى ن .

(٣) « الهلبنى قاضى » فى ن . بدلا من المادة المحصورة .

قلت : وهذه عدة القضاة الذين استجدهم الظاهر ببرص — حسبما ذكرناه في أول الترجمة — بعد خراب الديار المصرية ، وانقراض الدولة الفاطمية العبيدية . وأما قبل ذلك ، فكانت قضاة الحنفية هم قضاة الشرق والغرب الى حدود الأربعمئة من الهجرة . وتمذهبت المغاربة للإمام مالك — رضى الله عنه . وملك العبيدية ديار مصر ، ثم ملكت الأكراد بنو أيوب ، فمن ثم صارت قضاة الديار المصرية شافعية يعرف ذلك من له اطلاع على التاريخ ومعرفة بأيام الناس ، انتهى .

واستمر قاضى القضاة سعد الدين المذكور في قضاء الديار المصرية ^(١) إلى أن مات ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمانمئة .

١٠٧٠ — [سعد الدين النووي]

(٧٢٧ — ٨٠٥ / ١٣٢٦ — ١٤٠٢ م)

^(٢) سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب بن ضرور بن نصر بن محمد ، الشيخ سعد الدين النووي ، ثم الخليل الشافعي ، نزيل دمشق .

ولد سنة سبع وعشرين وسبعمئة ، ومهر في الفقه ، ودرس في الحكم ، وولى قضاء بلد الخليل — عليه السلام . وحدث عن عبد الرحيم ابن أبي اليسر [١٩٢] سماعة منه ، ومن ابن نباتة ، والذهبي .

(١) « سافط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢١٤ . الضو : ج ٢ ص ٢٥٤ . الدارس : ج ١ ص ٤٥٤ ، ٢٢٠ .

توفي ببلد الخليل في سادس عشرين جمادى الأولى سنة خمس وثمانمائة
« رحمه الله »^(١)

١٠٧١ — [ابن القيسراني]

(٥٨٧ — ٦٥٠ هـ / ١١٩١ — ١٢٥٢ م)

سعيد بن خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن حنيفة ، أبو المكارم^(٢)
المخزومي الخالدي الحلبي ، القاضي نجم الدين بن موفق الدين بن القيسراني .
ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة . وتوفي سنة خمسين ومائة .

١٠٧٢ — [البصراوي]

(٠٠ — ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٥ م)

سعيد بن علي بن رشيد البصراوي ، الشيخ رشيد الدين أبو محمد الفقيه الحنفي .
كان إماماً ، فقيهاً ، بارعاً في النحو وفيره . قرأ على الإمام جمال الدين بن مالك^(٣)
كتاب سيبويه^(٤) .

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « سعد » في ن ، وانظر ترجمته في ، الدليل : ج ١ ص ٣١٤ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١٤ . النجوم : ج ٧ ص ٣٦٦ — ٣٦٨ ، سنة ٦٨٤ هـ ، وفيه :

« سعيد بن علي بن سعيد البصراوي الحنفي ، مدرس الشريعة » . القلائد : ج ٢ ص ١٩٧ . السلوك :
ج ١ ق ٣ ص ٧٣٠ ، وفيه : « رشيد الدين أبو محمد شعبان بن علي بن سعيد البصراوي الحنفي » .
بغية الوعاة : ج ١ ص ٥٥٥ ، وفيه : « سعيد بن علي بن سعيد » . درة الأسلاك : حوادث

سنة ٦٨٥ هـ

(٤) « كاتب » في ن .

ذكره العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه ، قال : كان إماما
فاضلا ، عالما ، كثير الديانة والورع ، عرض عليه القضاء غير مرة ، فامتنع .

وله معرفة تامة ، ويد طولى في النظم ومن نظمه :

قُلْ لِمَنْ يَحْذَرُ أَنْ تُدْرَكَهُ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ لَا يَغْنَى الْحَذَرُ
أَذْهَبَ الْحُزْنَ اعْتِقَادِي أَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءِ وَقْدَرِ^(١)

قلت : وذكره النويري في تاريخه قال : الشيخ رشيد الدين الحنفي مدرس
الشبلية^(٢) ، كان عالما ، فاضلا ، وله تصانيف مفيدة ، ونظم حسن ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سنة أربع وثمانين وستمائة بدمشق في يوم السبت
ثالث شهر رمضان ، وصلى عليه بعد العصر بالجامع المظفرى ، ودفن بالسفح^(٣) ،
رحمه الله تعالى .

(١) وانظر : الدليل والقلائد .

(٢) المدرسة الشبلية : هي الشبلية البرانية الحسامية بسفح جبل قاسيون ، بالقرب من جمرى ثورى .
بانيها الطواشي شبل الدولة الحسامي — نسبة إلى حسام الدين محمد بن لاجين — في سنة « ٦٢٦ هـ /

١٢٢٨ م . ٥٠ القلائد : ج ٢ ص ١٩٤ — ١٩٥ .

(٣) يقصد سفح جبل قاسيون .

فهارس الكتاب

صفحة

- ١ - كشف الأعلام ٤٠١
- ٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ... ٤٧٣
- ٣ - كشف البلدان والأماكن ٤٧٩
- ٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية ٤٩١
- ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص ٥٠٧
- ٦ - مصادر ومراجع التحقيق ٥٢١
- ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتب ٥٤٣

* * *

كشاف الأعلام

(١)

آق سنقر بن عبد الله الناصري ، شمس الدين :

٥٢ ، ٥١

آبردي بن عبد الله المؤيدي شيخ ، المنقار :

٣٢٦ .

آقبغا الصغير : ٣١٧ .

آقبغا بن عبد الله التمرزي الأتابكي : ١٢ .

آقبغا بن عبد الله الهذلي الجهالي الظاهري

الأطروش : ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٤

آقرش بن عبد الله الأشرفي ، جمال الدين ،

نائب السكر : ٢٢

الآمدى ، شيخ الشيوخ = الحسن بن علي ،

بدر الدين .

آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

المنصور ، سلطان الجزيرة : ٢٨١

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، الشاب الظريف :

١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٠

إبراهيم بن أدهم : ٢٤

إبراهيم بن خليل الآدمي ، نجيب الدين : ٣٨٠

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، أبو إسحاق ،

برهان الدين ، الكشاني الحموي : ١٣٨ ،

٣٨٨

إبراهيم بن سوتاي : ٧٠

إبراهيم بن شيخ المعتمد - ودي الظاهري ، المقام

الصارى ، صارم الدين : ١٣

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله ، عز الدين

ابن العجمي الحلبي : ٢٨٣

إبراهيم بن عبد الحق ، برهان الدين : ٣٩١ .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن صباح

الفزاري ، برهان الدين : ٢٨٤

إبراهيم بن الواحد بن سرور المقدسي ، أبو إسحاق

عماد الدين ، الشيخ الموفق : ٨٩ ، ١٠١ ،

٢٢٤

إبراهيم بن قرمش القرشي ، الخواجا : ٢٥٩

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق ،

رضي الدين الطبري : ١٩٦ ، ٢٨٣

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ،

جمال الدين الأيوبي : ١٤٧

إبراهيم بن محمد بن قلاوون ، جمال الدين : ٢٤

إبراهيم بن منجك ، الصارم : ٤٤

إبراهيم بن همر الزكمان ، صارم الدين : ٢٧٠

الأبشيلى = صدر الدين .

ابن بنت الأمل = عبد الرحمن بن عبد الوهاب

ابن خلف ، تقي الدين .

ابن بهز : ٩٩

ابن الهواب : ٣٥

ابن التبلي = أحمد بن إسماعيل بن منصور هـ

نجم الدين الحلبي هـ أبو علي بن الجلال .

ابن التركماني = أحمد بن عثمان بن إبراهيم .

ابن التعاويذي : ٣٧٥

ابن تميم الأصدى = يوسف بن رافع ، بهاء الدين

ابن شداد .

ابن قومرت : ٣٦٤

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام

شيخ الإسلام ، تقي الدين .

ابن الجزري = محمد بن محمد بن محمد بن محمد هـ

شمس الدين .

ابن الجلال = أحمد بن إسماعيل بن منصور

نجم الدين بن التبلي الحلبي .

ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله ، برهان الدين هـ

ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم هـ

عز الدين .

ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن سعد الله هـ

بدر الدين .

ابن جماعة = محمد بن أبي بكر ، عز الدين .

ابن أبي جملة = شهاب الدين النلهساني .

ابن أبي الحسن بن روقبة : ٦٢

ابن أبي شاعر = عبد الوهاب ، تقي الدين .

ابن أبي العز = أحمد بن إسماعيل بن محمد هـ

نجم الدين ، ابن الكشك الحنفي .

ابن أبي الفتح : ١٠٠

ابن أبي الفرج = عبد الغني بن عبد الرازق هـ

ابن نقولا الأرمني .

ابن أبي المجد : ٣٥٤

ابن أبي اليسر = عبد الرحيم .

ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد بن هبة الله هـ

أبو محمد ، مجد الدين بن الرعياني .

ابن أويس هـ صاحب بغداد وتبريز = الحسين

ابن أويس بن حسين السلطان .

ابن البابا = جنكلي هـ بدر الدين ، عظيم الدولة

الناصرية .

ابن البارزي = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان هـ

أبو المعالي ، كمال الدين .

ابن باكش = الحسين هـ بدر الدين التركماني ،

نائب غزوة .

ابن بصافة هـ نحر القضاة : ٢٩٥

ابن البطي : ١٠٠

ابن البناء الحلبي = الحسن بن علي بن الحسن

بن علي هـ أبو محمد هـ عز الدين ،

الأديب .

ابن الجيزي = علي بن هبة الله بن سلامة أبو

الحسين ، بهاء الدين .

ابن الجوني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو

العباس ، ابن الزقاق .

ابن الحاجب = عمر .

ابن الحباب ، نحر القضاة : ١٠٣

ابن حبيب = الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر ،

بدر الدين .

ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن ،

أبو الدز .

ابن حبيب = عمر بن الحسن ، زين الدين .

ابن حجر العسقلاني = أحمد بن علي بن محمد بن

علي ، أبو الفضل ، شهاب الدين .

ابن الحرستاني = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم

جمال الدين .

ابن حنا ، صاحب = علي بن محمد بن سليم ،

بهاء الدين .

ابن حيدرة = حيدرة بن الحسين بن حيدرة ،

أبو الحسين ، جمال الدين بن شرف

الدين الفارسي الصوفي .

ابن خاص بك ، العلامة = الحسن ، بدر الدين .

ابن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم ابن سالم ،

أبو الفدا ، نجم الدين الصالحى .

ابن خطيب الناصرية ، علاء الدين : ١٢٧

١٢٩

ابن خفاجة : ٣٧٤

ابن الخلال الدمشقي = الحسن بن علي ابن أبي

بكر ، أبو علي ، بدر

الدين القلانسي .

ابن خلدون = محمد الرحمن بن محمد .

ابن الخوي : ٢٢٣

ابن درياس = الحسن بن إسماعيل ابن عبد الملك ،

نصر الدين .

ابن دقيق العيد = علي بن وهب بن مطيع

القشيري ، أبو الحسن ، مجد

الدين ، المنفلوطي .

ابن دلفادر = خليل بن قراجا التركاني البوزوقي ،

قائب أبلستين .

ابن الديري الحنفي ، شيخ الإسلام = سعد

ابن محمد بن عبد الله بن

سعد ، سعد الدين .

ابن راجح : ٨٩

ابن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع بن

هجرس ، أبو المعالي ،

تقي الدين .

ابن الرماني = الحسن بن أحمد بن هبة الله

أبو محمد ، مجد الدين ، ابن

أمين الدولة .

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن هلي

ابن روزبة = ٩٩

ابن الرويب = عبد الكريم .

ابن ريان = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،

أبو محمد ، بهاء الدين .

ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،

أبو عبد الله ، شرف الدين .

ابن ريان = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ،

جمال الدين .

ابن الزبدي : ٢٨٥

ابن الزقاق = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس .

ابن الزكي = الحسين بن يحيى ، القاضي

ابن سالم الذكرى = دمشق خجاء ، سيف الدين

فائب جعبر ، أمير التركان .

ابن السديد القوصي = أحمد بن علي ، شمس الدين .

ابن السديد القوصي = محمد بن عبد الوهاب ،

جمال الدين .

ابن السديد القوصي = هبة الله بن علي ،

محمد الدين .

ابن سقلميز التركماني ، نائب شيزر : ٣٢٠

ابن السلوم = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ،

شهاب الدين .

ابن سلمة : ٣٥٢

ابن السماك : ١١٥

ابن سناء الملك : ١١٢

ابن السني : ٣٨٧

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن محمد

ابن أحمد ، فتح الدين الشافعي .

ابن شام = الحسين بن عبد الله ، تقي الدين .

ابن شاهين = خليل بن شاهين الشيعي ، الوزير ،

فرسي الدين .

ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو

العباس ، شهاب الدين ، الحجار .

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ،

بهاء الدين .

ابن شواق الإسفاني = الحسن بن منصور بن

محمد بن مبارك ، جلال الدين .

ابن شيخ السلامة = حمزة بن موسى بن أحمد ،

عز الدين بن قطب الدين

الدمشقي الحنبلي .

ابن الشيخ علي الحريري = الحسن ابن هلي بن

أبي الحسن .

ابن الشيخة : ٣٥٤

ابن الشيرازي = محمد ، عماد الدين .

ابن الصباح = خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك

شمس الشموس ، ركن الدين .

ابن صبيح ، نائب صفد : ١٢٧

ابن مصري = أبو القاسم .

ابن المصري = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ، أبو العباس نجم الدين الربيع .	ابن المديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، مجد الدين .
ابن مصري = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، أبو المواهب ، بهاء الدين .	» » = عمر بن أحمد بن هبة الله ، كل الدين .
ابن مصري = سالم بن محمد بن سالم بن الحسن أبو الغنائم ، أمين الدين .	ابن مرام = خليل ، الوزير صلاح الدين .
ابن الصوفي اللخمي المصري = الحسن بن علي ابن عيسى ، شرف الدين .	ابن عساكر = القائم بن علي بن الحسن ، أبو محمد .
ابن طبرزد = عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين .	ابن العطار ، شهاب الدين : ١٠٠ ، ٢٦٧
ابن ظهيرة = محمد بن أحمد ، أبو الفضل .	ابن العطار الدماطي = علي بن أحمد بن عماد .
ابن ظهيرة = محمد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين .	ابن العفيف الأسلمي = عبد العاطف بن عبد الوهاب ، تقي الدين .
ابن عبد الدايم = أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن نعمة ، المقدمي الحنبلي .	ابن هلان = مكي .
ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، محي الدين .	ابن العفيف = الحسين بن محمد بن حسن ، بدر الدين .
ابن عبد القادر = مومي .	ابن الفرمي المصري = خليل بن أحمد ، صلاح الدين ، الأديب .
ابن عبدان = خضر بن عبد الرحمن بن الخضر ، شمس الدين ، المسند .	ابن غسان : ٢٢٤
	ابن فتح الغماري = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ، أبو محمد .
	ابن الفخر : ٨٤ ، ١١٥
	ابن الفرات : ٢٥٤
	ابن الفركاح = أحمد بن إبراهيم بن مبيع الفزاري ، شرف الدين .

ابن قتادة الحسني = رميثة بن أبي نفي

محمد بن حسن .

» » » = عطيفة بن أبي نفي محمد

سيف الدين ، أمير

مكة .

» » » لشريف = علي بن مجلان

بن رميثة ، علاء الدين ،

أمير مكة .

» » » = علي بن عنان بن مغامس

، علاء الدين .

ابن قدامة المقدسي = الحسن بن عبد الله ابن محمد

أبو الفضل ، شرف الدين .

» » » = سليمان بن حمزة بن أحمد

أبو الفضل ، تقي الدين .

» » » = عبد الرحمن بن محمد

ابن أحمد ، أبو محمد

، شمس الدين .

ابن قراستقر : ١٢٨

ابن القشيري ، نائب حلب : ١٢٧

ابن القطبي : ٩٩

ابن القلانسي = الحسن بن أحمد ، الصدر ،

نظام الدين .

ابن القلانسي = حمزة بن أحمد بن مظفر ،

الصاحب عز الدين .

ابن الفرعاح = عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ،

تاج الدين .

ابن الفقيسي = الحسن بن شاور بن طرخان ،

أبو محمد ، ناصر الدين ، الشاعر .

ابن فهد الحلبي = محمود بن سليمان ، أبو النناء

شهاب الدين .

ابن القوطي ، ١٠٣ ، ١٥٠

ابن قاضي العسكر = الحسين بن محمد ابن الحسين

بن الحسن ، الشريف ،

شهاب الدين ، نقيب

الأشراف .

ابن قتادة الحسني ، الشريف = أحمد بن

مجلان بن رميثة بن أبي نفي

محمد ، شهاب الدين أمير مكة .

» » » = بركات بن حسن

ابن مجلان ، زين

الدين ، أمير مكة .

» » » = الحسن بن مجلان

ابن رميثة ، بدر الدين

أمير مكة .

» » » = الحسن بن علي بن قتادة

بن إدريس ، أبو سعد .

» » » = حميضة بن محمد بن حسن

عز الدين ، أمير مكة .

ابن قـيرة = يحيى بن أبي السعود ، أبو القاسم

قـيرة المؤمن .

ابن القهـسـراني ، كاتب الانشاء = خالد

ابن إسماعيل بن محمد ، أبو البقاء

شرف الدين بن عماد الدين

المخزومي .

ابن القيم = الحسن بن عمر بن عيسى ، أبو علي ،

ابن خليل الدمشقي .

ابن كاتب حكيم = عبد الكريم بن بركة ،

كريم الدين .

ابن كثير ، الحافظ المؤرخ = إسماعيل بن عمر

بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين .

ابن كـر = الحسن بن كـر ، فتح الدين البغدادى .

ابن الكشك الحنفى = أحمد بن إسماعيل ابن محمد

نجم الدين ، ابن أبي العز .

ابن الكوراني = الحسين بن علي ، حسام الدين

والى القاهرة .

ابن الكويـز = خليل بن عبد الرحمن ، صلاح

الدين .

» = داود بن عبد الرحمن ، علم الدين .

» = عبد الرحمن (جرجس) .

زين الدين .

ابن الكويك = محمد بن محمد بن عبد اللطيف ،

أبو طاهر ، شرف الدين .

ابن اللـتى = عبد الله بن عمر بن علي .

ابن المحب = محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر

شمس الدين ، المقدسى .

ابن محب الدين المشير = الحسن بن عبد الله ،

بدر الدين الطرابلسى .

ابن المرحـل = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف

ذهاب الدين .

ابن المـزاق = الحسن بن محمد ، الخواجا بدر

الدين الدمشقي .

ابن المـزلق = محمد ، الخواجا شمس الدين .

ابن مسلمة : ٨٩

ابن المـسيب = محمد بن أحمد بن المسيب البغدادى .

ابن المـشـبـب = خليل بن عثمان بن عبد الرحمن .

ابن مشرف : ١٥٦ ، ٢٨٣

ابن مطعم المقدسى = موسى بن عبد الرحمن بن

معالي ، أبو محمد ، السمسار

المعظم .

ابن المطهر الحلى المعزلى = الحسين بن يوسف ،

جمال الدين ، عالم

الشهامة .

ابن معن ، أمير الغرب = جواد بن سليمان بن

غالب ، عز الدين .

ابن مغلى الحموى = علي بن محمود بن أبي بكر ،

أبو الحسن ، علاء الدين .

ابن نعمة المقدسي الحنيلي = أبو بكر بن المنذر
ابن أحمد .

ابن النفوس الإسفاني ، الفقيه : ١٣٩

ابن نقولا الأرمني = عبد الغني بن عبد الرزاق
ابن أبي الفرج ، نفا الدين .

ابن النقيب المصري = الحسن بن شاور بن
طرخان ، أبو محمد ، ناصر
الدين بن الفقيهي ، الشاعر .

ابن الوردی = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو حفص
زين الدين .

أبو أحمد الشاعر = الحسن بن محمد بن هلي ،
متر الدين العراقي .

أبو البركات = محمد بن محمد الأشعري ركن
الدين .

أبو البقاء النابلسي = خالد بن يوسف بن أسعد
بن حسن ، زين الدين .

أبو بكر = محمد بن أحمد السرقي ، علاء الدين .

أبو بكر البجققدار ، سيف الدين : ٢٧٧

أبو بكر بن الحسين المراسي ، زين الدين : ٣٥٥

أبو بكر بن الهشتي : ٢٨٣

أبو بكر المعجمي : ١١٦

أبو بكر بن عمر بن كال : ٩٩

أبو بكر الفارقاني = محمد بن محمد بن محمد
ابن الحسن ، جمال الدين
ابن نباتة .

ابن المفسر = أحمد بن محمد ، شهاب الدين .

ابن المقرئ = إسماعيل بن محمد بن أبي بكر العذري .

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين .

ابن مكاس = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،
كريم الدين القبطي .

ابن ملاعب = داود بن أحمد بن محمد .

ابن الملحن = عمر بن علي بن أحمد ، سراج الدين ،
الواد آشي .

ابن الملك الناصر = خليل بن فرج بن برفوق ،
المقام الغرمي .

ابن المهمنداق الحلبي = الحسن بن بلبان ، حسام
الدين .

ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسين
أبو بكر ، جمال الدين ، الفارقي .

ابن النحاس الحلبي = محمد بن إبراهيم بن محمد ،
أبو عبد الله ، بهاء الدين .

ابن النشاب = الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين .

ابن نصر الله ، صاحب بدر الدين = الحسن
ابن محمد بن نصر

الله .

ابن نصر الله ، القاضي = محمد بن الحسن بن
محمد بن نصر الله ،

صلاح الدين بن بدر

الدين .

أبو الحسن الأنصاري = حازم بن محمد ابن
الحسن بن محمد، هني الدين المقرئ .
أبو الحسن الرفاعي = حيدر بن أحمد بن إبراهيم ،
شيخ التاج والسبع وجوه .

أبو الحسن بن الصواف : ١٨٩

أبو الحسين = حيدرة بن الحسين بن حيدرة ،
جمال الدين بن شرف الدين
القارسي الصوفي .

» » = علي بن الحسين بن علي بن
منصور بن المقيز .

أبو الحسين بن الجيزي = علي بن هبة الله
ابن سلامة ، بهاء الدين .
أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ، مراج
الدين البلقيني .

» » = عمر بن علي بن أحمد ، مراج
الدين ، ابن الملقي .

» » = عمر بن المياشي .
أبو حيان = حيان بن محمد بن يوسف ، مؤيد
الدين بن أمير الدين .

أبو الربيع = سليمان بن (المتوكل على الله)
محمد بن (المعتضد بالله) أبي بكر .
أبو الركب = الحسين بن محمد بن الحسين بن
الحسن ، نقيب الأشراف ،
شهاب الدين بن قاضي العسكر .

أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن عبد الدائم ، ابن
نعمة الملقب الحنبلي : ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٨٢
أبو الجود : ٨٤

أبو حامد = محمد بن عبد الله بن ظهيرة ،
جمال الدين .

أبو الججاج المزي ، الحافظ = يوسف بن
عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين .
أبو الحسن = علي بن البندنجي .

أبو الحسن = علي بن عبد الكافي بن علي ،
تقي الدين السبكي .

» » = علي بن مجلان بن رميثة بن
أبي نفي محمد ، علاء الدين
الشريف الحسني .

أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين ، بدر
الدين الأنصاري ، الشريف
الحسني .

» » = علي بن محمد بن سليم ،
الصاحب بهاء الدين بن
حنا .

» » = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السخاوي
الهمداني .

» » = علي بن محمد بن علي ، زين
الدين الشريف الجرجاني .

أبو الصفا = خليل بن أيك الصفدى ، الحافظ ،

صلاح الدين .

أبو طالب بن المعجمي = عبد الرحيم .

أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

، في بن الدين الطبرى .

أبو طاهر بن الكويك = محمد بن محمد بن

عبد اللطيف ، شرف الدين .

أبو طلحة : ١٥٨

أبو الطيب = الحسين بن على بن عبد الكاف ،

جمال الدين بن تقي الدين السبكي .

» » = محمد بن أحمد بن على ، أبو الطيب ،

تقى الدين القاسمى ، الشريف

الحسنى .

أبو عامر = يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد .

أبو العباس = أحمد بن حسين بن سليمان ابن

فزارة ، شرف الدين الكفرى .

» » = أحمد بن محمد بن أحمد ، بن

الجونى ، ابن الزقاق .

» » = أحمد بن محمد بن سالم ، نجم الدين

ابن مصرى الربعى .

» » = أحمد بن نعمة بن حسن ،

شهاب الدين ، ابن الشحنة ،

الحجار .

أبو العباس بن الجوهري ، شرف الدين : ٩٩

أبو روح عبد العزيز : ٢٩٥

أبو زكريا = يحيى بن شرف بن مري ،

محيى الدين النورى .

أبو الزهر الأشعرى القرطبي = ربيع بن يحيى بن

عبد الرحمن .

أبو زهير = بركات بن حسن بن مجلان ،

زين الدين ، ابن قتادة الحسى ،

الشريف ، أمير مكة .

أبو المريع = مجلان بن رميثة بن أبى نعى محمد

ابن حسن ، هن الدين ،

الشريف الحسى .

أبو السعادات = سعد الله بن عمر بن محمد بن

على ، سعد الدين الإسفرايينى .

أبو سعد = الحسن بن على بن قتادة بن إدريس

أمير مكة ، الشريف الحسى .

أبو سعيد = بيبرس بن عبد الله العديمى .

» » = خليل بن كيكلى بن عبد الله

العلاقى ، الحافظ صلاح الدين ،

سبط البرهان الذهبى .

» » = عثمان بن يعقوب بن عبد الحق

المرينى ، الملك .

أبو سعيد بن على بن قتادة = الحسن بن على .

أبو سليمان = داود بن عمر بن يوسف ، أبو المعالى

الزبيدي ، الخطيب المقدسى .

أبو عبد الله = الحسن بن علي بن عبد الله

الشهرزوري الشافعي .

» » » = الحسين بن إبراهيم بن الحسين ،

شرف الدين الهذلي الإربلي .

» » » = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،

شرف الدين بن ريان .

» » » = محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ،

ابن النحاس الحلبي .

» » » = محمد بن إبراهيم بن مسلم ، الفخر

الإربلي .

» » » = محمد بن إسماعيل بن المتنبّي ،

شمس الدين .

» » » = محمد بن سلامة النويري .

» » » = محمد بن سليمان بن إبراهيم

الكاتب .

» » » = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ،

شمس الدين الدهمطي .

أبو عبد الله الداني ، رئيس المؤذنين : ١٠٠

أبو عبد الله الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد

ابن عثمان بن

قايماز ،

شمس الدين .

أبو عبد الله الزبيدي : ٣٨٢

أبو عبد الله القرطبي : ٨٤

أبو عبد الله القصري : ١٩٦

أبو عبد الله المقرئ : ٢٤٣

أبو المعز = طاهر بن الحسن بن عمرو ، ابن حبيب .

أبو مصيدة = محمد بن يحيى بن زكريا .

أبو العلاء = زهير بن محمد بن علي ، صاحب

بهاء الدين .

أبو العلاء الفرضي = محمود بن بكر بن أبي العلاء

البخاري ، شمس الدين .

أبو علي = الحسن بن علي بن أبي بكر ، بدر الدين

القلاني ، ابن الخلال .

» » » = الحسن بن علي بن أحمد بن حميد ،

بدر الدين الغزي الرظاري الشاعر .

» » » = الحسن بن عمر بن ميمى بن خليل

الدمشقي ، ابن القيم ، الشيخ

المسند .

أبو علي بن الخلال = أحمد بن إسماعيل بن

منصور ، نجم الدين

الحلي ، ابن التبرلي .

أبو علي بن الجواليقي : ١٤٧

أبو علي القرشي الصوفي = الحسن بن محمد بن

محمد بن محمد بن محمد بن

عمروك ، الحافظ .

أبو عمرو الداني : ٢٨٣

أبو الفضل = حمزة بن محمد بن أبي بكر ، القائم

بأمر الله .

» » = زهير بن محمد بن علي ، أبو العلاء ،

بهاء الدين .

» » = سليمان بن أبي العز وهيب ،

صدر الدين .

» » = العباس بن (المتوكل على الله) محمد

ابن أبي بكر ، الخليفة ، المستعين

بالله .

» » = عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر ،

محي الدين .

» » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،

جلال الدين البلقيني .

» » = محمد بن أحمد بن ظهيرة .

أبو القاسم = خاف بن فرج الإلييري ، الشميسر .

أبو القاسم بن الشقيف الزيدى : ٣٥٧

أبو القاسم بن مصري : ٢٢٤

أبو القاسم بن عيسى : ٨٤

أبو المجد القزويني : ٢٢٤

أبو محمد = الحسن بن أحمد بن هبة الله ،

مجد الدين ، ابن الرعياني ، ابن

أمين الدولة .

» » = الحسن بن دارد بن عيسى ، الملك

الأجد .

أبو الفناثم = سالم بن محمد بن سالم ، أمين الدين

ابن مصري .

أبو الفتح = دارد بن (المتوكل على الله) محمد

ابن أبي بكر ، الخليفة المعتضد بالله .

» » = رسلان بن أبي بكر بن رسلان

بهاء الدين البلقيني .

» » = محمد بن محمد بن إبراهيم ، صدر الدين

الميدومي .

أبو الفتح = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

فتح الدين بن سيد الناس .

أبو الفتح = محمد بن فلاوون ، السلطان الملك

الناصر .

أبو القدا بن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم بن

سالم ، نجم الدين .

أبو الفرج = الفتح بن عبد الله بن محمد ،

هنر الدين بن عبد السلام .

أبو الفضائل = الحسن بن أحمد بن الحسن ،

حسام الدين أنوشروان .

» » = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ،

رضي الدين الصاغاني اللغوي ،

المحدث .

أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد .

» » = الحسن بن عبد الله بن محمد ،

شرف الدين بن قدامة المقدسي .

أبو محمد = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،
بهاء الدين بن ريان .

» = الحسن بن شاور بن طرخان ،
ابن الفقيمي ، ابن النقيب المصري .

» = الحسن بن عبد الله بن عبد الغني
ابن عبد الواحد ، شرف الدين
المقدمي الحنبلي .

» = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام
ابن فتح الفخاري الفقيه المغربي .

» = الحسن بن علي بن الحسن بن علي ،
عز الدين ، ابن البناء الحلبي .

» = الحسن بن محمد ، نجم الدين
القرطبي .

» = مهدي بن علي بن رشيد البصري ،
رشيد الدين .

» = عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان ،
العفيف النشاورى .

» = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن
مطعم ، السمسار المعظم .

» = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ
علم الدين البرزالي .

أبو محمد بن الأخضر : ٢٠١

أبو محمد بن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن .

أبو محمد الصمدي = رافع بن هجرس ، الفقيه
الصوفي .

أبو المظفر = داود بن عيسى بن محمد ، السلطان
الملك الناصر ، صاحب حماة .

أبو المعالي = أحمد بن إسحاق بن محمد ، شهاب
الدين الأبرقوهي .

أبو المعالي = الحسن بن محمد بن قلاوون ،
السلطان الملك الناصر .

أبو المعالي = الحسين بن عيسى بن العزيز بن أبي
الفوارس ، فاضل الدين القيصرى .

أبو المعالي = داود بن عمرو بن يوسف ، أبو
سليمان الزبيدي ، الخطيب المقدمي .

أبو المعالي = محمد بن رافع بن هجرس ، الحافظ
تقى الدين .

أبو المعالي = محمد بن علي بن عبد الواحد ، كمال
الدين الزملاكاني ، جمال الإسلام .

أبو المعالي = محمد بن قلاوون ، السلطان الملك
الناصر .

أبو المعالي = محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين
البارزى .

أبو المعالي البالى : ٧٦

أبو المفاخر = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر صاحب حماة .

أبو يعلى = مزنة بن موسى بن أحمد ، عز الدين
، ابن شيخ السلامة .

أبو اليمن = زيد بن الحسن بن سعيد ، تاج
الدين الكندي .

الأبهوردي = حسن بن علي بن حسن ، حسام
الدين .

أنير الدين بن حيان = محمد بن يوسف بن علي ،
ابن حيان الغرناطي .

أحمد بن إسماعيل بن منصور ، أبو علي ، ابن
الجلال ، ابن التيلي ، نجم الدين الحلبي :
٧٦

أحمد بن آل ملك الجوكندار ، شهاب الدين :
١٢٧

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري
، شرف الدين ، ابن الفرطاح : ٢٨٢
أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبي إسحاق ،
أبو العباس ، شمس الدين السروجي :
٢٩٠

أحمد بن أبغا ، الملك : ٣٣٤

أحمد بن أبي الدر الجوهري : ٣٥٤

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، أبو المعالي ،
شهاب الدين الأبرهوي : ٢٥١

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز ، نجم
الدين ، ابن أبي العز ، ابن الكشك
الحنفى : ٣٥٤ ، ٣٩١

أبو المفامر = شعيبان بن حسين بن محمد بن
فلادون ، الملك الأشرف .

أبو المكارم = خليل بن أحمد بن سليمان ،
الملك الكامل .

أبو المكارم = سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ،
نجم الدين القيصراني .

أبو المكرم النصيبين : ١١٦

أبو المنجا التي : ٩٩

أبو المواهب = الحسن بن سالم بن الحسن بن
هبة الله ، بهاء الدين بن مصري .

أبو نصر = عبد العزيز بن أبي الفرج الحميري
البغدادي ، عز الدين .

أبو نصر = محمود بن الفضل .

أبو النعيم = رضوان بن محمد بن يوسف ، زين
الدين العقبي المحدث المستملي .

أبو الهدي = ميمون بن محمد بن محمد ، المكحول
سيف الدين .

أبو الهيجا ، الشاعر = غازي بن أبي الفضل بن
عبد الوهاب ، شهاب الدين ، الرواق .

أبو الوليد بن زيدون : ٣٧٦

أبو يحيى صاحب تونس ، الملك = زكريا
ابن أحمد بن محمد .

أبو يحيى = علي بن داود بن يوسف ، الملك
المجاهد .

أبو يزيد بن عبد الله الجاركمي : ١٥

أبو اليسر : ١٥٨

أحمد بن أويس بن حصن بن حسين : السلطان

هيات الدين صاحب بغداد و تبريز : ١٤٩

٣١٨ ، ١٦١

أحمد بن بربر : ٢٨٤

أحمد بن چنسكلي بن البابا : شهاب الدين :

٢٤

أحمد بن حصن بن محمد بن فلاورن : ١٣١

أحمد بن حسين بن سليمان بن فزارة : شرف

الدين الكفري ، أبو العباس : ١٥٨

أحمد الرفاعي ، الشيخ صاحب الزاوية : ١٩٤

أحمد بن شيخ بن عبد الله المحمودي ، الملك

المظفر بن المؤيد ، ٢١٠ ، ٨٧ ، ٦٠

أحمد بن صالح بن غاوي بن قرأ أرسلان ، الملك

المنصور ، صاحب ماردین : ٢٨٩

أحمد بن عهد الحليم بن عبد السلام ، تقي الدين

ابن تيمية ، شيخ الإسلام : ١٨٥ ، ١٧٤

٣٦٣

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، شهاب

الدين ، ابن المرحل : ٢٢٥

أحمد بن عبد الوهاب ، شهاب الدين ، النويري :

٣٩٧ ، ٢٧٩

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، أبو

العباس ، تاج الدين ، ابن التركماني ،

علاء الدين : ٣٩١ ، ٤

أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء : شهاب الدين ،

ابن السلعوس التنوخي : ٢٧٦

أحمد بن هجلان بن رميثة بن أبي نفي محمد الشريف

شهاب الدين : ٩٢

أحمد بن علي ، شمس الدين ، ابن السديده

القوصي : ٣٨٤

أحمد بن علي بن إينال ، شهاب الدين : ١٩١

أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين المقرئ

المؤرخ : ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٨ ،

١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

أحمد بن علي بن محمد بن علي ، أبو الفضل :

شهاب الدين بن حجر العسقلاني : ٣٣٥ ،

٣٦١

أحمد بن فضل الله ، شهاب الدين : ١١٧

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، ابن

الزقاق بن الجونجي : ٣٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن عهد الله ، أبو طاهر

زين الدين الطبري : ٣٥٥

أحمد بن محمد بن فلاورن ، الملك الناصر : ٧٨

أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب بن

صصري ، نجم الدين ، أبو العباس الربيعي :

٧٦

أحمد بن محمد بن المقصر ، شهاب الدين :

٢٥٢

أحمد بن مروان البجائي ، الدعى : ٣٩٤

أحمد المقبرى ، عماد الدين ، قاضى الكرك :

٢٩١

أحمد بن منصور ، أبو العباس : شرف الدين :

٣٩١

أحمد بن نعمة بن حسن البقاعى ، أبو العباس

شهاب الدين بن الشحنة ، ابن الحجار :

٢٢٥ ، ١٠٩

أحمد بن هارون الرشيد بن محمد الجوينى ،

الأمين : ٣٣٨

أخو المؤيد صاحب حماة = الحسن بن على بن

محمود بن محمد بن عمر ، بدر الدين ، الملك

الأفضل .

الإدفوى = جعفر ، كال الدين .

أرتنا ، والد الشيخ حسن : ٦٨

أرزبنت عبد الله الجار كسبة ، أخت خوند

الكبرى جليان : ١٥

أرسلان خاتون = خديجة بنت داود بن

ميكائيل .

أوغون بن أبنا بن هولاكون جنكيز خان :

٧٠

أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ، سيف

الدين ، نائب صفد : ٣١٧ ، ٣١٨

أرغون شاه بن عبد الله من تمر باى الأفضلى

الأشرفى ، سيف الدين ، نائب دمشق :

٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٥٥ ، ٥١

أرغون بن عبد الله العزى ، الأقرم ، سيف

الدين : ١٥٢

أرغون العلانى الناصرى : ٥١

أرقطاي بن عبد الله ، سيف الدين : ٤٣ ،

٥٤

أركاس الجاموس الشيبكى ، أمير شكار

النوروزى : ٢٠٣

أركاس بن عبد الله الجلباقى ، نائب طرابلس

سيف الدين : ٩

أزبك الدوادار : ٢٥٨

أسد الدين ، الشريف الحسنى = رميثة بن أبى

تمى محمد بن حسن ، أمير مكة .

الإسفرايينى = سعد الله بن عمزين محمد ، أبو

السعادات ، سعد الدين .

إسكندر بن حسن بن محمد بن فلارون : ١٣١

إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا

التركانى ، متولى تبريز : ٢٦ ، ٢٧

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالحى ، أبو الفدا ،

نجم الدين ، ابن الخباز : ٧٦ ، ١٠٠

إسماعيل بن إبراهيم الكنانى ، محمد الدين :

٣٩٢

الأعرج = ينفوت بن عبد الله من صفر خجاء
المؤيدى .

أغزلون بن عبد الله ، شجاع الدين : ٥٥٢ ، ٥٥٣
٥٣

افتخار الدين = ياقوت بن عبد الله الأوغون شامى .
الأفرم = أرغون بن عبد الله العزى ، سيف الدين .
الأفرم الكبير = أيبك بن عبد الله الصالحى الساقى ،
عز الدين .

أقبای بن عبد الله الإشيكى الدوادار ، سيف الدين .
٢٥٩

أجلى البوسفى : ١٢٩
أجلبغا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين
الخاصكى : ٥٤ ، ٥٥

أطنبغا الحاجب : ٧٧ ، ٧٨
الله داد ، صاحب أشبارة : ٢٣٩ ، ٢٤٠
ألورغ (محمد) بك بن شاه رخ بن تيمورلنك :
٢٤١

أم الخير = رابعة العدوية .
أم عبد الله = ست الوزواء بنت عمر بن أسعد
ابن المنجا ، وزيرة بنت القاضى
شمس الدين .

أم الغيث الأصهبانية = خديجة بنت محمود
ابن عبد الواحد .

المهمل الصافى ج ٥ - م ٢٧

إسماعيل بن العادل أبو بكر محمد بن أيوب ،
الملك الصالح ، أبو الجيش ، صاحب بعلبك :
٢٩٧ ، ٣٧١

إسماعيل بن باكين : ١٠٠
إسماعيل بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١
إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر ،
الملك المؤيد ، صاحب حماة : ١٠٧
إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء ، أبو الفدا
عماد الدين ، الحافظ المفسر : ١٣٢
إسماعيل بن محمد بن أبي بكر المذرى ، شرف الدين ،
ابن المقرئ : ٩٥

إسماعيل بن مكنوم : ٢٨٣
أصبغا بن بكتمر أبو بكرى : ١٢٧ ، ٢٦٤
أصبغا الحموى السلاح دار : ٥٥
أصبغا بن عبد الله الناصرى الطيار ، سيف الدين :
٣٢٨

أصدمر بن عبد الله الأتابكى الناصرى : ٢٨١
الأشكرى النصرانى : ٢٢١

أصهان بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجاء
التركمانى : ٢٧ ، ١٦١

أصلم بن عبد الله الناصرى ، بهاء الدين السلحدار :
١٥٤

أصيل بنت عبد الله الجار كسية ، أخت خوند
الكبرى جليان زوجة الأشرف : ١٥

- أم عمرو = رابعة العدوية .
- أم للفضل القرشية = كريمة بنت عبد الوهاب
ابن علي ، مسند الشام .
- أم محمد = ست العرب بنت عبد الحافظ
ابن عبد المنعم .
- أمير آل فضل = حيار بن مهنا بن عيسى
ابن مهنا ، زين الدين .
- » » » = زامل بن مهنا ، زين الدين .
- » » » = فارار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ،
صيف الدين .
- أمير أخو ، قاسب الشام = جلبان بن عبد الله ،
صيف الدين .
- أمير التركان الكبكية = الحسين بن بكك ،
حسام الدين .
- أمير حسين = الحسين بن جندر ، شرف الدين
الرومي .
- أمير المدينة ، الشريف الحسيني = جواز بن شيعة
ابن هاشم ، عز الدين .
- » » » = منصور بن جواز بن شيعة .
- » » » = منيف بن شيعة بن هاشم .
- أمير مكة ، الشريف الحسيني = جواز بن حسن
ابن قتادة .
- أمير مكة ، الشريف الحسيني = الحسن بن علي بن قتادة
ابن إدريس ، أبو سعد .
- » » » = حمضة بن أبي نبي محمد بن حسن
ابن علي بن قتادة ، عز الدين .
- أمير مكة ، الشريف الحسيني = راجح بن قتادة
ابن إدريس .
- » » » = راجح بن أبي نبي محمد
ابن حسن بن علي .
- » » » = رمثة بن أبي نبي محمد
ابن حسن بن علي ،
أسد الدين .
- » » » = رمثة بن محمد بن مجلان .
- » » » = مجلان بن رمثة بن أبي
نبي محمد بن حسن ،
أبو السريخ ، عز الدين .
- » » » = عطيفة بن أبي نبي محمد
ابن حسن بن علي ، صيف الدين .
- أمير الينبع = سعد بن أبي الفوثن بن عبادة ،
الشريف الحسيني .
- أميران شاء بن تهمورلنك : ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
٢٤١

الأمين = أحمد بن هارون الرشيد بن محمد .

أمين الدين الدهسري = جوبان بن مسعود

ابن سعد الله القواس ،

الشاعر .

أمين الدين بن مصري = سالم بن محمد سالم

ابن الحسن ، أبو الغنائم

الثعلبي الدمشقي .

أمين الدين للطرابلسي = عبد الوهاب بن محمد

ابن أحمد .

الأمهوطي = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ،

جمال الدين .

أبحاي بن عبد الله اليوصفي الناصري ،

سيف الدين : .

الطنبغا الأشرفي ، أتابك حلب : ٨

أويس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس : ١٦١

أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا

ابن إيلكان ، السلطان صاحب بغداد

وتبريز : ٧٩ ، ١٤٩

إيلاس بن عبد الله الجرجاري ، سيف الدين :

٣١٧ ، ٩

أيك الخازندار : ٥٩

أيك بن عبد الله التركاني ، الملك المعز ،

من الدين ، سلطان مصر : ١٥٨ ، ٢١٦

أيك بن عبد الله الصالح ، عز الدين الساق ،

الأفرم الكبير : ٢٧٤

أيتمش : ٥٢

أيتمش بن عبد الله الناصري الطبراني ،

علاء الدين : ٧٨

أيتمش بن عبد الله الأنوكي الدواداره عز الدين :

١٢٩

إيلكان النوين : ٧٠

أيغال بن عبد الله الششاني الناصري فرج :

٢٨٦

أيغال بن عبد الله الظاهري الأبرود ،

الملك الأشرف : ٢١١ ، ٢٢٩

أيك بن عبد الله البدرى : ١٧٧

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، السلطان

الملك الصالح نجم الدين : ٩١ ، ٢٩٧

٣٧٠ ، ٣٧١

(ب)

باديس بن حيوس الحميري ، صاحب غرناطة :

٢٩١

بدر الدين = بهار بن عبد الله المنصوري قلاوون :

بدر الدين = جنكلي بن البابا .

بدر الدين = الحسن بن تمرناش بن جوبان

التركي المفل ، ملك التتار .

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن جماعة

الكنتاني .

برهان الدين الغزاري = إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن ابراهيم .

البرهان الشامي : ٣٥٤

اليزدوي = علي بن محمد بن عبد الكريم فخر الإسلام

أبو العزة .

يزلار بن عبد الله العمري الناصري سيف الدين ،

نائب دمشق : ٣١٠ ، ٣١٧

بشناك بن عبد الله الناصري : ٢٢

البصروي ، العلامة = داود بن يحيى بن كامل

الشيخ عماد الدين .

البصروي = سعيد بن علي بن رشيد أبو محمد

رشيد الدين .

بطا بن عبد الله الطولو تيمري الظاهري الدوادار ،

صيف الدين : ١٦٢ ، ١٦٣

بغداد خاتون = خاتون بنت جوبان .

بكتمر ، الشريف ، نائب الإسكندرية : ٢٦٤

بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، صيف الدين :

٥٩

بكتمر بن عبد الله السافي الناصري ، صيف الدين

٢٣

٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣١٠

٣٣٠ ، ٣٢٧ ، ٣١٣

برصفا بن عبد الله الناصري الحاجب سيف الدين

٢٢

برقوق بن أنص العثماني اليلغاوي الجاركمي ،

السلطان الملك الظاهر أبو سعيد : ٥٧٦

١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٥٨

١٠٨ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٧٢

١٧٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٣

٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٣١٠ ، ٣١١

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٠

٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٢

بركات بن إبراهيم بن طاهر ، أبو طالب الخشوعي

الدمشقي : ٩٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٣

بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة بن أبي

نمي محمد ، الشريف ، ابن قتادة الحسني ،

زين الدين ، أبو زهير الحسني أمير مكة :

٩٩ ، ٩٩

بركة خاتون أم الأشرف شعبان : ٥٠

بركة بن عبد الله الجولاني الزيني اليلغاوي :

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الحق .

برهان الدين الإبناسي : ٣٥٤

برهان الدين الزرذاري = خضر بن

الحسن بن علي ، قاضي القضاة .

بكتمر بن عبد الله الظاهري ، جلق (شلق) ،

نائب طرابلس : ٣١٣

البلقيني = رسلان بن أبي بكر بن رسلان ، أبو

الفتح ، بهاء الدين .

البلقيني = عمر بن رسلان بن نصير بن صالح أبو

حفص ، مراج الدين .

بلوط الصرغمشي : ٢٦٥

بهاء الدين = أصل بن عبد الله الناصري الساعداره

• • = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة

الله ، أبو المواهب ابن مصري .

• • = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن

ابن سليمان بن ريان ، أبو محمد .

• • = رسلان بن أبي بكر بن رسلان أبو الفتح

البلقوني .

• • = علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو

الحسين بن الجيزي .

• • = محمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس

الحلي ، أبو عبد الله .

بهاء الدين بن حنا ، صاحب = علي بن محمد

ابن سليم .

بهاء الدين بن الزكي : ٢٢٣

بهاء الدين زهير ، صاحب = زهير بن محمد بن

علي بن يحيى ، أبو الفضل ، أبو الملا .

الأزدي المهلي .

بهاء الدين بن عقيل : ٤

بهاء الدين بن هداد = يوسف بن رافع بن تميم

الأسدي .

بهادر ، سيف الدين رأس نوبة : ٢٧٧

بهادر بن عبد الله الجمالي ، المشرف الأمير .

٢٦٤ ، ٣٦

بوسعيد بن خربند بن أرغون ابن أبقان هولكو

القان مملك البلاد الشامية .

بيبرس الجاشنكير ، ركن الدين : ٣٣٥

بيبرس بن عبد الله الصالح النجمي البندقداري ،

الملك الظاهر ركن الدين ٥٩٥ ، ٧٢ ،

١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ، ٢٢٢ .

٣٩٥ ، ٣٩٠ ، ٣٦٤ ، ٧٢٣

بيبرس بن عبد الله العديمي ، أبو سعيد التركي ،

١١٦

بيبيغا أروس الناصري ، أمير مجلس : ٥٣

بيدرا بن عبد الله المنصوري فلاوون ، بدر الدين

الملك الأوحده : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

بيدر بن عبد الله البدري ، سيف الدين ، ٥٣

ير علي تاز : ٢٤١ .

ير عمر : ٢٣٨ ، ٢٤١

ير محمد : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١

يغوث بن عبد الله من صفر خجا المؤيدي

الأصرج : ٢٩

(ت)

تاج الدين الأرموى : ١٥١

تاج الدين الفزارى = عبد الرحمن بن إبراهيم .

تاج الدين القبطى = عبد الوهاب بن الشمس

نصر الله ، الشيخ الخطير .

تاج الدين البىسى ، الأديب = عبد الباقي بن

عبد المجيد بن

عبد الله .

النبات الحنفى = رسولاً بن أحمد بن يوسف ،

جلال الدين .

تدان ، نكو : ٥٧

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى

فرج ، سيف الدين ، سيدى الصغير بن أخى

دمرداش الحملى : ٩٤ ، ٣٢٢ ،

٣٢٣

تغرى بردى بن عبد الله من شىخ الأتابكى

الظاهرى ، نائب الشام ، سيف الدين

الأمير الكبير : ٨ ، ٩ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،

٣٢١ ، ٣٢٤

تغرى بردى المؤذى الهكلمشى الدوادار : ٢١١

تغرى برمش = حسين بن أحمد التركمانى .

تغرى برمش ، نائب حلب : ٢٦٠

الغفنازانى = مسعود بن عمر ، سعد الدين .

التقى بن حاتم : ٢٥٤

التقى الدجوى : ٢٥٤

تقى الدين = عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن

خلف ، ابن بنت الأخرى .

» » = عبد الطيف بن عبد الوهاب بن

العفيف التلمسانى .

تقى الدين = عبد الوهاب بن أبى شاكرو .

تقى الدين بن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن

عبد السلام ، شيخ الإسلام .

تقى الدين بن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع

ابن هجرى ،

أبو المعالى .

تقى الدين السبكى = على بن عبد الكافى بن على

بن تمام ، أبو الحسن

الأنصارى .

تقى الدين بن شمس = الحسين بن عبد الله .

تقى الدين الفامى ، المؤرخ = محمد بن أحمد

ابن على بن محمد ،

أبو الطيب الشريف

الحسنى .

تقى الدين القشبرى : ٢٠١

تقى الدين المقرئى = أحمد بن على بن

عبد القادر .

التقى الصائغ : ١٥٩

تمرالمهندار ، سيف الدين : ١٣٢

تمراز بن عبد الله البكتمري المؤيدي شيخ ،

المصارع : ٢١٧

تمراز بن عبد الله القرمشي الظاهري برقوق :

١٧٨ ، ٣٢٨

تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري : ٤٣

تمربغا بن عبد الله الأفضلي ، منطاش : ٤٩ ،

٥٠ ، ١٠٨ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٩٢

تمربغا بن عبد الله العلبي الظاهري جقمق :

٣٢٨

تمرقاش المظلي : ١٥٩

تمرقاش بن جوبان النوين الكبير ، منولى

ممالك الروم : ٣٤ ، ٧٠

تنبك البرديكي ، حاجب الحجاب : ٢١١

تنبك الحسني = تم بن عبد الله الحسني .

تنبك بن عبد الله البجامي : ١١

تنبك بن عبد الله العلبي الظاهري ، ميق :

١١

تندوبنت السلطان حسين بن أوبس : ١٦١

تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري ، سيف الدين

نائب الشام : ١٢ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٧٢٠ ،

٧٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦

التنكري = جغتاي بن عبد الله ، سيف الدين .

تم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، نائب

الشام : ٩ ، ٣١١ ، ٢١٧ ، ٣١٨ ،

٣٢١

توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

السلطان الملك المعظم بن الصالح : ٩١

تيمور لك كوركان بن أنس قنغ : ٢٣٧ ،

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣١١ ،

٣١٨ ، ٣١٩

(ث)

الثقفي : ٩٩

(ج)

جاركمس بن عبد الله الفاسمي المصارع : ٢٠٦

جارقطلوبن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

١١

جارك بن يمدو بن أنطون بن جينوس الفرنجي :

٤٦

جانيك الناجي المؤيدي : ٢٨٧

جانيك التور ، الأمير : ٢٥٩

جانيك خجا الشبكي الخصاصكي ، السيفي :

٢٨٦

جانم بن عبد الله الأشرف برسپاي أمير أخور :

٣٢٧

• جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان،

جلال الدين الأثيري الزباني الحنفى : ٦-٣

جلال الدين = الحسن بن منصور بن محمد بن

المبارك ، ابن شواق الإسناني .

» = الحسين بن أويس بن حسن بن

حسین ، سلطان بغداد ،

الملك المعز

» = محمد بن سليمان بن إبراهيم

الكاتب .

جلال الدين البلقيني = عبد الرحمن بن عمر بن

رسالان بن نصیر ، أبو الفضل •

جلال الدين الأثيري الحنفى = رسولاً بن أحمد

بن يوسف ، النباني .

جلال الدين جارا الله : ۳۹۱

جلال الدين بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن

آنوشروان : ۶۴

جلال الدين الحلبازی = عمر بن محمد بن عمر .

جلال الدين القزويني : ٥٨

• جلیان بن عبد اللہ ، امر اُخور ، سیف

الدين ، فائب الشام : ١٠ - ١٢

• جلبان بنت عبد الله الحارثية الأشرفية •

الوند الكرى ، زوجة لأشرف : ١٤ -

Y-A-6 11

• جليان بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :

٦ - ٧ - ٣٧

• جليان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

قراقل : ٧ - ٩

* جليان بن عبد الله العمري الظاهري ، سيف

الدين : ٧

• جليان بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين ،

رأس نوبة سيدي : ١٣

• جهازي بن حسن بن قنادة بن إدريس ،

الشريف الحسني أمير مكة : ١٧ - ١٨

• جهازي بن شوحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،

من الدين ، الشريف الحسني ، أمير

المدينة : ١٨ - ١٩

جمال الاسلام = محمد بن علي بن عبد الواحد ،

أبو المعالي ، كمال الدين الزمكاني .

جمال الدين = آقوش بن عبد الله الأشرفي .

جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن قلاوون .

• الحسين بن يوسف بن المطهر

الحلي المعزلي ، عالم الشيعة ،

ابن المطهر .

• سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

ابن ريان .

• عبد الله بن التركماني .

جمال الدين = عبد الحميد بن محمد ، أبو القاسم

ابن الحرستاني .

• محمود بن محمد القيصري المعجمي .

• يوسف بن برسبای ، الملك العزيز .

• يوسف بن الصفی الكرکی .

• يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ،

أبو الحجاج .

• يوسف بن موسى الماطلي .

جمال الدين الإسفوي : ٢٨٤

جمال الدين الأميوطي = إبراهيم بن محمد بن

عبد الرحيم .

جمال الدين السبكي = الحسين بن علي ابن

عبد الكافي ، أبو الطيب .

جمال الدين بن شرف الدين الفارسي الصوفي =

حيدرة ابن الحسين بن

حيدرة ، أبو الحسين .

جمال الدين الطونجي : ٦٥

جمال الدين بن ظهيرة = محمد بن عبد الله ،

أبو حامد .

جمال الدين بن مالك : ٣٩٦

جمال الدين بن مطروح ، الصاحب : ٢٩٧ ،

٢٩٩

جمال الدين بن نيابة = محمد بن محمد بن محمد

ابن الحسين بن صالح

أبو بكر الفارقي .

• جوبان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

المعلم : ٣٦

• جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين

الديلمي ، القواس التوزري ، الشاعر ،

٣٥

• جوكي (أحد) بن القان شاه رخ بن تيمور

لنك : ٤٥

• جوهر بن عبد الله النقلي ، الطواشي ،

صفى الدين ، المحدث : ٤٥

• جوهر بن عبد الله التمرزي الخازندار ،

صفى الدين الطواشي الحبشي : ٤٢ - ٤٤

• جوهر بن عبد الله الجلباني الطواشي الحبشي ،

صفى الدين ، اللالا : ٣٦ - ٣٨ ،

٣٩ ، ٤٠

• جوهر بن عبد الله الفقهاني ، صفى الدين

الخازندار ، للطواشي الحبشي ، الزمام :

٣٨ - ٤٢ ، ٢٠٨

• جوهر بن عبد الله المنجكي : ٤٤ - ٤٥

• جوهر اللالا = جوهر بن عبد الله الجلباني

• جينوس بن جاك بن بيدوين أنطون بن

جينوس الفرنجي ، مملك قبرص : ٤٦ -

٤٧

• جمال الدين النحوي = الحسين بن إياز ، شيخ

العربية .

• جمال الدين بن هشام : ٤ ، ٣٥٠

• جمال الدين بن واصل : ٣٨٤

• جحق بن أيتمش = محمد بن أيتمش .

• جندل بن محمد ، الشيخ الصالح المعتقد : ٢٠

• جنتاي بن عبد الله التنكري ، سيف الدين :

٢١ - ٢٢

• جنكلي بن البابا ، بدر الدين ، عظيم الدولة

الناصرية : ٢٢ - ٢٥

• الجواليقي القلندري = حسن .

• الجوهرى : ٢٩٣

• جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن

يبرم خجا التركاني ، صاحب بغداد وتبريز :

٢٦ - ٢٨

• جهان كير بن علي بك بن عثمان (قرا بك)

ابن فطلو بك ، سيف الدين صاحب آمد :

٢٨ - ٣٠

• جواد بن سليمان بن غالب بن معن ، عز الدين ،

أمير الغرب : ٣١ - ٣٣

• جوان بن جينوس بن جاك ، مملك قبرص :

٤٦

• جوبان ، النورين الكبير ، نائب القان

بوصيد : ٣٣ - ٣٤

(ح)

الحاجب = برسغا بن عبد الله الناصري .

» = جليان بن عبد الله ، سيف الدين .

حاجب الحاجب = خشمقدم بن عبد الله الناصري

المؤيدي ، سيف الدين .

• حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن

قلاوون ، السلطان الملك الصالح ، والملك

المنصور : ٤٨ — ٣١٠ ، ٥٥٠

• حاجي بن محمد بن قلاوون الصالح ، الملك

المظفر ، سيف الدين : ٥٠ — ٥٥٠

١٢٦

• حازم بن محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ،

هني الدين المقرئ ، أبو الحسن الأنصاري :

٥٥

حافظ الدين = محمد بن محمد بن نصر ، البغاري

الحنفي .

الحبال = داود بن حاتم بن حمزة ، الشيخ المعتقد .

• حبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٥٦

الحجار = أحمد بن قعدة بن حسن ، شهاب الدين ،

أبو العباس ، ابن الشحنة .

• حبك خاتون ، زوجة متكوتر ، ملك التار :

٥٧

الحراوى ، المحدث : ٦٣

• حرمي بن قاسم ، مجد الدين المصري : ٥٨ —

٥٩

• حرمان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٦٠ — ٦١

• حرمان بن عبد الله الشوكي ، سيف الدين :

٦٠

حسام الدين = الحسن بن بليان بن المهتار

الحلي .

» » = الحسن بن علي بن أحمد ، الكجكني ،

نائب الكرك .

» » = حسن بن علي بن حسن بن محمد

الأبيوردي .

» » = الحسين بن علي بن الكوراني .

» » = الحسين بن بكك التركاني .

» » = لاجين المنصوري ، الملك المنصور .

حسام الدين أنوشروان = الحسن بن أحمد بن

الحسن ، أبو الفضائل .

حسام الدين الرازي : ٣٩٠

حسام الدين الصفغاني = الحسين بن علي بن حجاج .

حسام الدين الفوري : ٣٩١

• الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان

أبو الفضائل ، حسام الدين : ٦٣ —

٦٥

• الحسن بن خاص بك العلامة بدر الدين ،

الفقيه : ٧٣ - ٧٤

• الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن

محمد بن أيوب بن شاذي ، أبو محمد ،

مجد الدين ، الملك الأمجد : ٧٤ - ٧٥

• الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن

محمود بن مصري ، أبو المواهب ، بهاء

الدين : ٧٥ - ٧٦

• الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

ابن ريان ، أبو محمد ، بهاء الدين ،

٧٧ - ٧٩ ، ١٥٦

• الحسن بن سودون الفقيه ، بدر الدين صهر

الملك الظاهر ططر : ٧٩ - ٨١

• الحسن بن شاور بن طرخان ، الشاعر

أبو محمد ، ناصر الدين ، ابن الفقيهي ،

ابن النقيب المصري : ٨١ - ٨٣

حسن شاه ، نائب ملطية : ٢٩٥

الحسن بن صباح : ٢٠٤

• الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد

المقدمي ، أبو محمد ، عرف الدين ،

٨٨ - ٨٩

• الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي

بدر الدين المشير : ٨٥ - ٨٨

• الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم ، من الدين

الإربلي : ٦٥ - ٦٦

• الحسن بن أحمد بن القلانسي ، صاحب

الصدر نظام الدين : ٦٨ - ٦٩

• الحسن بن أحمد بن محمد ، بدر الدين البرديني ،

٦٦ - ٦٧

• الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ،

أبو محمد ، مجد الدين ، ابن الرعياني ، ابن

أمين الدولة : ٦٢ - ٦٣

• الحسن بن أرتنا ، بدر الدين ، الشيخ حسن :

٦٧ - ٦٨

• الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ،

نصر الدين : ٦٩

• الحسن بن بليان ، حسام الدين ، ابن

المهندار الحلبي : ٧١ - ٧٢

• الحسن بن تيمرتاش بن جوبان التركي ،

بدر الدين ، الشيخ حسن المغلي ، ملك

التار : ٧٢ - ٧٣

• حسن الجواليقي المعجمي القلندري الشيخ :

١٤٥ - ١٤٦

• الحسن بن حسين بن آقبا بن إيلكان

النوين ، الشيخ حسن الكبير ، صاحب

بغداد : ٦٨ ، ٦٩ - ٧٠

- الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل ، شرف الدين بن قدامة المقدسي ٨٩ — ٩٠
- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري ، أبو محمد ، سبط فريد بن عمران ، الفقيه المغربي : ٨٤ — ٨٥
- الحسن بن عثمان بن أبي بكر بن أيوب ، الملك السعيد صاحب الصبوبة : ٩ — ٩٧
- الحسن بن عجلان بن ربيعة بن أبي نعيم محمد ، أمير مكة ، الشريف بدر الدين بن قتادة الحسني : ٩٢ — ٩٧
- الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ بدر الدين الآمدي : ٩٨
- الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس ، أبو علي الدمشقي ، بدر الدين القلانسي ، ابن الخلال : ٩٨ ، ٦٥ — ١٠١
- الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور بن الشيخ علي الحريري : ١٠٤
- الحسن بن علي بن أحمد ، حسام الدين الكجكتي ، البانقوسي ، نائب الكرك : ١٠٧ — ١٠٩
- الحسن بن علي بن أحمد بن حميد بن إبراهيم ، بدر الدين الغزي ، أبو علي الزغاري الشاعر ١١٠ — ١١٤
- الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين القونوي ، شيخ خانقاة سميد السعداء : ١٠٩ — ١١٠
- الحسن بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن الدين ابن البناء الحلبي ، الأديب : ١٠١
- حسن بن علي بن حسن بن محمد ، حسام الدين الأبيوردي : ٨٩
- الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله الشرقي ، الفقيه : ١٠٣
- الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، شرف الدين بن الصوفي النخعي المصري : ١٠٢ — ١٠٣
- الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، أبو سعد ، الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٧ ، ١٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ — ١٠٦
- حسن بن علي بك بن قراي بك بن قطلوبك : ٣٠
- الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين ، ابن النشائي : ١٠٢
- الحسن بن علي بن محمود بن محمد بن صبر بن شاهنشاه ، بدو الدين ، الملك الأفضل : ١٠٧
- الحسن بن علي بن نيازة الفارقي الكاتب ، المشطوب : ١٠٤ — ١٠٥

• الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ، أبو الفضائل ، رضى الدين الصاغاني اللغوي
١٢١ - ١٢٣

• الحسن بن محمد بن علي ، من الدين العراقي
أبو أحمد الشاعر ، ١٢٧ - ١٣٩

• الحسن بن محمد بن قلاوون الصالحى ،
السلطان الملك الناصر بن الناصر محمد ، أبو
المعالى ، ١٢٥ ، ١٣٢ - ١٣٨ ، ١٣٨
٢٨٠

• الحسن بن محمد بن محمد بن محمد ، الحافظ
أبو علي ، صدر الدين بن عمروك : ١٣٢
١٣٣ -

• الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ،
الصاحب بدر الدين الإدكري القسوى :
١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧

• الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ،
جلال الدين بن شواق الإسفاني : ١٣٩ -
١٤١

• الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين ،
الهدباني الشافعي : ١٤٤

• الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، أبو عبد الله
شرف الدين الهدباني الإربلي : ١٤٦ -
١٤٧

• الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
القاضي بدر الدين : ١١٥ - ١١٩ ، ١٢٩
• الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقي
الكردي ، أبو علي بن القيم : ١١٤ -
١١٥

حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ،
الشريف الحسني ، أمير مكة : ٣٣٩
حسن بن قراييل بن فطوبك : ٣٥
* الحسن بن كز ، فتح الدين البغدادي :
١١٩ - ١٢٥

• الحسن الكندي ، الشيخ الزاهد : ١٤٦
حسن بن محمد : ١٤٢

• الحسن بن محمد ، الحواجا بدر الدين
الدمشقي ، ابن المزيق : ١٢٥
• الحسن بن محمد ، أبو محمد ، نجم الدين
القرطبي : ١٣٤ ، ١٣٦ -

* الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ
المعتقد هبود : ١٣٦

• الحسن بن محمد بن أحمد بن نجاة ، من الدين
الإربلي الرافضي ، الفيلسوف الضرير :
١٢٣ - ١٢٥

* الحسن بن محمد بن حسن ، بدر الدين ،
النسابة ، الشريف الحسني ، ٣٦ -
١٢٧

الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ناصر
الدين القيصرى ، أبو المعالي : ١٥٩ —

١٦٠

الحسين بن علاء الدولة بن القان أحمد بن أويس
السلطان ، صاحب بغداد ، ١٦٠ —

١٦١

• الحسين بن على بن هجاج بن على ، حسام
الدين الضغفاني ، شارح الهداية ، ١٦٣ —

١٦٦

• الحسين بن على بن عبد الكافي بن على ، أبو
الطيب ، جمال الدين بن تقي الدين السبكي

١٦٦

• الحسين بن على بن الكوراني ، حسام الدين
والى القاهرة : ١٦٢ — ١٦٣

• الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام
نور الدين الحنفي : ١٦٦ — ١٦٧

• الحسين بن كبك الزكاني ، حسام الدين
أمير الزكاني الكبكي : ١٦٧

الحسين بن محمد الحسين الأثري : ٢٤٣

• الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى ، الشيخ

بدر الدين بن العلي : ١٧٠ — ١٧١

• الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن ،

شهاب الدين ، ابن قاضي العسكر ، أبو

الركب ، نقيب الأشراف : ١٦٩ — ١٧٠

حسين بن أحمد التركاني ، تغري بومش :

١٢

• الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ

بدر الدين الهندي المكي : ١٤٧ — ١٤٨

• الحسين الأحلاطي ، الشريف الحسني :

١٧١ — ١٧٣

• الحسين بن أويس بن حسن بن حسين بن

آقبا ، السلطان ، الشيخ صاحب بغداد

وتبريز ، الملك المعز جلال الدين : ١٦٠ —

١٦١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

• الحسين بن إياز ، جمال الدين النحوي شيخ

المريجة : ١٥٠ — ١٥١

• الحسين بن با كيش ، بدر الدين التركاني

نائب غزة : ١٥١

• الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين

الرومي : ١٥٢ — ١٥٦

• الحسين بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

أبو عبد الله ، شرف الدين بن ريان الحلبي

١٥٧ — ١٥٦ ، ٧٧

• الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين

الكفري الحنفي : ١٥٧ — ١٥٨

• الحسين بن عبد الله بن شام ، تقي الدين :

١٥٨ — ١٥٩

- حمزة بن قرايلك (عثمان) بن قطلوبك : ٢٩
- حمزة بن محمد بن أبي بكر بن صليمان ، الخليفة أبو الفضل ، القائم بأمر الله العباسي ،
- أمير المؤمنين : ١٨٣ — ١٨٤ : ٣٣٨
- حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، أبو يعلى عز الدين بن قطب الدين الدمشقي ،
- ابن شيخ السلامة : ١٨٤ — ١٨٥
- حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله السافى الناصري .
- حمضة بن أبي تقي محمد بن حسن بن هلى بن قتادة الحسنى ، عز الدين ، أمير مكة ،
- ١٨٦ ، ٣٥٦
- حنبل الرصافي : ١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣
- حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، زين الدين ،
- أمير آل فضل : ١٨٧
- حمالك الله بن محمود بن الحسين بن الحسن الشيخ المعمر الموصلى : ١٨٨
- حيان بن محمد بن يوسف بن هلى ، مؤيد الدين أبو حيان : ١٨٩
- حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن الرفاعي ، شيخ التاج والسبع وجوه : ١٨٩ —
- ١٩٥
- حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ أبو الحسين ، جمال الدين بن شرف الدين الفارمى الصوفى : ١٩٦
- الحسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان ، الملك الأحمدي بن الناصر ، والد الأقرع شعبان : ١٦٨ — ١٦٩
- الحسين بن يحيى ، زكى الدين بن يحيى الدين ابن الزكى : ١٧٣ — ١٧٤
- الحسين بن يوسف بن المطهر ، جمال الدين ابن المطهر المعتزلى ، عالم الشيعة : ١٧٤ — ١٧٥
- حطاط بن عبد الله البكلمشى ، سيف الدين : ١٧٦
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس نوبة : ١٧٧
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين نائب حلب : ١٧٨
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب حماة : ١٧٧ — ١٧٨
- الحطى = داود بن سيف أرعد ، متملك الحبشة .
- حطربة (أحمد) ، المجذوب ، ١٧٩ — ١٨٠
- حماد بن عبد الرحيم بن هلى بن عثمان الشيخ حميد الدين التركمانى : ١٨١
- حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد صاحب عز الدين ، ابن القلانمى رئيس الشاميين : ١٨١ ، ١٨٢ — ١٨٣

حيران بن أحمد بن إبراهيم : ١٩٠

(خ)

خاتون بنت جوبان النوين الكبير ، زوجة

القان بوسعيد : ٧٠٤٣٤

خاتون ، زوجة ملك التتار = حجك خاتون .

* خاص بك بن عبد الله الظاهري بمرس ،

ركن الدين : ١٩٨

* خاص بك بن عبد الله الناصري ،

سيف الدين : ١٩٧ — ١٩٨

* خالد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ، أبو

البقاء ، شرف الدين بن عماد الدين

الجزوي ، ابن القيسراني : ١٩٩

* خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ،

زين الدين ، أبو البقاء النابلسي : ١٩٩

— ٢٠١

نجاشي الكنعاني : ١٤٩

خدای داد : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

* خديجة بنت أحمد بن محمد ، الشوحة المسندة

المعمرة : ٢٠٢

* خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ،

خوند قاعة : ٢٠٢ — ٢٠٣

* خديجة بنت دارد بن ميكائيل بن سلجوق ،

أرسلان خاتون : ٣٣٨

* خربندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار ،

٢٠٣ ، ١٧٤

* خمرو بن محمد بن الحسن ، الملك

شمس الشمس ، ركن الدين ، ابن الصباح :

٢٠٤

* خشقند بن عبد الله السيفي سودون ،

سيف الدين ، نائب القدس : ٢١٢ —

٢١٣

* خشقند بن عبد الله الظاهري ، الزمام

الطواشي الرومي ، زين الدين : ١٥ ،

٢٩ ، ٣٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ —

* خشقند بن عبد الله الناصري المؤيدي

سيف الدين ، حاجب الحجاب : ٢١٠

— ٢١١

* خشقند بن عبد الله اليشبكي ، الطواشي

الرومي ، زين الدين ، مقدم الماليك :

٢٠٧ — ٢٠٨

* خشكلدي بن عبد الله من سبدي بك

الناصر ، سيف الدين : ٢١٤ — ٢١٥

* خشكلدي بن عبد الله اليشبكي ، درت

قنلق ، سيف الدين دوادار السلطان :

٢١٣

الخشوعي = بركات بن إبراهيم بن طاهر ، أبو

طاهر الدمشقي .

* خليل بن أحمد ، صلاح الدين . ابن الغرمى

المصري الشاعر : ٢٣٢ - ٢٣٤

• خليل بن أحمد بن سليمان بن غازي ، الملك

الکامل بن الأشرف ، صاحب حصن کيڙا :

٢٢٦ — ٢٢٥

• خلیل بن امیران شاہ بن تیمور گورکان

السلطان ، صاحب سمرقند : ٢٣٧ -

* خليل بن أيك الألبكي الصفدي ، أبو

الصفا ، صلاح الدين ، الحافظ : ٢٢ ، ٢١ ، ٢٢

609608408677677670677

6 100 6102 6134 6123 6127

• 20Y-2816 19V6 1AP6 10V

٢٤٩٦٢٤٢٦ ٢٧٩

خليل التوزري ، الشحاري : ٨٦

خليل بن خاص بك بن عبد الله الناصري ،

غرم الدين : ١٩٧

• خليل بن شاهين الشيعي ، الوزير •

فهرس الدين : ٢٥٨ - ٢٦١

• خليل بن عبد الرحمن ، صلاح الدين ، ابن

الكود: ٢٦١-٢٦٢-٢٩٠

• خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل

الشيخ المعتقـد المغربي ، ابن المشيب :

272



• خير بك بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين

أتابك دمشق : ٢٨٦ — ٢٨٧

• خير بك بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين

نائب غزنة : ٢٨٧

(د)

داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت

ابن ملاعب الأزجى :

• داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح الحبال :

٢٨٨

داود بن سيف أرعد ، ممالك الحبشة ، الخطي :

٢٨

• داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان

ابن أرتق ، الملك المظفر ، فخر الدين ،

صاحب ماردين : ٢٨٨ — ٢٨٩

• داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين

ابن الكويز : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،

٢٨٩ — ٢٩٢

• داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، أبو المعالى

أبو سليمان الزبىدى الخطيب المقدسى :

٢٩٢ — ٢٩٣

• داود بن عيسى محمد بن أيوب ، السلطان

الملك الناصر ، أبو المفاخر ، أبو المظفر

صلاح الدين : ٢٩٤ — ٣٠٥

• خليل بن عمام ، الوزير ، صلاح الدين :

٢٦٣ — ٢٦٨

• خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرمى

ابن الملك الناصر : ٢٦٨ — ٢٦٩

• خليل بن قراجا بن دغا دار التركافى البوزوقى ،

نائب أبلستين : ٢٦٩ — ٢٧٠

• خليل بن قلاوون النجمى الصالحى ، الملك

الأشرف ، صلاح الدين : ٢٧٠ ، ٢٧١ —

٢٨٠

• خليل بن قوصون بن عبد الله الناصرى ،

صلاح الدين : ٢٨٠ — ٢٨٢

• خليل بن كيكلى بن عبد الله العلائى ،

أبو سعيد ، صلاح الدين سبط البرهان

الذهبي ، الحافظ : ٢٨٢ — ٢٨٥ ،

٢٨٨

خواجا محمود : ٢٢٦

خواجا ناصر الدين : ٢١٠

خواجا يوسف ، نائب السلطنة بسمرقند ،

٢٣٩

خوند حاج ملك ، زوجة الظاهر برقوق : ٨٧

الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برمباى =

جلبان بنت عبد الله .

الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برمباى =

فاطمة بنت الظاهر ططر .

* دمشق خجا بن سالم الذكري ، سيف الدين

أمير التوكان : ٣١٢ ، ٣٢٤

الدمياطى ، الحافظ = عبد المؤمن بن خلف ،

أبو محمد ، شرف الدين .

الدمياطى = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ،

أبو عبد الله ، شمس الدين .

الدمياطى ، الطيب = السديد الدمياطى اليهودى .

الدميرى = على بن عبد الله ، نور الدين .

* دولات باى بن عبد الله الجاريسى الحمودى

المؤيدى الساقى الدرادار ، سيف الدين :

٣٢٦ ، ١٢ - ٣٢٩

* دولات خجا بن عبد الله الظاهرى ، سيف

الدين ، والى القاهرة ومحتسبها : ٣٣٠

— ٣٣١

* ديباج بن عبد الله ، سيف الدين ، صاحب

كيلان : ٣٣٢

الديرى المقدمى الحنفى = محمد بن عبد الله

ابن سعد ، شمس الدين العيسى .

* دينار بن عبد الله ، الطواشى عز الدين

شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٣٣٣

* ذبيان بن عبد الله ، ناصر الدين الشينى والى

القاهرة : ٣٣٤ - ٣٣٥

الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد بن عثمان بن

فايماز ، أبو عبد الله ، شمس الدين .

* داود بن غلبك بن على ، بدر الدين الرومى

القونوى ، البدء الطويل : ٣٠٠ - ٣٠١

* داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفتح

المعتضد بالله ، الخليفة : ٣٠١ - ٣٠٥

* داردين مروان بن داود ، نجم الدين

الملطى ، الحنفى : ٣٠٥ - ٣٠٦

* داردين بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين

البصروى : ٣٠٧

* داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك

المؤيد ، وزير الدين ، صاحب اليمن : ٣٠٧

— ٣٠٩

الدبومى : ٣٤٢

* دقماق بن عبد الله الحميدى الظاهرى ،

سيف الدين : ٣١٠ - ٣١٤ ، ٣١٨

٣١٩ - ٣٢٠

دنشاد بنت دمشق خجا : ٧٠

دمرداش بن عبد الله القشتمرى ، سيف الدين :

٣١٦

* دمرداش بن عبد الله الحميدى الأتابكى

سيف الدين : ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦

— ٣٢٤

* دمرداش بن عبد الله اليوسفى ، سيف الدين :

٣١٥

دمشق خجا بن جوبان النورين الكبير : ٣٤

* ذرن بطرو (بتر) ، الملك الكبير الطاغية

الفرنجي الأندلسي : ٣٣٦ - ٣٣٧

(ر)

* رابعة بنت أحمد بن المستعصم بالله ، السيدة

النبوية : ٣٣٨ - ٣٣٩

رابعة العابدة : ٣٣٩

رابعة العدوية ، أم عمرو ، أم الخير : ٣٣٩

رابعة بنت محمود بن عبد الواحد ، أم الفيث

الأصبهانية : ٣٣٩

* راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن

الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٨ ، ٣٣٩

* راجح بن (أبي نمي) محمد بن حسن بن هل

ابن قتادة ، الشريف الحسني ، أمير مكة :

٣٤٠

* راشد التكروري المجدوب : ٣٤١

* رافع بن هجرس ، أبو محمد الصمدي الفقيه

الصوفي : ٣٤٠ - ٣٤١

* ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد أبو

الزهر الأشعري القرطبي : ٣٤٢

* رتن الهندى ، المممر : ٣٤٣ - ٣٤٧

الرجبي الطويل = سراى بن عبد الله ، سيف

الدين

* رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخو

النفس : ٣٤٨ - ٣٤٩

* رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير أبو

الفتح ، بهاء الدين البلقيني : ٣٥١

* رسولان بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين

التياني الحنفي : ٣٥٠ - ٣٥١

رشيد الدين = رشيد بن كامل ، الحرشي ،

الرقى

الرشيد العطار = يحيى بن علي بن عبد الله ،

* رشيد بن كامل ، رشيد الدين الحرشي الرقى :

٣٠٢

الرصافي : ٣٧٥

* رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة ، أبو الزعيم

زين الدين العقبي المحدث المستنلي : ٣٥٣ ،

٣٥٥

الرضي بن البرهان : ١٨٢ ، ٣٨٠

رضي الدين = الحسن بن محمد بن الحسن بن

حيدر ، أبو الفضائل الصاغاني اللغوي .

رضي الدين الطبري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

أبو اسحاق .

الرقى = رشيد بن كامل .

الركن الحنفي السرائي : ٣٥٨

ركن الدين = خاص بك بن عبد الله الظاهري

بيهرس .

ركن الدين = خمرو بن محمد بن الحسن ،

الملك شمس الشموس ، ابن الصباح .

ركن الدين = محمد بن محمد الأشعري .

ومبشة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن علي بن قتادة

ابن إدريس ، الشريف الحسني ، أمير

مكة : ١٨٦ ، ٣٥٦ - ٣٥٧

رمبشة بن محمد بن عجلان ، الشريف الحسني ،

أمير مكة : ٣٥٧

الرواق = غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب

شهاب الدين ، أبو الهيجاء

(ز)

* زادة (أحد) بن أبي يزيد بن محمد ، مولانا

زادة المراتي ، شهاب الدين : ٣٥٨ - ٣٦١

* زادة المعجمي الحنفي ، شيخ خانقاه شيوخه

٣٦١ - ٣٦٢

* زامل بن مهنا ، زين الدين ، أمير آل فضل :

٣٦٢

زبيدة بنت هارون الرشيد بن محمد الجويني :

٣٣٨

الزوزاري = خضر بن الحسن بن علي ، برهان

الدين

الزغاري ، الشاعر الغزي = الحسن بن علي بن

أحمد بن حميد ، أبو علي ، بدر الدين

* زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى المغربي

الليثاني ، الملك أبو يحيى ، صاحب تونس ،

القائم بأمر الله : ٣٦٣

زكريا بن محمود الأنصاري القزويني ، أبو يحيى

عماد الدين : ٣٦٥

* زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف ،

الشيخ بدر الدين الدشناوي : ٣٦٥ - ٣٦٦

الزكي عبد العظيم = عبد العظيم بن عبد القوي ،

الحافظ ، زكي الدين المنذري

* الزهوري المجذوب المعجمي المعتقد : ٣٦٧

٣٦٨

* زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جواز

ابن شيخة ، الشريف الحسيني : ٣٦٨ -

٣٦٩

* زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن

الصاحب بهاء الدين ، أبو الفضل ، أبو العلاء

الأزدي المهلي ، الشاعر : ٣٦٩ - ٣٧٧

زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة ، أبو الهمم ،

تاج الدين الكندي : ٧٦ ، ٨٨ ، ١٤٧

زين الأمان : ٢٢٤

زين الدين ، الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد

ابن عبد الله ، أبو طاهر

» » = بركات بن حسن بن عجلان

ابن ربيعة ، أبو زهير

» » = حيار بن مهنا بن عيسى

ابن مهنا ، أمير آل فضل

» » = خالد بن يوسف بن أسعد

أبو البقاء النابلي

زين الدين = أبو بكر بن الحسين .

الزين الفاروق : ٢٩٣

زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية

الصالحية : ٢٨٣

الزيني خشمقدم الزمام = خشمقدم بن عبد الله

الظاهري ، الطواشي الرومي

الزيني عبد الباسط ، ناظر الجيوش = عبد الباسط

ابن خليل الدمشق الظاهري ، زين الدين .

(س)

صالح المهداني ، سيف الدين : ٣٧٨ — ٣٧٩

• سابقان (محمود) ، الفقير الشيرازي :

٣٧٨

• السابق = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين .

• = فيروز الجاركي ، الطواشي الرومي

• سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلي : ٣٧٩

* سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أبو الغنائم ،

أمين الدين ، ابن مصري ، الثعلبي الدمشقي ،

٣٨٠ ، ٩٩

• سبرج بن عبد الله الكشيغاري ، سيف الدين :

٣٨١

سبط الأنصرائي = محب الدين بن زادة بن

أبي يزيد بن محمد المراني .

سمط البرهان الذهبي = خليل بن كيكلي

ابن عبد الله العلاني .

زين الدين ، مقدم المالبيك = خشمقدم

ابن عبد الله الشبكي .

» » = خضر بن محمد بن خضر

ابن عبد الرحمن .

» » = رضوان بن محمد بن يوسف

ابن سلامة ، أبو النعم العقي

المحدث المستمل .

» » = زامل بن مهنا ، أمير آل فضل

» » = عبد الرحمن النفهني .

» » القباني = عبد الرحمن بن عمر

ابن عبد الرحمن المقدمي .

» » = عبد الرحمن (جرجس)

ابن الكوير .

» » = علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن

الشريف الجرجاني

» » = عمر البساطي .

» » = عمر بن الحسن بن حبيب .

» » = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو

حفص بن الوردی .

» » = قراجا بن عبد الله العمري

الناصري .

» » = كافور بن عبد الله الصرغتمشي

الطواشي الرومي ، الزمام .

» » العراقي ، الحافظ = عبد الرحيم

ابن الحسين بن عبد الرحمن

سبط زيد بن عمران = الحسن بن عبد الكريم

ابن عبد السلام ،

ابن فتح الغماري .

سبط الدلفي = عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن ،

أبو القاسم ، جمال الدين .

سبط الشيخ عبود = الحسن بن محمد ، نجم الدين .

السبكي = الحسين بن علي بن عبد الكافي ،

أبو الطيب ، جمال الدين بن تقي الدين .

» = علي بن عبد الكافي بن علي ، تقي

الدين ، أبو الحسن .

• ست العرب بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم

ابن غازي ، أم محمد ، المستدة المعمرة :

٣٨٣

• ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المتجا ،

أم عبد الله النوخية الدمشقية ، وزيرة

بنت القاضي شمس الدين : ٧٧ ، ١٥٦ ،

٢٢٥ ، ٣٨٢ — ٣٨٣

السفاري = علي بن محمد بن عبد الصمد ،

علم الدين ، أبو الحسن الهمداني .

• السيد الدهمياطي ، الطبيب اليهودي : ٣٨٤

مراج الدين = عمر الهندي .

مراج الدين البلقيني = عمر بن رسلان بن نصير

ابن صالح . أبو حفص .

مراج الدين بن الملقن = عمر بن علي بن أحمد

ابن محمد ، أبو حفص

الواد آشي .

مراج الدين الوراق المصري = عمر بن محمد

ابن حسن .

• سراي بن عبد الله الرجبي الطويل ،

سيف الدين : ٣٨٥

المروجي = أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني ،

شمس الدين .

• سعد بن أبي القيث بن عبادة بن إدريس

ابن فتادة ، الشريف الحسني ، أمير

الينبع : ٣٨٦

* سعد الله بن عمر بن محمد بن علي ، أبو السعادات ،

سعد الدين الإصفرائي الصوفي : ٣٨٦ —

٣٨٧

سعد الدولة الذي : ٢٢٩

سعد الدين = خلف بن محمد الحسنابادي ،

القاضي .

» » = سعد الله بن عمر بن محمد ،

أبو السعادات الإصفرائي .

سعد الدين بن الديري الحنفي = سعد بن محمد

ابن عبد الله

ابن سعد ، شيخ

الإسلام .

سعد الدين = كوجبا للناصرى .

سعد الدين التفتازانى = مسعود بن عمر .

• سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين

ابن الديرى ، شيخ الإسلام : ٣٨٧ —

٣٩٥

• سعد بن يوسف بن اسماعيل بن يعقوب

سعد الدين النورى : ٣٩٥ — ٣٩٦

• سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ، أبو المكارم ،

نجم الدين بن القيسراني : ٣٩٦

• سعيد بن على بن رشيد البصرى ، أبو محمد ،

رشيد الدين : ٣٩٦ — ٣٩٧

سلار بن عبد الله المتصورى ، سيف الدين :

١٩٧

سلامش بن بيمرس البندقدارى ، الملك العادل ،

بدر الدين : ٢٢١

سلطان الجزيرة = آنوك بن حسين بن محمد

ابن قلاوون ، الملك المنصور .

السلطان حسين صاحب العراق = حسين بن علاء

الدولة بن القان

أحمد بن أويس .

سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، جمال الدين

ابن ريان : ٧٧

سليمان بن أبي العزوهيب الأزرعى أبو الفضل ،

صدر الدين : ٦٤

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، أبو الفضل ،

تقى الدين بن قدامة المقدسى : ٢٨٣

سليمان بن داود بن مروان بن داود ، صدر الدين

الملطى : ٣٠٦

سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة ،

أبو الربيع ، المستكفى بالله : ١٨٤ ، ٣٠٥

سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصرى ،

علم الدين : ٢٧٤

المهرودى : ٩٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهرى برقوق ،

نائب الشام : ٢١٢ ، ٢٣٠

سودون الفقيه الظاهرى برقوق : ٧٩ ، ٨٠

السيدة النبوية = رابعة بنت أحمد بن المستعصم

بالله .

سوى الصغير = تغرى بردى بن عبد الله ، ابن

أنهى دمرداش الحمى .

سوى الكبير = قرقاس بن عبد الله ،

سيف الدين ، ابن أنى

دمرداش الحمى .

السيف الهفدادى : ٥٩

سيف الدين = أبو بكر البجمةقدار .

» » = أرغون شاه الإبراهيمى ،

نائب صفد .

سيف الدين = سابق الميداني	سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله من
» = سرج بن عبد الله الكشغاري	تمرياي الأفضل الأثرفي
» = عطيفة بن أبي نعيم محمد بن حسن	» = أرغون بن عبد الله المعزى
للشريف ، أمير مكة	الأقزم
» = فرقياس بن عبد الله ، سيدي	» = أرقطاي بن عبد الله
الكبير ، ابن أخى دمرداش	» = أركاس بن عبد الله الجلباني
» = نظربن عبد الله المعزى ،	» = أسقبغا بن عبد الله الناصري ،
الملك المظفر	الطيبار
» = قطلوبغا بن عبد الله الفخري	» = أقباي بن عبد الله الشيبكي
الناصري	الدوادار
» = الخاصكي ألبغا بن عبد الله	» = ألباي بن عبد الله اليوسفي
المظفري	» = تغري بردي بن عبد الله ، سيدي
» = إياس بن عبد الله الجرجاوي	الصغير
» = برسبغا بن عبد الله الناصري	» = دفتاق بن عبد الله الحمدي
الحاجب	الظاهرى
» = بززار بن عبد الله العمري	» = دمرداش بن عبد الله القشتمري
الناصري	نائب الكرك
» = بطا بن عبد الله الطاولوتمري	» = دمرداش بن عبد الله الحمدي
الدوادار	» = دمشق خجا بن سالم الدكري ،
» = بكتمر بن عبد الله الجوكندار	أميرالتركان
» = بكتمر بن عبد الله الساقى	» = دولات خجا بن عبد الله
الناصري	الظاهرى
» = بيدمر بن عبد الله البدرى	» = ديباج بن عبد الله ، صاحب
» = تنكر بن عبد الله الحسامى	كيلان
الناصري	

- سيف الدين = خشقدم بن عبد الله الناصري
المؤيدى ، حاجب الحجاب .
- » » = خشكلى بن عبد الله من سيدى
بك الناصري .
- » » = خشكلى بن عبد الله اليشبيكى
دوادار السلطان بحلب .
- » » = خير بك بن عبد الله المؤيدى .
- » » = خير بك بن عبد الله النوروزى .
- » » = دمرداش بن عبد الله المحمدى
الأتابكى .
- » » = دولات باى بن عبد الله المحمودى
الساقى الدوادار .
- » » = سراى بن عبد الله الرجبى الطويل .
- » » = سلاى بن عبد الله المنصورى .
- » » = قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا .
- » » = قائم بن عبد الله من صفر شاه .
- » » = قانى باى بن عبد الله الخزازى .
- » » = قوصون بن عبد الله الناصري .
- » » = مأمور بن عبد الله القلطارى .
- » » = ميمون بن محمد بن محمد
المكحولى ، أبو الهدى .
- » » = نوروز بن عبد الله الحافظى .
- » » = يشبك بن عبد الله الأتابكى
الشعبانى .
- سيف الدين = جارقطلوب بن عبد الله الظاهرى .
- » » = جلبان بن عبد الله الحاجب .
- » » = جلبان بن عبد الله الظاهرى ،
قرا سقل ، نائب حلب .
- » » = جلبان بن عبد الله العمرى
الظاهرى .
- » » = جلبان بن عبد الله ، رأس
نوبة سيدى .
- » » = جىغاي بن عبد الله التنكرى .
- » » = جهان كير بن على بك بن عثمان .
- » » = جوربان بن عبد الله الظاهرى
المعلم .
- » » = حاجى بن محمد بن قلاوون
الصالحى ، السلطان ، الملك المظفر .
- » » = حبك بن عبد الله الظاهرى .
- » » = حزمان بن عبد الله الظاهرى .
- » » = حزمان بن عبد الله اليشبيكى .
- » » = حطط بن عبد الله البكلمشى .
- » » = حطط بن عبد الله ، رأس نوبة .
- » » = حطط بن عبد الله ، نائب حلب .
- » » = حطط بن عبد الله ، نائب حماة .
- » » = خاص بك بن عبد الله الناصري .
- » » = خشقدم بن عبد الله السيفى .

سيف الدين = يلبغا بن عبد الله الناهري .
 » » = يونس الأقبائي .
 » » = يونس بن عبد الله الظاهري ،
 بلطا .
 » » = يونس بن هبة الله النوروزي .
 سيف الدين العقرب ، نائب بهسنا : ٢٧٥
 (ش)
 شاد ملك ، زوجة سلطان خليل : ٢٤١
 الشاطبي = قاسم بن فيرة بن أحمد الرعيبي
 الأندلسي .
 شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين :
 ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤١
 شاه قوماط بن اسكندر بن قرا يوسف : ٢٧
 شاه محمد بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس :
 ١٦٠ ، ١٦١
 شاه محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بزم
 نجا التركاني : ١٦١
 شاه ملك : ٢٣٨
 شاه ولد بن شاه زادة بن أويس سلطان بغداد :
 ١٦١
 شاهين الشبخي : ٢٥٨
 شاهين بن عبد الله الفارسي : ١٣
 الشجاعي : ٢٢٣

الشحاري = خليل النوروزي .
 شرف الدين = أبو العباس بن الجوهري .
 » » = أحمد بن منصور ، أبو العباس .
 » » = إسماعيل بن محمد بن أبي بكر
 العذري ، ابن المقرئ .
 » » = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن
 أبو عبد الله ، ابن ريان .
 » » = الحسن بن علي بن هيسى ،
 ابن الصوفي الخنسي المصري .
 » » = عبد الرهاب بن فضل الله ،
 النشو .
 » » = محمد بن محمد بن عبد اللطيف .
 » » = موسى بن الأزكشي .
 » » = يحيى بن العباس بن محمد .
 شرف الدين الديماطي = عبد المؤمن بن خلف
 ابن أبي الحسن ، الحافظ ،
 أبو محمد .
 شرف الدين الرومي = الحسين بن جندر .
 شرف الدين الفزاري ، الخطيب = أحمد بن إبراهيم
 ابن سبع ،
 ابن الفرکاح .
 شرف الدين الكفري الحنفي = أحمد بن حسين
 ابن سليمان
 ابن فزارة ،
 أبو العباس .

شعبان بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

الكامل : ٥١

شمس الأئمة الكرورى : ١٦٤

شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الناصرى .

» » = محمد بن إبراهيم بن أبى بكر .

الشطرنقى

» » = محمد بن إسماعيل بن المنفى ،

أبو عبد الله .

» » = محمد بن عبد الله بن أبى بكر

القلابونى .

» » = محمد بن عبد العزيز بن أبى عبد

الله ، أبو عبد الله الديماطى .

» » = محمد بن عمر .

» » = محمد بن المزاكى ، الخواجا .

» » = محمود بن بكر بن أبى الملا .

النجارى ، أبو الملا الفرضى .

شمس الدين البساطى : ٣٥٤

شمس الدين بن الجوزى = محمد بن محمد

ابن محمد ،

شمس الدين الحريرى = محمد الحريرى .

شمس الدين الحمرو شاهى : ٢٩٥

شمس الدين الديرى الحنفى = محمد بن عبد الله

بن سعد .

شرف الدين المقدسى = الحسن بن عبد الله

ابن عبد الفتى بن .

عبد الواحد ، أبو محمد

شرف الدين = الحسن بن عبد الله بن محمد ،

أبو الفضل ، ابن قدامة المقدسى .

» » = الحسين بن إبراهيم بن الحسين

أبو عبد الله الهذبانى الإربلى .

الشرىف الأخطاى = الحسين .

الشرىف الجرجانى = على بن محمد بن على

أبو الحسن ، زين الدين

الشرىف الحسينى = زهير بن سلمان بن زيان

ابن منصور بن هاز بن

شبيخة .

الشرىف الحسينى = مانع بن على بن عطية

ابن منصور .

الشطرنقى = محمد بن إبراهيم بن أبى بكر

شمس الدين .

شعبان بن حسن بن محمد بن قلاوون ،

ابن الملك الناصر حسن : ١٣١

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأشرف بن الملك الأحمدي : ١٦٨ ،

١٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ،

شمس الدين الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد

ابن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله .

شمس الدين السروجي = أحمد بن إبراهيم بن

عبد الفتي ، أبو العباس .

شمس الدين الطراباسي = محمد بن أحمد بن

أبي بكر .

شمس الدين بن هيدان = خضر بن عبد الرحمن

ابن الخضر ، المسند .

شمس الدين العراقي : ٣٥٤

شمس الدين الغماري : ٣٥٣ ، ٣٥٤

شمس الدين بن قدامة = عبد الرحمن بن محمد

ابن أحمد ، أبو محمد .

شمس الدين القيمري = عبد العزيز بن أبي

للقوارص .

شمس الدين الكاشغري = عبد الله بن حجاج

شمس الشموس ، الملك = خسرو بن محمد بن

الحسن ، ركن الدين ، أبو الصباح .

الشمس نقيب المكي : ٢٩٣

الشمس = خلف بن فرج الإلبيري ، أبو القاسم .

الشمس البريدي : ١٠٨

شمس الدين = أحمد بن آل ملك الجوكندار .

» أحمد بن إسحاق بن محمد ،

أبو المعالي الأبرقومي .

شهاب الدين = أحمد بن خنكلي بن البابا .

شهاب الدين = أحمد بن عبد الوهاب النويري .

» » = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ، ابن

السلقوس .

» » = أحمد بن عجلان بن رمثة بن أبي

نمي ، الشريف الحسني .

» » = أحمد بن علي بن أيال .

» » = أحمد بن فضل الله .

» » = أحمد بن محمد ، ابن المقصر .

» » = الحسين بن محمد بن الحسين .

ابن الحسن ، نقيب الأشراف

أبو الركب ، ابن قاضي العسكر

زادة (أحمد) بن أبي يزيد ،

مولانا زادة السرائي .

» » = فازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب

أبو الهيجا ، الرواق

» » = محمود بن سليمان بن فهد الحايي ،

أبو الثناء .

شهاب الدين بن أبي حجلة البلساني : ١٣٠

شهاب الدين الأزكشي ، أستاذ دار العالية :

١٢٩

شهاب الدين بن الأشل ، أمير شكار : ٢٧٦

شهاب الدين بن حجر المسقلاني = أحمد بن علي

ابن محمد ، أبو الفضل .

شهاب الدين بن خليل بن كيكلي العلاني :

٣٨٨

شهاب الدين بن الشحنة = أحمد بن نعمة بن

حسن ، أبو العباس الحجار .

شهاب الدين الطبري : ٣٥٧

شهاب الدين بن المطار : ١٠٠ ، ٢٦٧

شهاب الدين الكفري = الحسين بن سليمان بن

فزارة .

شهاب الدين بن المرحل = أحمد بن عبد العزيز

يوسف الحراني .

شهادة : ١٠٠

الشهرزوري الشافعي = الحسن بن علي بن

عبد الله ، أبو عبد الله .

شيخ الإسلام = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ،

تقي الدين بن تيمية .

الشيخ بدر الدين الهندي = الحسين بن أحمد بن

محمد بن ناصر .

شيخ التاج والسبع وجوه = حيدر بن أحمد إبراهيم ،

أبو الحسن الرفاعي .

الشيخ حسن = الحسن بن أرتنا ، بدر الدين

الشيخ حسن الكبير = الحسين بن

آقغا ، النوين ، صاحب بغداد .

الشيخ حسن المغلي ملك التتار = الحسن بن

تمرتاس بن جويان التركي .

الشيخ حسين ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين

ابن أريس بن حسن ، السلطان .

الشيخ حميد الدين = حماد بن عبد الرحيم .

ابن علي

شيخ خانقاه سعيد السعداء = الحسن بن هلي

ابن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين

القونوي .

شيخ الخدام بالحرم النبوي = دينار بن عبد الله

الطراشي عن الدين .

الشيخ الخطير = عبد الوهاب بن الشمسي نصر الله

تاج الدين القبطي .

شيخ بن عبد الله الصفوي الخاصكي : ٢٥٨

شيخ بن عبد الله الحمودي الظاهري برقوق

السلطان ، الملك المؤيد : ١٠٠ ، ١١٤

١٣ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ٩٣

٢١٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤

٣٢٦ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣

الشيخ علم الدين طلحة : ٧٧

شيخ نور الدين : ٢٣٨

الشيخ الموفق = إبراهيم بن عبد الواحد بن مرور

المقدمي ، عماد الدين أبراهيمق .

الشيخ ، والي القاهرة = ذبيان بن عبد الله ،

ناصر الدين .

الشيوازي : ٩٩

» = محمد ، عماد الدين .

(ص)

الصاحب الجويني = خطيع شاه بن منجر ،

الملك ناصر الدين .

صارم الدين = إبراهيم بن شيخ الحمودي ،

المقام الصامي .

الصامي = إبراهيم بن منجك .

» = إبراهيم بن همرالتركاني .

الصاغاني = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ،

أبو الفضائل ، رضى الدين القرشي

العدوي .

صالح بن غازي بن قر أرسلان بن أرتق ،

الملك الصالح ، صاحب ماردن .

٢٨٩ ، ٩٨

صالح بن محمد بن فلارون الصالحى ، الملك

الصالح : ١٢٩

صدر الدين = الحسن بن محمد بن محمد بن محمد ،

أبو علي القرشي الصوفي ، الحافظ ،

ابن صمروك .

» = سليمان بن دارد بن مروان ،

الملطى .

» = علي بن آدمي الدمشقي .

صدر الدين = علي بن أبي العز الأذرمي .

» = محمد بن علي بن منصور .

صدر الدين الألبشيطي : ٣٥٤

» = بن أبي العز = سليمان بن أبي العز

وهيب ، أبو الفضل .

صدر الدين تركا ، الشيخ : ١٩٠

صدر الدين بن جمال الدين عبيد الله التركاني :

٣٩١

صدر الدين المناري ، قاضي القضاة : ٦٦ ،

٣٥٤

صدر الدين بن منصور الحنفي : ١٤٨

صدر الدين الميديمي = محمد بن محمد بن إبراهيم

ابن أبي القاسم ، أبو الفتح .

الصدر نظام الدين = الحسن بن أحمد بن

القلاني .

صرغتمش الناصري ، الأمير : ٤

الصنفاقي = الحسين بن علي بن حجاج ، حسام

الدين .

الصفدي = خليل بن أيبك ، صلاح الدين .

صفى الدين = جوهر بن عبد الله التفليسي .

» = جوهر بن عبد الله التمراري

الخازندار ، الطواشي الحبشي .

» = جوهر بن عبد الله الجلباني ،

الطواشي اللالا .

المتهل الصافي ج ٥ - ٢٩٢

صفي الدين = جوهر بن عبد الله القنقباتي

الخازندار، الطواشي الحبشي .

صفي الدين جوهر : ٢٢٢

صلاح الدين = خليل بن أحمد ، ابن الفرس

المصري ، الشاعر .

» = خليل بن أبيك الصفدي .

» = خليل بن مرام ، صاحب نائب

الإسكندرية .

» = خليل بن قلاوون النجمي الصالحى ،

الملك الأقرع .

» = خليل بن قوصون بن عبد الله

الناصرى ، الأمير الكبير .

صلاح الدين = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ،

الملك الناصر صاحب حماة ، أبو

المفخر ، أبو المظفر .

» = محمد بن الحسن بن محمد بن

نصر الله .

» = يوسف بن أيوب ، السلطان

الملك للناصر .

» = يوسف بن محمد بن غازي ، الملك

الناصر ، صاحب الشام .

صلاح الدين العلائي : ٣٨٣

صلاح الدين بن الكويز = خليل بن هيد الرحمن .

صلاح الدين كيكيلدى = خليل بن كيكيلدى

عبد الله العلائي .

صمغار : ٥٢

صوماي بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق :

٨٦

(ض)

ضياء الدين = محمد بن الحسين البوسفي .

ضياء الدين الهندي = محمد بن محمد بن حميد

ابن عمر .

(ط)

طان برق : ٥٣

طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر

أبو العزيز بن حبيب : ١١٦

الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

أبو طاهر ، زين الدين .

طرباي الأتابكي الظاهري برقوق : ١١

طرنتاي : ٢٧٩

طشتمر ، خازندار يلبغا الخاصكى : ١٧٨

طشتمر بن عبد الله الساقى الناصري محمد بن

قلاوون ، حمص أخضر : ٦٨ .

٧٧ ، ٧٨

ططرب بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك الظاهر

١١ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٢٠٦

٢٩٠

طغاي بن سوتاي : ٧٠

طغاي بن عبد الله ، أمير أخور تنكز نائب

الشام : ٢٢

طغيتمر الدرادار : ٥٣

طقبنا العمرى : ٥٢

طقز دمر بن عبد الله الحموي الناصري الساقى :

٧٨

طوخ بن عبد الله الناصري ، طوخ مازى : ٩٣

الطوخى ، الشيخ المعتقد : ٢٣٠

طوغان بن عبد الله العثمانى : ١٧٨ ، ٢٨٧

طهيفنا بن عبد الله الناصري حسن ، الطويل :

١٣٠

(ع)

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

أبو الفضل ، المستعين بالله : ٢٦٨ ، ٥٨٥

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢١

عبد الأحد بن تميمية : ٢٨٣

عبد الله بن التركاتى ، جمال الدين : ٣٩١

عبد الله بن حجاج الكاشغرى ، شمس الدين :

١٦٤

عبد الله بن عمر بن على بن عمر بن زيد بن

اللى : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ٢٨٥

٢٩٤

عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر بن نشوان محيى

الدين ، أبو الفضل ، الكاتب : ٢٢٢

٢٥١

عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن مومى

أبو محمد ، العفيف النشارى : ١٤٨

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد الجوينى ،

المأمون : ٣٣٨

عبد الباسط بن خليل الدهشقى الظاهري

زين الدين ، ناظر الجوش : ١١٥ ، ١٢٠

٢٠٩

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج

الدين اليمنى ، الأديب : ٣٠٨

عبد الخالق بن فيروز : ٢٩٣

عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى ، تاج الدين ،

ابن القركاح : ٢٠

عبد الرحمن النفهنى ، زين الدين : ٣٩٤

عبد الرحمن الخراسانى ، الشيخ : ١٩٦

عبد الرحمن بن الشيرازى ، نجم الدين : ٣٨٢

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت

الأحر ، تقى الدين بن تاج الدين : ٥٩

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، مجد

الدين بن العديم : ٣٠٧

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن قصير ، جلال

الدين البلقونى ، أبو الفضل : ٦٦ ، ٣٠٢

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين

القبانى المقدسى : ٣٨٨

عبد الرحمن الكواشى ، الشيخ : ٣٣٤

عبد الرحمن (جرجس) بن الكويز ، زين الدين ،

٢٩٥

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو محمد

شمس الدين ، ابن قدامة المقدسي : ٩٠

عبد الرحمن بن مخلوف : ١٨٩

عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ، جمال الدين

سيط السلفي : ١٠٣

عبد الرحيم بن أبي اليسر : ١٨٢ ، ٣٩٥

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الحافظ

زين الدين العراقي : ٣٥٤

عبد الرحيم بن المعجمي ، أبو طالب : ١١٦

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم

جمال الدين ، ابن الخرساني : ٨٨

عبد العزيز بن أبي الفرج الحصري أبو نصر ،

عز الدين : ٢٥٠

عبد العزيز بن أبي الفوارس ، شمس الدين

القيصري : ١٦٠

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين

ابن جماعة : ١٤٧

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، الحافظ

زكي الدين المنذري : ١٠٣

عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج فخر الدين

ابن تقولا الأرمني : ٨٥ ، ٨٦

عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين ، ابن

كاتب حكم : ١٤٢

عبد الكريم بن الحسن بن علي بن قتادة الشريف

الحسني : ١٠٦

عبد الكريم بن الروييب ، كريم الدين : ٢٦٤

عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين

القبلي ، ابن مكائس : ٢٦٥

عبد اللطيف بن أبي سعد : ١٤٧

عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن عفيف بن

وهيبة ، تقى الدين ، ابن العفيف الأسلي ،

الحكيم : ٢٢٨ ، ٢٢٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، الحافظ

أبو محمد ، شرف الدين الدمياطي : ١٦٢

٦٣ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥

٢٩٣ ، ٢٩٥

عبد الواحد بن نزار : ٩٩

عبد الوهاب بن أبي شاكر ، تقى الدين : ٢٩٠

عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن توما ،

تاج الدين القبلي المصري الشيخ الخطير :

٢٥٩

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواح : ١٠٣

عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة : ٢٨٤

عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشو :

٣٤٨ ، ٣٤٩

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر أمين

الدين الطرابلسي : ٣٩٢ ، ٣٩٣

عثمان بن أبي بكر بن أيوب ، المملك العزيز

بن العادل : ٩٠

عثمان بن جعق ، الملك المنصور : ٢٦٩ ،

٣٢٩

عثمان بن علي الزنجبلي ، صاحب مدن عز الدين ،

١٥٨

عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريخي الملك

أبو سعيد ، ملك المغرب : ٣٣٦

عجلان بن رمثة بن أبي نعي محمد بن حسن بن

علي ، أبو السريخ ، عز الدين ، الشريف ،

أمير مكة : ٣٥٧

العراقي = عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن

زين الدين .

العز الإربلي = الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم .

عز الدين = أيك بن عبد الله التروكاني ،

الملك المعز .

» » = أيك بن عبد الله الصالح الساق

الأفوم الكبير .

» » = أيك بن عبد الله الأنوكي

الدوادار .

» » = جواز بن شوحة بن هاشم بن قادم ،

الشريف الحسيني .

» » = الحسن بن علي بن الحسن بن علي ،

أبو محمد ، ابن البناء الحلبي .

» » = حمزة بن أسعد بن مظفر

ابن القلانسي .

عز الدين = حمزة بن موسى بن أحمد

ابن الحسين ، بن شيخ السلامة .

» » = عبد العزيز بن أبي الفرج المصري

البغدادى ، أبو نصر .

» » = محمد بن أبي بكر بن جماعة .

عز الدين الإربلي الرافضى الضري = الحسن بن محمد

ابن أحمد .

عز الدين بن جماعة = عبد العزيز بن محمد

ابن إبراهيم بن سعد الله .

عز الدين الزنجبلي = عثمان بن علي ، صاحب مدن .

عز الدين بن عبد السلام = لفتح بن عبد الله

ابن محمد بن علي ،

أبو الفرج .

عز الدين العراقي = الحسن بن محمد بن علي .

العز بن المعنى = إبراهيم بن صالح بن هاشم .

عطيفة بن أبي نعي محمد بن حسن بن علي بن قتادة

ابن إدريس ، سيف الدين ، الشريف ،

أمير مكة : ٣٥٦

العفيف الأسلي ، الحكيم = عبد اللطيف

ابن عبد الوهاب ،

تقي الدين .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن محمد ،

أبو محمد ، العفيف النشاورى .

علاء الدين بن عبد الله الجبالي الظاهري برفوق :

٣٢٠ ، ٣١٣

العلاء : ١٨١

علم الدين = سنجر بن عبد الله الشجاعي المنصوري .

» » = علي بن محمد بن عبد الصمد

السخاوي ، أبو الحسن الهمداني .

علم الدين البرزالي ، الحافظ = القائم بن محمد

ابن يوسف ،

أبو محمد .

علم الدين بن قطب الدين : ٢١

علم الدين بن الكويز = داود بن عبد الرحمن .

علي بن الأدي الدمشقي ، صدر الدين : ٣٩٢

علي بن أبي البنا : ٣٧٠

علي بن أبي العز الأذري ، صدر الدين : ٣٩١

علي بن أحمد بن عماد الدماطي ، ابن المطار

الدماطي : ١٧٩

علي بن بلبان ، علاء الدين ، حاجب حجاب

حلب : ٧١

علي بن البندنجي ، أبو الحسن : ٢٤٢

علي بن الجوزي : ٩٩

علي بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين ،

ابن المقير : ٩٩ ، ١٥٠

العقبى المحدث المستمل = رضوان بن محمد

ابن يوسف بن سلامة

أبو النعم ، زين الدين .

علاء الدين = ابن خطيب الناصرية .

» » = أيدغمش بن عبد الله الناصري

الطباخي .

» » = علي بن بلبان ، حاجب حجاب

حلب .

» » = علي بن محمد بن رميثة بن أبي

نمي محمد ، الشريف .

» » = علي بن عثمان بن مقامس بن رميثة

ابن أبي نمي محمد .

» » = علي بن قشتمر الناصري .

» » = علي بن مظفر الكندي .

» » = محمد بن أحمد السمرقندي ،

أبو بكر .

علاء الدين للباجي : ٥٩

علاء الدين بن التركاني = أحمد بن عثمان

ابن إبراهيم .

علاء الدين بن فضل الله : ٢٢٥

علاء الدين بن مقل الحوي = علي بن محمود

ابن أبي بكر ،

أبو الحسن .

علاء الدين بن النفيس : ٢٨٤

على بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ،
السلطان ، الملك المجاهد ، أبو يحيى :
٣٠٩

على بن سعيد المغربي الأندلسي ، الأديب :
٣٧٣ : ٣٧٦

على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قسلاورن
الملك المنصور بن الأشرف : ٤٨

على بن عبد الله الدميري ، نور الدين : ٣٥٣
على بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ،
أبو الحسن السبكي ، تقي الدين : ٥٨ ،
٨٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٨٩

على بن عجلان بن رميثة بن أبي نعيم محمد ،
أبو الحسن ، علاء الدين الشريف الحسني :
٩٢

على بن عنان بن مقامسي بن رميثة بن أبي نعيم
محمد ، علاء الدين ، الشريف : ٩٣
على بن قشتمر ، علاء الدين الناصري : ٢٦٤
على المارديني : ١٢٧

على بن محمد بن الحسين الحسني الأنصيري
أبو الحسن ، بدر الدين ، الشريف :
٣٤٣

على بن محمد بن سليم ، صاحب بهاء الدين
ابن حنا ، أبو الحسن : ٢٢٣

على بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين البخاري ،
أبو الحسن الهمداني : ٩٩ ، ١١٥

على بن محمد بن عبد الكريم بن موسى السبزدوي
أبو الحسن ، نخر الإسلام ، أبو العز :
١٦٥

على بن محمد بن علي ، أبو الحسن ، زين الدين
الشريف الجرجاني : ١٩٠

على بن محمود بن أبي بكر ، علاء الدين بن مغلي
الحموي : ٣٧٩

على بن مظفر الكندي ، علاء الدين : ٢٤٣
على بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسين
بهاء الدين ، ابن الجيزي : ١٥٣ ، ١٤٩
على بن وهب بن مطيع القشيري ، أبو الحسن
المنفلوطي ، مجاهد الدين بن دقيق العيد :
٢٥٠

على بن يعقوب : ٩٤
العماد بن البالعي : ٢٩٣
عماد الدين = إبراهيم بن عبد الواحد بن سرور
المقدمي ، الشيخ الموفق .

» = أحمد المقيري ، قاضي الكرك .
» = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو الفدا .

» = الحسن بن علي بن محمد ،
ابن النشائي .

» = دارود بن يحيى بن كامل ،
الشيخ البصري .

عماد الدين الشيرازي = محمد .

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، كمال الدين

ابن العديم الحلبي : ٣٦٢ ، ٦٢ : ٣٩٢ ،

عمر بن أرغون النائب : ١٢٧

عمر البسطامي ، زين الدين : ٣٩١

عمر بن الحاجب : ١٣٣ ، ٥

عمر بن الحسن بن حبيب ، زين الدين : ٣٦٦

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، أبو حفص ،

سراج الدين البلقيسي : ٣٥١ ، ٣٥٤ ،

٣٩٤

عمر الشوبكي : ٢٢٧

عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، أبو حفص سراج

الدين ، ابن الملقن ، الواد آشي : ٣٥٤

عمر بن المائيشي ، أبو حفص : ١٣٣

عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق

المصري : ٢٥٣

عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخبازي :

٣٠٠

عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ،

موفق الدين ، ابن طبرزد : ٧٦ ، ٩٩ ،

١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤١

عمر بن المظفر بن عمر ، أبو حفص ، الشيخ

زين الدين ، ابن الوردى : ٢٤٣

عمر الهندي ، سراج الدين : ٣٩١

العمري الظاهري = جلبان بن عبد الله العمري .

عيسى بن داود بن صالح بن غازي ، الملك

الظاهر محمد الدين ، صاحب ماردين :

٢٨٩ .

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد ،

أبو محمد بن مطعم المقدمي ، السمسار

المعظم : ٢٨٣

العبي = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين .

(غ)

غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب ، أبو

الهيجا ، شهاب الدين ، الرواق : ١٢٤ ،

٢٥٠

غرمس الدين = خليل بن خاص بك بن عبد الله

الناصري .

• • • خليل بن شاهين الشامي ، الوزير .

غريور بن هيازح بن هبة بن جاز بن شيخة : ٣٦٩

الغزي ، الشاعر = الحسن بن علي بن أحمد بن

حميد ، أبو علي بدر الدين ، الزغاري .

غياث الدين = أحمد بن أوبس بن حسن ،

سلطان بغداد وتبريز .

(ف)

فارس الحاجب ، مملوك الظاهر برقوق : ٢٠٥

القاسم ، المؤرخ = محمد بن أحمد بن علي أبو

الطيب ، تقي الدين ،

الشريف الحسني .

فاطمة بنت الظاهر ططر ، الخوند الكبرى ،

زوجة الأشرف برسباي : ١٥

الفائزي ، شرف الدين : ٢١٦

فتح الدين = الحسن بن كركبادي .

فتح الدين بن سيد الناس = محمد بن محمد بن

محمد بن محمد بن

أحمد .

الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفرج ،

من الدين بن عبد السلام : ١٤٧ ، ٢٢٤ ،

٢٩٣

فخر الإسلام أبو العز البزدوي = علي بن محمد

ابن عبد الكريم .

فخر الدين = داود بن صالح بن غازي ، الملك

المظفر ، صاحب ماردن .

• • • محمد بن محمد الماسيري .

فخر الدين بن أبي الفرج = عبد القوي بن عبد

الرازق ، بن نقولا

الأرمي .

الفخر الإوبلي = محمد بن إبراهيم بن مسلم ،

أبو عبد الله .

فخر الدين بن الخطيب : ١١٦

فخر الدين المصري : ٣٨٣

فرج بن برقوق بن أنص الدقاق ، الملك

الناصر : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

٢١٤ ، ٢٦١ ، ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٢٠ ، ٣٢١ .

الفرضي ، المحدث = محمود بن بكر بن أبي العلا

البخاري ، شمس الدين ،

أبو العلا .

الفضل بن يحيى بن زكريا بن أحمد : ٣٦٤

الفقيه الشعرازي = سابقان (محمود) .

فندش ، مقدم المعسكر : ١٢٨

فيروز الجساركي الساقى الرومي ، الطواشي :

٤١ ، ٣٧

فيروز الركني ، الطواشي الرومي : ٤٣ ، ٤٤

٢٠٦ ، ٢٠٧

فيروز بن عبد الله النوروزي ، الطواشي الرومي

الحازندار الزمام : ٤٣ ، ٢٠٨

(ق)

قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع ، سيف

الدين ، أمير آل فضل : ١٨٧

قاسم بن حسن بن محمد بن فلاون : ١٣١

القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد ، ابن حساكر

الدمشق : ٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣

قاسم بن فيرة بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي

المالكي : ٨٤

- القائم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ ،
 علم الدين البرزالي : ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٥٨ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧
 فاضى المقدس = خضر بن أبي بكر بن أحمد ،
 كال الدين الكردى .
 القان أبو سعيد ، ملك التتار : ٧٥
 قائم بن عبد الله من صفر شاه المؤيدى ،
 سيف الدين ، الناجر : ٢٨
 قاني باى بن عبد الله : ١٥
 قاني باى بن عبد الله الجاركمى ، الأمير أخو
 الكبير : ٣٢٩
 قاني باى بن عبد الله الحزاري ، سيف الدين :
 ٢٦٠ ، ٣٢٩
 القائم بأمر الله ، الخليفة العباسى = حمزة بن محمد
 ابن أبي بكر
 ابن سليمان .
 القائم بأمر الله ، صاحب تونس = زكريا
 ابن أحمد
 ابن محمد
 ابن يحيى ،
 أبو يحيى .
 القباى = عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ،
 زين الدين المقدسى .
- قبا ، السلاح دار : ٦
 قراغا الساقى : ٥٢
 قراجا بن عبد الله العمرى الناصرى ، زين الدين :
 ٢١٣
 قرا دمرداش بن عبد الله الأحدى الأتابكى : ٨
 قراسقل ، نائب حلب = جليان بن عبد الله
 الظاهرى .
 قراجا بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق :
 ٣٢٩
 قرايلك (ميان) بن قطلوبك : ٢٩
 قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى ، ملك بغداد
 وتبريز وماردين : ١٥٠ ، ٣١٨
 القرصى : ١٠٣
 القرطبى = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،
 نجم الدين .
 قرقاس بن عبد الله ، سيف الدين ، سهدى
 الكبير ، ابن أنى دمرداش : ٣٢٢ ،
 ٣٢٣
 قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى
 فرج : ٩٣
 قزباى الظاهرى : ٢١٤
 قشمر المعجمى : ٢١٨
 قشمر المحسنى : ١٢٨
 قطب الدين اليونيقى = موسى بن محمد بن أبي
 الحسن .

قطر بن عبد الله المعزى ، السلطان ، الملك

المظفر ، سيف الدين : ٩١

قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى ، سيف

الدين : ١٥٣

القطيعى = محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين

ابن خاف .

القلائى = الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس ،

أبو علي ، بدر الدين ، ابن الخلال .

قلارون الصالحى الألفى ، الملك المنصور :

١٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٣٤ ، ٢٧٨

قلمطاي بن عبد الله العثمانى الظاهرى برفوق ،

الدوادار : ١٧٢

القلوبى = محمد بن عبد الله بن أبي بكر ،

شمس الدين .

قيرة الموثمن = يحيى بن أبي السعود ،

أبو القاسم .

قنقباى الألبانى اللالا ، الأمير : ٣٨

القوامى التوزرى ، الشاعر : جوبان بن مسعود

ابن سعد الله ، أمين الدين الديبرى .

قوام الدين الفارابى الإقفانى : ٤

قوام الدين الكمكى : ٤

قوصون بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٩ ، ٣٩١

القوصى : ٣٥٢

القونوى = الحسن بن علي بن إسماعيل ،

بدر الدين ، شيخ خانقاه سعيد

السعداء .

» = داود بن غلبك بن علي ، البدر

الطويل الرومى .

قيس بن سلطان المصرى : ٢٥٢

القيصرانى = سعيد بن خالد بن محمد ، أبو المكارم ،

نجم الدين .

(ك)

الكاشغرى = عبد الله بن حجاج ، شمس الدين .

كافور بن عبد الله الصرغتمشى ، زين الدين

الطواشى الرومى الزمام : ٣٩ ، ١٩٤ ،

٢٠٨

كثبغا ، زين الدين : ٢٧٧ ، ٢٧٨

كثبغا فوين ، مقدم التتار : ٩١

كجك : ٢٣٩

الكجكجى ، نائب الكرك = الحسن بن علي

ابن أحمد ، حسام

الدين الحلبي

البانقوى .

كراى بن عبد الله المنصورى : ١٨٢

الكردى = الحسن ، الشيخ الصالح .

الكركي = محمد بن سلامة النويري المغربي أبو
عبد الله .

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، ابن كاتب
حكم .

» » = عبد الكريم بن الرويغب .

كريم الدين القبطي = عبد الكريم بن عبد
الرزاق ، ابن مكانس .

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر ،
أم الفضل القرشية ، مسند الشام : ٩٩ ،

١٠٠

الكفرطاي : ٩٠

الكستاني = محمود بن عبد الله السرائي بدر
الدين للمجى .

كمال الدين = جعفر الإدفوي .

كمال الدين بن البارزي = محمد بن محمد بن محمد
ابن عثمان ، أبو
المعالى .

كمال الدين الزمكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد
جمال الاسلام ،
أبو المعالى .

كمال الدين بن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله
ابن محمد .

كمال الدين الكردي = خضر بن أبي بكر بن أحمد ،
قاضى المقس .

الكمال بن النحاس : ١١٦ ، ٢٠١

كشيفا ، خازندار صرغتمش الناصري : ٣٨١

الكندي = يزيد بن الحسن بن سعيد ،
أبو اليمن ، تاج الدين .

» = علي بن مظفر ، علاء الدين .

» = يحيى ، يحيى الدين .

كوجرى ، أمير شكار : ١٥٣

كوجها الناصري ، سعد الدين : ٢٧٨

(ل)

لاجين بن عبد الله العلاني الناصري ، السلطان

الملك المنصور ، حسام الدين : ٦٤ ،

١٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣٩٠

اللالا ، صفى الدين = جومر بن عبد الله
الجلباني .

(م)

مأمور بن عبد الله القلطلوي ، سيف الدين :
١٠٨

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد
الجويني .

مبارك ش ، نائب أبلستين : ١٧٧

مجد الدين ، مهابيل بن إبراهيم الكنتاني .

» » = الحسن بن داود بن عيسى بن أبي
بكر ، الملك الأمجد .

» » = رزق الله بن فضل الله ، أخو
النشور .

محمد بن أبي جرة ، الشيخ ، ١٨٨
محمد بن أحمد ، شرف الدين خطيب إدكو :

١٤١

محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي ،

شمس الدين : ٣٩٢

محمد بن أحمد السمرقندي ، أبو بكر ، علاء الدين :

١٦٥

محمد بن أحمد بن ظهيرة ، الخطيب ، أبو الفضل :

٣٥٥

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ ،

أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي : ٥٣٤

٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ،

١٣٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢٤٣ ،

٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٤٧ ،

٣٨٢ ، ٣٩٥

محمد بن أحمد بن هلي بن محمد الحسني ، الشريف

آق الدين القامي ، أبو الطيب ، المؤرخ :

٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٥

محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف

القطيعي : ٢٩٤

محمد بن أحمد بن المسيب الهمني ، صاحب اليمن :

١٠٦

محمد (خريندا) بن أرغون بن أهذا ، ملك القنار :

١٧٤ ، ٢٠٣

محمد الدين الحنبلي = سالم بن أحمد المقدسي .

محمد الدين بن العديم = عبد الرحمن بن عمر

ابن أحمد بن هبة الله .

» = هيسي بن دارود بن صالح بن غازي ،

الملك الظاهر ، صاحب ماردین .

محمد الدين المصري = حرمي بن قاسم .

» = الحسن بن أحمد بن هبة الله

أبو محمد ، ابن الرعياني ،

ابن أمين الدولة .

محمد الدين بن زادة بن أبي يزيد بن محمد السرائي ،

سبط الأقصراني : ٣٥٨ ، ٣٦٢

المحب الطبري : ٣٠٨

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشطنوفي ، شمس الدين :

٣٥٤

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ،

بدر الدين : ٥٨ ، ٥٦٢

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله ،

بهاء الدين بن النحاس الحلبي : ٢٥١

محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان ، أبو عبد الله ،

نقر الدين الإربلي : ٩٩

محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل ،

١٤٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

٢٩٨

محمد بن أبي بكر بن جماعة ، عز الدين : ٣٥٤

محمد بن رافع بن هجر بن محمد بن شافع المصري ،

الحافظ تقي الدين ، أبو المعالي : ١١٥ ،

١٦٤

محمد بن سلامة التويري المغربي ، أبو عبد الله

الكركي : ٣٩٨ ،

محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب ، أبو عبد الله ،

جلال الدين : ٣٤٣ ،

محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٣١٢ ، ٣١٣

محمد الشيرازي ، عماد الدين : ٣٥

محمد بن ططر ، الملك الصالح بن الظاهر : ٧٩ ،

٨٠ ، ١٤٢ ، ٣٢٧

محمد بن طوغان : ١٢٧

محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شمس الدين

القليوبي : ٣٥٤

محمد بن عبد الله الزهري المجذوب العجمي -

الزهري المجذوب .

محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر ، شمس الدين

العجمي الديري : ٣٨٨ ، ٣٩٣

محمد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين

ابن ظهيرة : ٣٥٥

محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ، أبو عبد

الله ، شمس الدين الديبالي : ٧٩

محمد بن عبد الوهاب ، جمال الدين ، ابن سديد

القوصي : ٣٨٤

محمد بن إسماعيل بن المنفي ، أبو عبد الله

شمس الدين : ٢٥١

محمد بن برساي بن عبد الله الدقاق ، المقام

الناصري : ١٤ ، ٣٧

محمد بن بكتوت ، ناصر الدين : ٧٧

محمد بن بلبان ، ناصر الدين ، نائب حلب ،

٧١

محمد بن بهادر ، رأس نوبة : ١٢٧

محمد بن جنكلي بن البابا ، ناصر الدين : ٢٤

محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور

ابن المظفر : ١٣٠ ، ١٦٩

محمد الحريري ، شمس الدين : ٢٧٧ ، ٣٩٠

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة ، نجم الدين

أبونمي ، الشريف الحسني : ١٩ ،

١٠٦

محمد بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

محمد بن الحسن بن محمد بن قصر الله ، صلاح الدين

ابن صاحب بدو الدين الإدكوي القوي ،

ابن نصر الله : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٣٣١

محمد بن الحسن المرغيناني ، النظام : ١٢٢

محمد بن الحسين اليوسوفي ، ضياء الدين : ١٦٥

محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أمير آل

فضل ، نعيم : ٨ ، ٣٢٥

محمد بن علي بن أيتال : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

شرف الدين : ٣٥٥

محمد بن محمد الماييمى ، العلامة نحر الدين :

١٦٤

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن صالح

جمال الدين بن نباتة ، أبو بكر الفارقاني :

١١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤

٣٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كال الدين بن

البارزى ، أبو المعالي : ١٤٣ ، ٢٩٠

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد

الناس ، أبو الفتح ، فتح الدين : ٨٤

١٠٦ ، ١٥٥ ، ٢٤٢ ، ٣٦٦

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

شمس الدين بن الجزرى : ٣٥

محمد بن محمد بن نصره أبو الفضل ، حافظ الدين

البخارى : ١٦٤ ، ١٦٥

محمد بن المزلق ، الخواجه شمس الدين : ١٢٠

محمد بن يحيى بن زكريا بن أحمد بن محمد ،

أبر عصبدة : ٣٦٤

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، أمير الدين

ابن حيان القرناطى : ٨٤

محمود بن أحمد بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان ،

الملك الصالح ، صاحب مارد بن : ٢٨٩

محمد بن علي بن أيتال : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

محمد بن علي بن عبد الواحد ، جمال الإسلام

أبو المعالي ، كال الدين الزملىكانى : ٢٨٤

محمد بن علي بن منصور ، صدر الدين : ٣٩٢

محمد بن عمر ، الشيخ ، شمس الدين : ٣٨٣

محمد بن عمر بن العديم ، ناصر الدين ،

ابن كال الدين : ١٦٥ ، ٣٩٣

محمد بن فرج بن برقوق : ٢٩٨

محمد بن فضل الله ، بدر الدين : ٢٣٠

محمد بن قلارون الصالحى الألفى ، الملك الناصر ،

ناصر الدين ، أبو المعالي ، أبو الفتح :

٢٣ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٥٦

١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨

٣٨٤

محمد بن المحسنى : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ،

أبو الفتح ، صدر الدين المبدوى : ١٠٩

٣٨٧

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسى

شمس الدين ، ابن الحب : ٣٨٣ ، ٣٨٨

محمد بن محمد الأشعرى ، أبو البركات ،

ركن الدين : ٣٥٤

محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين

الهندي : ١٤٨

المرمى : ٩٠
 المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن
 أبي بكر ، أبو الفضل .
 المستكنى بالله ، الخليفة = سليمان بن محمد بن
 أبي بكر .
 المستنصر بالله ، الخليفة = ٢٩٥ .
 مسعود بن عمر التفتازاني ، سعد الدين :
 ١٩٠
 مسعود بن محمد بن ملكشاة السلجوقي السلطان :
 ٣٣٨
 المسلم المازني : ٢٢٤
 المشطوب = الحسن بن علي بن نيازة .
 مصطفى القرمان : ٩
 المعافى بن أبي السنان : ٢٢٤
 المعتضد بالله ، الخليفة = داود بن محمد
 ابن أبو بكر بن سليمان ، أبو الفتح .
 المعتقد بن المشبب = خليل بن عثمان بن عبد
 الرحمن .
 عز الدين = النعمان بن الحسن .
 المسلم = جوبان بن عبد الله الظاهري ،
 سيف الدين .
 معين الدين ، القان = شاه رخ بن تيمورلنك .
 مغلباي بن عبد الله أبو بكرى الساقى المؤيدى
 شيخ : ٨٠

محمود بن أحمد بن موسى ، أبو محمد ، بدر الدين
 العميني : ٣٨٩ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ٦٠٣ ، ٣٩٤
 محمود الأصهباني ، شيخ زاوية فبة النصر : ١٩٤
 محمود بن بكر بن أبي العلاء البخارى شمس الدين ،
 أبو العلاء الفرضي : ٦٣ ، ١٥٠
 محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شهاب الدين ،
 أبو التنا : ١٢٥ ، ٨١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣
 ٣٩٧
 محمود بن شاه ولد بن شاه زادة ، ابن أومس :
 ١٦١
 محمود بن شروين ، الوزير ، نجم الدين : ٥٣
 محمود بن عبد الله ، بدر الدين السراقى المعجمي ،
 الكلستانى : ٩
 محمود بن الفضل ، أبو نصر : ٣٣٩
 محمود بن محمد القيصرى المعجمي ، جمال الدين :
 ٣٩٢
 محيى الدين = يحيى بن الكندى .
 محيى الدين بن عبد الظاهر = عبد الله
 ابن عبد الظاهر بن قشوان .
 محيى الدين النورى = يحيى بن شرف ابن مرى
 ابن حسن ، أبو زكريا .
 المرافى = أبو بكر بن الحسين ، زين الدين .
 مرجان بن عبد الله الهندى المسلمى المؤيدى
 الخازندار ، الطواهى زين الدين : ٣٢٦

- منطاي ، حلاء الدين : •
 المقام الصارم = إبراهيم بن شيخ المهودي •
 المقام الناصري = محمد بن برسباي •
 المقدمي الحنبلي = الحسن بن عبد الله بن عبد
 الغني ، أبو محمد ، شرف الدين •
 المقريني = أحمد بن هل بن عبد القادر ،
 تقي الدين •
 المكحول = مومن بن محمد بن محمد ، أبو الهدي
 سيف الدين •
 مكرم بن أبي الصفا ٩٩ •
 مكرم بن أبي الصقر ١١٥ •
 مكي بن علان ٣٥٢ ، ٣٥٠ •
 الملقى ، العلامة = داود بن مروان بن داود ،
 نجم الدين •
 الملقى = سليمان بن داود بن مروان ، صدر
 الدين •
 الملك الأشرف = بآيغال بن عبد الله الظاهري ،
 الأبرود •
 » » = برسباي بن عبد الله الدقاق
 أبو النصر •
 » » = خليل بن قلاوون •
 » » = شمعان بن حسين بن محمد بن قلاوون •
 » » = موسى بن العادل أبو بكر
 ابن أيوب •
 الملك الأفضل = الحسن بن هل بن محمود بن
 محمد بن عمر بن شاهنشاه ،
 بدر الدين ، أخو المؤيد
 صاحب حماة •
 الملك الأجد = الحسن بن داود بن عيسى بن
 أبي بكر ، أبو محمد ، مجد الدين •
 الملك الأجد = والد الأشرف شمعان = الحسين
 بن محمد بن قلاوون •
 الملك الأرحم = بيدرا بن عبد الله المنصوري •
 الملك الرشيد = هارون بن محمد الجويني •
 الملك السعيد = الحسن بن هان بن أبي بكر بن
 أيوب ، صاحب الصببة •
 الملك الصالح = إسماعيل بن العادل أبو بكر
 بن أيوب ، أبو الجيش ، صاحب
 بعلبك •
 » » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
 نجم الدين •
 » » = حاجي بن شمعان بن حسين •
 » » = صالح بن غازي بن قرا أرسلان
 ابن أرتق ، صاحب ماردن •
 » » = صالح بن محمد بن قلاوون
 » » = محمد بن الظاهر ططر •
 » » = محمود بن أحمد بن صالح بن غازي
 بن قرا أرسلان ، صاحب
 ماردن •
 الملك الظاهر = برقوق بن أنص •
 » » = جقمق بن عبد الله العلاني
 الظاهري •
 » » = ططر بن عبد الله الظاهري
 برقوق •

الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد
بن أبي بكر .

الملك المنصور ، صاحب اليمن : ١٠٦

» » = آنوك بن حسين بن محمد بن

قلاوون ، سلطان الجزيرة .

» » = أحمد بن صالح بن غازي بن

فرا أرسلان ، صاحب ماردین .

» » = حاجي بن شعبان بن حسين ،

الملك الصالح بن الأشرف .

» » = عثمان بن جقمق

» » = علي بن شعبان بن حسين .

» » = قلاوون الصالحى الألفى .

» » = لاجين المنصورى ، حسام الدين .

» » = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ،

السلطان .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود بن

محمد بن عمر بن شاهنشا ، صاحب

حماة .

» » = داود بن يوسف بن عمر بن

رسول ، هنير الدين ، صاحب

اليمن .

» » = شيخ بن عبد الله الحمودى .

الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .

» » = الحسن بن محمد بن قلاوون ،

السلطان أبو المعالي .

» » = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب

أبو المفاخر ، أبو المظفر ، صلاح

الدين .

الملك الظاهر = عيسى بن داود بن صالح بن
غازي ، مجد الدين صاحب

ماردين .

الملك العادل = سلامش بن بهرام البندقدارى ،
بدر الدين .

الملك العزيز = عثمان بن أبي بكر بن أيوب .

» » = يوسف بن بوسباي .

الملك الكامل = خليل بن أحمد بن سليمان بن

غازي ، أبو المكارم .

» » = شعبان بن محمد بن قلاوون .

» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب .

الملك المجاهد = علي بن داود بن يوسف أبو

يحيى ، صاحب اليمن .

الملك المسعود = خضر بن بهرام البندقدارى .

الملك المظفر = أحمد بن شيخ بن عبد الله

الحمودى .

» » = حاجي بن محمد بن قلاوون

» » = داود بن صالح بن غازي بن فرا

أرسلان ، فخر الدين ، صاحب

ماردين .

» » = قطز بن عبد الله المعزى ، سيف

الدين

الملك المعز = أيك بن عبد الله التركمانى ،

عز الدين .

» » = الحسين بن أويس بن حسن بن

حسين ، جلال الدين ، سلطان

بغداد وتبريز .

الملك الناصر = فرج بن برقوق بن أنص .

» » = محمد بن قلاوون الصالحى .

» » = يوسف بن أيوب ، السلطان ،

صلاح الدين .

» » = يوسف بن محمد بن غازى ،

صلاح الدين الثانى .

الملك ناصر الدين = خطاط شاه بن سنجر ،

الصاحبى الجوينى .

ملكتمر بن عبد الله الحجازى - الناصرى : ٥١ ،

٣٤٩ ، ٥٧

منصور بن جواز بن شوحه بن هاشم ، الشريف

الحسينى ، أمير المدينة : ١٩

منطاش = تموبغا بن عبد الله الأفضلى .

منكوتمر : ٥٧

منيف بن شبيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،

الشريف الحسينى ، أمير المدينة : ١٩

المرافيقى : ٦٥

المؤمن بن قميرة = يحيى بن أبى السعود ، أبو

القاسم

موسى بن أحمد بن موسى الحرامى : ٩٥ ،

٩٧

موسى بن أرفطاي : ١٢٧

موسى بن الأركشى ، عرف الدين : ١٢٧

موسى بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

موسى بن عبد القادر : ٨٩

موسى بن محمد بن أبى الحسين ، الشيخ قطب

الدين اليونانى : ٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٦ ،

٢١٧

موسى بن (العادل أبو بكر) محمد بن أيوب ،

الملك الأشرف : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

٢٩٨

مولانا زادة المراتى = زادة (أحمد) بن أبى

يزيد بن محمد ، شهاب الدين .

مؤيد الدين بن أنير الدين = حيان بن محمد

ابن يوسف بن على ، أبو حيان .

المؤيد الطوسى : ١٣٣ ، ٢٩٥ .

الميدانى = سابق ، سيف الدين .

الميدوى = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى

القاسم ، أبو الفتح ، صدر الدين .

مهمون بن محمد بن محمد المكحول ، أبو الهدى ،

سيف الدين : ١٦٥

الميورقى : ١٠٦

(ن)

ناصر الدين نصر ، شيخ الخدام بالحرم النبوى :

٣٣٣

ناصر الدين = الحسن بن شاور بن طرخان ،

ابن الفقيسى ، ابن النقيب

المصرى ، الشاعر

» » = ذبحان بن عبد الله ، الشيخ ،

والى القاهرة .

» » = محمد بن بكتوت

» » = محمد بن جنكلى بن الهابا .

ناصر الدين = محمد بن حيار بن مهنا ، نعيم

أمير آل فضل .

» » = محمد بن شهرى .

» » = محمد بن عمر بن العديم .

» » = محمد بن قلاوون ، السلطان ،

الملك الناصر .

ناصر الدين بن التتسى : ١٤٢

الناصر لدين الله ، الخليفة البغدادى : ٧١١

ناصر الدين القيمرى = الحسين بن عبد العزيز

ابن أبي القوارس ،

أبو المعالي .

الناصرى = يلبغا بن عبد الله العمري الحسنى

الأمابكى .

نجم الدين = أحمد بن إسماعيل بن منصور ،

أبو علي بن الجلال ، ابن التبل

الحلبى .

» » = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي

المواهب بن مصرى ، أبو العباس

الرهمى .

» » = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،

أبو القدا بن الخباز .

» » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،

السلطان ، الملك الصالح .

» » = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،

القرطبي .

نجم الدين = الحسن بن هارون بن حسن ،

الهذيانى الشافعى .

» » = هارود بن مروان بن دارود ،

العلامة الملقب .

» » = محمود بن شردين ، الوزير .

نجم الدين بن أبي العز = أحمد بن إسماعيل

ابن محمد بن عبد العزيز ،

أبو العباس ، ابن الكشك

الحنفى .

نجم الدين الأصفونى ، الوزير : ٢٢٣

نجم الدين القجعقارى : ٣٠٧

نجم الدين القيمرافى = سعيد بن خالد بن محمد

ابن نصر ، أبو المكارم .

النجيب عبد الوهاب ، القارى الصوفى : ٣٤٦

نخشى باى الأفرقى : ٣٢٧

الذشاروى = عبد الله بن محمد بن محمد بن

سليمان ، أبو محمد ، حنيف

الدين .

النشو = عبد الوهاب بن فضل الله ،

شرف الدين .

نصر الدين = الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك

ابن درباس .

نصير الدين الحامى : ٢٥٣

نظام الدين بن القلانسى = الحسن بن أحمد ،

الصدر .

(ي)

ياصمين بنت البيطار : ١٠٠

ياقوت بن عبد الله الأرفون شاول الطواشي

الخبثي ، افتخار الدين : ٢٢٣ ، ٢٠٦

ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي : ١٢١

يحيى بن أبي السمود ، أبو القاسم بن قـيرة

المؤمن : ١٠٣ ، ٨٩

يحيى بن حسن بن محمد بن فلاون : ١٣١

يحيى بن زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى ،

الوائق بالله ، صاحب تونس : ٣٦٨

يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين

أبو زكريا ، يحيى الدين النوري : ١٤٨

٢٠١ ، ٢٠٠

يحيى بن العباس بن محمد بن أبي بكر ،

شرف الدين : ٣٠٥

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عامر :

٣٤٢

يحيى بن علي بن عبد الله ، الرشيد العطار ،

٣٨٠ ، ١٠٣

يحيى بن الكندي ، يحيى الدين : ٢٠١

يرعل الطويل الخراساني ، محتسب القاهرة ،

٩١٢

يشبك بن أزدمل الظاهري برفوق : ٢١٣ ،

٣٢٢

يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني ،

سيف الدين : ٢٠٥ ، ٦٠

يلبغا الأحدي ، المجنون : ١٠٩

يلبغا بن عبد الله العمري الحسني الناصري

الأتابكي ، سيف الدين : ٥١ ، ٤٩

٥٢ ، ٨٠ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،

١٣٠ ، ١٤١ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ٢٨٠ ،

٢٨١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢

يوسف بن أيوب ، الملك الناصر ،

صلاح الدين : ٢٧٢

يوسف بن برسباي بن عبد الله الدقاق الملك

العزيز بن الأشرف ، أبو المحاسن جمال

الدين : ١٨ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٢٠٦ ،

٢١٤ ، ٣٢٧ ، ٣٨٩

يوسف بن حسن بن محمد بن فلاون : ١٣١

يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ، بهاء الدين

ابن شداد : ٦٧

يوسف الشاربي : ١٠٣

يوسف بن الصفي ، جمال الدين الكركي ،

٢٩٠

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك

أبو الحجاج المزني ، الحافظ ، جمال الدين :

١٨٥

يونس الدبوسى : ١٠٩	يوسف بن محمد بن فاذى بن يوسف ، الملك
يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، يونس	الناصر ، صلاح الدين الثاني ، صاحب
بلطا ، سيف الدين : ٣١٧	الشام : ٣٧١ ، ١٢٥ ، ٩١ ، ١٨ ، ١٧
يونس بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين :	يوسف بن موسى الملقب ، جمال الدين : ٣٩٢
٢٦٧ ، ٢٦٥	يوسف للنصيرى : ٢٨٨
اليوناني = موسى بن محمد بن أبى الحسين ،	يونس الأقباقى السيفى ، شاد الشراب . خانة :
قطب الدين .	٣٢٨

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات^(*)

أصحاب ابن البطي : ١٠٠	(٢)	آل فضل : ١٨٧
أصحاب ابن قورمت : ٣٦٤	(١)	أباطرة الدولة البيزنطية : ٢٢١
أصحاب ابن الزبيدي : ٢٨٥		أبناء مصر : ٢٤٩
أصحاب ابن طبرزد : ٣٤١		الأتراك (الترك) : ٥٧٣ ، ١٣١ ، ٢٢٧ ،
أصحاب ابن عساكر : ٩٩		٣٢٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣
أصحاب ابن الجود : ٨٤		الأرمن : ٢٧٥
أصاب الخطط : ١٩٢		الإسماعيلية : ٢٠٤
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٢٤٣		أصاغر الأقباط الأسلمية : ٣٠٥
أطبائ الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٢٨٤		أصاغر الأمراء : ٢١٨
أصحاب زبيد حسن : ١٠٥		أصاغر الممالك الأفرقية : ٢٢٧
أعلام شعراء البصرة : ٢٩١		أصاغر ممالك الأمير نوروز الحافظي : ٢٨٧
أعيان الأمراء : ٣١٥ ، ٣٠٤		أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق : ٣٣٠
أعيان الحرم : ١٠٦		أصاغر الممالك المؤيدية : ٢١٠
أعيان حلب : ١٠١		أصحاب ابن اللقي : ٢٨٥
أعيان علماء المشرق : ١٩٠		
أعيان فقهاء السادة الحنفية : ٧٣		

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر للأستاذ / علي صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث ،
علي ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

أهل غرناطة : ٣٣٦	أعيان ملكة السلطان خليل : ٢٣٩
أهل القافلة : ٣٤٣	الأقباط الأسلمية : ٣٥٥
أهل قرطاجنة : ٥٥	أكابر أمراء الديار المصرية : ١٩٨
أهل القفل : ٣٤٣	أكابر حلب : ١٣٧
أهل كيلان : ٣٣٧	أكابر زعماء بغداد : ١١٩
أهل مكة : ٣٤٥ ، ١٢٨	الأكراد : ٣٩٥ ، ١٥٩
أهل منية بنى خصيب : ٢٥٢	الأمراء البرانيون : ٢٦٦
أرباش الأماجم : ٤٩٥	أمراء جغتاي : ٢٣٩
أولاد الأتراك : ٤٣٢	أمراء حلب : ٧٢
أولاد تغرى بردى بن عبد الله : ٣٢٢	أمراء دمشق : ٣٧٨
أولاد تمرناش (أولاد الحسن بن تمرناش	أمراء الشام : ١٨٣
ابن جوبان التركي) : ٧٠	أمراء طرابلس : ١٥٨
أولاد السديد : ٢٨٤	الأمراء المصريون : ١٨٣ ، ١٧٧ ، ١٠
أولاد فرماس بن عبد الله : ٣٢٢	١٩٨
أولاد المشطوب : ١٠٤	أمراء مكة : ١٧١ ، ٩٤
أولاد الملك الناصر فرج : ٢٦٨	أمراء الملك الناصر فرج : ٩١
أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون : ١٦٨	أهل بغداد : ١٣٨
أولاد الناس : ١٢٦ ، ١٢٧	أهل بيت بنى أيوب : ٧٥
أولاد النبي صلى الله عليه وسلم : ٣٤٤	أهل بيت الملك المنصور قلاوون : ١٤٥
الأيوبيون : ٢٦٦	أهل الحجاز : ١٢٨
(ب)	أهل الحسينية : ٩٨
بنو أريس : ١٦١	أهل حلب : ٣١٩
بنو أيوب : ٣٩٥ ، ٧٥	أهل دمشق : ٢٩٥ ، ١٠
	أهل الضيقة : ٣٤٤ ، ٣٤٣

خدام الحرم النبوي : ٣٣٣٤٤٣

خدام الخطي داود بن سيف : ٣٨

خدام القاهرة : ٣٣٣

خدام القصر الفاطمي : ١٠٩

الخطا (قبائل من الأتراك) : ٢٣٧

الخلفاء الفاطميون : ١٩٠

(د)

الدلم : ٣٧٤

(ر)

الرافضة : ٣٣٣

رجال الدولة الفاطمية : ٩٣١

(ز)

زعماء بغداد : ١١٩

زوجات الملك الظاهر برقوق : ٣٩٨

(ص)

السادة الحنفية : ٣٨٩ ، ١٦٧ ، ٧٣

سرار الملك الظاهر برقوق : ٣٦٨

(ش)

شرفاء أولاد النبي صلى الله عليه وسلم : ٣٤٤

شمراء البصرة : ٢٩١

بنو حرام : ٩٥

بنو حسين : ٣٦٩

بنو خاص بك : ١٩٨

بنو خصيب : ٢٥٢

بنو الريان : ٧٨

بنو العباس : ٣٠٤

بنو عجلان : ١٧١

بنو قرا يوسف : ١٦١

(ت)

التار : ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٧ ، ٣٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١٧٤ ، ١٥٦ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٧٣ ، ٧٢

٢٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٣

التركان : ٣١١ ، ١٦٧ ، ١٥١ ، ١٥٠

٣٧٤ ، ٣١٢

التركان الكبكية : ١٦٧

(ج)

جيش دمشق : ٣٥٢

جيش طرابلس : ٢٨٩

جيش نجم الدين أيوب : ٢٩٧

(خ)

خدام الأمير بهادر المشرف : ٣٩

خدام الأمير تراز التناصري : ٤٣

(ط)

الطائفة الحريرية : ١٠٤

(ع)

عتقاء الأمير الحمداني : ١٣٢

عتقاء الصاري إبراهيم بن منجك ، ٤٤

عتقاء الملك الظاهر برفوق : ٣١٠

عتقاء الملك الناصر حسن : ١٣٠

عتيقات الأمير سيف الدين تيمر المهندار : ١٣٢

عرب آل فضل : ٢٦٢

العربان : ١٥١

العساكر الإسلامية : ٤٦ ، ٣٣٧

عساكر التار : ٩١

عساكر جهان شاه : ٣٠

عساكر حسين (عسكر حسين) : ٢٤٠

العساكر الحلبية (المسكر الحلبى) : ٣١١

عساكر دمشق (عسكر دمشق) : ١٥١ ، ٢٨٦ ، ٢٧٢

عساكر الشام : ٢٧٤

عساكر الكرك : ٢٩٧

العساكر المصرية (المسكر المصرى) : ٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٩

علماء المشرق : ١٩٠

(غ)

علماء الملك الصالح نجم الدين أيوب : ١٩٨

(ف)

الفرنج : ٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣

٢٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٧١

الفقهاء الحنفية الآفاقية : ٣٨١

فقهاء السادة الحنفية : ٧٣

فقهاء الشافعية : ١١٠

(ق)

القيط : ٤٩

قراء الأجواق : ٢٦٣

(ك)

كبار أمراء زبد حسن : ١٠٥

كبار أمراء دمشق : ٣٧٨

(م)

مجارروا مكة : ٣٤٩

مسألة نصارى طرابلس : ٨٥

مسلخوا الأندلس : ٢٣٦

المصريون : ١٠٦ ، ٢٢٣

المقاربة : ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥

ملوك الأتراك (ملوك الترك) : ١٣١ ، ٢٨٠

ملوك الشام : ٣٩٨

ممالك سوهون من عبد الرحمن الظاهري : ٢١٢

ممالك الملك الظاهر برقوق : ٦٠ ، ٨٠ ، ٧٠

٣٣٠ ، ٣١٩ ، ٧٩

ممالك الملك المؤيد شيبخ : ٢١٠ ، ٢٨٦

ممالك الملك الناصر فرج : ٢١٤

(ن)

النصاري : ٨٥ ، ١٧٣ ، ٢١٩ ، ٣٣٧

٣٤٨

نصاري طرابلس : ٨٥

نصاري الكرك : ٢٩١

(ي)

اليهود : ٧٢ ، ٢١٩

ملوك الشرق : ١٩٠

ملوك للطوائف : ٢٩١

ملوك مصر : ٧٠

ممالك الأمير الأتابك بلغا العمري : ٣٥٥

ممالك الأمير شيبخ بن عبد الله الصفوي الخاصكي :

٢٥٨

ممالك الأمير كشبغا : ٣٨١

ممالك الأمير نوروز الحافطي : ٢٨٧

ممالك الأمير شيبك بن أزد مر الظاهري برقوق :

٢١٣

ممالك بركة : ٢٦٦

الممالك الجراكسة : ١٦٥

الممالك السلطانية : ٤٣ ، ٢٠٥ ، ٢٧٧

٣٣٠

(٥) كشف البلدان والأماكن

أنطاكية : ٣٧٥ ، ٣٢١	(١)	آسيا الصغرى : ٦٨
أنطرسوس : ٢٧٣		آمد : ٣٨٠ ، ٢٣ — ٣٢١ ، ٣٠
إيلاس : ٢٧٥		أبرقوه : ٢٥١
(ب)		أزار — أطرار : ٢٣٧
باب الأسباط بالقدس : ٢٨٤		إدكو : ١٤١
باب البحر بالاسكندرية : ٢٦٩		أذربيجان : ٢٣٧ ، ٢٦
باب بخارا بسمرقند : ٢٣٧		إربل : ٢١٧ ، ١٤٧ ، ١٣٣
باب البرقية بالقاهرة : ٢٨٩		الأردن : ٣٢٧ ، ٢٩٧
باب الجابية بدمشق : ١٦٨ ، ١٧٩ ، ٢٧٩		أرزنكان : ٣٠٠ ، ٣٩ ، ٢٨
باب الحديد بالقاهرة : ١٤١		اسطنبول : ١٢١
باب حزوة بالمسجد الحرام : ١٧١		الاسكندرية : ١٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٨٦ ، ١٠٣
باب الرقة : ٢٨٣		١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٦٤
باب زويلة بالقاهرة : ٤٨ ، ٦٧ ، ٢٦٦		٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦
٣٨٩		٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٢٩ ، ٣٦٤
باب السلسلة : ١٦٢		إسنا : ١٣٩
الباب الشرقي بدمشق : ٢٧٩ ، ٢		أصبهان : ١٣٣
باب الصغير : ٦٥		إفريقيا : ٣٦٣
باب الصين بسمرقند : ٢٣٧		أفشا : ١٢٤
باب العمرة بالمسجد الحرام : ١٤٨		أفصرا : ٦٣
باب العيد بالقاهرة : ٣٠٩		الأندلس : ٥٥ ، ٢٩١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢
باب غرناطة : ٣٣٦		٣٧٦

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحثة بمسركو تحقيق الزايات على ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشف .

باب القنطرة بالقاهرة : ١٥٤	بلاد التتار : ٢٢
باب كشي بسمرقند : ٢٣٧	بلاد التركمان : ٣١٩ ، ٣٢٠
باب النصر بحلب = باب اليهود : ٧٢	البلاد الحلبية : ٣٠
باب النصر بالقاهرة : ١٤٥ ، ٩٤ ، ٦٠ ، ٣٠٦	بلاد الخطا : ٢٣٧
باب النويهار بسمرقند : ٢٣٧	بلاد الديلم : ٣٣٢
باب النيرب بحلب : ١٣٧	البلاد الروم — الروم : ٦٨ ، ٧٨ ، ٤
باب الوزير بالقاهرة : ١٩٤ ، ٥٠ ، ٣٠ ، ٣٥١	٢٧٥ ، ٢٣٨
بابلا : ١٧٢	البلاد الشامية : ١٠٠ ، ٨ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٣٠
بانجاس : ٩١	١٧٢ ، ٢٣٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٥
بحر الروم : ٢٧٣	٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤
البحيرة : ٢٧٦	بلخ : ٢٣٩
بردين : ٦٦	بلش : ٣٤٢
بركة الحبش : ٣٤١	بهننا : ١٠ ، ٩٨ ، ٢٧٥
بسر : ١٠٤	بولاق : ١٨١ ، ٢٦٨
بعلبك : ٢٨٨ ، ٢٠٦	البو يضاء : ٢٩٤
بغداد : ٢٦ — ٢٨ ، ٢٤ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٠	بيت الآبار : ٢٩٣
٧١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤	بيت المقدس : ٢٥٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨
١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥	بيت المهندار بحلب : ٧٢
٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩	الميرة : ٩١
٣٦٢ ، ٣٣٨	بيروت : ٣١ ، ٣٢ ، ٢٧٣
البقاع : ١٠٢	بهنان : ٢٩٧ ، ٣٢٧
البقيع : ٣٤	البيمارستان الصغير : ٦٥
بلاد الأشكري : ٢٢١	البيمارستان المنصوري بالقاهرة : ٣٠٦ ، ٣٤١
	البيمارستان النوري : ٤٥ ، ٤٥٤

بين القصرين بالقاهرة : ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٣٠٦

٣٩٤ ، ٣٤١

(ت)

الناج والسبع وجوه : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢

١٩٥ ، ١٩٤

للنباه : ٤٤٣ ، ٤٨٤ ، ٥٠٠ ، ٥٥١

تبريز : ٢٦ ، ٢٧ ، ٧٣ ، ١٥٠ ، ٢٣٧

تربة آق سنقر الرومي : ٥٣

للزربة الأشرفية بالقاهرة : ٢٧١

تربة أم الصالح : ١١٥

تربة الأمير تيم الحسني : ٣٢١

تربة الأمير كشيغا الحلبي : ٢٦١ ، ٢٨٩

تربة الأمير يونس الدوادار : ٣٦٧

تربة شيخون : ٣٦١

تربة الظاهر برقوق بالقاهرة : ٢٦٨

تربة الظاهر خشقدم : ٣٨٧

تربة العزيزية البدائية الخزية بالصالحية : ١٨٥

تربة قبا — التربة القجاوية : ٦٤ ، ٦٥

تربة فجماس : ٣٥٥

تربة الملك بوسباى بالقاهرة : ٩٤

التربة للشبابية : ١٠٢

تربة يشبك : ٦٠

تركستان : ١٦٣ ، ٢٢٧

تروجة ، كوم تروجة : ٢٧٦ ، ٢٧٨

تل حمدون : ٢٧٥

تونس : ٣٦٣

(ث)

ثيرة : ٤

(ج)

جامع ابن طولون : ٢٨٢ ، ٣٦١

جامع ابن عبد الظاهر : ١٧٠

الجامع الأبيض بالرملة : ١٥٥

الجامع الأزهر (٤١ ، ٤٢ ، ١١٠ ، ٢٣١)

٢٣٢ ، ٢٤٩

جامع الأفرم : ١٨٥

الجامع الأموي بدمشق : ١٥٨

جامع الأمير حسين : ١٥٤ ، ٢٦٦

جامع تنكز : ١٠

جامع الخضيرى : ٤

جامع راشدة : ٣٤١

جامع شيخو بالقاهرة : ٣٩٣

جامع صرفة تمش : ٤

جامع الظاهر بالقاهرة : ٢١٨ ، ٢٢٠

الجامع المؤيدى : ٣٨٨

الجبل الأحمر : ١٩٤

جبل الصالحية : ٩٠

جبل قاسيون : ٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١

١٠٢ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٣

١٨٢ ، ١٩٨ ، ٣٩٧

حلب : ٧٨٠٧٢٥٧١ ، ٦٣٠٦٢٠٢٩٠٨
١٣٣٠١١٧ ، ١١٦٠١٠١٠٠
١٧٢ ، ١٧٠ ، ١٥٦ ، ١٣٩ ، ١٣٧
٢٤٢ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ١٧٨
٢٨٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٠
٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣٠١
٣٥٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٩
٣٩٢ ، ٣٩٢

الحلة : ١٧٥ ، ١٦١

حلي = حلية باليمن : ٩٥

حمام القاضى بالقاهرة : ٢٣١

حمام كرى = حمام كرجي = ٢٧٩

حمام النحاس = ١٩٥

الحمام = كوم الحمام : ٢٧٦

حماة : ٣١٢ ، ٣١١ ، ٢٨٤ ، ١٠٧ ، ٧٩
٢٧٠ ، ٣١٣

حمص : ٢٠٠ ، ١٥٧

حوران : ١٠٤

حوش الأشراف = حوش الشيخ خليفة : ٢٣٢

(خ)

خانقاة بيرص الجاشنكير بالقاهرة : ١٣٧

الخانقاة الزمامية بمكة : ٢٠٧

خانقاة سعيد السعداء = الخانقاة الناصرية

والصلاحية : ٣٠٩ ، ١٠٩

خانقاة شيخو : ٣٩٣ ، ٢٥٢

جبل المقطم : ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣

٢٦٧

جزيرة ابن عمر : ٢١٨ ، ٢٣٥

جزيرة أروى الوسطى : ٢٨١

جزيرة الروضة : ٢٨١

الجزيرة الفراتية : ٢٣٥

جسر نورة بدمشق : ١٦٤

جلد بك : ٢٤٠

الجولان : ٢٧٩

الحيزة : ١١٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٣٥٣

جهلان ، جيل - كيلان ، كيل : ٣٣٢

جيبين : ٢٩٧ ، ٢٢٧

(ح)

حارة بهاء الدين : ٣٠٦

الحارة الخاتونية : ٢٥٨

حارة زويلة : ٢٢٦

حارة المردار : ٣٨٨

حبس الإسكندرية : ١٣ ، ٣٢٣

حبس الكرك . انظر : قلعة الكرك

الحبشة : ٢٨١

الحجاز : ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٥١ ، ٢٤٤

٣٦٩

حران : ٢٨٨

الحسنية : ٢١٨ ، ٩٨

حصن زباد : انظر : نرت برت

حصن كيفا : ٢٣٥

حكر جوهر النوب : ٢٦٦

١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٣، ١٣٤

١٦٠، ١٥٩، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢

— ١٩٧، ١٨٥، ١٨٢، ١٨١، ١٦٤

٢٢٠، ٢١٩، ٢١٢، ٢١١، ٢٠١

٢٦٨، ٢٥٧، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٢٤

٢٨٢، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٥ — ٢٧١

٢٩٥، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨٧

٣١٢، ٣٠٦، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٩٥

٣٣٢، ٣٣١، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧

٣٦٧، ٣٦١، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٤

٣٩١، ٣٨٢، ٣٨٢، ٣٨٠، ٣٧٩

٣٩٧، ٣٩٥

ديباط : ٢٦٩، ٢٦٨، ٢١١، ١٧٩

دوركي : ٢٨

ديار بكر : ١٥٠، ١٦٨، ٢٩، ٢٨

الديار المصرية : ٢٩، ٢٣، ١١، ١٠، ٤

١٥٢، ٩٤، ٨٠، ٧٨، ٦٤، ٥٠، ٣٠

١٩٠، ١٧٢، ١٦٣، ١٦٢، ١٥٣

٢٧٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٩، ٢١٨

٣٠٣، ٢٩٥، ٢٨٠، ٢٧٥، ٢٧٤

٣٢١، ٣١٨، ٣١٥، ٣١١، ٣١٠

٣٨٢، ٣٧٣، ٣٧٠، ٣٥٨، ٣٢٢

٣٩٥، ٣٩٤، ٣٨٩

دير الطين : ٢٤١

خانقاة مكة : ٢١٠

خراسان : ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٩، ٢٤

خوت برت = حصن كهفا : ٦٨

خزانة الشمائل : ٢٦٦

مخط الصليبية بالقاهرة : ٣٩٣

الخطارة : ٥١

الخفافين بدمشق : ٢٢٤

خلاط : ١٥٩

الخليج الناصري : ٣٤٩

الخليل : ٢٩٦

خوزستان : ٧٨

(د)

دار الأفرم : ٢٢١

دار الحديث القلانسيه = الخانقاة القلانسيه : ١٨٢

دار الحديث النورية بدمشق : ٢٠١

دار السعادة بدمشق : ١٥٣

دار سعيد السعداء : انظر خانقاة سعيد السعداء

دار السلطنة : مدرسة عز الدين عثمان الزنجبيل :

١٤٨

درب الأسواني : ٢٣١

دمشق : ٣٥، ٢٢، ٢٠، ١٨، ١١، ١٠

٨٠، ٧٧ — ٧٤، ٦٤، ٦٣، ٦١، ٥١

١١٤، ١٠٤، ١٠٢، ١٠٠، ٨٨، ٨٧

١٣٣، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٢، ١٢١

(ر)

زاوية : ٣٢٤

رباط عمر بيغداد : ٢٢٩

الرسن : ٣٢٠

الرسلية : ٣٣٤ ، ٢٩٧ ، ٦١

الرملة : ٢١٢ ، ١٣٠ ، ١٢٦ ، ٤٤

الرملة : ٢٨٢ ، ١٣٠ ، ١٢٦ ، ٦١ ، ٢٢٠

الرها : ٢٩ ، ٢٨

روح آباد : ٢٣٨

الري : ٢٤١ ، ٢٧

(ز)

زاوية الشيخ أحمد الرفاعي بالقاهرة : ١٩٤

زاوية الشيخ الحريري : ١٠٤

زاوية الشيخ خضر : ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨

زاوية الشيخ عبود بالقاهرة : ١٣٦

الزاوية الغزالية بدمشق : ٢٩٣

زاوية القلندرية بالقاهرة : ١٤٥

زاوية الموصلية بالقاهرة : ١٨٨

زبيد : ٩٥

زقاق القنديل أو القناديل : ٢٥٥

زقاق الكحل بالقاهرة : ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨

(س)

سبيل المؤمن : ٣٥١

المرأى : ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨

سلبية : ١٨٧

سمرقند : ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧

سنباق : ١٦٣

سوق الحرمين بدمشق : ١٦٠ ، ١٥٩

سوق الخيل بدمشق : ١٥٣ ، ٢٢

سوق الخيل بالقاهرة : ٢٨٢ ، ٢٦٦

سويقة الريش بالقاهرة : ١٨٨

سويقة منعم بالقاهرة : ٤٤

سويس : ٢٧٥

سيواس : ٦٨

(ش)

شارع صليبة أحمد بن طولون : ٣٨١ ، ٤٨

الشام : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠

١٤٨ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣

٢١٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٣١٧

الشرقية : ٣٢٣ ، ٦٦

شستر — شستر : ١٦١ ، ٧١

شيراز : ٣٤٦ ، ١٩٠

شيرز : ٣٢٠

(ص)

الصالحية : ٣٣٢ ، ٣٢٣ ، ١٨٢

الصهيبة : ٩١

الصلت : ٤٩٥

هوق : ١٤٨	الصعيد : ٣٧٠ ، ٢٥٢ ، ٨٧
هينا — هينة : ١٥٣	صفد : ٢٨٧ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٢٤
عين بازان : ٣٤	صور : ٢٧٣
هنتاب : ٢٧٠	صيدا : ٢٧٣
(غ)	للصين : ٢٣٧
غزنة : ١٢٢	(ض)
غزة : ٣٢٢ ، ٢١٧ ، ٩١ ، ٦١ ، ٧	ضريح الليث بالقاهرة : ١٦
الغور : ١٥٤	(ط)
خوطة دمشق : ٣٢٤ ، ٢٩٣	طرابلس : ٤٣٢٤ ، ٢٥٥ ، ٢٠٢ ، ٨٥ ، ٢٤
(ف)	٣٦٣
فاراب : ٢٣٧	طراقة : ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦
فارص : ٢٥١ ، ٢٣٨ ، ٢٠٤	طرسوس : ٢٧٥
فرص : ٢٤٥	طلحظة : ٣٣٦
الفسطاط : ٣٤١	(ع)
فوة : ١٤٢	فتليت : ٢٧٣
(ق)	مجلون : ٢٩٥
قابون : ٢٩٧	المواق : ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٥٠ ، ١٦١
قاعة العواميد بقلعة الجبل : ١٦ ، ١٤	٣٦٩ ، ٢٩٧ ، ٢٧١
القاهرة : ٥٠ ، ٤٦ ، ٣٧ ، ١٥ ، ٧ ، ٦ ، ٣	مراق المعجم : ١٥٥
٨٨ ، ٧٦ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦١ ، ٥٣ ، ٥١	مراق العرب : ١٥٠
٦٠ ، ٩٥ ، ١٠٨ ، ١٠١ ، ٩٨ ، ٩٢ ، ٩١	مقبة عمشكا بيبلك : ٢٨٨
٦٠ ، ١٣٢ ، ١٢٨ ، ١٢٠ ، ١١٥ ، ١١٥	مكا : ٢٧٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١
٦٠ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٣	

قرطبة : ٣٧٦
 قسطنطينية : ٢٧٣
 قلعة النجا : ٢٧
 قلعة بهنسا : ٢٧١
 قلعة البيرة : ٩١
 قلعة الجبل بالقاهرة : ٤١٠ ، ٣٧ ، ٢٢ ، ٤١
 ٤٤٨ ، ٥٠٠ ، ٥٣ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠
 ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
 ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣
 ٢٦٧ ، ٢٤٨
 قلعة جوشين : ٢٦
 قلعة حلب : ٧٨ ، ٩
 قلعة دمشق : ٢٢٠ ، ٢٢١
 قلعة الروم : ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩
 قلعة قيصر : ١٥٩
 قلعة الكرك : ٤٩ ، ٥٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٨٢ ، ١٩٧
 ٢٢١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧
 ٢٩٨ ، ٣١٥ ، ٣١٧
 قنطرة : ٢٤١
 قنطرة الأمير حسين بالقاهرة : ١٥٤
 القنواث : ١٠٠
 قوص : ٣٧٠
 قونية : ٣٠٠
 قيصريّة = قيسارية : ٦٨ ، ١٣٣
 قيصر : انظر : قلعة قيصر

١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣
 ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٣
 ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٧
 ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١
 ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩
 ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧
 ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢
 ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣
 ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣
 ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
 ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦
 ٣٩٣ ، ٣٩٤
 قبر السيدة خديجة بنت خويلد : ٣٥٧
 قبر الشيخ الحريري : ١٠٤
 قبرص : ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٥
 قبة الشافعي : ٥٩
 قبة النصر بالقاهرة : ١٩٤ ، ٢١١
 القبيبات بدمشق : ١٩٩
 القدس : ٤٤ ، ١٣٣ ، ١٧٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٢
 ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤
 ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٣
 القرافة الصغرى : ٦٩ ، ١٣٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢
 ٣٧٠
 قرطاجنة : ٥٥

(ك)

مدرسة سيف الإسلام بالبندقانيين : ٦٩
المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : ١٦٤ ، ٢٩٧
المدرسة الشبلية الجوانية بدمشق : ١٦٤
المدرسة الصالحية بالقاهرة : ١٦٧ ، ٣٩٤
المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : ٦٤٤ ، ٣٥٨
٣٨١
المدرسة الصلاحية الشافعية بالقدس : ٢٨٤
المدرسة الصالحية المالكية : ٢٨٤
المدرسة الطرخانية بدمشق = دار طرخان
٣٠١ ، ١٥٨

المدرسة الطبرسية بالقاهرة : ١١٠
المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٣٠٦
المدرسة الظاهرية برفوق بالقاهرة : ٣٥٨
٣٦١

مدرسة من الدين عثمان الزنجيلي بمكة : انظر :
دار السلسل

المدرسة العسرونية بحلب : ٣٥٢
المدرسة الفارقانية بالقاهرة : ١٠٣
المدرسة القراسنقرية بالقاهرة : ١٧٠ ، ٣٠٦
المدرسة القليجية الحنفية : ٣٠١
المدرسة القليجية الشافعية : ٣٠١
المدرسة القيمرية بالمطريين بقمير : ١٥٩
١٦٠

المدرسة المستنصرية ببغداد : ١٥٠

الكيش : ٢٨٧
لاكر : انظر : قلعة الكرك
الكعبة : ١٢١
كنيسة القيامة بالقدس : ٢١٩
كنيسة اليهود بدمشق : ٢١٩
الكوفة : ١٦١
كوم برا : ١٢٨
كوم حمادة : ٢٧٦

(ل)

الها : ١٠٤
لهاور : ١٢٢

(م)

ماردين : ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ١٢٧ ، ٤١٥٠
٣٣٤ ، ٢٨٩
المحمدية : ٢١٨
مدرسة ابن عرام بالقاهرة : ١٦٦
المدرسة الأسدية : ٣٥٧
المدرسة الأثرية بدمشق : ١٤٤
المدرسة التنكزية بالقدس : ٢٨٤
مدرسة جوهر بالقاهرة : ٤٤
مدرسة السلطان حسن بالقاهرة : ١٥٥

مقام إبراهيم بالحرم المكي : ٣٥٧	المدرسة المعزية بمصر : ٢٢٢ ٢٢٣
مقبرة الشيخ موفق الدين : ١٠١	المدرسة المنصورية بالقاهرة : ٣٠٦
المكس - المقص - أم دنين : ٢١٦	المدينة المنورة : ١٩ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٢٠٧
٢٢٤	٣٣٣
مكة : ١٨ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٧٤ ، ٩٢	مرعش : ٢٧٠ ، ٢٧٥
٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٠	مرو : ١٣٣ ، ١٦٤
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٣	المزاحمتين بالقاهرة : ١٤١
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٨٦	المسجد الحرام : ١٧١
١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢٨٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥	مشهد الإمام أبي حنيفة : ١٦٤
٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦	مشهد الإمام الشافعي : ٢٢٢
٣٨٧	مشهد السيدة نفيسة : ٢٧١ ، ٣٠١
ملطية : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠	مشهد الليث بالقاهرة : ٢٠٧
مملكة أذربك : ٣٥٨	مصر : ٨٤ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٣٣ ، ١٥٢
المناصرة بالقاهرة : ١٨٨	١٦٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦١
منزلة السعيدية : ٥١	٢٦٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٤١
منزلة الصالحية : ٣٢٢	٣٥٦
المنصورة : ٣٧١	مصر القديمة : ٢٤١
المنيا - المنية : ١٩٠ ، ٢٥٧	مصلحة المؤمني بالرملة : ٢٨٦ ، ٣٠١
منين : ٢٠	المعلاة بمكة : ٣٥٧
منية بني خصيب : ٢٥٢	المغرب : ٣٧٦
منية عقبة : ٣٥٣	المغرب الأقصى : ٣٧٤
الموصل : ١٣٣ ، ١٥٩	مقابر باب الصف - يربدمشق : ٤٥ ، ١١٠
مها فارقين : ٢٣٥	١٤٦ ، ٢٠٠
الميدان الأخضر بدمشق : ٢٥٧	مقابر الصوفية بدمشق - مقابر الشهداء : ٢٥٧

نهر النيل : ١٢٨ ١٧٢ ٢٢١ ٢٥١

٢٨٧ ٢٥٢

نيسابور : ١٣٣

(ه)

هراة : ١٣٣ ٣٤ ٢٤٠ ٢٤١

الهند : ١٣٧ ٢٣٧ ٣٤٢ ٣٤٧

(و)

وادي مر : ١٥٥

وادي نخلة : ٣٧٠

واسط : ١٦١

الوجه البحري : ٨٦ ٥٢

الوجه القبلي : ٥٢

(ي)

اليمن : ٩٤ ٩٥ ١٢١ ١٢٢ ٩٤ ٩٥

ينبع : ١٨

مئذنة فيروز بسوق الحزميين بدمشق : ١٥٩

١٦٠

(ن)

نابلس : ٢٠٠ ٢١٢ ٢٩٥ ٢٩٧ ٣١٧

٣٨٨

نجد : ٢٦٩

نصيبين : ١٢٤

نهر لائل : ٣٥٨

نهر دجلة : ٣٧٤

نهر الراب الكبير : ٣٦٣

نهر الساجور : ٣١٨ ٣١٩

نهر سيجون : ٢٣٧

نهر الفرات : ٢٧٤ ٣٧٤

نهر قويق : ٣١٨

(*)

ادیب : ۱۰۸۱، ۱۰۶۱، ۱۳۹، ۱۷۹

6 774 1202 1278 1277 6277

PVVCPV96799

اردب : ۲۴

الأستاذ دار — الأستاذ دارية : ٨٥ ، ٨٦ ،

6 Y 70 6 1 2 Y 6 1 2 Y 6 1 Y 7 C A Y

Y V V

أسفادار العاليه ١٧٩٨ ١٤١٦

أسنادارية السلطان بالدهار المصرية : ٨٥

أصول الفقه — علم : ٥١٦٧٦١٦١٦٧٣١٥

YAACTO-CTICYASCTV

إطاع - إقطاعات: ١٥، ٢٣، ٣٢، ٥٦،

• 17. 6102 51.9 61.7 491

PTV: PVE: P09CY1Y

أما ولد : ١٢٦ ، ٢٦٨

أما : ٢٥٨

أمیر آخور — الأمير آخورية ۲۲۶۱۰

٢٢٩٤٢٧٧

أمير آخورتاني - الأمير آخورية الثانية :

YTA6PVV6 10

(1)

أتاك — أتابكية : ١٧، ٢٤، ٨٦، ٩٩

6 7 1 8 4 2 1 1 6 1 9 1 6 1 7 8 1 8 7 6 7 .

6 2A9 62A. 622V 62A1 62A.

۲۹۳ و ۲۹۲

أما بك الجيش : ١١

أتابك حلب — أتابكية حلب : ٨ ٦ ٩ ٦

218677.

أتابك دمشق — أتابكية دمشق : ٩ ،

P1V62A7

أما بكرة صفد : ٧٦.

أتا بكية طرا بلس : ١٧٨

أتا بکبة عسا کر دمشق : ۲۸۶

أتابكية عساكر الديار المصرية : ٢٢١

أجاز - إجازة - إجازات : ٦٣ ،

6 190 6 189 6 170 6 117 6 99

٢٥٢٤٢٥٣٤٢٥١٤٢٥٠٤٢٤٦

الأدب — علم : ٥٥ : ٧٥ : ١٢١ : ١٢٣

Y • 6Y92 81V261V161P8

(*) يود الحق أن يوجه الشكر إلى السيدة إلهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث على

ما بذلته من جهد في إمداد هذا الكشف .

أمير مائه بالديار المصرية : ١٠٨ ، ٨٥

٣٢٨ ، ٣٢٥ ، ٣١٨

أمير مائه بطرابلس — إمرة مائه بطرابلس :

٨٧

أمير مجلس : ٥٣

أمير المدينة — إمرة المدينة : ١٩٤ ، ١٨

٣٦٩ ، ٩٤

أمير مكة — إمرة مكة : ١٧ ، ٩٢ ، ٩٣

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٠٦

١٨٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

أمير المؤمنين : ١٨٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٥

٣٣٨ ، ٣٦٤

أمير ينبع — إمرة ينبع : ٢٨٦ ، ٩٤

أنساب — علم : ٧٥

أوقية : ٣٢

(ب)

باب السلطان : ٣٩

بازدار — بازدارية : ٤١

البجمدار — البشمقدار : ٢٧٧

البريد — البريدى : ٢٢٥ ، ٣٠٨ ، ٤٥٠

٣٩٢

بساط السلطان : ٨

بلاد الإسلام : ٢٣

بلاد التتار : ١٥٥

أمير ألف : ١٣

أمير جندار : ٢٧٨

أمير جندار بالديار المصرية : ٢٦٦

أمير الحاج : ٣٢٨ ، ٢٥٩ ، ٩٤ ، ٩٣

أمير الركب : ٢٠٨

أمير صلاح : ٣٢٨ ، ٣١٨ ، ١٧٨ ، ١٧٦

أمير شكار — أمير الصيد : ١٥٣ ، ١٩٣

٢٧٦ ، ٢٥٨ ، ٢٠٣

أمير طبلخانة — إمرة طبلخانة : ١٠ ، ٤٦

٣٨١ ، ٣٢٧ ، ٨٠

أمير طبلخانة بطرابلس — إمرة طبلخانة

بطرابلس : ٣١٣ ، ١٧٨

أمير طبلخانة بالقاهرة — إمرة طبلخانة

بالقاهرة : ٢٨٢

أمير عشرة — إمرة عشرة : ١٠ ، ١٥٢

٢١٠

أمير عشرة بالقاهرة — إمرة عشرة بالقاهرة :

٣١٤

أمير عشرين بدمشق — إمرة عشرين بدمشق :

٢٨٦

أمير القاهرة — إمرة القاهرة : ٢٦٤

أمير مائه — إمرة مائه : ١٣٦ ، ١١٠ ، ٨

أمير مائة بحلب — إمرة مائة بحلب : ٣١٠

أمير مائة بدمشق — إمرة مائة بدمشق :

٢٨٦

(ج)

جامكية — جامكيات — جوامك : ٤٨٦

٣٠٤٠٢٦١

جرد : ١٥

جزية : ٤٦

جلد : ٣٢

جدار — جدارية : ٤٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨٦

الجنك : ٢٥

جوارح الطير : ١٠٩ ، ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٢٥٨٤

الجوكدار الكبير : ٥٩

الجهاد : ٢٧١

الجهش : ٢٧٧ ، ٢٧٩

(ح)

حاجب — حجاب : ٦ ، ٧ ، ٢٢ ، ٢٧٠

٢١١٠٧٧

حاجب — حجوية الإسكندرية : ٢٥٩

حاجب حجاب حلب : ٧١ ، ١٧٨ ، ٣٠١

٣١٢

حجاب حجاب — حجوية حجاب الديار

المصرية : ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٦٦

حاجب حجاب — حجوية حجاب نمرة : ٧

حاصل — حواصل : ١٩٢

حاکم العراق : ٧٢

حال — أحوال : ٤٥ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٢٢ ، ٢٨٨٥

الحديث — علم : ٤٥ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٢٢

بلاد الجراكى : ٢٢٦

بلاغة — علم : ٢٧٠ ، ٥٥

البيان — علم : ٢٦٢ ، ٣٥٠

(ت)

تابوت : ٢٤٨ ، ٢٧٨

تاجر : ٢٨

تاريخ — علم : ٧٥

تحف : ٢٩٥ ، ٢٧٥

تحف الملك : ٤٩ ، ٥١٠ ، ١٢٦ ، ٢٧١٠

ترص : ٥٣

تسمير : ٢٦٦

التسمير : ١٢

التصوف : ١٠٠

تطريز : ٣١

تطعيم : ٣١

التفسير — علم : ٢٨٩ ، ٢٨٨

تقدّم : ٢٢٨

تقدمة ألف : انظر : مقدم ألف

التقليد : ١٢ ، ٢٥٩

توصيط : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠

توقيع ، توقيعات : ٢١٧ ، ٢٢٥

التوقيع الحكيم : ١١٧

خزانة — خزان : ٢٢٨ ، ٤٠ ، ٢١
 ٢٤٨ ، ٣٥٨ ، ٢٩٧
 خزانة السلاح : ٢٧٨
 الخزانة الشريفة — الخزانة الشريفة السلطانية :
 ٢٤٨ ، ٣٢٩ ، ٢٥٣ ، ٨٦
 خزانة الكتب : ٣٧٦
 خشب — أخشاب : ١٩٢ ، ٣٥
 محط : ٣٥
 الخط المنسوب : ٢٤٢ ، ١٥٦ ، ٧٨
 خطابة — خطبة : ١٣٤ ، ٢٣
 خطابة جامع جراح بدمشق : ١٣٤
 خطيب بيت الآبار : ٢٩٣
 خطيب جامع تنكر بدمشق : ٣٠٧
 خطيب قلعة صفد : ١٣٤
 خطيب مرزا : ٣٨٥
 الخلاف — علم : ١٧٣
 الخلافة — خليفة : ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ١٨٤
 ٥٣٣٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١
 ٣٦٥
 خلعة — خلع — أخلع : ٨٥ ، ٤٣
 ٦١٥٤ ، ١٥٢ ، ٩٥ ، ٩١ ، ٨٧
 ٢٨١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٥٩ ، ١٦٣
 ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٢٩ ، ٣١٩ ، ٣٠٢
 خلعة سنية : ٢٩٦ ، ٦٨

٢٤٦ ، ٢٤٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٨١
 ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٤٩
 ٣٨٩ ، ٣٨١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٥
 الحديد : ٣١٥ ، ١٤٩
 الحرير : ٢٧٧
 حكم مكلة : ٩٤
 الحكمة — علم ، علوم : ١٧٣ ، ١٧٢
 الحكيم : ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦
 الحمام الزاجل : ١٢٣ ، ٥٤
 حوائص الذهب : ٢١

(خ)

الخاتون : ٣٣٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٤
 ٣٤١
 خازندار — خازندارية : ٣٨ — ٥٠
 ١٧٨ ، ١١٠ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٤٣
 ٣٨١ ، ٣٣٣ ، ٣٢٦ ، ٢٠٨
 خاصكي — خاصكية : ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٣٦
 ٣١٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٥٨ ، ٢٢٧
 ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣١٦
 خبز : ٧١
 الخدم الديوانية : ٨٥
 خدمة السلطان : ١٩٣
 خردفرشي — خردفرشية : ٣١

٨٧ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ،

٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،

٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٥٢٩

الدوادار الثاني — الدوادارية الثانية : ١٢ ،

٣٢٩ ، ٣٢٨

دينار — دنانير : ٤٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٣ ،

١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ،

٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨

دينار ذهب : ٢٠٧

ديوان الإنشاء بدمشق : ١١٠

الديوان المفرد — ديوان الأستاذارية : ٢٦١

(ذ)

ذخيرة : ٤٠ ، ١٩٤ ، ٢٥٩

ذهب : ٧٣ ، ٣٤ ، ١٥٤ ، ١٣١ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ٢٧٧ ، ٣٧١

(ر)

راتب — رواتب : ١٥ ، ١٤٣

رأس المهمة : ٢٢ ، ٢٤

رأس نوبة : ١٣ ، ٨٠ ، ١٢٧ ، ١٧٧ ،

٢١٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

رأس نوبة الجهدارية : ٤٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٤

رأس نوبة الديار المصرية : ٩٣

رأس نوبة النوب : ٨ ، ١٤ ، ٢١٤

خلعة سوداء : ٣٠٢ ، ٣٠٣

خلوة : ٢١

خنجر — خناجر : ٢٤١

خواتيم : ٣٢

الخوارج الكبير : ١٢٠

خوند — خوندات : ١٤ ، ١٦ ، ٣٩١ ،

٤٠ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ،

٢٠٩ ، ٢٧٨

خوند الكبرى : ١٤

خوند قاعة : ٢٠٢

الخطاطة : ٣١

خطاطة الأقباع : ٣٣٤

خطاطة الكوفي : ٣٣٤

خيل — خبول : ١٢ ، ٢٧ ، ٨٦ ، ٨٧ ،

١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣١ ،

٢٤٥ ، ٢٦٩ ، ٣٦٠

خيمة : ١٣٠

(د)

درج : ٣٥

درهم — دراهم : ٢١ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٤٤٢ ،

٧١ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ،

١٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٦٠

دوادار — درادارية : ١٠ ، ٦١ ، ٨٦ ،

الزنان دار : ٢٠٨	راية — وايات : ٢٧٧
(س)	رسالة — رسائل : ٢٤٢ ، ٢٣٠
السافي — سقاية : ٢٧٤ ، ٢١٠ ، ٤٨٠ ، ٤٣٧	رطل : ٧١
٣٧٧ ، ٣٢٦	ركب الحاج : ٢٠٩
صت العرب : ٣٨٣	ركوب الخيل : ١٢
صت الوزراء — وزيرة : ٢٢٥ ، ١٥٦ ، ٧٧	رمح — رماح : ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٥٣
٣٨٢	رمى النشاب : انظر : النشاب
سجادة المشيخة : ١٩٥	ونك أسود : ٢٩٦
المرج : ١٩٤ ، ٥٣	رواية — مروية — مرويات : ٨٤ ، ٥٠
سلاح — أسلحة : ٢٢٩	٣٤١ ، ٢٥٤ ، ٧٥٠ ، ٢٢٤ ، ١١٦
السلاح دار : ٣١٦ ، ١٥٤ ، ١٠٣ ، ٥٥	الرياسة الشريفة : ١٢٢
سلطان بغداد وتبريز : ١٤٩	رئيس الاسماوية (الطائفة) : ٢٠٤
سلطنة بغداد : ١٦١	رئيس الأطباء : ٢٢٧
سلطنة ماردين : ٢٨٩	رئيس الشام — رئيس الشاميين : ١٨٢ ، ١٢٠
سماط : ٢٦٦	رئيس المؤذنين : ١٠٠
السماط الخاص : ٢٦٦	(ز)
السماط الطاري : ٢٦٦	الزاهد : ٣٨٠ ، ٣٤٠ ، ١٠٤ ، ١٠٤ ، ٨٩
سماع — سماعة — سماعات : ٦٥ ، ٦٥	زردخانه : ٢٧٨ ، ٢٧
٢٢٣ ، ٢١٩ ، ١٩٥ ، ١٦٤ ، ٨٤	زرد كاش : ٣٢
٣٩٥ ، ٣٥٥ ، ٢٤٦	الزركش : ٣١
ميم — ميم : ٣٦٩	زكاة : ٢٤
سياسة : ٢٧٨ ، ٢٢٥ ، ١٢٧	الزمام — الزمامية : ٤٢٣ ، ٤١٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩
سيف وسيف : ٢٤٥ ، ٢٢٨ ، ١٣٥ ، ٥٣	٢٢٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧
٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧	
٣٧٢ ، ٣٤٨	

٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧

٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦

٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧

شيخ الإسلام : ٢٥١ ، ٢٨٧ — ٢٩٤

شيخ التاج والسبع وجوه : ١٨٩ ، ١٩٠ —
١٩٥

شيخ الحديث بالمدرسة الفارقانية : ١٠٣

شيخ الحنفية : ٣٠٧

شيخ خانقاة بيريس الجاشكنير : ١٣٧

شيخ — مشيخة خانقاة مرقاوس : ٩٨

شيخ خانقاة صعيد السعداء : ١٠٩ ، ١١٠

شيخ — شيخ شيوخ — مشيخة خانقاة

شيخوخ : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٩٤

شيخ خانقاة قوصون : ٢٦١

شيخ — مشيخة الخدام بالحرم النهرى : ٣

٢٢٢

شيخ دار الحديث النورية بدمشق : ٢٠٠

شيخ السلامة : ١٨٤

شيخ — مشيخة الصوفية بالقدم : ٢٨٨

شيخ قبة النصر : ١٨٩

شيخ المدرسة الصرغتمشية : ٤

شيخ المدرسة الطبرسية بالقاهرة : ١١٠

شيخ الشيوخ : ٩٨ ، ١٠١

الشيخة : ٢٠٢ ، ٢٨٢

(ش)

شاد الحوش السلطان : ٤١

شاد الشراب خانة : ٣٢٨

شاعر : ٣٥ ، ٨١ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢

٢٥٧ ، ٢٩٩

الشحنة : ١٠٩ ، ٢٢٥

شد الدواوين : ٢٢٣ ، ٢٦٤

شد الدواوين بالديار المصرية : ٢٦٣

الشرىف : ٩٢ — ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٥

١٠٦ ، ١٣٦ ، ١٩٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

٣٦٨ ، ٣٧٤

الشيخ : ٣ ، ٤٤ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٠

٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩

١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨

١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥

١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٣ — ١٥٢

١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١

١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٨١ ، ١٨٤

١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٩

٢١٨ — ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ — ٢٥٤

٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤

(ص)

الصاحب : ٦٧ ، ٦٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣

٢٧٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ١٨١ ، ١٤٣

٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٦٩

٣٧٠ — ٣٧٧

صاحب آند : ٢٨ — ٣٠

صاحب آند وماردين وارزنكان : ٢٨

صاحب إربل : ٢٩٥

صاحب الأوقاف والخيرات : ١٢٠

صاحب بغداد : ٦٩ ، ٧٠ ، ٣١٨

صاحب بغداد وتبريز : ٢٦ — ٢٩

١٤٩

صاحب تبريز : ٢٦

صاحب توزر : ٣٦٣

صاحب تونس : ٣٦٣ ، ٣٦٤

صاحب حصن كونا : ٢٣٥

صاحب حلب : ٢٧٥ ، ٣٧١

صاحب حلي باليمن : ٩٥ ، ٩٧

صاحب حاة : ١٠٧ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤ — ٢٩٩

صاحب سمرقند : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

صاحب سييس : ٢٧٥

صاحب الشام : ٣٧١

صاحب الشام وحلب : ١٨

صاحب الصببية : ٩٠ ، ٩١

صاحب الصببية وبانياس : ٩٠

صاحب طرابلس : ٣٦٣

صاحب عدن : ١٤٨

صاحب للعراق : ١٦٠ ، ١٦١

صاحب غرناطة : ٢٩١

صاحب قاس : ٣٣٦

صاحبه قابس : ٣٦٣

صاحب قلعة الأملوت : ٢٠٤

صاحب كيلان : ٣٣٢

صاحب ماردن : ٦٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

صاحب مكة : ١٩ ، ١٠٦

صاحب مكة وينبع : ١٠٥

صاحب المهديّة : ٣٦٣

صاحب الهند : ١٢٢

صاحب اليمن : ١٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٧٦ ، ٣

٣٠٨ ، ٣٠٩

صاحبة القاعة : ١٤

صادر — مصادرة : ٨٧ ، ١٤٣ ، ١٧٨

٢٧٤ ، ٣٣٥

لصدر المعظم بدمشق : ١٨٢

صناعة الأدب : انظر : فن الأدب

صناعة الإنشاء — الإنشاء : ٧٨ ، ٢٤٢

٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٩١

صناعة الصباغة : ١٠٢

صناعة الكتابة : ٧٨

صناعة اللازورد : ١٧٢

الصوفي : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٩٦

٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٨٦

(ق)

قاضى قضاء الشافعية : ٥٨ ، ٦٦ ، ١٠٩ ،

٣٠٢ ، ٢٢٢ ، ١٦٦

قاضى قضاء المالكية : ١٤٢ ، ١٥٨ ،

القافية : ٢٦٠

القان : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٧٠ ، ٢٤١

قبا : ١٥٥ ، ٥٤

القتل صبوا : ٣١٣

القراءات — علم : ٤٤٢ ، ٧٧ ، ٢٤١

القراءات السبع : ١٩٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

٢٥٢

قراءة — إقراء : ١٥٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ،

٣٨٩

القلم المحقق : ٢٤٢

قماش : ٢٧ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ٢٠٧ ،

٢٤٩

قماش ذهب : ٢٦٩

قوس — أقواس : ٣١

(ك)

كاتب — كتاب : ٣٥ ، ٤٥٥ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،

١٥٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٣٦٩

كاتب الإنشاء بالديار المصرية : ١٧٠

كاتب السر : ٣٩

كاتب مر الديار المصرية : ١٤١ ، ٢٦١ ،

٢٨٩

قاضى — قضاء الحنابلة بدمشق : ١٨٥

قاضى — قضاء الحنفية : ٣٠٦ ، ٣٦٢ ،

٣٨٩ ، ٣٩٥

قاضى — قضاء الخليل : ٣٩٥

قاضى — قضاء دمشق : ١٤٤ ، ١٩٩ ،

٢٢٣ ، ٣٩٠

قاضى — قضاء الديار المصرية : ١٥٩ ، ٢٢٣ ،

٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

القاضى الشافعى : ٦٦ ، ١٤٤ ، ١٦٦ ،

١٧٣ ، ٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥

قاضى — قضاء العسكر : ٣٠٦

قاضى — قضاء القاهرة : ٢٢٣

قاضى الكرك : ٢٩١

قاضى المقص : ٢١٦

قاضى واسط والحلة : ٣٦٥

قاضى قضاء أبرقوه : ٢٥١

قاضى قضاء الحنابلة : ٨٩ ، ٣٧٩

قاضى قضاء الحنفية : ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ،

١٧٢ ، ١٨١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨ ،

٣٨٩ ، ٣٩٠

قاضى قضاء — قضاء قضاء الديار المصرية :

٦٩ ، ٦٤ ، ٣٥٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥

الكاتب المصرى : ٢٥١

كتابة إنشاء حاب : ٧٩

كتابة إنشاء دمشق : ٩٩٠ ١١

كتابة إنشاء الديار المصرية ، ٢٢٥ ، ٢٤٢

كتابة إنشاء صفد : ١٣٤

كتابة بيت المال بدمشق : ٢٤٢

كتابة الحكم العزيز : ١١٧

كتابة سر حاب : ١٧٠

كتابة سر الديار المصرية : ١٤٣ ، ٢٩٠

كتابة مرطرا بلص : ٨٨

الكتابة المنسوبة : ٣١ ، ٣٢

الكتيبة : ٢٧٧

كرامة — كرامات : ٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٨

كرمى الملكة : ٢٦

السكرلك : ٣١

كشف — كشوفية : ٢٢٠

كشف — مكاشفة : ١٤٦ ، ٢٨٨

كشف الوجه البحرى : ٨٦

كشف الوجه القبلى : ٨٧

كلابزى — كلابزىه : ٢١

كلاب الصيد : ٢١

الكلام — علم : ١٧٥

الكلفنة — الكلفنات : ١٩٣

كيباء — علم : ٢٧٢

(ل)

لعب الرمح : ٣٢

لعب الطير : ١٥٢ ، ٢٥٨

اللفة — علوم : ١٢٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

٢٤٢ ، ٣٠٠ ، ٣٧٠

اللفة التركية : ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٧٧

اللفة الفارسية : ٢٧٧ ، ٣٤٤

(م)

مال — أموال : ١٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٤٠

٤٣ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٦

١٢٦ ، ١٦٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩

٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧

٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠

٣٦١

متملك بلاد الحبشة : ٣٨

متملك قبرص : ٤٧ ، ٤٦

متولى ممالك الروم : ٣٤

مقال : ٧١

مجدوب : ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٣٦٧

محتسب — حسيه القاهرة : ١٤٩ ، ٢١٢

٢٣٠ ، ٢٣١

معلم الرمح : ٣٦	محدث : ٣٥٥٠٣٥٤٠٣٥٣٠٤٥
معلوم — معالم : ٣٨١	المحمل : ٩٤٠٢٨٢
مفتى : ١٣١	مدير المملكة : ١٤٢٠١٣٠٠٤٩٠٤٨
مفتى : انظر فتوى	٢٤١٠٢٤٠
المقام الصارمى : ١٣	مدرس مدرسة سيف الإسلام بالقاهرة : ٦٩
مقامه — مقامات : ١٥٦	مدرس المدرسة الشبلية : ٣٩٧٠٣٩٦٠١٦٤
مقدم — مقدمة ألف : ٢٧٧٠١٣	مدرس المدرسة المعزية : ٣٠٧
مقدم — مقدمة ألف بحلب : ٣١٠٠٢١٤	مذهب أبى حنيفة : ٣٠٧٠٢٩٤٠٢٣٢٠٥
مقدم — تقديم ألف بدمشق : ٢١٩٠١١	٣٦٢
٢٨٦٠٢٦٠	مذهب الشيعة : ١٣٩
مقدم — تقديم ألف بالديار المصرية : ٨	مرسوم — مرسوم السلطان — المرسوم
٣١٨٠٢٦٥٠١٥٢٠١٠٨٠٨٠١١٠	الشرىف : ٢٦٩٠٢٦٧٠١٨٢٠٤٠٦
٣٢٨٠٣٢٠	٣١١٠٢٨٠٠٢٧٤
مقدم — تقديم ألف بطرابلس : ٨٧	مرويه — مرويات : انظر رواية
مقدم طبقة المقدم : ٤٤	المستمل : ٣٥٥٠٣٥٤٠٣٥٣
مقدم مساك التار : ٩١	المشاعلى : ٢٢٧
مقدم المالك : ٢٠٦٠٢٠٥	مشبب : ١٣١
مقدم — تقديم المالك السلطانية : ٤٤٤	المشد : ١٥٥
٢٠٦٠٢٠٥	مشيخة زارية قبة النصر : ٩٩
مقرعة — مقارع : ٢٢٠	مشيخة الشيوخ بدمشق : ١٣٣
المقرى : ٣٤٠٠١٥٨٠١١٤٠٨٤٠٥٥	المعان — علم : ٣٦٢
مكس : ٢٧٩	المنتقد : ٢٢٠٠٢١٩٠٢١٨٠١٣٦
ملك التار : ٢٠٣٠١٧٤٠٧٢٠٥٧	٢٣٠٠٢٨٨٠٢٦٢٠٢٣١٠٢٣٠
	٣٦٧

فائب — نيابة حماة : ١١ ، ١٢ ، ٢٩ ،	ملك المغرب : ٣٣٦
١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ،	مناسك الحج : ١٥
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،	منجانيق : ٢٧٢ ، ٢٩٩
فائب — نيابة دمشق : ١١ ، ١٢ ، ٥٥ ،	منشور — مناشير : ٢٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ،
١٢٧ ، ٢٠٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ،	منطق — علم : ١٣٤
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،	المهندار : ١٣٢
٣٢٢ ، ٣٢٣ ،	موجود : ٧ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ٣٧١ ،
فائب الديار المصرية : ٥٣	الموايد : ١٤٨
فائب — نيابة الرها : ٢٩	مؤرخ مكة : ١٠٥
فائب — نيابة الشام : ٩ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ ،	موسيقى — فن : ١٩ ، ١٩٥ ،
٥١ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ١٥٢ ، ٢١٢ ، ٣٠٣ ،	موقع الحكم : ١٤٢
٣١١ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ،	موكب — مواكب : ٢٢ ، ٢٤ ،
فائب شيزر : ٣٢٠	(ن)
فائب صفد : ١٢٧ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ،	فائب — نيابة أبلستين : ١٧٧ ، ٢٦٩ ،
فائب طرابلس : ٩ ، ١١ ، ٨٥ ، ٣ ، ١٥٠ ،	فائب — نيابة الإسكندرية : ٨٦ ، ١٩٣ ،
٣١٧ ، ٣١٩ ،	٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
فائب — نيابة غزة : ١٠١ ، ١٧٨ ، ٢٨٧ ،	فائب بهستان : ٢٧٥
٣٢٢	فائب بيروت : ٢٨٧
فائب للقاضي : ٥٨	فائب — نيابة حلب : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ،
فائب القان : ٣٣ ، ٣٤ ،	٦٨ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٥ ، ٢٦٠ ،
فائب — نيابة القدس : ٦١ ، ١٢٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،	٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
٢٥٨	٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
فائب قلعة الجبل : ٢٨١	٣٢٣ ، ٣٢٩ ،

نظر الإسكندرية : ٢٥٩	نائب قلعة حلب : ١٧٨٠٧١
نظر أوقاف صراى : ٣٦٠	نائب — نيابة قلعة صفد : ٢١٤
نظر — ناظر الجيوش : ١٥ ، ٧٠٩	نائب قلعة الكرك : ٢٢ ، ٧٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩
نظر — ناظر جيش حلب : ٧٧ ، ٧٨	١٩٤ ، ٢٥٩ ، ٣١٦
نظر — ناظر جيش دمشق : ١٢٠ ، ٢٩٠	نائب — نيابة المرقب : ٣١٣
٣٥٢	نائب — نيابة مطية : ٢٦٠ ، ٣١٠ ، ٣١١
نظر — ناظر جيش الديار المصرية : ١٤١ ، ١٤٢	نائب حكم — نيابة حكم دمشق : ١٦٦
٣٩٢ ، ٢٩٠ ، ١٤٢	نائب حكم القاهرة : ١٠٩
نظر — ناظر جيش طرابلس : ٢٩٠	نائب سلطنة الديار المصرية : ٤٣
نظر — ناظر ديوان المفرد : ٢٦١ ، ٢٦٢	نائب سلطنة سمرقند : ٢٣٩
نظر خزانة دمشق : ٣٨٠	نائب سلطنة — نيابة سلطنة مكة : ٩٣
نظر خواص الديار المصرية : ١٤٢ ، ١٤٣	نائب مقدم الممالك السلطانية : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥
٢٩٠	٢٠٦
نظر الخواص الشريف : ١٤١ ، ٢٤٨	نائب المملكة المغلية : ٣٤
نظر دار الضرب : ٢٥٩	نحاج : ٢٧٨
نظر الديوان الكبير بدمشق : ٣٨٥	نجارة الدق : ٣١
نظر القدس : ٢٥٨	نجوم — علم : ١٧٣
نظر جمع البهار : ٢٥٩	النحاس : ٧١
نقش الفولاذ : ٣١	النحو — علم : ٣٥ ، ١٣٤ ، ١٧١
نقيب أشرف الديار المصرية : ١٦٩	٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢
نقيب الجيوش : ١١٠	٣٩٦ ، ٣٩٣
نواب البلاد الشامية : ٣٠	النسابة : ١٣٦
	النشاب : ٣١ ، ٢٢٥ ، ١٥٣ ، ١٩٢
	٣١٤

وزير - وزارة الديار المصرية : ١٤١ ،

١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٣٣٥

وزارة : انظر : صت الوزراء .

وقت - أوقات : ١٩٥ ، ٢١٩

وقف - أوقاف : ٣٤ ، ٣٧ ، ١٤٤ ،

٢٨١

وكالة بيت مال دمشق : ١٩٩

وكيل بيت المال : ٥٨

وكيل بيت مال حلب : ٣٥٢

ولاية الحسبة : ١٣٣

(ي)

اليزك : ١٥٤

(هـ)

هدنة : ٣٣٧

(و)

والى دمشق : ١٠٢

والى القاهرة : ١٦٢ ، ٢٢٧ ، ٣٣٠ ،

٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٣٣٥

ودعة - ودائع : ٢٢

ورق : ٣٥ ، ١١٥

وزن : ٢٩٠

وزير - وزارة : ٩٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ،

٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ،

٣٥٢ ، ٣٧٦

(*) كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

الأحكام السلطانية	صفحة ١١٠
المأوردى ، على بن محمد بن حبيب .	
أخبار الدول وتذكار الأول	١١٧
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .	
الأربعين البلدية	١٣٣
أحمد الحلبي ، أحمد بن محمد بن عبد الله .	
الاستخدام والمحاورة والمجاربة	٢٤٣
الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .	
الأصرار الخفية في العلوم العقلية	١٧٥
ابن المطهر المعتزلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر .	
أسماء الأسد	١٢٢
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .	
أسماء الذئب	١٢٢
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .	

(*) يرد المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ الهاحت بمرور تحقيق التراث لما

بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

صفحة

أسماء العادة ١٢٢

الصباغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أسنى المطالب في أشرف المناقب ١١٧

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

الإشارات في علم العبارات ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

الأضداد ١٢٢

الصباغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أعيان العصر في أعوان النصر ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

أحسان السواجم من البادي والراجع ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

الانفعال ١٢٢

الصباغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

إيراد الأخبار [لم يكمل] ٢٥٣

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

تاريخ دمشق (تاريخ ابن عساكر) ١٣٣

ابن عساكر ، القاسم بن علي بن الحسن .

تحرير التحريف وتصحيح التصحيف ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

• تعليقة على البردوي [لم تكمل]

التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .

٢٤٤ تفرد السهم فيما وقع للجوهري من الوهم

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

١٢١ تكملة العزيزي

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

٣٥٠ التلويح في شرح الجامع الصحيح

التباني ، رسولا بن أحمد بن يوسف .

١٦٥ التمهيد

المكحول ، ميمون بن محمد بن محمد .

٢٩٢ التنبيه في فقه الشافعية

الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف .

٢٤٤ توسيع التوشيح

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

١٢٢ توشيح الدريدية

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

صفحة

٢٤٣ جوالذيل في أوصاف الخيل

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

٢٤٣ جنان الجناس

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

٥٩ الحاوي الصغير

الفزويني ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .

٢٤٣ الحسن الصريح في مائة مبيع

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

٢٤٤ حقيقة المجاز إلى الحجاز

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

٢٤٣ خلوة المحاضرة في جلوة المذاكرة

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

١٢٢ در الصحابة في وفيات الصحابة

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

١٣٨ الدر النفيس من أجناس التمجيس

أبو أحمد الشاعر ، الحسن بن محمد بن علي .

١١٦ درة الأسلاك في دولة الأتراك

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

صفحة

الدرة المضية في السيرة المرضية ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي ،

ديوان البهاء زهير ٣٧٤، ٣٧٢

بهاء الدين زهير ، زهير بن محمد بن علي بن يحيى ،

ذيل تاريخ دمشق ١٣٣

أبو علي القرشي ، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد (ابن محمد)

ابن عمروك .

رسالة اختراع الخراع في مخالفة النقل والطباع ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

رسالة رشف الرحيق في وصف الحريق ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

رسالة عبرة اللبيب بعبر الكئيب ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

رسالة في الفرق بين الفرض العملي والواجب ٢٤٤

التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .

الروض الباسم والعرف الناعم ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

زبدة كشف الممالك ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

صفحة

زهر النجائل في ذكر الأوائل ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي

زهر الربيع ١٥٦

ابن الريان ، الحسين بن سليمان بن أبي الحسن .

زهر المنثور ٢٥٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ٢٥٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

السمع في وصف الدمع ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

سنن النسائي ٣٨٧

النسائي ، أحمد بن شعيب بن علي .

السيرة ٦٥

العز الأربلي ، الحسن بن أحمد بن زفر .

الشاطبية ٢٦٢

الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف .

شرح أبيات المفصل ١٢٢

الصادقاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

صفحة

شرح البخارى ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

شرح التمهيد للمكحولى ١٦٥

حسام الدين الصفناقي ، الحسين بن علي بن حجاج بن علي .

شرح الفرائض المراجية ٦٢

ابن الرعياني ، الحسن بن أحمد بن هبة الله .

شرح لامية المعجم ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

شرح مختصر ابن الحاجب ٣٥٠

التباني ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .

شرح مختصر ابن الحاجب ١٧٤

ابن المطهر المعتزلي ، الحسين بن يوسف بن المطهر .

شرح المنار في أصول الفقه ٥

التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .

شرح المنار في أصول الفقه ٣٥٠

التباني ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .

شرح الهداية ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣

الصفناقي ، الحسين بن علي بن حجاج بن علي .

صفحة

الشعور بالهور ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

الشمس المنيرة ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

الشوارد ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر

صحيح البخاري ١٢٢ ، ١٠٩ ، ٧٤ ، ٤

البخاري ، محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٢٥ ، ٣٨٢ .

صحيح مسلم ٢٠٩ ، ١٣٣ ، ٧٤

مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

صلى النواهد على ما في الصحاح من الشواهد ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

الضعفاء ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

طراز الألفاظ ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي

طرد السمع عن سرد السبع ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

صفحة

العباب الزاخر ١٢٢

الصاغاني ، الحسن من محمد بن الحسن بن حيدر .

عجائب المخلوقات ٣٦٥

القزويني ، زكريا بن محمود .

العروض ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

كتاب الغراميات ٣٧٣

المغربني ، علي بن سعيد .

فرة الصبح في اللعب بالرمح ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

فواص الصباح ٢٤٤

الصفدي ، خليل من أيك الألبكي .

الفاضل من إنشاء الفاضل ٢٥٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

فرائد السلوك في مصائد الملوك ٢٥٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

الفرائض ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

فض الختام عن التورية ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

صفحة

- فعال ١٢٢
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- فعلان ١٢٢
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- الفضل المنيف في المولد الشريف ٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- القطر النباتي ٢٥٣
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- قطعة على مشارق الأنوار (لم تكمل) ٥
التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
- الكافي في شرح أصول الفقه ١٦٥
الصفناقي ، الحسين بن علي بن حجاج
- كتاب سيويه ٣٩٦
سيويه ، صهر بن عثمان بن قنبر .
- كشف الحال في وصف الحال ٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- كشف الممالك في بيان الطرق والمسالك ٢٦١
ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .
- الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه ٢٤٣
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

صفحة	
٢٦٠	الكوكب المنير في أصول التعبير ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيخ .
٢٤٣	المثاني والمثالث الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .
١٢٢	مجمع البحرين الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٥٣	مجمع الفوائد الصفدي ، خليل من أيبك الألبكي .
٣٥٠ ، ١٧٤	مختصر ابن الحاجب ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .
١١٠	مختصر الأحكام السلطانية القونوي ، الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف .
٥	مختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
٥	مختصر على إيضاح ابن الحاجب التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف .
٥	مختصر في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف .
٢٤٥	المساجد بين الأنواء والأنوار الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

صفحة

مشارك الأنوار في الجمع بين الصحيحين ١٢٢

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ٥

الأرنجاني ، شرف الدين بن محمد بن عبد الله .

مصباح الدجى ١٢٢

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

المطارحة والإسعاف في الخلاف ١٥٠

جمال الدين النحوى ، الحسين بن إياز .

المقترح في المصطلح ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

منتخب الهدية من المدائح المؤيدية ٢٥٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

المنتقى ١٨٥

ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام .

منظومة في الفقه وشرحها ٥

التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .

الحنيف في الإنشاء الشريف ٢٦٠

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

المواهب في اختلاف المذاهب ٢٦٠

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

صفحة

الموطأ	١١٥	مالك ، مالك بن أنس بن مالك الأصبغى .
النجم الثاقب في أشرف المناقب	١١٧	ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
نجم الدياجى في نظم الأهاجى	٢٤٤	الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .
نسيم الصبا	١١٦	ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
نصرة الثائر على المثل السائر	٢٤٣	الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .
النظائر الفقهية	٢٨٥	صلاح الدين أبو سعيد ، خليل بن كيكلى بن عبد الله العلائى .
نظم وثر صورة رحله	٢٤٤	الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .
نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبى الفرج	١١٦	ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
نكت الهميان في نكت العميان	٢٤٣	الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .
الهداية	١٦٤، ١٦٣	الموغيثاني ، علي بن أبى بكر .

صفحة

الوافى بالوفيات..... ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

وفيات الشيوخ ١٦٤

أبو المعالي تقي الدين ، محمد بن رافع بن هجرس بن محمد .

يفعول ١٢٢

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

• • •

قائمة المصادر والمراجع

أولا - المخطوطات :

(١) ابن تغرى بردى = (جمال الدين يوسف) ت ٨٧٤ هـ :

— مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية
بالقاهرة)

(٢) ابن حبيب = (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩ هـ .

— درة الأسلاك في دولة الأتراك .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح) .

(٣) ابن الحمصى الشافعى = (أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عثمان

ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن على

الأنصارى ، الشهير بابن الحمصى الشافعى) :

— حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران .

(٤) البرزالى = (أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى ، علم الدين) :

— المقتنى لتاريخ أبى شامة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة) .

(٥) البقاعى = (إبراهيم بن عمر) :

— تاريخ البقاعى .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٦) الذهبى = (الحافظ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان

ابن قايماز التركمانى الفارقى الأصل الشافعى الدمشقى) :

— تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ) .

(٧) الزينى = (القاسم بن على) :

— القوانين السلطانية فى الصيد .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٨) الصفدى = (صلاح الدين خليل بن أيبك) :

— أعيان العصر وأعيان النصر .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة) .

(٩) العمرى = (ياسين بن خير الله الخطيب العمرى) :

— الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء .

(مخطوط بالأوقاف العامة ببغداد . ومنه ميكروفيلم بمعهد

مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(١٠) العيني = (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ .

— عقد الجمان في تاريخ الزمان .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ)

(١١) الفاسي = (نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمي) :

— الدر الكمين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(١٢) المقرئى = (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ :

— المقفى .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢) .

ثانياً - المصادر المطبوعة :

(١٣) ابن الأثير = (عز الدين أبو الحسن الجزري) :

— الكامل في التاريخ .

١٢ جزء (القاهرة ١٣٥٧) .

(١٤) الأذفوى = (جعفر بن تغلب ، كمال الدين أبو الفضل ت ٧٤٨ هـ :

— الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد .

تحقيق : سعد محمد حسن . (القاهرة ١٩٦٦ م) .

(١٥) الأنبارى = (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) :

— نزهة الألباء في طبقات الأدباء .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . (مصر ١٩٦٧) .

(١٦) ابن أبي أصيبعة :

— معجم الأطباء « ذيل عيون الأنباء » .

• (ط . بيروت) .

(١٧) ابن أبي الوفا — (عبد القادر بن أبي الوفا القرشي ، أبو محمد)

ت ٧٧٥ هـ :

— الجواهر المضية في طبقات الحنفية .

• (الهند ١٣٣٢)

(١٨) ابن إياس — (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) :

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .

تحقيق : محمد مصطفى .

• (فيسبادن ، القاهرة ١٩٦٠)

(١٩) ابن أبيك الدوادارى — (أبي بكر بن عبد الله) :

— كنز الدرر وجامع الغرر .

ج ٧ : « الدر المطلوب في أخبار ملوك بني أيوب » .

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

• (القاهرة ١٩٧٢)

ج ٨ : « الدرة الزكية في أخبار الدولة الزكية » :

تحقيق : أولرخ هارمان (القاهرة ١٩٧١)

ج ٩ : « الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر » .

تحقيق : هانس روبرت رويمر .

• (القاهرة ١٩٦٠)

(٢٠) ابن أبيك الصفدى = (صلاح الدين خليل) ت ٧٦٤ هـ . :

— نكت الهميان فى نكت العميان ،

• (مصر ١٩١١)

— الوافى بالوفيات ؛

(نشر جمعية المستشرقين الألمانية — فيسبادن

• (١٩٨١)

(٢١) ابن تغرى بردى = (يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ، جمال الدين

أبو المحاسن) (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى :

ج ١ ، ٢ : تحقيق : د / محمد محمد أمين .

• (القاهرة ١٩٨٤ — ١٩٨٥)

ج ٣ : تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨٦)

(٢٢) ابن الجزرى :

— ضاية النهاية فى طبقات القراء .

تحقيق : برجشتراسر .

• (القاهرة ١٩٣٢ — ١٩٣٥)

(٢٣) ابن حبيب — (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب)

(ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النهيه في أيام المنصور وبنيه .

ج ١ ، ٢ : تحقيق محمد محمد أمين .

• (القاهرة ١٩٧٦ — ١٩٨٢)

(٢٤) ابن حجر العسقلاني — (شهاب الدين أحمد) ت ٨٥٢ هـ :

— الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .

تحقيق : محمد سيد جاد الحق .

• (القاهرة ١٩٦٦)

— إنباء الفمر بأبناء العمر :

تحقيق : حسن حبشي .

• (مصر ١٩٦٩ — ١٩٧٢)

— رفع الأصر عن قضاة مصر :

تحقيق : حامد عبد المجيد ، وآخرون .

• (القاهرة ١٩٥٧ — ١٩٦١)

— لسان الميزان . (الهند ١٣٣١)

(٢٥) ابن خلدون — (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ :

— العبر وديوان المبتدأ والخبر . (بيروت ١٩٧١)

(٢٦) ابن خلكان = (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت ٦٨١ هـ :

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .

تحقيق : إحسان عباس .

• (بيروت ١٩٦٨)

(٢٧) ابن دقاق = إبراهيم بن محمد بن أيمن العلاني ت ٨٠٩ هـ :

— الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والملوك والسياسيين .

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

• (السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)

— الانتصار بواسطة عقد الأمصار .

• (ط . بيروت)

(٢٨) ابن رافع السلامي = (تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي)

: ٧٠٤ — ٧٧٤ هـ

— الوفيات .

تحقيق : صالح مهدي عباس .

• (بيروت ١٩٨٢)

(٢٩) ابن رجب = (عبد الرحمن بن أحمد البغدادي) ت ٩٧٥ هـ :

— ذيل طبقات الحنابلة .

• (القاهرة ١٣٧٢ هـ)

(٣٠) ابن سعيد المغربي :

المغرب في حل المغرب :

تحقيق : شوقي ضيف . جزآن (مصر ١٩٥٥ — ١٩٦٤ م)

(٣١) ابن شاكر الكتبي = (محمد بن شاكر بن أحمد) ت ٧٦٤ هـ :

— فوات الوفيات .

تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد .

• (القاهرة ١٩٥١)

— عيون التواريخ :

ج ٢٠ : تحقيق : فيصل السامر ، ونيلة

عبد المنعم .

• (بغداد ١٩٨٠)

(٣٢) ابن شاهين (غرس الدين) ت ٨٧٢ هـ :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك .

نشر : بولس راويس . (باريس ١٨٩٤)

(٣٣) ابن شداد = (عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم) ت ٦٨٤ هـ :

— الأعلام الخطيرة في ذكر الشام والجزيرة .

تحقيق : سامي الدهان .

• (دمشق ١٩٥٦)

« ج ١ ، ق ١ » نشر : دومينيك سورديل .

• (دمشق ١٩٥٣)

(٣٤) ابن طولون = (محمد بن طولون الصالحى الدمشقى) ت ٩٥٣ هـ :

— أعلام الورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

• (دمشق ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م)

— القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

• (دمشق ١٩٧٠ — ١٩٨١)

(٣٥) ابن عساكر = (أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن

عبد الله الحسين الدمشقي (٤٤٩ — ٥٧١ هـ) :

— تاريخ مدينة دمشق وفضلها وتسمية من حل بها من

الأمثال أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها .

• (ط . دمشق)

(٣٦) ابن عرشاه = (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله) ت ٨٥٤ هـ :

— عجائب المقدور في أخبار تيمور .

(مصر ١٣٠٥ هـ)

(٢٧) ابن العماد الحنبلي = (أبي الفلاح عبد الحى بن أحمد بن محمد) ت ١٠٨٩ هـ :

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

• (مصر ١٣٠٥)

(٣٨) ابن الفرات = (محمد بن عبد الرحيم المهرى) ت ٨٠٧ هـ :

— تاريخ الدول والملوك (٧ ، ٨ ، ٩) .

تحقيق : قسطنطين زريق .

• (بيروت ١٩٣٦ — ١٩٤٢)

المنزل الصادر ج ٥ — م ٢٤

(٣٩) ابن فهد (عز الدين عبد العزيز بن همر بن محمد بن فهد القرشي

الهاشمي) ٨٥٠ - ٩٢٢ هـ :

— فاية المرام بأخبار البلد الحرام .

صدر منه (ج ١) تحقيق : فهم محمد شلتوت .

• (السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)

(٤٠) ابن فهد = (محمد بن محمد بن محمد) ٨١٢ - ٨٨٥ هـ :

— إتحاف الوري بأخبار أم القرى .

صدر منه (٣) أجزاء . تحقيق : محمد فهم شلتوت .

• (السعودية — ١٩٨٤)

(٤١) ابن القاضي = (أبو العباس أحمد بن محمد المكناس) ٩٦٠ هـ —

: ١٠٢٥

— ذيل وفيات الأعيان ، المسمى : درة المجال في أسماء

الرجال .

تحقيق : محمد الأحدي أبو النور .

• (القاهرة ١٩٧٠ م)

(٤٢) ابن قاضي شهاب = (آق الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهاب الأسدي

الدمشقي) ٧٧٩ - ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م :

— تاريخ ابن قاضي شهاب .

تحقيق : عدنان درويش .

• (دمشق ١٩٧٧)

(٤٣) ابن قطلوبغا = (قاسم بن قطلوبغا السودوني ، زين الدين أبو العدل)

ت ٨٧٩ هـ :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية .

• (بغداد ١٩٨٢)

(٤٤) ابن قنفذ القسطيني = (أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن

الخطيب)

— كتاب الوفيات .

تحقيق : عادل نويهض .

• (بيروت ١٩٨٣)

(٤٥) ابن كثير = (عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي)

ت ٧٧٤ هـ :

— البداية والنهاية في التاريخ .

• (مصر ١٣٥٨)

(٤٦) ابن منظور = (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري) ت ٧١١ هـ /

١٣١١ م :

— لسان العرب .

• (مصر ١٣٠٠ هـ — ١٣٠٨ هـ)

(٤٧) ابن ميسر = (محمد بن علي بن يوسف بن جاب) ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م :

— تاريخ مصر .

تحقيق : هنري ماسيه .

• (القاهرة ١٩١٩)

(٤٨) ابن نباتة المصرى = (جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد)

: ٦٨٦ - ٧٦٨ هـ

— شرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

• (القاهرة ١٩٦٤)

(٤٩) ابن واصل = (محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ :

— مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب .

ج ١ - ٣ - تحقيق : جمال الدين الشيال .

• (القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٠)

ج ٤ ٥ ٦ تحقيق : حسين محمد ربيع .

• (القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٧)

(٥٠) أبو شامة = (شهاب أبى محمد عبد الرحمن بن إسماعيل ، المقدسى

الدمشقى) ٦٦٥ هـ :

— الروضتين فى أخبار الدولتين .

• (القاهرة ١٢٨٧)

— تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، المعروف : بالذيل

على الروضتين .

نشر : السيد هنرت العطار .

• (ط . بيروت)

(٥١) أبو الفدا — (عماد الدين إسماعيل) :

— المختصر في أخبار النشر .

• (ط . بيروت) .

(٥٢) أبو الفدا — (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد) ت ٧٣٢ :

— تقويم البلدان .

• (باريس ١٨٤٠) .

(٥٣) أرنبغا الزردكاش :

— الأنيق في المناجيق .

تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨١) .

(٥٤) البغدادي — (صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي) ٥٧٣٩ :

— مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع .

تحقيق : علي محمد البجاوي .

• (القاهرة ١٩٥٤) .

(٥٥) بهاء الدين زهير :

— ديوانه .

• (بيروت ١٩٦٤) .

(٥٦) التلمساني — (أحمد بن محمد المقرئ) :

— نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب .

تحقيق : إحسان عباس .

• (بيروت ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨ م) .

(٥٧) حاجي خليفة = (مصطفى بن عبد الله ، كاتب جلبي) ت ١٠٦٧ هـ :

— كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .

• (طهران ١٩٤٧)

(٥٨) الحسيني = (شمس الدين محمد بن علي بن الحسن) ٧٦٥ هـ :

— ذيل تذكرة الحفاظ .

نشر : محمد أمين دمج .

• (دار إحياء التراث الإسلامي)

(٥٩) الخزرجي = (علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن وهاس الزيري)

: ٨١٢ هـ

— العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية .

• (بيروت ١٩٨٢)

(٦٠) الذهبي والحسيني :

— من ذبول العبر .

تحقيق : محمد رشاد عبد المطلب .

• (ط . الكويت)

(٦١) الذهبي = (محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز) :

العبر في خبر من غير .

نشر : صلاح الدين المنجد ، وفؤاد السيد .

• (الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦)

(٦٢) الذهبي :

• دول الإسلام .

• (الهند ١٣٦٥)

— ميزان الاعتدال في نقد الرجال .

(٤) أجزاء .

• تحقيق : علي محمد البجاوي .

• (القاهرة ١٩٦٣)

— تذكرة الحفاظ .

• (الهند ١٩٥٥ — ١٩٥٨ م)

(٦٣) السبكي = (عبيد الوهاب بن علي) ت ٧٧١ هـ .

— طبقات الشافعية الكبرى .

• (القاهرة)

(٦٤) السخاوي = (شمس الدين محمد بن عبيد الرحمن) :

— الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .

— التبر المسبوك في ذيل السلوك .

• (القاهرة)

— التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة .

• نشر : أسعد طرابزونى الحسينى .

• (السعودية ١٩٧٩ — ١٩٨٠)

(٦٥) السيوطى = (جلال الدين عبد الرحمن) ٩١١ هـ :

— بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

• (القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

— نظم العقيان في أعيان الأعيان .

حرره : فيليب حتى .

• (نيويورك ١٩٢٧) .

— حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة .

• (القاهرة ١٩٦٧) .

— طبقات الحفاظ .

تحقيق : على محمد عمر .

• (القاهرة ١٩٧٢) .

— بلبل الروضة .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨١) .

(٦٦) الشجاعى = (شمس الدين) :

— تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده .

تحقيق : بربارة شيفر .

• (فيسبادن ١٩٧٧) .

(٦٧) الشوكاني = (محمد بن علي) ت ١٢٥٠ هـ :

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .

• (القاهرة ١٣٤٨)

(٦٨) الصقاعي = (فضل الله بن أبي الفخر) ت ٨٠٠ هـ .

— الذيل على وفيات الأعيان .

تحقيق : جاكين سويلة .

• (دمشق ١٩٧٤)

(٦٩) الصيرفي = (علي بن داود) ت ٩٠٠ هـ :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان .

صدر منه (٣ أجزاء) تحقيق : حسن حبشي .

• (القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣)

(٧٠) إنباء المصر بأبناء العصر :

تحقيق : حسن حبشي .

• (القاهرة ١٩٧٠)

(٧١) الفامي = (أبو الطيب محمد بن أحمد الحسني المكي) ٧٧٥ - ٨٣٢ هـ .

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

• (القاهرة ١٩٦١ - ١٩٦٩)

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام .

• (السعودية ١٩٥٦)

جزءان

(٧٢) القفطى = (جمال الدين) :

— إنباه الرواة على أنباه النحاة .

(٣) أجزاء .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

• (القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥) .

(٧٣) القلقشندي : (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد) ت ٨٢١ هـ .

— صبح الأعشى في صناعة الإنشا

• (القاهرة ١٩١٩ — ١٩٢٢) .

(٧٤) محمد بن عيسى :

نهاية السؤل والأمنية في تعلم أعمال الفروسية .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (رسالة

دكتوراة مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٧٢

— لم تطبع بعد —) .

(٧٥) المقرئى = (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ .

— السلوك لمعرفة دول الملوك .

ج ١ ، ٢ (ستة أقسام) تحقيق : محمد مصطفى زيادة .

• (القاهرة ١٩٢٤ — ١٩٥٨) .

ج ٣ ، ٤ (ستة أقسام) تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

• (مصر ١٩٧٠ — ١٩٧٢) .

— المواظ والاعتبار في الخطط والآثار .

• (القاهرة ١٢٧٠ هـ) .

(٧٦) مؤرخ شامى مجهول :

- حوايات دمشقية (٨٣٤ - ٨٣٩ هـ) .
- تحقيق : حسن حهشى (القاهرة ١٩٦٨) .

(٧٧) مؤلف مجهول :

- خزانة السلاح ، مع دراسة عن خزائن السلاح
ومحتوياتها فى عصر الأيوبيين والمماليك .
- دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٧٨)

(٧٨) النعيمى = (عبد القادر بن محمد النعيمى الدمشقى) ت ٩٢٧ هـ .

- الدارس فى تاريخ المدارس .

تحقيق : جعفر الحسينى .

• (دمشق ١٩٥١)

(٧٩) النويرى = (محمد بن قاسم بن محمد النويرى الإسكندراني) .

- الإلمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمر المفضية

فى واقعة الإسكندرية .

تحقيق : عزيز سوربال عطية .

(الهند ١٩٦٨ - ١٩٧٦)

(٨٠) النويرى = (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ .

- نهاية الأرب فى فنون الأدب

(القاهرة ١٩٢٣ - ١٩٨٦)

» ج ٢٧ : تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور

• (القاهرة ١٩٨٦) «

(٨١) اليافعى = (أبو محمد عبد الله بن أسعد) ت ٧٦٨ هـ .

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان (بيروت ١٩٧٠) .

(٨٢) ياقوت الرومى = (٦٢٦ هـ — ١٢٢٩ م)

معجم البلدان

• (بيروت)

(٨٣) يحيى بن الحسين = (١١٠٠ — ١٦٨٩ م)

— غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى

جزءان . تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور

• (القاهرة ١٩٦٨)

(٨٤) اليوسفى = (موسى بن محمد بن يحيى) ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م

— نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر

تحقيق : أحمد حطيط

• (بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)

(٨٥) اليونينى = (قطب الدين موسى بن محمد)

— ذيل مرآة الزمان ج ٣ ، ٤

• (الهند ١٣٨٠ هـ — ١٩٦١ م)

(٨٦) الهمداني = (رشيد الدين بن فضل الله)

— جامع التواريخ (تاريخ المغول)

نقله إلى العربية : محمد صادق نشأت ، وآخرون

• (القاهرة ١٩٦٠)

ثالثا - المراجع الحديثة :

(٨٧) البغدادي = (إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي) :

— هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .

(١٩٤٩)

(٨٨) علي مبارك :

— الخطط التوفيقية .

(القاهرة ١٣٠٦ هـ)

(٨٩) محمد رمزي :

— القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء

المصريين إلى سنة ١٩٤٥

(القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣) .

(٩٠) محمد مختار :

— التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين

الأفريقية والقبطية

(القاهرة ١٣١١ هـ) .

(٩١) نبيل محمد عبد العزيز :

— الخيل ورياضتها في عصر سلاطين المماليك .

(القاهرة ١٩٧٦)

— الطرب وآلاته في مصر الأيوبيين والمماليك

(القاهرة ١٩٨٠)

— نهاية السؤل والأمنية في تعلم أعمال الفروسية

(رسالة دكتوراه مقدمة إلى آداب القاهرة

— لم تطبع بعد —)

— دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤ م (رسالة ماجستير

مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ —

لم تطبع بعد —) .

رابعاً — المراجع الاجنبية :

Dozy : Supplément Aux Dictionnaires (Leiden) . (١٢)

Wiet (Gaston) : Les Biographies du Manhal Safi (Le (١٣)

Caire 1937) .

فهرس التراجم الواردة بالكتاب

باب الجيم واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	المصنف
٨٥٢	جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان ، جلال الدين	
٣	الثيرى الحنفى التبانى ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م	
٨٥٣	جلبان بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين	
٦	ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م	
٨٥٤	جلبان بن عبد الله العمرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين	
٧	ت بعد ٨٣٠ / ١٤٢٦ م	
٨٥٥	جلبان بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بقراسقل	
	الأمير سيف الدين ، نائب حلب ت ٨٠٢ /	
٧	١٣٩٩ م	
٨٥٦	جلبان بن عبد ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين	
١٠	نائب الشام	
٨٥٧	جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة سيدى	
١٣	ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م	
٨٥٨	جلبان بنت عبد الله الحاركية الأشرفية ، خوند زوجة	
١٤	الأشرف برسباى ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م	

باب الجحيم والميم

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٩	جمق بن الأتابك أيتمش ، اسمه محمد	١٧
٨٦٠	جهاز بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف	
	الحسنى أمير مكة ت ٦٥٣ هـ / ١٢٥٥ م	١٧
٨٦١	جهاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين ، الشريف الحسينى ، أمير المدينة ت ٧٠٤ هـ /	
	١٣٠٤ م	١٨

باب الجحيم والنون

٨٦٢	جندل بن محمد ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م	٢٠
٨٦٣	جنغاي بن عبد الله التنكزى ، الأمير سيف الدين	٢١
٨٦٤	جنكلى بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية	
	ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م	٢٢

باب الجحيم والهاء

٨٦٥	جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد ، صاحب بغداد	
	وتبريز	٢٦
٨٦٦	جهان كير بن على بك بن عثمان ، المدعو قرايلك بن قطلوبك ،	
	الأمير سيف الدين ، صاحب آمد	٢٨

باب الجيم والواو

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٦٧	جواد بن سليمان بن غالب بن معن بن مغيث ، عن الدين	
	ابن أمير الغرب ت ٧٥٦ / ١٣٥٥ م	٣١
٨٦٨	جوبان ، نائب القان بو سعيد بن خربندا ، مملك البلاد	
	المشرقية ت ٧٢٨ / ١٣٢٧ م	٣٣
٨٦٩	جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدينسرى ،	
	القواس التوزرى ت ٦٨٠ / ١٢٨١ م	٣٥
٨٧٠	جوبان بن عبد الله الظاهري ، المعلم ، الأمير سيف الدين	
	ت نيف ٨٣٠ / ١٤٢٦ م	٣٦
٨٧١	جوهري بن عبد الله الجلباني الطواشي الحبشي ، الأمير	
	صفى الدين اللات ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م	٣٦
٨٧٢	جوهري بن عبد الله القنقبائي الطواشي الحبشي ، الأمير	
	صفى الدين الخازندار ت ٨٤٤ / ١٤٤٠ م	٣٨
٨٧٣	جوهري بن عبد الله التمرزي الخازندار ، الأمير صفى الدين	
	الطواشي الحبشي ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م	٤٢
٨٧٤	جوهري بن عبد الله المنجكي النائب ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م	٤٤
٨٧٥	جوهري بن عبد الله التفليسي المحدث ، الطواشي صفى الدين	
	ت ٧٠٠ / ١٣٠٠ م	٤٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٧٦	جوکی بن القان شاه رخ بن تیمورلنک ، اسمه أحمد	٤٥

باب الجیم والیاء المثناة من تحت

٨٧٧	جینوس بن جاک بن بیدو بن أنطون بن جینوس الفرنجی ، متملك قبرص ت ٨٢٥ / ١٤٢٦ م	٤٦
-----	---	----

حرف الحاء المهملة

٨٧٨	حاجی بن شعبان بن حسین بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ت ٨١٤ / ١٤١١ م	٤٨
٨٧٩	حاجی بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر محمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٥٠
٨٨٠	حازم بن القاضي محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ، الشیخ هنی الدین المقرئ	٥٥

باب الحاء والباء الموحدة

٨٨١	حبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م	٥٦
-----	---	----

باب الحاء والجیم

٨٨٢	محمك خاتون ، زوجة منكوتمر ملك التتار ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	٥٧
-----	--	----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	المفحة
٨٨٣	حرمى بن قاسم ، القاضى محمد الدين المصرى ت ٧٣٤ هـ /	٥٨
	١٣٣٣ م	
٨٨٤	حزمان بن عبد الله اليشبيكى ، الأمير سيف الدين ت ٨٢٤ هـ /	٦٠
	١٤٢١ م	
٨٨٥	حزمان بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ت ٨١٤ هـ /	٦٠
	١٤١١ م	
باب الحياء والسين		
٨٨٦	الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، مجد الدين	
	أبو محمد ، ابن الرعيانى ، ابن أمين الدولة	
	ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٦٢
٨٨٧	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان ، قاضى	
	القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل	
	ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م	٦٣
٨٨٨	الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم عز الدين الإربلى	
	ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م	٦٥
٨٨٩	الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضى بدر الدين	
	البردينى ت ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م	٦٦
٨٩٠	الحسن بن أرتنا ، الأمير بدر الدين ، الشيخ	
	حسن . ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م	٦٧

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٦٨	الحسن بن أسعد ، الصدر نظام الدين ، أخو الصاحب من الدين بن القلانسي ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م	٨٩١
٦٩	الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الإمام نصر الدين ، ابن درباس . ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٨٩٢
٦٩	الحسن بن حسين بن آقبا بن إبلكان النوين ، الأمير الكبير الشيخ حسن صاحب بغداد ت ٦٥٧ هـ / ١٢٥٨ م	٨٩٣
٧١	الحسن بن بليان ، الأمير حسام الدين ، ابن المهمندار الجلي	٨٩٤
٧٢	الحسن بن تمر تاش بن جوبان التركي المغلي ، الأمير بدر الدين ، الشيخ حسن ملك التتار ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م	٨٩٥
٧٣	الحسن بن خاص بك ، العلامة بدر الدين ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م	٨٩٦
٧٤	الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر ، الملك الأمجد ، مجد الدين ، أبو محمد ت ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م	٨٩٧
٧٥	الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، بهاء الدين بن مصري ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م	٨٩٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٩٩	الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، بهاء الدين بن ريان . ت ٧٦٩ / ١٣٦٧ م	٧٧
٩٠٠	الحسن بن سودون الفقيه ، الأمير بدر الدين صهر الملك الظاهر ططر . ت ٨٢٥ / ١٤٢١ م	٧٩
٩٠١	الحسن بن شاور بن طرخان ، الشاعر ناصر الدين ، ابن الفقيسي . ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م	٨١
٩٠٢	الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي أبو محمد المؤدب . ت ٧١٢ / ١٣١٢ م	٨٤
٩٠٣	الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي ، بدر الدين المشير . ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م	٨٥
٩٠٤	الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ، شرف الدين المقدمي . ت ٦٥٩ / ١٢٦٠ م	٨٨
٩٠٥	الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد . شرف الدين ابن قدامة . ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م	٨٩
٩٠٦	الحسن بن عثمان ، الملك السعيد بن العزيز بن المعادل . ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٩٠
٩٠٧	الحسن بن عجلان بن رميشة بن أبي نمي محمد ، الشريف الحسني ، أمير مكة ت ٨٢٩ / ١٤٢٧ م	٩٢
٩٠٨	الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ ، بدر الدين الآمدي . ت ٨٠٥ / ١٤٠٢ م	٩٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٠٩	الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ، بدر الدين	
٩٨	الدمشقي القلانسي . ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م	
٩١٠	الحسن بن علي بن الحسن بن علي ، عز الدين ، ابن البناء	
١٠١	الحلي . ٥٧٦٥ / ١٣٦٠ م	
٩١١	الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين بن النشأ	
١٠٢	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	
٩١٢	الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، شرف الدين بن الصوفي	
١٠٢	النجفي المصري . ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	
٩١٣	الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزوري	
١٠٣	ت ٦٨٢ / ١٢٨٣ م	
٩١٤	الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور ، ابن الشيخ علي	
١٠٤	الحريري ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م	
٩١٥	الحسن بن علي بن نبانة الفارقي الكاتب ، المشطوب	
١٠٤	ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م	
٩١٦	الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، أمير مكة الشريف	
١٠٥	الحسني ت ٦٥١ / ١٢٥٣ م	
٩١٧	الحسن بن علي بن محمود بن محمد ، الأمير بدر الدين بن الملك	
١٠٧	الأفضل صاحب حماة ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٥ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
۹۱۸	الحسن بن علی بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبي الباقوسي ، الكحكني ، نائب الكرك	۱۰۷
	ت ۸۰۱ / ۱۳۹۸ م	
۹۱۹	الحسن بن علی بن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين القونوي	۱۰۹
	ت ۷۷۶ / ۱۳۷۴ م	
۹۲۰	الحسن بن علی بن أحمد بن حميد ، المعروف بالزقاري	۱۱۰
	ت ۷۵۳ / ۱۳۵۲ م	
۹۲۱	الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقي ، ابن القيم	۱۱۴
	ت ۷۲۰ / ۱۳۲۰ م	
۹۲۲	الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، بدر الدين بن	۱۱۵
	زين الدين ت ۷۷۹ / ۱۳۷۷ م	
۹۲۳	الحسن بن كز ، الأمير فتح الدين البغدادي	۱۱۹
	ت ۶۵۸ / ۱۲۵۹ م	
۹۲۴	الحسن بن محمد ، القاضي الخواجا بدر الدين الدمشقي	۱۲۰
	المعروف بابن المزلق	
۹۲۵	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي ، رضي الدين	۱۲۱
	الصاغاني ت ۶۵۰ / ۱۲۵۲ م	
۹۲۶	الحسن بن محمد بن أحمد بن نجما ، عز الدين	۱۲۳
	الإربلي الرافضي ت ۶۶۰ / ۱۳۵۸ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
۹۲۷	الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر	
	أبو المعالي . ت ۷۶۲ / ۱۳۶۰ م	۱۲۵
۹۲۸	الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك ، أبو علي القرشي	
	الصوفي . ت ۶۵۶ / ۱۲۵۸ م	۱۳۲
۹۲۹	الحسن بن محمد ، نجم الدين القرطبي . ت ۷۲۳ / ۱۳۲۳ م	۱۳۴
۹۳۰	الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ عبود .	
	ت ۷۲۲ / ۱۳۲۲ م	۱۳۶
۹۳۱	الحسن بن محمد بن حسن ، الشريف الحسن بن بدر الدين	
	المعروف بالنسابة . ت ۸۰۹ / ۱۴۰۶ م	۱۳۶
۹۳۲	الحسن بن محمد بن علي ، عز الدين العراقي ، أبو أحمد ، الشاعر	
	ت ۸۰۳ / ۱۴۰۰ م	۱۳۷
۹۳۳	الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، جلال الدين بن شواق	
	الإسنائي . ت ۷۰۶ / ۱۳۰۶ م	۱۳۹
۹۳۴	الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ، الصاحب	
	بدر الدين ت ۸۴۶ / ۱۴۴۲ م	۱۴۱
۹۳۵	الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين الهذباني	
	الشافعي . ت ۶۹۹ / ۱۲۹۹ م	۱۴۴
۹۳۶	الحسن ، الشيخ حسن الجواليقي العجمي القلندري	
	ت ۷۲۲ / ۱۳۲۲ م	۱۴۵

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٣٧	الحسن الكردي . ت ٥٧٠٠ / ١٣٠٠ م	١٤٦
٩٣٨	الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، شرف الدين أبو عبد الله	
	الهندباني الإربلي . ت ٥٦٥٣ / ١٢٥٥ م	١٤٦
٩٣٩	الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ بدر الدين	
	الهندي المكي . ت ٥٨٢٤ / ١٤٢١ م	١٤٧
٩٤٠	الحسين بن أويس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبا ،	
	سلطان بغداد وتبريز . ت ٥٧٨٤ / ١٣٨٢ م	١٤٩
٩٤١	الحسين بن إياز ، العلامة جمال الدين النحوي	
	ت ٥٩٨١ / ١٢٨٢ م	١٥٠
٩٤٢	الحسين بن با كيش ، بدر الدين التركماني ت ٥٧٩٣ / ١٣٩٠ م	١٥١
٩٤٣	الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرومي .	
	ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م	١٥٢
٩٤٤	الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، شرف الدين بن ريان	١٥٦
٩٤٥	الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين الكفري .	
	ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م	١٥٧
٩٤٦	الحسين بن عبد الله بن شمس ، تقي الدين	
	ت ٥٦٨٥ / ١٢٨٦ م	١٥٨
٩٤٧	الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس الأمير ناصر الدين	
	القيصري . ت ٥٦٦٥ / ١٢٦٦ م	١٥٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٤٨	الحسين بن هـ -لاء الدولة بن القان ، غياث الدين أحمد بن قويس ، الشهير بالسلطان حسين صاحب بغداد	١٦٠
	ت ٨٣٥ / ١٤٣١ م	
٩٤٩	الحسين بن علي بن الكوراني ، الأمير حسام الدين	١٦٢
	ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م	
٩٥٠	الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين الصاغاني	١٦٣
٩٥١	الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي ، جمال الدين ابن السبكي .	١٦٦
	ت ٧٥٥ / ١٣٥٤ م	
٩٥٢	الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام نور الدين الحنفي .	١٦٦
	ت ٦٥٣ / ١٢٥٤ م	
٩٥٣	الحسين بن كيبك التركماني ، الأمير حسام الدين أمير التركمان الكبكية .	١٦٧
	ت ٨٢١ / ١٤١٨ م	
٩٥٤	الحسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأحمدي بن الملك الناصر .	١٦٨
	ت ٧٦٤ / ١٣٦٢ م	
٩٥٥	الحسين بن محمد بن الحسن ، نقيب الأشراف شهاب الدين الأرموي	١٦٩
	ت ٧٧٢ / ١٣٧٠ م	
٩٥٦	الحسين بن محمد بن عيسى ، الشيخ بدر الدين المعروف بابن العليف	١٧٠
٩٥٧	الحسين الأخطي ، الشريف الحسيني	١٧١
	ت ٧٩٩ / ١٣٩٦ م	

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
۱۷۳	الحسين بن يحيى ، زكى الدين المعروف بابن الزكى . ت ۵۶۶۹ / ۱۲۷۰ م	۹۵۸
۱۷۴	الحسين بن يوسف بن المطهر المعتزلى الحلى ، عالم الشيعة . ت ۵۷۲۵ . أو ۷۲۶ / ۱۳۲۴ م . أو ۱۳۲۵ م	۹۵۹
	باب الحياء والطاء المهملة	
۱۷۶	حطط بن عبد الله البكلمشى ، الأمير سيف الدين ت ۱۴۳۷ / ۵۸۴۱ م	۹۶۰
۱۷۷	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة . ت ۱۳۷۶ / ۵۷۷۸ م	۹۶۱
۱۷۷	حطط بن عيد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة . ت ۱۳۷۹ / ۵۷۸۱ م	۹۶۲
۱۷۸	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب قلعة حلب ثم نائب غزة	۹۶۳
۱۷۹	حطية المجذوب . ت ۱۳۹۷ / ۵۸۰۰ م	۹۶۴
	باب الحياء والميم	
۱۸۱	حماد بن عبد الرحيم بن على ، الشيخ حميد الدين التركمانى . ت ۱۴۱۶ / ۵۸۱۹ م	۹۶۵

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٦٦	حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد الصاحب عن الدين	
	ابن القلانسي ت ٥٧٢٩ / ١٣٢٨ م	١٨١
٩٦٧	حمزة ، أمير المؤمنين ، الخليفة القائم بأمر الله العباسي .	
	ت ٥٨٦٢ / ١٤٥٧ م	١٨٣
٩٦٨	حمزة بن موسى بن أحمد ، الشيخ عن الدين ، ابن شيخ السلامية .	
	ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م	١٨٤
٩٦٩	حبضة بن أبي نعي محمد بن حسن ، الشريف عن الدين	
	الحسني ، أمير مكة . ت ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م	١٨٦
باب الحياء والياء المثناة من تحت		
٩٧٠	حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، الأمير زين الدين ، أمير	
	آل فضل . ت ٥٧٧٦ / ١٣٧٤ م	١٨٧
٩٧١	حيالك الله بن محمود بن الحسين بن الحسن . ت ٥٧١٤ /	
	١٣١٤ م	١٨٨
٩٧٢	حيان بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن أشير الدين	
	أبي حيان . ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م	١٨٩
٩٧٣	حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي ،	
	شيخ التاج والسبع وجوه . ت ٥٨٥٤ / ١٤٥٠ م	١٨٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٧٤	حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين . ت	
	١٣٥٨ / ٥٧٦٠ م	١٩٦

حرف الخاء المعجمة

٩٧٥	خاص بك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين . ت	
	١٣٣٣ / ٥٧٣٤ م	١٩٧
٩٧٦	خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين . ت	
	١٢٧٥ م	١٩٨
٩٧٧	خالد بن إسماعيل بن محمد ، القاضي شرف الدين ، الشهير	
	بابن القيسراني . ت	١٩٩
	١٣٥٧ / ٥٧٥٩ م	
٩٧٨	خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ، الشيخ زين الدين	
	أبو البقاء النابلسي . ت	١٩٩
	١٢٦٤ / ٥٦٦٣ م	

باب الخاء والذال المهملة

٩٧٩	خديجة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المغازي	
	بطرابلس . ت	٢٠٢
	١٣٧٩ / ٥٧٨١ م	
٩٨٠	خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ، المعروفة بخوند	
	قاعة رمضان . ت	٢٠٢
	١٤٢٩ / ٥٨٣٣ م	
٩٨١	خريندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار ، اسمه محمد	
		٢٠٣

باب الخاء والسين المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٨٢	خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ركن الدين ، المعروف بابن الصباح	٢٠٤

باب الخاء والشين المعجمة

٩٨٣	خشقدم بن عبد الله الشبكي ، الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين . ت ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م	٢٠٥
٩٨٤	خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواشي الرومي الأمير زين الدين . ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م	٢٠٧
٩٨٥	خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي ، سيف الدين حاجب الحجاب ت ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م	٢١٠
٩٨٦	خشقدم بن عبد الله السيفي سودون من عبد الرحمن ، سيف الدين نائب القدس	٢١٢
٩٨٧	خشكلدي بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين دودار السلطان بحلب ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م	٢١٣
٩٨٨	خشكلدي بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحقمقي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م	٢١٤

باب الخاء والضاد المعجمة

٩٨٩	خضر بن أبي بكر بن أحمد ، القاضي كمال الدين الكردي ، قاضي المقدس ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م	٢١٦
-----	---	-----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
۹۹۰	خضر بن أبي بكر بن محمد بن موسى ، المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل ت ۶۷۶ هـ / ۱۲۷۷ م	۲۱۸
۹۹۱	خضر بن بيسبرس ، الملك المسعود بن الملك الظاهر ت ۵۷۰ هـ / ۱۳۰۸ م	۲۳۱
۹۹۲	خضر بن الحسن بن علي ، قاضي القضاة برهان الدين الزرزارى ت ۶۸۶ هـ / ۱۲۸۷ م	۲۲۲
۹۹۳	خضر بن عبدالرحمن بن الخضر بن الحسين ، الشيخ المسند شمس الدين ت ۷۰۰ هـ / ۱۳۰۰ م	۲۲۴
۹۹۴	خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن ، القاضي زين الدين . ت قبيل ۷۵۰ هـ / ۱۳۴۹ م	۲۲۵
۹۹۵	خضر الحكيم ت ۸۴۱ هـ / ۱۴۳۷ م	۲۲۶

باب الخاء والطاء المهملة

۹۹۶	خطام شاه بن سنجر ، الملك ناصر الدين الصاحبى الجوينى ت ۶۸۸ هـ / ۱۲۸۹ م	۲۲۹
-----	---	-----

باب الخاء واللام

۹۹۷	خلف بن الحسين ، الشيخ الطونجى ت ۸۰۱ هـ / ۱۳۹۸ م	۲۳۰
۹۹۸	خليفة ، الشيخ المعتقد المغربى ت ۸۲۹ هـ / ۱۴۲۵ م	۲۳۱

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٩	خليل بن أحمد، الأديب صلاح الدين، ابن الغرس المصرى	٢٣٢
	ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م	
١٠٠٠	خليل بن أحمد بن سليمان بن غازى، الملك الكامل	٢٣٥
١٠٠١	خليل بن أميران شاه بن تيمور كور كان، السلطان خليل	٢٣٧
	صاحب سمرقند	
١٠٠٢	خليل بن أبيك الألبكى، صلاح الدين الصفدى ت ٧٦٤ /	٢٤١
	١٣٦٢ م	
١٠٠٣	خليل بن شاهين الشيعى، الوزير غرس الدين	٢٥٨
١٠٠٤	خليل بن عبد الرحمن، الرئيس صلاح الدين بن الكويز	٢٦١
	ت ٨٢٣ / ١٤٢٠ م	
١٠٠٥	خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل، الشيخ المعتقد	٢٦٢
	ابن المشيب ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	
١٠٠٦	خليل بن عرام، الوزير صلاح الدين، نائب الإسكندرية	٢٦٣
	ت ٧٨٣ / ١٣٨١ م	
١٠٠٧	خليل بن فوج بن برقوق، المقام الغرمى، ابن الملك الناصر	٢٦٨
١٠٠٨	خليل بن قراجا بن دلفادار التركمانى ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م	٢٦٩
١٠٠٩	خليل بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين	٢٧٠
	ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٠	خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ت ٧٧٨ هـ /	٢٨٠
	١٣٧٦ م	
١٠١١	خليل بن كيكلي بن عبد الله العلاني ، الحافظ صلاح الدين ،	
٢٨٢	سبط البرهان الذهبي . ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م	
	باب الخلاء والياء المثناة من تحت	
١٠١٢	خير بك بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين أتابك	
٢٨٦	دمشق .	
١٠١٣	خير بك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين	
٢٨٧	نائب غزنة	
	حرف الدال المهملة	
١٠١٤	داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح ، الحبال ت ٦٧٩ هـ /	
٢٨٨	١٢٨٠ م	
١٠١٥	داود بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك	
٢٨٨	المظفر صاحب ماردن . ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م	
١٠١٦	داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين ، ابن الكويز	
٢٨٩	ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م	
١٠١٧	داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، الخطيب عماد الدين	
٢٩٢	المقدمي . ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م	
	المنهل الصافي ج ٥ - ٣٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٨	داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،	
	صلاح الدين ، صاحب حماة ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م	٢٩٤
١٠١٩	داود بن غلبك بن علي ، العلامة بدر الدين القونوي	
	ت ٥٧١٥ هـ / ١٣١٥ م	٣٠٠
١٠٢٠	داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله	
	ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م	٣٠١
١٠٢١	داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين المظلي	
	ت ٥٧١٧ هـ / ١٣١٧ م	٣٠٥
١٠٢٢	داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ حماد الدين البصري	
	ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م	٣٠٧
١٠٢٣	داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هنري الدين	
	صاحب اليمن ت ٥٧٢١ هـ / ١٣٢١ م	٣٠٧

باب الدال والقاف

١٠٢٤	دقاق بن عبد الله الحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين	
	ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م	٣١٠

باب الدال والميم

١٠٢٥	دمرداش بن عبد الله اليوسفي ، نائب طرابلس ت ٥٧٩٣ هـ /	
	١٣٩٠ م	٣١٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٢٦	دمرداش بن عبد الله الفشتمري ، الأمير سيف الدين	
	نائب الكرك ت ٥٧٩٣ / ١٣٩٠ م	٣١٦
١٠٢٧	دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي ، الأمير	
	سيف الدين ، نائب حلب ثم دمشق ت ٥٨١٨ /	
	١٤١٥ م	٣١٦
١٠٢٨	دمشق نجما بن سالم الدكري ، الأمير سيف الدين ت ٥٨٠٦ /	
	١٤٠٣ م	٣٢٤

باب الدال والواو

١٠٢٩	دولات باي بن عبد الله الممودي ، الساقى المويدي	
	الدوادار . ت ٥٨٥٧ / ١٤٥٣ م	٣٢٦
١٠٣٠	دولات نجما بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين	
	والى القاهرة . ت ٥٨٤١ / ١٤٣٧ م	٣٣٠

باب الدال والياء المثناة من تحت

١٠٣١	ديباج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، صاحب	
	كيلان . ت ٥٧١١ / ١٣١١ م	٣٣٢
١٠٣٢	دينار بن عبد الله ، الطواشي عز الدين ، شيخ	
	الخدام بالحرم النبوي . ت ٥٧٦١ / ١٣٥٩	٣٣٣

حرف الذال المعجمة

باب الذال والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٣٣	ذبيان بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيخى	
	والى القاهرة . ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م	٣٣٤

باب الذال المعجمة والواو

١٠٣٤	ذون بطرو الفرنجى ، الملك الطاغية	
	ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م	٣٣٦

حرف الراء المهملة

١٠٣٥	رابعة ، بنت ولى العهد أحمد بن المستعصم	
	السيدة النبوية . ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م	٣٣٨
١٠٣٦	راجع بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف	
	الحسنى أمير مكة . ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م	٣٣٩
١٠٣٧	راجع بن أبى نمنى محمد بن حسن بن على ، الشريف الحمى	
	أمير مكة	٣٤٠
١٠٣٨	رافع بن هجرس ، الشيخ المقرئ ، أبو محمد الصميدى	
	ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م	٣٤٠
١٠٣٩	راشد التكرورى المجذوب ت ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م	٣٤١

باب الراء والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٠	ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، القرطبي	
	المغربى ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م	٣٤٢

باب الراء والتاء المثناة من فوق

١٠٤١	رتن الهندى ت ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م	٣٤٣
------	------------------------------	-----

باب الراء المهملة والنزاي

١٠٤٢	رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخوالمشو	
	ت ٥٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م	٣٤٨

باب الراء والسين المهملتين

١٠٤٣	رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبانى الحنفى	
	ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	٣٥٠

١٠٤٤	رسلان بن أبى بكر بن رسلان ، القاضى بهاء الدين	
	البلقىنى ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م	٣٥١

باب الراء المهملة والشين المعجمة

١٠٤٥	رشيد بن كامل ، رشيد الدين الرقى ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م	٣٥٢
------	---	-----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٥٣	زكريا بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيى القزويني .	٣٦٥
	ت ١٢٨٣ / ٥٦٨٢ م	
١٠٥٤	زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف ، بدر الدين الدشناوي .	٣٦٥
	ت ١٣٠٠ / ٥٧٠٠ م	

باب الزاى والهاء

١٠٥٥	الزهوري ، الشيخ المجذوب . ت ١٣٩٨ / ٥٨٠١ م	٣٦٧
١٠٥٦	زهير بن سليمان بن زيان ، الشريف الحسيني . ت ٥٨٣٨ /	
	١٤٣٤ م	٣٦٨
١٠٥٧	زهير بن محمد بن علي بن يحيى ، صاحب بهاء الدين	
	ت ١٢٥٨ / ٥٦٥٦ م	٣٦٩

حرف السين المهملة

١٠٥٨	سابقان ، محمود ، الفقير الشيرازي . ت ١٢٩٢ / ٥٦٩٢ م	٣٧٨
١٠٥٩	سابق الميداني ، الأمير سيف الدين . ت ١٢٩١ / ٥٦٩١ م	٣٧٨
١٠٦٠	سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلي . ت ١٤٢٢ / ٥٨٢٦ م	٣٧٩
١٠٦١	سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أمين الدين بن مصري	
	ت ١٢٩٨ / ٥٦٩٨ م	٣٨٠

باب السين والباء الموحدة

١٠٦٢	سبرج بن عبد الله الكشغري ، سيف الدين ،	
	ت ١٣٨٨ / ٥٧٩٠ م	٣٨١

باب السنين والتاء المثناة من فوق

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٨٢	ست الوزراء ، أم عبد الله بنت عمر بن أسعد ت ٥٧١٧ / م ١٣١٢	١٠٦٣
٣٨٣	ست العرب ، أم محمد بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم ت ٥٧٣١ / م ١٣٣٠	١٠٦٤

باب السنين والذال المهملة

٣٨٤	السديد الدمياطى الطبيب اليهودى . ت ٥٧٤٣ / م ١٣٤٢	١٠٦٥
-----	--	------

باب السنين والراء المهملة

٣٨٥	سراى بن عبد الله الرجبى الطويل ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٩١ / م ١٣٨٨	١٠٦٦
-----	---	------

باب السنين والعين المهملة

٣٨٦	سعد بن أبى الغيث بن عباد بن إدريس ، أمير البنبع ت ٥٨٠٤ / م ١٤٠١	١٠٦٧
٣٨٦	سعد الله بن عمر بن محمد بن على ، الشيخ سعد الدين الإسفرايينى . ت ٥٧٨٣ / م ١٣٨١	١٠٦٨
٣٨٧	سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين بن الديري . الحنفى . ت ٥٨٦٨ / م ١٤٦٣	١٠٦٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٧٠	سعد بن يوسف بن إسماعيل ، سعد الدين النوى .	
	ت ١٤٠٢ / ٨٨٠٥ م	٣٩٥
١٦٧١	سعيد بن خالد بن محمد ، نجم الدين بن القيسراني .	
	ت ١٢٥٢ / ٨٦٥٠ م	٣٩٦
١٠٧٢	سعيد بن علي بن رشيد البصروي ، رشيد الدين .	
	ت ١٢٨٥ / ٨٦٨٤ م	٣٩٦